



Copyright © King Saud University

٣٠

مجلد ١٠



Copyright © King Saud University

٥٤٠

غ. ج

غاية السرور في شرح ديوان الشذور، تأليف

الجلدكي، علي بن محمد - ٧٤٢ هـ. كتب سنة ١٠٩١ هـ.

بخط محمد الرزقاني سنة ١٠٩١ هـ.

٢٢٤ في ٢٢ س ١٥٢١ س

نسخة جيدة، رؤوس الفقر بالحمرة، خطها نسخ حسن.

الاعلام ٥ : ١٥٧، هدية العارفين ١ : ٧٢٢

١ - الكيمياء - أ - المؤلف يد النسخ - تاريخ النسخ

د - شرح ديوان الشذور للنصاري

١/٢٢٩ ف
١٢٩٨١٧١٤ م

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات	
اسم الكتاب	كتاب في شرح ديوانه الرقم ٦٨٩
اسم المؤلف	برهان الدين ابي خراجه
تاريخ النسخ	١٠٩١
عدد الأوراق	٢٢٤
ملاحظات	القياس ١٥x٢٥ سم

كميات ٥٤٠

بسم الله الرحمن الرحيم وبه تعق
الحمد لله مالك الملك الحق القدير الغفور الخالق الخالق الذي افاض
من نور مدده كل نور وابدع واتقن ما صنع واوجد كل موجود الى الشها
والظهور اهدي من نورا بنور هداه الى غاية كل طلب مبرور واصل
من اعمار من عباده الابرار بحكمته الى غاية السرور احمدك على النعمة
التي انعم بها في الدارين على كل عارف صبور وشكور واشهد ان محمدا
الا اله الا الله وحده لا شريك له المحسن الغفور واشهد ان محمدا
عبد الصادق ورسوله المبعوث بجوامع العلم واكرم الامور صلى
الله عليه وعلى جميع الانبياء والملائكة والاولياء ومن كان بنور الهداية
مشهور ومشكور ما تقجرت انوار عيون ينابيع الحكمة من كل قلب يدرك
الله معجودا **اما بعد** فان الانسان عمده عقد ولاية الخلافة
والتمكين في هذه الدارين لعالم الناج عن الفكر وتصور النفس للبرهان
المبني وقد وفقت علي ديوان الشيخ الامام العلامة برهان الدين علي
بن ابي القاسم ابرار رفع راسه لا لذي لبي الاضاري نعمة الله بالرحمة
والرضوان واسكنه فسيح الجنان وما حوي فيه من الدر المنظوم من تحقيق
علم الصناعة الالهية على احسن اسلوب وافصح لسان وهو المعجى
بشذوذا كذهب على الاشارة الواضحة الموصلة الى مفاتيح اغلاق الكنوز
لكنه اشتمل على معان لا يفهمها الا من وقف معه تعالى لفك الرموز ووقف
له على عدة شروح من كل حليم فاضل بوضح فتحقق ان الديوان المذكور
ما كادوا ان يوضحوه فاستخرجت الله وشروحه سر حامينا ليكون درية
لطلاب المستحق على الوصول الى طريق الحكمة من اهل هذا الشأن فالخذ
من التنويه به لاحد من اهل الجلالة وعظمة الحد لان مع المتابعة وال
في الكتابان لتقوزم الله تعالى بالعبادة الشاملة والسعادة الكاملة

وسميته غاية السرور في شرح السرور وقسمته الى اربعة اقسام كل قسم
منها يشتمل على شرح سبع حروف على النظام الرابع فانه مستوعب شرح ثمانية
حروف من النظام **الفسر الاول** في صدر الديوان المبارك قافية الالف
قال الشيخ **اذا نلت الريح بالزهرة امري وقارن بالبدل الميزنة**
س قوله اذا شرط التثليث فقلت اخرا سرفاعله والريح والزهرة مفعولان
للفاعل الذي هو امر وحقا صل الفائدة من ذلك ان الفاعل اذا فعله
التثليث الذي هو منسوب على اصحاب النجوم المودة بين هذين الاثنين
الذين هما الريح والزهرة وقارن بين الاثنين اللذين هما البدل والميزنة
وكار التي هي الشمس ومعنى المقارنة الخالطة والمزوجة والحجاسة
افادنا الحكيم في هذا البيت قواعد عدة الاور انه افادنا الاختيار النجوي
لوقت المطلوب فيه ظهور النتيجة من الحكمة بالوصول الى تقديمة المعرفة
بما يقصده الحكيم من الفعل والافتقار في الجواهر المناسبة للفلك الاعلى
ووضعه لقول المودة فيما بين الريح والزهرة على نسبة التثليث الثاني
انه بين لنا كيفية الوضع النجوي لاستخراج الطسم الاعظم بالاختيار الحكيم
بما يوحيه اقتران البدل والشمس **الثالث** انه افادنا الارشاد للاستعداد
الى معرفة الاربع جواهر المنسوبة الى الاربع كواكب والى معرفة المعنى المتعلق
بالتثليث الذي هو اتصال بين الكوكبي بعد معلوم بينهما مقداره ثلث الفلك
وهو **اسم** من جملة دور الفلك الذي هو **اسم** درجة وعقد هذا البعد
يحصل انظر السعيد والاتصال بالحق الساعين وبوجوه كذا يحصل اثر السعد
الرابع افادنا المعنى المتعلق بالمقارنة وفيه اشكال من وجهين احدهما ان
الشمس لا يقارن الشمس الا عند حافة ولا نور فيه البتة وقد سماه بدرا سيرا
وثانيهما ان المقارنة عبارة حقيقة لاسيما حقا القمر وقارنه للشمس الجليل
ان الشيخ قصد بما ذكره فوائد حجة علميا وعملا لان سرور هذا العلم مبني

علي الاصول والاضاح الفلكية واخذ نسبتها من الجواهر الارضية
وتعاطي تدبيرها علي نسبة اوضاع حركاتها السماوية ليتم لهم الفعل والانفعال
واسم الميخ يطلق علي جوهر من اجزاء مواد الحزم المدبرة بالصناعة خارج طبع
الميخ ما يبرح بالحرارة بلونه واسم الزهرة يطلق علي اسم من الاجزاء المناسبة
لغضودهم من المواد المدبرة بالصناعة منسوب للزهر في الطبع واللون
وكل منهما قابل للظهور ما في الماهية وخاصة من الفعل والانفعال وان كان
التثليث هو شكل المادة النائمة فلا بد من شروط يتم لها الغضود سند ذكرها
ان شاء الله تعالى والقمر يرايه جوهر مناسب للقمر وكذلك الشمس وان كان
اجتماع النيران محاقا للقمر فهو كالشمس لان القمر اذا اجتمع بالشمس يكون
محاقا لقمره اليه جميع انوار الكواكب التي اكتسبها في دورته لان النور
المتكسب من الشمس للقمر من وقت اهلاله الي وقت كماله وما اكتسبه من نور
الكواكب ايضا ثم يتدرج بالتصغير في وقت محاقه فيكون اجتماعه بالشمس
شبه الباطنة بين الذكر والانثى وحصول الحمل ومن وقت الفارقة مبتدئ
الولادة بظهور الهلاط بالكلية الفارقة والمقابلة بين النيران اصله
كبير في وجود التكوين لوجود كل جنين ولكل فارقة ومقابلة بين النيران
حكم جليل **واما قوله** انه بدرا منيرا وهو في المحاق فله مقاصد تذكرها
في محلها علي الترتيب **واعلم** ان القوم اطلقوا اسم الميخ بالمطابقة
علي الكوكب الذي هو في السما الخامسة المنسوب اليه النار والشرار والحرق
والسلاح والحند والقهر والغلبة والتثليث بالقوة ويطلق علي الحديد
لما فيه من القوة والقطع ولما يطر عنه من الاحمد ويطلق علي الجزء الحار
الباب من جنة الحزم قبل التركيب لما فيه من النار والصنع والمساكنة
لما يرا منه من الفعل المنسوب للتذكير ويطلق ايضا علي النار
الحبسية التي ياكلل الغلبة ولقاب الافاعي واسطاسل الفارسي ويطلق

علي الحزم

علي الرجل الاسعد لما يرا المنظر الارزاق العينين ذوالشعر الاحمد ويطلق
عليه اسم الخوسنة لما يغلب عليه من السرو من الفتن ومساكنة الظلم ولما
يطر عليه من القفر بحسب حركته في اجزاء البروج **وقد** يدل علي السعادة
اذا استحال عن طبعه وبما يطر عليه من سعادته السعد ويطلق اسم
الزهرة علي الكوكب الذي لا يبيض الارزاهل الجبل المتطير لوجوده في موضع
في السما الثالثة وعلي الخامس من الاحبار السبعة لوجه يحتاج الي بيان
كما سذكره ونسبه فيما يحتاج اليه من يعلم الميزان للتقدير والانتخاب
وعلي الجزء البارد الرطب المسمى بالانثى من جملة اجزاء الحزم كما سمي بالجزء الاول
بالميخ بالذكور وعلي النبات بالحواري التي هي الرطوبة الداخلة علي اجزاء
الحزم في دفناتها ولما يبينما يتعلق بالميخ ثم بالزهرة علي يد الفلاسفة
والعقلم فذكر ما يحتاج من تعلق التثليث من طرف التقسيم **الاول**
ان يكون التثليث من البروج الثلاثة وهي مثلثة تعالفة علي التثليث
لا يمكن ان يكون في الغالب الامر الكوكب السريع السير الذي هو ما معاروم
بالضرة وهي الزهرة اي مواصلة الكواكب الذي هو بطا سيرا منها وهو
المعروف بالميخ الا ان يكون الميخ اسرع سيرا من الزهرة اذا كانت
بطية السير اما في مبداء رجوعها او منبدا استقرارها ولاجل المعنى الغالب
قال الشيخ رحمه الله **اذ اثلث الميخ بالزهر امر** ولم يقل علي
ذكر اذ اثلث الزهرة بالميخ امر **والثليث** بالزهر للميخ لسرعة
سيرها ولان الميخ ذو صرامة فلا ينفعل الانفعال التام الا بمواصلة الزهر
له فاذا واصلته الحليم بالزهرة علي نسبة التثليث الذي هو المادة
منزاحة وتمكن الحكيم من علاجه فاقهر وحيث اسرنا الي تحقيق معنى
التثليث في الاصول بين الميخ والزهرة فنقول في تمامه ان في معناه الاشارة
الي الجزء الذكوري الحار البابس من اجزاء الحزم وهو واحد وفي الجزء الانثى البارد

الربط وهو بالتثليث اربعة وهي التي تدخل على الذكر ايام التقين والتزويج
 التي هي تمام الاخلاق واول التقين وتامة فافهم **اول** هذا التزويج جزو
 من الذكر جزو من الانثى متساويان ويدخلان في التقين ميثاق موسى
 المعلوم الي ان يتم الانصاف على الوجه المفهوم ثم تدخل جزء ثاني من الاولى وهي
 الزوجة الثانية وتقام بها في التقين تمام الاولى على انية ثم يدخل المركب كجزء
 ثالث وهي الزوجة الثالثة بالتوازن ويدخل التقين الي ان يتم ظهور الفعل
 والتكئين بعد ان تقسم الثلاثة ثلاثة اقسام في مدة اربعين يوما على التمام
واما الزوجة الرابعة فتقسم على ستة اقسام وليتي الجاري في مثل المدة
 المذكورة حتى يحصل الاخلاق الظهور الصورة **فمن** هذا التثليث بين الزهرة
 والمريخ قد ذكرناه على الاحتمال والمفضل الثاني من البيت الاول قال الشيخ
وقارن بالبدل الميرد كما اعلم ان شرح قوله قد تقدم فيما ذكرناه
 ان اقتران النيران لا يمكن الا ان يكون في اخر الشئ وهو محاق القمر والقمر
 عند محاقه لا يكون بدر اميرا الا من طريق الرمز والوصف بما هو من شأن
 القمر انه بعد المحاق يبدوا هلالا ولا يزال ينمو ويكبر الى كماله فيصير
 بدر اميرا في المقابلة والمقابلة وجه في المقارنة في الصفة فافهم
 وتحقق شرح كلام الشيخ هنا وجهان احدهما متعلق بعلم الميزان **اما**
 الاول المتعلق بالتدبير فيطلق عليه انه سيجير بدر اميرا وبوجه
 اخر فيه الاشارة الى المعنى الدقيق من علم العمل الاول وهو ان المركب
 لا يكون من غنايط كهيئة بالاساس الما نفع من المزاج وانما يكون بين
 خبرين صالحين مدبرين بالحكمة بحيث ان يصلح لاحدهما ان يسمى بالبدل
 المير والآخر بالشمس فافهم مقام الحكماء والثاني المتعلق بالميزان
 فهو بالمطابقة ان المقارنة لا توافق المزاج المطلوب الا ان يكون الحد
 المنسوب للقمر قد تدبر بالتدبير المواقف حتى صار بدر اميرا **واعلم**



امرا

البدل
بوجه

البدل

في جبهة البدر

الشمس
بوجه

في جبهة الشمس

ان الحسد المنسوب للشمس في نار السبك انما خالطة بينهما أحدهما
 من الآخر وينفصلان بالاحلال او بنار التخليص فلا يحصل من اقترانهما
 واختلاطهما **فايدة** اذ لا مزاج بينهما وانما المقصود المطلوب لحصول
 الفائدة امتزاجهما بحيث لا يفرقان ولا يمكن المزاج الا ان يصير القمر
 بالتدبير المواقف قد كانت اوصافه بحيث ان صار بدر اميرا لانه قبل من
 شعاع الشمس الكثي به نوراً ساطعاً فصح الحسد المذكور حينئذ لمزاج
 الشمس فلما اقترنا لم يمكن اقترانهما لحصول الصورة المزاجية بينهما لان القمر
 قد استحال من الصورة القمرية بقول النور والاضاءة الى الصورة السنية
 وقاربها في الطبع والخاصية وهذا كلام ظاهر يفهمه الحكيم والمثال
 في ذلك من غير رمز ولا حسد ان المحقق الفاضل اذا اخذ القمر بالكنية
 الصناعية من البرودة والرطوبة التي هي طبيعة الاعتدال ومزجه
 بالشمس الذي حاله الحكيم بالكنية الصناعية ايضا الى الحرارة واليبس
 وقارنها في نار السبك امتزاجا كلياً واخذ اوصافا شمساً من اصفاف
 فمن ما ذكرناه لك فيجرح وان لم تفهم فنكر عليك القول ونوصله
 الي فهمك بوجه من وجوه الحكمة وذلك ان الذهب الابيض الذي هو
 ذهب القامة حار رطب معتدل **واما** ذهب الحكا فهو حار يابس غبار
 زيادة صفه وكثرة نوره الفاض عليه بالتدبير اللائق به فذهب
 القامة لا يطلق عليه شمس الابنوع نسبة اليها لانه اكمل الاحياء فان
 بصورته النوعية **واما** ذهب الحكا فيطلق عليه اسم الشمس بالمطابقة
 والمساوية لان فيه من الاشراق والضيامة يفاض على غيره من الاحياء
 الناقصة عند اقترانها به فافهم ولا بد ان تفقد مقدار الفرق بين
 القامة وذهب الحكا وبينا ان ذهب القامة صفي على مقدار حبه
 وليس فيه من القوة وزيادة الصغ ما يؤثر في غيره الاحالة **واما**

من البرودة والرطوبة
 الى الحرارة والرطوبة
 التي هي طبيعة الاعتدال
 بالشمس الذي حاله
 الحكيم بالكنية الصناعية
 ايضا

Copyrighted material

ذهب الحكيم فهورا ايدى القوت والصنع والروحانية السارية فيه من الروح
والنفس فهو موثر بقدر ما فيه من القوة فافهم **واسا** قصة القامة فليست
مثل قصة الحكيم ايضا فاذا اكسبها الحكيم قوة روحانية صالحة لعمله البياض ما فيها
قوة اكسيرة مؤثرة في صناعة الميزان تاثيرا يحيل به الاجساد الناقصة
بالنسبة اليها الى الصورة القمية وان اكسبها الحكيم قوة روحانية بحيث
ان تلمزت اجزائها واصغر محكمها وصارت في قوام ذهب القامة الا انها
لورتباع رتبة الكمال فاطلق عليها الحكيم في هذه الدرجة الفايد راينير
فاذا جمع بينهما وبين ذهب الحكيم بالميزان الطبيعي الكمي المناسب للمقوق الروحانية
في نار السبك استحال الى الذهب وحصل الامتزاج الكلي والذات عينه
الفضة بالكلية وصار المجموع ذهبا بالقوة والفعل اتم واكمل من ذهب المعدن
فاحتج بطريق الفلسفة الحقيقية في موضوع علم الصلابة الالهية حتى تعرف
السبب والطابع واوردتها في كل حيد من الاجساد الذاتية المنطقية فلا
علمت ذلك ترفيت الى تلطيفها وتخريبها وتغديلا بها حتى تخليها
الى صورة التمام والكمال فافهم فانما حاسرنا على شرح ما كتمه الحكيم
الكنان واظهرنا السر الحق الى الاعلان ليصل اليه من اهله الله تعالى
لفهم علم هذا الشأن وتحقيقه بالعلم والبرهان قال الشيخ
واصل سعد المشتري بقطارده الى زحل كي يستفيد صيا اعلم
ان معنى نصف البيت الثاني من البيت الاول معطوف على نصف البيت
الاول لانه يد افيه بكذا المواصلة ولم يعين ما هي ولا يستهيا بم
ذكر سعد المشتري والواصل بقطارده ثم بين ان هذه المواصلة
التي هي من سعد المشتري بقطارده صابرة الى زحل كي يستفيد صيا وهي
النورانية وفي شرح ذلك علم كبير وجدير بعظمة الفاضل المحمدي اعلم
ان معنى هذه المواصلة معطوفة على ما تقدم في البيت الاول في نسبة

مطلب

القول

القول والمودة التي سماه بالتشكيك فاما ما يتعلق بذلك من
حيث التدبير للحج فتقول ان الحكيم لما قارن بين السواد والقدر
الذاتان هما البدر والمير وذلك اظهر عليهما اللون الزحلي وهو
السواد الزحلي وسبب ظهور هذا السواد على المركب من وجهين
احدهما ان القدر الاول المكتوم لا يفيد الطهارة الكاملة لاحدا
الحج الذاتان هما الذكر والانثى فهو موجود في المادة بالقوة
ولا تظهر للفعل الا بمسنة صناعية والثاني انه من شأن فعل النفس
في التركيب ظهور السواد الكامن وهو الحج المتراكمة فيه بزحل لانه
اللون المنسوب اليه وقد تقدر في الحكمة ان اصول الالوان اربعة
فالصفرة والحج منسوبان للنفس وفعلها والبياض منسوب
للروح والسواد منسوب للحسد فتقدر بما ذكرناه من وجوه الحكمة
ان سبب ظهور السواد على المركب من وجهين احدهما من طبيعته التزا
ومافيه من بقية الاوساخ اللازمة لاجزائه التي لا يمكن زوالها
بالكلية الا عند مناهية التفضيل والثاني ان اثار فعل النفس وظهر
اثرها وهو الحج المتراكمة وهذا الوجهان هما السبب في ظهور
السواد الاول واما السواد الثاني فهو فعل النفس فقط ولا بد من
سواد حتى موجود في الحسد الجديد ولا يتخلص التخليص التام من
حسد الاكسيرا لا بفعل النجار عند التمار وبياني تفصيل ذلك في موضعه
وحيد قدرنا ان الحكيم الواصل اذا قارن بين البدر والمير وبين الشمس
يظهر السواد هو اللون الزحلي في المركب حينئذ بزحل واخراج الحكيم
حينئذ الى هذه المواصلة بين سعد المشتري وعطا ود الى زحل الذي
هو الدبر الكرم حتى تستفيد الصيا والنور بعد تلك الظلمة والسواد
فسعد المشتري هنا دوره الثاني لدور زحل ومواصلة لقطارده المرداد

يقول الروح حكي
المركب يقول لان تكون
منها الاكسيرا فاما يقول الذكر
والانثى

به الماء الالهي المستغر في دور المشتري بتكرار الغضيل بالتقطير به
 فيستفيد زحل حينئذ الضياء والسعادة بعد الظلام والخبوثة فيقتل
 الدور الذليل تحت الاجزاء المناسبة بالاجزاء المناسبة عن غيرها بالاختلال
 والمقتضيل ولم يتم ذلك الا بمواصلة عطاره لسعد المشتري فافهم ذلك
 لان عطاره هو الكوكب الممازج وبه يتم الفعل والانفعال وتنام الممازجية
 والافاضال اذا واصل سعد المشتري على الوجه المطلوب من التذير لاصل
 وجود الاكثير ههنا ما امكن شرحه من كلام الشيخ حيث قال
وواصل سعد المشتري بعطاره الى زحل كي يستفيد نصيبا
 وينبأ لك انهما الطالب قوا بين الحكمة بعلمها واسما لهما كي يضر الى
 غاية السرور باذن الملك الغفور واتما بتعلق شرح هذا البيت
 من علم الميزان فتقول وبالله المستعان ان القوم قد قسموا الاحباد
 الذاتية العبدية على الكواكب الستة فجعلوا المرب لزلزل والآنك
 للمشتري والحديد للبرج والذهب للشمس والنحاس للزهرة والخارصيني
 لعطاره. والعنفة للفر هذا قولهم مطلقا وعندى ان هذا القول
 يحتاج الى تحرير وتقديل وتقرير بحسب احوال الكواكب الثلاثة
 والعرضية وبحسب هذه الاحباد المنسوب اليها الثابتة والعرضية
 ايضا **اما** الاشرب الوسخ الدلس فهو منسوب لزلزل اذا كان
 راجعا اوها بطا او مخزقا ردي الحال في دباله وغرته وسقوطه
 فاذا دبر بالحكمة وزال عنه وسخه وابيض لونه نسب لزلزل اذا كان
 صالحا مستقيما السير في بعض خطوطه والسعود متصلة به والقمر
 ناقلا النور اليه فاذا اكلت طهارته واحمر لونه نسب الى زحل اذا كان
 صالحا الحال في شرفه ومذاجه مستقيما واليبرين ينظر اه من مودة به
 وقبول **واما** الانك فانه اذا كان غبيطا وسخا دسا فينسب

وفي دور
 المشتري
 تميزت الاجزا
 المناسبة
 ص

المشتري

7
 للمشتري اذا كان ردي الحال مخزقا راجعا بطا غريبا دسا فظلا
 واذا زال عنه دلسه باجمعه ولم يبق فيه الاخريره لا غير فهو منسوب
 للمشتري اذا كان مستقيما السير في خطوط نفسه فاذا زال عنه خريه
 ونقلب وكان ذوبه في مطابقة ذوب العنفة نسب الى المشتري اذا كان
 في شرفه صالح الحال مسعودا ليبرين وانضالقا به من قبول فافهم
واما الحديد فانه اذا كان غبيطا دسا وسخا فهو منسوب للمريخ
 اذا كان متوسط الحال واذا كان مستقيما في بعض خطوطه فينسب
 اليه الغولاد واذا كان في شرفه او احد كيبتيه فينسب اليه الحديد المصفي
 من الاوساخ الابيض النقي الشبيه بالعنفة وان انضال السس والزهرة
 به من مودة وهو على الحالة المحمودة فانه ينسب اليه المريخ المصفي **واما**
 النحاس الغبيط فانه ينسب للزهرة اذا كانت في دبالها او هبوطها
 او رجوعها او احتراقها او غرته ونكون ردية الحال واذا صفت الزهر
 من اوساخها وادناسها نسبت الى كوكبها الجليل اذا كانت على الحالة المحمودة
 فاذا كان النحاس بعد التقطير من جميع ادناسه وهو ابيض اللون
 نسب الى الزهرة اذا كانت ممازجة للفر والمشتري واذا صفا النحاس
 وزال جميع اوساخه ووباله واستحضر اللون لينا صالح الحال فانه
 ينسب للزهرة اذا انقل القريين بها وبين الشمس والنور **واما** الخارصيني
 اذا كان بوسخه مع ادران حبيبه فينسب لعطاره اذا كان على الحالة
 الردية واذا بقي من اوساخه فينسب لعطاره اذا كان على الحالة المحمودة
 وحينئذ يمازج الاحباد بنار السبك وليد الرخومها واذا كان احمر حمرا
 واذا كان ابيض ابيض والسلام فاذا واصل سعد المشتري لعطاره الى
 زحل وكل من الاحباد الثلاثة نقيان الوسخ حصل الفقد من سر الميزان
 فافهم واجمع ما تقدم شرحه من القور على الميزان وتفكر فيه تبلغ المقصود



قال الشيخ، ولجئنا ادعانا وحل حكمة، صغور امارتها اليه

ش اعلم ان قوله في هذا البيت معطوف علي ما تقدم وشارف الى الغاية من التدبير وهو الاتحاد والحل واما قوله ادعانا وصغور افراده بذلك ادعانا مخصوصة وصغور معينة وهي المستقلة في هذه الصناعة وسنوضح فيما يتعلق بهذه الصغور والادهان والنباه من العلم الجلي **واعلم** ان التخليل منقذ مر علي الاحاد ونسب الشيخ قدم ولخدمته اعلي ذهن الطالب وتحتاج الي بيان العلم المغلق بالادهان **اما** الادهان فهي جملتها دهن الحجر الكريم سمين ادعانا لالهة لا تخرج دفقة واحدة واما تخرج بالتدريج فاصلها هو اصل الادهان الموجودة في العالم ومن شأن الادهان ان يكون محلول غير جامدة فانها في غاية اللطافة بالسنة الى جميع الادهان فالمقصود من الاتحاد اعادة الادهان الخالصة الصافية المشرفة الى احبها الطاهرة الثقية واجمادها فيها بالقبول والناسبة **واما** قوله وحل حكمة صغور امارتها اليه افراده بل صغور اجزاء الحجر من مادة الحجر الكريم وهي لاهة خاسية ارضية ولا يمكن اخلاصها الا بالمياه العذبة ذكرها حتى يصيرها لاجزائها وقال الشيخ **فذا ان الذي انفع اقدم مقتد، يبرح وهو العالمين مساه** **ش** قوله فذا ان الذي تفاءل جزا وقال فذا في عرف القدر اشارة للقريب **وذا ان اشارة للتوسط، وذا ان اشارة للبعيد** وانك لتوسط محمد ابن مالك **ش** المعنى ان العارف لهذه الاسرار العالمية اذا الحكم امرها واقتدر علي شروطها وعمل بها وكان اقتدر الناس في صفي يومه فلا يبيت الا هو اعني العالمين مساه وافول في السد الفاسد ان العارف باسترار الصناعة الالهية لا بد ان يفتح له من ابوابها ابواب تقديسية في الانساق ويترقى الى نتائج الاممال واذا كان في غاية التقدي في يوم وصوله فلاه

اعني ص

يبيت الا هو اعني الناس في غاية السرور يستقي عليه وحصوله فافهم

والمحمد لله رب العالمين ثم يبتدي في شرح القضية الثالثة من ديوان

المذكور قال الشيخ رحمه الله عليه **لنا عالم من ارضه كونها حية**

ومن سايه والنازكون هو ايه **ش** فاما معني قوله لما يشير الي نفسه

بنون العظيم والي من هو سايه وفي مقامه من الحكمة ان عصره او تقدمه او تأخره

ولا شك ان هذا العالم المذكور هو عالم الحكمة ولا يخفى لها الا الحقا والاصول

للحق دون غيره وهو اقول في كيفية الاستحالة ان الالهة خلق الله تعالى في غير قارالذا

بل هو جوهر متحرك سيار وكبره في حركته علي الارض يتغير ما لطف منها الي الهيا

الذي لاجزائه ثم يترطب ويستجبل وينلطف مع الالهة ان يصير والما اذا طجنت

الحجارة يترقي تجارداً ويستجبل هو اوكذلك عالم الصناعة يستجبل بما يجدي

الباري من اسباب التدبير علي قديا القار في الحكمة بالتدريج الي ان يتكون المساه

من الارض واستحالة الماد والناز الى الهوازم الشيخ يقول **اذا السورة افلاك حركتها**

وحجارتها تكرر دور سايه **ش** لما بين ان عالم الصناعة يتكون من امر

وان من الالهة المذكور والما يتكون الهوي ولا تظن ان سرعة حركته افلاك كسبه

اشارة الي هيكل النار وانما سيجر حركته الفلك الاعظم المحرك لتساير الافلاك

في كل يوم وليلة دورة واحدة اشارة الي استمرار نار الحضان المدة العلوثة

من غير قنور الي ان تتكلس الارض ولو غلقت النار الهاججة من المركب لاجزائه

واضد هذا التركيب فدل ان الالهة المتكون من الارض منه ومن النار العنصرية

يكون الهوي اذ هو العلة الفاعلة في التدبير والافلاك المذكورة هي التاثيرات

والقباد وحركة لها بالنار العنصرية ان نار الحضانة تستمر اهلها ليلادها واستمر

من غير قنور فتتكلس الارض بالرطوبة وتغير هياها وهو حي الارض بتكرار دور

النار وهي الرطوبة التي لها التكاثر لتغير الارض هياها ثم ما في النار قال الشيخ

وهي النار التي تنشق اما منها، حجابا سجا حذوها من وسايه

ففرقة بياض حكا عن بروق ، بعد اذ انا فحكه في بكابه

في اعلم ان النار العنصرية الطبيعية اذا استقرت على المركب بما فيه من الرطوبة تساعد البخار الى اعلا البريا الذي هو الهوي الرطب من الارض يدوام النار وان صفت وشبهه بالستاب فاذا صعد الى اعلا البريا استحال ما وجد وانما كالمطر قاطرا وذكر لو ازم الغيب وهي التفتحة والفتك والبرق والرعد لان الماء القاطر له صوت لسمع لبقه ولذلك سطرط واسعة البرال وله ضياء ساطع شبهه بالبرق وقوله رضى الله عنه **عليها كذا من نزلها جنة الصبا**

به ذباها واستنحت من صبا به ، **ش** الهالك من نزلها هو ما تنبأ من الارض بالدرطوبة المحرقة والصبا هي الريح الشرقية المؤثرة للشوق والصبيا وهي النار العنصرية الفاعلة التي تحركها النار العنصرية وذيل الصبا هو اثر الصبا والصبا الذي استنحت به هو نور النفس مع الروح الذي هو الما قال الشيخ رحمه الله **فطل كافي الرعد غلب فتكه** . . .

به وكان البرق من رحا به ش ان كان قوله طر بالظلمة فانه يشير الى ان النار المتناقلة من جوف الغمام السابل السائر لوجه الارض ومن عادة الرعد تقديعه وطلع البرق من خلاله ومثله **مساهد في عالم الصناعة في اويل النقطير** فاما يكون اوله طر وندي ثم يطل منظر انه وان كان قوله طر بالظلمة المعنى يريد به طر الستاب المتولد من البخار الصاعد ومن عادة الرعد زجرة وهو الفتك به لينحل ما به وضو البرق بتورده رحا له وهو في عالم الصناعة نور النفس المحولة في الروح وهي الشا وقوله رحمه الله تعالى **فاحبالها من ميتا كل حامد**

بنجته في حشر الروح فانه ش الحيا هو الى الاله ومن اسماءه ما الحياة ومن شأنه اذا انقلبا الارض الميتة احياها **فجاءت بواهي حشرها واهلها** **ما اهتز عن البان في علوايه** ، **ش** لما اعطانا علل التكوين وموجبه

المتولد

في عناصر المولدات اتخذت في عالم الصناعة وعلى ان الارض تميت ولطقت لان الواهي الرقيق الضعيف الملاصق لها تحلقت ما نعت باليد يبري واعاد عليها الماهية كمن البان راحة مع تغلده ويشير الى الايل وعلاها اخذ ذلك تغلده في الارض ويعطي القاشات من ظهور الحشر والنور والاشراق فقال

عند ما كان الحشر من حسن وجهه ، شاي بيا به والطاس من بيا به ، **كان عليه اسدنا من حداثي** ، **كناها شعاع الشمس فخر بيا به**

ش اشار الى ان الحشر واليهما ابد القاسم بقا الجذر الرطب العالي من عذده الساري اذ هو مظهر النور والها ومن شأن الارض اذا امتزج لها وابل الطر الهاخص وهو لون السندس المشبه للحدائق ثم انه استحال الى اللون الذهبي وهو الشعاع الذي كساه الشمس فصار رايه وكل هذه درجات علمية علمية واول ما ذكره رحمه الله في هذه العنصرية استلظ الما من الارض وارسله عليها وهو اول الكتوم وان لم يذكره ذكر محسورا فقد ذكره بالمعنى ثم ثني تبكليس الارض بسرعة حركة الافلاك وتكرار دوراتها مدي الدهر والليل والنهار واسرنا الى انه بالما والنار وربما انه يكون اشار الى التبكليس بوجه اخر بالنار العنصرية فقط لانه من العلوم ان من قوة دوران الفلك الاعظم وتكراره ظهور فللك النار وبها تبكليس الارض بكليسا حقيقيا وهو ما اشار اليه خالد بن يزيد بقوله

اول هذا العلم تبكليس الجي ، **بحرنا حشرها حشر**

ثم نقلنا ثانيا الى درجة الحد الطبيعي واسار اليه بالستاب والقطر والحد والبكا والفتك والفتك والرحمة ثم اشار الى التفصيل رابعا وخروج الصبغ في الما يذكر الصبا وجرد بياها واستحبالها من ميتا به ثم انه رجع في النذير فرد العجز على الصند وعند ذكره للارض الهامة واجياها عند ورود القطر عليها وهذا هو العمل الخاص وله ثلاث مبادي واي بعد ذلك تغلده ويذكر

في عناصر

لنا عالم من الارض كون ما به ومن ناره وانما كون هو انبه

واما ذكره من الرياح والتج وصبيا البرق وهطل المطر فهو ايضا في المكنوم وفيما بعده وذلك في التفسير واما المدوس فلا توجد الا بالمهمة وتوصف بطريق الالتزام في نهاية العمل الاول المكنوم وبطريق التضمن والالتزام على العمل الثاني المشتمل على الادوار الثلاثة المنسوبة لداخل المشتري والمخرج وبطريق المطابقة والتضمن والالتزام على العمل الثالث المشتمل على دور الشمس فقط والمحو الذي ذكر يوجد في ثلاث مواطن الاول في العمل الاول المكنوم حتى يظهر النور القمري والشمع الشمسي الثاني في العمل الذي ذكره ابتداء بعد المكنوم وهو اول الترويج وفيه المدح والاطناب وخلص الارواح والنفس من ظلمة الارض وكدرتها وادناها ثم يخلص لطيف الارض صاعدا ملتقيا بالاجرام العالمية والنفس والارواح الروحانية وفيه مونة الحسد الكيف الشيطاني والفا يهور العالم الثالث عند التركيب الذي هو المعاد ورجوع الارواح الى الاحياء واعلم ان في الصناعة اربعة اعمال الاول منها مجهول وهو المعنى بالمكنوم والثاني معلوم وهو التركيب والتفصيل والثالث التركيب الخالص الذي تمانية الاكبر والرابع الطرح ولا يمكن الوصول الى الاعمال الثلاثة الا بعد احكام الاول فاذ اطلع وهو علامة قد استبشرنا وهو ظهور السواد ثم يظهر بعده نور قمرى شعاعي شبيها بغير تمام الضياء وهذه علامة في المكنوم ثم يسمع بها احد من الحكماء فانما لوح بها هذا الاستناد فاذا بدا انما فيما بعده من العمل وظهرت علامة التي هي السواد في اول الترويج ثم ما بعده من الالوان عند اجلايه الى المشرق ثم الذرقة ثم الحقة وهي اللون السدي الذي ذكره وهو اول دور المشتري ثم الصفرة بعد الحقة ثم البياض الميقن المساطع القمري وفيه صبيا نور الشمس محتجب بتيلا لاني صفا الى فاذا صحت لنا هذه العلامات

ولا بد فيه من وجود الظلمة والسواد ثم يلزمه المحو بالاول المكنوم والتدبير المناسب له

شمسي

نور

تأكد عندنا تحقيق الصواب واقتد رنا على العمل الثالث الذي هو تركيب الاكسیر وفي منتهاه ثم النتيجة وفي اوله السواد المسمى بالسواد الثاني لا همر اشار والى عملين فيهما حلين وعقدتين ونسوبيتين وتبيينين ونهونا عليا ان لفهم عملا او مكنوم ولم يذكره وكيفيته عمله ويتطرق اليه من ما بعد من العمل المسمى بالعمل الاول عليا في العمل الذي هو تركيب الاكسیر وفي ظهور الوان اجزاليه هذا موضع ذهاب العمل الرابع معرفة الطرح واورانه وكيفياته واستداره وان كان معلوما فقيه ما هو مجهول مع اننا لا نخل ما ذكره على ظاهر من غير امتحان الابداء البرهاني ولهم عمل خامس وهو ترقية الاكسیر وتضعيفه وحله وعقده واستنباط اكسیر آخر مثله منه كالبحر من الخيزر والبحرين وهو ايضا عمل مكنوم ويمكن استنباطه من الاعمال الاربع الذي قبله وفي هذا البيت آية الى قول الله عز وجل وحصلنا الليل والنهار آيتين فحونا آية الليل وحصلنا آية النهار مبصرة فاية الليل القمري وهو نور النوبة لان نوبة بالليل مع ان نوره عرض فيكتب من نور الشمس وعند ابداره يحوي الظلام ويظهر نور فتكتسي الافاق ببياضه ويهينه فاذا اسفر الصباح وظهر النور الاعظم بالصيا الساطع ابتداء المحوي نورانية التدوير يتم محوه بالاسفار التام باسراف آية النهار المبصرة مع ان المبد رباق تمام اقتباسه النور لما يد جرمه وتما صورته لا تزول نورانية وانما بقوة سلطان صبيا الشمس الذي هما الانوار فاصبحت الانوار كلها في وجود نوره وقوة ظهوره فيجب التدوير والجوم لسيدة الضياء بالظلمة وكذلك اذا تم التركيب الاول والفتنت درجته اكسیر البياض فهو يد التمام المعنى على الاكوان الماحي بقوله الاظلام القاهرة عند التركيب ثم الاظلام الموهودة النافقة الوسخة وازال ادنا ستم من الاظلام الى البياض والتمام فاذا ظهر شعاع الشمس في نفا في الحرة وهو الذي سماه الاسفار ويد والمحركة



فاذا تم الاستفاد غلبت الدنيا النفس وانحى الوجود الدبري **ثم قال**
معي لنا من طور الباطن **والمعنى** على ضوءه في ظلمة من محال
وكم عايناه من نور **فقول** **فبقية** ببرد الميثاق طول **تقاييه**
ومن تجاهل انبي **عالم** **فصير** طول **المر** من **برج** **جابه**
ومن متوار **جبه** **في** **سعوده** **ومن** **متر** **اسعد** **في** **شقا** **بيرة**
ومن متلد **قلبه** **بغدا** **ب** **ومن** **سني** **ج** **جبه** **تقاييه**
ومن **سالي** **عسبه** **دعا** **جسرا** **عليه** **ومن** **را** **جس** **عند** **ايه**
ش ليس في هذه البيوت شي من العلم بل وصف من اضل اليه ومن لم
 يتصل بالصفات التي عددها وليس شرحها فائدة **ثم قال**
هو العالم الا في الدنيا **وانه** **يعتد** **عليه** **من** **خا** **ض** **عبر** **ومقايه**
 يقول انه قريب من العالم يعيد من الجاهل الجرب فيعلم وان لاح له
 نوع في الصفات الداعية وجود الحقيقة فقال يعيد كونه فيعلم ثم قال رحمة الله عليه
حدا الله من اهدا الدنيا **كتبه** **صناعة** **منع** **النفس** **جبه** **جابه**
وكافاه **عنا** **من** **لطايف** **فقله** **ورجائه** **اضاع** **جبه** **جابه**
لقد اجل **الاحسان** **في** **ابو** **لنا** **جدا** **تأب** **لنا** **من** **لما** **يه**
انا **لما** **سالي** **حق** **وباظر** **حقا** **يقول** **علم** **يبي** **في** **حقايه**
فما **لخذ** **الفرد** **الفا** **ستقر** **وابه** **رطوبة** **حق** **دل** **في** **حكم** **باب**
ش فوجه بالدعا الي من علم العلم فقيد به بالكتابة وادي الآلة التي
 المستحق وحقا علي كل من اضل الي العلم الزحم والدعا الواضعية
 وله علي ذلك جبريل الثواب وحث الطالب ويحيي له طريقا العلم والوسو
 لطلب العلم لان الكتب في مقام المرشد ونايته عنه لا فراقها الحق
 والباطل وتبينها للحقائق بل ربما يستفيد الطالب من الكتب في المدة
 القزنية مالا يكاد ان يبلغه من الشيخ لو استقل عليه في المدة البعيدة

ويقال

ويان الحقائق من العلم في الخفا يعني انه يبي لن يعرف كلام القوم ومرا
 رمونه وخفي علي من لا يذوق ذلك ولا يفهمه ومعني قوله فقال لشي
 الي شيخه الانشاذا الكبير جابر وان نفس القول عامة الحكم وذكره القدر
 معدم فاليا لالف واللام فقد صرح باسم معدم موجود في عالم الصناعة
 وهو ان ذكر وخائبة نافر عن النار فان انت فهمت عالم الصناعة
 الذي اشار اليه في اول القضية وسر حاله فقد فهمته ولا تظن انه ربي
 القائمة كما هو المصوف بالفرا على هذا الشك والخط والصقة والكيفية
 لانه متقطع مخيب لا يستحي لهذا الفعل المطلوب منه كما هو وانما قصد
 الحكم بالفرا الذي يبي القزني المستخرج من معادهم الموجودة في عالم الصناعة
 بالفرا والمهنة وهو الروح وهو الما الالهي وفيه قال جابر في كتاب
 الزبيقي القزني من الاركان الاربعة فاعلم ان الزبيقي القزني عند القوم
 هو الروح واختلافهم فيه علي وجهين الاول انه بارد رطب الثاني
 انه بارد يابس وكلا القولين واحدا في الظاهر فاما في الافر فواحد
 وذلك ان الزبيقي القزني هو الما الالهي والما بالاطلاق بارد رطب في طبعه
 ولونه ابيض وسمي الالهيا لانه يخرج الطبايع من طبايعها ولذلك قال
 لنا عالم من ارضه كون ما يه وقال اخذ القدر فاستقطر وابه وسمي
 ما الحياة لانه يحيي الموتى ويحيي ما الحيوان ويحيي الحجج حيوانا وهو ما
 الحياة الذي من شرب منه لم يميت ابدا لانه الروح الحق وليشرب بقوله
 رطوبة صح ذلك في كبريائه الي الزبيقي القزني الذي هو النفس وهو
 اخذ اركان الحجج الاربعة وسماه بعضهم صورة الكمال وبعضهم الصبغ
 وبعضهم الجوهر وبعضهم الكبريت الاحمر ومن لازم الكبريت العزة ومن
 لازم العزة المنفعة واذ اخرجنا نفسه من حبيده الكثير ذلك كبريائه ثم قال
ولا تفتوا الا به **وهذه** **عليه** **ففي** **ترديده** **برودايه**

ش اعطانا قانونا كبيرا في التدبير يتردد في الدهن وهو عادة التقطير
وقد اشار اليه جابر بن ليث سحرية تقطيرة والمقصود به امور ثلاثة
الاول ان يستعمل الماد هذا لا يجزى في استخلاص النفس المتقررة بكبريتها
من الحسد الكثيف المانع لها من الصفا الثالث ابتلاء في الروح بالنفس واتحاد
بعد زوال المانع بحيث لا يتغير احدهما عن الاخر بوجه من الوجوه وهو
كما لا الظهارة والخالص من البدن ثم قال
وداوه جبي نكحوه باخنة علي مرقق قوي راس دوايه
ش المداوة هي التدبير الموافق له حتى يستعد لقبول النكاح لانه
خفي فحققه الذوجة وهذا عمل ذو اشياء في ثلاث اما كن من الاعمال
سنذكرها في مكانها والمقصود به هنا من الثلاثة تشييب الما الالهي
بأكليل الغلبة واخراج عته بالتقدير ثم يزوج باخنة التي هي من ابيه
وامه وهي الحسد الجديد بعد استعداده اي الارض الجديدة لقبول النكاح
واعلم ان الما الخالد المسبب ذكر من جهة الحداة والحدة والفعل اني من جهة
انه رطب سيار ابيض وعلي كل حال هذه الاختلاصات لها هي راس دوايه
لانها عشتك من الطيران ومهر الرق هو العقل المعلوم بعد التركيب
التركيب الثاني والرق في عدة التثاق في ثم قال
فان ولد اخلا كرتيا ما الحري وايته تقريجه يدمايه
المولود الكريم هو الاكسیر وتقرجه يدمايه اي تشاقية وظهور
لون الدم عليه الي ان يثبت علي لون الفرقير ثم قال
وتولده بعد احرا وانراوه وتخلصه في سكة من غثايه
ش في التدبير في نفسه لانه لا ينيل الي ظهور الحرة الا بعد السواد ثم
البياض وهذا في التركيب الخالد والعاش هو الحرة المتراكمة التي تضرب
الي سواد ولا تظن ان هذا التخليص يعني التفتيل والرداه هنا وجهين

المز

الاول الدفق في التدبير حتى تروا الحصة المتراكمة ويبدو انما بعد هذا
من الالوان التي هي العلامات انشا في عمل جاره باذاته وهو امر
ضروري سنذكره في محله ان شاء الله تعالى ثم قال
وتبييضه بالمح وهو غذاوه ولا بد في تدبيره من غذايه
يعقوما الملح ولا مدخل للملاح ولا لياهاها وانما هو مراده الما الالهي الما السيب
على الصناعة الذي هو النار الحسني ولولاه ما ارتبطت الارواح بالاحياء
وسمي بما الكلب والكلية وبالكيل الغلبة واسطاس الفكري والديج وقالم
النادوسهما الجبار لما فيه من القوي والقرو والتمكين والكلام هنا
علي المواي لان الشيخ لما رجع الي الفقرة رد ليتوب ما فاته وهو اي
المال الالهي الذي هو الما مع ما فيه من سر النسيغ وهو غذايكم في طبق الصورة وحفظ التربة
ثم قال **الوان تراوه من صفا ورقة** كذا غذايكم لظنه وصفايه
ش اراد الخلا الثالث الذي هو في قول الحكم الخل الثاني لان الخل الاول
مكتوم وهو صيرة المادة البعيدة هيولا كما ذكره والخل الثاني في التريج
الذي سموه التركيب الاول وهو الثاني بالحقيقة والخل الثالث هو هذا
بعد التركيب الخالد وقبل تمام الاكسیر لانه اذا اختلصا ف رقيق ثم
انقعد بالدق ثم منه اكسير القدر ثم قال
واجباوه بالما من بعد قتله وقور يد حديه بصبغ جبايه
ش قتله هنا عند تكون حركته لان لازم الموت السكون وهذا القتل
مجازي مستعار له لسكون ارواحه وكونها في باطن ذاته فاذا ورد عليه
الما في تشاق الحرة بدافيه الاختلال وتذكر كنه سكونه وتورد حده اي
يداعلي وجهه لون الحرة وهو مثل قوله نصرجه يدمايه ثم قال
ولا بد من ان تروا حرا البنت فتدريج اي تدريج في تشاقيه
اعلم ان في التسقية الدافعة من درجات الحرة تظهر انما والتدريج بالدماء في

الخامسة تتوخى رجليه يصنع الجبال والسادسة هي البنت المساء اليها
وهي عين شفايه لان فيها كل موروقة القاسية ولها مودة خاصة وبار معلومة
ذكرناها في شرح رسالة سيون البرهي لانه ذكرها في رسالته ثم قالت
هناك يصير المجد والزوج والحداء سورا على النيران طول بقايه
ش فذبت عين التحقيق في عالم المرققة من علم الصناعة وشرحنا عيني
قوله شرحا لم يبق لثله ثم ذكر عالم الجمع وبعد ان كانت الاجرام مشبهة
بالذكر والانثى وما خسر كل جزء منها من المال والتشبيها قبل التفسير في
التفسير ثم في التفسير ثم في القاد فصار تلك الزوجات وذلك الذكر
وهو الولد الناج وهو القبل والزوج واحد وصفه انه صبور على النيران
طول بقايه وهنا سر تبيده وهو ان الاكسيرا اذا استمرت عليه النار الغضبية
المعدلة واما اذا القى في النار من غير حجاب فانه يحترق وتبطل سائر اللطافة ثم
وقد ظهرت ايديكم مرگب عيني الدهر ترز في جزيل عطايه
هو الملك المحمود عن بقايه **لما كره العهود حسن وقايه**
ش وكيف لا يكون عيني الدهر ترز في جزيل عطايه والواحد منه ليد
المضعيف وتوليد الاكسيرا بعلامتي الخافقين وشبهه بالملك المحمود
ليفر سلطانه وقوة فقه وكثرة عطايه وهو مع ذلك مملوك للمدبر
له باصول الحكمة تعطي له حسن الوفاء ثم قال رحمه الله تعالى
فاكرم بكتب عرفتنا بفضله وتوليد في عالم من افاضه
ش فيه ان السبب في وصوله مطالعة الكتب ليقنن في به ويجتهد
وعالم الانا ينبغي ان يكون صافيا مخلصا من الكوايب شبيهة بانيتها
ولذلك احكم الصناعة الزجاج
وتحذرك باللفظ عن مستقره واغدايه من ما به لتمامه
ش كلامه جامع للاعمال الخمسة ونبه على الحركة اللطيفة وفي الادوار

هذا هو الملك المحمود
عن بقايه

المقدم

المقدم ذكرها واثار الى المضعيف للتمود الزيادة فتعذبه بما به الذي هو
آل الاله فيقول لا يزيد الى ما لانهاية له ثم قال رحمه الله عليه
واجباده بالعلم بوب الله امه **وانشائه بالعلم ببقايه**
ش اثارا الى الكون بعد الفناء والوجود بعد القدر ثم الى القاد ورد الى الارواح
الى الاحياء ثم الى سر المضعيف كل ذلك دليل على وجود الله تعالى وقدرته
وعلى ابدار الاخرى وصلاح القدرة والتربية لصاحب العظمة جل الآلة وعظمت
منته ثم قال **قلبه حد الدنيا ولن دلي** **ساقى قد يبر الدهر**
ش اطلق الحد للتاري تعالى حصص من دنا بعلومه وان لقام زمانه
وسما هدر حقا لغضدهم النجاسة والمهادية لمن بعدهم بوضعهم
الشمس الثاني في حرف الباء قال رحمه الله
لقد قلت عينا عيني عن عيني قلبي **بليته الاعطاف قاسية القلب**
ش يعني ان عيني الناظر في تحقيق العلوم قلنت عن عيني اي علم الصناعة
قلبي اي حجبته عن ادراك عيني العلم بليته الاعطاف قاسية القلب وهي
الصناعة لان البرهان التام لا يقوم على وجودها الا بعد غام ظهورها
لانها في صورة الانتاع حكيم طر في التقيص المجتمعان فيها من لى الاعطاف
وقساوة القلب فاما لى الاعطاف فهي ظاهرة لمن يراها من السماوات
كالاصباغ المسطحة والقنود الغير ثابتة والاصباح لبعض الاحياء
اضلاخا دون الاتمام مما يطعم الجمال واسفاوة قلبها فامتناعها في باطن
الامر عن الوصول اليها الى اللقائى بما يوجب قساوة قلبها والصبر عليها ومداراه
بالرقوع العلم بما يوجب تليتها وطاعتها وتمكينها اياه من وصلها فقصده
الشيخ بلفظ التذكير في عيني عيني العلم الخ وقصده بلفظ التانيث بليته
الاعطاف قاسية القلب القل والقل فالاول المذكور يدل على وجود العلم
واصل علم الصناعة ومبا ديم وجودها بالقوة والثاني الموثق يدل على ظهورها

كل داي

خلق

نَزَاتُ عَرُوسًا بَرَزَتْ الْوُجْهَ تَبْقَى زَقَاقًا وَكَانَتْ الْفَرْسَ الْحَبِيبَ

اعلم ان هذه الوصفية بهذه الاوصاف لم تكن كذلك ولا كانت تفصل للزق
والترجيح كقصة الحب المانعة وهي الف حجاب وهي توارى فيها الطبيعة لان فيها
من الحرارة ثلاثة اجزاء من المراتبة الثانية ومن البرودة خمسة واربعين
جزءا من المراتبة الرابعة ومن الرطوبة خمسة واربعين جزءا من المراتبة الثالثة
ومن اليوسنة ستة اجزاء من المراتبة الدافئة فجاءت اجزائها **ق** جزءا على كل
جزء عشرة من الحب للجملة الف حجاب فاذا افك الحكيم هذا الحب بالتدبير
الحق وسخر الفلك الناري وديرها بطبيعة فلما اعتدل مزاجها
بالزينة العلومة برزت من خدرها عروسا بارزة الوجه عرس
محمودة تبغى الزفاف وتصلح الترجيح فافهم فقال

فَارْزُوجَهَا بِكْرًا خَاخًا لَامِيًا ابُوها رَحَا فِي الْمُوْدَةِ وَالْقَرْبِ

ش في الفاظ البيت تقديم وناخير لان الحكيم استخراج هذه العروس من
الطبيعة الكريمة وازوجها باخيها لاسما ابوها اي الحكيم رحا في المودة
والقرب والام هي الطبيعة الكريمة المتولد منها الناس الفلاسفة واكبر
الحق فان فهمت الطبيعة من هذا الشرح فطوبى لك وان لم تفهمه فحق
النظر واسم السار في كتابي هذا من اوله الى اخره تمام مع الذكر وتذيق النظر في

فَعَادَ لَهَا جِيَا وَكَانَ قَرَأَهَا لَه سَيَا ان تَمَاتْ مِنْ سُدَّة الْحَبِيبِ

ش هذا دسيسة فوهه انه حال تزويجه اياها كان ميتا فعاد حيا وقصد
الحكيم بذلك وجهان الاول انه من سدة هيامة وعشفه كاد ان يموت فبعثه
فلما تزوجها قوتى روحه وانتعشت نفسه بوصالها الثاني قصد به العود
الثاني بعد الموت الذي كان فراغها له سببا لموته وهذان السببان مشتملة على
شك عظيم وقد ذكرنا ما يوافق بعضاها على الوجه العام في كتاب الترتيب
ونذكرها هنا على الوجه الخاص اعلم ان جميع المركبات في عالم التغيير فيها

ق

قصور وهي الاجزاء القسفية الباسية الميتة التي لا حركة فيها وهي الباسية
الاجزاء الرطبة التي فيها بلة وعزوية تقبل الكون والحركة فيعاض عليها من القوى
الروحانية باذن الله تعالى بحسب قولها لروح الحياة فتصير في خير الحياة
الا انها لا تنقي الى الابد لما فيها من اجزاء القصور الكثيفة الغائبة الكثيفة
فاذا فصلت عن تمام دورها في عالم التركيب ورحبة الارواح الى عالمها
وفئت رطوبتها الاحياء وصارت مواتا لا حركة فيها فلما اراد بارها
اعادتها على ما كانت عليه في حال وجودها الاول كانت العذرة صالحة
لذلك ولكن كان يلزمها ان تموت ايضا وتتفصل كما انفصلت اولها وانما
اقصت قدره القادر ان يعيدها باقية لا يبدل بعد نصيعة الارواح مما اكسبته
من ادراك الاحياء من كدر الموت المبيد لها وهي القصور الفاسدة التي
كانت متخللة في سائر اجسادها فاذا فزع فيها الروح عادته الى البقا والدوام
فجميع اجزاء الكون قابلة للحياة من اصل الخلق لان الحرارة من حيث هي
روحانية والبرودة فاعلة بقوتها في ايقار روحانية لان كل فاعل من شأنه
القوة ومن شأن جميع القوى وجود الروحانية والرطوبة من حيث هي
قابلة الوجود للحياة واليوسنة في وجودها لمبتلان حركتها الاله
انها قابلة للحياة من حي الوجود لانه لا يعدم العدم المحض الا بالوجود
واليوسنة فلها وجود الالهاميتة لمبتلان حركتها فاذا افاض الله عليها
من الرطوبة ما عيدها تحركت وصارت الى الحياة بعد موتها واية لهد الارض
الميتة احييناها ثم قال رحمة الله عليه

خَيْرٌ هُوَ الْمَا اسْبَحَتْ نَفْسُهُ وَطَارَ قَتْلُ نَفْسٍ مَبْدُودَةٍ حَسْبِي

ش بضم الجيم والجمة هي الدفقة المانعة وهي الخطا والحجاب اي
صار محجوبا في حجة وهي اسفل البراءة لنفسه لانه سلبت نفسه وروحه بحجبها
ومواصلتها ان اخذت في جوفها جميع ما فيه من الرطوبة الروحانية

واوصافها
ونصفه
الاجساد
ص

واذا كانت
قابلة للكون
والحركة

وما استجانتها
ص

وطيرانه هو اخردور الفضيل عند صعوده لطف من حبه طيرا ايضا ولم
ينق من حبه الا الكيف الذي لا يخلع معه المورد والبقا لما التحق بالاحد المعلق
الساوية قاله لحبيبي قد اكتفيت بما صارني جوفي من روحك ونفك التي
سلبتها منك فازداد حيا لي وحسني ونما لي وقد حلت منك بجيني يوشك ان يكون
مولودا تقربه عيني ثم قال

ولما كنت من طينته عيني **لا ان يبا عينا قلمي**
قد اوصيتني في البنية الى تحقيق العلم من اوله الى اخره اذا ضا في الفعل اليها
وهو ان قوة الفعل القوي الروحانية في الاحياء الجمادية فاسرارها تنسبة
عن طبيعته التي بدت عنه باحالتها عن طبعه الى طبيعته التي قدما ذكرها
وما فلت من الاحالة الى نهايتها الا ان تباعلها قلمي والباعلة هي الكاشح
في التزويج الثاني وقصد بالقلب الجوهر الخالص لانه قلب عالم الصناعة وخلاصها
ثم قال دجته انه عليه **ثم انما الاشياء فوانا وجعل** **وجعل في الطبيعة التزيين**
ش لاطلاق الاشارة الى شيئين الاول اكمل العقلية وهو الذي لما طار قالت
له حبيبي الثاني الاكثير الناج من الطبيعة الكثرية وكلاهما نفع الياسم الشبيه
وجلت جلالتهما ان ينسبا الى طبيعة الترتيب ومركز السقوط لان كلاهما
في اوج الصعود لظهور السر الى شيئا ومنهما وقال ايضا في قافية الباع الف

سما ان يبرحنا مطلبنا فيصا **كان له دون القول حجابا**
فمر رامة الاتقيد واصل **حكيم اصاع الحرف فيه وخا** **الحزم**
ولا نك من فرغنا بيدنا **حون ليد في الكيفيا وطا**
بنا نلا فيه انما البغض حقه **ويخرج من سائر الصناعة بابا**
وليسر لي ادراكه لجهتي سبيل **ولو انني لاسان طلاقا**
فان كان هذا العلم منك حبه **فانت تعادي سا عداه وتا**
فقد طغرني بكمي بذاك باليد **اذا رقت لآبا قال صوابا**

فل تيل الينا وصفت تجارة **ولا تيل الينا وصفت كتابا**
ولا تيل عن طين من طاهر **هو ان تيل من سطره وطا**
تسلي على حبي من الدهر بينا **طوبى تقضي حبه ودعا**
نهم كلامي كنت من كتنا انه **يعيدك شيا لا يبار عجا**
يعيدك سراحا بالسير من بينه **يلونك ادونه وعدا**
ولكني كنت منور عليه **وفتنة لادله ليم عجا**
فل عنه بعدي ما سرخا **يكون اذا فلت من فيه جوابا**

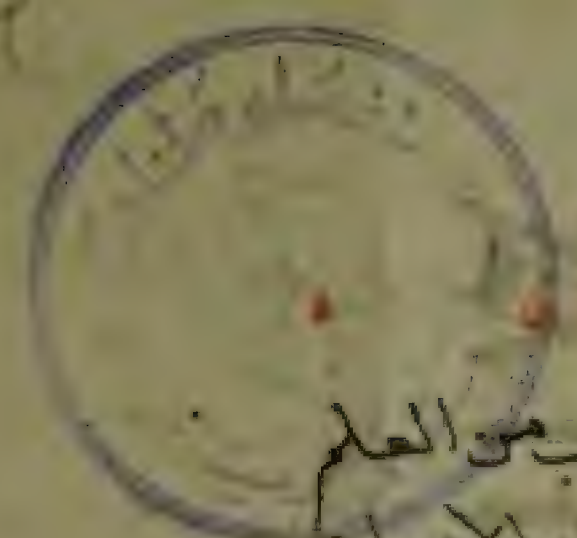
في هذا البيوت ليس فيها من علم الصفة شي لا وصايا ادبية تقيد الدلالة على
مقدم ما ذا العلم لانه اول ما بدا بشرف العلم ورفع محله وصعوبة ادراكه ثم حرص
على العلم من تقليد حكمه واصرف ان لم يتفق فله الموضوع في الكتب يوجب عنه
ومني عن بذل المال في التجارب بغير علم ومني عن الاستغناء بغيره واوصي بحسن
التفريق ديوانه لانه يدرك حده في حسي ومنعه فكنه يني عن الاستغناء بغيره
العلم وما وضعه من الاعمال الظاهرة التي هي اعلام للاعمال الباطنة التي ذكر
انه كسب مستوره عليها وفضلها للطالين حتى كافها يجالط الطالب المفكره
فاذا انما سلها أدركه الجواب حتى كانه الشيخ نفسه ليشرح العلم ويرد الجواب
فلم يكن في وسعة فهم ما وصفه الشيخ فقد سرخاه وكفينا به المنة ولم تترك
له حجة لان ديوان الشيخ مستغل على اسرار هذا العلم الى النهاية وتاينا
هذا شرح له فهو القافية قائما لما شوحاه من كلامه تقدمه ثم قال الشيخ رحمه
خذ البيضة الشرا فانزع قشورها **فان لها غنة التشرابا**
ش اشار الى البيوت الاولى التي هي حجر القوم الذي لا يكون اكسير حق الامس
وعرفها بالالف واللام لئلا يفسد سكره وسماها بيضة لجمعها للطايع الاربع
وهي العناصر الاربع وهي شتملة على رفق ونفس وحسد فانفس هي في الصفر
والرفع هو في البياض والمحبس هو في التشر والانتقال ذكر البيضة قال الحكماء

Copyrighted material

لتمام طبائعه لان عناصره تركيب من طبائع مؤصلة ثم تركيب مادته
من عناصره بامر الباري تعالى ذكره ثم تركيب هيولاه بمهنة صناعه
بإيمانه تعالى لمن ليان عباده ثم يفصل تركيبه لتزكوا وتظهر غاياته
وتنفذ من روحه ثم يركب التركيب التام عند مقادير فيصير جسداً في
ظاهر روحاني في باطنه يفعل العجائب باذن الله تعالى ولا حساب عليه
عند حشره وموته وحياته لتظهر اجزائه وتنفق من الدنس واذا انتركت
طاهره مخلصه من الشوائب تخلصت وخلدت ما تمازج من الاحياء
النافقة وبلغتها الى درجة الكمال لا يلبس بنفسه ولا خوف عليه من العقاب
وانما غاية مقادير انصار محفوظات من النار منتهى لما نقص من الاحياء
فانظر الى تدقيق الحكيم ولدوا الشكل من الشكل والمثل من المثل بالنكاح
والجمل والحياة ثم الموت والتحليل ثم المود في النشأة الاخرى بالجسد
الحال الذي لا يبيد واقدونا ان المقادير اذا وقع والاجزاء صافية غير
دنية فلا عقاب عليه ولا عذاب واذا وقع والاجزاء غير خالصة من الشوائب
تفجأح الاعمال قال ذلك المود غير محمود وغاية الى العذاب اذ هو في رتبة الجاهل
ثم قال **كان علي ديباً في وجهه** اذ اقام من سائر الخلق **الغالب**
لانه في الجبال الذهبية بالانسان حبله وجهه ووجحات وحقوقان
وجناته ان وجناته ديباجين تسمىها بالديباج للمفومة والمودق وعلقه
لشرط وهو اذ اقام مراده بالحياة الصفا والبهجة والمودق اعلم ان سر الحياة
سار في دماء الانسان فيجعله فاذا حصلت الباصفة حصل من خلاصه ذلك الدم
الناري المني ويخرج معه من نورانية الحياة السارية في الدم المنتشر من الاب
والام علي ذان المولود وجهه وكذلك الامر في عالم الصناعة واللقا **عليه**
من شانه فطنته الوجه وانه اذ اقتابه ماله الحياة وروى الجمال الذي كان له قال الشيخ رحمه الله
لقد ادرى المطلوب من علم امره ثم يدي الى ما قلته **واما باب**

وقال

وقال ليس من بينك من كان **بقا الدهر أهلاً بالعبد حجاباً**
ش فيقول ان من هذه الله الى ادراك ما قاله فقد ادرى المطلوب من العلم
فاذا فاز بالعلم وناله وانفق له الخلق حتى يصير والاهل والاعدا
تصير له احباب كمال نفسه وغناه وقد قال
قد بره من بيضة الطائر الذي **بقي ماله يحصر بها وحجاباً**
ش لما قلنا اننا الى البيضة وعرفنا بسفرها وهو الاسفل الكريم وهو
الذكر وما وها وهو الانثى اللينة المشقة وانثى كلامه الى ما سخرناه فاخذ
صيفاً اصلها فذكر انها من طائر وميت صاده صايد فانه يحصر هذه البيضة
واعلم ان في طبيعة الانسان ان يصل الى هذه الموهبة البر والفاجر من طريق العلم
ومن طريق التوفيق فيكون للبر موهبة من الله والفاضل وغاية به لغرض خيري الدنيا
والاخيرة ويكون للفاجر طريق الاملا ليزداد اثمافوز بالله من ذلك ثم قال
هو الطائر المستلزم وقوعه **عليه من الوادع يتسابقا**
البيضة تحت طبائع امرها **علت ان تزي في غيره ونسابقا**
ش لما بين البيضة وانها سفرا وانها بيضة طائر وان من صاده فهو حديد بالوصول
اخذت بي الهمم الدرام وقوعه لان من عرف الوادع الطاوسية وتسابا بكثرة اجتهاد
بالعلم لا يفار وخاصة اسراره ومن عرف اسراره فهو رافع له بالطاعة والافتقار والله
فاذا صاده امته ان يولد منه بيضة الحكيم الذي ذكرها الفاشقة وهي حاوية
اربع طبائع منكرة لان الطبائع المعرفة بالالف واللام هي الطبائع الاربع
الاستقصية واما هذه المنكرة فهي طبائع الحروف التي علت ان يري الاكسري في غيرهم قال الشيخ
نري وهو البيضة السبع حامداً **وساونا بالارض صواباً**
ش هذه هي الطبائع المذكورة في البيضة فالتراب هو التراب وهو من حيث
هو تراب بارز باليس وان اختلف باختلاف اصول الكائنات واخوالهم
كما وكيفا فلما خرج بالهوى الذي هو حار رطب تكون منها جسم اخر كالسبع



كاتب الشرح الكبير
واعلم ان الاصول التي
هذه البيضة الاصل الطير
الذي من شأنه ان يبيض
هذه البيضة واما الاول
لا يصيد الا بحضرة من
الله تعالى
ثم قال في موضع آخر
واما بيضة الحكيم فلا تفر
لنس الا بالبر والخلق على يد
الحكيم بالهذه الصناعات
واما الطائر الذي يوقد
منه هذه البيضة فقد
اوجده الرب تعالى من
جمله المولودات الثلاث
يعرفه العالم وينكره الجاهل

يدوب بسبب النار ولما مزجت النار التي هي حارة بامية بالماء الذي هو بار
وطبتهما توكلا جسم كما لخصاص مذايا فتبين عليك ان تقوم ان الارض
التي هي التراب حديد وان الهواء دهن وان النار صلب وان الماء رقيق فتفكر
في ذلك لترشد فلا يوجد الطائر بالهيئة الصناعية والحكمة الفلسفة فاتهم
ومن وصفها فقلت لها ان معها ستي تقي في النار اللطيفة ذابا
ش الملح هو الدهن الذي لا يحترق وهو جأ مد كالسبع يدوب في النار
اللطيفة ويجري ويجرق الصفحة صابغا لهما غيرنا لمقدم نبوته ثم قال
وان يدن من ادبي الحراة وها **ش** خل من لطف نضار سرابا
ش ما يبايض البيض فيقعد في النار مضطوبا او مطبوخا او مشويا وهو
كحه وهذا ما يخل برمته من ادبي الحراة ويصير حيا با وسرابا ولا يحترق بالنار
ابدا فاذا اصابه البرد في اعلا البريا كدر اجا كما كان وقد زاد لطفنا ثم قال
وان ذر بعد الحرق في الماهرها **ش** سبع به السبع الكثر الرقيق اجابا
ش قد تقدم القول ان القشر يحاط له لجميع اجزا الحى وانما يخرج هذا
القشر من الرقا في بقاية دور المبرخ فاذا حرق الرما والحدوق التام
ظهر هذا القشر الصالح الذي هو خلاصة القشر الفاسد وهو كليل
الغلبة فاذا ذر في النار راي الماء الالهى الذي فيه نار الحى لا النار الغضبية
وهذا هو التسبب الذي به يصير الجميع نارا فاذا جمع بعد ذلك في التربة
الاخير اجاب الرص الصبغ الرفيع عند تمام الاكبر اذا صبغ نام ولا يتركيب نام الا
لان فيه سر الحيرة كما هو في الارض الجديدة ثم قال
هي الشمس البدر والنقدان تتارنا **ش** نارا فابا في ساء وغابا
ش اعلم انه اطلق الرمز على البيضة من حى هي هولي وعلى حزين من اجزا
الحجر وهما الارض والآو على جزو واحد وهو الاكبر ومراوده في الباطن جميع
اجزا الصناعة ومرايتها العملية وذلك لان الشمس والمبدن تقارنا في القمل

ولدى

منه من اجزا
الاجزاء

الاول

الاول المكتوم الذي لا بد منه واعلم ان المقارنة تقع في سبعه ادوار فاذا
كان مراده البعد مذكور فهو في القمل الاول المكتوم واقرب منه الترويج
ثم اقتران الروح والنفس واتحادهما في آتاليها آخر المتقيل ثم اقترانها
عند التسبب ثم اقتران الشمس والقمر عند التركيب الثاني الذي هو منهما وهما
منه ثم اقترانها عند تمام اكسيرا البياض ثم اقترانها عند اكسيرا الحمر وفي كل
قران منهم يفيب كل منهما في الاخر فهذه السبع قرانات على عدد الكواكب
السبعة الباقية فان اختار الحكيم يحصر قرانها على حكم الدور الغزبي
في كل شهر مرة لان فيه سرا لنمو والولادة وان اختار كل ستة مرة لان فيه
تكلت المباح الاربع ولا يجي ان يترك التدبير اكثر من سنة وان كان عند
اكسيرا فلا بد من ان يمينه في كل شهر لسيتم فوله على الزيادة في حبه او في قله او فيما
كان له يمينه والافى كل ستة مرة ليسري سرائر المتقيل على مدار الزمان ثم قال
فقد اهو العلم الذي اصبح الوري **ش** على تان به بالبريد غصبا
وهذا الحلال الحلو والبارد الذي **ش** هو الشهد ذو قفا وهو حبيب
ومن ناله فليقتد عند ربه **ش** اليه به قبل الاياب ماثبا
وهذا اول القمل الثالث من الحجر من الجذ الاول حرقا مع الها قال الشيخ رحمه الله
وسلك في موقه حياته **ش** وفي حياة نفسه مما حقه
ش اعلم ان في كل قصيدة خصيصة ليست في الاخرى وان تكررت
الالفاظ في الاسماء والالفاظ في جملتها وتفضيلها الدلالة على العلم والقمل
لليقظ الطالب الفاضل الجواهر النفيسة ويقيم بعضها الى بعض فيتم له
مقصوده قوله ملك ليبر الى ذات توصوفة بالتذكير وصفا ذاتيا وصفها
بالملك وصفا عرضيا والمراد به النفس من حيا الجملة لان الاحياء الانها
ولا فسادا لاسمها ولا حياة حقيقية مع الفساد على اصل جوهرها بل يكون علته القمل
واذا تاذ وتخلصت من السوائى كان ذلك سببا للحياة لا بديا اذا صانع النفس الجسد ثم قال

مَعْلُومَةٌ بِجَهْلَةِ طِفَافَةٍ ، ظَاهِرَةٌ فِي وَجْهِهِ سِمَانَةٍ ،
 اي صفاته معلومة لاهل الحكمة مجهولة عند غيرهم وسماته ظاهرة في
 وجهه لاهل العلم والنفاسة لغزله عليه السلام انقوا افراسته المومنانة فيقول الله
 فاما صفاته الظاهرة في وجهه الفاضل فانها تدل على العلو والعلية والقوة والقهر
 والملك والسلطنة وتنفذ الامر ووجود التمكن وطول العرو وقوة الحياة ثم قال
اَحْبَابُهُ مِنْ حَبِيبَةِ عَدَائِهِ ، قَاتِلُهُ مِنْ جُنْدِهِ وَلاَ خَدَّ
شِئْ لما اطلق الهمز على ملك وصفه بالاوصاف اللائقة بالملوك في الامر
 الطبيعي والخلق بالملوك واعوانهم ومن المعلوم ان ليس في عالم الصناعة
 وموضوعها الا ما هو متعلق بالجواهر الصناعية وهي التي تتحلل عليها الاعراض
 فوجب ان ينقسم القول المتعلق بهذه الجواهر على الوجه الفاسفي لقلم من هي
 اصحابه الذين هم اعداءه وولاته الذي يقتلونه على ان هذه صفات ملوك
 الدنيا حسدا لهم على المملكة ليقاوا لولا الى مراتبهم وهم انصاره واعوانه
 فنقول ان هذه الجواهر المتعلقة بعالم الصناعة لا تتحول ان تكون ارواح او
 نفوس واجساد وتقسم العلم بان يسبوا الارواح الداخلة في الصناعة
 ما هي وكذلك الانفس والاجساد قاتل كل جند في الارواح من يتصف
 بالملك ويصلح ان تكون مرتبة اغلا المراتب فان وجدته فهو هو وان لم
 تجده فانظر عيسى تجده في النفوس وفي الاجسام فهذا طريق الفهم والنظر
 واعلم ان اجزا المركب متقايرة في الاصل من وجهه ومتناسبة من وجه اخر
 ولكل جزئ منها فعل وتأثير وقوة فاعتبر وانما من يستحق المملكة هذه الاجزا
 ومن هو دونه من اعوانه ومن هم اعداؤه ومن هم ولاته واعلم ان الك
 العنصرية مسندة لكل ما كونه الطبيعة وهي ايضا الضلحة لما يرا بطبعه
 ولا بد من اصلاح هذه العقاقير التي يعلم منها الاكبر بالنار وقد بينا
 ان فيها اي العقاقير جز صالح وجز فاسد ولا بد من علاجها بالحكمة وتفصيلها

شجرة

ليخرج منها الجزء الفاسد وتضيق المادة بحجة من الفساد قابلية
 للصلاح ثم تركب بالنار اللطيفة مواصفة الى ان يتم منها مولود
 الحكمة وكذا اعوان الملك فيهم قيام دولته وسنم يوتي عليه فافهم
 ذلك ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى **يَكُونُ مِنْ اَهْلِهِ جَفَانُهُ ، يَكُونُ قَتْلُهُ بِسَيْفِهِ مَرَضَانُهُ**
شِئْ اعلم ان الارواح الطيارة لا تستقر بذاتها ولا بد من تدبير
 حكيم حتى تستقر وكذلك الاجساد ثقيلة بالطبع ولا تقبل المزاج
 بالارواح حتى تتروخ بالتدبير الحكيم ولا يكون هذا التدبير الا
 بالنار العنصرية ولا شك في جفائها بالطبع فاذا اعتلقت اذت
 الى الكرامة بتبليغها الى دوام الملك ولا يمكن ذلك الا بعد قتله وعو
 وهي سيفه الذي قتله وبها عوده الى البقا وتحمل الرضا ودار الخلود
 ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى **وَفِي عَذَابٍ حَسْبُهُ سِرَانُهُ ، عَذَابُهُ فِي مَلَكَةِ طِفَافَتِهِ**
شِئْ امر يعذب الاخراج الدال المودي عنه وهو الظلمة
 الكيسية في النفس وهذا الداعض عليه لان جوهره الاصل سليم
 وانما استقر العوض الداخل عليه فافسد بحجته ونورانية
 وجهه فصارت ظلامات حكمة مؤثرا للفساد ومتنقيا من داخله
 في امره واطلعه على شرمع انه ظالم لنفسه ومؤثرا للفساد
 في ذاته لقوة الشيطانية وغضبه وكلاحة وجهه فلا بد له من
 طبيب معالج ودواء داخل وخارج ليزول منه العوض الغير مناسب
 فيا لضرورت يحصل له العذاب بالنار العنصرية ويدخل الدواء
 فاذا زال عنه العوض الغير مناسب استراح الجسم وصفت النفس
 من الظلم **واعلم** ان كل عذوب طاعني ولا يتصور الطغيان في

طريق الفهم والنظر

هذه الصناعة الامن النار العنصرية اذا اقويت واستانت ولا
 يتهدد الملك من قوة العذاب والملاحم الى ان يخلص من موجبات
 ذلك **واعلم** ان النار العنصرية انما يشتد في التدبير في
 ثلاث مواضع لا غير اولها نار التصعيد في اعلا نار وتكون في
 التفصيل وثانيها نار غسل الجوار عند تمام الاكسيري وفي نار
 الاذابة وثالثها نار التسبك للالتقاء واما النار المستعملة في
 المكتوم فلم يذكرها القوم وانما اشار اليها خالد بن يزيد في قوله
اول هذا العلم تكليس الحرق بجر نار فوقها حرق سقر
حتى تراه ايضا مثل القشر لا دخل فيه ولا فيه وجبر
 وهذا يراد به المكتوم درجة لا يد منها ويراد به درجة اخرى في
 العمل الثاني ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى
عصاة من جنك حياته واهل امر ملكه عصاته
 ثم اعلم ان في المركب اخرا فاضلة تحمي الملك وتدرع عنه حر
 النار العنصرية وتقيه الاذي بارواحها الفاضلة وافعالها
 المعتدلة العاقبة واهل امر ملكه العصاة هم الاجساد الناقصة
 الخارجين عن الاعتدال لما طر اعليهم من الاعراض وانما اقيمت
 دولة هذا الملك لاجل اصلاح اهل مملكة العصاة فالقيام عليهم
 بنار الحرق حتى ينقادوا للطاعة ويبلغوا مرتبة الكمال
 ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى
طاعته ان لا ترى طاعته ووجه زردى حياته
 ثم اعلم ان هذا المركب منقاد بالطاعة للحكيم لما فيه من سر
 القبول والقبول والطاعة لما يراد منه وانما درج الحكيم في
 صور شتى حتى اذا لعضد وقدره الملك فوجيت طاعته على

افلا

عن علي بن محمد
 الا حقا والناظر

اهل مملكة الذي كانوا عصاة لامره فلما تمت طاعة المص
 له وانقادوا اليه اذمب عنهم الظلم والجور والفساد الموجب
 للخروج عن القيام بموجب الطاعة فحذر امره وازدري حياته
 لان القليل منه يثقل كثيرا الكثير الي صورة التمام ثم قال
 الشيخ رحمه الله تعالى
قيدته يذهب ثباته به فانت عندها اياته
 ثم اعلم ان الشيخ ارشد الى الحق الصريح بغير رمز لان الجوهر
 العزيز الرفيع العالي العالي في الاكسيري لا يثبت الا بذهب
 القوم يصح ان يعمل قيدا للاكسيري فاذا قيدته بطرق الحكمة
 ثبت وظهر افعاله العجيبة واياته ثم قال الشيخ رحمه الله
وعاودته فاهنت خصاته من بعد ما شانت به شوا
 ثم هذه المعاودة مشتملة على جميع صنائع التدبير واعماله
 والخصاة مؤسرة النفس وظهور رونقها عليه بعد ما شانت
 به شوائدها اي قبح لونه وظهور السواد وخروج الرماد الفا
 ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى
يومئذ توفيت وفاته واحصيت ثابته حياته
وحصيت بعد الالافاته وفارقت انسانه سنانه
 ثم اي عند تمامه وكل امره تتوفى وفاته لا مولا وجود
 للموفاة اذا احييت ثابته حياته وفاته التي حيت بعد
 البلا العظام النخرة وصار بها انسانا خالدا حتى فارقت
 سنة النوم العارضة على عين ذات الانسان التي هي من
 صفات الموت ثم قال الشيخ رحمه الله
وكثرت بيا به عفاته وقوبلت بشكره صلاته

الذي

خبر
 وجد

قال في السطح الكبير ووجه قلنا واذا درجها
 انما هو في الجسم والمقدار الذي هو في العنصر
 والدرج هو في المثل والما ووجه كثرتها
 فكل من القوة وغلبتها لان اجزاء الواحد
 من الاكسيري يثقل الاكسيري ويجلب
 الى الطبيعة الناعمة

سد

وحد من

عليه من المناصلاته: ما دامت الايام بل ساعا
 ش العفة ثم يحتاجون الى رزقه والمدد من سلطان
 وعلى كل حال فاعاله مبرورة وصلاته متصلة مشكورة
 ثم قل في قافية التا مع الهاء والفاء
 هـ المائتا القطر الاحياء ام الملح البحر الاحياء
 ش يذره الله بسؤال استغنى ثم وخبر فنفى فانبئت
 وظهر الحق مفصلا وانما يريد من اطلاق الرمز على اسمين
 دالين على جوهرين احدهما الماء ويثبت انه اصله ما القطر
 وهو المعروف بالمطر وهو اصل الحياة والثاني الملح ويثبت
 ان اصله البحر وهو اصل الحياة اي الحرارة والحياة واعرب
 عن اسم مضموم ثبوت مجهول مضاف وهي التي هي ويعرفها
 السامع اذا كان عارفا لانه اضاف ما المطر اليها وذكر انه
 حيا لانه سببا للحياة واصلها ايضا ملح البحر اليها وذكر
 انه حيا ويتوجه الشرح الى قسمين احدهما متعلق باصل
 الحكمة وسر الطبيعة التي هي اصل في معرفة هذا العلم
 فنقول ان اصل الما طبيعة البرودة المحضة وطرا عليها
 عارضا الحركة بالحار الاول الذي هو الشمس وحركة الفلك
 الاعظم الذي هو علة وجود الليل فقوله اليبس من البرودة
 فجري واستدوصا رما ومنه تولد كل ذي روم وحركة وهو
 اول عنصر ظهر في الوجود فلما اضطرب الما دامت عليه
 الحركة بالحرارة والبرودة تولدت الارض من بين طفا على
 وجهه كالزبد ثم لم يزل ينمو ويكثر ويستد الى ان بلغت
 الارض غاية تكوينا وتماها ونمايتها المستمل دورها على دائرة

والنهار فانسف اللين

معلومة

وثلثي

معلومة القسمة الى ٣ جزوا مسافة كل جزء منها ٩٠ ميلا
 وثلث ميل كل ميل منها اربعة الاف ذراع كل ذراع ٣٠ اصغرا
 ولهذه الارض اجزا من العالم العلوي تسامتها وتندور عليها
 الكوكب وتري عليها مطارج الاسعة وكرة الماء محيطها
 من جميع جهاتها ويتخلل في اجزاها ويتفرج من عيونها دفلوا
 وتقسمت الارض بحسب اختلاف الطبائع والعناصر وقبول
 الانفعال من الانوار الصادرة اليها فمنها ما صلح للزرع والنبات
 والاعدية ومنها ما صلحت لتوليد المعادن بحسب اختلافها
 ومنها اودية وجبال وكهوف وممال وسهل ووعر وسبخ
 ومالح ومرو وعذب وطيب ورميم وحامي وخيم ومياه
 حلوة ومياه وهيبه وانواع الاملاح المختلفة واصل الماء
 القاطر من السحاب حلول للطافته وكذلك الانهار الجارية
 على الارض الطبيعية فاذا وقف الماء عن جريان فقدم منه نوع
 من الحياة وتكيف بحسب الارض التي وقف بها فاذا كان مستجرا
 تمررت على وتغير ما حوله وتكيف بكيفيته فافهمه والثاني تنطق
 بالصناعة وهو العلوم وهو المستعمل بالتقطير وله آلات معلومة
 تسمى القباب والانايبق والمناخل ولها ثمانية معلومة
 وفيه ان معلومة جعلت لتغير اللطيف من الكثيف والطيب
 من الخبيث واستنباط المياه من الاراضي وقاسوا ذلك على
 القسم الاول الطبيعي لان الحلال لما ظفر بالامادة وعلموا سر التولد
 منها وجدوا فيها جروا الكيف لا بد من اخراجه وتحويله الى
 من فسادها فلم يعلم ذلك الا بعد تحليلها فاذا انحلت فقلوا
 بالتقطير فانرفع اللطيف الروحاني الذي هو الحياة سخاها

Cop

فلما شمل البرد في القباب تراجع فقط الحوي القوابل ما هو
روح الحياة في الصناعة الالهية للاجساد التي هي الاراضي
الحامدة والاجساد الناقصة وهي لمضمر الموت الذي اساد
اليه الشيخ وكان ما القطر موروم الحياة للارض وما عليها
فكذلك ملا الما الصناعي القطر موروم الحياة لجميع اجزائها
وملح البحر ما ذكره جابر في كتاب الملك طبيب البحر لانه داخل
في الصناعة وهو واحد اسباب في التوصل اليها ويطلق
ايضا على كليل الغلبة الصاعد من العين الحما والارض
الحامية وقد قال الشيخ رحمه الله عليه

عجبت لها ارضا اذا الارض البست
من الري وشي الروض هاج نباتها

شاعلم انه لا يكون اي شيء اتفق من اي شيء وانظر الي ما
الطرف انه ما واحد فاذا اصاب الارض الطيبة اظهرت
ما في قوتها فيبيع نباتها كذلك ارض هذه الصناعة اذا
اصابها ما الحياة وشي رايضا **وفيه** سر خفي وهو انه لا بد
من مراعات الزمان في عمل الصناعة الذي اودع الله فيه
سرا لتكوين المولدات فيجب على الطالب ان يحذو حذو
الطبيعة فيكون اول ابتدائه في العمل في الوقت الصالح للنمو
والزيادة ولهذا قيده بنزول الشمس برمج الحمل وهو برمج شرفها
وتكون خالية من نظر الخوض المانعة والقاطعة ويكون القمر
سعودا بها وانظر اليها من مودة وقبول ويكون شكل الفلك
وظاهر الابتداء مسعودا كما ذكره الامام في الدين الرازي وغيره
واصرح ان يوافق عملك موافقة الزمان في تكوين الاشياء بحيث

وسماه

اتفق ولا يستحيل اي
اتفق الي شيء اتفق
قاله ارسطو ليس هو
ظاهر

راي

يا في الروض عندك في ايام الرياض وان تاتي ازهار مركبك في
او ان الورد وازهار البساتين فاذا اخذت حذو الطبيعة
يجوت لك الفلاح وان خالفت موجبات الحكمة تنعب نفسك
ولا تنظر بطايل ومن خالف ولو كان عالما عاقا لعواقب المانعة
وقطعت عليه القواطع فاحذر من المخالفة وجرب ذلك
بطريق الاستقار في كثير من الامور كالحل والوضع والزرع والبناء
واستئلا الملوك وغير ذلك فحصل من الاستئلا النجوس في كل
ابتداء فساد وعواقب عن التمام قاطعة وآفات وقصر وقصيدة
بحسب النسيبة التي كانت ولحكامها وعند استئلا السعور به
والنسيبة السعيدة بلوغ المقاصد ونظام الامور وحسن العايات
وهذه الصناعة الشريفة اولى بذلك فان عوارضها كبريتها
فليحذر ذلك ويعتمد على ما ذكرناه ولا يبتدي في عمل من الاعمال
الموكل تمامها الا في وقت صالح لها ناري ثم قال الشيخ رحمه الله

ونار لما استنك لميتها الحيا
هبوب الصبا فاستحكمت زهر

ش لما ذكرنا العنصرين العاليتين وهما النار والهوا وبين لنا
الفاعلين والمنفعلين فالنار هي الفاعل الاول لعنصرها كان
سر التدبير في عالم الكون والفساد لانه لا يضيح الا بطبع ولا يطفئ
الا بالنار العنصرية ومن تأمل حركات الشمس وتغاير الفصول
واختلاف الاقاليم وتغاير الامزجة ظهر له انما فعل الحرارة وكذلك
اختلاف قوي الحرارة الخريزية في ابدان الحيوان فالنار اعلا
العناصر جوهرها وبها حصول التدبير في عالم الصناعة لانها
اذا فرغت الرطوبة فرت منها قاصدة الي العلوي باستعمالها
ثم يستحيل ذلك البخار قطرا كما في بيت به ريح الصبا فيها

العلم المتعلق بالماء والارض
الذين هما العنصرين السافلين
اخذ يذكر لنا العلم المتعلق به

استضحت الزهراء وهذا الرمز يطلق على البحر العلي الذي هو
التفصيل والتفصيل ثم قال
أثرت ثراها فاستحال ترابها لنا غير طابت به فثما
شر الثامن الروة لأن الرية صفة للأرض اليابسة الفقيرة التي
لا ثروة لها فلما سربت من وابل الحياة رويت فاستغنت وصارت
مسرية فاستحال ترابها إلى لون العنبر وريحه ثم قال رحمه الله
إذا صيرته الشمس ورد العيرت إلى الصفة الكافور فيه صفاتها
رمن السبع رحمه الله على السقية بالما والطبع والتفصيل قبل
التفصيل وأعلمنا أن السواد العنبري يسفر إلى لسان شعاعي
وردي ويسفر بعده إلى لون الكافور ولوقوي اللون الوردي إلى
احمر القوة لفسد المركب جملة ويتبع هذه الألوان رواج
سبها بما فاخر من شمسها كلما أشد الحذر ثم قال رحمه الله
لها شجر لا يثبت الدهن غيرها فلا يصنع الاما حوت شجراتها
على طورها منها حيم وجنة حيث نراها فاستوفت بها صلاحها
شر الشجرة هي نبات الأرض التي للصناعة المسببة للطور تسرفها
لها وقبركا **وقوله** منها يدل على أن البحر والمطلوب منها بعضا
ومو نار حيم وجنة نعيم ولكن النار مخبوة في باطنها والصلاح
بضم الصاد ثم الحك ونسبها للطور لأن هذه النار نورانية
كناز الطور لا تحرق ولا فيها دهن يحترق كالشجرة التي في جاب
الطور ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى
يفيض من الوادي المقدس نبعها مذاب سالم تكد وأنها
شر شبة الماء القاطر بالنبات وفيضانه فإنه أول ما يعلو على وجه
الأرض من أسفلنا الذي هو الوادي المقدس ووجه تسميته بالنبات

لحظة

لحظة تعلوا وجه المركب وقد سماها جابر قضبان الآس **وقوله**
مذاب سالم تكد فراتها دل على أنه كان جامدا ثم انحل ونسبه للفرات
للحلاوة والحيات والقوة والصفاء قال رحمه الله
سئل أمواهنا ورمالها من رجة عند رانها وقلاتنا
شر دل على أن مادة الصناعة سائلة لها نفس وروح وجسد فالروح
والنفس هي الأمواه ولها تفاصيل وإن كانت واحدة فتعددت
في آخر زمان التدبير فيطلق عليها أرواح ونفوس وأجساد
فهذا المعنى قال فيها أمواه ورمال فإن الأمواه مصافاة ومعنا
أنها مختصة مستقطرة صناعية وكذلك الرمال والمياه عنصرية
سيالة طبيعية **وقوله** من رجة ريز على الطبايع الأربع المشتمل عليها
هذا المركب الكريم ووصفها بالعدن لأن العنبر هو الماء المجتمع
في القار من الأرض والحلا جمع جليلة الموشاة من ألوان الحبر ويشتبه
الرياض التي على أبواب العدن ثم قال رحمه الله تعالى
إذا أدركها الحيم الخاض عشيته بما صدرت عنها بطاننا رواتها
شر الميم الخ لأن الخاض التي تعلقت بطونين في طور من لشدة
الحواء العطش فاذا أدركت هذه العدن رعين من حولها وشر
فصدرت بطاننا ولا سادة منا إلى النبات والجوريات فاذا
أدخلن على المركب ومن خواص امتلات أجوافهن ما نفسا سائلا
وغذا نورانيا مسرقا شعاعيا ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى عليه
فأكرم بهاد وحانق طلالها بكاسات خمر ليس تقوى **شما**
شر يطلق الدرع وعلى الرياض والبساتين وقد وصفها
بالكرامة للسعة والظلم الغام اللطيف السائر لها المني عليها
وإن بها كاسات خمر ليس في شرها غواء ولا اضلال وهو خمر العلم

من فلت وهي نقر وجمع
فيها الطبع
بحارة الشرح الكبير والفرق
بين الماء والبراه أن الماء
عنصره سائل طبيعي والأمواه
مستقطرة صناعية وكذلك
الرمال فإنها مصافاة للصناعة
فصارت معلومة إضافية

Cop

والانصال الى هذه الموهبة ثم قال
عَدُوَّتُهَا قَاعُ نَصْرَتِهَا وما انقضت من وهبها ثم
 لا بد من اعتصار المياه الخالدة من شجرة القوم التي هي
 مركبهم وذلك بعد نضجها بالنفعين فاسفل تلك الشجرة بما فيها
 المختص من الماء تنمو وتظهر ثم تأكل الرطوبة الطبيعية الحلو واذالم
 تنضج لم ينجل واذ لم ينجل لم يذوب ولم يظهر لها ثمرة وقد
 قال الشيخ رحمه الله تعالى

وعرفت اليها امتاز من صفو صيغها
 اروده حق انجلت ظلماتها

ثولما اعطانا علم العرفه بالتفصيل ودرجاته اخذ بعيننا
 طريق الغسل والقضارة بالتزديد وهو غسل الدهن بالماء والماء بالدهن
 ليتجلى عنها الظلمة المانعة للحج ويصير الاسا ولا يهنا ويبقى
 الموانع التي هي الظلمة اسفل سافلين ثم قال
هنا لاجل الصدقة وصلها وصدق وانشئت عيوننا صفا
 هو الصدق هو المنع وهو معهما من اصل الخلق فلما زال المانع انجلت
 عقد وصلها التي هي الاوساخ ولاجل هذه الموانع كان التدبير
 وصدق اي افكسرت فخرجت فيها مبادئ احياة وحياة الصفات
 ثم قال الشيخ رحمه الله عليه

وجدت بها حجابا ولربما تكشف عن تاليف شمس ثنائتها
 ثم المعنى ان الذي جدد بها ما هو موجود في اصل مزاجها من الاعراض
 الرديئة والذليل الموزونة المعيقة لها عن الكمال المقصودة
 منها لئلا لا يخاف عن المزاج المستقيم وقوله ولربما للترجي
 الممكن وقوعه عند زوال هذه الموانع فاذا زالت تكشف تاليف

عقدت

هي الاسماء المانعة
 المقدم ذكرها

ما كان ست عنها من الايتلاف لوجود ما كان فيها من الخلف
 ولذلك قيل عليكم بالموتلف واياكم والمتخلف ثم قال

فما زال رفق الفيلسوف بربها الي ان تبارى بالصالح عدا
 شرويه هذا لئلا يفسد على اجزا المادة قبل التركيب موانع توجب
 العداوة والمغايرة في الطبع والصفات وان الحكيم زيلها بالرفق
 فاذا زالت تبارى لسكان حالها ولسان قالحها بالاصلاح والتفاد
 بعد المناكرة فتالفت ارجاها وصارت واحدة ثم قال

ولما صفت ادهانها ومياها تجمع في الاكسيرا بفرقاها
 ثم اعلم ان الادهان لا تصفو الا اذا زال عنها احتراقها وسوادها

وظلمتها الوجودية في سائر اجزائها ولا يزول هذا الاحتراق وهذه
 الظلمة الا بالغسل بالمياه العنصرة وهي الصافية فاذا تم الصفا
 منها تجعت مفترقاها في الاكسيرا الناقص وهو الذي اسار اليه الحكماء
 بقولهم ان الطبيعة ارادت ان تعمل اكسيرا فاعاقرها عاقر فوضعت
 حسدا فيه اربع خصال من خواص الاكسيرا وفعله وهي الذوب
 والجري والانبساط والغوص والمخارحة واعوز الصنع والتنميم
 والي هذا اسار بقوله تجمع في الاكسيرا الناقص عن الرتبة
 الاكسيرية فلما صفت ادهانها والمياه تجعت مفترقاها وصليت
 للتركيب ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى

فصرت ثلاثا بعد ان كن واحدا تركب في ذات اللاد وانما
 ثم صرت ثلاثا بالتفصيل بفاعل قاسر لهن وهو النار العنصرية بعد

ما كن واحدا اي نوع واحد في المادة ثم ينفصل الى جزئين ذكرنا في
 اعلا واسفل ثم يعيد له الحكيم باجزا واقسام مستنبطة منه لطيفة فعلها
 التوطيب والاحراق بالخالص المملوء والخرق بالخالص المجرد ثم ينفصل الى اقسام

باصطلاح

وجرد الهداية
 في اجزاء المادة

الى ان يصير
 الماده هنا
 ويصير الموصوف
 ماء
 سرح البصر

والاخرى

ثلاثا

اخر يطلق عليهن كما يطلق على ذوات الحاسن من الاناث
وقوله تركيب في ذات الثلاث ذواتها فانها تدل على انها في
اصل النوعية واحد كما تقدم فهو نفس وروح وجسد ولكن
كانت نفسه دنسة وروحه غلصة وجسده معلول بعرض
ومرض **واما** عند العود فرؤية ونفسه خالصة صافية
برضية وجسده تام صحيح سليم من الاعلال فتركب في ذات
الثلاث ذواتها الالهية الى التركيب في الارض الجديدة التي عرفها
بالالف واللام فجعل التركيب في ذات الثلاث واحد بالتعرف
وفرقي كبير بين المعرف والمنكر لان المنكر يدخل عليه التغيير
لاختلاف العوامل الدخلة عليه والمعرف لا يتغير لانه
صار معروفا بالشخص والصورة **وتبين** ذلك ان ما قلنا ان
مادة الاكسیر من نفس وروح وجسد فهو قوله يدل على نفس
مجهولة وروح مجهولة وجسد مجهول وان كان لهم حقيقة
في الخارج لان كل ما في العالم له روح ونفس وجسد فلفظ
التكثير لا يفيد العلم بالحقيقة فاذا قلنا في ذات الثلاث
التي هي الروح والنفس والجسد فقد دل اللفظ بتعريفه على الروح
الطلوبية من سائر الارواح وكذلك النفس والجسد معلول لم
يصح شي من التركيب فلما روي بحيث صفت النفس وصارت
راضية مرضية وركت النفس وضع الجسد وجب التركيب في
ذات الثلاث ذواتها عند العود فصرنا واحدا ولا ينبغي ان
يكتم في تحقيق الماهية لهذا القول بل ننظر فيما يقوله بعد
يتاثل ثم قال **رحمة الله تعالى**

فيا لك من ارض تكون حبيبا، مهذا اول الموتي معاذا كفا تها

لها
والاشارة

ثم لما قرأ الشيخ رحمه الله العلم المتعلق بدرجات التدبير
مع الاشارات العالية لجواهر الاصلية وانتقالها من صورة
الى صورة اخذ عرفنا بالارض التي يزرع فيها الاصابع فاوالت
ما يذابه النظم لقامها واتى بحرف النذ الجلاها وما فيها من
الخواص والاسرار المودعة فيها التي تفضل ان تكون مهذا الاحياء
اي وخطا ومطلق الرمز للمخ والمقصود الا على انه الحكيم لانه غير منكر
ويطلق ايضا على جزو من المادة ويمكن ان تصد بقوله الخ ومن
الاحياء واما راد به الكل ومن الارواح والنفوس الاحياء المخلصة
من ما فيها وان كان الكل روح واحدة ونفس واحدة فهذه الارض
مهذا اصل التركيب واسرارها الموتي للارواح التي فارقت
اجسادها وصارت اجسادها ميتة لا حركة فيها فهذه الارض
تفضل ان تستقر فيها الارواح بعد مفارقتها لاجسادها وهذا
يكون معادها لما تخلصت من الشوائب الملتصقة من المعاد كمر

قال الشيخ رحمه الله تعالى
بدا قرع تاجا عليهم وحليت، **يوافقت نوار الربيع قاتنا**
نشرته رحمه الله بقوس قزح ومبي علامات تظهر في المركب
عند دخول الرطوبة عليه في التركيب الثاني كما ان الرطوبة
على البيوتية فيخرج لها شعاع ذات الالوان التي ان تعود الى
لون الياقوت وهو نوار الربيع نور ع قال
اذ انتمت فيها روح رباحها، **تضوع مسكايها خبا تها**

ثم لما علمنا بدرجات الالوان في التدبير اخذ عرفنا بمرادها
بكت ما تقتضيه درجات التدبير من غير منوال الجسد واللب
في العمل الاول المكنون واما في التزوج فيظهر فيه الحكمة

فائدة المركب طارئة محضرة
فمن عفت بالتدبير فلا يقع الاثنا
الا بعد يوم واللغة سدا ان الضع في النظر
فمنه معلول بهن النفس وان
راجحة تنغير بحسب تغير الالوان

المني ولا يزال رجه وطلعه يتغير بحسب المنح وأوزان النار في
 أوقات مباشرة الطبخ إلى أقل التركيب الثاني فتظهر راحة
 المني مع راحة المسك وذلك التراحة محذورة من أولها إلى أن
 يتم الأكسار وتغسل بخارة الطيب الرائحة ثم أذيت ثم انقذ فلا
 يعود فيه ضرر بل يصير نفعاً بمجرد إذا حمله الإنسان يصير مهاباً
 مطاعاً يخضع له جميع من في الدنيا حتى الملوك والطيور والوحش
 وتتكسر لرؤيته الهمام والحشرات الموزية وتقف وتثبت فلا
 تقدر على الحركة حتى تؤخذ وتقتل والرائحة إنما تظهر مع نسي
 الريح إذا هبت على أنا الأكسار عند فتحها إذا كان في أدنى
 مطوية فإنه ينفوخ منه رائحة المسك الصامك أي الخالص يجب
 يحتمل منها الأريج والخبيات التي مسيرة أربع فراسخ إلا أن يعارضه
 ما يفسده ولا تغتر وتقول إن الرائحة الطيبة لا تضر ولا تنفس
 ولا تقتل **فَاعْلَمْ** أنه إذا كان الرائحة الكريمة أذيت فيها قوة
 قهرية نافذة فأنما تقتل بأفسادها المزاج القلب فكذلك
 الرائحة الطيبة إذا عظمت بحيث تملأ تجاوب القلب وتغير
 مزاجه فأنما تقتل بسرعة نفوذها السريع من الشم وشدة
 قوتها فلا تقع إيمان الأولي فخصوا بعد التحسين البعد
 ليوم وليلة وبعد أن تضع في انك فطنة يدون بنفسه مع
 أن التزويج تختلف فيه بحسب ألوانه وتساويه المذكورة
 ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى

ورويته جرداً من مسوحاً، **فولت حياءاً نبياً بشرانها**
 شر الرومية لها ثلاث معانٍ الأول أن جهة الروم مخصوصة ببياض
 الأجساد وصف البشرة الثاني أن الروم مختصة بكونها الزهرة

جزء

الارض

الارض

بشركة المشدي ومن دلائل الزهر البياض وصف البشرة
 والمخاض الثالث أن من شأن الرومية في الغالب بين النظر
 ولهن لبس المسوح وهذا الجريد واقع في ثلاثة أركان من التغيير
 لا يركن واحد الأول في العمل الأول المكتوم وقد بينا عليه
 في مواطن متفرقة من هذا الشرح من أوله إلى آخره فان انتهت
 له فاستوعبت كلامي فيه فحيت كلامي فيه بعضه إلى بعض الثالث
 بعد التزويج الأول وبياض وأخلاقها في المائة هذين الركنين
 الجريد غير تام الثالث عند تمام الغسل والقصارة وصبره
 الما الإلهي وهو حفيد جسد الرومية المسارة إليها **وقوله**
 فقلت استغارة وكذلك أحياناً وانقلاب البياض الأحمر وذلك يكون
 في البينات عند تجريد من في داخلها كحيا فظهر الرومية
 استغارة كالجوارح والجبين والعمق والسفطين وهذا
 دليل على ظهور الحمة في الما الإلهي بقوة وأما بالفعل فلا نظار

الأبعد تمام التركيب ثم قال **ص**
خطيت لها من أذريجان نلحاً، **أطاعت لد امر الحكيم عصاً**
شر لما ذكر الرومية وذكرنا أنها عند التزويج ولما تجردت من مسوح
 ظهر عليها آثار الحيا الروحانية وحققنا أنها الما الإلهي وقولنا
 من أشارت أنها تتكلم لأن الجواز الأول مجازي **وأما في التركيب**
 الثاني ويرجع الأرواح إلى الأجساد ففيه النكاح الحقيقي واستحالة
 الأم والوالد والمولود شيئاً واحداً فاختار الخطبة من يتصلح
 للتزويج وذكرناه من أذريجان من إقليم الرابع الذي هو أوسط
 الأقاليم وأعد لها مجازاً وهو إقليم الشمس وأقليم أذريجان شرقي
 بالنسبة إلى الروم وجنوبي عنها والروم غربية وسماوية عنه

مراجعا

فقد اطلعت عليه وسمعت
 ان شاء الله تعالى

فيهم وهاور بما سري ذلك
 الأحمر في أماكن معلومة
 من بدنها

الزواج

وللسر في طبائع التدبير والمخبر في طبائع التانيث ولكل من هذين
 الاقليمين طبيعة ظهورا كمالا والمخاسن وهذا المخطوب بطا عا في
 العالم تنقلا لينا القصة بالحضوع لكونه من سلطان الشمس
 والمالا الالهي منقاد اليه فانه روحاني صاعد لا يموت له ولا استقرار
 في الارض الا بصنابة بصنابة ولا سكون بين الروح والجسد
 مناسبة اصلية من اصل الخلقة وتكون الطبيعة ومن شأن الملك
 ان يحسك رحمة اياه وافضل مملكة بالسر الالهي وكذلك العالم الصانع
 عند المعاد فان الارواح والنفوس بطبيعة هذا الجزء الانساني
 الذي فيه ومنه وبه انسان الفلاسفة الذي فيه السر الكلي
 المطاع ثم قال رحمه الله تعالى **صَبُورًا إِذَا طَاسَتْ بِهِ نَارُ غِيظِهَا** **جَلِيمًا إِذَا طَاسَتْ بِهَا شَوْاتِهَا**
شِرَاعًا لم ان المزاج في التركيب الثاني مستحكم ولا سكون في
 المالا الالهي من الحدة والطيش والسرعة والعجلة ما توصف به الروية
 المجرمة من السوم وكذلك الشهوات التي توجب المحبة والميل الذي
 به الايلاف والاتحاد وعلى مقدار ما فيها من غيظ وغضب وسرعة
 وعجلة فيه صبر عليها وقوة حلم ثم قال **فَلِاتَّقِهَا مَا دُمَ تَجَلُّهَا** **لِحِينَ إِذَا مَا حَانَ حَاتَتْ وَفَا**

شِرَاعًا من الاشارة منا الى التزويج الاول اتصال بعقبه انفصال والتزويج
 الثاني لا بعقبه انفصال وفي كل منها جبل وولادة وتفصيل وهو
 غير ان في الاول تخلص الارواح من اجسادها الدنسة وادسا
 الرجسية والكوث واقع بمجرى التفصيل وخروج النفس من الجسد
 وفي الثاني اعادة النفس والروح الى جسدها وحقيقة الموت
 فيه مؤزروا العين لا العدم المحض لان موت الانسان لم يكن

وفيه اسرار علمية لا بد من
 معرفتها وبينة وبين الزوج
 الثاني فرق يحتاج الى بيان
 لان التزويج الاول

عسا

عدما محض لان المطلق عليه اسم الانسانية ليس هو هذا
 لجسم الانساني فقط وانما هو علم على ذات الانسان من حيث
 هي وهي نفس وروح وجسد فاذا خرجت النفس والروح من
 هذا الجسد فقد مات الجسد لفقدان الحركة وماتت النفس
 لفقدان الالة الا ان الذات الانسانية الروحانية باقية موجودة
 في برزخها وكذلك اجزا الجسد وان بليت فهي معلومة عند الله
 سبحانه فتعالى موجوده في عناصرها الى يوم تبعثها فلم يسئل
 العدم المحض ولا الحيوان الذي له نفس باطنة وشعور وانما
 يلحق العدم المحض اجزا النبات والمعادن اذا فسدت فيمتنع
 عودها **وَأَمَّا** في عالم الصناعة فان الاوساخ والجسد الذي
 قد احترق وخرجت منه جميع ارواح وقواه وصارت غفلا فاسدا
 لانهم قد بعثوا انه يلحق خارج العالم فهو الى العدم المحض قريب
 لاستناع عوده **وَلَمَّا** كان التركيب الثاني يستل على زوال العين
 المريية الموجودة الى ذات واحدة نزولا نحو سالك الى الوجود
 والاستحالة من ذوات ثلاثة اشيا موجودة الى ذات واحدة فكل
 من هذه الثلاثة قد مات بزوال عينه واستحالته الى غير صورته
وَيَبَيَّن ذلك ان اكليل الغلبة موجود وهو سماوي ارضي فاذا
 ركب في التركيب الثاني فانه يموت لزوال عينه وموته مع انه
 مستحيل للحياة الابدية فيما يوجد عنه وكذلك الجسد الجديد
 اذا تم به التركيب مات اي جازم بزوال عينه الى ما هو خير منه
 فصدق عليهم الموت والوفاء من هذا الوجه والحيث المدة فاذا
 انقضت حان اي جازم انقلب عينها من صورة الى صورة

ثم قال الشيخ رحمه الله عليه

لكي وان زالت عنه
 فقد استحال الى وجود ما
 هو خير منه وكذلك المالا
 الالهي موجود العين
 تام الصفات فاذا دخل
 في التركيب الثاني فقد
 زالت عنه

فَقِي حِينَ قَفِي مِنْ هَوَاهَا لُبَانَةً ٥٥
 ٥٥ إِذَا انْفَصَلَتْ عَنْهَا تَقَضَّتْ حَيَاتُهَا ٥٥
 لما استحال عن كون الى كون اخر فقد ذاق الصون
 التي كان عليها واذ لك حين قفي منها لبانه فقد قفي بموجب
 الاستحالة وذلك الحين هو الاختلاطية التزوج الثاني فاذا
 انقضت تلك الحياة تقضت حياتها وهي استحالة صورتها
 وصورة الشرح فيه هي صورة ما قبله ثم قال
فجاءت باضداد الطبائع منوطه بخشي غدت فيها جميعا
 ثم الضمير عايد على الصناعة لا هنا جفت بين اضداد مثل
 نفس وروح فجسد ومثل حار وبارد ورطب ويابس وجمعت بين
 ما ودهن وهيباء جوهر محلول وحيت جات بما هو منوط بها
 من الفعل والانفعال وتم التركيب حصل النبوت الاتحادي
 بحيث لا ينفصل جزء عن جزء ولا لطيف عن كئيف اضداد
 قال الشيخ رحمه الله تعالى
وما انت هناك الا قبل انفصاله وعائنه قبل الخاضع
 هو الامر منها هي الارض الجديدة ونوعها انفصال لان انفصال لايم
 الا بعد تمام الرضاع وهي قد استحال لصورة حملها وماتت
 قبل تمام وجودها المولود لان وجوده قد تغير باستحالة
 امة اليه ووقتا لاستحالة التامة عند تمام الخاضع وهو اول
 ظهور احقر المشرق بعد السواد الثاني واما تمام الرضاع فهو
 تمام تساقى احقر وهو انفصال الذي به تمام الانفصال ثم قال
فجاز انبثاقها ومنه وراثته ثم انثاق حياة لا تطار قطنها
 ثم الذي جاز الوارثة منها ومنه هو الحكم وهو الحياة الابدية

في قوله ما قبل الخاضع
 هو الامر منها هي الارض الجديدة
 ونوعها انفصال لان انفصال لايم
 الا بعد تمام الرضاع وهي قد استحال
 لصورة حملها وماتت قبل تمام
 وجودها المولود لان وجوده قد تغير
 باستحالة امة اليه ووقتا لاستحالة
 التامة عند تمام الخاضع وهو اول
 ظهور احقر المشرق بعد السواد الثاني
 واما تمام الرضاع فهو تمام تساقى
 احقر وهو انفصال الذي به تمام
 الانفصال ثم قال فجاز انبثاقها
 ومنه وراثته ثم انثاق حياة لا تطار
 قطنها ثم الذي جاز الوارثة منها
 ومنه هو الحكم وهو الحياة الابدية

الحو

التي لا تطار قطنها لان القطاة لا تقارق ارضها الا عند فقدان
 منها القوت اصلا وغايته سعادة البرية ثم قال
ولكنه يبلى اذا لم يعده عظاما خلقا جديلا وانما
 شر قوله ولكن يبلى الضمير عايد على الاكبر الموجود في التركيب
 الثاني لما اشار الى به الجزئين الذين هما الرومية التي هي لما
 الاله وذاكها الذي من اذريجان وهو الارض الجديدة ولان
 يذكر الاكليل ولا اومي اليه فاشارة اليه برمز خفي لان العظام
 الرفاة من اجزا الصناعة هي اجزاء الابيض الحيا اكليل من جسم
 عند تمام التفصيل اذ ليس يبقى من الجسم بعد اخلاط طبائعه
 الا خلاصة العظام وقوله قوله انه اذا المرين هذا التراب الابيض
 في هذا التركيب لا يتم كونه بل يبلى ويضمحل امره يعني لما الاله
 وانما يعود خلقا جديلا بتراب هذه العظام وبالجسد الجديد
 ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى
وكم طينة خمرها فتصور بنفي فيها الروح والنفس ذاتها
 ثم يعمله عاود العمل مرارا وخرجه كل على طينة غير معلومة الالحكم
 فتصورت ذاتها الى مراده وقوله بنفي فيها الروح والنفس لان
 الروح هي اما الاله الاصل للنفس وهي مستجبة في باطنه فحالة
 النسخ حالة التركيب ثم قال
وتحويمة ربعا قلبت مزاجها الى ضده لما علك زواجها
 ثم عطف راجعا سيرا الى التي حلت بعد التزوج الاول بحيث
 صارت محوثة بحلى الربيع التي هي حتى اعقبته في مدة ايام التقنين
 بالزواج الرابع وانه عايد بها به وهو زواجا عاودها الى
 الصحة التي هي ضد السقم لانه لما بدلي في قصيدته هذه لم يبدل

عظامها



فجئت

Copyrighted material

بما يتعلق بالتزويج الاول واما ابتداء ذكر التفصيل حيث قال
هل المآما القطر الاحياء ثم قال
جنينة انسية ملكية، هو اية فارسية لغاتنا
شرع بوصف اسباب التي علت منها زفرتها وهي جنينة اشارة
الى نار النغفين وانما خفية مستجبة والانسية الطبع بالنار
المعدلة بالاتفاق الذي هو من طبع الانس وبوجبه حصل
التاثير لطالب الغذاء بعد الطبع وهذا التاثير بعد التهور
الذي هو من طبع الجن والملكفة ففيها الاشارة الى الروح والنفس
الخالصة من كفايف الاحساس والحواسية استخالتنا الى طبع
الحياة وما اكرارة والرطوبة وظهورها الى الفضا بعد الكون
والاستجنان والنارية لغاتنا اشارة الى ما تورد الىه فانه
لا يتم المقصود الا بنار السبوك وقد افادنا من سوارين النار
ما لم يكن ذكره بحسب ربح التدبير ثم قال
جنوبية غربية مشرقية، **شمالية كل الجهات جهاتنا**
شر الجنوبية حارة رطبة والغربية باردة رطبة والشرقية
حارة يابسة والشمالية باردة يابسة فكل الطبائع لها كما
كان كل الجهات جهاتنا **و** وجه اخر الجنوبية هي الدفن الذي
لا يجترق الغربية وهي الروح الخالصة وفي الزبيق الغربي والشرقية
هي الزبيق الشرقي وفي النفس الشمالية فهي الجسد وما الارض
المأزجة ثم قال
عزير على غير الحكم وجودها، **وان كثرت بين الوحد منها سما**
شعر منع من جهة الجملة لا غرة تمنع وسماتها ارضا فها الظاهر
الدالة عليها من كلام الحكم كالبرانيات والحد خديات فانها

لا تنقيد

لا تنقيد الجاهل مع انها من سمات الصناعة ومدلولها ثم قال
بما النار الا انما غير حامدة، **مدي الدهر الا ان تغل شيئا**
شر اشار الى النتيجة الصنعوية التي هي لا كسير في النار فعلا ولونا
وانما لكنها لا تحترق استثنى لان تغل شيئا تجمع عية معناه انه
مادامت المادة الغذائية موجودة ويعزى بها الا كسير فانه يفو
ويزيد صيغة وجهه فان قلت هذه المادة الغذائية بطل نور
ولم ير جرمه يتناقص بالا لقا الى ان يفرغ وليس من شأن الحكيم
الواصل البقاء يتركه يفرغ ابدا ثم قال **رحمة الله عليه**
بما الكاعب النقط والنصف التي، **لذات نبات الاربعين لذاتها**
ثم لما ثبت ما اراده من الرمز في وصف النتيجة الفاضلة بعصرها
العالى استحال التاثير التي هي النار الطبيعية المحترق عنها بالعزيرية
التي هي مادة الحياة لانها لو كانت عنصرية لكانت محترقة فاحد
يعلمنا كيف اتفق في هذه الموصفة خرقا لعاد آية الجمع بين النقيضين
الذين هما الطرفين اللذين لا يجتمعان لان الكاعب هي السابعة
واراد به قرب عهدنا من النتيجة للطالب الواصل والسطا في العجو
المسنة واراد بها قدم العلم فانه عياد آدم عليه السلام وربما يوجد
من يتجتمع في الكون والنصف التي لذات نبات الاربعين لذاتها فلا
دوات هي السائل والحضال المحمية والاخلاق الفاضلة مما يتعلق
بالعقل والدين وقصده لا عهد الا اذا الاوسط هو الاحل قال الله
تعالى قالوا وسطهم ثم قال **رحمة الله**
اذما ترائفت وذات الشمس انما، **اذ ترائفت بالثوابين والاشيا**
ثم ترائفها الظهور والحكم وهو يجلي الصيا الاظم وتكون في غاية ارتقا
فكل احد يود لو اري محبوبه في صفة كماله ولا شك ان بينهما وبين

عزير
ايانها

الشمس مناسبة ومما اذهى من نتائجها فلما ترات في غاية ارتفاعها
 ودف الشمس وبقي في غاية اوجها ونهاية ارتفاعها يورج الجوار
 لولا انها لم تكن في هذا الله تعالى
يكاد سنا يستغرق الشمس نورها اذا برقت في دجته فتياتها
 من السنا والنور الالامع والضيا الساطع ويكاد قصد به المبالغة
 سناها يستغرق نور الشمس اذا سطرت برقت اي ظهرت ودجته اي في
 ظلمة سواد حال كفتياتها هي عينها وهذا كله مدح ثم قال
تعلم علم السحر منها بابل فكل تحليل طرفه فتياتها
 قد تقدم القول ان هذه النتيجة طلسم مطاع فعلم السحر من بعض
 علومها وكل تحليل الى اخره يدل على علم هذه الموهبة مظهر حسن
 وجمال فهذا الاعتبار كل تحليل طرفه من عالمها وتنسب اليها
 ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى
يصير صلد الصخر مائيا ويجعل ما البحر كالصلد لائها
 ثم اعلم ان الصناعة تستل على تحليل الصخور الصلدة الى ان تصير ميا
 وعلى تجريد المياه الى ان تصير صخورا ومن لم يقدر على ذلك فما ادراك
 التدبير ابد ثم قال الشيخ رحمه الله
ويبطل عراها قوي النفث والرقى اذا انفتحت في عقد نفثاتها
 ثم لما ذكر في البيت الذي قبله منات ولات ومما صنمان كانت
 العرب في اجهلية يعبدونها ولها صنم ثالث يسمى العرافاني
 بذكره واسار الحكيم الى انني البارحة الرطبة ومن طبعها انها تحل
 الصخور ولاكل الصخور بل الصخور المناسبة وهذا الصخر المناسب
 هو الذكر اكار اليابس الحجري المقاتل للنار وسماه صخر الكون او صاف
 الصخور موجودة فيه وهو الذي سماه لان في اخر البيت والذي سماه

في هذا النصف الثاني ما البحر فاعرب عنه حتى لا يخفى وتوسل
 قول المعلم الاول افلاطون **حيث قال** هذا الخامس والذي
 يشبه الخامس والزاووق والذي يشبه الزاووق فانه ذكر الخامس
 وكفى عن شبهه ثم اعرب عنه بقوله هذا الزاووق فدل على ان الذي
 يشبه الخامس هو الزاووق والعرابي النفس المتولدة من بين هذين
 الصنمين الذكر والانثى ويبطل السحر الذي سماه النفث والرقى واسما
 بالسحر الى الاباق والفرار من الاركان النافرة اذا انفتحت الى النفس
 في عقد منها وكانت العرب تأخذ حيطا من الكنان وتعلقه سبع
 عقد وتغمر عليه وتنفت عليه من ريقها فيبطل به السحر ثم قال
ثلاثة اصنام تري كل امية كثير الذين صومنها وصلاتها
 ثم هذه القوى الثلاثة المنفصلة من الحج المشبهة بالاصنام التي
 كانت العرب تعبدها وكذلك طلاب هذه الصنعة كثير ليدبها
 طلبتها ومن احب شيئا يعبد هذا معنى خاص لطلاب الصنعة
 والمعنى العام طلب الناس جميعهم لما ينتج عن هذه الثلاثة من
 ذهب وفضة وكسير ثم قال
اذيف لامل الارض في الما جهتها فكلهم الا قليلا عنها
 ثم لابد لكل احد من طلب الدنيا لاجل قيام الاود فاطنك بهذه الو
 الجليلة فكل من في الارض يحب لها الا قليل ومن الزهاد في الدنيا
القسم الرابع من الجزا الاول فيه قافية **الثا** المثلثة في قوله الله
اذا انشق عن انسان حكمت بالبدن وقام بنفخ الروح فيه فقد
ش الحد هو السواد الثاني عند التركيب كالحال فاذا انشق هذا
 السواد عن انسان الحكمة الذي هو الاكثير ونفخ فيه الروح الروح
 التي هي الما الالهى فقد قام حيا وهو بعد ثم قال

وَأَقْبَضَتْ عِنْدَ الْوَلَادَةِ نَفْسَهُ، فَمَاتَ وَلَا رَهْتَ إِلَى جَسَدِهِ
 سَأَلْنَا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ لَا يُمْكِنُ أَنْ يُولَدَ شَيْءٌ عَيْنًا وَأَمَّا أَوْجَدَ مَا أَوْجَدَ بِحِكْمَةٍ
 وَكَذَلِكَ إِنْسَانُ الْفَلَا سَفَ لَمْ يَقْبِضْ نَفْسَهُ وَتَسْتَجِبُ بِرُوحِهِ عِنْدَ
 الْوَلَادَةِ عَيْنًا بِلِحْمِهِ وَمَوْلِي طَهْرًا مِنَ الْأَدْنَسِ وَيُرَدُّ إِلَى جَسَدِ طَاهِرٍ
 نَفْسِي وَبِذَلِكَ بَرَهَانٌ عَلَى الْمَعَادِ وَرُجُوعِ الْأَرْوَاحِ إِلَى الْأَجْسَادِ وَخُلُودِ
 نَفْسِ قَالِ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ
وَمَا ظَالِمٌ بَيْنَ النَّفْتَيْنِ مُقَامُهُ، وَلَكِنْ سَبْعًا أَوْ ثَمَانِيَةً كَيْتُ
 سَأَلْنَا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ الْمَوْتُ وَالْثَانِيَةُ نَفْخَةُ الْمَعَادِ وَلَيْسَتْ لِلْبَدَلِ
 وَلَا لِلتَّخَيُّرِ وَأَمَّا مَا لَا يَبْعُدُ عَنْ قَدَرَيْنِ أَنَّ بَيْنَ النَّفْتَيْنِ مَسَافَةٌ
 مَعْلُومَةٌ غَيْرُ طَوِيلَةٍ وَتَقْيِيدُ الْمَدَّةِ بَيْنَ النَّفْتَيْنِ بِسَبْعَةٍ أَوْ ثَمَانِيَةٍ
 أَوْ يَفْضَحُ عَنْهَا وَيَلْتَخِلُوا أَنْ تَكُونَ الْمَدَّةُ إِلَى سَاعَاتٍ أَوْ أَيَّامٍ أَوْ أَسَابِيعٍ
 أَوْ شُهُورٍ أَوْ سِنِينَ وَلَكِنْ مِنْ هَذِهِ الْمَدَّةِ وَجَدَ مَعْلُومَةً فِي الصَّنَاعَةِ الْكَرِيمَةِ
أَمَّا السَّاعَةُ وَبِطَوِيلِهَا أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ فِيهِ عَلَى تَرْكِيبِ صُنَاعِي مِنْ سَرِ
 عِلْمِ الْمِيزَانِ وَيُمْكِنُ وَجُودُهُ مِنْ ثَلَاثِ سَاعَاتٍ إِلَى أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ سَاعَةً
 وَقَدْ كَرِهَ جَابِرُ بْنُ أَحْمَسَ بِرَأْسِهِ سَاعَةً وَصَرَّحَ بِرَأْسِهِ كَرَاهَتِ الرَّاهِبِ **وَأَمَّا**
 الْأَيَّامُ فَبِطَوِيلِهَا مِنْ يَوْمٍ إِلَى أَسْبُوعٍ وَيُمْكِنُ فِيهَا تَرْكِيبُ جُزْءٍ صُنَاعِيٍّ مَعَ جُزْءٍ
 آخَرَ وَيُمْكِنُ تَمَامُهَا مِنْ يَوْمٍ إِلَى سَبْعَةِ أَيَّامٍ **وَأَمَّا الْأَسَابِيعُ** لِلْبَلَّغِ
 الشَّهْرُ فِيهِ الطَّرِيقُ الْأَوْسَطُ يَنْتَهِي بِالنَّفْسِ فِيهِ أَسْبُوعٌ وَغَسَلُ
 الْمَاءِ وَالزَّهْنِ فِيهِ مِثْلُهُ وَفِيهِ أَسْبُوعَيْنِ يُبَيِّنُ فِي تَرْكِيبِ مَعْلُومٍ وَكَذَلِكَ
 فِي ثَلَاثِ أَسَابِيعٍ أَوْ فِي أَرْبَعَةٍ أَوْ فِي سَبْعَةٍ أَوْ ثَمَانِيَةٍ مَدَّةٍ شَهْرَيْنِ كَمَا بَيَّنَّ
 فِي مَدَّةِ الْغَسَلِ وَالتَّطْيِيرِ بِالرُّطُوبَاتِ الْدَاخِلَةِ وَالْخَارِجَةِ وَغَسَلِ
 الرُّوحِ وَالنَّفْسِ وَالْجَسَدِ **وَأَمَّا الشُّهُورُ** فَمِنْ شَهْرَيْنِ إِلَى تَمَامِ السَّبْعَةِ
 فَيَنْتَهِي فِيهَا ثَمَانِينَ نَفْخَةً الْأُولَى الَّتِي هِيَ مَبْدَأُ التَّرْوِيجِ الْأَوَّلِ إِلَى

النَّفْسِ

الْثَانِيَةِ وَالْثَالِثَةِ وَالْكَائِبَةِ فِي الطَّرِيقِ الْأَوْسَطِ مِنْ سَبْعَةٍ
 أَشْهُرٍ وَثَمَانِيَةٍ **وَأَمَّا** السَّنِينَ فَتَنْتَهِي الطَّرِيقُ الْأَوْسَطُ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ
 وَتَنْتَهِي فِي التَّرْبِيَةِ وَالنُّمُوسِ السَّنَةُ إِلَى سَبْعَةٍ وَبِي عَمْرٍاءِ الطَّلَا
 قَالِي ثَمَانِيَةٍ فِيهِ عَمْرُ الْمَوْلُودِ التَّامُ ثُمَّ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ
فِي ذَلِكَ مِنْ مَعْنَى وَرَأْسِهِ الْغَنَاءُ، عَنْ النَّاسِ طَرِيقًا وَأَفْضَلُ مَا أُورِثَ
 ثُمَّ قَدْ تَقَدَّمَ الْقَوْلُ أَنَّ الثَّانِيَةَ غَايَةٌ فِي الْمَدَّةِ وَالْوَسْطَى كَيْفِيَّةٌ كَانَتْ
 التَّامَّةُ الْبَاءُ وَصَفَا لِلذَّمِّ كَمَا يَقَالُ بِنَا لَكَ مِنْ عَمَلٍ وَلَا سَكَنَاتٍ هَكَذَا
 الْمَوْرُوثُ أَفْضَلُ مَا يَرِثُ لَا أَنْ الْوَاصِلُ إِلَيْهَا يُورِثُ مَا لَا يَنْفَعُهُ إِلَّا نَفْسًا
 أَبَدًا وَلَوْ عَاشَ الْوَاصِلُ الْفَعَامَ وَعَالَ جَمِيعَ الْخَلْقِ لَا يَنْفَعُهُ قَاتِ الْمَكْدَانِ
 يُصْنَعُ مِنْهُ خَزَائِمُ كَثِيرَةٌ لِتَعْمَلُ وَيُصْنَعُ مِنْهُ الْيَوَاقِيتُ وَاللَّالُ وَالْمُجَاهِرُ
 النَّفِيسَةُ الَّتِي هِيَ أَفْضَلُ مِنْ جَمِيعِ الْمَعَادِنِ فِي اللَّوْنِ وَالْكُونِ وَكِبَرِ الْحِجْمِ
 وَالْإِضَافَةِ وَالْإِسْرَاقِ بِحَيْثُ أَنْهَا تُنَوِّبُ عَنْ الْمَصَابِيحِ عَلَى بَعْدِ الْمَسَافَةِ
 وَفَرَحِهَا مِنْ ذَلِكَ مَا يَوْمُ وَجُودِ كُنُوزِ الْقَوْمِ وَخَضَائِعِهِمْ إِلَى يَوْمِ تَابِخِهِ
 لِأَنَّهُ يُعْطَى الْمَنِيَّةُ وَثَوَابُ الْآخِرَةِ ثُمَّ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ **نَفْخَةُ**
لَهُ بَعْدَ عَشْرِ لَوْفَاتٍ قِيَامَتُهُ، إِذَا هُمْ مَسْنُونٌ فِي فَيْدٍ مِنْ بَقِيَّةِ
شَرْهَذَةِ الْوَفَاةِ الْمَذْكُورَةِ هِيَ كُلُّ التَّخْلِيصِ عِنْدَ صُعُودِ الْأَكْثَلِ وَلَهُ
 يَبْقَى الْأَلْتَسْبِيبُ وَالتَّرْكِيبُ لِلسَّائِي وَلِلْجِلْدِ الَّذِي هُوَ الْعَفَنُ الَّذِي يَقْوَى
 مِنْهُ الْقِيَامَةُ عَوْدًا إِلَى الْحَيَاةِ سَتُخْرَجُ مِنْ رُوحٍ هَرَمَسٍ الْأَوَّلِ وَتُسَبِّحُهُ
 الْمَاءُ وَيُطْلَقُ أَيْضًا اسْمُ هَرَمَسٍ عَلَى الْكُوكِبِ الْمَنَازِمِ الَّذِي هُوَ عَطَارُ
 وَهُوَ هَذَا النَّفْخَةُ هُوَ الرُّضَاعُ فِي أَيَّامِ التَّسَاقِي لِتَمَامِ الْمَوْلُودِ وَتُرْعَرَعُهُ
 ثُمَّ قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ
وَيَا لَكَ مِنْ مَقْتُولٍ قَوْمٌ تَطَافُوا بِهِ عَلَى قَتْلِهِ وَأَشْهُدُ بِمَوْلَانِيَّةِ
عَمْرٍاءِ الْمَقْتُولِ مِنْهُ هُوَ الْجَسَدُ الْجَدِيدُ وَالْقَوْمُ الَّذِينَ تَطَافُوا عَلَيْهِ قَتْلَهُمْ

وما الحياة

في هذا العالم وهذه المدة ثمرة
 أيام والسبب في وجود هذه
 القيامة هو هذه صح

Cop

الارواح والنفس الذي من شأنهم القوة والطبيس وسرعة الفعل
وقوله استودعوا اجسامكم الجسد مريد به ثقله عن كسيفيته
 وما هيته ولونه الى صفة اخرى وهو العمل الذي يصير به الجسد
 الجدي قابلا للتركيب للمعاد ولا يمكن ذلك الا ان يكون سببا لها
 للجسد وهو الجسد البالي اذ لا تسود ولا معاد الا من الاجزاء البالية
 والعظام الناقصة ثم قال **هذه**
لقاتله عدلا لآثراته، **علي ان شرعا قاتل العدو لا يرب**
شر قاتل العدو مناهم الحكيم وان قلت الرطوبات المقدم ذكرها
 جاز وكل لآثرته جلالاته ثم قال **هذه**
هنا لك واري قابل جسم هابل، **برأي غراب عند مصر عجبك**
 قابل هو الفاعل المستبسط المخوف الممزج لقوة نفسه واستنطا
 بالقر والغلظة وهو الماء الالهي المستبسط وهما ينيل وهو انسان المقدر
 المزاج الرضي اخلق التسليم الفطرة وهو ذو الوجه الميلى الذي بكاعليه
 آدم عليه السلام وهو الجسد الجدي فعند التركيب تكون المواراة
 التي هي السواد الذي يكتي عنها با الغراب ثم قال **هذه**
فأقبل يبين الارض بكل كل، **تغفن من عضو عمن له غف**
ش من شان اليوسنة ان تسرب واما هذه اليوسنة فانهما كل
 وتحيل ما تغفن فيها من اجزاء التركيب الى ذاتها ليكون خلقا سويا
 اذ هذه الدرجة فيها تقوى اليوسنة المستعلة فتصير لها قوة
 الفعل فتحيل الرطوبات اليها وتغفرها فيهما والشمس منها هو
 الرطوبة السريعة الاستحالة والغث هو العسر القبول للاستحالة
 لقوة الحافظة والغث الغير بلايم ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى
والحق من كل طبع باضله، **تحقق من اذاره وقضي الثقت**
 ش

الريش

ح لا يرب غث
 غير ملائم واما الفئاة
 هنا هي عسر القبول للملاحة
 المطلوبة من قوة الصلاة والفعة
 الحافظة والبعد من الاستحالة
 ع كبير

ش الصغير عايد على الفاعل وهو اليوسن السرح اقتضي انه الرق لا
 التقت وهو كذلك في الكبير طاهر وحرارة قوته باطنه وهو الاكليل
 وهو معين على تغفيع الاشياء كما في اسرع وقت وهو كعمل النار
 العنصرية من خارج بالطبع حتى يلحق كل طبع باضله لكي يستعد
 للقيام الكبري بعد تخفيف الاوزار التي هي الاذناس التي منها الرق
 الذي هو النكاح فلما قضاها حصل المقصود بظهور انسان الفلاسفة مع
 انه لا بد في الجسد الجدي من كبريت باقية وشهوة نفسانية موجبة
 للرق وتقام اقتضائها يتم المقصود ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى
وما طاب منه ما تخلص لاحقا، **بعالمه الابرقه فاجت**
ش ير الشيخ الى درجات التدبير وتبين الطبيب من الخبيث وبذرة
 الارواح اللطيفة الطاهرة الاجز الارضية الخبيثة مستجبة في الماء
 صاعدة معده منها جبر ولا يتعلق بتلك الرطوبة ولا بتلك الروح
 وهو الجرح والحار اليابس المخلص بالتصعيد وهو الاكليل الذي
 هو الشاد الجسدي وهو نازر صفة ويدي بالخير وبالرياء الطالع
 من الرماذ فاذا تخلصت هذه الاشياء من اجسامها تعارقت امرؤاها
 واذا تعارقت ايتلفت واذا ايتلفت انفتت واذا انفتت اتحدت
 وقيل ان الغيظ من خالقتها فصارت لها صفة البقا والكل ثم قال **هذه**
فلما تاتي للحياة قبولة بفضل قوي في خيرا عضايه ثبت
ش اعلم انه لا يقبل حياة الا بوزال الموانع التي هي الاذناس ويشير
 بذلك الى تنديب الاجز النزول عنها هذا المانع فعند ذلك تقبل
 المزاج والالتحام الموجب لغرض حياة وقبول الغيظ واعلم
 ان الاسارة ههنا لا كمال فانه لما صعد المخلص من جباله بقوة التا
 عديم الرطوبة فكان فيه حرارة سرمدية سارية الحار واليبس

قوله ان الرق لا
 كما صرح في الشرح
 والاضاحي الجليل
 من واما في الحقيقة
 فتبين اي بيا
 او سامع وشيخ
 ولا يستقيم المعنى في
 الاستحالة الا في
 لا

وهذا الفاعل يبينه
 ع

وهي التي سماها الحكم فصل قوي في خير اعضائه ثبت وبها قوي
 على عقد الرطوبات الدخلة عليه مع اضافة الجرو والاصل النوري
 اليه وهو استه وهو الجسد الجديد ثم قال **اعدنا اليه ذلك الجوهر الذي**
الضمير عايد اليه لا كليل فانه لما تمينا القول العود اعدنا عليه ذلك
الجوهر الذي هو الماء الالهي الذي فارق شيئا اى هرم بالي الخروج نفسه
وما استوي عليه من الموم والاصاب في ذبح التدبير وابيض شعره
فيحييه ويبعثه حيا لكثرة حرارته التي هي من اثار فعل النفس
ويسود شعره وهو السواد الثاني ثم قال
فالبس ثوبي عبا ونضد **لما بها عنه التغير والسعد**
ثم الضمير عايد على الماء الالهي لما دخل على الاراضي لكنه ضاعايد
تختص بالاراضي الجديدة الغير مبررة لما دخل عليها الماء الالهي
التيها اليها والمضرب بلطفه لفظه وارق ما فيه من الاجزاء
القسفية التي لم تكن تنفذ في جسم وانضج من سمينه ولطافته وتقي
عنه التغير والسعد المانع من الانسلاط ثم قال
فعر في امن من الموت ممثعا **بجدة عيسى ليس يلى ولاير**
ثم اشار الى المعاد وشبه به مركبانه اذا تم استغاد خلوقا من امن
من الاتقاء في عيسى جديد ممثعا به ولا يلى ولا يرب لان انتقاء
الركبات بالنار وهو لا يزداد بالنار اخلوصا وتقي ثم قال
عسير على من الزمان اخلاله **اذا النار صفت عن خلاصته**
ثم هذا العسير عسر استناع عن الفساد لا عسر امكن عن الحل والوجوب
لذلك ان التركيب ثم في معاده خالصا مخلصا لان النار العنصرية قد
صفت عن خلاصتها الكلية الخبيث الجروي فلا يضل ابدا للفساد لانه
 صافي

تقاء

منه

صاف وقد قال هرس اعطاني مني عقدا لا يتحل ابدا واسار بقوله
 هنا الي هذا المركب الكبير انه اذا انقعد الانقعد التام بعسر الحلا
 على تمر الزمان اي لا يتحل طبيا يعيد الى الفساد **واما** **الصلاح** فيمكن
 اخلاله للزيادة في الكمال **واما** **الفساد** فلا يتحل ابدا فخلاصته التي
 صفت من الحبث هي الرماذ الصاعد عن النفل الذي يطرح خارج العالم
 ويعوض عنه بالارض الجديدة الساتية التي رطوبتها تتحد بليوبتها
 وامتزج بهذه الخلاصات امتزجا كليتا سافيا كما متزاج طبائع
 الذهب اذا دخل النار تحركت رطوبته وتطلب الفور فسالت ومنعها
 ما كان في الحل الثاني من الليوسه الساتية فحصل له بذلك حركة
 دورية ثم قال **ولوخاف منه الفيلسوف تناقضا** **لما كان في تركيبه غير مكث**
يعني به التركيب الثاني ولوخاف منه الفيلسوف تناقضا لما كان
في تركيبه غير مكث يعني انه لم يكثرت به في تركيبه كالتركيب
 به في نقضه لان العقب والنصب انما يوجب التركيب الاول الذي
 هو الاخلال والنقص والتقصيل والفساد وهو الفسادة والتهذيب
 فلما علم الحكم تمام النقا والطهر في الاجزاء خلت فيها غير مكث
 ولا خاف من تناقضهما ثم قال **من العالم العلوي فيه تشابه** **فخوي وطبا عا غير ان له**
من العالم العلوي هو الفلك والاكسير يشبهه لان الفلك يحيل
ولا يستحيل وهو كذلك والفلك ليس تجار ولا بارد ولا رطب
ولا يابس والاكسير كذلك وفي الفلك قوة مطاعة فذلك الاكسير
غير انه محرك بالصناعة ومعنى اخر وهو انه يحرك مثله وله من
الفلك والفلك لا يقدر ان يحرك مثله وهو ان اكسير اخر متى طرح

وحيث

سنة جزو على عشرة اجزاء يبق مائة وثمانون من الذهب الخالص بعد
سبكه صار اجمع اكسير لكن طرحة اقل من الاول فاذا اكر حله وعقده
كفعلنا في الاكسير الاول تضاعفت قوته وغر صيغه حتى يلحق بالاول
وهكذا كلما اقل الاكسير جعلنا له خيرة بان نلقينه على ذهب وزينق وعمله
ونعقده فيتضاعف قوته ولا يحتاج الى اعادة تدبير ولو عشنا الدهر
كله فافهم ترشد ثم قال الشيخ رحمه الله

فاجب بان كان زوجا لامة ما منه تذكير ومنه ما خفت
شملها كانت مواد هذه الصناعة ارض وما ذكرنا في الذكر موالات
وهو الروح والاني في الام وفي الزوجة ففي التزوج الثاني هو الذكر
ايضا وفي الانثى فهو زوجها وفي اتمه لا نه منها خرج وفي زوجته
وسمها يوجد ايضا به تذكير لا سيما انها الى طبيعة من البرودة الى
الحارة كما انه يكتب من روعها فيصير به حنة ثم قال

فللام تلك اجسمه ونصفها وللاب منه نصفه وهو الثالث
شلام في الماء الا في هو الروح والنفس غير انه جعلنا من الماء
الا انما حاملة للنفس الذي هو الحار والحريري واثار بالتذكير
الى القمر فانه مذكور بالاسم وفي هذه الرطوبة في المسماة بالقمر وهو المولود
من جسم الام اي الشمس الثلثان ليسر بالمران والصبي بل بالطبع
والثلث الباقي من جسم الاب الذي في الرطوبة القوية وفي نصفها
اي بالشمس واللاب الذي هو القمر منه نصفه وهو الثلث يسير الى
نساق في اكسير البياض فانه نصف العمل وله تلك الماء الا في فلام التي
هي الشمس المسماة بها الاكسير حرم ثلثاه وهو النصف الباقي من العمل
وان رجعنا الى الاول وقلنا ان الماء الا في هو الام فله وجه صحيح لانه
قد وزن الذكر كمرتين في الاول في اول التركيب الثاني قبل

النساق

النساق فاذا صار مركبا واحدا فاصله ذكرنا في متساويان في
الصفة الشخصية فاما نصفان في نصفه وهو نصفها بالتحص
وهو نصف وزن الانثى فصار نصفها وهو الثلث في الوزن الكلي
واما الوزن الكلي في صفة الثانية لازم لما الا في وصفه التذكير
لازم للجسد الجديد وهو الثلث في الكيف ايضا كما انه الثلث في الكم
لانه الثلث من جملة المركب والما الا في نفس وروح واما الثلث المركب
كما وكيفاء ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى

ومستقيم لم يان ان يفهم الذي اشرفا اليه فهو في الجاهل
يقول ان لم يفهم ما اشرفا اليه فهو جاهل بعلمنا فان المقوم مصطلح
في الفاظهم من عرفها ادرك رموزهم ومن لم يعرفها فكيف يدرك
صناعة الخليل والتركيب وفي ارق من الشعر ثم قال
يومل رزع البذر في غير ارضنا والي له بالبذر ان غير هاهنا
شرا اشار ان هذه الصناعة تبذر في ارض معلومة ومن لم يعرف البذر

والارض فهو جاهل لا ينبغي له ان يتعرض له ثم قال
ولو كان فيها باذر غير حبنا على طينها لم يتم في طينها الد
شيقول ولو ظفر الجاهل بارض الحكمة وطينها وزرع فيها غير الحب العرف
لم يتم ثم قال رحمه الله تعالى

في الارض في يومين يموغ عرشها لمن لم يثر فيها فسادا ولم يعث
شرا الارض في الارض الجديدة مع الرقاد الصاعد وقديين لنا مقدار
الكم والكيف واخذيين المدة لظهور الثمرة وفي السواد الثاني فانه
يظهر في يومين ثم قال رحمه الله تعالى
وقول بل المقوم بخبر زرعها اذا ما في ثيابا العرب الهشت
شرا الكلب هو الرطوبة الحافظة للنفس من الاحتراق وحاملها في

جوفها وما لغتها من الابق وما نقة صبغها الذي سماه بالذرع
 من اجساد النار التي هي الذي وتارة يسمون الارض الضابطة كلها
 لانها تضبط الاصابع من الابق وتختصها من الاحتراق بعد المازجة
 وسموا النار ذيبا لكونها اذا انفلقت بهذه النفس سماها بالذرع
 شاطت واحتترقت وافضت ماهيتها وغيرت كيفيتها ثم قال
 الشيخ رحمه الله تعالى **مكث**
لقد ملك الدنيا فانال قريبا على حركات الشمس ترتيبها
 ثم من حصل له قرب هذه النتيجة وتبين انما فقد ملك الدنيا
 بجذافها ويتم هذا القرب والمثال بالافتداف على الطبيعة
 واستدل عليه بحركات الشمس في الفضول وعلى ما لها يكون التدبير
 لانه لو نال الذرع في السنا حارة الصيف لفسد ولو نال في الصيف
 برد السنا وطوبته لفسد وقس على ذلك ثم قال
ومستبعدا حياؤه بعد موتيه اذا ما بقي منسوخ اعظمه قد
وايسري في صناعتنا التي خصصنا بمارة التقوى الى الخلق
 ثم اخذ يقيس الحجة على من انكر المعاد ومن قال بالتناسخ وابطل
 قولهم ومن اطلع على اسرار الصناعة وما فيها من تحليل وتفصيل
 وتوليد وتزويج وتركيب وموت ومعاد فخلود الامرواح وبقايتها
 متحدة باجسادها لا تبلى فقد اطلع على اسرار البعث والشور
 وثبت عنده البرهان به ثم قال
وهي تليق بها الشمس ضئلا بلا في باعساق من اسبي
 ثم الغريبة هي الرطوبة والبرودة الموصوفة بالحسن والجمال
 التي سماها عشاقها عليها والشمس هي الغني السري كحار اليابس
 وهذه الشمس تلاقى بهذه الغريبة من القوة والثاني اضعاف

ماتلاني

ماتلاني عشاقها من تباريح الموي والبت مولد الحزن الذي اوجبه
 الصدود وهذا الرمز متوجه على هذه درجات العمل فتصور الحجة
 ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى
عديمة مثل العريج عقد سرها الحن والفرع على الانس بها
 ثم الحن ما كان مخفيا كالعصر الناري لان الحن مخلوق من النار في
 لم يبع بسرها لجوهر ناري كالكبريت والذريع التي لا يستقل منها
 النار وسرها صبغها لم ينظر مما رجة شي من هذه الجواهر الغريبة
 منها لما فيها من النارية والانس ما السر لطبعها وقرب من جوهرها
 واسدع واسهل امتزاجها وكان مسكلا لها في نوعيتها وبصيصها
 وبريقها ولزوجتها والطب يريد به معنى المناكحة لان الحب
 لا يقع سلاسه الا بعد الفسل والوضوء العرفي ثم قال
اد الحظت فالسحر من لظرها وان لغتت فالسحر من لظها القيت
 ثم هذا من جملة اوصاف اجمال في الحاسن ومتنوع من الغزل
 ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى
اذا ما الغني السري عاهد نفسه على الصبر عنها بعد وقتها نكت
 ثم الغني السري هو الذكر كحار اليابس اذا فارق هذه الطبيعة التي
 هي الانثى وعاهد نفسه انه لا يعود عليها اليها فانه ينكت لان
 عشقه الاول كان عشقا طبيعيا المقاربة النسب وعشقه الثاني
 بعد الفارقة مستحكم بالمصاحفة لما حصل بين هذين الخواص
 من الموانسة بطول الصلابة والممازجة وتكرار الصعود والهبوط
 من الالفه ولما حصل لكل واحد منهما من خواص يوجب الوالفة
 اكثر من الاول لان الانثى قد حصلت في طبعتها ولد فصار في
 سديعة الالفه وحصل المذكور منها لعدم الرطوبة والصبغ وسكن

حار

والله عديمة مثل الان
 قال الجلال في شرحه على ذلك
 اعلم ان الرزق هذا المطابقة وانما عديمة
 التلاحق لا يبعد الا بالانفل الصافي من الغافل
 الحكيم بالذرع الحان لقبول النفل الصافي من الغافل
 في صناعة الهة عديمة المثال ثم
 وانما عديمة مكنونه والمثل ثم
 لانها عالم صناعي موجود في سرها
 العلوي والسفلي وهو موجود في العالمين
 الثقلين الانس والجن في شأنا الخور
 الحسان ولم يلقها طبع من الانس
 ولا من الجن فافهم ان
 ان هذا الغرض مختصر من
 شرح الجلال في المذكور بحيث
 انه يسوق عبارة بالحق الواحد
 الواحدة في النادر بالحق
 غير كلام الشيخ في شرح
 هذا البيت كما ترى

في اعضائه من الحرارة بالنار الطائفة ما جعلت عشقه وموالاته
اصعاف ما كانت من قبل ان يخرج نطقه وتفرقه لصباغه وتتهيا
اجزائه وتصير كالارض العطشا المتأفة الى ريحها من الماء قال
ترويها بكرة فنتجملها، الى وضع خفي غير فحل ولا انث
شراي هذا النبي السوي تزوج هذه الفتاة بكرة اي عذرا لم يكن لها
ناح قبل هذه المناكحة فلما تزوجها ومترت بجملها المدة المعلومة
في مدة التفصيل فوضعت الولد وهو الماء الالهي الذي هو بطبع
المصوي حار رطب ولما كان الذكر حاريا دسبا والانيبا ردة رطبة
وكان الولد حار رطبا فلم يطق عليه لانه لا ذكر ولا انثي فستخفي

ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى
فلم سائر في الارض يطلب علمها طوي طولها سيرا فلم يفرغ عنه حتى
يزيل مصون الدرع من وطئ مابه، ويهجر ذ العيش من حذر مايت
وكم خالف بالله جند يمينه، على اننا نمدني جميعا وقد جنت
شرفهم فمما اخذ يصف اقوال الجمال في هذه الصناعة وطلبهم
لها من غير وجهها وتركهم العلم وذمهم للحكا واستغفالهم بما وصغوه
برهانها على حقيقة العلم وتمررنا في العذل وتسلفا منه على صورة
التدبير الذي من اتقن العلم الحقيقي واطلع على هذه الاعمال
عرف ما يسمها وفك رموزها ووصل منها الى اتم المطلوب ثم قال
ومن يك ذا فضل فليستن برقص، لا قوله الدعوى واقبال العيب
وكلمنا قوم مبي يستفك بنا، تلاعبنا به فكنا امانا انفت
شرفهم من شأن الحكا دعوي الباطل ولا يرتضي من كان فيه
ادني فضل بقول ولا فعل يلزمه العيب ولا يقولون الا الحق وانما
تمتع علمهم الوصول منه الى انلك العظم مدفون في رموزهم يعرف

امله

امله لانهم قد اذوا فيه الامانة ووضعوه في محله مخوبا عن الجمال
في اجداث الرموز فاذا استغاثت بهم تلامذتهم المستقلين بالعلوم
والعارفين بلغتهم المقتدين بهم جا وبهم الكتب عن مصنفها بما
وضعوا فيها من الحكم قامت مقامهم وان لم يروا اشخاصهم وانما علم

القسم الخامس من الجزوالاول في قافية لحييم مع الالف قال
هي الشمس لا ترد ادا لا يتلجأ، اذ ارفقت عن وجهها حجل الدجا
فمن اعلم ان الحكم ستموا ارضهم شمس وكبريتا ورميا وخاسسا
وبوريطسا وبكل جوهر اخر ولا وجود لهذه الارض في المعدن
ولا في النبات ولا في الحيوان الا بالهنة ويصدق عليهم
اسم الشمس لانها حارة يا بسمة حر فان قيل ان طبع الارض
بارد يا بسن فلم ستموا هذه ارضا مع انها حارة يا بسنة فنقول
ان كل علم له اصطلاح واهل هذا العلم اصطلموا على تسمية كل جوهر
مقابل للشارع عليها وان كان حارا ارضيا وهي لا ترد ادا لا يتلجأ
اذ ارفقت عن وجهها حجل الدجي وجب الدجي هي السواد الاقل المظلم
ولا ترتفع الا بدخول باقي الرطوبة الى ان تتحل وتتفصل وتتفصل
فيطلع صيغها وهو النفس متحلا بالرطوبة نقي خالصا وهو الشمس
باحقيقة ثم قال رحمه الله تعالى

واوقد جبين الفجر للحرب بالضيء، من الكوكب المدي يار او اسرجا
شربته ما يوجد في عالم الصناعة من الظلام والاسراق بالخللا
ظلام الليل بنور ضياء الشمس عند الصباح وشمسه بالحرب لانها
صدر من الكوكب المدي وهو الشمس وشمس الصناعة هي النفس
ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى عليه
اضامن الافاق ما كان مظلم، بما والجلال من جند الليل ما ذ

جا

شخصيا الافاق موازاة السواد الموجب للظلمة بما الى الشمس
 التي انتقلت من حرجتها الى الدهنية متحدة اصغرنا على بالما وهذا
 الصبح هو النفس المستقر بالشمس فلما تخلصت من ادناسها وظلمتها
 اسرقت فاجلأحد من الدجائم قال له رحمة الله
فما قبل يطوي ازرع الجوبالسيما من الفلك الدوار ثوبا مدحا
شأن هذا الدهن المستقر في الما يطوي بسنا ه ازرع الجود لك
 ان الظلمة اول ما تتجلى الى زرقة والفلك الدوار هو الما الصاعد
 الما بط على المركز والمدح سواد مختلط بيباض وحمرة وهو لون الارض
 ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى
وقد ذكر الصبح الظلام بوليا فاصبح بالسرعي العبود
سر الصبح الذي يخرج الظلام حتى ولي منه هو البياض الحادث بعد
 السواد شبهه باسراق الشمس على الظلام قهره بغير زيادة فظهر
 لون السرعي العبود وهما من الالوان الاحمر والاصفر لان طبعهما
 الحارة والرطوبة فلما تكامل غسل الارض بالما وانطوت ظلمتها
 انتقل صيغتها الى الما مستجنا في باطنه فسماء تصير ابي لطيف
 وشبهه بلون الشعر العبود وهذا اللون يظهر في عالم الصاعدة
 لما فيه من ظهور الظلمة بعد الاضاءة ثم الزرقة لون الديباج
 المدح المرق بالحضرة والازهار ثم الحمرة واعلم ان هذه الالوان
 تظهر كلها بالعمدة والفعل في التركيب الثاني واما التركيب
 الاول فتظهر كلها بالعمدة وبعضها بالفعل فاعلم ذلك فقد
 بيناه انك لا تخطئ وان لم يظهر بالفعل للعيان فهو ظاهر
 بالعمدة واما في التركيب الثاني فيظهر بالفعل ثم قال
فكان كسبح الزنج اذ برقايدا بيمس وراة الخيل طرفا مودجا
نور

تقر له بالسبق اولاد لائق وتنهان الحسن في الازعوجا
سبب السواد بالزنج اذ برقايدا ورا الخيل طرفا اي فرسا مودجا
 اي غليظ الوداج ثابتهما اراد به سرعة ذهاب السواد وتقر له بالسبق
 اولاد لائق لقوة جريه واولاد لائق يضربوا للكل بسرعة جريهم عند
 العرب وكذلك الاعوجيات في قوة لجري ثم قال
سنا كن كسا الصبح الظلام بضوئه وجره سنا قيصا مفرجا
ولاك على جسم الهواء مسلاة من النور لم يعم سداها فينجا
سبب السواد بالبياض الصبح اذا انتشر ضوه وجره الظلام
 مسحا اسودا وكساه بضوئه قيصا مفرجا لان ذيل الصبح مفرج
 بافتتاحه من الوسط ولاك اي نشر وضع جسم الهواء ملاك
 من النور لم يعم سداها فينسيج بل تسقط نجمها حاسة البصر ثم
 قال الشيخ رحمه الله
وكان كان الشرق قد فارقا بطاير دون الغرب ليلا مدحا
يظاير جرد اذا فصلت ثم اثير لهم من قسطل الليل ما بجا
سبب السواد بالشرق الذكر والغرب الانثى وسمها ليلا مدحا اي لا تبس
 السلام لغزها للذكر وسفكها دمه وسببها له ويظايرها على قتله
 جند ثم الرطوبة اذا دخلت اذا فصلت ثم يسير الى التفصيل ففصلت
 الرطوبة ان يرطهم من قسطل الليل ما بجا والسبب هو دخات
 الارض المتراكمة المدهم السواد فلترا لمدح السواد الجوال لها القسطل
 هو السحابة الحارة التي هي النار العنصرية ثم قال
كان غيا حيب الظلام تسريكت على الحلة الزرقاء شيئا مودجا
كان من الديباج والليل ساني عليه حيا بالجره مشربا
كان سنا الاصباح نار تفلقت اوائلها في فحة فتا حيا

كَانَ أَيْضًا مِنَ الْأَقْيُ بَعْدَ إِحْرَارِهِ، رَبَّادٌ حَتَّى مِنْ جَمْعِ مَا تَوَجَّهَ
 في كل بيت من هذه الأبيات درجة من درج التدبير في التفتيل
 الأول فيها ثلاثة ألوان سواد وزرقة ووشي أخضر مخرج الثانية
 ثلاثة ألوان تكون في سكون الليل ظلمة ديباجية تميل إلى الخضرة
 تستل على نورانية محيطية بها كاللحمة وفيها نور طاهر الثالثة ثلاثة
 ألوان أبيضان ظاهران مع حمرة خفية تحت غيرة هناك سافل سمر
 قال الشيخ رحمه الله تعالى

كَانَ طَلْعُ الشَّمْسِ وَجْهَ لَيْلِيَّةٍ، مِنَ التَّرَكُّبِ حِطَّتْ رُتَقًا قَبْلَهَا
 هذه الشمس التي ذكر في أول قصيدة التي علق وجودها بشرط
 إذا وكانت موجودة بالقوة ولم تبرز للفعل إلا هذه الدرجة
 ولونا ملت النقطة الطالعة من أفق الأيون إلى القابلة وتند
 وتلاي نورها لعلت انما هي الشمس في الجملة انما هي شمس على
 عدد كل نقطة شمس فاذا اجتمعت النقطة كانت الشمس الصالحة في السماء
 الصالحة ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى

كَانَ تَجَارِيرُ الْعَبْدِ أَرْتَقَا عَيْنَا، دَخَانٌ عَلَامٌ مِنْ مَسْدَلٍ قَبْلَ رَجَا
 كان دموع الركب عند انكسارها إلى الأرض درجتين فيد تدخرجا
 كان رجبها بطحا عند انسكابها، غيبا إذا امتزج به الريح يحسبها
 كان رياض الحب ليس خطا، تحدد ما إذا ما سدد على التليل أيقا
 ثم هذه الأبيات الأربع دالة على درجات أربع قالية لتلك الأربع
 المقدم ذكرها أو لها صعود البخار المنسبة بالتخار المتعالي على
 المنديل لأن المنديل فيه دهانة علكة طيبة الراححة وفيه هذا البخار الجار غلط
 من تلك الدهانة وهو الدهن المحول في الماء والثامنة صفة
 الدروع المنكسة التي تسيبه البرد المخرج على أن القاطر له مقانة

زور

ويريق وصقاله وهو تفتيل والثالثة صفة الري الصاعد عند هذا
 الماء إذا انسكب عليه وسماء بالبطا لأنها انبسطت من شامق وصار
 لها سواد الغبر فاذا امتزج به الريح تعلق بها ضججها الغبر به عند
 خروج الماء عنها وانسكابها عليها وانفصاله الرابعة صفة الرياض
 واستحالة جوهر الحب من الصفة الأرضية إلى الصفة النباتية والبرها
 حلل الرياض ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى

كَانَ الذَّبَابُ الزَّرَقُ فِيهَا مَتِيمٌ، دَعَاةُ الْهَوَى يَخْلُوهُ قَهْرًا
 هذه روحانية تظهر على وجه المركب مطوسة متحركة وتنشأ إلى
 الأعلى البريا فتبهرها بالذباب الزرق لأن الذباب الزرق تطلع في
 أوان الربيع وتلازم الرياض والانهار وكثرة الرطوبات وسببها
 بالميتيم المتهرج بخلة محبوبه لتلونها بالنظويين وكثرة الحركة ثم قال
 أعلم أن جميع ألوان النرجس وهيئة تظهر في درجة من درجات
 التدبير وهي خضرة زرجدية ثم على محيط دائرة المركب تنبعث
 منها خطوط مستقيمة تتقاطر إلى وسط الدائرة ثم تدور ثم تتكون
 في مقاطعات الأقطار دوائر كما يراها من زرجدية ثم يليها البياض
 المشف ثم الصفرة المحدقة في الوسط ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى

كَانَ لَهَا عَيْنَانِ مِنَ التَّرَجُّبِ الَّذِي، يَلَا حِفْظًا عَنْ سَاخِصِ الطَّرِيقِ أَرْجَا
 هذه احمر الوردية تلوح على البياض الساطع كالشعاع ولهذا
 قال متصريح لأن احمر الحقيقية تظهر في هذه الدرجة ثم قال
كَانَ لَهَا مِنْ وَجْهٍ عَادَةٍ، رَمَتْهُ عَيُونُ النَّاطِرِينَ فَضْرَجَا
 هو المفتر المتبسم وهو نور أشراق يلوح بحمرة بياض ونضا حليقة آثار
 روح الحياة وأشراق نفس الشمس على الوجه والحياة من شمس
 النفس ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى

ففسجها

كان له عينا من النرجس الذي
 لا يخطأ عن ساق الطرب
 أن تجا مع

أعلم أن كل بيت من هذه
 الأبيات له معنى مفصلا
 شرحه ما قبله لعل من الكمال
 فامل

كَانَ لَهَا مُقَدَّرَةٌ عَنْ إِقَامَتِهَا، إِذَا ضَا حَكَمَتْنَا السَّمَنُ نَفَرًا لَهَا
شَرُّ الْعُرُوسِ النَّاهِدُ الصَّبِيحُ وهو النفس البارزة من هذه الأرض الزاوية
وسماها كسرويا أي ملكا مستوجا بتاج الملك ويحق لها ذلك لأنها ملكة
هذه الصناعة والجسد والروح لها خدمان أما الروح فتعمل ما في جوفها
وتدخل ما في الجسد وأما الجسد فيطيعها ويؤتيناها ويعينها من الغرار
والروح الحاملة لها ثم قال **هذه أمته**
كَانَ عَرُوسًا فَهَذَا أَبْرَزَتْ نَمَاءً، رَبَّاهَا ضَعَى أَوْ كَسْرُوبًا تَتَوَجَّأ
شَرُّ الْقَضِيْبِ هو النفس التي طلعت والكثير التي طلعت منه ولا يطلق
الكثير إلا على التل من الرمل والرمل أصعب اللون ومنه أصفر فافهم ذلك
وهكذا هذا الجوهر المذكور الذي هو الأرض عند دم أصفر وأمر والبوص
الرطوبة لكون أن البوص ليناً مترجماً وهذه الرطوبة هي الحاملة
لهذا القضيْب في جوفها وإذا فغته معها حيث ارتفعت ثم قال
كَانَ قَضِيْبًا فِي كَثِيْبٍ بِالدَّاءِ، إِذَا رَجَّحَتْهَا بَوْصُهَا وَتَرَجَّجَهَا
شَرُّ تَحْلِيلِهَا مظهرها بعد زوال السواد والضحي بيت زوالها وسعادتها
لأنها تترقي منه إلى بيت الغر والسُلطان الذي هو وسط السماء ولم
يتبق إلا الزوال والاحتطاط من قبة الفلك إلى نحو المغرب فاعظم قوتها
من وقت الضحى إلى الزوال والضحي يمنع طلعة الليل التي هي الأنحرف
المتصاعدة والظلام من وقت الصبح إلى وقت الضحا وفيه الإشارة
إلى خلوص النفس من أوساخها والذرات التي لما صفت ولم يتبق فيها
شي من الإدناس تحلت ثم قال **هذه أمته تعالى**
وَلَمَّا تَحَلَّتْ بِعَدَمٍ مِّنَ الضَّحَا، وَإِنْ هِيَ تَوْبًا مِّنَ اللَّيْلِ إِلَى الْبَحَا
وَعَابَتْ بِأَقْوَى الْغَرْبِ فِي عَيْنِ حَمَاءٍ، وَكَانَ لَهَا فِيهَا إِلَى الْبَحْرِ مَوْبَا
فإذا انزقت من بيت السعادة إلى بيت الغر والسُلطان وسط الفلك

البوص
العجوة

كان
إلى هنا تقدم وتأخر
الاباء
وهذان البيتان في وسط شرحها

البحر

ولم يتبق إلا الزوال لها فتتخذ رأي التاسع ثم إلى الثامن وإلى
السابع ثم للمغرب باق المغرب لا منها تغيب محمولة في الروح الشبهة
بغير حواء حرارته ثم تلج البحر الأعظم المحيط بعالم الصناعة وهذا
جميعه مثال على درجات يسير في هذه الدرجة لتخرج الماء بارئال
المحرف الأكثر فيه فحينئذ تتحرك فيه الرياح الدوالة فيضطرب
ويتفجع وهو آخر درجات التفصيل في التدبير وفيها غسل النفس
من أوساخها فإذا تغتبت بعد تجليلها غابت في الرقع ثم قال
تَرَى مَا هَا بَعْدَ التَّكْدِيرِ صَافِيَا، وَرَأَيْتُكَ بَعْدَ السَّكُونِ مَرَجَا
شَرُّ عَلَمَانَا إذا ما تكدس بها يتحلل فيه من غليظ الأرض ذات كثرة
طلوعه وهبوطه عليها وأشار إلى غسله على انفرادها إلى أن تصفو
ورأيت الأراضى التي هي الذكر وانما بعد ركودها وتلججها وانفصا
تلطف وتنفقش ويذهب غليظها وجساؤها وأن النفس المتحلصة
منها تترجم فتصير شفة الزينق الرجراج كما قال
تَبَدَّلَتْ مِنَ الْأَقْوَى الَّذِي غَرِبَتْ بِهِ، وَقَدْ وَجَدَتْ مِنْهُ إِلَى الشَّرْقِ مَرَجَا
إِذَا ارْتَمَلَتْ فِيهَا الرِّيَّاحُ لَوَاقِحًا، تَحْرُكُ مِنْ طَرَفَيْهَا فَتَتَوَجَّأ
شَرُّ اسْتِجْمَانِهَا الأقوى الذي غربت به هي الرطوبة وعرونها استجمانها
في جوفها فعند التركيب تبدل من منها وقد هذه النفس من أي
من أقوى الغر إلى الشرق التي تطلع فيه الشمس منجماً وهو الذكر الذي
هو الأكل والارض الجديدة المنسوبين إلى الشرق فعند ذلك يتم
طلوع الشمس وظهورها الحاشية البصر حمراً فريفة تحتطف الأبصار
وله معنى وهو أن هذه الشمس التي هي الحقة لو لم تتحلل في الرطوبة
وتسجن فيها لما وجدت سبيلاً إلى ظهورها في التركيب الثاني ثم
قال **الشيخ وهذا الله تعالى**

إذا ارتملت فيها الرياح لواقح
تتحرك من طرفيها فتتوجأ

وجدت

كان من الغرير ثم خدتها ، اذا استقرت عنه وقد كان ابدا
ثم لما اخلت هذه الشمس في الرطوبة عند التفصيل ثم ادخلت للتركيب
ظهر البياض عند تمام اكسير البياض فلما دخلت عليه نسا في احسرة
احمر خدتها وظهرت احمر الغريرة بعد ما كان ابدا اعيابيا سحر
قال الشيخ رحمه الله تعالى ،

هنا لك كانت للجسوم قيامة ، تراوحت الافراد فيها تراوحا
في الجسوم ثم هو الرقاد الباقي بعد خروج الروح والنفس عنه واستخلص
لطيفه صاعدا فلما رجعت اليه انفاسته وارواحها قامت قيامته
وتراوحت الطبائع المفردة تزوجا لا انفصال بعده لان التزويج الاول
مجاورة والساني مما رجة وفيه قال هو من اعطاني ربي عذرا لا يخل
ابدا ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى ،

وقويت الارواح بعد دورها ، وتعفيتها من امثها ما تقوى
شربها ان الارواح من بعد تعفيتها الارض ودورها قوم معوها
وهو قلة سالكين لانهم لم يرفعوا الاجسام اليقويم الا من قبل الروح
فانما جعل الجسم دايما بعد ما كان بها دامت بها بعد ما كان متفرقا
صائرا بعد ما كان فافرا وحصل عند ذلك من النفس في الروح حارة
نارية فتستجيب بها وتقوم للناس بعد المخالفة ثم قال الشيخ

فما انت بلا موت حيا جديدة ، يدرك مقام من يتوفاها كما
شرا اعضا هذا الجسد المتناظرة الميت لما رجعت اليه انفاسته
وارواحها عاشر عاد خالدا بعد ما كان فافرا وصائرا بعد ما كان
ناورا فادبر بعد ما كان مظلما اذ اقام اي دار الخلود التي من بواها
اي اختارها نجاس العذاب وظلم الجمل وذلك الفرق بين الحكيم
التفصيل والموت بحال الدنيا والتركيب والحياة بحال الاخرة فقال

في ذلك

في ذلك من شمس كان كسوفها ، تكشف عن يد من البدر انما
شمس الشمس المذكورة في اول القصيدة وفي وسطها وفي اخرها لكن
ما به الاشتراك غير ما به الامتياز وهذا الكسوف المذكور هنا هو
الكسوف الرابع في التركيب الثاني والشمس هي النفس الخارجة من الذكر
في الاثني كسوفها اذا كانت تحت العقدة فتعقب عن ابصارنا فننظر
الي جرم الكاسف فتراه اسودا وهو السواد الثاني الذي يكشف عما يكلف
عن يد رايح من البدر وهو اكسير البياض ثم قال الشيخ رحمه الله
تجلى على غصن من الاسنان ، ولم نعد الاعضاء للبدر
شمس تسمى الرطوبة الحاملة لهذا البدر غصنا من الاسنان لان هذه الرطوبة
من الالوان الخضرة والسواد ولهذا سماها الحكار وحرار طبيا اسود الجوف
لتي الجسد ونحوه من رطوبتها وتجب الحكيم من ذلك لانه لم يعهد
الاعضاء ابرجا للبدر ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى ،

كان نقا ما شئت به خير رائة ، اذا ما علمها قضيبا مصونا
شمس النقا الارض والخير رائة الما الذي سماها اوله من وهو القضيب
المصونج والقولحان الجوكات وسماها مصونج لما فيه من النفس وسماها
لصفاء حظه الاشم الى الصفة المائلة للبياض ثم قال الشيخ

يضيء احسن الشديدا ظلاما ، ويجعله بعد الفجاجة منضجا
شمس البدر هو البدر الاول الذي تكشف كسوف الشمس عنه فكان البدر
البياض وخسوفه تطير كسوف الشمس وذلك عند نسا في احمر ينخسف
ويتجدد هذا الخسوف عن شمس اكثر حرارة من حر الشمس واقوي حره
وهو تمام اكسير كرم ثم قال الشيخ رحمه الله
ويا لك من بدر كان خسوفه ، تجرد عن شمس من الشمس ونجا
شمس اي هذه الشمس اذا التي منها على الجسم المعذب الشديدا الظلام

Copyrighted material

فأمره يضي الأضواء الكاملة وفي الجسد الفخ الذي لم يتم طبعه في
معدنه فإنه ينضج ويجعله ذهباً كاملاً ثم قال
ترجي رجالاً ففهموا فتعرضوا، **لرويتنا بجهلاً فاعلمهم الرجال**
شأن طلب هذه الصناعة بالرجاء وطعاً إلى الوصول إليها لغير علمهم
الذين أعماهم الرجال جهلاً ثم قال **رحمته تعالى**
ولو علموا أن النافع ما رجوا، **ومن يكن ذا علم يبل كل رجاء**
شأن طلب الصناعة من باب العلم لأن العلم ينال المطلوب الذي
يرجونه ثم قال **الشيخ رحمه الله تعالى عليه**
فدروكم باباً إليها مفتوحاً، **وأن كنت ذا جهل بما كنت ترجوا**
شأن فدروكم أي هذه القضية فهي باب مفتوح للصناعة يندرك
للعلم ويدرك على العمل للعالم وأن كنت جاهلاً بما وأنت تروم العلم والعمل
ففيه باب مفتوح للرجاء وبقي ديوانه ولذلك قال رحمه الله تعالى
تدل على التدبير في البحر الذي، **به كشف الله الغيوم وفرجاً**
شأن أعلم أن البحر وتدبيره مكتوم لا يطرق المرء ولا يراه وقد دل على ذلك
في هذه القضية وبقي لأن من وصل إلى حقيقة النتيجة فقد كشف
أنه ههنا كنه ما يتمه وفرج غم ثم قال
ورث غيبه بحر التبع مغرق، **لكثرة ما فيه من الظل ومخاسن**
الح على الكبريت حتى تطوست، **كرميته من ريحه وتب بخسا**
حريصاً على الأكسبر متقدراً له، **إنشأ وأنيقاً وصحاً من رجاء**
شأن الغيب هو كمال التايه في بحر الضلال لما اعترض عقل من الظل
الذي هو الظلمة النائي عنها الجهل الح على تدبير الكبريت بالصعيد
والغسل والطبخ حتى تطوست دقته وتبيح وجهه من الأحم والرخا
النتنة الصاعدة منه والمراد بهذا اللفظ نضجته الكبريت ورجاء

عليه

ديوانه

خطر

خطر بالبال أنه أراد فيها وليس كذلك فإنه لم يذم الكبريت بل ذم
الجاهل وليس إذا كان في جوهه طبيعة مدسومة من قبحه ومحوذة
من قبحه وأخذ الحكيم في وصف المدسومة أنه قصد نفيه وإنما وقع
النتي إذا صح بطلان المنفعة في المعنى المختص بذلك الفعل في ذلك
الجوهر والدليل قاله على أنه لم ينف الكبريت قوله بعد ذلك في
أخر القصيدة وما كل امرئ ركب البحر راجح وتقدر بهذا اللفظ ملكو
وهو ما كل من دبر الكبريت ناسخ فاما قوله حريصاً إلى آخره فيرجع إلى
العيان ليس كل من اتخذ هذه الآلات يصل إلى مطلوبه كما أن ليس
كل من ركب البحر راجح ثم قال **رحمته تعالى**
وما كل امرئ ركب البحر راجح، **إذا خاف من أمواله ليتحجاً**
شأن فذكر معناه وإذا خاف من أمواله الذي من فافتن الكبريت وفخانه
فاحتراقه وسواده ثم قال **الشيخ رحمه الله تعالى**
يري أنما هي غير صنعتنا التي، **حللتنا بها فوق السماكين مرجاً**
شأن يعرف كمال يري الوصول إلى ملك الدنيا وسعارة الآخرة بالطرق
البرانية النائية التي هي غير صنعت القوم التي هي الطريق المادية
المعروفة عند أهلنا الذي حلوا بها من السرف فيما فوق السماكين ما
أننا لئنا الله تعالى ذلك منه وكرمه **الفتش السالكين من الجزء**
الأول في قافية **أحكا** المهمة ثم قال **الشيخ رحمه الله تعالى**
سحاب قلته زيل اللواتح، **وما هراقته العمام السواخ**
شأن السحاب هو الصبح المسبح في الروح وهما البخار والدخات
فالبحار من الماء والدخان من الأرض وهما رايضان وراساً أحدهما
عند دبله آخر من غيرهما لا يكون شيء إلا بما يحيا الطبايع فإذا اختلفت
الطبايع اختلفت بها التين والنفط الذهب وولدت البيضة التي

مر

الرياح

أمر

ش يقولون ان هذا الماء قوي على غسل الدهانة وان كان عذبا ومعلوم
 ان الادمكان فلا دران لا يغليها ويزيلها الا الماء المركبة بالاملاح
 كانه الصابون وكلاطرون والغاسول فاعلمنا ان هذا الماء قوي
 في غسل ادهان ارضه الذي انفصل عنها وان المياه المحلحة لا تقوي
 على ذلك لغيرها عن الفعل المناسبت القصور لان هذه الارض تضعف
 عن غسل ادرانها فلوها ناعن زيفيتها او لا يغليها وينتفي ظلمتها
 غير مياهها المنفصلة عنها بل كثره الترميد عليها ثم قال
ونار لنا فيها نعيم وجنة اذا شربها بالمانية الدهن قادم
ش الاشارة من المولود الذي هو الماء الاطى الخارج من الارض في
 الماء فانه مولود من طبيعتين احدهما حار لانهما موازية نارية
 وهي النفس المخلجة في الماء والاخرى مايتيه وهي الروح الحاملة للنفس
 وهي الجنة من طبطين لا يمتيز احدهما على الاخر ومن شأن الماء ان يطفي
 النار ولكن هذه النارية لا تخرج من الدهن الذي هو الصنع الا
 بالقادم الذي هو الماء بواسطة النار العنصرية الذي شربها
 فتست ولا يطفئ ولا تم قال الشيخ رحمه الله تعالى
تغير من غيظ فاما الجبهة فقال واما الوجه فلا يخ
ش المعنى هذه النفس الطالعة في الماء كانه كانت في راي العين
 باردة رطبة فان فيها من صفة جهنم في اجزاء تكرار من الغيظ
 وعلو طهرها انما تحرق غلظ الجسد قهره وتخرج او ساخره
 تقدر النار العنصرية مع نشاطها وقوة فعالها وشدة احراقها
 ان تفعل ذلك ولهذا قيل ماؤه ناره وقيل بالما تحرق وبالنار تفصل
 وان كان طبعها العلوقا انما يسمى بها بسوء ميتها وجرها تلخ
 وجه هذا الارض ثم قال رحمه الله تعالى

وارى

وارى ما انت حقة الشمس حبيها فطلعت نبيكها الحكماء الصواد
ش لما اعطانا القواين الغامضة فيما يتعلق بالهوي والماء ولنا
 اخذ يعرفنا بما يتعلق بالارض الصناعية من التدبير والاستحالة
 جراحة الشمس اذا استقرت على الارض امانتها وكلستها وجعلتها هبا
 مشورا وتخللت اجزائها وزال منها روح الحياة لا موت كل بل بمنزلة
 الغم فبكرنا الحكماء الصواد ثم شهد بالسكان في هذه التذكرة
 موعظة وبيان وقانون عظيم في موازين الحكم في تكليس ارضهم
 بيان لا تريد على جراح الشمس ابد وفيه قال برقوق لسفح الفرف
 حرا اسود ارضك في النار يا بسا اذا اصابت حرا في النار يجري
 في الاجساد جري الماء في التراب النار السديفة تحببه والنار
 اللطيفة تحببه موتا غير فاسد والموت يفسد كل شيء فقال نعم
 يكون بمنزلة النعم ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى
كان غصون الاسلما تجاوبت عليهم منها معولات نواع
ش دل ان الارض لم تمت بحيث يؤل حالها الى اعدام الحضر وانما
 موتها تفرق اجزائها ودليل وجود آثار غصون الاس التي من شأنها
 ان تصدم على اعضان الحكم وكان لسان حال الاعضان يجاوبهم
 بالنوام على وراق الرطوبة التي كانت لها غذا وهما كان النمو
 والاخضرار فهي تبكي لما علاها من الذبول والاصفرار ثم قال
سقاها فاحياها لحيها فترخت معاطفها واهلها منها الاباح
ش الحيا المطر القليل لما سقي هذه الارض الهامة التي امانتها حرة
 الشمس فترخت اذا سقيت بما المط الذي هو الحيا اي مما بدلت
 لليونتها ورطوبة اعصابها التي هي المعاطف وذلك لا يكون الا من
 سن السباب وهذه الارض عند الطبيعيين باردة يا بسا

مؤاكلها

لكونهم يعلموا ان سائر المعاديات من جوار الارض الغالب عليه البرد
والبيس وهي عند هذه الصنعة حارة يا بسية ذكرنا ما صنع
تسميتها ذكرنا انما تنح الماء ويستقر فيه منها نقطة تستقر المنطقة في
الرم وتنفو وتزيد وهي النفس الصابغة ومعني اهتراز الاباطم تخلخل
اجزائها وتبينها الطلوع النبات ونحوه صاعدا ثم قال
وَجَاءَتْ عَرُوسًا يَوْمَ شَأْنٍ إِذَا مَدَّ يَدَيْهَا وَتَقَبَّلَ الْمَدَّاعُ
شَرُّ الْعَرُوسِ هِيَ النَّفْسُ الَّتِي هِيَ الصَّنِيعُ وَالْهِيَ الشَّاتَةُ الْجَمِيلُ بِاللِّبَاسِ
الجميل اللائق وكل مدوم في العالم يموت ويبقى في المدح بعد هذه
الحكمة لا هنا لا تستحق المدح الا بما نزلها من البقا الا بدي
ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى
كُنْ كَيْفًا فَوْقَ خَيْرِكُمْ **عَمَّا يَلِيْنَا فَوْقَنَا الْبَدَلُ وَاصْبِرْ**
شَرُّ الْكَيْفِ لِلَّذِينَ الرِّمَالُ شَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَمْنَتْ مِنْهَا هَذِهِ
النفس الذي سماها خير ركنه لا عدل قوامها وصفوتها وليتها
والبدل فوق الكيف لا فوق الخير لان في وسط ذلك الارض
دايرة خضراء كالا في داخلة دايرة الى صفرة كلون الخيزران في
وسط تلك الدائرة كرة بيضاء نقية وشبهها بالبدن ثم قال
يَصْدُرُ مِنْ غُرْفَةِ كِبَرِيَا وَهَاءُ **إِذَا مَا أَتَاهَا يَبْنِي السَّرَائِمَ**
شَرُّ الْغُرْفَةِ وَالْكِبَرِيَا خَصْلَتَانِ مَذْمُومَتَانِ مُوجِبَتَانِ لِلْضُّدِ الَّذِي
هو المنع يدلان على لوم في الطباع وخيب في العنصر فيجب تاج
الحكيم الي تهديها وتزيدها لتزول عنها ما في طباعها من الحب
لتصلح الاعراض ولم تصل الي ذلك الا بتعب وشقة وطول ترويض
واما سميت بعد لتذكر والتأني في اللفظ لان الماء الذي ينبغي
منها النكاح لانه تذكر بما استحسن في جوفه من الصنيع الصاعد عنها

المدح

هذا الكلام في دور المشرك

في

وفي ايضا نضاعف حرها حتى صدق عليها اسم النار وانما حسن به ان
تسميها ارضا الكون لما صعدت متخلصة من الرماء والكيارت والكم
صعدت متجسدة وانما صعدوها قبل التفصيل وطرح العنود عنها
وهي الذي اشار اليها صاحب الديوان بقوله خذ البيضة الشرا فارج
قشورها والبيضة الشرا هي الصنيع الذي يطعم في الماء وله قشرات
احدها بطرح خارج العالم فانه التقليل بالبارد الباس الذي الصد
والغرة والكبرياء منه فان بقي شيء يسير من كبريته او رجة كبريته
ففيه ظل مانع والظل هو السواد الذي لا يتم معه صنيع ولا مزاج وان
زوج وفيه منه ادنى شيء بقية الزوجة وتركته لان الزواج لا يتم
الا بالمقابلة والمضادة والجزو البارد الذي فيه مانع ولذلك كانهم
قالوا اندخني فاذا طرح منه هذا الجزء وصار يابس ياري محرق
يجفف بالطلع عاقدا الرطوبات ثم قال
عَجِبْتُ لَهَا اَرْضًا مَتَى تَسْعُ لَنَا **تَضِيقُ وَلَنْ ضَاقَتْ فِي فِجَاعٍ**
شَرُّ اتِّسَاعِهَا تَخْلُخِلُ أَجْزَاءَهَا وَأَخْلَاهَا وَأَلْيَا بَسْرًا إِذَا تَحَلَّكَ اتَّسَعَ فِي
اقطار النكت والارض اذا اخلت فقد تهيأت للتذليل فلا
تثبت وتصلح للاستقرار عليها فهي ضيقة وان كانت الاسنان في
نفسه فيضيق صدره لذلك وان ضاقت اي العقدت والتربت
وتلزات اجزائها فهي فاسح لانها تصلح للعقد ولنبات الصنيع
وان كان الاسنان في نفسه فقد اتسع صدره ثم قال
عَرُسًا يَوْمَ تَخْلَعُ عَلَيَّ بِاسْتِقَاتِهَا عَرَّاجِينَ مِنْ قِيَوَاتِهَا الشُّهَدَاءُ
إِذَا طَلَعَتْ فِي غُرْفَتِهَا فَيُولَوْنَ **نَفْسِي دُونَ الْمَجَانِ إِذَا مَوَّاهُ**
شَرُّ ذِكْرِ الْخَلِّ مِمَّا لَسَفَرُهُ وَأَنَّهُ خَرَسَةُ الْمَيَاتِ وَفِيهِ الذِّكْرُ وَالْأَنَى
وراحة طلعه كريح الحسنان والباسقات منها العوالي والعرايين

فما عجب بها

عنا كل عناء

في الفتون وظلها زهرها المسببه بالمولو المتضد يسير به الى كسير
 البياض واذا صار بلحا فهو كالحجرات اشارة لا كسير احمر ولم يسير
 بالشهد الى حلاقه الطعم في الذوق فقط بل الحلاقه المعنوية من
 بالوصول الى عمق الفضة والذهب ثم قال **الشيء رخصته**
ومن لا ولا ايكا كان عمارها كواكب في افان بن لوانج
ثم انا من ريتنا بعد عصرها برفق ولم يمسه نار مصباح
ش انا ربلولا الى شجرة الزيتون لان سبه الارض التي تقدم ذكرها
 بسج الزيتون لان عمرها اذا عصرت غير منه دهن فطبع كل دهن حار
 رطب واقدر الحكاية تسمية ارضهم بسج لقولهم من عليه
 السلام لولد طاط حيث قال **اني نصبت لكم بالبرياح**
 الغربي شجرة من كل منها لم يجمع ابدا اصلها ارض وعودها مواوور قبا
 ما وزهرها نادر وعمرها انما يقطف بحرا الى اكمالها في جوفه صاعدا
 بمالي البريا ويهبط في الانية ذات الانبوب وفي الصبح فقطف
 من مراك وهذا الزيت المعصر برفق التدبير يضي كالصباح ولم
 تمسه نار بخلاف المصباح التي لم تضي الا بنار ثم قال
مطل على اقصى الظلام ضياء وما سوا علمها منه داني وناز
موا النور اما للبياض فنا سحر واما لانا السواد فمناج
ش المطل هو المشرف على الشيء ويريد بذلك انه قوي الضياء والاشراق
 على الظلام ما قرب منه وما بعد اي ظاهره وباطنه قادر على طرده
 لانه هو العلة في حدوثه فليس يفسد عليه تخيضه وازالته ومن
 فعل ما به وجود الحياة ومن فعل ادهانهم غسل السواد عن الاجسام
 لتصفه ادرانها وتضيق للمعاد ووجه اخره هو انه سوا علمها عند
 عام تدبيره انه يزيل ظلمة الاجساد وسوادها قرب نسبتها او

ايك
عصره

من اوراقها

الزيتون

بجود

بعدت وشبه فعل ذلك بالنور وهو نور لاشك فيه لا ينشر البياض
 ويمسح السواد اي يزيله كفعل النور في الظلمة ثم قال
ومطر لم يعلم الناس انه موهب الشيء لم يطر فيه الطريق
كثير قليل باطن الاماير خفيف ثقيل ناقص القدر
ش قوله مطر من باب الالتزام بالصفة والسبه والنظر والميل
 والمناسبة فانه دلائل واضحة واعلام لا حجة يتوصل بها لولاها
 في مسامحتها واعلاما تنها الى حجار القوم وعلومهم وتدابيرهم
 من درأ عند الناس لجهلهم بما فيه من الخاصية التي تصنع الذئب
 والفضة ولم يطر حوه الاعمال قلوبهم عن سره ولو علموا انفع ذلك
 لم يطر حوه **كقالت** ما رية ان الله سبحانه وتعالى جعل
 هذا الحجة ممانا حقيرا يوطا بالارجل وهذه كرامة له حتى لا يعرفه
 السهنا واما قوله كثير قليل فانه كثيرا الوجود ومعنى قلته اي
 منفعته لا يعلمها الا قليل باطن الامر امره صغير باطن وجوهه
 ونوعه ظاهرا عين الناس وخفته اذا تزوجن واما طبعه
 في حال كونه فقيل جسداني ونقص قدره احتقار عند العامة
 واما قيمته لانه يباع بفلس ويوجد بجنانا ورجحان قدره عند
 من يعرف سره من الحكماء ثم قال **رحمة الله**
تكون في اصلنا فقاما يعاشرنا منه بجود ومانع
ش اما تكون في اصلنا فانه يسير الى انه كالمخ من ذكر وانني
 وانه من موادهم وان هذا الذكر والانثى لا يوجدان الا بالمهنة
 الصناعة والاحالة الطبيعية في مادة ارضية مائية مائية
 نارية معدنية نباتية حيوانية ذات قوي روحانية **وان كان**
 قوله في اخلاقه اي يكون في اخلاقه الشيء وضده والمجد والطا

اخلاقه

الارض

قال في الشرح الكبير هذا
المراد بالظلمة على كل ما زاد
به الجوز

وهي فله كاد ان
يكون كالمسح كاستناره
عن غيرة حتى هو لا لا يوجد
الا بالمهنة الصناعة
فهو قليل اهل الاقبال
ع كبر

والتأزم التارك وإن كان قوله ما زعم فالمدح ضد المدح ويشير
 بذلك إلى أن قواه مختلفة وفيه الموائم قال **رحمة الله**
فحينئذ تراه وهو في النار ضاحكاً، وحينئذ تراه وهو في الملح ضاحكاً
ش أمّا ضاحكه في النار فهو ذوقه فإن الصباغ يقولون أنه الذي
 إذا انكشف وجهه ضاحك مع أن له موطن في التذير يبيض
 فيها بالنار وكله في الماء فان صورته نارية وفي النار تربيته
 والماضد النار فإذا دخل عليه المالح وجهه مع أن ماؤه المخصوص
 به يصير لونه اسود ثم قال **رحمة الله تعالى**
له حجر فاعجب كل عجيبة، ترى منه أن يذبحه بالمح ذابح
يكون إذا انشقت به الأرض طائراً، ويبيض إذا أضمت عليه الصفائح
ش قد علم أن حجه كثيرة والمالح الذي يذبحه فهو ماؤه وسبي ملحاً أن
 جميع خواص الملح الذي هي الغسل والأصلاح ونحوه وحفظ الجوهر
 والمنع من السيلان والفتن وسد القوي وتخفيف الرطوبة
 الفضلية وانضاجها الفساد ومنعها من العفن فيه وانظر إلى أفعال
 الصبائين المعمولة من النورة وملح القلي والزيت وأزالتهما للادران
 الفاسدة والأوساخ فلما كانت هذه الخواص في هذا الماسموة
 ملحاً والدليل على ذلك **قول** ذي النون في التساقط
 ملح ثلاثاً لا تزد لها رابعاً **وقول** ابن أميل في التمايح
 ثم شرحها بأنها التساقط وذبحه بها مبي سيلان أصباغها وجمعه
 لها وأما سبوا التساقط في تمايح لكون أن الملح غسال السبوا في الأوساخ
 ذابح للأحباب من قبل الأدهان مذهب الامتان وهذه التساقط إذا
 دخلت على الأرض نجحتا وسيلت أصباغها وأزالته سوادها ووجعها
 قادراً أنها وكونه إذا انشقت به أي بفعله الأرض طائراً أي

صاعداً

صاعداً لأن هذه الأرض لا يشقها ويخرج ما فيها إلا الجوهر الكامل للنفس
 فما دام في هذا الجوهر جوهرية وغلظه فانه يشق بيضته فإذا انشقت
 هذه البيضة كما وية للنفس الذي هو العزم وهو الصنيع صار طائراً
 ولا ينشوق ويطلع سرها لا بدخول الرطوبات المسماة تمايح فانه تزيل
 جسديته وغلظه وتثنيه ونظله طائراً وما دامت الصفائح
 مضومة عليه التي هي الجسدانية والغلظ المشبهة بصفائح الأرض
 فهو بيضة وإن كان أشار به إلى الكليل **قال الله** التي هي المهاد من
 المختلف ينشق عنه ويصعد هو متعلق طائراً وإذا أضمت عليه الصفائح
 يعني التحضين وسد المناقض عليه أنه يصير بيضا ولم يقل بيضة
 لأن البيضة في الأصل المقيول الأكسير وهو قد تجاوز ذلك كما
 كونه بيضا لأن منه يتولد البيض الكثير لأنه سر الحير وإن كان هو
 الملح الذابح الذي أشار إليه ومراده بالذبح التفصيل واستخراج
 اللطيف من الكثيف فهو ملح الحير به يكون كالغسل والتنشيط
 ثم قال **الشيخ رحمه الله تعالى**

له حين يلقى الله من صفائيه، مكتوم ما فيه من العلم فاعجب
ش وصفه بشدة الصفا فإذا التقى أمته انزعج بها بعد المخالطة
 فحلت به مع أنها هي أصله وحملها به أي المكتوم **وأما** أنه فاعجب
 بأج فخذ تمامه واستحالة أمته إليه بكل رضاعه وفطامه فيفيض
 أسرار وتظهر أنوار **وإن كانت** الإشارة إلى الأم أنها النار كما قال
 وكن عالماً بالنار فالنار سرها، ولا بد منها في أم الطبايع
 فانه إذا ألقا النار العنصرية ظهرت وطهرت ألوانه فاستبدلت
 على أنه الحير بما ظهر من علاماته ثم قال **رحمة الله**
أما لي بياض أحرار ذوو عيه، بما خفيت منه عليه الجوارح

حقيقة

السورة
هو العلم

كانه يرجع الى الفهم لان البكا لا يكون الا في التفصيل ولا يكون
 البكا الا بوجود حرارة موجودة في الجوارح تاتر البكا وحرارة
 التي هي القطر لا تظهر للمعين الا في الباب الاعظم في تدبير اركان الحج
 على الافراد لكل ركن تدبير مخصوص **وانما** في الجادة فالدموع ايضا
 لكن باطنه احر ولا تظهر حرته الا في تساقط الحمة ثم قال
فما الامر السر كما تخم، ومنه به في ظاهر الامر **بما**
 يريد ان الحكا كما تخم ما فيه من السر طبعاً ومي في نفسه منه
 وبه في ظاهر الحال بما يحس بلسان حاله لما يظهر عليه من العلامات
 والالوان والافعال ثم قال
كان يواقيتاً في من كرم، **على خذك من دمه ووساخ**
سنة النفس القاطرة بالياقوت والما اكامل لها في جوفه
 بالمرمر وفي من داخله الا ان المرمر لا يفسد ليري ما في باطنه ولا يحد
 القابلة وقوله فهو ساخ فانه يسير الى ترائيك وتكاسر مادام
 باكيام قال الشيخ رحمه الله تعالى
بوالبحر الموجو عندك فانتيه، **لما قال في تعريفه لكان ناصح**
تخذ فنيه النار والبحر والثرأ ومزج لحياء والناسخ اللواتي
سرجع الى البحر الطبيعي لان اصل الانسان نقطة عديمة الحركة
 فيها صورة كاملة ويريد انه موجود عندك على كل حال ان عرفته
 بالطبع لان في الانسان الطبائع الاربعة كاملة بالقوة واسرارها الى
 كثر تفصيله بالفعل الى اثنين صالح وطالح فهو فاما الصالح فهو الماء
 المستخرج فيه الصبح المخل من الارض والطاخ الرقاد المتخلف بعد
 صعود الاكليل فحقبة الحال والقطر يدل على انما ثلاثة لا خلف
 فيهم لان قوله لا خلف بين اثنين فيه راجع الى الصالح وهو كما قلنا

فيه

والما

بالقوة
 قبل العاد
 بالنظر عند
 منه والتميز
 وهو عند

اما الالهي والنو ساد الجسدي والطاخ هو الرقاد المتخلف الذي اسروا
 بطرحه خارج العالم ومن اجله كان التفصيل ثم قال
فما كان دمننا ذايبا فهو فاسد، **وما كان ملجأه فهو صالح**
 يقول ان الماء المنفصل بالتقطير متى كان محلولاً ذايبا عند انبثا
 تقطير فهو فاسد لانه لم يستخرج فيه شيء من لطيف الارض واصبغ
 ومتى جرد في القابلة اسبغ الاشياء بالغير كجامد وورق السمك واذا
 وجد ايسر الحركة ذاب اسرع من السمع وهذه علامة نجاح العمل
 وصلاحه وسلامته من التسيط والاحتراق والفساد وهذا المسمى
 بالما المثلث لان فيه ثلاثة طبائع وانما جرد ولزجة وغلظة ما
 استخرج فيه من لطيف الارض ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى
فافر دمننا ما الحياة ليحصر، **فان حصر فاعلم بانك راجع**
سما الحياة هو الرطوبة المدخلة لغسل هذه الارضية مع الرطوبة
 المنقطة ليحصر اي يشد بعضها بعضاً قوله ليحصر اي الاثنين
 وحصرهما مولد خارج صبيغهما في ما الحياة المذكور فان حصر اي
 خرج صبيغهما فاعلم بانك راجع انتهى كما ان الماء اذا دخل على العصف
 حصر صبيغه في جوفه وينبع من التصاق بجسم العصف اعني ثقله
 فتخرجت الرطوبة المائية بما انحصر فيها من الصبح واستنعت
 من التبريد ونسفت رطوبتها المائية واستحالت دهنية
 تحصر بعضها بعضاً فاذا صار ذلك فهو عين الريح لا صابته
 التدبير ثم قال الشيخ رحمه الله
وسم ما نابا لعم حشفا خاله، **اذ اسمنته بالشر بالتم فام**
 يريد تخفيف الماء بالغم في اول التركيب الثاني الى ان يسود بعد
 البياض الورقي فتصير في سواد الغير الذي ويسود التركيب

اعلم ان في ذات الجوهر
 جوهرين احدهما دهن ذائب
 وفيه انفساء بالجزء لا باكمل
 فخرج الثاني باثر فاسد لما فيه
 من الفساد فاذا ابطعته
 فساد عاد الى الصلاح والثاني
 هو الماء الجائد وهو صالح لا
 فساد فيه بالنسبة الى الجزء
 الاول انتهى كبير

Copyright

جميعه وهو خسوفه وسماءه خسوفه لان تمام الخلاله ينفى الى كبر
 البياض وهو قد حرم في الشيخ رحمه الله تعالى
فَصِيْظْلَامُ الْأَرْضِ نَوْرًا يَنْضِجُهَا ۝ فَبِالْمَاءِ يَطْوِي الْظُلْمَ مِنْ نَوْرٍ
 فالظلم هو الذي يطوي ظل الارض فيسلبها بالما وظلام الارض
 هو السواد المذكور فاذا انضج وانتهى طبعه بغير دخيل عليه بطن
 السواد بذاته من غير دخيل عليه وعاد نورا ابضا قرا كمالا وهو الكبر
 البياض في الشيخ رحمه الله تعالى
وَلَا تَحْسَبْ مِنْ دُيُوبٍ عَلَى رُءُوسِهَا إِذَا هُمْ فَأَرْضُكَ كُلُّهَا وَنَوْرُكَ نَوْرٌ
حَمَاهُ فَإِنَّهَا شَطَاءٌ غَيْرُ خَائِفٍ ۝ أَصَوْتُ عَمَاءٍ وَأَمْ تَعْرِضُ ضَائِعٌ
 يريد بالذي النار العنصرية وبالكبر الارض العاقرة وبالزرع الما
 الاطفي فانما حسن به ان يسمى النار ذيبا لانها تحل التراكيب وتفسد
 الكواكب والذئب خوان سارق وتسمى الارض كل لحفظها للربوبيا
 الداخلة عليها لها ومنعها من الغار وتحرس ما عرض فيها من الاصباغ
 وتحملها وتقاتل عنها النار وتمنعها الى الوصول الى احراق النفس
 والسطوة التي ابدتها النفس ظهور الاصباغ غير خائف اصوت الذي
 ام تعوض ضائع وهذا اللفظ مترادف غير ان الصنيع يخص بكل
 سبع كما سمرع ان الماء والارض متساعدان على ذلك لانها جازبات
 لهذا الزرع الذي هو النفس الصابغة الما فانه يحلها ويبيسطها
 ويفيضها وانما الحسدانية فانه يتل عنها النار ويمنعها من اليبا
 في الشيخ رحمه الله تعالى
إِذَا مَا تَرَفَّتِ الْعُلَى عَنْهَا وَعَمَّهَا ۝ فَيَفْضُ إِلَى كُلِّ مَنَاطِحِهَا
سُرَّ إِذَا سُرَّ طَمَوقٌ لِلنَّوْرِ ۝ وَالنَّوْرُ مَنَامُ الْمَرْوَعِ وَقَوْلُهُ تَرَفَّتِ
 فالنوع بالفضل الغل عنها اعيال الارض وعنهما اعيال الروح والنفس

الترقيص

المتزوجين جمع كل منهم الى الآخر اي مال اليه لما زال الغل الذي هو
 المانع وهو السواد والظل والوسخ الموجب للغلظ والخفاقة
 والعصيان عن القبول وبالحكمة من الكباريت المنسدة وترعها
 لا يتم الا بالفضل اولا ثم بالتفصيل لان لكل واحد من الثلاث تراكيب
 غل مختص به والتدبير بحسن واحد في الشيخ رحمه الله تعالى
ثَلَاثَةُ أَوْلَادٍ وَيُشَبِّهُهُ لَعُوبٌ إِذَا قَبِلَ بِهِ الرِّيحُ مَنَامٌ
سُرَّ الثَّلَاثَةُ أَوْلَادُهُ فِي الثَّمَالِجِ الثَّلَاثُ الْمَوْجِبَةُ لَانْخِلَالِ الْأَرْضِ وَشَبَّ
 والشيخة مما الذكر والانثى سماها بالشيخ والشيخة لانها اقدم
 في التدبير ولجميع نوع واحد واصل واحد وانما امكنه تسمية
 هذه الثلاث تسميات اولاد لانفسا لهم من الذكر والانثى وقد استجبت
 فيهم الاصباغ لان الحكماء يسمون الشيء في الحالة الذهنية بما سيكون
 في المستقبل وكان هذا القول تقصيرا وضد الشيخة المذكورة اذا
 صبت فيها الحارة من الذكر في وقت النكاح طاشت وفرجت وارتاحت
 الى العلوك عاداتها **وَأَنَّ كَانَ** كلامه مناعا على التركيب الثاني فيكون
 الثلاثة اولادهم من الماء الاكبر البياض والشيخ الاكليل والشيخة
 الارض الجديدة وموجب لعبها ظهور النورانية المسترجة ثم قال
تَرْوِجُ هَذِهِ فَاتَتْهُمْ ۝ مَلُوكًا تَامِسَةً يَدًا وَنَسَاءً
سُرَّ لَمَّا تَرْوِجُ الشَّيْخَ بِالشَّيْخَةِ الَّتِي مِمَّا أَقْدَمَ مِنْ سَائِرِ الْأَجْسَادِ
 ومما ميولا لهم اذا تناكحوا اولاد هذه الثلاثة اولاد ملوك كبيرين
 العطا لانهم اذا انعقدوا وطرح منهم القليل على الكثير فيجمله فضة
 وذهب **لَمَّا مَعَ** ان هذا يصيد قاصدا على التزوج الاول والى ثمانية
 الرضاع عند تمام التفصيل ويكونوا ملوكا بالقوة لما تقدم في الدهن
 من امرهم في الشيخ رحمه الله تعالى

Copyrighted material

اذا رجعوا عودا اليه **فقد تحمل التدبير في القول شامخ**
سريلا وجوده من ارض هي لام وقد عاوا الى الارض منها بدا واليهما
عوده وعلمها معاده ولما اصل وجود ارضه من جوار ودخان
والدخان يحول في جوار الماء وعند تمام هذا الرجوع يكون كمال التدبير
في العلم واللام هي الرماد الطالع من الرماد لان مولدها عنهما وعند
هذه الرجوع تكون قيامتهم ومعادهم وهو تمام اسرهم ثم قال
فدونكم اسئل الربير بيوتنا لا فقال ابواب الرمز فوا **مفاتيح**
كانت معانيها نجوم وقطرها بروج سما من فيها سوا **مفاتيح**
ولا تخرج الفلك في غير ريزها ففيها لمن يبي الوصول **مفاتيح**
سريولا ان بيوت هذه القصيدة بل جميع الديوان كمثل الفريد
من الدرر وان كانت رموزا فانها لا فقال ابواب الرمز معانيها
اذا عمل ذوالعقل فكرم في فك رموزها التي معانيها كالنجوم والفاظها
كالبروج لان الالفاظ حاملة المعاني في عمل الطالب فكره في
فحل مشكلات رموزها يوشك ان يوصل منها ثم قال
ولا تربي الدهر ان نلت علنا وانك معقوص وطرفك طامخ
سرا اذ تدب لواصل وقاديبه ان لا يري هذا الدهر وان قد
معقوص من الكبر والاعجاب ولا طامخ الطرف الى الشهوات البهيمية
التي هي من خواص اجمل ثم قال
وكن عالما بالنفس ان كنت عالما بانك بالذنب الى السكاد
سريلا يعرف النفس الى قوله من عرف نفسه فقد عرف ربه
في عمل على رضاه لانه حقق فضل نفسه واما تسرف به من الاعمال
الموصلة لها الى رضاها وبي النفس الطبيعية لا الاثبات
الدراسة في ذلك اسارة الى النفس الصناعية وتركها الصلح

الفرند

المعاد

المعاد الذي هو تمام المقصد من هذا العالم ثم قال
الفرند روح القدس لخلد غيب الى الارض ضللا ونور **الفرند**
شر الروح القدسي هو الروح الانساني الذي العقل قوة من قواه
اخلد غيب الى الارض وهو الجسد الذي هو كامل النفس فلما صعد
عنه لخلد في الارض التي سماها جهلا لظلمتها وسال ان النفس
السيطانية ممسوخة بحوبة بدست السهات فهي تخلد الى
الارض في قيود حجاب الشهوة الموزية لها والنفس الروحانية
مقدسة عن السوايب نيرة متصلة بحضرة القدس **الفرند**
السابع من الجرا والاول في قافية لقا قال الشيخ رحمه الله تعالى
دعيني من صبيح النحاس برزني ومن عقد محلول النضايح
ومن عقل كريت وتصعيد ريتي وتكليس اشر من الظل سلق
ومن ذوب قول على النار صار بد من محام البيض والدم ملطخ
ومن فك زمار الذي تخالفوا على كتم هذا العلم من عهد الخوض
فاجمها بياض عمر وحرارة اذا كان في النخاليص مطبوع
سريلا دعيني مخاطبهم عروم كانيه المسائل السائر حديث خرافة يام
عمر وتلد به السامع ويورخ وظاهر قوله شامل للنفي المطلق ليدرك
الاشياء المذكورة لانه نفاهما نفيا مطلقا بقوله حديث خرافة بعد قوله
دعيني فجعله في المهملات التي لا رضى العقل السليم اعتقادها
اولا يقع فيها لكنا استثنى بالشرط الذي هو اذا كان فيا وفيما ذكره
من ذلك ابكات واطامخ مفيدة في عدة اشياء وهي تبين الخاس
بالزريخ وعقد محلول الرصاص بالزخ وذوب الفولاذ به من محام
البيض واطامخ الدم واثبت ان القوم رقبوا بها علونا تخالفوا على
كتمها من عهد اخوض وهو ادرش عليه السلام **وسيد هذا**



الشر

ضياء
٤

الشيء فوايد عدة وهي ترك هذه الاشياء صيانة للعرض والمال
والعرفان الاجدي منفعة وفيه الايات منافع عدة وهي فما الموجب
لتبيض الزرنيخ النحاس وهو طاهر لا يتركه الجملد وهو واحد
البراهين الدالة على الصناعة فانه اذا اجمع بالخل يوم وليلة
والتي على النحاس وزنا بورن فانه يبيض ايضا لا ينسلخ ابدا
ولقد رايته هذا عيانا الا انه يابس يفتت ويتكسر وفيه اعمال
ودواوي وتدابير اكثرها فاسدة ويجهل ان يكون في اعماله طرق
مفيدة فيها كفاية وبلاغ ويحتاج الطالب فيها الى معرفة مائة في
تخير طباعه وتخليص الجوهر من قشره بالطف تدبير حتى يصير
ذائبا ثابثا لا يحترق ولا يمتزج يتحوّل يحترق في اقتدر على ذلك
فقد ملك سره **ويكون ذلك** بتطعيمه بالماء القراح احوال
وحله وتفرق اجزائه التفرق العلوم بخلاص لطيفه من كسيفه
بحيث لا يفسد من لطيفه شيئا ثم يقر اللطيف بانواع من التهذيب
للموجب المسبات والنقير فانه فيه اعمال كثيرة وفوائد جلية
وان كانت برانية فانه تعود جوانبه لكن جذاوها وان كانت كثيرة
فهي في جنب كثير اكلا خفية **وكذلك** القول في عقد حلول الرصاص
بالمرج فليس تزلوا الحديد تارة بالزرنيخ وطاوتات بالاطرون
والزيت والهلجيات فتزل منه فرجة تدوب وتمازج القصد بر
فستدك وتصلبه وتزيل صرره وتغض حريره وتكسبه وسواده
وتعومته وجميع علله وكذلك اذابة الفولاذ بدهن سمح البيض
والدم اللطوخ على الصفايح **واتا** غسل الكبريت وتصفيد الزئبق
ففيها اعمال وفوائد جديدي يسيرة بالنسبة الى الاكسيراخي
واتا تكلين الاسرني وزوال ظله ففيه اسرار غامضة وجميع هذه

الاعمال

الاعمال البرانية هل فيها ما يثبت على الخلاص ام لا وفي ذلك شك
وابرا ز نذكره ونحرمه من فضله موضع من هذا الكتاب ان سا
انبت علي **وقال في قافية لخوا ايضا**
لنا شجرة طور نينا را شخ ٥٠ **وفوق ذروة الشجر شجرة**
يضي من الواد المقدس نورها ٥٠ **ومن دونها المستضي في شجر**
اذا اقتبست بالماء وضياها ٥٠ **تدلل تلك النصاب السوايح**
سريسر بقوله شجراي اشيا مختلفة ولو كانت نوع لم يجز ان يقول
لنا شجرة ولو كان نوع واحد واستخاصه كنية جازلة ايضا ان
يقول لنا شجراي بنو الحكم اغينا وهذه الاشجار سماها ارس لما
سئل عن ابار النحاس واحد هو ام مركب قال بل مركبا قال فهد
الغلبة عليه فساد وقهر قال لا ولكن ما غلبه امساك بعضها ببعض
وعليه صلاح وترويج قال ومن اين صار هذا ذلك قال لان لصا
قربة واشجحة **واعلم** انما الملك ان سديم الذي احار لنا
عن معرفته فانه هو المغنيسي من عرف اخلاط المغنيسيا
فقد صاب لاس سر الحكم لانها الخاطلة **قالت كارية**
خذوا جسدا المغنيسيا الذي ابيض وصار شبيه بالورق فهو
الذي يذهب بالمسكنة فحيث ما قرأنا بها الملك في كتبهم ورقا
فلا تغرنك وليس هو ورق ولكن لما الورق الذي يبروه فجسد
المغنيسيا هو ذلك الورق بل هو ارجح واذا سموه نحاسا فلا
تغرنك واذا سموه رصاصا فلا تغرنك لان مع الرصاص غيره ومع النحاس
غيره وانما نفس النحاس والرصاص بعض مائة المركب الذي هو
المغنيسيا ولكنهم سموه جسدا المغنيسيا قبل ان ينجح الاشياء
جوده **واعلم** انما الملك ان النحاس لا يصنع حتى يصنع فاذا

صنع صبيح فان هذه الاصباح لها طبيعة نورانية فان شئت استخرجت
 منها صبغا من نفقا وان شئت قليلا وان شئت في انا صغير وان
 شئت في انا كبير فانه يوافقك على اي الوان الا ان يدخل عليه
 غريبا وهذا ما اردنا من شمع قوله لنا شجر وطور سينا الجبل الذي
 خوطب عليه موسى واراد به الشيخ اعلى القرعة والسماخ هي نار
 تقتبس بالما فاننا استند لنا على السماخ انما نار بقوله اذا
 اقتبسست بالما والوادي المقدس الذي يضيئ منه نارها هو اسفل
 القرعة التي اعلاها الطور والنار هي النفس والمستضي الطل
 والفراخ هي قدر ما بينه وبين العالم انما محبوبة في جواهر ان
 لم تنقدح باحجار مائية لم تظهر للعيون وفي وان كانت
 محبوبة في الرطوبة فان الحكيم قد علم ان لها قوة على هدم الاحجار
 وسحقها وحلها وتبسيطها وهذا الموضع الذي فيه ادريس لما
 سئل متى تصور الطبايع غير اوابي ولا مفترقة قال
 عند طلوع الجارية الانا فهدت التي سماها الحكيم اجسادا وكل من
 صرن كبريتا واحدا مخلوطا بالكبريت الابيض الاول فصار كبريتا
 حتى طبخا واخطا وامسك اقدمهما الآخر كبريتا واحدا واقبساها
 بالمالا فصار نارية ولا يخرج الا بالنار **وقد** قال ادريس في معنى
 ذلك حين قال لما الملك اذا صار السم ابيض كالرخام فهو سر
 عظيم **قال** السراية الملك في المرق وهو الماء الورقي وهو
 ما الكبريت الواحد من كبريتين بل هو كبريت ستي قال ان الخلط
 الذي هو المغنيسيما الما خلط بالكبريت الابيض تسببت بها
 به فصار سينا واحدا فلما طبخ جميعا فاصاب الكبريت الابيض
 وهي النار اذت الابق كعادتها فحالت الاحياء بينهما وبنت

الابق

الابق قال ولما حال النار بين الابق وبين ان الابق فقال ان
 لما وجهها وهي النار استغاثت بذلك الابق ليمتدح بها فتشبت به
 فلا حبست عن الابق الغنيس في اجوافها من وهي النار فطقت اوطاها
 فاجتمها واجتمت الارواح في غليظ ارضية الاحساد قال ولما سمع صوته
 قال لانه ابيض والشمع يقطر من السج ومواييس وهو يقطر سم قاتل قال
 ومن اين لذلك قال لسدة برودة طبيعته وقد بينت الخطا ان من
 شرب منه شئ قتله قال انري الزيتي من قوسه القتل قال نعم ولكنه
 ضعيف السم فلما خلط الزيتي بالاسيا التي حلها واصارها ما
 قويا فصارت السم الزيتي اصناف ما كان قبل ذلك لان السم كمال الغنيس
 في السموم واخطط بها كان اقوي واقتل قال صدقت ان الزيتي هو السم
 قال فهدت السموم التي اخلطت بها في قار وافييق الطبايع فلما اخلط بها
 الزيتي قوي على قتال النار وعلى القتل **فاذا** اقتبسست هذه النفس
 المشار اليها بالما قتل لها تلك الحضاب وهي كجبال فلما كان القاتل
 تلك النار هو الماء يتكراره على الارض الذي الفصل منها فانه يحلها
 ويمسكها ويجعلها بعد الصلابة الحجة لينة رخوة متمهية لاجزائها
 دكها وان كانت سواح فقد مهدها في **فكل من انا للسواد فشاخ**
في الدهن انا للبياض طيب **فكل من انا للسواد فشاخ**
فكل من انا للبياض طيب **فكل من انا للسواد فشاخ**
 في الدهن هذه الاحجار وقد اشار الي فايدين عظيمين ومما البياض
 بالتكليس وازالة السواد وهو ان دهن الحار اذا القى على الفضة فانه
 يكسها فيستقي هذا المكس من الابق المغسول المنظف والمصدق عن
 الملح بمقدرة ثلاث مرات ويقتى للدم المكس ويقتى من الدهن الكيم
 الي ان يسرب كفايته تجفن كحشا نا طير كرو ذلك شبة سبعة ايام
 عند حرة بالنار الي ان ينسبك دايبا جاريغا ايضا يقيم الاحساد

كان النسخة التي وقعت للمص
 فيها فكل من انا للسواد فشاخ
 القديمة فيها فكل من انا للسواد فشاخ

الناقصة المطهرة بالدهن المذكور على الخلاص والروياص والحق
 للسواد بان يلطخ منه الاجساد الوسخة ويجعل بعضها على بعض في
 فخار مطين ويدرس ليلة ونهارا فانه يتكلس ويستزل بالزيت
 والنظرون المسوي ولته بالزيت واستزله بعد ان تتحده به
 بزجاج مكلس فانها تخرج في غاية النقا فاذا التي عليها نمار قدنا
 ذكره بالميزان الحكيم للبياض فانها تتكلس على الخلاص ثم قال
في الاحياء من غير مثله ، **ويجيى به الاموات من موناغ**
 شرح هذا البيت كالذي قبله سواء ان اماتة الاحياء موناغ
 بالتكليس المذكور وحيات الاموات بالمزج الذي هو التطهير المسأ
 اليه للاجساد الوسخة لانها كالموات فاذا اتقيت فموجيا تهلكي
 ولا يحيى حتى تموت ثم قال **رحمات الله تعالى**
فيالك من واد به ييم الغنى ، **لنا شجرات انبتتها السباغ**
في الوادي قاع القرعة ويسمى البحر بالوادي لكن الما من طبعه ان
 ينصب الى المنخفض من الارض فاما انما ان الغنى فان من
 وصل الى التقصير وجمع دهن البحر وطلب الغنى قبل التمام فانه يضر
 له الغنى عن سواء كاقدمنا ذكره ويقاس عليه والشجرات النابتة
 في الاصباغ والسباغ النابتة منها في الارض فانها تربة زفرة
 مالحه كبريتية ولا يندفع الا بالانقيص وكل ذي عفن شبح قوله
 سباغ جمع شبح فيدل على انها اراضي فيها شجرات وهي التي ذكرها
 صاحب المكتسب فقد شرحها هناك واصلا شجرة واحدة وهذه
 الشجرات هي جميع عقاقير الصنعة ثم قال **رحمات الله تعالى**
بساط منها فروع ثمة حة ، **من العروق القسوي نواغ**
في اي شالي الوادي المذكور وهو البرية الجامع لجميع اجزا الصنعة

انبتتها السباغ

في الوادي قاع القرعة

في الوادي

التي

التي اطعمها من تلك الاصول الما حي المحي وهو الروح ولها اصول عند
 منها رواسخ بالعدوق القسوي يعني البقعة المرتفعة فقد استحال
 في تلك الاصول الراسخة في بطونها من مياه راكدة وادها ان عليك
 لمنافع العالم ثم قال **الشيخ رحمه الله تعالى**
اذا ضرب الصخر الحكيم ببعضها تسقط منها عيون نواغ
في الصخر اي الارض التي امتدت منها الفروع والحكيم الصارب هو الما
 المستخرج لتلك الفروع وهو الروح وهذه الارض منفعة من هذا
 الما الذي استجنت فيه النفس فاد بها قوة فاذا ضرب الصخر ببعض
 هذه النفوس لم تخرج منه عيون جارية اي تتحل هذه الصخور
 بعد التحير واذا اخلت سالت منها ادهانا وجرنت مع الرطوبة حيث
 جرت فستجريان هذه ادهان مع الرطوبة عيون نواغ اي
 عيون جارية وانت تعرف انه لا بد من اخلال الصخور الموجودة في العالم
 الصناعي بعقاقير خلالة حتى تتفكك عيونها لان مقتضى كلامه يؤدي
 الى ان في علم الصنعة صخور خلالة في الظاهر وخصية رطبة فائدية في
 الباطن وعقاقير ايضا نباتية من ارضهم المقدسة لها فروع متصلة
 باصول العروق القسوي منها فياخذ الحكيم من بعضها ويضرب به
 الصخور المذكور فتسقط عيونها ولا تظن ان هذا الاخلال كالاخلال الحما
 العامة الميئة بالتكليس بالحرق ويدخلون عليها الحجارا قابلة للحل
 كالسامرات والاملاح فتدخل مياه رقيقة فيذهب منها المزاج والتعلق
 فاعمل المحلل كونه لاجل فساد كما قال الطراي فاشروحن في تدبيره
 جسد الاخلال في تركيبه روح وقالت الحكمة التركيب من حجر جامد وحلول
 فاجردوا الجاري وكبروا الجامد فحل هذا وهذا اعتدوا فافهم
 ثم قال **الشيخ رحمه الله تعالى**

فرعام

فترفع أصلاً القصور مجاًياً، وماكلت الحجة راضع،
 الرضع هو البند والتبعية وماكل المياه تفعل ذلك ولو لم يكن ذلك
 الماء سبباً لتلك القصور لما غاص فيها ولا رضعها وأخرجها من الغلاط
 والحجة إلى الرقة الحامية الروحانية وفي ذلك الإشارة إلى الخل الروي
 الذي يخل أصلاً القصور المذكورة التي الذي هو المختار ويجعلها
 بعد ذلك خلاصاً في الشيخ رحمه الله تعالى
وتحل عند الطغ فيه جسومها، كما تحل في رطب النجار الطبايع
وترقاد مائناً أجسوم وسبقها، إذا ما جئنا في المابا لتناطبايع
إلى تلك الأهل الذي هو دأير، على المركز الأدنى الذي هو راضع
 المراد أن هذا الضم الذي هو المحر المكنوم إذا طبع في هذه الرطوبة
 في هذه الرطوبة داخل صغير فيها كما يحل طعم الطبايع في لطيف النجار
 وكما يحل الأصبع العصف واللك والبق في المابا الطبع فإذا انحلت رقت
 دماناً ما وبني الفاسها وأصماغها في جوف هذا الماستحجة في باطنه
 مستحجة به من النار فتصعد بها إلى تلك الاعلا الذي هو دأير وهو
 الرطوبة لا يناديرة على المركز الأدنى الذي هو الأرض الراسخة
 وفعل هذه الرطوبة كفعل النار ولذلك سموها ناراً لأنها تختص
 برطوبات هذه الأرضية وتحرقها تحرق النار الحطب ولهذا قالوا
 نحن بالنار حرق وبالنار يحيى ولما كانت هذه الرطوبة تنهي هذه
 الحجة وتحرقها سموها ناراً ولما كانت النار تجمع المتسبات كانت
 وتفرق المتباينات وكانت اجزاء هذا التركيب متناسبة جمعها والفتا
 وإذا كانت خستى ذواتها حياة فافهم ذلك وأعمد عليه ثم قال
وتخترب الأرواح بعد فراغها، لأجسادها تلك الأجسام النوا
ش الجسم النوايح هي التي ذهبت حياتها بذهاج أصباغها ودمانها

طموح
 ٤

ورطوباً

ورطوباً لها ولطائيفها وصارت ميتة فإذا رجعت إليها أخذتها
 إلى نفسها وتجربها في جوفها فترجع إليها حياتها وتخلد فيها أرواحها
 خلوداً لا بد من قى
فيصعد معط ويلطف راسه، ويثيق سود وينطفئ راضع
ش المعط هو الأجرار المقابلة للنار التي لا تترتب منها ولا تنقر ولا
تخرج عند قائلها فإذا انحلت علمها رطوباً لها التي حلتها
 وجعلتها بعد الخلط والصلابة لطيفة روحانية تصعد لطائفاً
 مع الأرواح حيث صعدت وتدخل معها حيث دخلت وهو بعينه تلطف
 الراس لأن المعط والراسب عند دوران الرطوبات عليه وزولها
 لا غير فيكون ذلك غسلاً وتثقيداً ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى
من أن ترى العلوي منها كانه، إذا التفت السفل السود سائح
فذلك هو التبين ليس راسه، شوي حجر القوم المكشوف سائح
ش العلوي هو الروح الكامل للنفس والسفل الأرض فإذا التفت الرطوبة
 باليوسه ما رجعها وغاصت في قعورها وامتنعت لوطيتها وتصل
 سمها إلى قلبها فيستخرج أرواحها فاقفاسها وتصير كالأسود السا
واعلم أنا قد أثبتنا لك قطعة كبيرة من العمل الأقل المكنوم في
 الكلام هذا الاستاذ وانت سائله وأخذ الشيخ بعد ذلك
 لا يتكلم فيما بعد المكنوم وهو أول الترويج لأنه قد تم في العمل الأو
 إلى العلوي وإلى سفل والعلوي يلتمس السفل ويجعل في الحال إلى لون
 الأسود الأصلي وهو الأسود السائح الذي سماه بالثنين لا يتلعه
 ما يجد في جوفه وليس لرأسه شوي حجر القوم المكشوف هو السفل فإنه
 يد في باطن التبين بعد ابتلاعه كدبيل السمع في الجسد ويجعل
 كل واحد منهما الآخر إلى نفسه ثم قال رحمه الله تعالى

ذلك ويسفن سود فالمراد
 بياض المركب بعد الترويج الأول
 أو أن من شأن الماء والروح
 الصاعدان اللطيفان أنها
 يصفان كل أسود من الأجساد
 الوسخة بياضاً خالداً وقوله
 وينطفئ راضع فإنها تفسد الأرواح
 من داخل ومن خارج م كبير

في

اذا فتح الجسد بالتفتت سمته **تخلم في اعضاها منه فاشح**
 عن هذا التفتت الذي مضى ذكره اذا فتح اي تفتت في الاجساد بحيث
 يحالطها سمه اخلطها في احوال وخدمها وفسخها في ذلك
 فوايد ثم قال رحمه الله تعالى **بها**
لا تسانيه باطن منه نامض **به ولذني ظاهرا منه ما شح**
ش اسائه الى ان هذا الجسد الذي سماه انسانا فيه الجوهر
 من النفس الذي في الباطن وانه هو الذي ينض وجوهه
 غليظ وهو الماسح لهذا الباطن اللطيف المقبل الى ان
 يذهب وهو مسخه ثم قال رحمه الله
يقوق بين الجسم منه ونفسه **اذا تاح في اعماقه منه شايخ**
ش الاسائه الى الارض والشايخ الذي يفرق بينه وبين نفسه
 الروح لانه اذا رشح في اعماق هذا الجسم فرق بين نفسه
 وبينه ولا تكاد نفس هذا الجسد تفارق الا بدخول هذا
 الشايخ في اعماقه وهذا العارض كسبي منه وبه ولكنه غريبي
 منه بنفسه لكونه اثر الفعل الذي من شأنه فعل العداوة
 لا المحبة لانه يفتح ثم يقبله ويفرق بين جسده وروحه ففي
 باطنه عكسها فافهم ذلك وهذا الخطا مره ذواته فلتا
 بطن ظاهرا فظهر باطنه فظهر له رايحة المسك وذلك لروا
 زفته واعتدال طبيعته قال صاحب المكتسب في
 شرحه ولقد شاهدت منه فتنا لا يشبهه نثن ولقد اغتراني
 من نثنه نصيب واقتت معالجا النفساني بكل لطيفة حتى زال
 الوصف ذلك ثم ظهر لي بعد ذلك رايحة طيبة حتى ان
 بعض من كنت اتق به ظن انني قد صحت بمسك ولقد كنت

مكذبا

لا يشبه

مكذبا ثم قال رحمه الله تعالى **هنا خمسة ايات من المتن وهي**
لقد فضل من ينشئ من البيض مثله **وما يتبع من بيض ما وفاه**
ش يعفان من طلب تركيب الاكثير من البيض فقد فضل لان الحيوان
 ثالك رتبة من المعدن ومنافسه واسعة ولا صبر له على النار
 ورطوبة مخالطة لبيوسه اختلاط مجاورة لانما رجة والقل
 المجاورة تغرق النار وهو لا يمازج المعدن لبعد النسبة
 والمعدن يولد بالغم والاحصار ولحقان الرطوبات في ارحام
 الارضين المدة الطويلة فمما رجت رطوباته بيوساته بطول الحراة
 المستسلة والغم مخالطة شديدة حتى انما اذا طارت ارواحها
 طارت اجسادها معها واذا اثبتت معها **وقال**
 جابر في كتاب البحر هذه الصفة لازمة للحجرا الفرد الكامن فيه
 الحراة والبرودة والبيوسه والرطوبة بدليل ان الذهب
 والفضة متكونين في بطون الارض والنبات مناك ولا حيوان
 فاخرجنا هذين أي النبات والحيوان عن ان يكون لهما صبحه
 ولما كانت المعادن مملوءة رايخ وكباريت وزاجات ومرقسيتا
 وتوتيا وغير ذلك وعلمت ان تكونها منها بارايحها المتراكمة
 فاثبتنا العلم منها دون الحيوان والنبات وراينا التساكن انما
 موثقا رب الجواهر وراينا الحيوان والنبات بعينه الشكل فنحن
 العلم منه البعيد البعد والمباينة وراينا الذهب والفضة
 صابرا على النار وراينا الحيوان والنبات لا يات اما على النار
 وراينا المعدنية اشبه شي في الصبر بالاجساد الصابرة فقلنا
 محال ان يكون عمل ذهب وفضة من شي جروح ورايخ وارباق
 النبات والحيوان واثبتنا المعدنية وقد صرح به الشيخ بالمط

ثبت

فتفتح فيه بعد تطهير جسمه
 وتهدية في قلبه الروح بافتح
 فتفتح بعد الموت حياتا
 حين يدع الولاة صاير
 له من طال الطبع حسن وشارة
 ورياحا من بين السنية شايخ
 كان على خديه ورد الدم لا طخ
 لسفوح ما اتقى من الدم لا طخ
 تظن به الارواح من قبل صاير
 وبما سمع المسك من قبل صاير

Copyrighted material

من غير ريز ولا حسد وراينا ايضا المعدنية فعل ظاهرا وقائير
 كغفل الكبريت والزيق والسادر والزرنيخ ولم نرى في الحيوان
 والنبات شي من ذلك وحقيقة انه تعفنت وطبخت وتلزجت
 بعد ازاله كدورها عنها وتركبت تركيبا طبيعيا لا يغلب فيه حر على
 برد ولا رطوبة على يئوسه ولا لطيف على كثيف ولا كثيف على لطيف
 ويكون لطيفا تابعا خيرا سميانا اذا محيلا اذا انقى على حسد من
 سانه قبول الصنيع والممازجة لاحال لوقته من غير زمان ومن
 هذا علم ان الصانع انما يارجم المصبوع بممتنع من العوض فيه
 والا بنساط فمن هذا القياس وجب ان يكون الاكثير في اصل
 كونه مما رجا ومتى لم يكن في اصل كونه لم تجعله المهنة الصناعية
 مما رجا ولذلك قالوا ان احجار الاكثير متناسبة كنسبة دمك
 للحوم وقا لو اكل ما لم يذب لم يمازج وكل ما ذاب ولم يكن
 مناسبا لم يمازج ومن اين للحيوان هذه الخواص ولا ينبغي ان
 يخرج من البيض الا الفروج واما صنيع او حاله حسد فلا تم
 قال الشيخ رحمه الله تعالى عليه
ولكنه من بيضة معدنية، **نوابه نايه محمها والزراخ**
شريد البيضة التي اشربنا اليها التي هي معدنية صابغة بالطبع
 مما رجه وهذا قالوا اجربنا اوله مصداق واخره مصداق ولم
 يرد بالمصداق غير الاختلاط والممازجة فافهم ومراده بالزيايق
 والزرانيخ والروح والنفس وشبه النفس للكبريت لحرارته
 ونسب الزرنيخ للمخدر لانه لبياضه ونسب الزرنيخ للروح
 لرطوبته وروحه لانه لبياضه **واعلم** ان اصل معدن القوم
 من المولدات الثلاث المعدن والنبات والحيوان ولا بد لنا

ان

فلا

مما رجا
2

من

من تفي معادن العامة فان كان اصلها من معادن الخيلات
 العامة ففسد بتدبيرهم كمالا موصالح وكلما افسدت العامة
 بتدبيرهم فهو من معادن العامة الفاسدة التي لا تنفع فيها
واما معادن الحكا فاضله من المعدن الحق الذي هو الواحد
 من المولدات الثلاث فاذا انداولوه بتدبيرهم الصالحة سمي
 حينئذ معدن الحكا لان معدن الحكا صالح للتدبير وان كان في
 اصله الفساد من اصل الخلقة وزيق الحكا قابل لما يرد منه من
 التصوير والتظهير وتو الروح الممازجة وزرنيخهم وكبريتهم وان
 كان في اصله ماء موصالح فقد افسدت العامة بتدبيرهم الفاسد
 مضافا لما فيه من الفساد الاصل الموجود في اصله معدنه به
 فتتحقق بما ذكرنا ان اصل بيضة الحكا معدنية وان زوايقها
 في محمها والزرانيخ فافهم ذلك ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى
هي البيضة الشقرة اما مصيبتها قراه واما انفع فهو شامخ
عسر لم يستعملها بالسقرا الا لما امتزج بها من الخلط من بياض وحر
 فيتولد من بينهما لون ثالث وهي الشقرة وهي كريد الشكر كالبيضة
 الا ان فسرها ومحمها وبياضها مختلط بجميع اجزائها وهذا الخلط
 انما فصله الحكيم في العمل الاول المكنوم حتى صارت البيضة
 المسقرا وتنفصل الى عالى وسافل ثم بعد ذلك يدخل الى اول
 الترويح الاول ثم قال الشيخ رحمه الله
سقتا فبترنا على عظم قدرها، **من خفيت منهم علينا التوارخ**
فأمددنا لينا وصفها قديما وانا، **كهولم في كتبهم والمستأرخ**
فلا مقلد اما انتكاه كلامهم، **فمن غير ما جلاب الرق لنا**
فمن نال ما نال الغنى وشابه، **عن الذل عري المعيشة باذخ**

52

مما

فما خيرا انسان يروح مغنفاً، لطالب علم الكيمياء **ونيتدي**
ويج كل شيء للصناعة آية، متى استشهدت بما فكرة المبتدع
شربا الشيع بالمقتدي لطالب هذه الصناعة ونصحه بقوله
 لنفسك فانظر اي هذا القدم الجامل المنكر على من مواعلي منك
 والكره مما واقوي بصيرة فلست انت لي بناصح ولا مرسد لانه
 لا علم عندك واي خيرا وفصل فيمن يعنف على طالب العلم والفضيلة
 مع ان آية علم الصناعة ظاهر من الامور الطبيعية لكنه استثنى
 واقام العذر بقوله **رحمة الله**
ولكنه يخفي على الغر شيئا، **ويبدو ولي الذي الراي المصيب**
شربا القياس الطبيعي لا يظهر للراي الجامل لانه في حجاب
 لصدا مراه بصيرته **ويبدو** ولصاحب الراي المصيب السد
 بالبرهان الجلي ثم قال **رحمة الله**
واني وان خالفت صغي لضارب، **لها مثلا بهدي كل مبتدع**
شربا الحكا وخلافة لهم في كسفه له بالمثل الذي ضربه كسفا
 بتدي به كل مبتدع في كل عالم ثم قال **رحمة الله**
رايت من التاثير للشمس حجة، **لصنعتنا ان تحدد الحس تحدد**
فان لها في اوجها اذا تحلته، **سبيل على النوار والكل الذي**
وتجعل ما قد كان لبته الذي، **مما كتمت قول من الحجل اعمد**
شربا تاثير الشمس حجة على وجوب الصنعة ان جحد مع ظهور
 للحس تحدد الصنعة مع انه لا يجحد ولا يقدر احد على رده واجبه
 من حرارتها وهو عند كونها في وسط النلك فتكس بقوة حرارتها
 وتجفف ما كان من الكلا والنوار الكاين في فصل الربيع وتجعله
 كاللجل ولا يبقى منه الا ما جاور النهار والرطوبة ثم قال

وتنزل

في هذا الموضع
 من الكتاب
 في بيان
 ما هو
 في هذا
 من الكتاب

وتنزل بالميزان او برقيه، **فترجي حجابا من بخار وسعد**
بكل عصوف يرد في كل برق، **وجون كاطلام الحاد من بعد**
فمن تاثر دمعا بلجان باسهم، **ومن مي وعدا باصوت موعده**
فيضل وال البرق باللفه، **بما بله من دمعا المتبدي**
شربا من شان الشمس اذا نزلت بالميزان وهو الاعتدال الحرفي او
 برقيه وهو الحجل الاعتدال الربيعي فتسامت الشمس وسط
 العالم فتقع جاراتها سطح الماء فتضرب كرة الماء الجانبين
 فيتصاعد البخار ويترام فيتولد السحاب فان كان معتدلا
 حللت الشمس فكان طلا وان غطم كان اوبلا ومن لازم البخار
 المتصاعد وجود الرياح والسحاب لاضطراب حركة الماء
 والازدحام الزيادة والقوى والاحتجاب الذي شبه اصطفاق
 الرياح وتراكم السحاب ولمع البرق والجون القطعة الكبيرة من
 الارض المحيطة المعلقة بالاحجار المانعة بظلمة النزول الشمس
 في ساحتها وحصل من تصاكن الاجرة الرطبة والياسسة
 ونقصاد مها حتر الرعد ومنه يقدح البرق فاذا اقويت علم
 الرطوبة تحللها مع السحاب المطر من حرارة الشمس من فوق
 وصارت دما سايلا وهكذا تدبير الحكيم في رطوبتهم جاراتهم
 عند اريد واج البخار بالذخا وطحنته احراة ثم قال
ويظهر عن هذين كل عجيبة، **من الصنيع لم يعلق بها الترابيد**
فمن وضية غنار خرق وشيها، **ومن جدول يسعي به سعي اسود**
ومن القوان كالنور موشر، **ومن لهر مثل الخردود موشر**
فيمسج وجد الارض من زمراتها، **ونوارها في غناري وعشيد**
شربا في الاسارة الى الارض والما الصاعد عنها البخار والذخا

ماء للطفه

والعجبة هي الاصباح التي لم تصنع بيد بل اثر فعل الطبيعة
كلون صبح الورد والبقاح وغير ذلك مما لا يخلق اثره في اليد
والروضه والخنا الكثرة العيون ولا نهار التي تسبه جري
حدا ولها بالنعبان والوشى النفس المزخرفا سارتها في الزهور
التي هي كالا فوان المسبه بالنفور الموشة الباسمة والزهر المسبه
بالخردود الموردة موالسقيق وتوحي الصنعة سبه الوان الروح
والنفس وجميع هذه الاثار من وقع الماء على الارض واثار الحرائق
فيصبح وجه الارض من الزهر والنوار ما بين عتوي وعسجد
وان كانت ارض واحدة وتشتق بها واحد فتقدمها حارة شمس
واحدة ثم في لـ رحة الله تعالى **ان الشيع** لم ير من عليك في قوله
وان نزلت بلحجار القلت ليبسه **على الماء من صبح المواقف**
عس لما ذكر حرائق الشمس وتغايرها في الفصول الثلاثة واول
ما بدا به الصيف وغاية ارتفاعه ارتفاع الشمس وتناثر عنها
التكليس ثم نرى بلا اعتدال الخريف او الربيع على وجه الاجمال
وتصاعد الاخرة لفرج الشمس لسطح كرة الماء وختم قوله منا
بفضل الشتاء وحصول اليبس وجود الماء لسدة برد الموي
وانما نرى هذه الافعال والتاثير في الطبيعة واقامها برهاننا
على علم الصناعة فسرعي بين القياس على ذلك فيما يشهد به
اعمال الصنعة ثم في لـ رحة الله **تتمتع**
فذاك هو التكليس ان كنت شرعوي **وفاك هو التفتين ان كنت**
وفاك هو التفتير للائق الذي **من اجل بالدهن المقطر لعقد**
وذاك هو التفتير فاشوه قبله **فانك ان شويته قبل يصعد**
ش اول ما بدا به التكليس **لانه اول ما بدا به من الفصول واياك**

ان

ان تتوتم حيث سمعته يذكر ان فعل الشمس في اوجها وقوة
حرارتها التكليس فتستعمل في تكليس المدبر النار القوية من
فتفسده فيكون خطاوك من نفسك **لا سيما ان كنت سمعت**
قول خالد بن يزيد **اول هذا العلم تكليس الحجر فاردونها**
حرسقا واطلعت على قول جابر بن ابراهيم **الاحراق والتكليس او قرات**
كلام الرازي او غيره من الحكماء **وتأخذ القول على ظاهره** **فبذا**
ضلال يودي الى المحال وقد **استحسنا ان نتعالى بعد ان**
ذكرنا في باب التكليس **فيما تقدم من كتبنا على وجه من**
الوجوه الموافقة لطرق القوم **وانما نذكر هنا على التحقيق**
من غير مزيل بطريق فلسفي لا يتطرق اليه الفساد على الجملة
والتفصيل فتقول **ان الشيع** لم ير من عليك في قوله
فان لها في اوجها اذ تحل سبيلا على النوار والكلا الذي
وسبيلها على النوار والكلا الذي ان تزيله قليلا لان في
وجود الليل والنهار حكمة باهرة لانه لو كان الليل شريفا
لهلك العالم من شدة البرد ولو كان النهار شريفا لفسدت
الشمس سائر المكونات بدوام الحارة وانما هي تباشر بقوتها
اجادة بالحرارة من ذلك النوار والكلا كما اكتسبه ليلا الى
نصف النهار ثم ياحد من رطوبة الفضيلة في بقية النهار
فيستفيد منها العقاد الجب وحقن الجسد ولا يزال يتوالى
عليه منها في كل يوم مع اكتسابه ما يكسبه ليلا من برده
النسيم او وقوع الظل الى ان يتم العقادة عند نهاية مدته
وكذا ان فعلها فيما بين الذي من الارض القابلة للتكليس
فانما يبرد من النسيم ليلا وتلبد بالنداء ثم يتسلط الشمس عليه

بالتدريج مدة معلومة الى ان يتم تكليتها وتصير مباحا باللعو
 فذا كان هو التكليس ان كنت ترعوي من التبصير والرجوع الى الفعل
 والتأني في الامور **وانما** التفتين فمحل محله عند قوله فيظهر
 عن هذين كل عجيبة ولا يتم ظهور ذلك ولا غير من جميع المكونات
 السفلية الالبتغفين واحالات شتى والاشارة الى اتصال
 الماء بالارض ان كان معدنا او نباتا والى اتصال الماء ان كان
 حيوانا وقراره في الاحياء فيظهر منها كل عجيبة بعد
 التفتين وكما له في التكوين الى ان يبرز الى الظاهر فتأمل
 ذلك واسكر الله على الهداية اليه **وانما** تقييد الابق فيهم
 ايضا ومحله عند قوله **وان** تزلت بالحدي التت ليبسه
 والمفهوم من ظاهر كلامه ان العقد لا يكون الا بالبرد واليبس
 لان برج الحدي بارد يابس منسوب الى زحل البارد واليابس
 ولا شك ان البرودة واليبوسة تجرد الماء وتفقده ملحا وجدا
والشيخ اراد بذلك ضرب مثال بين اسرار فعل الطبيعة
 بحركة الشمس وان كان العقد الصناعي بخلاف ذلك **فتقول**
 ان العقد له **م** موطن وان شيئا قلنا **ع** وان شيئا قلنا
هـ وان شيئا قلنا **و** في الحقيقة ثلاثة **والثلاثة**
 الاخر لا يعقد الا بساكنة النار العنصرية لا بجمد البرودة
 واليبوسة **الاول** في التزويج **الاول** **الثاني** عند تمام
 السير **الثاني** عند تمام اكسير الحمة **الثالث** في العمل
الاول المكتوم **الخامس** عند الفاء اكسير البياض على الابق
السادس عند الفاء اكسير الحمة على الابق **وقوله**
 متى حل بالدهن المقطر يعقد لان الماء من النار ابق
 منها

منها فاذا لم يستقل موايا الدهن المقطر لم تنفلك اجزائه ولم
 يتم انعقاده وانظر الى الماء لاجد بغيره بقوة البرد واليبس فاذا
 اصابه ادني حراة او خالطه ما لم ينعقد وغلبت عليه الرطوبة
 اخل بجملة ما كان **ومراده** انعقاد الروح الابق من حراة النار
 باستحالة تكرر التقطير في الدهن الى ان يستقل دمهنا ومنا
 يتقيد ثم ينعقد والتنعيد **وقوله** فاسوه قبله فيهم ايضا
 ومحله عند قوله ويجعل ما قد كان لبدن النار فهناك التسوية
 التي جعل حدها تمام تكليتها الى ان يصير كمنحول من الكل اتمد
 فاذا وصلت الى هذه الرتبة امكن تضعيفها تضعيفا وهو امر
 عام في التدبير لاسرار واصول وعلامات فذكرها لتدريج في
 هذا الكتاب ثم قال **الشيخ رحمه الله**
والخلاصة اخراقان يظهر عنهما **سواد** وتبييض فيض **وسود**
وعقدان من خيلين لا يد بينهما **فجلده** واعند **م** جلده واعند
وسوده تسويدين **تخطيس** **هـ** **وبيضة** تبيضين **نعر** **وتنعيد**
لا يلزم من قوله اخراقان في غير الاخرين المذكورين وكذلك
 القول في الخيلين والعقدين والتسويدين والتبيضين فقد تقدم لنا
 فيما مضى من السراج في ذلك بيان وتذكره هنا مفصلا **فتقول** ان الاخر
 الاول من التزويج الاول الذي هو دور زحل الى اخر دور المشتري وهو الاخر
 بالما ومارا التفتين ويسمى اخراقا واخرقا وتكليا وتهبته فاذا به
 وتغشيه وحلا وحلا وشمسا وعسلا وعسلا وصا بونا وشيا وملحا
 ونظرونا وقلنا ونسار ووجر مظلما ونورا شعسعا نيا ووجوئا
 وهو اما وجنا وانسا وطورا وبيوضا وفراخا وانسا غرقا في البحر
 عايما وغاية هذا الاخرق التخليل **والاخرق الثاني** بالنار وهو

وقوله وذاك هو م

بصل
في حق التسوية

العنبر في اول دور الشمس وكل احراق منها تسويد وتبييض فالسواد
 الاول في دور رجل ودرجة التزويج الى ينسلخ الي سقم ثم ينسلخ رزقه
 ثم خضم ثم صفه ويول الى البياض والسواد الثاني عند ابتداء التزويج
 الثاني في التركيب فاذا انسلخ تم اكسير البياض ويلزم كل من هذين
 الاحراقين مع التسويد والتبييض حل وعقد وقد بينت
 فيما تقدم من هذا الشرح ما لم يذكر السبع ولا من تقدمه ليلا
 يظن من لاجه له بطريق الحكمة ان يقتضي ما ذكره القوم يتم المقصود
 وليس الامر كذلك لان بين المراحل من اجل يعرفها خارجا الطريق **لان في**
العمل الاول المكتوم احراقا وتسويدا وتبييضاً وحلا وعقداً واما
 وناراً وغلطاً وتديراً الى ان يصير المادة ميولي بصلح للتزويج
 بعد حلها فافهم **واعمل** ان عند رجوع الارواح كلها الى الجسد
 البالي قبل موته احراق وتسويد وكسوف لا زهر وجران عظيم ونراع
 هائل عند خروجها عنه بعد حل تام فاذا خرجت عنه دفعة واحدة
 صار سقفاً فغلا اسود الارواح فيه ~~فما كان في صوت الحشر~~
 وهذا لم يذكره ايضا وحقه تبيض ينقسم الى قسمين احدهما
 تبيض الارواح وتصفيتها فاخراج ما فيها من بقية الجسد واصافته
 اليه **والثاني** اخراج خلاصة الجسد بالتصعيد عن الرماذ سميته
 جردة الفضة وبعد تمام الاكسير تساو ويد وتبايض كثيرة تذكر
 سها فيما ياتي من هذا السورح ما يمكن ذكره وقد ذكرنا من تبايض كذا
 البرهان بالبيان السافي ما يمكن ذكره ثم ق
فبعد بعد كل واحد حتما مني يثبت في جسم فان تجل
اعمل ان التجميد محذوف من جملة التدبير بمجمل الكيفية
 وفيه خطر على المتبدي لانه ليس بالمحوي وانه محدود وشروط

وعقد

ابدأ ولم اقل منعقد
 لصلابة ولا لهانة ولا
 لتلزز وانما هو ماد
 وانقاعه في انفل
 الانا صورة كالطوب
 المشوي ضرورة فافهم

متعلقة

متعلقة بما لا ين وفيها معرفة الآلات والتشابه وصفاتها
 وكيفياتها ومقاديرها **واما** في الكيف ففها موازين النار
 ودرجاتها **واما** في الحية ومعرفة المدد فافقا لها ومقاديرها
 فاذا اجتمع بعد كل فانه يصير روحا مجسما اي جسدي المنظر
 بروحاني في المخبر اذا دخل في جسد قابل للفنا خلد لاحالته
 له الى ذهنية افضل من ذنب المعدن وانقل حجامته وانعز
 روحانية واقوي على السك والين على المدد والنظر لا يحتاج
 في نظريه فمدته الى تكرر راحتي ولا ينقطع في المدد ولو صار رقيق من
 الشعر وليس في الذهب المعاني هذه خواص كل آلات الطبيعة
 في توليدها فمقدارها لا تتجاوز **واما** تدبيرها كما
 فلا حدة لها ولا انتهى لتصرف القوي من الذهب العقل على القوي
 الانسانية النفسية المتصرف في استخدام القوي الطبيعية
 الى ما لا حدة له ثم ق
وتحريم من بعد سهل **فليكن** من التدبير **فاصنعه**
ش وتخييره بعد التبيض وحل والعبد الذي ذكر سهل الله بمسند
 بعد ذلك هذا القليل من التدبير وهو اما الحكيم العارف والعقل
 السليم او الالهام من الله تعالى **فان قلنت** وما هناك
 حكمة وقد تم اكسير البياض ولست احصاها الا الى تساقى الحمة
 وقوم **فاجب** **لكن** السبع قد ادركك فجمع في دور
 التدبير الى القفر لان التحريم لا بد له من صيغ والصيغ لا بد له من
 علم صائغة والعلة الصائغة متفوقة الى المادة والميولي التي
 فيها الصيغ بالقوة والعقل وهي ثلاثة اركان لا بد منها بالذات
 وفي واحدة بالفرق فصياد اربعة اركان **الاول**

هو كذا في الشئ
 القديم المصنوع
 والذي منزه
 عليه المصور
 ثم شدي

واما من في المدد

عبارة الشرح الاول
 اما الذهب التساقى فعد وكل
 اليه به الارواح الروحانية
 والقوى الفكرية العالية المنقرفة
 الانسانية بما فيها من المدد المفضل
 بالعقل والنفوس والروح الالهية المفضل
 بمرتبته العلم وشراف مرتبة

Copyrighted material

التقسيم في الصابغة بالذات **الثاني** في السهم ولعاب الافاعي
ولبن الحلب والكلية والخير الاول **الثالث** في اجوه الفاعل
الذي هو اولي بالتميم من غيره وهو كحافظ الارواح وهو الاب
وهو السلطان العادل والحكيم الفاضل المعتدل الطبايع **الرابع**
وهو الصابغ بالعرض وهو الروح كحامل للصنيع الذي هو الانوار
المكتوم وهو الماء وهو النار ولا بد من تحريك هذه الاربع في التحريك
بحسب الشروط والاوزان والطبايع والاوزان والتعديل في ذلك
جزو كبير من العمل المكتوم فيحتاج الطاب الى معرفته قبل التركيب
الثاني الذي فيه سر التحريك فالسبح ادهشك لتظن ان تصل
الى سر التبسيط الابن فالسبح اخر كالتقدم **ومعنى** قوله انك
ان اتقنت ما يجب عليك من التركيب الاول وعرفت سر الخير والتحريك
وميزان التعديل في التركيب فانه غامض في هذه الدرجة فان
انت فهمت واطلعت الله عليه من العمل الاول المكتوم بمسدا وبالها
الحق فقد وصلت الى تحقيق العلم والعمل بالتركيب وتقدم بعد
الى درجة التبسيط ثم التحريك فانك اذا صغفته بعد ذلك
تجد ثم في **الشيخ رحمه الله**
وما صبغة من غيره بل غيره ، **بهم منه** فاستخرج بالغير **جهد**
ش منع ان يكون صبغة من غيره ردا على اصحاب النبات والحيوان
وانما صبغة منه وبه وهو يصنع غيره ويحمله حالة كلية **وقوله**
فاستخرج بالغير واحمد فقيه الاشياء الى العمل الاول المكتوم
ويعود الجهد بل هو غير بعيد واطلق عليه اسم الغيرة بوجه
ما وكيف هو وما هو وما اصل جوهره ومثل هو مستخرج منه
او من غيره او منه ومن غيره لانه جعله علة لاستخراج صبغة

ان ما ذكره بعد كال
درجة البياض وليس
كذلك وانما ينهك على
ما يجب عليك من معرفة
سر الخير الذي لا يمكنك
ص

في العمل المكتوم

وذكر

وذكر انه يجده سند ذكر لك في اماكن من هذا الشرح ما يحصل لك
الاستدابة وتعرف طريق الاقتدار ستعالي ثم قال **جهد**
ولا تظلم في الرمز وزنا فانه قريب وان تظلم في الرمز بعد
ولا تضيق في الرمز الى غير ، **فذلك من تضليلهم عن بعد**
فلو رمت في الاجر افضل زيادة ، **على الوزن لم يقبل ولم يتردد**
شر المعنى ان التورم ذكر وانه لغالبهم اذا فاضلا يحمل ذلك على الحقيقة
فان رموزهم عليهم باقدسية وتضليل عن تعويدهم ولهذا التضليل
مواطن بهتاك عليها فتقول **ان المعنى** ان تنقسم الى قسمين
وزن في الكم وهو بالقياس وقد ارسدوا اليه في اماكن فيما ارسدوا
اليها ما يتعلق بالتزويج الاول جزء وجزء وكذلك الزوجات والبنات
والجوارى وعدة النساء في موثق لا شك فيه والاماكن التي لم
يذكروها ففي العمل المكتوم عن اصل واما في التركيب الثاني
ففيه خلف وتدهيش وكذلك في الطرح وسند كره في مكانه
واما الوزن الكافي فلم يذكره لانه هو سر غامض وهو اصل
في الحكمة وقد اوردنا في كتاب البرهان وذكرنا منه ما هو العجيب
الحجاب **والعلم** بانك لو اهدت الزيادة او النقص في الاجزاء
على الوزن المقدم ذكره لم يتم لك ذلك لان الاكسيرة لا يقوم الا
باوزانه الحق التي هي في الاصل من غير زيادة ولا نقصان وقابل
هذا الجهد في اجزاء الكميات جميعها وانظر الى نسبة ما في
البيضة من القشر الى البياض ثم نسبته الى الصفرة ونسبة كل
جزء منها الى الآخر وكذلك الحال في كل يكون بحسب مزاجه والابن
لتركيبه لتمام النفع به **فاما** ما يتعلق بالاكسيرة من الوزن
اذ انهم وكل نجس **وان كان** من جزئين فهو جزو واحد ووجه

الاوران

Cop

في علم الخلق
 في علم الخلق
 في علم الخلق
 في علم الخلق

ونفسه تسعة اجزاء وعشرة للحكيم الفاضل فيكون فيه من اليقظة
 جزء واحد ومن الرطوبة تسعة اجزاء مع ان الروح والنفس لا وزن
 لهما باعتبار الروكانية والمدد المتصل للفيض **وهذا كشف**
 صريح لم يذكره ولم يصل اليه الا بالتحريكة والعمل والحجج الحجة
 ان اجزاء الواحد من الصبح يقلب الالف كنية ويحيط بها وانظر الى
 المرات الاصف من بدن الانسان كيف يقطع منه اقل جزء والى محدته
 فيحيط ما فيه الى طبعه ولونه ولو كان كثيرا ثم قال **اخذ**
فان شئت ان تخطي حكمة مرسس **ومن بعينه من اوجد بعد**
قدونك هذا القاسي الخالد الذي يد **بشر بالذو اللطيف المقيد**
شرفه الحكمة تنسب الى السيد مرسس وهو ادر يس النبي عليه
 السلام ثم انتقلت منه الى من دونه من تلامذته ثم من اوجد بعد
 اوجد من افراد البشر الى الآن موهبة لمن احسان الله تعالى لها
 وقد خلق الشيخ طريق الوصول الى هذه الحكمة على معرفة لحواس القاصي
 الخالد الذي يدرب بالدهن اللطيف المقيد ولا شك ان اجزاء الدخلة
 في عالم الصناعة معلومة عند ملها بالبرهان وان ليس لغيرها مدخل
وقد علم ان وحد هذه اجزاء نوعية ولا يجوز غير ذلك لانه لو
 كانت جنسية لكانت متغايرة **وان كانت** لجنسية على الصم
 لكن الاجناس متغايرة ولا يجوز ان تكون شخصية لان الشخص الواحد
 لا يخلو **اما** ان يكون جسديا فلا يلطف ويخل بغيره **فان** دخیل
 اوروحانيا فلا يستقر بذاته وقد تحقق ان الاكبر روحاني حسي
 فبطت الروحيات كلها ما خلا النوعية **وقد اشار** الشيخ
 الى جوهر من جواهر النوع وسماه بالقاسي الخالد فعرفناه بما وصفه
فاما قساوته فلا متناعه وعصيانه على غير الحكيم لسنة يبيته

المانع

المانع له عن الطاعة لفق حذبه وسدة نفوسه وغضبه **واما**
 خلوده فلما فيه من الجوهر الخالد الذي يتكون منه الاكبر **واما**
 الدهن الذي يد جربه فهو منه وبه **واما** كونه مقيد فهو غير
 نافر من النار وغير محترق **وهو** في اسان الى المادة قبل
 ان يصير ميوبي ثم حققه بقوله رحمة الله تعالى عليه
هو العلم المعلوم في كل بلدة **هو الزيت المشهور في كل مشهد**
 اطلق القول اولا على واحد بالاسم ولا شك انما الشان بالشخص لا
 القاسي بكسافة وهي صفة جامعة للاثنين وان حملنا قوله على ظاهر
 فنقول ان العلم اسم معلوم على زرينج العامة وكذلك الزيت المشهور عند
 العامة ولا شك ان كل منهما معلوم في كل بلدة ومشهور في كل مشهد
وان رجعنا الى طريق القوم واصولهم فنقول ان من عادة القوم ان
 لا يصفوا الاسم احج بالمطابقة الا في مكان لا يتفق به لاسما والذرينج
 كبرت من التجاريت وهو محرق ومحترق وقد نفي القوم كل محرق ومحترق
 واما زيت العامة فلا يدوب بل يتقطع من تحت وقد صرح الشيخ
 بانه يدوب بالدهن اللطيف المقيد فافهم وتنبه لئلا يدخل
 عليك الشك ثم قال **الشيخ رحمه الله**
مما الماء والنار اللذان اذا اتقى **ففيهما اثر الطبيعة** **وشد**
شركا ان اجزاء مادة القوم مادتان وبما الماء والنار اللذان
 مما الذكر والانثى والارض والماء ومضى اقضى الطالب بهما اثر الطبيعة
 في تكون العادن وحذا حذوها وتوفق ثم قال **فانه**
اذا جعاع عود او بد او يتيضا **اضا** **لضوا الكوكب المتوقد**
شراعه **لم** ان الذي اشار اليه بالجمع والعود والترديد معلوم
 بالذكر والوصف **معلوم** **للمجول** **الكيفية** **لانه** **العلم** **المعلوم** **فيتبدى**

فيه بما صرح به بالتكرار والجمع والعود بدارعود **واقول** في بيان ذلك
 علي وجه فلسفي انه لا يجوز ان يجمع فساد بل جمع صلاح بحيث ان
 يتميز احد مما من الاخر بعد الجمع ولا شك ان الخلط جمع واجمع خلط ولا بد
 من العود والتفرقة والتكرار اعتماد التقصيل ولا بد للتقصيل من النار
 ولا بد من التقدير قبل الخلط والعود واليد الي ان يبيض او يصير
 كالنوكب المتوقد ولا شك ان العمل الاول المكتوم فيه مشابهة من
 بقية العمل الي تمام الاكسيرا اذا تم صار كالنوكب المتوقد فافهم ثم قال
وهذا هو الكثر الذي يفهمه **بغير يعني ان يتفكر البحر فيفكر**
شأن ينتج هذه الحكمة لا تستفد من يد صاحبها الا ان يستفد
 البحر وسماء كثر لانه مادة كنوز الدنيا والواصل اليها القدرة علي
 انشاء مثل هذه الكنوز ثم قال
الي عليه فلتنصب ان كنت صابيا **ويا نيك بالاجساد من التزو**
شراعت لان رسوم الحكمة قد وضعت في هذه الطرقت لتصل
 الي من امله الله تعالى الي الوقوف عليها والتفكر والتفهم لمعاينتها مع
 انها محفوظة مصونة في كنوز السموات وتبدي للناظر فيها ما كان
 جاملا ويصير اي يحيل الي مجتمعاتها **المفسر** الثاني من الجواهر الثاني
 في قافية الدال **المجته** قال الشيخ المؤلف رحمه الله تعالى
ملاذك جبل في الطبيعة هادي **فليكن فليس الفيلسوف هادي**
اما بصر في الارض ثم تزان بكى **طاميد هار من بدمع رداي**
شراطين الامة المنة علي علم الصنعة الذي هذه الحكمة الشريفة
 نتيجتها الكبرى وينسب هذا اليوم الي اجمل والحديثان ويامرهما
 بالكف عن اللوم وعرفهما ان الفيلسوف لا يصل الي هذا المقام الا
 بعد اتقان علوم كثير بحيث صار فكره صحيحا وعلمه بنور العقل

لان الاكسيرا

في قافية الدال
 المجته قال الشيخ المؤلف رحمه الله تعالى
 ملاذك جبل في الطبيعة هادي
 فليكن فليس الفيلسوف هادي
 اما بصر في الارض ثم تزان بكى
 طاميد هار من بدمع رداي
 شراطين الامة المنة علي علم الصنعة الذي هذه الحكمة الشريفة
 نتيجتها الكبرى وينسب هذا اليوم الي اجمل والحديثان ويامرهما
 بالكف عن اللوم وعرفهما ان الفيلسوف لا يصل الي هذا المقام الا
 بعد اتقان علوم كثير بحيث صار فكره صحيحا وعلمه بنور العقل

اجمعا

رجحنا وقد ادرك ما يجر اللائم له بالجمل عن ادراكه من فنون الحكمة
 فكلما لهذا المعنى صار حقا ليس هذيان لانه لما اطلع عليه من العلم
 وازداد ابراز هذه الصناعة من القوة الي الفعل ومن العلم الي العمل
 فاحتاجوا الي الاواني والالات فصنعوها من الخشب فوجدوها
 تكون فاحتاجوا الي عمل جسم امين صون فانصهر صنف الزجاج
 فصنعوه من حصا الارض مما له الصلابة والكثافة فاذا ابوه
 كما استنطوه لها من الاشياء الملوثة الملية من اجزا النبات وما
 القلي من اجزا المعدن وما المخبيا فلما داب عملها من الخا
 اليه من الاواني والالات والقراع والانايق فالصلوات ثم اوان
 هذه الالات سريعة التآلم والتشعير من تفرق الاتصال لا
 تنكسر ان صدمت فان غطت بادي قارع او بومع النار فقع الموي
 فاحتاجوا بعد ذلك ان صنعوا بطرق من الحكمة زجاجا بلوريا مصفا
 وسقوه بايقان صنعوها الي ان صار لا يصدع وان التي من شاي
 ينبع ولا ينكسر بل يمتد وينطق ويعقد الابق وتقيم القلي علي
 الخلاص ومنه يعمل صابون الحكمة لتطهير الاجساد الناقصة
 فمن وصل الي مثل هذه المعارف فلامه جبل وهذيان واهتزاز
 الارض بالمرن الباكي علي هدمها بعدد من الطبيعة فانها تروا وتتحرك
 لاخراج ما في بطنها والرضا اذا المتوالي وقوعه يعمل وصوت مترادف
 لكبر النقطة فاذا امتلأت بطونهم ثم قال
وتنقسم عن نور من الطبيعة **بالوان اصناف اجوار غادي**
شراطين جميع ما يخرج من الارض من الخضار والزهرة والنوا
 يستعمل من لطيف الارض الي جوهرها لاني لطيف شيئا اذا اجمع
 فاذا تفرق الي نقط كورية الشكل فاذا استقر علي وجه الارض فصار

تفرق

فانها بعد ذلك تنقسم بعد
 ان تنقسم وتلبس
 من عاين الواهب
 ما تنقسم به علي اربابها

490

من الاحجار التي
مع

قوله لم يتش الخ
أي ان يقولوا القوم
لم يتش في الص ولا ساء
وليس الضمير فيه عابدا
على المادة

مع
مستحدث
بالتدبير على اول قديم
يعني اول الفصم
القديم
القديم
والفصل

عنها بالتدبير عن أول العناصر ثم بين أنها انتشأت بالتدبير
لاية الأرض وسماها في الآية معدة لها وتقدي بالطل الصاعد
منها والباطل عليها **وقوله** من أربع مفترقات تجمع كلها في
واحد مستودع الأربع طبائع وعناصره فتعود واحداً لأن النوعية
واحدة **وقوله** ليس إلى شيء سوى ذاتهم فلا يضيفن عليك
المخرج مائة المحرم ما وحسن قال فيك للأسيا اعتل إلى البحر
يطلقون المرتقات على المادة وتارة على جزئها ويريدون
بها الكل وتارة على الكل ويريدون به الجزء وتارة يصفون
الشيء بما فيه جزئ منه وتارة يصفون الجزء بما يشبهه مما حرم
عنه وتارة على الهيولى وأقسامها بوجه من التشبيهات مثل
قولهم أنه يوجد في المزاب فالوجه فيه ما قدمنا ذكره من السحر
وأما قول صاحب السذور أنه يلقط من بين أحباب جواهر
فاطلق الرمز وأراد به جزءاً من أجزاء المادة في الأصل **وقوله**
رحمة الله تعالى عليه
فجعلها بالسحق من بعد غسله **وتجفيفه بالنار** **أي جذاه**
ش فاستدل إلى العمل الأول المذكور وهو الغسل والسحق والتجفيف
إلى أن يصير مائلاً أن قوله جذاه كما في الآية النعومة لأن الجذاه
هو الهيا الذي يطير بحجر الشمس ولطيف الهوا وقد صار إلى أجزاء
لطاف لا تتجزأ بالفعل وتحقق المراد به ما هو معلوم عند الحكماء
التكليس على أنه قد صرح أن هذا الفعل يتم بالسحق والغسل
والتجفيف بالنار بعد الغسل وتكرار العمل عليه إلى أن تحصل
العلامة المذكورة لتعلم أن تكليس اليوسفة لا يطعم لهذا العمل
وأكد ذلك **وقوله** رحمة الله تعالى عليه

مرا دو
ص

في الأصل

وَيَقْرَبُ بِالْمَاءِ وَالنَّارِ بَرْهَةً، **لِيُظْفَرُ مِنْ أَجْزَائِهِ بَقْدًا** **ش**
 قد سار رحمه الله إلى قطعة كبيرة من العمل الأول المكتوم وتكلم
 على أحراقه بالماء والنار برهته إلى مدة معلومة ولم يصرح بما الغناه
 عن ذلك بالعلامة التي ذكرها ليظفر من أجزائه الوسخة التي
 هي القذا المانع **وقوله** من لأن هذا التدبير لا يخرج منه كل الوسخ
 ولم يخلص جوهره من جميع وسخه وقدره لما احتاج إلى تدبير
 ثاني ولا إلى تزويج ثاني لأن جوهره قد أعيا الأمان في الظرف به
 وتخصيله وتخليصه من القذالات فسادة وقذاه مدخل لجميع أجزائه
 ولا يمان الحكيم من خروج الجزء الصالح مع الجزء الفاسد بالفضيل
 لأن الفضل بالرطوبة والتدبير بالنار فالرطوبة تحله والنار
 تنهكه فلا يستل إلى تخليصه من جميع القذات العمل الأول المكتوم
 وأما تخلص منه بعضه بحيث يحصل التمكن مما أراد منه في التدبير
 المستأنف فإذا علمت الماء وما هيته ووزنه ودخوله وخروجه
 وعلمت النار وما هي وحقيقته بأحدود اللازمة فقد فهمت
 المقصود ثم قال رحمه الله تعالى
مُسَاكِنُ يَلُودُ الْمَاءَ بِالذَّهْنِ عَنْ لُطْفِي، **مِنْ الْفَلَكَ الْأَعْلَى خَيْرٌ مَلَأَ**
ش لما كان العمل الأول المكتوم مؤتمدياً المادة ونقلها إلى
 المصولي القابلة لصورة الأكسير كتهذيب القطن ونزع عن
 قسوره وحبته ثم يندق ليصير قابلاً لصورة الخزل فاذا غزل
 فقد استعدان يكون مهيولاً لصورة النوب فاذا صار نوباً
 فقد صلب ان يفصل منه الملائس وأنظر إلى الفتح واستحالة
 من صورة إلى صورة وينزع ما ينزع منه إلى أن يصير خبزاً
 يصلح للغذاء وقام عمل الفخار كيف يصلح الطين مراراً كثيرة

لأنه لو ظهر من جميع
 ما فيه من قذات ووسخ
 ع

بالماء

بالماء لينزع ما فيه من رمل وحجارة وتر شبيهة فتخيرة الماية
 سنة وأكثر إلى أن يصلح لصورة التشكيل حقاً من الصبيغ
 السقاى ما يبلغ في خدمته وتحريره الماية سنة وأكثر لأن الطين
 كلما لطف خفف وإذا خفف شفف وكذلك أجزا المادة لتذهب تمذهب
 وتذوب لطيف بعد العصيان ويتمكن الحكيم من مياها وأدماها
 فيولعها بعد أن كانت بالموانع عن لوازم الحكة قد انحطت وتخلقت
 ونظرها الجامل بعين الاحتقار ورأت عند من لا يعرفها من الكمال
 والصغار بحيث أنها تباع بأجسار الأمان كقاي **ش** ذوات النون
 فأنه لما أبان أمرها وكشف الفكر ليد خبرها ظهرت لكل عين
 ناظرة لكنها ليست بقلب خاطرة مهانة مبدولة حقيقة
 بمجودة الخبة والسريرة فكروا قسراً كنت ذاقياً سن فليس ما تطلب
 ذال السباس الفرع لا يشهد غير أضله ناظر في نوعه وشكله
 من الحمار يبتلع الحمار وأخيل بيدي فضله المصارع **أبي**
 البيضة لما أبان أمرها الحكم وكشف بفكره الذي مؤخراته العلم
 خبرها فصارت ظاهرة للعيان عند الحكم كظهور بيضة النجا
 لكنها لا تخطر بقلب الجامل لاحتقارها عنه وبذلها ليد وسرها
 يصون إذا اختبرها الحكم خدعها بتهذيبها وأزال موانعها
 فاذا ذهب الحكم مادة البيضة وأخرج عنها بعض القذا فها
 يلود الدهن بالماء كما يستعمل الماء من النار العصرية
 فتبيند بصعد المادة إلى علا الفلك فيصور الحكيم منها صورة
 البيضة وخير الملاذ مؤخر الدكون والانتقاء الموافقة **ش**
 يتوقع حصوله ثم قال رحمه الله
فَيَرْجِعُهُ عَوْدًا إِلَى الْجَسَدِ الَّذِي، **جَوَابُهُ فِي الْبَدَنِ عَجْرُ حَيَاةٍ**

هذا هو الحق الذي لا يدرك بالحواس ولا يتصور بالقلوب
 بل هو الذي لا يدرك بالحواس ولا يتصور بالقلوب
 بل هو الذي لا يدرك بالحواس ولا يتصور بالقلوب
 بل هو الذي لا يدرك بالحواس ولا يتصور بالقلوب

لما قدر ان العمل الاول المكتوم هو تهيئة المادة برز والبعض
 اعراضها اذ لا يمكن زوال العمل الا بعد كمال التفتيش وانما اذا
 صلت المادة بهذا التمييز لان تكون بيضة فقد لا ذالدهن بالما
 بعض ملاذ لان خير الملاذ لا يكون الا بالما الا الى حيث يصير
 الماد مساو للدم من ما هناك يتم خير الملاذ ويلزم الحكم ان يرجع
 عودا الى الجسد الذي وصفه بان جوارحه من غير الجسد اذ اي غير
 متفق بل كانت في البداء مختلفة لان حينئذ الشيء ما وافق غيره
 حينئذ ما خالفه ثم قال رحمه الله
فخلص عين الجسد من سايب القذا اذا كان عين النفس ليس بقا
 شرعا لما علم ان عين الجسد لا تخلص من سايب القذا ما لم تطهر
 النفس من قذاريها ودرنيتها لان الفاعل على الاطلاق هي النفس
 اذ اخلصت تخلص عين الجسد من حيث هو جسد واذ لم تخلص فهي
 محجوبة وان فعلت ففعل فسادا صلاح وكان العقل علة لوجود
 النفس الكلية والنفس الكلية علة لوجود الروح المجرد والروح
 المجرد علة لوجود المصولي والمصولي علة لوجود الصورة فكذلك
 النفس في العالم الصناعي هي على المراتب وبها يفعل الروح لوجود
 المصولي القابلة لصورة الاكسيرا فم قال المؤلف رحمه الله
فيستخرج فيه الروح بالعدل مثل ما هذا العقل تحت النفل مديته
 ثم اشاروا الى تحقيق العلوم الاصول العلمية وان مواد الكون
 كلما قابله للتشكيل وقبول روح الحياة لا يمانع دائرة الوجود
 وكلما كان في دائرة الوجود فهو قابل للتكوين ولا يتم الامتناع
 الا في الغدم المحض الذي لا وجود له فاذا انشأت مادة ما لقبول
 صورة نوعها افيض عليها من المبدأ العالي قوي روحا مهيبة
 يكون

هذا هو الحق الذي لا يدرك بالحواس ولا يتصور بالقلوب
 بل هو الذي لا يدرك بالحواس ولا يتصور بالقلوب
 بل هو الذي لا يدرك بالحواس ولا يتصور بالقلوب
 بل هو الذي لا يدرك بالحواس ولا يتصور بالقلوب

يكون بها كالحيا في نفسها مثالا اذا انشأت المواد المستعدة لوجود
 المعدن بانواعها على حسب تهي تلك المواد وقبولها النوع نوعها
 وكذلك النبات والحيوان وكذلك كالحال في مادة الاكسيرا اذا انشأت
 بالتمييز الصناعي واعتدلت نفخت فيها روح الحياة باذن الله
 تعالى فقيلت الصورة الاكسيرية فالحكيم الها يخدم الطبيعة
 القابلة للتكوين ويقدر بفعل الطبيعة حذو النفل بالنفل
 ثم قال رحمه الله

فصحت حيا وتتهي صابرا عليه ليستقي دايما وتغادي
 ثم لما قيل الاكسيرية ونفخ فيه روح الحياة تجت حيا باذن الله
 تعالى وهذا معاده واستقرت روح الحياة في ذاته لبسوت الما
 فلا يصعد ولا ينزل وصيرا الدهن فلا يسيط ولا يجترق بل صنفه
 موجود فيه بالقوة والفعل نافذا ولم يزل من ما الحياة ناملا
 ومن القذا المجرد الكيموي فغديا ناميا فهم ذلك ثم قال
بما لك بيند واي غلاله ترجس عليه ما من سقايق اذي
 ثم اعلم ان الاكسيرا عند قبوله الصورة الاكسيرية يلبس الغلالة
 النرجسية وهي بياض حايط بصوف نبي وسطه ثم يعولها لون حمرة
 السقايق بحيث يخط باجمع ويعلون ثم قال
انقبتاج الملك من راس فيضيه وذي العدل كسري فارسين
 ثم العاقل الى هذه المرتبة اولى بتاج الملك من فيض ملك الروح
 ومن كسري ملك فارس اذ لم يصل اليه ثم قال
هو الملك الفيض الذي ضمن الغلة فبد ملك الارض اي يذاذي
فيا ليعتيل ما وقاه من الرجا ثم تفلد ما ضفوقا اذ في ما ذي
 ثم اذ انما الاكسيرا فهو محل الفيض والفتى القليل يطلق على الجسد

صنفه

مواد الاكسيرا الصورة

كل هذا اذ
 قال في مادية ايمافيه
 وقيل لينة سهلا

أما الحي الذي تنظف جسده فقد كان في صفة الموتى لعلنا السواد على اجزائه ولما زالت عنه صار حيا خالدا وانا جسم الاكسیر الذي هو مركب من نفس وروح وجسد حتى صار صابرا على النار

وأما الصبيخ والذهن فغير لصفة الاكل من الارضية الموتى على ان الحكم قد اختلف بين الامانة الروحانية والاصباح من النفسانية وبين الاكل من الهياكل لبلية فيها وغروية هي قبول الاتحاد والهيمن والعود والبقا بعد النفور واللياد وهذه كلها عجائب خارقة للعادة ثم قال **ويا لك من حي تنظف جسده** بمذاق خل كالمذاق خاذي **س** هذا الحي جز من اجزا المادة وكل من هذين الجزين يستحق المخاطبة بقوله فيا لك لان كل منهما له وجود بروح الحياة وقد تنظف جسده بالتدبير الحكمي عن البرهان العلمي بمذاق الخل الذي اسرار الية ويوخل الحكم المستعمل في تدبيرهم وقال انه كالمداية يعني لا فساد كالخل فانه خاسر عن المداية الى الخلية ولم يوصف منكر لانه لا يعرف الا الحكمي وخاذي اي له قوة ونفوذ يوجب الفصل والتنظيف فان قلنا انه في العمل الثاني بعد التزويج فهو ماء الحية فان قلنا انه في العمل الاول المكنوم فنقول ان ما الحية ليس اذ ذاك بوجود ولكنه ما مستنبط من حجر اخر ومرسل عليه وهو منه وبه وليس يبعد عنه ولكنه قريب منه ويدعي بحريته وليس بحريته فافهم ذلك ثم قال **ويا لك من جسم على النار صابرا** نفوذ به الارواح اي عياد **س** اجسم هو جسم الاكسیر لانه صابط لا واحد وعاذن به الارواح اي عياد لقوة الاتحاد وشرعة النفاذ فافهم ثم قال **ويا لك من صبيخ ودمه متخالفا** على الفة الاكل من بعد لياذي **س** تكريرا لك بمعنى التعجب اما القتل وان كان قتله مجازي فله حقيقة باعتبار زوال عينه واستحالة الى صورة اخرى

وهو ايضا جزء من اجزائهم

وكان

وأما الحي الذي تنظف جسده فقد كان في صفة الموتى لعلنا السواد على اجزائه ولما زالت عنه صار حيا خالدا وانا جسم الاكسیر الذي هو مركب من نفس وروح وجسد حتى صار صابرا على النار

وأما الصبيخ والذهن فغير لصفة الاكل من الارضية الموتى على ان الحكم قد اختلف بين الامانة الروحانية والاصباح من النفسانية وبين الاكل من الهياكل لبلية فيها وغروية هي قبول الاتحاد والهيمن والعود والبقا بعد النفور واللياد وهذه كلها عجائب خارقة للعادة ثم قال **ويا لك من حي تنظف جسده** بمذاق خل كالمذاق خاذي **س** هذا الحي جز من اجزا المادة وكل من هذين الجزين يستحق المخاطبة بقوله فيا لك لان كل منهما له وجود بروح الحياة وقد تنظف جسده بالتدبير الحكمي عن البرهان العلمي بمذاق الخل الذي اسرار الية ويوخل الحكم المستعمل في تدبيرهم وقال انه كالمداية يعني لا فساد كالخل فانه خاسر عن المداية الى الخلية ولم يوصف منكر لانه لا يعرف الا الحكمي وخاذي اي له قوة ونفوذ يوجب الفصل والتنظيف فان قلنا انه في العمل الثاني بعد التزويج فهو ماء الحية فان قلنا انه في العمل الاول المكنوم فنقول ان ما الحية ليس اذ ذاك بوجود ولكنه ما مستنبط من حجر اخر ومرسل عليه وهو منه وبه وليس يبعد عنه ولكنه قريب منه ويدعي بحريته وليس بحريته فافهم ذلك ثم قال **ويا لك من جسم على النار صابرا** نفوذ به الارواح اي عياد **س** اجسم هو جسم الاكسیر لانه صابط لا واحد وعاذن به الارواح اي عياد لقوة الاتحاد وشرعة النفاذ فافهم ثم قال **ويا لك من صبيخ ودمه متخالفا** على الفة الاكل من بعد لياذي **س** تكريرا لك بمعنى التعجب اما القتل وان كان قتله مجازي فله حقيقة باعتبار زوال عينه واستحالة الى صورة اخرى

الاذى الموج وخفة ضروره

مخلص

خلاوة مادي

يشير إلى مادة الأكسير وطبائعا قبل التدبير فان مناظرها
 في العين غير لذية لان فيها ومنها شوم قاتلة وزرايخ فاسدة
 وطعوم كريهة يتجنبها من يدين منها واما عند انهماكها في التدبير
 فتقلب اعيانها الى اعيان تلتذ بها حاسة البصر والشم بحيث
 يصير لها راحة المسكن في صلافة ما ذيقها فهم ذلك ثم قال
فيما طاعما من ارضها بعد شربها، **وتغذيا منها با شرف غاذي**
اعيدك من ان تشرب السم طامرا، **فامطهر من شرها بمغادي**
شرا لما بد من افعان حزم الحكمة وعماها ما يبرر العقول وكشف من
 مستورها الاصول والفضول اخذ في الضيعة مخاطبا للطالب
 الواصل الى الثمرة الاكل من ارضها اي قطفها اي بعد تمام ربحها وقطانها
 با شرف غاذي من الغذاء فلا شك انه اشرف الصنائع ولعلها لكن من
 اظهرها فقد شرب السم المهلك لانه اذا عثر الله الذي امر بكما انه
 واعب به الشيطان ولا بد ان يتقرب الله تعالى منه في دار الدنيا قبل
 الآخرة وتتسلط عليه الخلق بحيث لا يقدر على رضاهم ولا يغذي
 نفسه بالمال ولا بالاكسير ولا بالعلم حسدا وغفلة على ما عنده
 ولا يرضيهم الا نزعها من عنده ولا يتم لهم ذلك الا بهلاكه ولذلك
 قال **فامطهر من شرها بمغادي** وان كانت طمس ما منع عنه في
 حل الكتمان والتستر وتعطيه القوة والمهابة وتحفظ من الحوادث
 فعند هتكها والاباحة بسترها تنفر عنه روحا نبيلها وتتسلط
 عليه الاغيار الى ان يملكه ويروى في اسرع وقت تعود بانته
 من ذلك وانما شرط الواصل ان يكون كما قال في هذا البيت
فام منطوا كسحا كسلك فاضله، **على اسما في المغلوب نقاني**
شراي طوي باطنه كسحا اي صبرا ومنعا لنفسه عن اباحة هذا

في الدنيا من الدنيا
 في الدنيا من الدنيا
 في الدنيا من الدنيا

شربها وغيبها عنهم

راسقات

السر

السر ويظاير للناس بضد ما في نفسه من العلم والمكنة والقوة
 وفرة باطنه برشوخ عقله فانس بما عنده مبهجا نفسه برسومات
 العلم الوارثة عليه من الفيض الالهي المغذيات لقلبه بتمامها بالحق
 الانسانية الملكية وصدق مع الله تعالى فقال الفوز في الدارين
 وخطي با شرف كالحاين اما من نزغات الشيطان تحر وسابعنا في الرحمن
القسم الثالث من الجزء الثاني في قافية الد المعلقة مع **الحا**
ثم قال الشيخ رحمه الله **وما كان الجوى ينقض صيفه**، **عليه ويلقى الجحيم غديره**
شربا يذكر الما فحق لكان يكثر ذكره لانه روح الحياة وذكره لانه
 معروف عنده متعجبا من صفاته كان الساتر اري فيه وكان الجحيم
 موجود في غديره اذ هي مارة بدورها عليه ثم قال
كان نقيس الدنيا سال فوفد، **نيسف عليه من زلال النجيم**
شرب يصفه بسدة الصفا والبر لان الزلال يتولد من الماء المغل
 من البلج بحارة الشمس فيجري الى بقع من الارض بين الجبل الاخضر
 ملتئم اجزا السدة برة ولما اكتسبه من ييس تلك الارض مضافا
 الى برة ويلبس بلجة فخطب به من ذلك البيت غلالة ويصير
 ذلك لما السديد البود والصفاء من كنيه داخلها الحركة الدود
 بحركة لطيفة من حرارة الشمس كجاذبة واذا انفجرت تنفجر عن
 عشرة ابطال الى رطل لا يوجد اصلي من ما يما ولا ابرد ولا الذي
 ولذلك جعلوا السحابة حيا وشبهوا به لغور الغايات وسنة
 الشيخ تلك الغايل الصافية المحيطة بذلك الزلال الرايق
 المسقف من جرمها بنقيس الدر وغير الما حشن خرمه على احصا
 ثم قال رحمه الله تعالى

Copy ng ersity

فلو كان يخفي السر صفاؤه عليه فابدي كل ما في صغيره
اعلم ان الصفا موجب لظهور ابراز الكائنات الا ترى
 الصفا الاعظم الذي هو العالم العلوي المحيط بالنار وبالهوى
 وبالماء وبالارض الذي لصفائه يكاد ان يلقي الانجم التي فيه في الغدير
 الصافي ايضا وكل سماء وان كان يخفي سر ما فيه فان ضيائه
 يتم عليه فيبدي كل ما ينطوي عليه باطنه وفي هذا اساعة
 الى ان الطبايع كلها كانت صافية نقية ظهرت اسرارها وابتد
 ما فيها من الفعل والانفعال بسرعة لقوة الفاعل وسعة قبول
 المتفعل حتى بالمقابلة قبل الاختلاط كالقفا الاسعة فينبغي
 ان يكون قلب ذوي العرفانية تلمني العلوم وفهم المعاني
 ثم قال **الشيخ رحمه الله**
فاجدول ينساب من راس ساموق
اعلم ان كلام الشيخ في هذه القصيدة له ظاهرا وقد
 ابدى منه ما فتح الله به وله باطن فيما يتعلق بالصناعة الكريمة
 وذلك ان الماء هو الروح وهو المطلوب خصيله اولاد العمل الاول
 المكتمل ليكون به الفعل والانفعال لان الوصول الى جميع الاعمال
 الصناعية الابدانية لا يكون الا بطوبى واذا لم تقدر على الماء
 فلا يستجيب لك الفعل والانفعال وهذا لا يوجد في غالب
 المياه العنصرية لانها لا تتخلو من اخلاط لانها تنكسبه من الارض
 المسارة عليها ومن اضطراب الرياح وحرارة الشمس وبرد السيم
 فيغير طبعها وريحها ولونها فيخالطها ارضية وائية وربما الخليل
 وتغيرت بها نجا لطها من اجزاء النبات ومن اجزاء الحيوان كالزبول

والارض

والارض القذرة ومن اجزاء المعادن كالزجاجات والسبوب والقيبر
 والجاريت والارض السبعة والاملاح فلا يمكن ان تكون المياه العنصرية
 في غاية الصفا مع ان لها الفضل الذي اصل وجود المولدات
 الثلاث **واعلم** ان الموجود في الصناعة الالهية هو الذي
 يختطف صورة الاشياء والاشارة الى الماء القاطر فانه ينظر كالبه
 وهو الذي يعلوه النور الابيض السفاف المحيط به قسرا للزال
 المشبه بنفس الدر الذي لا يكاد يخفي سره عن الحكم لان الصفا
 الجوهري من المعدن العالي طفا عليه فلا يخفى بل يزيد نورا وابد
 الحكيم كل ما في صغيره من الفعل والانفعال وهو مدلول حياة
 المعبر عنه بحكمة الذي من سره لم يمتا ببل **وانسياء** من
 راس الساق موقوف متكسرا على الارض فيحفر فيها فيحفرها
 ويخللها واذا انزل على الصخرة الصماء ثقبها فاما وكان نسياب العين
 النابعة السارية بالهد وفي فيخ الارض اذ لا قوة لها ولا فعل في
 الارض ثم قال **الشيخ رحمه الله**

تكر فوق الصخر باجى حمة **فذلك على الامه جبريه**
سريع اي يتلا اجسه لانه ثقل متين قوي صافي نوراني لا يورث
 ولا خفيف والامه لتألمة بالنار العنصرية الطابخة له وكذلك
 فان الارض تتألم لفراقه بما يصعد منها من نفسها لانه ياخذ خلاصتها
 ويحيل الى ذاته ثم قال **الشيخ رحمه الله**
باسم من جرية غير انشاء نصيره بالعد مثل صخور
علم ان اسم معتدي النبات والحيوان لهذا الماء استواء باليد بهم
 فدرط اما بروه بخير معرفة بحسبه ونوعه وفضله ولا تخفقا
 لاصله وشخصه فضلوا عنه **وانما** اصحاب المعادن فراموه

الماء



من اجارهم واجهده وانه تخليها واحاطها ومنهم من استنبط
المياه الحادة وادخلوها على اجارهم فافسد بها جدها لانها
غريبة منها وليعبد عنها وغاية ما وصلوا اليه منها تكليس
اعظم الاجساد وافسد ببلتها وكذلك فعلت في الارواح ثم
استعانوا بالاملاح وراوا بها امر الصلاح واستعملوا من التدبير
الدفن والتعفين سك بلايقين **وانما** هذه الاعمال كلها ضرب
من الهم في جملة اعمالهم الممهي الخارق وليس الحكمة الشريفة
شي من ذلك **وانما** هي حالات في الكيف بعد اتقان المعرفة
بالموافق والمخالف **واما** الحكماء اعلوا ان ماء الصناعة غريب
الوجود عاص مختص لانه بعد في صناعي حيواني مستنبط مستحيل
منكون حيواني فاستخرجوه من اجارهم الموافقة لا المخالفة ثم
ماء اجارهم هينا ثقيلا طبيا فبالاوسموة خلا وما خادامونفا
الحكمة فتاح بلامفتاح **وعلم** ان الحكيم الفاضل في التدبير
من يجعل الحجر القاسي ماسيالا لغيره وخرير وللارض من تحته
صير ويجعل الماء السيل حرا منقعد وصحرا جامدا واقسم واني
لبي قسبي لبارصادق لانه اقرب مما اتق الناس فيه انفسهم في تحصيل
كل ما خاد وخل خادق فافهم ذلك **وقال** في قافية التراب
المهملة بالالف رحمه الله تعالى
خلي لي لو مائة الصناعة او ذرا فلست وان اكثرنا اللوم
واقول ذي خرم اذا كان علميا له مودة ان يبتغي عند صد
قد ذكر في هذه القصيدة من ابتداء امره الى منتهى وصوله ورواه
فيها على الصناعة بادل قاطعة وكل مبتدئ في هذه الصناعة
لا بد له من اللوم من اخلايه ومن يعر عليه لغوضها عنهم ومما يرويه

فقال

من ذمات المال فيها وقلة من يصل اليها قال الشيخ خايط خيلاه
على لومه واجابها بالاطاعة على اسرار الحكمة وفهم لغوا مضوا العلوه
المانعة عن قبول اللوم من جهل ما عندك عليه ثم قال
فلا تذكرها في الملام فانما **يبيع غراي ان الام وتذكر كرا**
تغلقها قلبي فحار مجتها **هل تجري مني الواجب ما جمل**
شرا من اطلع على شرف محبوبه وانتشرف على الوصول اليه
اذا عدل عنه يبيع غرامه وفي ذلك حث للطالب على الاجتهاد
وترك الهوينا تسيها به واسار الى تعلقه بها الحكمة اصلية وسارة
شريفة نشأت معه وحيل قلبه بجتها ثم قال
كاي واياها الشيخ بن مرم **او خير رأي رهانه فبقدر**
شرا يدير الى وضوح البرهان الجلي الذي لما ظهر مثله من الشيخ
للخبر الفاضل من اخبار اليهود مع ما كان عنده من تقديم العرقه
من العلم بجائت نصوص التوراة ومما ظهر له من احيا الموت وبرا
الأكمة ولا برص وما جابه من الحكم المنسوبة في الانجيل الذي
كان العن بها مقبول فواجب وثبت عنده انه روح ثم قال
فليس لقلبي شاغل غير ما حوي **وليس لعيني ما غير ما ترا**
شرا من وصل الى شيء لفضل وشرف فلا يلتفت الى ما هو دونه
بل يكون استغاله به سرورا وبهجة وطيب عيش وامدادا مل
وكيف لا والدائق منه يملا ما بين الخافقين ومن وصل الى هذه
الموهبة فقد امتلأت عينه مما اعطاه الله تعالى من النعم فلم
يسمع غيره ولم ينظر الى ما سواه ثم قال
انك مني آخر الدهر املا **فكيف ترى فيها من كجبت**
شرا الواصل الى هذه المرتبة هو الفرد في العالم وهو وان كان محق

فتنصرا

المؤمنون

يري نفسه بذلك وحيث علم انه المسار اليه بنيله لهذا المقام
 الرباني به عليه من واثب النعم فكيف يكون قلبه مع ذلك مقفراً
 من جهتها مع امتلاي من روحانية تسبيح استغالي وتجيده الذي
 خلقه وهده وفضله بما اوهبه واعطاه فافهم ذلك ثم قال
شملت بما عني غير هامة علمها ثلاثين حولاً لا ازال مدبلاً
 ثم لا تظن انه دبر ما لم يعرفه علماً وعملاً وانما دبرها بعد احاطته
 بحقيقتها مشاهدتها بحجائب قدرة استغالي في انتقال الاكسير
 من رتبة الى رتبة ثلاثين عاماً **واما** جابر فانه دبر أربعون
 عاماً يزيد فعلاً وقوعاً ثم قال **رحمته الله تعالى**
يقصر عني في الوافين عامراً وهو يميل اثني كثر مخرأ
ثم سئل الواصل لمن نصب بستاناً ونوعه باصناف كثيرة وجعل
 فيه من اصناف الطيور والوحوش والملاذ احسنه واتخذ
 فيه اجوار احساناً واخص لنفسه مملكة عصرها ثم اخذ
 يتعاطى اصلاح ما فيه وينتج عمر وما فيه من انواع الطيور والوحوش
 ويدبره بما يليق لا يفعل عن شيء من امره ولو اسرتلك المديحة
 كجئون عامر مع ليلان الغرام بها او كجمل مع بلينة او مع سبي
 ومع ذلك لا يشغله عن الامم فالامم شاغل ولا يصغي فيما يوبصده
 الى عدل عادله ثم قال **رحمته الله تعالى**
فما زلت التذلل لابي في طلبها الى ان قضى الرحمن ما كان قدراً
ثم لا بد من ان يري الطالب في هذه الصناعة مشاق ايام طلبه
 فهو كالمسافر فانه لا راحة له ولا مد والابوصولة بمقصده مع
 ان مستقة السفر وان كان فيه كلف ومخاوف وجوع وعطش
 ومفاوز مهلكة وامور عظيمة ينبغي مراعاتها فامور الصناعة

اعظم

اعظم من ذلك واشد مراعات واكثر مخاوف فالشيخ كان يستلذ
 الايسر في طلبها لعله حقيقة الامر مما يلوح له من العلامات الدالة
 على الصواب فلما قضى الله تعالى بوصوله حمد مسعاه فيما اجهده فيه
 نفسه من طلب العلم والاجتهاد في العمل وهدى به على الوصول
 ثم قال **رحمته الله تعالى**
فاصبح تاج الغر من فوق مغرق **على اشعث اخواله وحمير**
الاشعث هو الملك الصغير ذوال المراتب الذي ملك الدنيا باجمعها
 وموود والقرنين المذكورين القرآن الذي دانت له ملوك حمير والاصل
 الى هذه الحكمة اعلا درجة منه فافهم ثم قال
واصبح ملك الارض عندي قناعة **من بحر الموز في الكتب اخبر**
شراعت ان جميع المكاسب والرفاهيات تكون نفاسها وعلومها
 على قدر راس المال فيها الا هذه الصناعة فانها مع شرفها وعلوقها
 لا تحتاج الى المال الكثير ولا الى المصروف والكبير بل ينال الواصل
 بتدبير الحجة المتع الذي لا يسير وفي ذلك اسارة وبيان
 ولعمري ان من طفر بحج القوم لا يبيالي ببيع ولا سوم ولا بتحصيل
 كلفة يوم الى يوم فافهم ذلك ثم قال
بحجاب ملك لا يخاف زواله **فتأنا له حقي يموت في قبر**
شراعت الواصل الى هذه الرتبة يتصرف باجرا الحجة وتركيبه اصولاً
 وفصولاً بحيث لا يخفى عليه اطوار نتيجة ياكل منها اي وقت
 سائياً اسرع مدة لا يخاف زواله ولا ترعه من يده لانه قد فتح
 له باب افهم ذلك ثم قال **رحمته الله تعالى**
فاكرم به ملكا اذا قضت كماله **فوق تحت من ملك به كان اكبر**
شكراته الاعظم الذي هو اعلا من كل ملك الذي صاحبه في اتم الكلام

ما به

انما هذه الاذي **بقوله** فاذا نظرت ابريا نظير منه بالفصل
والطبيب بل ومن غيره **بقوله** ان الله يحب التوابين ويجب
المتطهرين **وحيث كان** المقصود من النسوان التطهير والتنظيف
ومطلق النظافة من حيث هي للاصلاح في جميع الاشياء اللازمة
لهن فذلك المقصود في العمل الصناعي ولا آخر اظا مزاياها
من البداية الى النهاية **واعلم** انه من طبع اللحم لا غسل بالماء واج
حسما ذكرناه لم يبق من رقة ولا توجد له لثة ولا به نفع في الجدد
وكذلك ان وضع في الماء البارد عند الطبخ **فافهم** افهم افهم
واعلم ان العمل الاول المكثوم غسل اللحم بالماء قبل الطبخ
والعمل الثاني سلقه خروج الدفء والدم من بكاكه واحذر من علي
اللحم من شدة النار فتخرج خلاصته في الماء ويبقى ثقلا لا فائدة
فيه واذا لبت فان فتاكله مسميا مرييا ان شاء الله تعالى
فافهم افهم افهم ثم قال رحمه الله تعالى
اعلم مختصاه من الحكمة التي تظن انها افكار من القول مفترا
اسرار الى آيات علم الصناعة من اصول الحكمة وقوانين الفلسفة
والعلوم الرياضية والطبيعة الالهية التي انكرها وكذب بها
عوام الناس وجهالهم ولذلك قال الشيخ رحمه الله
ميت فاه بها الفيلسوف بلفظة **تدرياقا** **قاله او تكفرا**
ثم لان الحكم العارف اذا تكلم عند مثل الجمل الذي لا يعرفون حقايق
الاشياء انكروا علمه وذوقه وكفروه حسما في جبالهم من الرذائل
والخصائل المذمومة التي جسيمهم عن فضيلة العلم فهم لا يعرفون
انفسهم وما اعد الله لهم من الاسباب وانما تسكوا بالقصور ولم
يخلصوا الباب ولا قبلوا على الباب ثم قال

اللحم

فان

فاجيب به على رزم منسلة واعرف به رزم منسلة
ثم امر بالتمحيص لظهور الحكمة من امثلها وان كانت مكتومة فان
رموزها اعلام دالة على حقايقها وامر بتعريف القول وامر بما
بانواع اللفظ العربي مكتومة فان رموزها اعلام دالة على حقايقها
الذي لا يعرفه الا علمه لكنه وان كان رموزا فهو عند الحكم الفاضل
مسترا وان شرح بطريق الحكمة والفلسفة فانه مستر امر يا بديك
الشرح على الجمل ثم قال رحمه الله
خليق في كاره ان تسار كاره بوصفينا من كك خيل وامثل
فكف عن اللوم الذي قد شغقتا به واعلم ان التبا غرض في الما
ثم اخذ الشيخ في النصيحة شفقة على خليليه الذي ذكر ما في
اول القصيدة لان السك في الحق بعد اقامة الدليل والممارات
والجدل لا بطلان البرهان الجلي بل في الواهية لمحض الحق ذنب عظيم
سني عنده في عدة آيات من كتاب الله تعالى ومع ذلك لا يخرج المرء
الى القوة الغضبية وطالب القهرو الغالبة والتزوع عن الودود الصعبة
الى المناضدة والمعاندة ولم يرد الشيخ لاحكامه شيء من ذلك
لما لزمه لما من هذه النصيحة اذا قام لهما البرهان الواضح فيما
مضى واخذ بعد ذلك يرد لهما البرهان الى الحق ويضرب لهما
الامثال الظاهرة فافهم ذلك ثم قال
فان كنتما في رية منه فاسمعا قياسا وبرهانا من الصبح
المرثريا ان العذ التحيد **هـ** **حرارتنا بعد ابيضاض**
ثم اعلم ان الله تعالى جعل في الحارة والرطوبة الحرق بالحق
والعمل لجعل في البرودة والرطوبة البياض في الحارة واليبوسة
الصفرة وفي البرودة واليبوسة السوداء وهذه الالوان هي

ابيضاض

الاصول لكل لون وهي الوان الاخلاط الاربعه التي هي الدم
والبلغم والصفراء والسود اذا اعتدي الانسان بغذا البيض
اللون وهسه واستحال في الفجر الى الهضم الاول ثم طبعته
الطبيعة في المعدة بالهضم الثاني فاستحال كيلوسا واندرج
لطيفه الى الكبد فهضمت الطبيعة الهضم الثالث فصارت كيموسا
ثم فضلت الطبيعة لان كل طبع هو مثله لا يخلو ان تكون فيه
شيء كامل الطبع وهو الدم وشيء لم تنضجه وهو البلغم وشيء
كالرعوق وهو الصفراء وشيء كالرسوب وهو السود ان لم يندفع الدم
النضيج الى اقاصي البدن غذاله وهو الهضم الرابع وهذا كله فعل
الحركة الغريزية الطائفة فاحالت تلك الرطوبة الغذائيه
الى لونها فافهم ذلك ثم قال

دما قابليا حتى اذا ما تخضعت به النار في اصلا بنا وتعد
شراعا ان الطبيعة اذا اتصل بها الغذاء تصرف فيه القوى
الطبيعيه بعد ان تدفع الصفراء الى المرارة والسود الى الطحال والبلغم
الى ان تخيله بالطحين الى الدمويه ليكون غذا اذا فقد البدن غذا
وترسل المائيه الى الكلا والمائيه واللات البول والتقل الغليظ
الى الامعاء وتشكل القوى المذكوره بعد ذلك الغذاء بحسب
عضو عضو فتتضمن عليه الاجساد ويغدا من صافي ذلك والطيفه
فضله صالحه فتستعمل منيا ينحدر بالمحضاي الحركه الوجيه
للحرارة الغريزية بالجماع الى الصلبي وتبر بالانثيين في مجري
الاخصيه وينسكب في الرحم فيحيط به مني المرأة فتتضمن عليه
الاحشاء ويستعمل الى صورة متعده او لها الدمويه ثم قال
وصار دما من بعد ان كان نطفه تكامل حتى صار خلقا مصورا

ش

ش فصير تلك النطفه البيضاء ما كانت اولاً ثم مضت ثم
علقه ثم تشكل صورة حتى تكامل خلقا مصورا ويكون في
اول تكويبه في سعة فاذا تكامل فيضيق عليه المحل فيطلب
الظهور الى الفضاء المتسع فيتحرك كقوس رحمة الله
فحركه بعد اتساع قواره ثم تضيق عند القيام ليظهر
وكان نبأ ما يلا العين لذق فهاج الى ان صار في العين اصورا
وبعد ما قد كان نورا مكمونا فجمع الهواء والماء والنار والبرق
تردد في الاطوار حتى تعلقت بطبيعت روح الحياه لينشأ
كذلك قوي اجمارنا الذي يكون اذا ما قبس بالنصر افضل
كان بالامكان في الدم نطفه فصار احيا مريلا مفكرا
ش يعلمك باستحالات الاشياء وانتقالها من صورة الى صورة
بالتدبير الطبيعي لان المولد من النطفه والنطفه من لطيف
الدم والدم من لطيف غذا والغذا من حيوان والنبات والحيوان
من غذاء النبات والنبات من البرر والبرر مكمونا بجمع الهواء والماء
والنار في الارض **واعلم** ان هذه الصناعات مبنية على
الاستحالات في الكيف والتدبير منك ومن الطبيعة فان
الزارع انما فعله تطييب الارض والقتا البرر في جوفها وارسل
الماء عليها وليس في وسعة تحصيل النار والهوى وان الطبيعة
تتولى ذلك البرر فيعفن بالرطوبة وتشرق تلك الرطوبة
من ظاهرها الغضا من الهوى مدخلا للطين ملازم الرطوبة
فتتحرك الحارة الغريزية من باطن البرر وتنمو ويتوصل
بها من شعاع الشمس القابع لسطح الارض وظاهر الرطوبة
ما يسوي في باطنها النمو ذلك النبات وانتاجه مع

ما يتوصل به من نور القمر ونسيم الهواء وأسفة الكواكب الى ان
 يتم كونه نباتا ثم يصير غذا ثم مينا ثم حبيبا ثم مولودا ثم ينشأ
 الى تمام النمو ثم يبدو ان في النفس رتبة رتبة الى اخر العمر ثم
 يتفصل ببنيته بعد الموت ويطلب كل عنصر عنصره اي عضو عضو
 ثم تهتيا طبيته من عظامه النخرة الى الاستعداد لقبول روح احيا
 في المعاد لينشأ وهذا الكون لازم للصناعة حذو والفعل
 بالفعل وفيه تنبيه على النسب الواقعة والمخالقة من الانواع
ك قال الفاضل لدرست طوطا البسرا لا يمكن ان يكون كل شيء
 اتفق من اي شيء اتفق ولا يستحيل اي شيء اتفق لاي شيء اتفق
 ولا بد من نسبة بين المحل والمستحيل يحيل الى الشيء والمستحيل
 عن الشيء فان النبات يصير غذا وكذلك بعض انواع الحيوان
 ولا يمكن ان يصير من المعادن غذا ليتولد منه مينا ليكون
 انسانا وانظر الى قول **ذو النون** من اجمار ينبت اجمار وقوله
 فالشي لا يشبه غير اصله ، نظير في نوعه وشكله ، فاي عقل
 لم يريد توليد الاكسير من النبات والحيوان ليقوم به المعادن
واما ما يتعلق بالتدبير فقد ضربنا لك فيه الامثلة في
 اصلاح الغذاء تنبيهها على اعداد المادة ونهيتها لقبول التكوين
 والمضم الاول سببه بالتحقق والسقي بالماء المناسب الذي مثاله
 الرقيق الخارج من عروق الانسان لترطيب الغذاء في لحنه مع
 احارة اللطيفة المحيلة له ليجز الا حارة **والحكمة** سببه
 بالاحوال المعدل للتدبير والمضم العدمي الثاني سببه في
 بالتزويج الاول واستحالة المركب لقبول التكوين والمضم الثاني
 الكبد سببه باختلال المركب وظهور النفس في الروح ثم
 والما

سواد في
 ان في
 في
 في

والما ساريقا والعروق فاجاذبة للغذاء الى اقصى البدن سببه
 بالات التفصيل والمضم الرابع سببه تمام التفصيل والتفصيل
 والتخليص وطرح النقل خارج العالم والخامس سببه بالخللا
 التي هي مادة الاكسير ولجتماع الما بين في الدم سببه في تركيب
 الاكسير من النطفة المستحصلة من الذكر والانثى في الالة
 المعدة لذلك فافهم ما قلناه وكررها فيه القول مرة في النبات
 ومرة في الحيوان هكذا يكون قويا لا كسير في حجر القمر الذي
 اذا قيس بالنضاي الذهب انضمد وسبه الشيخ القوي الي
 في اجمار الصناعة التي هي نوع واحد وان تعددت بالقسم
 والتخير فنوعيتها واحدة وفي قواها الذهب وكما يمكن
 وجود النبات في البرر ونحوه بخدمة الطبيعة الى ان يلزمه
 امثاله ووجود الانسان بالقوة في النطفة وانما تكونه
 منها بالفعل سقوطها في الدم واجتماع الما بين وتنفق الما من
 حالة الى حالة بتدبير الطبيعة والتقديرية بما يناسب
 من الرطوبة الى تمام كونه وولادته حيا سويا كذلك يكون
 الاكسير وتنفاض عليه القوة الحاضرة الفاعلة للعجايب
 والنطفة المتولدة منها الاكسير ميا من شيء يضاهي الدم الذي
 موجودهم وزينته وكذلك ان يصير المبدأ الاول وهو الطابع
 الاربع المستركة بجميع المولدات ثم تلا هذا البرهان ببرهان
 منطقي مؤيد له وموضحا معناه مسيرا الى المادة والهوي
 والتدبير باجمال يدل على التفصيل افهم ذلك فقال
 الشيخ المؤلف السيد علي بن موسى رحمه الله تعالى
اذا حملت ما على الدال قبلها ، ودال على اجم الذي قدنا

وجيم على با وبأ جميعا ، **على الف والمها فيه بلا امتر**
فقد اوجيا من علنا ناسيتا ، **فان انما سلمتا فيا محرا**
 شرطا شرط علقه بحلة اذا تمت كان الشرط حمل الما على الدال التي
 قبلها اول قوله قبلها معنى لا نأ قبلها في الوضع والترتيب وله
 لغة الحكمة والايكون قوله قبلها لا فائدة فيه لانه بيان التبيين
 وسنبين عرضه فيه ثم ذكر ان الدال تحمل على لجيم وبين ان لجيم
 متأخر عن الدال ولجيم محمول على البا والبا على الالف فتصير
 الالف حاملة لكل والمها محمولة على الكل فهذا وجه من تحليل
 الكلام والرمز لان من لا يحمل الالف لفظ ويركها بطريق الحكمة لم
 يصل الى معانيها **وهذا** وجه اخر من التحليل لانه من الممكن ان
 تحمل الما على الدال فيكونا حاملا ومحمول على انفرادهما فقط ويحمل
 الدال على لجيم على البا كذلك والبا على الالف على هذه الصورة
اب ج ج د د ه د د ج ج ب ب ا فاذا اختمت
 معنى الجيم والتقدير والطرء والعكس **فأقول** ان الشيخ
 بدأ بحرفا وحي الثاني من المرتبة الثانية من الحارة واليوسه
 لان الحروف مقسومة على الطبائع الاربع ولكل طبيعة سبعة حروف
 والشيخ لم يقصد الحرف نفسه وانما قصد النسبة الحرفية من
 الصناعة الالهية وهو ج و ح ا ر ي ا بس في المرتبة الثانية من
 من الحارة واليوسه وشرط ان تحمل هذا الج و ح ا ر ي ا على الدال ولا شك
 ان الدال بار در طب في المرتبة الاولى من عالم الصناعة الج و ح ا ر ي ا
 الياس في المرتبة الثانية وهو حمل الما على الدال وفي قوله
 قبلها ثلاث معاني **الاول** ان المرتبة الاولى مقدمة والدال
 في المرتبة الاولى من البرودة والرطوبة **الثاني** ان سلك مذهب

والجيم

فيتمنى
 ذلك الجيم ان
 يحمل الجيم
 البارد الرطب
 من المرتبة
 الاولى على

من قال ان البرودة اصل لتقدم وجودها على الحارة لان السكون
 قبل الحركة **الثالث** ان اصل المكونات من الما **فأقول** **نقاي**
 وجعلنا من الما كل شيء في تقدم الشيخ القليلة للما وجعله اجود
 الذي الذي يحمل عليه العرض والعرض هو المحول وهو الفاعل وهو
 لجود الاصل وهو الحامل وهو القابل والى هذا المعنى ذهب ذو النون
 بقوله **ما تم الا جميعا** ، **وحسن تاليفك للاشياء** فالجود
 الفاعل هو المعبر عنه بالذكور وهو المحول والجود الحامل هو المعبر
 عنه بالانثى وهو القابل ولا شك في تقدم وجود الما على النار
 اصل الخلق والطبيعة ولا شك في تقدم وجود النار على الدخان
 لان الدخان الارضي محمول في الجوهر الما فافهم افهم **واعلم**
 ان اصول المعادن ايضا من دخان الارض محمول في بخار الماء
 ومناجى لطيف هو اصل ما يبني عليه في العلم والعمل والمعلوم
 والمجهول والحامل والمحول والمكثوم والمفهوم وهو سر غامض فاعرفه
 واعلمه وهو انه مما انضج ان الما حار يابس من المرتبة الثانية
 فان الدال بار در طب من المرتبة الاولى وكان مقتضى القياس
 ان يكون مقابلة الدال في مرتبة الالف لانه في المرتبة الاولى من
 الحارة واليوسه وان يكون مقابل الما الحار لانه في المرتبة الثانية
 المرتبة الثانية من البرودة والرطوبة في الموجب لان يكون
 الج و ح ا ر ي ا بس في الثانية معادل للج و ح ا ر ي ا بار در طب في
 الاولى وكان البرهان العلمي يقتضي ان يكون الج و ح ا ر ي ا في غايته
 وعلو درجته كان الج و ح ا ر ي ا في غايته وعلو درجته في الموجب
 لا يخطا الج و ح ا ر ي ا رتبة عن الج و ح ا ر ي ا **الحج**
 اعلم ان المقصود من الحكمة والتدبير الصناعي حصول التكوين

Cop

وان يتم الفعل من فاعل في منفعل قابل ولو تساو في الحرارة والبرودة
والرطوبة واليبوسة كما وكيفاً لبطل الكون وانما اقتضت الحكمة ان
يكون العنصر الناري في الصناعة الالهية مغلوباً مقهوراً في العنصر
المائي ولو تساواه لافسد وافي بطوبائه ولم يحصل في عندهما
تكوين ابداً وكذلك في تكوين المعادن من اصل الخلقة الدخان مقدار
يسير يحول في بخار الماء وكذلك في التكوين التركيب الاول الذي
هو التزويج لو كان الذكر مثل الانثى في الكمية والكيف لبطل الكون
وهذا امر مكتوم ومعنى قوله جز وجز وجز ان كل منهما جزء
في نفسه وحقيقته وجز وجز من الذكر وجز وجز من الانثى وكذلك
يكون في التركيب الثاني وقوله جز وجز وحصول التساوي في
الكيف لان الجزء الثاني يعادل اثنان في المرتبة من الجزء والمائي
فاحتم ذلك **واعلم** ان لجزو النار لو كان في مقام الالف لاحرق
من بدائته ولحترق بنفسه لانه اذا كان في رتبة الالف يكون
في غاية الحرارة والتسيط والاحراق وله الغلبة والغلبة اذا لم يتقبل
بالتيدير الاول المكتوم الي مرتبة المصا ويخط عن تسيطه وغيظه
وصلابته وظهره لكان مهتياً عنه وعن استعماله لا يستعمل
غير مستعمل في الصناعة الكريمة لقوله اياكم وما كان فاسداً
ومحرقاً او محترقاً والطبيعة نفسها لا تزدها فاسدة صالحة اذا الفاسد
يفسد الصالح والصالح لا يفسد الفاسد ومناسر وضعي وبرمات
صدي **قال اقليدس** ان الخطوط المتساوية اذا وضعت مع خطوط
متساوية صارت كل امتساوية ولهذا قيل عليكم بالمختلف واماكم
والمختلف الذي لا يوافق بعضه بعضاً فاحتم ذلك **واما** قوله وقال
علي ايجيم الذي قد تخراف هذا القول لا حق في الترتيب لما تقدم

وله وجه من الحقيقة
لان كلاهما جزء له
مقدار في الكمية والكيف
واما الحق الذي لا مزية
فيه ان يكون جزء من
الذكر وجزان من الانثى
ليتم الكون ولم يوضح بهذا
في هذا الكتاب لانه
غاية السرور انتهى شرح
كبير

ولما كان الكلام متعلقاً ببعضه ببعض فالطبايع متعلقة ببعضها
ببعض لان للطبايع والعناصر وجود التعلق والتكوين مقتضياً
الموازين الطبيعية اذا كانت لوجيات الكون والموافق **واما**
اذا كانت لوجيات الفساد والمخالفة فلها موازين اخرى مخالفة
مقتضية لوجيات الفساد والمواد واحدة من حيث الوحدة
النوعية **واما** موازين الصلاح تقتضي الصلاح وموازين الفساد تقتضي الفساد
ومن موجبات التكوين وجود الكون اذا حملت الها على الدال
والدال على ايجيم فان ايجيم في المرتبة الاولى من الحرارة والرطوبة
ونبه **يكان ذلك** عدة وجوه **الاول** منها ان حمل الجوز والكوار
على البارد بالميزان الذي ذكرناه فانما يستحيلان في الكيف
الي الكون فيما بين الكامل والحول والجوهر والعرض ولو قابلا لجزو
الكوار البارد لعلب الكوار وافي الرطوبة واستحال البرودة من
واضحلت واستحال الكون الي الفساد فلما كان الكوار ضعيف
ميراناً في الكمية والكيف حصل امتزاج اوجب الكون لوجود الرطوبة
الثاني اذا حملت المرتبة الثانية من الحرارة على المرتبة الاولى
من البرودة ضعفت البرودة عن مقامها واخطت من المرتبة الاولى
للمرتبة الثانية فتساوت في المرتبة واعتدلا لا امتزاج واستعدا
لقبول التكوين **الثالث** اعلم ان الكوار اذا حمل على البارد على ما ذكرنا
من النسبة كان علة لاسلال الدين وبد وجود التكوين وصار بينهما
مزاج ثالث وهو الحرارة والرطوبة المتساوية المشار اليها بحرف ايجيم **الرابع**
وهو من اسرار الحكمة انه لا بد للجزو والكوار من مقوله ومدة لفعله والا
مع ضعفه يغير الفعلية التي هي علة التكوين في حالها فاحتم
اعني الكوار والبارد الي كامل ثالث يلاقي بطرفيهما وهو

اعلم

فهو بالبرودة من جهة
اذ لا يجد الناعل ما يولد في
ويضع بالقوة فيكون له
وجوده فينظف الكون لتقوى
الحركة والفضل لان الحرارة مستمدة من الحركة
والقوة علة لوجود الكون انتهى كبير

المشارة التي بحرف الجيم الحار الرطب فيلا في طرف الحارة بحارة
 تمتد وتتميمه وتغنيه على فعله ويلا في طرف البرودة الفاعلة به
 ايضا برطوبة تساء كلما ليلا نقر الرطوبة وتضجل وان كانت
 فاعلا مستقلا فهي اذا لقت حارة انفعلت عنها بوجه مخصوص
 وميزان معلوم افهم ذلك **واعلم** ان المراد في هذه المسألة
 وهذه النسبة **بالجيم** نار التقيين وحضان الطير لانها حارة
 رطبة في المرتبة الاولى ومما يتعلق بحرف الجيم في التشرح علة
 وجوه **الاول** ان رتبة الجيم في العدد قبل رتبة الدال
 وكذلك الهوي متوسط بين الماء والنار ولهذا قال على الجيم
 الذي قد تاخر فوجه تاخيرها انه حامل من طرفين حامل النار
 بحارته وحامل الماء برطوبة فقد تاخرت رتبته عن مقامه
 تاخر اوجبه الوجود كونه من الماء لانه متولد من بين الماء والنار
 فافهم ذلك **وصف** له بوصف التذكير في حق لانه مذكر لدلالة
 على الهواء **وصف** لها بوصف التاني لان النار في هذه
 الدرجة مخطئة عن رتبته اذ هي مؤنثة الوصف مذكرة الفعل
 وهي محاطة بالماء من ساير جهاتها كما حاطت بياض البيض
 بالصفرة وكما حاطت منى المرأة بمنى الرجل لكن احاطة الماء بها
 احاطة اختلاط لا احاطة اكتناف كناية المني والبيضة **الثاني**
 ان فعل النار في الهوي لا يوجب الكون لانها لطيفات ولا بد
 بينهما من متوسط **وما** **الثالث** ان الهوي عنصر متولد
 حاد في ما بين الماء والنار بان تفرغ النار بحارته الماء
 فيضطرب في الفضا المتوسع فيكون عنه الهواء **الرابع** ان نار
 التقيين التي هي نار الحضان متاخرة عن التركيب وهي الحارة

بالجيم

المتفعل

المتفعل عن العنصرين الاول وهو العنصر الفاعل بالحارة والرطوبة
 في الكون الاول فافهم ذلك **واما** حمل الجيم على النار فاعلم ان النار
 من الحروف الترابية في المرتبة الاولى وقد اشار بها حامل الرابع به
 فاليها الاشارة بالارض الحاملة لما عيدها من المولدات الثلاث
 وقد علمت ان النار والماء ان لم يتخللها الموالاة لم يكن بينهما كون ولا
 يتخللها الا باستقرار على الارض حتى يتم الفعل والانتقال من العنصر
 الرابع ولما كانت النار في المرتبة الاولى التي هي على درجاة البرودة
 واليبوسة والمراد به في العالم الصناعي المحل الذي فيه استقرار
 المدبر الكريم وفي الانية ولما كانت الجيم نار التقيين وفي النار
 الطبيعية المستمدة بما يسلكها من قوة النار العنصرية ولهذا
 حملت على النار لوجود التكوين فافهم ذلك **وحمل النار** على
 الالف فالالف في اول مراتب العدد وفي المرتبة الاولى من الحارة به
 واليبوسة وهو حامل الخامس والمراد به العلة الفاعلية التي
 هي النار العنصرية ولم ينطق بالحكم على النار العنصرية في المرتبة
 الاولى الجيم درجات التدبير فانها في هذه الدرجة تاتي على كل
 شيء تنفسه **ولكن** قيد هذا الاطلاق بقوله وبها جميعها على
 الف فالها فيه بلا امتزاج فاتي بالا لفسلفة وانها حاملة للجمع
 فهي حاملة للنار التي هي المرتبة الاولى من البرودة واليبوسة
 فصعقت بوساطة الانية حرارتها ولا لها بحوية مع انما شئت
 ييسرها بالرماد والتراب وصارت النار العنصرية حاملة للماء
 والموت في المرتبة الاولى ذاكسها التقيين رطوبتها مع مساواة
 في الحارة والبرودة لانها لما انكسرت بالنار رطوبت بالجيم ضعفت وصارت في منزلة نار التقيين
 واستمدت بمنزلة نار التقيين من نفس المركب برودة اخرى

في منزلة نار التقيين
 الرقيق الفسلفة انما كبر

المرتبة الاولى فصنعت حتى صارت بمنزلة نار التبدل الذي
 القنبلة وصارت آلة للفعل ومقوية لقوة الفاعل الذي
 هو لها لاجل هذا المعنى قال جميعها يعني لها والدال وكبحم والباء
 على الالف منكنسة وهي النار العنصرية وقد اتي السبع بلفظ الجمع
ووصفه في التمييز في مراتب اربع بان يكون كل اربعة منها دون
 الاخرى على ترتيب الحروف لان النار العنصرية لها اربع مراتب
اولها نار التفتين ثم نار التظهير ثم نار التحليص التي هي نار
 التصعيد ثم نار الطرح على ان تحقيق القول في مراتبها في سبعة
 ثلاثة طبيعية واربعة عنصرية والعنصرية هي الكاملة للطبيعة
 المطهرة لا ترها خافهم ذلك **واما** تحقيق قوله فالها في مراتبها
 اثنا اربع لا شك فيه **ففيه** اثني عشر وجها الاول يعني بقوله
 فيه اربع الحروف الخمسة ومرتبتها تحقيق الة الصناعة كانت
الثاني ان يدب لها ذكرها بعد الدال ثم الجيم ثم الياء الالف ثم
 كرر ذكرها الحكمة عظيمة وتحقيق ذلك ان ليس للانسان من
 التصريف الاستعداد البسيط فينبدا اولا باصلاح الارض
 وتعديلها ثم يركبها بالما واما العنصران الاصلية ثم يستعين
 بالنار العنصرية الارضية التي بها يتمكن الانسان في تدبير
 ذلك مقيده بفعل الطبيعة من طبع الاسيا يتولد الهواء المحموم
 المولدة الكاملة والانسان في تدبير ذلك مقيده بفعل الطبيعة
 فان الله سبحانه وتعالى لما خلق الحمار الاول الذي هو الشمس
 وانبعث منه السحاب منعكسا على ما قابله من الزوايا فانشل
 الذين وطهر البخار من السطح الماء باضطراب الامواج فكان
 الهواء متوسط بين الماء والنار وتكونت الارض من زبد
 طوي

واصلاح ما يجب اصلاحه
 ومنها وما يشترك في
 الطبع من المواد

فقصده
 الخ بالها
 الحركة
 الموصلة
 المحركة
 الهواء المولدة
 الكاملة
 كبير

طفي على مركز الماء ثم يمس ويهت الطبايع اربع واستركت الفاص
 في مواد الكون منقسمة بالتكوين على ثلاث جهات معدن ونبات
 وحیوان وتصريف الانسان في العالم الصناعي بالتركيب لذلك
 لانه اول ما يبدا باصلاح الارض وارسال الماء عليها وطبها بالما
 من تحتها **الثالث** اذ المحتاج اليه من علم الصناعة وعلمها
 المعرفة بالخمسة اجزاء وهي جزء يونس ستة واربعة طوبة والها في
 مضمون ذلك **الرابع** اشارة الى العلة الخمسة التي لا بد منها
 في عالم الصناعة وهي علة مادية وهي اجزاء الحجرة وعلة صورته
 وهي المصنوع وعلة آلية وهي آلات المتولد فيها في عالم الصناعة
 الاكسبر وهي خمس عوالم اولها التركيب وثانيها التقطير وثالثها
 التطهير ورابعها التركيب وخامسها الالق **السادس** اشارة
 الى قوفا الاكسبر عند التمام حتى يصير كالنار العنصرية بقوة فعله
 وكالسم السماري لسرعته نفوذه وانخاله ويتم ذلك بتكرار الماء
 الذي لا ينفد لما كانت في المرتبة السابعة في الارض وفي المرتبة
 الاولى من الحرارة واليونس ستة واصيضا اليها السابعة في الانهيار
 وفي المرتبة الاولى وفي مقام الالف ارتفعت وقوى فعلها **السابع**
 ان تكرر لها اشارة الى ضرب الجسام في الارض بالها بخمسة فاذا
 ضربها في مثلها خرج **٢٤** وهي درجات التدبير والزوجات
 اربعة ولكل اربع سنة وغسل الماء واحد والتضيق واحد والتفتين
 واحد والتركيب واحد والنساق عشرة والالق واحد فافهم ذلك
الثامن اشارة الى السد اخل والامتزاج والاتحاد النار الطبيعية اتخذت
 بالقوة الفاعلية فدخلت هاربة هاربة واتخذت بها اتحادا اوليا
التاسع لما كانت الماء بخمسة فمابين بعشرة فالاكسبر من عشرة

لاها

بالنار العنصرية
 ٢

لعلها العنصر

طفي على مركز الماء ثم يمس ويهت الطبايع اربع واستركت الفاص

وعلة فاعلية وبها التدبير
 من التفتين والنبات والعلل
 في الخمسة الحواس الخمسة

اجزا الاشارة فيبالي الوزن الكلي **العاشر** اشارة الوزن الكلي
 لان الاكثير خمسة اجزا مصنعة صارت **هـ** فنيه من اجزا الحراف
 خمسة ومن اجزا البرودة سبعة ومن اجزا الرطوبة تسعة ومن اجزا
 البيوضة اربعة اجزاء هاء اي خمسة في خمسة **لكاوي**
عشر اشارة الى موضوع الصناعة وهي الاجساد الخمسة الناقصة
 التي هي الفضة والخامس والحديد والاشرب **والفصل** واما
 الذهب فصحيح المزاج واما يدخل في الصناعة فلما صار مستطيل
 بماعدا **الحادي عشر** اشارة الى التضعيف ووصول هاء من
 هاء لانه يحدث من الاكثير السرفافتم واما قوله فقد وجبا
 اشارة الى هذين البيهين المقدم شرحهما او على شخصين او جزين
 والمراد منهما الفاعل والمنفعل فان اجزا الصناعة وان كثرت
 فهي منقسمة الى قسمين فاعل وقابل ومجمل ومستعمل فاذا ثبت ذلك
 علما وتيقن كونه علا فقد وجبا وصارت الصناعة بعد ان كانت
 في قسم الممكن في قسم الواجب ويتجران ذلك وجود التسليم بعد الما
 لوضوح الحق ثم قال **رحمة الله**
وقوله عن نزل ولو شكك **هـ** الى يظلم في ارضي النظم اخضر
قدونكم ما هـ **مجلد قصيدتي** **هـ** قصيدتي لا تعرفي ما كان منكرا
تبوح بسر الكيمياء فمن حسي هـ عليه بقلت قد صفا وتتكلم
وابصر ما هـ بعيني فواوده **هـ** من الغرض المطلوب منه تبصر
 شر قصدا لتعرف المتكبر بكشف ما ابره من كان قبله بمحيط للقطر
 اليسير في النظم لكن لمن عرف مقاصد بحيث تبوح له بالعلم الاخر
 عليه بالقلب الصافي والفكر السليم ونظيره يبصيره الصافية ثم قال
الافاعلم ان الاويل اجمعوا هـ علي محرم يفتي علي الطرق مزود

بيان
البيهين

فصارت

وقد حال

بعلم

ولم يكن
بوخها
بالعلم

مهل

مها حقير القدر يمنع رخصته **للمتبرع من ان يباع ويشترا**
من الاشارة الى حرام اجزا المادة لان الميو لا تؤخذ الا بالتدبير
 ووجودها عزيز وان كان اصلها بها من دراية اصل معدنه عند
 لكاهل به مع انه معظم في عين العارف فهذا الاندراج الى قول
 الشاعر **هـ** والترك لا ترب ملقي في معادنه والعون في ارضه نوع من
 الخطب **هـ** فهذا وجد ان زهر رايه واما حقارة قدره ورخصه فان
 هذا الجرا المسار اليه حاريا بس والملم حاريا بس فرم عليه
 بوجه من وجوه الاتزام لان الملح كثيرا الوجود ملقي بها من حقير
 لكثرة وجوده ورخصه لان الله سبحانه وتعالى خلق كل شيء لحياته
 الناس التي كثير جدا وخلق الله تعالى الملح وجعل الحاجة اليه
 كثيرة ولا يستغنى عنه احد ولا يعوض عنه غيره فخلق الله تعالى
 معادنه كثيرة جدا حتى احقر ونقص وليس هو جز من اجزا البحر
 المكبر الا ان في البحر شبهة في الطبع واللون والفعل فمستحسن الحجة
 اليه بحيث لا غنى عنه في هذه الصناعة ولا يعوض عنه غيره فانه
 ذلك ثم قال **الشيخ رحمه الله تعالى**
خفا اذا سا طار عنه غراب هـ **تد ابيضه اي من الشمس منظر**
شر تفه ان اشارة الى البحر لكار اليابس من المادة الاصلية للملح الملم
 وغرابه هو الحجاب المانع له الموجب لحقارته الممكن طياره بالتهدي
 له في العمل الاول المكتوم فيصير اذ ذاك هو يولي للبيضة واعلم
 انه لا يصير كامل البياض والتفاهي المكتوم اصلا واما قوله اي
 من الشمس باعتبار ما يول النيد في باقي التدبير ثم قال **لـ**
معادنه خفا كيف يظنه هـ **قيل هو ام الناس في كثره الاول**
شر يسير الى البحر انكار اليابس النار عا لم يوجد في جبله الانسا

خفي

Copyrighted material

وباطن ذاته وشبهه بالمرار الاصفر وهذا رقيق على الجزء النا
من اجزاء الحرفا فافهم ان كنت تفهم والمقصود بالمرار الصبيغ لان القليل
من المرار يصيب الكثير مما خالطه ويحيله على لونه وكيفيته
والمقصود بالصبيغ العروس السمية التي هي النفس ولا يخلو اذا
الانسان من نفس فافهم ثم قال
وتدبره ان ترقا عنه ما وه بخار اليرقي في السما فيقطر
ثم لما اشار الى اجزاء الحار اليابس من اجزاء المادة ولعمري كراجز
الرطب لا تضمن ان الروح ولا يخلو اجساد الانسان من روح
فقد ابدى كره في التدبير لان مادة الحزمة وبه قد اشار الى رفع
ما به عنه ولا يرفع عنه الا بعد الاختلاط به ولا يخلط الماء
بالنار الا بعد قبول واجب مكانه بالقوة والقدر الفلسفي
بالحكمة الاصناعية من الحكيم الفاضل **واعلم** ان هذا التدبير
بالرطوبة لازم للعمل الاقل المكتوم في المادة والرفع لها وسيرك
فيه ما بعده من التدبير لان الماء اضل له مما هو والمفتاح لاجلها
فانه اذا خالطت الرطوبة الاجزاء خالطة معلومة ثم حمل الجوى
على النار في الالة المعدة له فانه يرقى الى سما البريا ويقطر
الى القابلة فافهم ثم قال **رحمة الله**
ومر اعلى التدبير من غير شدة من النار حتى يقطر الدخان
اعلم انه اذا تحقق العمل الاول المكتوم واستحالته المادة وانفصلت
فصار تميولي فمدها بالامور والالت الشدة وايضا فان
شدة النار بنفسه لان المراد منها النفع فاذا زادت النار
عن حدها الى حد لا تسيطر المطبوخ وربما ينفى باطنه نيا
فجاء غير سائب الطعم لان النار لها حجة السريعة لا يخلو ان يكون

الرطوبة

الرطوبة موجودة فتخرج لخلصة فيها ويبقى المتقال قابلية
فيها ولا طعم وربما صنعت تلك الخلاصة مع الماء بخارا الى الجوى
وينضج الطعام ويبتلى لا لزيادة في مرقه ولا في سكاظه وان
قلة الرطوبة ساط ما قرب من النار واحترق ففسد ويبقى ما بعد
عنها فجا وكل درجة نار معلومة حتى في السبات وفي الربا
فان النار متى خرجت عن حدتها مرتبة من المراتب افسدت
وقطر الدخان لمر في الظاهر ولا يكون الا في الباب الاظم والاكثر
وفي تدبير اجزاء الحار على انفرادها حتى يتم تخليطها ثم تركيب التركيب
الحال من غير تزويج اول **وبه** اجادة نيطر الدهن في الماء وان
كان ايضا في الظاهر فهو احمر في الباطن فافهم ذلك ثم قال
الشيخ رحمه الله تعالى
وعود الى المغنيين فاستخلصا منها د د د د
من النار من الماء الاجاج ليظهر
ثم الدهن اي دهن الرطب يعني روجه ودهن اليابس يعني
نفسه والنار يعني لكبد ويمكن ان يكون اشار بها لدهن الى قوة
النفس التي في الماء وقوة النفس التي في لكبد والماء
الاجاج هو المفتاح للعالم الصناعي وهو ما سلكه على يد
طبيعه اليابسة لخلالة المعينة للتطهير وخرج الادرا
وقد ذكرناه في كتاب البرهان ثم قال
ولا تغبلا تغلب ان تغلبا د د د د
فان يغلبا كانا الصبيغا غرا
اعلم ان في العالم الصناعي اتقال تغلب بها التغلبين
الذات وهما تغلب الماء وتغلب الارض وهما مادة الروح والنفس

م بيان
الدهن

فاذا غسلنا ولحمنا التفتل التي تصنع اليها كانا خبيدا لما
 كالغرا المصق للحمرين **الاسيا واما** التفل الذي لا يغسل فنلنا
 الأوسط موتقل النار الصاعدة من اجزاء الحجر وان كان يغسل
 في الباب الاعظم والاكبر، على ان لنا اتقال تغسل فتصير بعد
 الغسل غرا محكنا فاني التراكيب الموازية وغيرها فاعلم ذلك
 فافهم افهم ثم قال **الشيخ رحمه الله**
في كمال الحيات ما كان لؤلؤا، ويبيض كالكا فور ما كان غيرا
ش اللؤلؤ الذي يحركه المجران هو المالا انه احمر الخاطبة النفس
 له واتحادها به وان لم تكن تلك الحرة ظاهرة كما ان يبيض مادة
 النفس التي فيها مادة الغيرة فيجعلها كالكا فور وقد راد بها حرة
 درجة احمر وانتقال كثير البياض الى احمر وتكون اشارته في
 بالنبييض الى عدة مواطن **اولها** في العلة اول المكتوم لما طار
 عنه غرايه وبدا يبيضه ابي من الشمس **الثاني** بياض الحجر البنا
 الاعظم **الثالث** بياضها في الباب الاكبر **الرابع** بياض المركب
 بعد الترويح **الاول** **الخامس** بياض الحجر الصاعد الاكبر
 الناري المرحي وهو بياض الحديد وفيه الاسارة الى فائدة عظيمة
 فانه اذا اصنف منه الحجر اليسير الى الكثير من الزرنيخ المبيض
 فالقليل من الحلة بعد الاقوى المغسولة قايما فالقليل من المجموع
 يقيم الكثير من القلبي والحديد والزهرة فمر على الروبان
 وهذه الفائدة العيناها لمن يطلب الحلة للنفقة **السادس**
 عند تمام السير البياض فافهم ذلك ثم قال **الشيخ رحمه الله**
فحلا من الاجزاء ما كان جامدا بها واعتقلا ما كان متناظرا
ش لا بد في الصناعة من حل الاجزاء اجامدة احلا الطبيعي وكذلك

في الباب
 الاعظم

لا بد

لا بد من عتقها التحل منها فيصير منفعة وذلك بعد وقال الحجر
 العاشد منه وهذا مما يدلك على تحقيق العلم لان المياه الطبيعية
 ولو قطرت فانها لا تنفقد وانما تنزلي تجارا واما الماء الصناعي
 فانه ثقيل لا يراينا بهنية لثيبا واصله كذلك فاذا التحل ونسفا
 وقطر بذا لا ينوب مرارا لا يمكن العقادة بانفحة القوم لا ينفقد
 اللين فيعود الى اصله جامدا وقوله بها اي بالنار الطبيعية
 فانها تفعل الشيء وضده بحسب القبول ويمكن ان يكون معنى قوله
 ان الحجر والرطب يحل الحجر اجامد واجامد يعتقد الرطب فيكون
 معنى قوله بها اي بعضها ببعض ثم قال **الشيخ رحمه الله تعالى**
وحلا عودا بعد بدلا وكذا **برفق عليه حل العقد** **وحلا**
ثلاثا تنال ستر صنعتنا التي **علايات الافهام فيها تحل**
ش اعلم انه صرح هنا بالحل والعقد الذي في التنبيه الاول
 المفسر وربما اراد بقوله ثلاثا الرفق الرفق لان الفساد
 انما يدخل من ميزان النار خصوصانية هذا المحل من اراد ما ذكرنا
 فقد نال ستر الصناعة التي تملات الافهام فيها فافهم ذلك
 وفقك الله تعالى ثم قال **رحمه الله**
فان نلتهاها فاسترها صيانة **لها في مثل ان تصان** **ونستل**
ولا تصرفا ما ممتا من علا لها **سوي القوت الا في ضيانه**
ش امر يا تستر عن الحيلة وامثل الظلم صيانة لسرفها في اهلان
 تستر ولا ينبغي ان يصرف الانسان منها فوق القوت الا في رضى
 الله تعالى طلبا للثواب لا للمتنع بزيئة الدنيا والسهوات البهية
 التي هي بامثل الجمل اسبه تراها في الحكيم المفاضل عن طرق الجمل
 وسيرتهم في الدنيا الفانية ولا تحريضا له على طلب الآخرة

العمل الاول المكتوم ولم يذكر
 ولا اي في قوله حله والعقد
 وها صرح به فقال ثلاثا
 اي بما في العمل المكتوم والثاني
 بعد التركيب الثاني في سير
 البياض والثالث في
 اكبر الحرة وتحتاج الى
 الرفق في جميع صح

الباقية **القسم الرابع** من الجزء الثاني في قافية **الزاي**

قال الشيخ المؤلف رحمه الله عليه
لنا من قوئى ركوز في الغرايز وقوف على ما اعراض من رموز
ومما صفا عقل الفتى كان رايه مصيبا ولم يحفل بقول العاخر
وصار الى انظر الصحيح فلم يكن يسكن الى غير اليقين بارز
سر القوي الركوز في جيلة الانسان وبها يدرك حقايق الاسباب
لان العقل الصافي كالمرآة الصفيحة ينطبع فيه كفايق ولا يتأثر
بالقول الواسع بل تغلب على صفة الراي الصحيح المودي الى الحق
التيقن ثم قال الشيخ رحمه الله
وكيف يكون العقل في حبس صافيا وما هو عن رين الطباع بكار
سواء لا يكسف للعقل الفهم والتصور والادراك ما لم يتخلص عن
الظلم والحجب ويقبل على الامور الالهية المخلصة له من ظلم الطبيعة
افهم ذلك افهم ثم قال رحمه الله المؤلف رحمه الله تعالى
ومن دونه **سواد وظلمة** لا فعال منها اعز خواجر

سواء السواد والظلمة كالحاجة له عن الفهم الصحيح عن الرزايل ^{التي هي اقوى موانع وهي الفواحش وهي الاعراض} ~~الطباع~~ ^{التي هي اقوى موانع وهي الفواحش وهي الاعراض}

ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى
وقد طست انواره وتكاثفت لطائفه في جسمه المتلاذر
عرأ ان الانسان له التصرف والفعل الاختياري لانه لو حجب
عنه الاختيار لم يكن عليه وزر فكان الاختيار له اذن في التصرف
لنفسه فاذا اختار لنفسه سلوك الطريق الدنية فان الواجب
الحقيقة تنطبع ولطائفه تتكاثف وتغلب عليه لو ازم اجسم الثقيل

المتلاذر

الملتزلا لاجل الذي لا ينشك حجابهم قال رحمه الله

ومن غطت الاكدار من عين قلبه
فانسر ما اعماه العاثر لا غدر
عرأ ان ذات الانسان منطويع من لطيف وكشف وبلكي وسيطا
فاذا غلب الكيف على اللطيف والسيطا على الملك فقد غطت الاكدار
على عين قلبه وانقلبت عن ذاته الانسانية الى الكفاية كجسمانية
والاخلاق السيطانية فابسر ما يكون في اعماق عين بصيرة اغماض
لا غدر اذ لا بصيرة له ولا نورانية لذاته لوجود الصدا المزمع على
براة عقله فافهم ذلك ثم قال رحمه الله
ومن غاص في بحر الطبيعة عقله
ولم يترك علوية فاجمل ما يثر
سواء كان بحر الطبيعة عميق لا ساحل له فالغايص يغير النور العقلي
العلم العلي العلي الطوي فهو في حجب عسوي وكان محروما بجمله
عاجزا لان تحصيل العلم السرف العلوي يكون بمناسبة الذات
الانسانية الصاعدة بقواها الروحانية الى العوالم العالية القد
المخلصة من الكدورات الطبيعية ثم قال
ومن صعدت عن مركز الكل نفسه
الى الفلك الاعلا فاسعد فايز
سواء صعدت بنفسه الى الفلك الاعلا واستنرف على حقايق الكون
وما اودعه الله سبحانه وتعالى في عالمي الارض والسموات والاسرار المتقلبة
بالعناصر والطبايع والمولدات من معدن وحيوان ونبات فقد صعد
نفسه عن المركز وما اسعد فايز ثم قال
ومن لم يخلص من خلاصة طبايعه اعليا فاحرم عاجز

قد افادنا الشيخ ان للانسان قوة اختيارية مفوضة من بارئ
 ان سافعل الخير وان سافعل الشر والى ذلك الاسان **بقوله**
 تعالى وكان هذه تذكرة فمن سالت الى ربه سبيلا وكذا ان الحكم
 الفاضل في الصناعة الالهية يخلص اشخاصها الروحانية من كدورها
 الظلمانية فكل ذلك يكون تخلصه لطبايع نفسه العليا من
 ظلمات جهل السفلى فبعد ذلك يحيط بكميها الحالكين ومن لم يفعل
 ذلك فهو احرى عاجز **قال** رحمه الله

ومن باع بالغرور وسار مقامه
من الارض انجاز الخير منها خير
 من يقول ان من باع الغاي بالباقي يترك الخلاص لخصال الدنيا
 واتباع اخصال الدنيا وتمتع شهواته طلبا لرضي الله تعالى وتغرض
 عن هذا المقام لمقامه في دار السلام فهو خير ساخر وفي ذلك
 الدلالة على مجاهدة النفس وتصفيتها من كدورات الطبيعة
تقر الشيخ رحمه الله تعالى

فستان بين اثنين هذا ملوك
يبدور وهذا مركز المراكز
 اعلم ان النفس الانسانية الصافية ملكية الروح الارضية
 شيطانية رازكة في الظلمة وظل الطبيعة بالسفوات
 البهيمية وشايبتهما وكذلك الحال في الصناعة الالهية لان احد
 اجرامها ملوك يدور لانه متحرك روحاني وكونه سعيد
 بما رجع والآخر مركز باعتبار حجاب وظلمته فلا يقدر على
 الحركة لغلبة الحجاب لجسماني **قال** رحمه الله
وانما عند الحكمي واحد لانها من واحد متماثل

س

لم تزل

منه
والنفس
المطلقة
الروية

لان اصلها من واحد وموالات المولات الثلاث ان قلت هي
 حيوانية فحق باعتبار الحركة او نباتية فحق باعتبار النمو ومعدنية
 فحق للمناسبة الوضعية للقرابة النوعية لا الوحدة الشخصية **ثم**
قال رحمه الله تعالى

فند على هذا يدور وهذه **له مركز من بقدر ركن**
 ثم تكلم الشيخ اولا على اثنين وسما العالم واجاهل من الانسان
 ثم على اثنين وسما مفردين من مفردات الصناعة **الحكمة على الثاني**
 سافل ثم بين انما عند الحكمي من واحد متماثل واراد به الوحدة
 النوعية **ثم** قال ان هذا يدور على هذا دل على اثنين مذكورين يدور
 احدهما على الآخر وذكرهما ثانيا لثبوت بقوله وهذه ولم يقل لهما
 فانه اسار الى الحكمية وفي تحقيق معنى قوله فهذا على هذا يدور

خص وجوه الاول الروح والنفس **الثاني** النوع والشخص **الثالث**
 الميولي والصورة **الرابع** الفرج والاصل **الخامس** الفاعل والمنفعل
 وفي تحقيق معنى قوله وهذه فيهما تسع مقاصد **اول** المركز
 الارضي التي تدور عليها كره الما **الثاني** الصناعة يحمله **الثالث**
 الطبيعة المنفعلة **الرابع** الانبي الصالحة للترويج **الخامس** المادة
 النوعية في الاصل **السادس** الميولي **السابع** جمع الثلاثة جملة
الثامن الاله المحتاج اليها **التاسع** الطبيعة العنصرية وهي
 الفاعلة التي هي النار لانها مركز الجميع ولا بد من هذه التسعة
 في عالم الصناعة فافهمها بتبصر فافهم ترسدهم **قال**

وبينها صمدان عال وسافل **لما في فروع ليس جابر**
س صرح اولا باثنين وان لما كالك ومما في اصول المادة بكل منهما
 هما رجع اليهما وارسل الى انهما ان بينهما مصادمة ولا يمكن دفع

واما قوله وهذه مقادير
 هنا ثلاثة الخواص من مقدرات
 الصناعة منها الثاني مذكوران
 يدور احدهما على الآخر ودوران
 الثاني على القلب وكذا دوران
 السابعة والرجح على القلب المرفوع
 الثالث مونت وهي التي هي المركز
 التي اسار اليها بقوله مركز راس
 ولكن في قول السافل من حيث انه
 قال وهذه ولم يقل لهما لان الصمد
 في قوله رجع الى الحكمي فلا يتكرر
 زنتي شمس

من باثنين ولا اثنين
 ثلاثة كما قد سئل رجع الى الخواص
 اولا دارش الى ان اثنين
 اخرين وهما عال وسافل والاثنين
 المتقدمين هما اصول المادة كما تقدم
 بهاها والاشياء الاخرى من هاهنا
 الميولي له في هاهنا وبينها
 مصادمة ولا يمكن الصفا
 الا باثنين ولا باثنين
 من

التقار واما الابا الثالث يولف بينهما فافهم ذلك انهم ثم قال المؤلف رحمه الله تعالى عليه امين

عاجز
طير

ويكفي ما جسم مسفف كانه من اللطف فيما بينهما غير عاجز

س قال وفي نسخة بخط المصنف غير عاجز لان الاجسام من حيث هي اجسام عاجزة وهذا الجسم المسفف للطافة غير عاجز بين الاجسام

واما انه غير عاجز لان هذا الجسم المسفف قد بلغ غاية الصفا واللطف مع صفائه ولطفه ليس عاجز لقوة سره بانه ونفوذه

وفعله بروحانية خلافا لمذهب من ادعي ان قوة الفعل للاجسام الصلبة واعلم ان اجزا الوجود لطيف وكثيف وروح وجسم فالاجسام

منقسمة في العالم العلوي الى افلاك واجرام وفي العالم السفلي الى العناصر وهذه الاجسام من حيث اجملته منقسمة الى لطيف

وكثيف فاللطيف منها كالروح للكثيف فالكواكب كالارواح للافلاك ويبرز عنها افعال وقوي مؤثرة في العالم السفلي مما تلقي من الانوار

والاسعد الباردة عنها المتصلة بالعالم السفلي فتورث في العناصر قوة محركة بحسب حركة العنصر الكلي فتتحرك ما هو متد عند من العنصر

الجرمي فتحصل له قوة الزيادة ان كانت الحركة الاختيارية مريدة للزيادة وللنقص ان كانت مريدة للنقص

ومر هذه الامانة وجود الكون والفساد ودخول العلل والاعراض على الذات المكونة واصلاحها وبياتها والعناصر الطيبة واسطية بين العالم السفلي وبين

العالم العلوي وتؤدي عند الفيض والمد الى مادونها والاجسام الفاعلة في العالم السفلي اربعة لطيفين

وكثيفين وهما النار والماء والتراب والطين

والماء وهذه الاربعة للوحدات الثلاثة والفعالة فيها

والنار

والتراب

والطين

والنار

والتراب

والطين

ومن بينها جسم

في مذهب قوم ان القوة للاجسام الصلبة للتلاززه الاجزا الشفافة كالافلاك والنفوس والاشياء ذكر وفي مذهب اخرين ان القوة للارواح اللطيفة لانها مع لطيفها ليست بعايزة لما فيها من القوة والسرار وسرعة النفوذ انتهى شرح كبير

الفهم انه
المتفكر

ولا يطلق عليها انها ارواح وانما هي اجسام وان كان فيها ما هو الى الروحانية اقرب ولا يطلق عليها اسم الروحانية الا باعتبار ما

فاناه اذا ارادنا ما يتعلق بالافعال فتعصده بالاجساد ما غلبت عليه الجسدانية وبالارواح ما غلبت عليه الروحانية فافهم

واعلم ان المقصود من الصناعة تحصيل هذا الجسم المسفف اللطيف الذي لا ينسب اليه الخلق ولا يتطرق بوجوده من الوجوه وكل

الاخر التي هي في عالمه دونه ومنفعلة عنه ومنذوبه وهو الفاعل ومن ظفربه وهو الحكيم الواصيل بمرق

فاجب بها من اربع حال بعض الى بعض عن نسبة الغر

جميع ما ذكرناه من السرح المتقدمة اشارات الى استحالاتنا العنا

الاربعة بعضها الى بعض ولا يكون هذه الاستحالات الا بموجب فاعل في متعل قابل بوجوده وذلك في الغرائز النسبية من اصل الخلقة

لان العالم الصناعي موزعاته واحدة اثنان بالشخص اربعة في الصورة والحكيم يحيل بعضها الى بعض بما اقتضته النسبة الكونية

من الغرائز الاصلية فالكلام هو منا يحمل يحتاج الى التجميل التفصيل فتذكره محققا فيما ياتي ان شاء الله تعالى ثم قال

فراستها السفلى كون جسمه لنا من غليظ الصاعد المتناثر

س اعلم ان الداسب من اجلة الحيوانية ثقل ولولا ثقله لم يكن راسبا لان اصل تكوينه من عناصر غليظة لم تنزل تتحرك بالتحرك الدافع

لها بالقوة في الاسكن المحقنة التي لا توجد تجد السبيل الى النفوذ في ولا الهرب فتصعد في الاجواف وتتعلق في اعاليها فاذا قوي

عليه البرد هبطت ولا تنزل صاعدة وهما بطة يتكسر بعض على بعض لغلظ الجار وغلظ ولعصر الدخان في الكم والكيف عن النفوذ فتكون

النفوذ

النفوذ

النفوذ

النفوذ

النفوذ

النفوذ

النفوذ

ان الجسم كذا اللطف وقوي
لغته قوي فله وعظمه
بالنسبة الى الاجسام الثقيلة
فانها لا تصادفها والخالقة العاجزة
من حيث ضعفها وانما الالف القوة
بالسران الحوي وعظمه كالعنبر
المور في حال وجياح كبير

بالنوع

لصيف



لا يطلق

الرأس السفلي وتبين غليظا ثقيلا منقطعا متخيرا رزينا
 حافظا لنفسه تغلب عليه الروحانية والحركة لكثرة الرطوبة المائية
 ويغلب عليه الثقل والرسوب لغلبة البرودة المبعثرة له فافهم ثم قال
وقال ابو هارون بن مسكين ما علاه من صفو ما في ثقلها المتخاير
ثم هرس مؤابوا حكم المسبوب اليه هذه الحكمة السريفة
ومر من في الصناعة ابو الطبايع واصل الكون الصناعي وابو
الارواح الفاعلة نسبت الى عطار د الممارج الروحاني القريب
من القمر حكمة وارتفاعه فالقا اليك الشيخ تحقيق الماهية الميولانية
باسم هرس مؤاب المسبوب علم الحكمة اليه وقوله ان ما علا
من صفو ما في ثقلها المتخاير فففيه الاسانة الى العمل الاول المكنون
وانه يحتاج الى تمييز المادة بالعمل الى عالي وسافل وان العالي
صفو الثقل فكانه ارشادك الى عمل فيه خلاصة وتغل فافهم ذلك
ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى
فلا يخرج من الارض عنها فانها كفات لتلك الخافيا البوار
ثم اعلم ان الجزء الاصلي الميولي ثقل روحاني ومن الجزء المادي
الميولي الاصلي جزو روحاني ارضي وفيه حساوة وثقل فاذا جمع
الحكمة بين الجزء الهيولانية في العمل الاول فلا يخرج عنها
الارض جامعة لان في كل الاجزا الهيولانية خافيات روحانية
فلا يجوز اخراج الارض وتقصيل الارواح عنها لانها كفات لها
للتربية المقصودة منها لان ارواحها ضعيفة في المبدأ لا تقوي
على الفعل المقصود الا بعد تربيتها في ارضها بلوغ اسدها
ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى
فلو لم تكن جزءا من الكل لم يكن لها الكل في وسط الكرات

ثم انصرف
 انفسها
 واشخاص
 كوكبية
 مستورة
 جرماته
 تميز

٣

ثم اعلم انه لا بد من جمع بعد الثقل ثم الجمع ثم التفضل
 ثم التركيب ليتم المقصود فالجزء لا بد ان يحيط به الكل لان الجزء الواحد
 من الاصل النوعي لو امكن منه تمام الامر المطلوب لما احتجنا الى بقية الاجزا
 فالجزء من الكل وبالكيفية المطلوبة وان كان المقصود هو الجزء اللطيف
 فانه لا يترتب ويحصل منه المطلوب الا بعد تربيته في الكسيف الذي
 يكونه وتبينه فخلاصة هذا القول تربية النفس في جسم فافهم
 وذلك انما كالسرارة في سبلها وفي جز من الكل في فصلها والكل
 جزء منها في اصلها فافهم ثم قد علم قال الشيخ رحمه الله
ولم يغيب عنكم وليس يحازم **ومستخرج ما ليس من باخر**
ثم لا يجوز ان يكون قوله على العموم مطلقا وفيه نقص في الحكمة
لان سلب الحزم عن الداعية عنها على وجوه العموم وتخصيل الحال
لا فائدة به فعلنا انه لم يقصد الا قوما مخصوصين قد اعوزهم
الحزم لرغبته عنهم فنعين علينا ان نعلم من هم هؤلاء ولا نه لم يذكرهم
هم لان اهل الماهل مثل تخصيل كاحصل لا فائدة فيه فاذا قصد
تخصيل الماهل للتعليمين للفائدة في سبب الاممال فنظرن في قصد
الشيخ فانصح لنا ان اسانته الى الحكيم الفاضل الذي عرف علمها
واهل علمها وغيب عنه من غير مانع موجب للمنع فهو مسلوب
الحزم لان من واجب الحكمة اجتهاد والاجتهاد والحزم الحكيم كل زمان
يحتاجون الوصال بالعلم المملون والعمل ويحرضونهم على اجتهاد واجتهاد
واما المستخرج ما ليس بنا جز فحيث فهمت ان تخصيل كاحصل لا فائدة
فيه وكذلك اهل الماهل فثبت انه لم يقصد الا من له علاقة بهذه
الصناعة من حيث العلم انه مستخرج اي يستعمل يريد الوصول الى قصد
من غير مهلة في حال الحكيم والعمل مع معرفته بالعلم فقدم مقدمات

يريد بها استنجاز ما وعد الحكيم بطوليه ففرط في بعض
 الموازم والشروط لا محال وتوالي او عجلة **وبه ذلك** من الفائدة
 للطالب انه لا ينبغي ان يستغل الطالب الموهبة في شيء من تعلقات
 هذه الموهبة فتوقف الطبيعة عن فعلها لاسيما في الآلات وتحقيق
 اصلها وتعديل وصلها وكذلك الاوزان ومقادير النيران والتميز
 والقياس وخدمة الطين والجباب واستعمال الحق والصدق والتقوى
 والاحتجاب عن اعين البشر وحسن التوجه الى الله تعالى فهذا مراد
 الشيخ من ذلك اذ في واما الجمال ومن يقصد العمل بغير علم فلا به
 يستغل بالكلام معهم ولا ذكرهم الا على سبيل الوصية والتحذير منهم
 ومن سلوك طريقهم لا يتم عند الحكيم محل الامال فافهم ذلك ثم قال
 الشيخ رحمه الله تعالى عليه رحمه واسعة والمسلمين
يوصلنا من اجل حوائطه **ويخرجها من اجل ادم ضامن**
ش اما الموصل فهو الحكيم العارف وهو الناطق بالحكمة وكونه موصلنا
 من اجل حوائطه اخذت عليه من احسن والجمال والصفات الحميدة
 الجامعة لمصالح بني الحكمة الذين يتعدي نعمهم ويعلم خيهم ومنها
 يتولد انسان الفلاسفة الذي لا تخفى صفاته والضاير ضد الناطق
 وهو الذي عجز الغم فيقصر ادراكه فان استغل بالعلم فطالع كتب
 الحكيم يكا ديعهم فيعترضه ما اعترض الله ادم من حسد الشيطان
 لاسيما ان ادراك العالم كله وخصي عليه العمل الاقلا المكتوم الذي عليه
 العمل المعول ومنه يتوصل العارف فهو يحكمها اسفا عليه كما
 ادم عليه السلام على الجنة وبه ذلك وجه آخر يدل على علم الصانع
 اعلم **ان** استغنى اسم حوي من الحياة لان حوي خلقت من حيتي
 وحوي في المثال الروح وهي الام وهي اصل الموضوع لما يحمل عليه

من الاسباه والاشكال واما ادم فخلق من ارض الارض واصاب
 للعصية والخطيئة لما تعلق به من طينة الارض من لوازم البوط
 بعد الصعود ولما تعلق بنفسه من الطبع في الخلود وهو في الصانع
 الاب وان كانت حوي اقرب الى اللطافة والروحانية من ادم
 فادم مختص بالكمال والعظمة على ان حوا كانت احد الاسباب في
 التوصل اليه باغرا الشيطان ولم يرد عليها من الملام ما ورد على
 ادم عليه السلام الا في مجرد الخطايا وكذلك لم يصل اليها من
 الكرامة ما وصل اليها الاضياء اذ هي منه لا مؤمنها واذ تكونها
 من اجله وعند لا يؤمن تكون من اجلها ولا وجود منها **حوا** الصانع
 في الروح الام **وادم** هو النفس الاب وفيه ما مانع شيطانية
 وكما في رضية وفيها لطائف شريفة نورانية **حوا** من دبر
 الفسوس بالتدبير اللائق وهذا بالتمديد الموافق واخرها
 من ظل السمات بقطع العلايق فركبها تركيبا لا يخلق عليه لכול
 بل يلزمه الاتحاد بحيث يصير واحدا مؤغاية الماد فافهم
 معاني هذه العبارات وحلص نفسك من دس الطمات تطفر
 بالحق وتخطي بالحكمة اذ وصلتها من نسبة امك حوي لان حوي
 عاطفة عليك وهي سفوفة ودودة لا بها امر البشر وطها طبع
 الحياة والرفق والاقبال على تربيتك فلا تكن في مجها ضامن
 من اجل ابنك ادم وسطوته عليك لانه لا يحسبك ولا يحنو الا
 بممارسة الخدمة والصبر والاحتمال للخدمة مع الاستعانة بامك
 حوي عليه فانها تلتطف من اجده وتكون عليك خدمة علاجية
فاذا تحققت الحكمة فلا تكن في مجها من اجل ادم الارض ضامن
 اي تمسح وعاجر لان الضمير من العجز في حوا الكلام فافهم ثم

والروح

كلامه

عليه

راغب

قال الشيخ رضي الله تعالى عنه وعن جميع المسلمين
وكم زامن عمارا دليلا، **ولامذهب لآية الجاور**
 اعلم ان الحق احق ان يتبع وماذا بعد الحق الا الضلال فافهم
 كلام الحق فانه واضح من غير اشكال وكذا النظر والفكر في كتابي
 هذا تستفاد من ظلمة الضلال ولا تستغل بزخارف المحال فيصيح
 العرف والمال فافهم ذلك ثم قال **رحمة الله تعالى**
ومختفيا الشيخ جني غياوة، **سواء اذا ما اشتد غيظ الكافر**
 هذا الخطاب الامام له هذه الصناعة وقد عرفنا خارجا عن بعض
 التدبير غير انه جاهل بالاعمال الاول المكتوم وبمقام احد اجزاء
 الحجر المختف الذي يظن ان الفعل ببقية الاجزاء اصلا وفضلا وان
 فعله يتعالمها وضمنا وهذا الرجل غالط وان كان من بني الحكمة
 وقد نبه الشيخ على ان هذا الجزء هو الفاعل وبه يتم الفعل ولا
 من كل قابل لانه العرض المحمول على الجواهر ولا عني عنه في هذه الصناعة
 ولا يحصل الغنا الامنة ومن ظفر بجميع اجزاء الحجر ودرها بكل ما في
 العالم فاذ لم يظفر به في تدبيرها لظفر بطائر ومن ظفر به
 امكنه الوصول اذ هو بمفرده فاعل ويتصل به الحكم الى مقاصد
 واعمال على رغم من احتقر اذا وجه في الكائنات والمزابل وفي
 كتابنا هذا من لوازم المسار التي علوم وفوائد في كتابنا لبرهان
 من اسرارنا ومظاهرنا ما يسر الخاطر ويظهر الناظر فافهم
 ذلك ثم قال **الشيخ رحمه الله تعالى**
واسود بيض القدر المقيم، **بيض العذارى من نوح الخا**
 قدر من الشيخ على هذا المسار التي برز حادق وتعالى صادقة
 اما سواده فهو شديد السواد اذا دأب من الله وابيه ويتبرج ان عاكبا

لمن له صو

وما مل هذا الكلام فلعلم بغير
 به الى الجسد الجديد وهو القدر
 او يريد به المضاج وكلامه
 محتمل لثابتين
 القول ان الاظهر ان المضاج
 وهو في الكائنات والمزابل
 يوجد ما قاله الشيخ العزري منه

شرا

شديدا ويفر من اخيه وصاحبه وبنييه وفصيلته التي ترويه والقرال
 القفا ويسير الى اقلاب عينه من المبالى الى الظاهر ومن الاسفل الى
 الاعلا ومن الامام الى الوري فسواده باعتبار دونه منامة التي ولد
 منها وجهها وبها وهو مبيض القدر المقيم له فعال وينتيم من نار اسواقه
 وقوة نفسه وسنة احتراقه كثيرا يحيا لمخرج بالوصال يبيض القدر
 حتى لا يكون له من انفسال لان بوصال من علاجه وتبين غليظة
 وتصبح مزاجه ولا يمكن اتصاله من الاملا طقة الحكيم فيجئنا على
 معرفة هذه العجائز الذي اصله من نوح وولد من بيض العذارى
 فاخبرنا رجل منهم من قسده ودنا على الاندلس من بلاد المغرب
 المجاورة للبحر المحيط وهذا الذي يرواه من اصله من كبد المشرق
 ويصل النار الى العرب من ياجوج وماجوج ولولا سد ذوا القرنين
 المانع بين الصدين لانصل الجبلين وتالف الاسدين في اقل من
 لحظة عين وان كان المتيتم بالمشرق وبيض العذارى بالمغرب
 فيجمع الحكيم بينهما في اوت حين ثم قال **رحمة الله تعالى**
دعاه الهوي منهم في بيت اربع، **ولتسح الى قاض من كعب ح**
 شر دعاه اي حمله الغرام في بيت اربع وسبع اي دون الملوع الا انها
 مطيقة الوطي فالزوج مؤ المتيتم والزوجة مؤ المبرك لكن ليست بمتيم
 والقاضي هو الحكيم لانه الولي والمحلل والعاقدة وكذا في كجائر الظالم
 في حكمه لانه في هذه الصورة يحكم بالاختيار للاكابر على الصغار
 ثم قال **الشيخ رحمه الله تعالى**
فروجه اياه بعد تيقن بان، **فليد انما غار عاجز**
 اما قوله فروجه اياه وليد بالمتفعل استعارة القبول من القابل
 ومن هذا المعنى تيقن الحكيم عند تمام السطح والربط لكل من الزوجين

قال في الكفر فسر تادارة
 الاخر في طو لها والعرض
 ثم قسمها على الدراوي
 السبعة لتفصل على هذه العجائز
 من اي بقعة فاجترنا رجل
 انهم من قسده وفضيله وكلمه
 ودن على الاندلس من بلاد
 المغرب المجاورة للبحر المحيط
 المسمى او قبانوس وان
 العجائز القديمة في تلك
 البقعة من عهد الحكميم من ثلثين
 ومن الرجل الذي لا يماري ان هذه
 العجائز يولد من بيض العذارى
 كانوا من الصقل او من بنات
 العلوج الخ

قل القائل

بها من نادا بها ويحيا لصوت من عادها وصدا عن البعد
 ولا افتراق **واعلم** ان الشيخ اوسم الترتيب الاول بالسائي
 والسائي بالاول ولم يذكر التفصيل الا بالاشارة فيما تقدم به
 ومنه ما هو مختص بالعمل الاول الميم واصناف الى هذا التدبير
 قطعة عظيمة من الباب الاعظم والاكثر والحل العمل الواحد المتساوي
 من وجوه عدة وثلاثين لكن وجوهها في المدة التي هي الاربع
 والسبع **واعلم** ان هذا الاربع هي التي كل ترتيبها في المكثوم
 وفي الاربع الاشارة الى الاربع ادوار التي اولها لرجل وفيه التقين
 واحل بعد الترتيب الثاني وكان اكسير البياض **والسائي**
 للمثري لتمام التفصيل **والثالث** للشيخ لتمام تصغير
 الاكليل **والرابع** للمثري لتمام الاكسير وفيها الاشارة الى الترتيب
 السائي وكان اكسير البياض في تساعي عن الاربع وفي السبعة
 الاشارة الى الجوارى الستة والسابعة تخلص النفس من الاوساخ
 وفيها الاشارة الى ادوار الكواكب السبعة وفيها الاشارة الى
 النيران وهي اربعة عشرية وثلاثة طبيعية وفيها الاشارة
 الى الطبائع الاربع والنفس والروح والجسد وفيها الاشارة
 الى ايام الرجب السبعة التي فيها التصعيد وفيها الاشارة الى
 تطهير اوساخ الماء الالهي بعد التحليل والتشويد وفيها
 الاشارة الى تساعي احمر وهي عديم ستة لكن عند الجمهور
 لا بد من السابعة لانه مدتها اطول من الستة المتتابعة ثم في
 الشيخ رحمه الله تعالى ثمانية واثني عشر
وعلا رضيعا لا يصح مزاجه على غير البيان الجدد الفوا
شما احتمقا وحلث منه ثم وضعت طفلا مهدبا فاستحال الام

السائي

وحالا

العوارض من النوق العظام التي في جسد الانسان
 التي هي في النوق العظام التي في جسد الانسان

والامر

والاب الى صورة هذا الطفل وصار هذا المولود والطبايع
 وهو العنصر وهو الاربع وهو السبعة وهو الروح وهو الارواح
 وهو النفس والنفس وهو الجسد والاجساد وهو الدار
 وهو الكواكب وهو الزوج والنوعات وهو الايات والامهات
 فلما تمت ولائته واحتاج الى المزاج الرضاعي فلم يقبل الا البيان
 المختارات من النبات التي عاينها كاشفة الصدور من العذراء
 الاوليات لانه من اصوله محلات **فليس** يجب
 ان تعلم ان بعض العذاري توجد من رنوح العجايز في العمل
 الاول المكثوم وتوجد بعد الترتيب الاول وتوجد في الترتيب
 الثاني فالابني واحدة من العمل الاول الى تمام الاكسير لكنها
 تتغير من صفة الى صفة بخلق صورة وليس اخرى وكذلك
 الذكر والاعلام والميم والزوج واحد من العمل الاول المكثوم
 الى تمام الاكسير غير انه ينتقل في الصور وكذلك الروح من
 الاول الى الاخر واحدة غير انها تنقسم الى ارواح وتنصو في
 استيعاب وكذلك النفس واحدة من اول مدخل الصانع
 الى حين تمامها لكنها تدرج وتتعدل فيها ومنها والها العمل
 الاكل واما الجسد ايضا فهو جسد واحد من اول العمل الى
 وهو الاصل ولا وعند اتمام وفيه الذرع الموصل فافهم فافهم
 فافهم ثم في **الشيخ رحمه الله تعالى عليه**
وتحق اوطاف العظام بخشيه وينمو على ذرا المقام لكهاف
شراسا الى ستر التصغير لانه ينمو به جسته وتزيد قوته
ما دام الرضاعي يمد فاذة لا يمل وان اوطاف العظام به فان
جسته ينقص بالا لقائه والمقام في النوق هي البرص

فافهم ثم في
 فافهم ثم في

الجوامز

العوارض من النوق العظام التي في جسد الانسان
 التي هي في النوق العظام التي في جسد الانسان

واجب ان لا يوافق الحاشين وسند كرا الكيف في ستر التضعيف
والاين والرياء ان شاء الله تعالى ثم قال

جدي اذا اربى على العشر سنة
باب فصل اوصاف الكلي المبارز

نرجو ان يرجعني الله تعالى في هذا اذا اربى اي رادت على العشر
سنة وقد عددنا في الاحادي عشر من التاويلات ما فيه كفاة
ولكن نقول ان المصير الطريق اذا حمل التدبير عشر اشهر وايا
من الحادي عشر فوا ان يمكن فيه نتائج الاكسير واما من حين
ولادته وموا التزويج الثاني الى حين تمام اكسيره فوا احدي
عشر اسبق مما هذا وجد في السوية من غير زيادة ولا نقص
وقد يختلف الحد اذا اختلف المحرود ويجوز تقسيمه الى تمام عشر
سنين والكلي المبارز البطل السباع الذي من نازعة قهره
ومن دعاه برزالية واستحال عليه لسدة سطوته وزيادة
قوته افرم ثم قال الشيخ الغريضة الله بها

هو السيف لا ينقل في يد ضارب
باب في يد ضارب
هو الروح لا يندق في كف واكن

سر لان في وجوده قولاد المصيف والصواعق المنحدرة من القطر
الاغلا فلا ينقل حدة ولو ضرب برصلا لا يمد قطرها
وقد في جميع اجزائها وتسير بالريح ايضا الى مثل ذلك ولدين
قوامه لا يندق ثم قال الشيخ رحمه الله

من البطل لا ينقل الا بصيف من الصلابة لا يلبس الغامر
تسير الى ان الاكسير لو وجد لم يندق على طرحة الاكليم
وهو الصيقل واصد من البيض الذي اطلق عليه اسم

العداري

بان يوصف بافضل اوصاف
الكلي يعني الفارس النجاشي
ص ٥٦ كيه

العداري التي كان اصل كونه منهن من السراي الاجساد الكاتبة
الطرية اللينة فانها تحيل الى سمر مشرقه والشمع لون متولد
بين البياض والحمر ومع لينة فانه لا يكون يلين اخامز وهو الذي
لا يستحق الوصول اليه وانما هو محال على الترويض بالغر والغرار
عام ومحال وحسود وكسور لا يسود ثم قال

لقد حسنت انارته في موقر
باب في موقر
لقد حسنت انارته في موقر

نرجو ان انسا لكلمة تحسن انارته عند الرجل الموقر لا خير
كله لا شرفه وكذلك يكت ويغفر من الطيس المنسوب للشرفا
ولكم قال الشيخ رحمه الله تعالى

نظن اذا اعطى لكثرة جوده
باب اعطى لكثرة جوده
نظن اذا اعطى لكثرة جوده

سر من ناله هذا المال وكان في طبعه كجود والنوال وكان هو
الحكم المفضل فاذا اعطى عظيم العطايا اتقوا لانه لا يرى كثر
المال بل يحسب ان اتفاقه على كل حال ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى

فبذا الذي تاه الوكي في طلبه
باب في طلبه
فبذا الذي تاه الوكي في طلبه

سر تاه عن الاصابة او تاه من الجفاف تاه من الغرام افتاه من كبر
افتاه من خلل في العقل او من عدم التوفيق فان الناس في طلب
هذا العلم ومنهم من تاه عن بعضه ومنهم من تاه عن العمل ومنهم

من تاه عن بعضه ومنهم من تاه عن العلم والعمل وكل اصحاب الضلال
تطول ما بينهم وتطوفون المفاول وليس احد منهم بفارغ ذنا
انتم من ذلك القسم الخامس من اجزاء الثاني في قافية

السنين
باب في سنين
السنين

ونما رخصت الانبياء دوارس انما احبا حيا وماء والروايش
سر الدنيا مستقمة من الدار ولها محيط واقطار ونبي امكن منفرة
اماكن

عبارة في الشرح
الكبير والموجب لصعود الماء
القادر على الأرض متى ان رقا اذا قصرت عن
اصعاد ما كلف من الماء الا الى ما اخلط به وما زحم
من الريح الخارج من الزبقيق الخ

الشرقي والغربي فانه لا يصعد بل يتقطع ويتجيب كاللآلئ الصافية
مستديرة لا منعقة بل جامدة ويكون ذلك في درجة من الدرجات
ثم قال **الشيخ رحمه الله تعالى**

من نرجس غصن ووردي كانه **خروج زراعيها عيون نوا**
ومن اخوان بائس وينفسح **على ثغره منه سفاه لواعص**
س يكون ظهور هذه الألوان والاشكال المسفة بانواع الدهر
لما يلزمها من التدوير والتسريف والتغير والتفويف عند
اختلاط الصنيع بالماء المسفة في الطبع على حسب الاستراج
والحركة الطبيعية فيخرج لون النفس الشمسية في القلب
لاستيلابها على الباطن ويحيط به لون الروح القوي ولون
الذهرة البهجة ولون احمر الوردية فلما خلط الماء المسف
للنفس الصانع اختلاط قريب ولولا البنفسج دليل على صحة
التركيب فظهر ان الماء بائس مزاج مع صافي الصنيع فيري في
الدرجة الثانية بعد اسودا الاول وكذلك ترى هناك
اللون كلما بعد اخفاه كل منهما عند تمام التفصيل وتظهر

كلية التركيب الثاني فافهم ثم قال
كان ربا صايب بجاسد روضها نواهد لم يقطف جنا من
شرا علم ان الماء اذا اختلط بالارض ودخل النفثين الاول
والثاني فانه في النفثين الثالث والرابع وفيه اوان
التفصيل نصير في الارض خفة لجلا واما كبروات متلونة
بانواع الزهرات وبصير فيها هدف في اماكن وتصور من
وجود العليان فتزق الرطوبة باليبوسة وهذا قبل تمام
احل وفيه اوانه فان ما لطف من الارض يروم الاخلاط في الماء

مخاري
الماء

فإذا

فاذا خلط الماء والدم وحركة النار العنصرية بالطبع فام
الصعود الى الواقي حينئذ تلك الرياح والجاسد الروضيه
والنواهد التي لم يقطف جنا من لامتس لا تحتدالي فتطوف في
الدائيه الاية اوان التفصيل فافهم ذلك ثم قال
وتت من يد الجاني لها فتطوف بها **دليل الا انهم شهاب**
شرا علم ان يد الجاني الذي هو الحكيم لا تحتدالي فتطوف بها الدائيه
الاية اوان التفصيل واخراج الماء عن الارض جدا خلال ما
امكن منها ويتصور منها منه العقل الذي تطوف بها دليل والذليل
بما كان في الظل والواو تكون بارقة في الشمس وهذه القنوط
شما من ان الحارة غالبة عليها فيزول الحرارة الشمس لا تزيد ولو
زادت حرارة نار التفصيل على حرارة الشمس لبطل وفسد التركيب
وعسوا التفصيل وخرج الماء بازعاج وما نعه من لطيف الارض
مستسيط وعليك ليس على ما يفضل من الارض في قعر البريا و
نصاع بعض الاكليل المطلوب مع الماء وما فاسد ما شاع من
تمام التدبير فافهم ولا تزعج من يكشف لك مثل هذا المكشف
فافهم ثم قال **رحمة الله تعالى**

بطائر صر الشمس في ظنبا بها **ومن على برد العشي كوا**
شرا علم ان سان الظبان نظار بعضها بعضا في حر الشمس
لا سيما في اوان الربيع والرياح وينقسم التفصيل في العالم
الصناعي الى ثلاثة اقسام قسم معدني وقسم نباتي وقسم
سويوي **اما** المعدني فيسببه اصل المواد المستعارة لتكون
الفلزات في بطون الارض بالنفثين في مثل نطف كبروات
قيست عليها اخر الطبائع المدف الطويلة المدة لتامة تكوينها

الايدي

الكواكب الضياء المستمرة
في كواكبها

فتنوعوا بما قسمته من الكيموس الغذاء المعده لها وتضعده
وتنزل وينكسر بعضها على بعض في الطباخ الى تمام الكون
وكذلك اذا ركب الحكيمة مادة الاكسير وميولاه التركيب الاول
فانه بعد اختلاط يحصل فيه نوع من الامتزاج واصل الهوي
كالنطفة وبني تنمووا وتزيد بما يصل اليها من نوعيها الغذائية
وتخلق صورة وتلبس صورة وتخرج من الصورة المعده نية
بالاستحالة الى الصورة النباتية **واما** النبات فينبه تكوين
وتلون واستمداد وخلق وتغفين وابدا واختلال وانطار وتكاثر
حتى يتم كون النبات ويظهر الزهر صديديا يخلق صورة ويلبس صورة
الى تمامها **واما** الحيواني فتستحيل الصورة النباتية الى
الحيوانية من امتزاج الدم والنفس لطيف الارض وعند
ذلك يظهر في المركب الوان تشبه الحيوان من الذباب الذرق
ورفع الطير والغزلان وتتكون الهوي من البخار الممتزج بالبخار
وقد ينهك على ميزان النار وانما لا تزيد على حرارة الشمس في
التغفين فقال اولان القطوف شماتس وقال مناسيطا
حر الشمس فاذا تعلق الروح بالشمس بالنفس وانفصلت
النفس من الارض منها تكون شبه الطير والغزلان وهو اول
التكوين الحيواني الصناعاتي قبل التكوين الانساني فافهم ذلك
ثم قال **الشمس ربه الله تعالى** **واما** اقلتها **العضو** **المواين**
وينطق في الطير من بعد عجة **واما** اقلتها **العضو** **المواين**
شروط الطير لسان الحال لا لسان القول فيسلك بالوصف
لان في اوان القسم الحيواني يصير جميع ذلك من تطور النفس
عند اختلاطها بالروح الى اسكال متعينة وتصعد من المركب

استدادات

استدادات شبه الاعضاء المواين وعلمها الوان الطيور الطو
والمشكلة الصاعدة والهابطة ثم قال **واما** **العضو** **المواين**
فامستأيا عاريا وارضعت بها من وشي البس عاريا
ش هذا البيت تتعلق بما قبله وفيه التنبيه على الاستحالة في
التركيب وفي الصورة المرات وتعرف فيما قبل ان التركيب ثلاثة
اقسام معدني ونباتي وحيواني ويجب ان يعلم ان لكل قسم
منها اربع مرات **اما** المراتب الاولى المعدنية فلا يلزم منها مادة
والثانية مخللة اخلاط ما ميولانية **والثالثة** مستحيلة
كيلوسية **والرابعة** مستحيلة غليظة كيهوسية ولم اقل
غليظة الا انها غير كاملة الاخلاط ولا مجردة **والمراتب الثانية**
النباتية فالاولى منها ظهور والتلون بعد السواد **والثانية**
ظهور بعض الارهار **والثالثة** كالارهار والرياح **والرابعة**
امتداد الاعضاء والقطوف **والمراتب الثالثة** الحيوانية فالاولى
منها الذباب الذرق **والثانية** الطير الريح **والثالثة** الطو
الناطقة على الاعضاء الباسقة **والرابعة** الاياي العاريا
ثم ليس واصبح عاريا **واعلم** ان من اول خلق تعلق الروح
بالنفس تظهر الالوان في سائر المراتب بالافان المذكورة
وانظر الى المعادن وتكونه من البخار والرخان المتولد من
من الزئبق والكبريت وما يتلون من الالوان وانظر في اصول
النبات الثاني من ما ما طل على ارض هامة ثم اخلاطها
من اخلاصة الراكة الى رياض خضرة وانهار عظم واعضا
نضره وقطوف دائية وبراخ واقية ثم انطوى تكوين الانسان
من ما همين والنطفة بالتغفين وما كسي من الحاشي

الملايين

وهي ٦

مخللة اخلاط ما تقيف
ثم مخللة كيلوسية مع
كبر

فكذلك العالم الصناعي على هذه المراتب خذ الفعل بالانفعل
 ثم في **رحمة الله تعالى**
غرايبك رجبين فلم يصل **م** **الي نظرية** **وهم من المجالين**
نصايف الا انهم كواعب **م** **وعهدى بها من قبل وبي عوان**
 ثم تشير الى تحقيق الاستحالات في المراتب المشتركة فمن ذلك
 الايام العاريات اللواتي من في الاصل الزوجات والبنات
 وقد صرن غرايب من وشي الربيع لاجسات بما اكتسبن من جملهن
 مع انهن غرايبا بكار متجيات كواعب عند تزويجهن نصايف
 عند حملهن غرايب من عند نكاحهن فهدت اول المياه الماطلا
 على الرحم الدوارس ومن القطرات المسفات ومن الريان
 الزاهرات ومن الطبا الرانعات وهن الطيور على العضون
 المايسات ومن الايام العاريات الكاسيات وهن الغواير
 الانكار الموصوفات وهن من لا غيرهن ثم قال
وما رغبنا واحسن بعض صفاته **م** **يا حسن منه وهو قريش**
وليس نرا ما هو كالسك مطية **م** **يا طيب من كل فور وهو باس**
وليس طبيب الوحي في عوصاته **م** **يا نسن منهن الطبا الاوانس**
يحس لها من ررق الماء كور **م** **ومن سند سيا القلاع فراد**
الربيع من جملة الديار المذكورة في اول القصيدة فانه وان
 كان الآن لحسن بعض صفاته فاما هو باحسن منه حين كان قريش
 لا نسن به لان هذا الحسن كان فيه بالقوة ومنه قوله فكذلك
 القول في رايها لما كان رطب كالسك فاما هو باطيب منه حين صار
 كافورا يا باس لان هذا الكافور من السك وكلما واحد ولما كانت
 تلك الطبا الوحشية في الديار الدوارس اصل هذه الطبا الاوانس
 بل

خراند

رطبه

الانسان
 في
 السالكين

بل هي هي وانما تانست بالتهذيب فليست يا نسن منها اذا اصل
 اقلي بان محمد والماء الازرق هو الذي من تلك الارض ولما كانت وليا
 ورقيقة ونسبة زرقته الى اصله وهو البحر المحيط مع انه لا ملوحة
 فيه وان كان ما البحر الخافا المتصاعدين عذبا فراقا كور
 ولما تكامل التدبير استحال هذا الماء كورا سايقا والقلاع الامان
 المرتفعة من الارض والفراد من العوالي فصارت سند سيا في
 فرادس الجنان اذ هي دار لحيوان ترقى **رحمة الله**
لغرض شيطا في آدم **م** **ومن يحط الانس فيها الاباليس**
سواخذ جدر الواصل ويندعه بقصة باية آدم مع ابليس **م** **فخطا**
 هابطا من الجنة حسلا له واستقر ذلك الحسد لذريته من دون
 الاباليس بنبيه ونصبهم لاسراك والمكايد لذي النعم وامل الرقة
 لخطوهم عن مزارعهم فزبنوا الحوص حبا الرباسية والحب والتكر
 والسهوات البهيمية ونسلط اهل الجمل عليهم بان يغزوهم
 ويخدعهم فيبيحوا الحصر بالسرف فيكون ذلك سببا للمسرات
 وغضب الرحمن ثم قال **رحمة الله تعالى**
وارض جري فيها فخر حريم **م** **على اهلها اصعاف ما جرد لخص**
عداة عداية بطنها جسم مالك **م** **فاضرم نار الحرب فيها القوارس**
شوالاد بالارض الديار والربوع **م** **وي التي نشأت عن الترويج**
 الاول وهي التي لغرض شيطايل منها لادم واصطلمها من العذاري
 والايام والطبا الاوانس والطيور والابكار العرايب والتي
 جرافها الماء الذي درسها وجعلها قلاع وفرادس في عليها
 وعلى اهلها اصعاف ما جرد لخص وداخص فرس قيسون

Copy

شكارت الخرج للغرض المفهوم هو الحكيمة وقد تقرر عنده ثم قال
 فيا لك من ارض تساوي ذوي العيني
 على الزهد في احيائهما والمفاسد
 شذوي الغنائم ثم الحكما فان عقلهم تساوي على الزهد في الدنيا
 اذ حصلوا على الفعل في احيائهما والمفاسد لغنائم با الله تعالى اثم
 ذلك ثم قال الله تعالى

Handwritten text in Devanagari script, likely a manuscript or a page from a book. The text is written in a cursive style and is partially obscured by a large, dark, irregular stain or mark on the right side of the page. The visible text appears to be a list or a series of entries, possibly related to a historical or literary document.

مَعَادِنُ الْعَامَّةِ فَذَا تَنَادَلَوْهَا الْحُكَاوُزُ نَوَمَا بِمَوَازِينِهَا وَدَبَّرُوها بِالْحِكْمَةِ
وَجَلَعُوا عَنْهَا الصُّورَ الَّتِي لَا تَضِلُّ لِبَنِي الْحِكْمَةِ وَالْيَسُوءَ لِبَنِي الْجَاهِلِيَّةِ
فَبِي حَيْثُ يُدْخَلُ الْحُكَاوُزُ فِي ذَلِكَ تَمَرُّقًا لِمَا سَمِعْتُمُ الْهَيْئَةَ اسْتَقْبَالًا
وَيُحْمَلُونَ فِي الْخَبْرِ مَدَّ حُجَابَهُ عَلَى وَجْهِهِ قَطَعَ مِنَ الْمِيلِ دَلَسُ
أَذَانَهُ فِي الْخَبْرِ سَبْعَةَ أَجْحُرٍ تَشْبِيهِ وَرَدَّاهُ فِي الْعَدَسِ سَادَسُ
كُرْبِيرٍ إِلَى التَّرْوِجِ الْأَوَّلِ وَالتَّرَكِيبِ الثَّانِي وَظَهَرَ السَّوَادُ
مُعْظَمُ الْمَهْوَلِ أَمْرُهُ عِنْدَ ظَهْرِ السَّوَادِ الْأَوَّلِ الْمُرَاكَمِ وَثَانُهُ بِحَرَمَيْنِ
سَبْعَةَ أَجْحُرٍ وَبَنِي أَقْسَامِ الْمَرْكَبِ لِيَكُونَ أَجْمَلُهُ سِتَّةً وَمِئَاتٌ بِدِيرٍ لَطِيفٍ
طَرِيفٍ وَمِئَاتٌ تَقْسِمُ الرُّطُوبَةَ كُلِّهَا سِتَّةَ أَقْسَامٍ سَوَاءٍ وَلِيَكُونَ
التَّرْوِجُ بِقِسْمٍ مِنْهَا ثَمَرٌ بِقِسْمٍ بَعْدَ قِسْمٍ إِلَى تَمَامِ السَّادَسِ وَالْمُدَّ
فِي كُلِّ قِسْمٍ مِنْهَا سِتُّ أَجْزَاءٍ سَوَاءٍ وَتَجْفِيفُهُ بِمِزَانِ النَّارِ فِي
أَيَّامِ التَّقْيِينِ وَتَمَامُ ثَلَاثَةِ أَرْبَعَةٍ فِي أَيَّامِ التَّقْضِيلِ وَبَنِي فِي أَلْيَانٍ
فَالْعُسْرُ أَجْزَاءُ الَّتِي فِي ذَلِكَ التَّدْبِيرُ غَيْرَ ثَمَانِيَّةٍ سِتَّةَ مِئَاتٍ
وَبَنِي هُنَا عُسْرٌ غَيْرُ مِئَاتٍ فِي بَعْضِ الْحُكَاوُزِ السَّلَاسَةِ الْأَوَّلِي
مِئَاتٍ وَبَنِي لَا تَمَرُّ وَأَنَّ الْيَبُوسَةَ الْمَعْدِلَةَ مِنَ الْحَيُولِي لَا حَاجَ مِنْ
الرُّطُوبَةِ إِلَى أَكْثَرِ مِنْ أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ وَبَنِي تَمَامِ التَّدْبِيرِ وَبَنِي ذَلِكَ تَقَالِيمُ
كَبِيرَةٌ فَهُمْ مَرْدُ خُلِّ عَلَى الْيَبُوسَةِ سَلْخًا أَوَّلًا وَكَذَلِكَ الثَّانِي وَقِسْمُ
الثَّلَاثِ ثَلَاثَةٌ وَقِسْمُ الرَّابِعِ سِتَّةُ أَجْمَلَةٍ أَحَدِي عَشْرَ مِئَاتٍ عِشْرِينَ وَالْفَتَا
وَالْبِكْرُ وَالطُّفْلَةُ وَالْقَلَامُ كُلُّ مِثْرٍ السُّرْمِ فِي قَاقِيَةِ الزَّيِّ فِي بَنِي سَبْعٍ
وَأَرْبَعٍ وَمِنْهُمْ مِنْ قِسْمٍ أَرْبَعَةَ عَشْرَةَ وَدَخَلَ بِقِسْمٍ مِنَ الْأَرْبَعَةِ ثَمَرٌ بِالثَّانِي
وَقِسْمُ الثَّلَاثِ قِسْمَيْنِ وَأَرْبَاعُ سِتَّةٍ وَمِنْهُمْ مَنْ رَأَى أَنَّ الْجَزْءَ مِنَ الْيَبُوسَةِ
يَحْتَاجُ إِلَى خَمْسَةِ مِنَ الرُّطُوبَةِ صَوْنًا لِلْمَرْكَبِ وَلَا تَزِيدُ الرُّطُوبَةَ لِتَمَامِ الْكُلِّ
لِيَلَا يَتَغَطَّلُ الْعَمَلُ عِنْدَ لَاحْتِيَاجٍ إِلَى الْمَاسِيَةِ أَنْ يَبْقَى فِي الْجَسَدِ بَقِيَّةٌ مِنْ

الشارح
جمع الترسس
وهو السوا
الخالق

النفس لا تخرج مع الماء وإنما هذا الطريق اسلم من الافاق لان كثرة
 الرطوبة او من قلة ما اذا كانت كفاها فنجني على الارض من القطر
 لا سيما ان راحة السرير او دخل باربعة من مساوية وقسم
 الخامس الى ستة اقسام يصير الجبل عشرين من خمسة وهذا الذي
 اشار اليه بيون البرهني في رسالته وقولهم درجة عالية في الحكمة
 راوا بادخال ستة اجزاء من الرطوبة على جزء واحد من اليبوسة وقالوا
 هذا طريق الامان الذي لا ينجي على صاحبه من وقوع الحدان فراوينا
 الفطنة وان طالت مدة النضج وتجمعا لولا ان النار على هذه
 النسبة وانقسموا بعد ذلك وتيقن فرقي راوا ادخال اربعة اجزاء
 متساوية والخامس في ثلاثة والسادس في ستة وفرقي راوا ادخال
 الستة متساوية وبقي الذي اشار اليه الشيخ منا ويمكن انقسام
 الستة الى اثني عشر قسما متساوية ويمكن ان يكون اربعة متساوية
 والخامس ستة ومن اصحاب الاربعة من ادخلوا في عشرة متساوية
 وهذا كله مملوك كالدرجة من التزويج يكون فيها السواد بالتدريج
 لانه وان صار بلون الجبر وقد مد حجاب فانه قطع الليل اغما ياتي
 بالتدريج الى ان يصير في صفة الليل الدامس والبحر المظلم وان قلت
 رطوبة بالحجارة فاما قوله ظلمة ثم اذا استمد من الابحار الخمسة صار كحل
 عظيم ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى
كان بياض الرمل تحت سواده او ايل في فوقه من حدادس
 وهذه العلامات من الفوائد الغريبة فان المركب اذا تم انحلاله وهو
 الملائن الى السواد فان الارض الدائمة يظهر فيها بياض يري في اسفل
 الانا كالليل شبهها بايل البحر مع استداد السواد على باقي الافاق فافهم
 ذلك ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى

بزيادة الرطوبة

لا بد ان يكون
 واعلم ان في

به حيوان

به حيوان ينجني وهو مركب قبيح ولنا فيه موجود وعاطس
 وهذه علامة اخرى تظهر بعد ظهور هذا البياض اذا تخرج المركب
 يظهر فيه حركة حيوانية خفيفة ويتصور فيه صفات كثيرة تشبه
 الامتصاص الحيوانية الا انها غير نامدة لا تملأ على المركب لكنها غائبة
 فافهم ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى
له من شعاعاته الكواكب واقع النية والنور باقية غائبة
 الكواكب هي الدلاري السبعة لان اصل معادن مركب العو من
 المعادن المنسوبة اليها فلكذلك لان شعاعاته الدلاري ممد متصل
 ومن انوارها في شعاعه لان ليس فيه الا قبول للاضاءة اذا انضمت
 اليه الاسعة والانوار لافلاست فيه بعد وبقي علامة اخرى هي اضاءه
 ما ومو عايش يفرق الشيخ رحمه الله تعالى
اذا طلعت في ليلة العر لؤلؤا تجوم من اجود والشرق دارك
 شينجلى العيوس يظهر النور من افق المركب ويظهر فيه ليلي النجوم
 في الحسن وهذه علامة اخرى والشرق وارتري تظهر الصفرة بعد
 ذلك البياض المولوي والحكيم الفاضل جميع هذه العلامات الماركون
 في شرحنا فلا يخلو في تدبيره ابدا ثم قال رحمه الله تعالى
يكون سلا ماردة واذا موت مخرب في صفة خورشيد
حلم حق الاولين بعلمها فلاطن او تليدك ارسطالين
 اي يرد هذا الليل المظلم يكون سلا ما على الحكيم اطمانته نفسه
 واذا موت تلك النجوم لغرتها اي المركب الكرمير وعرف الحكيم به فقد
 هذه اسداد الطبايع والاعوام المظلم قبل اوج الشمس وصرح بان
 الحق الاولين بعلمها ولاطن او تليدك ارسطالين لان ارسطاطالين
 اخذ عن افلاطون وافلاطون عن سقراط وسقراط هو الذي جمع الحكمة

رابع

على ان اصل معادن مركب العو من
 من المعادن المنسوبة لوارثي

لينة

وقوله

بعد ان كادت تجمل وفيسر كلام هرسن المفضل وقيل انه كان نبيا
 اوحى اليه العلم وكذلك قيل عن ارسطاطاليس ثم قال
يحيى بن طبرستان ورويا بس ويجعل نارا ماء نارا وروفا رس
 ثم يعني الحكيم اذا وصل الى هذه المرتبة فقد صار له مدد الميحيي
 انه صار في قدرته ان يربط صخرنا المعدي من عالمنا فيجعل له
 رطباً محله وتليسه ويجعل النارا ايقبس منه نوراً وناز فافهم
 ذلك ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى
يحيى بن طبرستان الجري من جابر ويكنى بـ **الحمد عنه وراطين**
 ذكر جابر طبيب الجري كيعون كسبه برمز بعينه لا يكاد يمتد
 اليها فاذا نازح كتابه المستنير بكتاب الملك فيه فابده صنعوبة
 قريبة النتيجة وصرح بالنتيجة واغلق على هذا الزمر في كتابه
 هذا والشيخ قد صرح واستشهد عليه بلحكمة وراطين فافهم ذلك
 ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى

وسندكم ذلك

في انك ما من طبائع اربع ثم **نقل عنها سنة في النار**
 ثم اعلم ان الما الاله الذي لا يوجد الا في العالم الصغوي مولد من
 طبائع اربع بخلاف الما البسيط الذي هو واحد ركان الاربع فانه
 مولد برودة فاعلة ورطوبة شفعلة وتولد عنها اي عن الطبائع
 الاربع منه اي الما ثم كونه تولد منه في النار العنصرية طبع خاص
 وفي القوة الفاعلة للجايب المحركة للعوايد التي استقر بها الامساك
 افيض عليه من السر

فانما

من افعاله ما يليق به
 في محله وذكرنا في كتاب
 البرهان طرقا وكيفية
 الشيخ رحمه الله تعالى

له منه اذ ليسو في مبيتي ومنه له **اذا فرحا بس**
 له منه اي قواه الغريزية مبيضا اذا السود في الصناعة الكرمية
 لانه لا بد في كل مركب من فاعل ومنفعل فيظهر السود اذا غلبت البرودة
 واليبوسة مع الحمام لخلط فيظهر لونه السود واللمرة السود وان غلبت
 البرودة والرطوبة مع الماعظة يظهر لون البياض والبلغم وان حصل
 الاعتدال ظهرت لحمية ولون الدم وان قويت الحارة مع اليبوسة
 ظهر لون المرة الصفراء وكما ظهرت طبيعة كمن صدرها وحقق لك ان
 في جملة قواه قوة عنصرية مصادرة للنار الذي غايته الهماوي
 نار السبك فاذا اراد ان يفرار فله خاصية يقول على مصابو النار
 ومانع له عن الاحتراق لان من شأن الرطوبة والروحانية
 عدم الاشتغال فلها الفرار من النار وان من شأن اليبوسة
 الاحتراق وتفرق الاجزاء للبرق فافهم ذلك ثم قال

ومن خصية النار قبل الميت **يا عاك** **ومنه الارض التي ليس**
 ثم اعلم ان الارض التي في الاكسمة والماء الاله الذي في سرعة
 نفوذه والميت من الجسد الذي يمان لان يستعد لقبول الحياة
 في المعادن وهو يتبعه اي يجيبه وميته الارض والكس الذي
 هو الملح المكلس والسب فانطرون والساد المصعد ومن شأنه
 ان يعقد الزيت حتى ويكس اجزائه اضم ذلك ثم قال

ومن تارة ديب يحاول اكله **ومن تارة كل الصنعة**
 ثم من شأن النار ان تاكل ما تربه من الرطوبات الدفنية
 واليبوسات القابلة للاحتراق ومفردات الكسير نار موقرة
 فاعلية هي ديب يحاول اكله والمالم المتحدة بكسب حاد من مانع
 فلا يئ نور فيه الاحتراق ولا يئ نور فيه البرد والفساد

كنا لا قدر
 على انطوائها
 المحلة القوة

من فاعل
 كمن فاعل
 طبيعي
 الساكن في الانوار
 في القوة
 من فاعل فاذا

والا كمن في روحاني
 على انما يكون غوالة
 على الفعل الحارق للمعاني
 وتظهر الاسرار

Cop

لكنها اجتمعوا على القوة والاتحاد والصلح ثم قال
اذا ما وصفتنا بابا اخرى عبارة يا ايها الخفتة بنها اله
 ثم يقول ان كلامه احرى بتحقيق الفائدة لحسن عبارة ومنع ذلك
 يؤيدنا الخفتة لكما الافاضل الذي هم المرامسة عن غير اهله
 وموضحة لامله اوفهم ذلك ثم قال **رحمة الله تعالى**
ترامي بابل العلم حيت اقتتايها فبعضهم فيها لبعض مناس
 ثم لما الخي الله تعالى محبة هذه الموهبة في قلوب الخلق فاختلقت
 احوالهم فيها والمتنافس فيهم منهم من يوراي اثر يتجده من واصل وانفا
 صوري من عمل والمتنافسة بين الجهلة كسيرة في تحقيق العلم والعمل
 واختلافهم فيتم قال **الشيخ رحمه الله تعالى**
وتعتقد لجهل لان روبرها عليه وما قلنا في مساوت
 ثم لا حاجة الي شرح هذا البيت لوضوح معناه فانه تعالى اعلم

تراهي لاهل

القسم السادس من الجزء الثاني

قافية السالكين قال **رحمة الله تعالى عليه**
ظهر من ارض تنبت العرو والغني اذا ما انتفى عنها غيب
 ثم عني رحمه الله تعالى ارضا منكرو وقال انها المرشوعين انما تنبت
 العرو والغني بعللة عمليته وبني ازالة غريب الحسايش المضرة عنها
 واسار بذلك الى ما يشابه الفلاحون والزرع ونحت ذلك بسعة
 علوم الاول معرفة الحردود والرسوم القريبة المتعلقة بمعرفة
 هذه الارض بالحردود المطابقة للقياس التي جعلتها انما من
 عالم الصناعة فتتقنا انما معدنية وانما قابلية لتكوين الاكبر
 لان ينتجها العرو والغني فتتقنا انما قابلية للاستحالة والتكوين

والزرع

الشيخ رحمه الله تعالى

وايكت لما لجوز اعيني عطاره **عليه** **بشجاع من الولد**
 ثم لجوزا بجرم مجتهد ولذلك سمي بالنوميان ومنه روي عن علي بن ابي طالب
 حار رطب يراعي ربيعي دمي بيت عطاره ومنه روي عن القوق والخظ
 والسعادة والافعال دليل على العلوم العقلية وقد علمت ان البكا
 في عالم الصناعة لا يكون الا بفاعل في متفعل فالفاعل من اجزاء
 التي طبعها الكرامة والرطوبة فلم يتك عيني عطاره التي هي دانه
 الاما حارة والرطوبة والجام الحطل الكثير المتواتر والحافس النابع
 من الرمل التي هي الارض وفي اضله ويبدو عندها فافهم ذلك ثم
 قال **الشيخ رحمه الله تعالى**

وصارت نجر الشمس بعد اجتماع

مبا لمخول من كل على طرس
 ثم الضمير عاني على الارض المذكورة وانما انكسرت جمر الشمس لا غير
 من اصناف الحرات الا ان تكون نسبتها الى ان صارت كل سماء مخولا
 عا طرس لاخر له يعرف قال **الشيخ رحمه الله تعالى**
وسما في الدنيا كل دان ربابه **ربا ج جرت من على غراب**
 ثم السابق هو الزرع والربا السحاب المطال الذي يجري على هذه
 الارض وليس بها عارض ولا ساكن طائر وزر بما كان السابق موضح
 الفاعل وهو الحكم وزر بما كان السابق النار العنصرية مع الربا
 فافهم ذلك ثم قال **الشيخ رحمه الله تعالى**

وردت اليه بعد موت حيا **بغيب لغيب لا باطل ناعس**
 ثم لما انكسرت وانهدمت صارت ميتة فلما ورد عليه الغيب
 عادت اليه بالحياة وانتعشت بروح الحياة من عين عطاره والحي
 البال على الروح فافهم ذلك ثم قال **رحمة الله تعالى**
واليسر ما حرا الهوا ولينه **محاسن لم نعت لا كفت ناعس**

الشيخ رحمه الله تعالى

قال الشيخ رحمه الله تعالى
 ان البكا من عين عطاره بارز فيكون انما يحتاج
 رطل وهذا يتجلى بالاطراف فيكون من يحتاج الى
 وانما في البكا من الروح ما لا يدرك بالحواس
 البكا من الروح انما هو

عطاره

عبارة الشرح الكبير
والسما حرر الله اوله
يعني الحرارة والرطوبة
فحرارتها الطبيعية وعظمتها
ورطوبتها مستنبطة منها
اصليته

ش لما عاد اليا روع الحياة بالحيث البسها حرارها اوله يعني الحرارة
والرطوبة الجارية في جميع اجسادنا سائر الجسد وفي ملونه
ولم ينقسم اليها في كل من ذاتها وانفعالها في نفسها ثم قال
مدحها ثم تنكسر جدها يعني ولم تنكسر منه راقس
عني كالتدبير المملون المنتشر على الارض لم يطوي ولم يدنس منه
ولا بصناعة راقس فانما التكوين فاعل هذا التكوين ثم قال
رياض كان الارض فير تسقيت عني عرق في الارض في ريق
من سبه الارض عند بدتها ووسيمها ونوارها بر وس كانت مبيتها
عنها الفتوحا شت ولم تروى بنا بس ترقى الشبح احد الله تعالى
كان سقيط الظل في رماها دموع عذري غادة عرجا
من الموجب لسقوط الظل حرارة لطيفة مع رطوبة شريفة من الغمام
اللطيفة من السحاب الكثيف والرسوق طرية الربيع على الرياض
المسبهة زمراتها بخدر ودو العادة المرأة الملبجة ثم قال
كان الذي يجلو النور من اقلها مؤشرا على ان النور حواس
من سبه الظل في داخل الاقحام مؤشرا على جلود والمؤشرا على الحرة المصونة
في النيات لكونها من السليمة من الافات ترقى
وحلى بها ما زجس فكلها كواكب تروى عن عيون دواهي
ش قد تقدمت في مثل ذلك في غير موضع من وجود الرجز وحظه
فضبا نه وتسبب عيوننا والوان احبانه فمنها ما يلهي الخل الاول
المكتوم واعظمها في دور المستزى ثم قال
منالك عاشت في امان من الروي وليس الذي اخفى جاني
ش اذا تم المركب في بلع حدة فهو معادة وقد امن من الروي واما الذي
اخفى عليه حتى كان السببي وجوده فهو الحكيم الذي اصلى ارضه بالتدبير

عليه

الملاح

ش قال الشيخ رحمه الله تعالى
وصير شيئا باعظام فانه اذا شئت عن من الرضاغة
ش اعلم انه قد مرنا لك فيما تقدم ان سن الرضاغة موجود من الخل
وهو من اول الزمان الذي يحتاج فيه المركب الى التغذية من الرطوبة
المشاكله واما الشيب فهو يظهر في صناعة الاكسيرة عند تمام انحلال
المركب وغلبة اللون الابيض على ظاهره والثاني عند تمام اكسيرة
البياض فانهم ثم قال
فدج اياه واتخذ دمه له اذا ابيض منه الاسود ان خضبا
ش اعلم ان هذا الزمر هنا على عمل مكتمل وهو ممكن عمله من اول العمل
المكتمل ويمكن تأخير الى تمام المفضل وفيه الاشارة الى الجسد الجديد
الرابط وهو الاب على الحقيقة ولهذا الجسد الجديد اصل في المادة
الاكسيرة وله عمل في الباب الاعظم على وجه مخصوص وفي الطريق
الاطول على وجه اخر وقد اسرنا اليه في نهاية الطلب في شرح المكتسب
وسنتكلم عليه في كتابنا هذا في موضعه ان شاء الله تعالى واما قوله
فدج اياه واتخذ دمه له فففيه الاشارة الى حل الجسد الجديد
حل صلاح روحاني بحيث انه يصير ما روحانيا واما قوله اذا ابيض
منه الاسود ان فانه يشير الى ظهور الاسود الثاني عند ابتداء التركيب
الثاني حسبما قرره القوم مع انهم لم يدركوا العمل الاول لما بينا لك
ذلك فيما تقدم من هذا الكتاب لنبيهك المرة بعد الاخرى حرصا
عليك لئلا تفل ان شاء الله تعالى فان النفس تفعل افعا لها وهي
المتحدة بجسد ها الاول الذي هو الاب الذي صار جسده دما
ليستعمل انسانا بعد ان كان نطفة فيظهر الخضاب الاحمر بعد البياض
واعلم انه من شان البياض اذا ظهر بعد الاسود ان لا يزول
ومن شان الخضاب انه يزول وينسلخ وهذا البياض الذي يظهر
بعد الاسود في عالم الصناعة ينسلخ ويصنع بالخضاب الذي لا

مع ان العمل على
اول المكتسب

نزول ابدًا وهو من الالبات الباهرة والقدرة القاهرة في
 هذه الصناعة الشريفة فافهم ثم قال
ولا بأس ان نحاط هناك وفاته فان له بعد الوفاة اياها
 ثم اعلم ان رمز الوفاة والموت والامات يطلق على جزين من اجزا
 المركب الذي يتكون منه الاكسيرا فالحزب الاول هو الجزء الرمادي
 الذي يخرج منه الخبز في دور المربخ في ايام التصعيد وهذا الجسد
 يموت حقا اذ لا يعود له لانه الجزء الفاسد من اصل الخلقة وانما بقى
 الحكماء في علمهم الا يخرج جوف ويلفقه خارج العالم لانه عدم محض واما
 الجزء الثاني فهو الجسد الجديد الذي فيه كباريته من اصل الخلقة
 فاذا لم يموت موتا حيا طبيعيا لا يقوم القيام الخالد الباقي الذي يدبر
 تدبير الالبات به مكنوما عند القدم حتى تتفرق اجزاه تغربا طبيعيا
 هياثا لاجزائه لان هباء اليوم لاجزائه البتة لفانية لطافته
 واستحالة من الصورة الجسدانية الترابية الى الصورة الحوائية
 الروحانية فاذا صار في هذه الصورة فهي وفاته التي لا بأس بها
 وهذه الوفاة مستعدة لقبول روح الحياة فافهم ثم قال
سيتفتح فيه الروح الحية

روح تنفخ في العمل الحية



الملايم فليس بجائزك تتجلى كحكمة بعد كما تنبأ نوح النبي صلى الله عليه وسلم
وسود أساوي في اعتدال مزيج خسونة طبع الزنج ليس الا حقا
 ثم جميع ما ذكره الشيخ من اقل هذه العنصرية والي هذا المحل من تعليل
 العمل الاول المذكور والعمل الثاني الذي هو دور المستري وابدا منها بلها
 الى ثلاثة اعمال فيظهر السواد فيها اولانية المكنوم ثم دور خل ثم في التركيب
 الاخير ولكن يتم تحقيق مزيج التركيب كالحال على الارض بجاذبية فانه
 اسارا الى الاعتدال الذي ساوي بين خسونة طبع الزنج وهو المزاج بين
 الاحاسيس من الرطوبة المعتدلة فيخاض الزنج وارض الاحاسيس الاعتدال
 طبيعي معدني لمزج النبل عليها وتظهر معادن الذهب فيها وفيها
 فافهم ذلك ثم قال
كان ضياء الشمس تحت ظلامها سنا الصبح في قطع الليل غاطس
اذا الفلق اصبح من سد فاتها **وجرد عن الخبز الصبيح**
 ثم تتسايه هذه العلامة تحت اضاءة المكنوم وفيما بعد وهو ظهور
 ضياء من تحت ظلام والسواد من فوقه فاذا الفلق الصبح من سد فاتها
 الى سد فات قطع الليل الغاطس والسد فات هي السواد والسموة
 الملوثة **في حدة اخواف من الله وانظروا الحسن قوله وجرد عن**
الصبح مسح الغبار يس والغيش الذي بين البياض والتمرة فيجوده الفجر
ونحله اذا انتشر ثم قال
تبدت لنا سماء تصد وتنقي صدود الظلم الحاميات العوازل
بناظرين وحسن وجرة مفضل **وجيد كجيد الريم ليس باحسن**
 ثم لما مرى رحمه الله تعالى عليه ظهور الضياء تحت الظلمة شبه اول
 الفجر والثاني بفلق الصبح ثم لما عظم الضياء غير ان في المسرى قطع من
 الغمام ملونة بظلمة فدرقة فتحت في الشمس تحت قطعة منها ثم تطل

النفس

فتعترضها قطعة اخرى تستمر ما وعند ذلك يتمكن النظر منها حتى يراها
 كما تراها من سدة حركتها عند تجليها من تحت تلك السحب فثبت
 صدور ما يصدور والطبا كايام العواطف وهذه العلامات والاول
 نظير في العمل الاول المكثوم بالقوة وبالفعل وتظهر فيما بعد في
 درجات الضاعيف والتركيب بعد الحالك استوعب عليه وذكرنا في
 في كتاب البرهان وفي اذ اظهرت بالقوة وسببه الفعل في مبداء من هذه
 المبادي لا سيما في التركيب الحالك لتكون في صفات الطبا الحيا
 العواطف لسوقها لان تسرب من نور الفهم والواراء العلية والحق
 ما استفادوه اول من ضياءها فانها مستوحشة من قهرها العدم ما
 الاول واستطاعتها من صفة الى صفة فخلعها صورة ولبسها اخرى وان
 كانت في مجمل السعادة فان المبادي الانتقاليات موحدة فتستوحش من الاول
 لما فارقت اولها بعد ذلك من انفسه في مدح سكونه وتستوحش ايضا
 من الثاني لانها اخرها الفة ولا تستلذذ بذلك منظر من وحش
 والمطل اسن من الطفل والوجه الذي فكاهما من الوحشة مروعة من
 ذيب كيتجمل الطفل انه يعاقب على جرمه فذلك مولود الحكمة فانه
 يياظر من وحش انه لم يستقر قراره وانما هو مطفل لا سيما وقد اذنب
 ذنبا فتغير لسيبه صورته ولبس ما غير لونه واذمب بعض بجته
 وهذه علامات اخرى في التركيب الثاني وهوان السخا عيبا
 كجهد الرلم الى اعلا فلك الحكمة ليس بنا بئس اي ليس بمجوع بل مستقيم
 استقامته علو ورفعة ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى
اذا نظرت اخرون قبل المناظر الي خصتها الارملة برأعش
 ثم اعلم ان النظر الى الشمس سعاد على الاطلاق ما لم يكن في ذلك النور
 احراق وكذلك شمس العالم الصناعات لا سيما في التركيب الاخير لتلاي

وتظهر في العمل الذي هو في عرف
 الحكا الاول بالقوة لا بالفعل
 من حيث الجملة لكن بعض
 الفعل بل شبه الفعل وتظهر
 في التركيب الثاني بالقوة
 وبالفعل مع

سعد

استعنتها المطوسة القوي كالشهاب الراسقة او كالسيوف البارقة
 فافهم ذلك ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى
يجب ان ياتي صدر كل مؤكل ببيل المني المشوي ابرح
 لما تجلت عليه بضائها ورمت بهما ثم يحيتها ولم يبرها في صدرها
 منها ابرح جاش فلما اسرف على وينها كان اسد سقفا ثم قال
وايضا عين الشمس عند ضعيفه كما ضعف عن عبو كفا
 لما تكلم في طوبى الشمس وضياءها بالتدبير الاول المكثوم اخذ يصيف
 هذا البياض ولا سكا انه القم ولم تضعف عنه الا بعد كسوفها وخسوفه
 ثم ان لكالي بما الى عالم النور والبياض الساطع فيضعف عنه ضياءها
 ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى
حتى لا يراه الظهور تعرفت لا ذرا البصار وقوم اخافس
وحظ العيون البعل من نور وجهه لشدته خطا العيون العواش
 ثم يشير الى غلبة الضياء وانقطاع نور البصر عن ادراك نهايته
 خلا كان البصر قويا او ضعيفا ويشير به الى كسيرا البياض لقوة
 لمعانه وسدة يوره ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى
تخصت كحسا من راجع الي نظرها بعد الولادة عايش
 لما انتهى بها لتعليم الى سر الملك الروحاني ابو النور البياض الساج
 عنه كسيرا البياض وهو القمر المنير وهو الارض البياض المقدسة
 وفي التي تختصت من علم الحكمة براجع الى التدبير ومن ذلك السلوك الى تلك
 الحركة ومن ذلك القمر الى فلك الشمس بعد كمال القمير اعادته الام الى نظم
 وهي ام التكوين والما الامين والاني المولود ثم قال الشيخ رحمه الله
فند يامني لام التي جعل منها لطا من سابع القمر جاش
 وهي التي تسرب وتايح الدت واللبن هو الما الالهي فهو المولود وكجاش

ان

سعد

والما الخالد
 الورد
 مع

جاش ابرح

الاضحى الصغير

الما من ان
 الا في هذه الام
 الا في هذه الام
 الا في هذه الام

الفاعل القوي الغفل ثم قال **رحمة الله تعالى**
وَذَانِ الْوَلِيدَانِ اللَّذَانِ تَفَقَّاتَا **لَنَا عَنْهَا يَكْضَنُ بَيْضَتَهُ**
 الوليدان المذكوران هما الذكر والانثى المتولدان من الهوى الاصلية
 وفي البيضة يكضن في العزل الاول المكنون وربما افهم ذلك ثم قال
اِذَا اسْتَوَا بَعْدَ اسْتِدْرَاكِهَا **بِخَطْبَةِ سَيِّحٍ قَامَ الطَّيْعُ بِطَنٍ**
رَفِيقٍ لَسَبَابِ الْقَطِيعَةِ وَاصِلٍ **لَطِيفٍ لَسَبَابِ الْعِدَاةِ حَارِسٍ**
 الوليدان الاولان وكذا الوليدان فاصلان هما النفس والروح اللذان
 لا يتجاوران بعد استدراكها بالخطبة سيح قاهر الطبع باطن وهو المريج
 كالحل من الحلال الكريم فانه رفيق لسباب القطيعه واصل بقواه العلية
 القاهرة اللطيفة الروحانية لطيف لسباب العداوة حارس يعني ان
 له قوتان عليتان مثل النار العنصرية وهما جميع المؤلف وتنفرد
 المختلف بما فيه من القوة الغالبة فافهم ذلك ثم قال **رحمة الله**
سَرُوبٍ لَوَحِي السَّمِّ قَتْلًا سَارِبٍ **اَوَّلُ الْحَيَاتِ الرَّمَالِ الدُّوَابِّ**
 السسم هو اللين وهو لما الاله القاتل لمن شربه من بني نوحه وحيا
 وهو الاكل للحيات الرمال اعني خلاصة الصاعدة عن المركب من اسماء
 الحية وسسم الحية وهو اعني هذا الصاعد الذي هو السيح سارِب
 السسم ثم قال **رحمة الله تعالى**
اِذَا فُخِصَ التَّنَائِيْنِ جَسْمَا سَمِيهٍ **وَدَوَاهُ لَمْ تَوَلِّهِ نَفْسُهُ نَابِيْ**
 لما شرب السيح الذي هو الاكل هذا السسم صار المركب من
 ثلاثة اشياء فاذا تركبت صارت تنبينا فاحا لها السيح المذكور حيات
 الرمال التي اكلها ولحال نفسه بالسسم التي شربها فانفسه جميع
 سمادها قويا فاعا ثم قال **السيح**
هُوَ الرَّعْسُ الْمَقْلُوعُ فَاعْبَجَ لِبَاطِنٍ مِّنْ كَرِّ مَقْلُوعٍ مِّنْ الْبَرْدِ مَرَعِسٍ

فهو على الهوى الاصلية

لا يتزاد جاع

اكتب الرعدة من المادة الروحانية المتصلة بالنفس من ذلك
 عطاره واكتب الفالج من ذلك العر البارد الرطب البلغي واكتب النطق
 من ذلك المريح الباري ثم قال **السيح**
اِذَا بَلَغَ مِنْ شَوْقِي حَبِيبٍ وَعَاشِقِي **وَعَدَلَ مِنْ طَبِيعِي خَلِيمٍ وَطَائِفِي**
وَأَسْلَمَ مِنْ رُضَى الْفَلَاسِقَةِ الْيَقِي **لَتَلْجَعَلَتْ فِيهَا غَلَبَ الْمُنَافِقِي**
فَقَدْ عَجَبَ الرُّفْجَانُ بِالْوَلَدِ الَّذِي **يَذَلُّهُ صَعْبُ الْكَلْبِ الْمَهَارِسِي**
 هذه الاوصاف متعلقة بالفاعل بالطبع وهو السيح والفاعل بالصورة
 وهو الحكيم وفي فعل كل منهما صورة اتحادية بين كحييت والعاشق وتعديل
 طبعي الحكيم والطائس فاما الكحييت فهو المحبوب وهو الطالب وهو المطلق
 وهو المعتدل المزاج القابل للزواج والتساج وهو الشمس المنيرة والاب الكبير
 واما الحكيم والطائس فهما واحد وهما انسان ونحو ثلاثة في العيات
 ويصلح منهم مع الرابع ان يتم الاكان ثم قال **رحمة الله تعالى**
وَقَدْ حَصَلَ الْمَطْلُوبُ مِنْهَا حَارِبٍ **بِيَارِزِيْ لِحَيَا قَوْمِ الْكَافِسِي**
 لما حصل المزاج وتم الامر بوفق الشروط المصنفة فيجب الرفجان بالولد
 في التركيب كالحال فقط للنتيجة وان كان هذا الولد طفلا فان له غرة
 وقوع تغير بها خصه حتى يذل له الكلب المهارس اي السجاع المنافس للحرب
 والصعب الشديد القوة والبأس فانه مع ذلك يذل لهذا المولود ويغير
 به الى الجسد الجديد والمبارزة في حيا القوم الكافس وهم الذين تعدت
 بهم الطبيعة عن بلوغ التمام لا عرض عرضت لهم فهو يبارزهم
 وقال ليقل اعياهم ويذل اعراضهم ليصلح شأنهم ويدفع ما شأنهم ثم قال
فَلَا تَحْصِيْبُ الْاَلِ الَّذِي الْعِلْمُ وَالشَّيْءُ **وَالْخَصِيْبَةُ الْاَلَامِلُ الْعَوَالِي**
 ثم انما دعيه الى اوتى مذكور وهو على الارض المعينة المقدسة وان عاد
 على البعد مذكور فهو على الارض التي لم تنبت الخراف الغني وفي اصل

واكتب الرعدة ايضا
 من حركة النفس من ذلك
 الشمس المحرقة في الفلك
 الرابع وهي المؤثرة
 لصنع النفس صح كبر

تارذ في احيائها

السابعة فمما في الاصل واحد وجميع هذه القضية تسير الى وقد
صرح الشيخ بالدعا ان تختص بالذي العلم والوجه الفلسفي فيه ان يعلم
معرفة العال وبالنسبة تمام المعروف ومخير من ابتدائه ثم نبي بالدعا
الاتحاد الا لا مثل الفواحي اذ لا يمكن ان يكون القائل لهم مع انهم ولو وصل بهم
احد في محبة له فيه وان افلحت ما افلحت او ضلحت فما ضلحت وان
احضبت فقد احدثت لقوله تعالى ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بان

القسم السابع من الجزء الثاني

في قافية الصاد ثم قال الشيخ رحمه الله
ان طلب صغاية الدين يغوص وانت عن الكبريتيين تنجي
شرا قول ان طالب الصنيع في هذه الصناعة الكريمة جامل لان العبد
الاخالة واقلا الجاهل لا الصنيع لان الصنيع ضمن الاحالة فاقول ايضا
ان الصنيع من حيث هو لم يكن من لوازمه الغوص وان كان صانعا والدين
موا الغصة والتطلب من الصناعة احوالها يكون الذهب واسرارها ان
ذلك يكون بالكبريتيين اذ هما غاصيين وذكرهما معرفين بالالف
واللام وحيث ذكرهما معرفين فلم يكونا مجهولين وقد صرح من معني قوله
بالمطابقة انهما من اثنين ثم قال **رحمة الله تعالى**

اني حيوان ام نبات تظنه وما لهما بالكيمايا خصوص
ثم الشيخ مخاطب من مؤصدة في الصناعة تقليدا من غير اقامة
برهان وموتار كالعالم ونعتهم على قول الجاهل من الطلبة الذين تنزاي لم
اصباح تلوح كالسراج وقد ثبت عندهم ان لا بد للدين من صنيع لغوص فيه
فيطلبه في حيوان او النبات فنصحه الشيخ بقوله وما لهما بالكيمايا

خصوص

ثم اخبر من سميها وذوقه فافهم ذلك ثم قال **رحمة الله**
فيما لهما كبريتيين ابوما له بمما في العالمين خصوص
ثم لما كان تولد هذين الكبريتيين عن طبيعتين وهما الحارة واليبوسة
النارية كان ابوما الشمس العالي الجبر ومولكا والاقلا الذي حركته
الدورية كان عنصر النار سببا له في الكبريتية وفي الحركة السريعة
الكلية اليومية فلا يما في العالمين خصوص اعني خواص كثيرة لازمة
لا يسع شرحها الكتب فافهم ذلك ثم قال **الشيخ رحمه الله**
لروحهما العلوي بعد عروج عن الجسم من سطح الخط نكوش
شروحيهما اي روح الكبريتيين المشار اليهما اولاهن في قوله روحهما
ولم يقل روحهما دليل على امتزاج الروحين وانما قد صار روحا
واحدة بالتدبير وكجسم منهما ايضا واحد غير انه يختلط لخلط الامتلا
واعلم ان سبب امتزاج الروحين تحليل واقع في الطبيعتين ثم عرج
عن مركزهما فاذا عرجا نغارا فاذا نغارا فاصحابا واذا انصاحبا تتا
واذا اتتا سببا اختلطا واذا اختلطا امتزجا فاذا امتزجا اتحدا واذا اتحدا
وصلوا الى حد سببا وبلغوا اسد سببا وصارا واحدا بعد ان كانا اثنين في
الكنية والكيفية وذلك يكون في الاعداد السبعة عروج ونكوص في
كل واحدة يلزمها صفة رابدة وهذا الفعل والافتعال لازم في العمل
الاول وكذلك في الثاني فافهم لا تكن متواليا ثم قال **رحمة الله**
كان البخارات التي صعدت به نذرا وبقيار ما من خصوص
ثم هذا يفيد به معرفة ميزان النار العنصرية التي يصعد بها البخار
فانها متى ضعف صعد البخار نذرا فافهم من شدة النار دمايما
ابدا **واعلم** ان المقصود بهذا العروج والنكوص الفعل الموجب للاتحاد

والمزاج في الما من غير رغيف للنار والهوى ولا جل هذا المعنى تخلف
الدهن والصبغ في أسفل الانا وفيه اجزاء ملية متصلة واخر اجسية
غير متصلة فيها نقل وزوجة وانقسم بالله تعالى ان الحكمة تصرح بمثل
هذا الكلام ولا عرجوا عليه بل رمزه اسد الزمر فافهم ثم قال
فيا لك من مآ فيه النار كامن ثم **شهابا له بعد الكون ويبص**
شترك قطعة كثير من التديير ثم انتقل الى الدرجة التي يتجدد فيها
الدهن والما بالنفس وان اقلها حارة لطيفة ثم تنحو الى ان يظهر منها
الحجب عظم ذلك ثم قال **رحمة الله تعالى**
ويا لك نبينا حوته سحابة **لحامة افني المحسوم مصون**
ثم لظهور النتين سواطن هذا احدها وكذلك للافني والسحابة في
الافتراق واما في الاجتماع ففي هذا الوطن فقط وهو التديير المتعلق
بذلك المخرج واخر التفصيل فظهور السحابة على صفة التين ثم يتميز
منها الافني الذي يتلوي من ستمها وتتلون ثم يتكون منها على اسرها
في اغلا فليكنها ذلك عظيم هول يسمى فلك النار ويسمى بالاكمل
فا فم ثم قال **الشيخ رحمه الله تعالى**
ويا لك روحا بالوطوبى راقصا **كارقصت تحت المعية قلوب**
لذين موي الاقدام بعد نكوصه **على عقبيه في القتال خلوص**
ثم مله في الصعود كمثل المستعد للحرب لانه انما صعد عن حمية
وموجبنا رطبيعية وعصيرية فاذا بردي اعلا البريا نكص بمقدار
ونكوصه عن قوة لاصح عجز بل ينضاع عن قوته وسجاعته وبسالة
المقادير له في الشهي لئلا يسوء ثم قال **رحمة الله تعالى**
تردد في الاطوار حتى تكاملت **طهارته فيهن فهو تقيص**

الاور

في

بعضها تكرر في كرات الكواكب السبعة في الاول ان السبعة
الكريمة التي يلم بها الادوار الكوكبية وموت كل كور من اوان يصفو
ويبقى منه فضلة لقلية تخلص منها ويبرأ عنها فينقص من وزنه
الكمي ذلك المقدار النقلي بعينه الى ان تكمل اوان السبعة فمواظرة
فهو تقيص بهذا المعنى فافهم ذلك ثم قال **رحمة الله تعالى**
فلما جلا عنها سواد لظراقها **تلا لا في هذا البيضا ببيض**
ش الضمير عائد على الارض وانه اخرج لطيفها وجلا عنها لظراقها كان فيه
والا ان السوا الى بياض فيه ببيض يتلا لا كالكواكب المذرية بل الشمس المضية ثم قال
فذلك بخل بل سوان وهذه **فام ولدوج من مواه تنوص**
ش البعل الذي مولان مو خالص لمكب الاول وهو واحد له ثلاث فجوه
لثلاث جهات بل مو واحد من ثلاثة مؤمنها وبني منه والام التي هي
الزوج هي بنت الشمس واخذها وامها وابوها وبني مولد من اجالها وقد
في الاصل وكل منها مولد منها فهي تنوص اي تتغير عن صفاتها وجمالها
عسفا له ثم قال **الشيخ رحمه الله تعالى**
وذا ان اذا ما فارق لحسم قاضي **وتلك اذا رقت اليه قبيص**
ش هذا الام الذي هو البعل اذا فارق لحسم فانه يصير قايصا يعني فاعل
لرفق وتلك اي الزوجة التي هي الام اذا رقت اليه فانه يقتنصها ثم قال
بني الزوجة البيضاء اما بما لها **فرايب واما بظنها فخيص**
ش هذا التفسير به الى التركيب الثاني فيصنأ باعتبارين لا زمين لها
فان فيها البياض بالقوة والساي فلما تول حالها اليه من اللون البدر
في اكبر البياض فلها اعتبارا بالك عرجي فانه في الزوج الثاني من
ارضين فينظر فيها النقي في تلا لا لول كذا في اخر التفصيل وهو
الذي قال اما اجها فرايب اي بزيادة الحارة وانه يربو بما يسير به من

فيها للبياض



اجها

المبي وحسن بطنها لرفقة طباعها ولطافة جسمها لانهما الى الروحانية اقرب
فافهم ذلك ثم قال **السبح ربه الله تعالى**

اليوم الجمعة

اذا اقبلت والتهرعن سبابها **تخرج اهداف** **وتخرج يوم**
تراقبها كالحمار **واقترا رخص سبابها** **دلا لها** **وتخرج اهدافها** **للاضافة**
بالجسد الثقيل **وتخرج يومها** **ايحيى** **عكان** **فانتهى** **التمام** **اضافتها** **لما يوافق**
تجنتها **فكانه** **الطلق** **الرمز** **على الارضين** **لان الارض البيضاء** **الى الفضا** **ضبة** **اميل**
والارض السمر **الى السمن** **وعلا** **انقل** **فلما صادقا** **واحدة** **كلت** **الاوصاف**
ووصفت **بالسمن** **بعد الغزال** **ثم قال** **السبح ربه الله تعالى**
وتنظر عن مثل المنة محرم **على الكل** **على الموت فيه** **فخص**
شرا **واقع** **التركيب** **الثاني** **وتم** **الترويج** **بحر** **اقل** **من** **الماء** **الا اله** **في ظهور** **السوا**
الثاني **بر من** **مركبه** **اشعة** **نورانية** **تتري** **فيها** **الوجوه** **والالوان** **والاشوا**
فعلما **بالعين** **وما** **فيها** **من** **بياض** **وسواد** **وسهولة** **وسع** **الاضا** **لطفية**
تساويه **اعين** **المها** **والمحرم** **مواقتل** **لانها** **تقتل** **من** **يها** **الاستة** **السقف**
والظلام **ثم قال** **السبح ربه الله تعالى**

الاعكان

المهارة بكرة الوش

مع الزينة
حركة

فاحسن منها **بعلها** **غير** **انها** **اذا** **اوصفت** **جيدا** **هو** **وقيص**
فاحسن **منها** **بعلها** **لانها** **روحاني** **ملاكي** **ولاشك** **ان** **الصورة** **العلوية**
احسن **فابرج** **منظر** **من** **الارضية** **واما** **كونها** **جيدا** **اي** **ذات** **علق** **فهي** **الى**
الصورة **الانسانية** **اقرب** **ومن** **لازم** **الاشكال** **السماوية** **الاشكال** **الكردية**
فهو **وقيص** **اي** **قصير** **العلق** **ذو** **الوجهة** **محيطة** **تمنع** **الناظر** **ان** **يري** **بروز**
عنه **وانما** **وجهه** **والجنته** **فافهم** **ذلك** **ثم قال** **السبح ربه الله تعالى**

يريح

لان شريف **كاش** **الذوق** **روية** **ما** **زجها** **ما** **الذوق** **عفوس**
كاش **الذوق** **المنطق** **بالموت** **فهي** **لوم** **تحت** **لوعن** **وتوتها** **موازنة**
عندها **وظهر** **صورها** **فليس** **الصورة** **الصالحة** **للقوة** **ولحياة** **الابدية**

مقاد

ثم قال **السبح ربه الله تعالى عليه**

اليوم السبت

فقد ظفرت من بعلها بمعانيق **يسوقا قاصي** **نجر** **ما** **ويسوس**
ش **حال** **موتها** **قيام** **قيامها** **فطرها** **بابنها** **الذي** **موتها** **فيعانقها**
ويمازجها **ويشري** **في** **سائر** **اعضائها** **واقاصي** **نجرها** **وجميع** **جسمها**
وليسوس **اي** **تستدر** **شهوة** **لقوة** **حركة** **المبايلة** **ثم قال**
افاض عليها **لحسن** **حق** **لانه** **علي** **جسمها** **بعد** **الشحن** **دلو**
ش **الشحن** **الغير** **عن** **صفة** **الجمال** **تغيرا** **ما** **والدلو** **الرجوع** **من** **ذلك**
التغير **الى** **الحالة** **الاولى** **فقد** **افاض** **عليها** **بالحسن** **من** **سهر** **وجوه** **رقط**
وحسنه **فافهم** **ثم قال** **السبح ربه الله تعالى**
واليسر **من** **نور** **فكان** **لها** **من** **ضياء** **النيران** **فخص**
شرا **اعلم** **ان** **في** **هذه** **الدرجة** **اجتماع** **النيران** **لان** **نور** **قمر** **مضي**
فدور **ما** **في** **الاصل** **سمي** **في** **مع** **ذلك** **فدور** **القمر** **مكتسبة** **منها** **مع** **ان** **جود**
الان **جودها** **اجد** **دام** **لنور** **انها** **قد** **صار** **لها** **من** **ضياء** **النيران** **فخص**

الاجتماع بين

ثم قال **السبح ربه الله تعالى** **تحص**
جيبين **ان** **من** **بعد** **افتراق** **تجما** **وعين** **الذي** **هاج** **العراق**
ش **الحبة** **بينها** **اصلية** **طبيعية** **نسبية** **فلكية** **عند** **بدا** **كونها**
لان **اصلها** **واحد** **غير** **ان** **العارض** **للسيطة** **اي** **وجب** **الحلف** **والقوي**
بينها **فلما** **زال** **عاد** **اجتماع** **فاتخذ** **والذي** **هاج** **هو** **النار** **العنصرية**
السيطة **اي** **الاسود** **المظلم** **ولولم** **بمع** **الحكم** **بتدبيره** **بالنار** **العنصرية**
بالموج **لنقريه** **الاسمر** **ان** **في** **مخالطة** **السواد** **والظلمة** **السيطانية**
فلما **خلصا** **منها** **واجتمع** **اجد** **التقوي** **صار** **ت** **عين** **الذي** **هاج** **العراق**
تحص **اي** **تتحرك** **وتدور** **لها** **من** **محيط** **وقد** **دارت** **النار** **العنصرية**
بها **والحاطن** **عليها** **ولعقد** **رفق** **بينها** **ثم قال** **السبح ربه الله تعالى**

لما كان في التثنية
من الفصل الثاني

من تلك صارا واحدا من ثلاثة ، بتلبيح مائة الضعف **يعوض**
 من الولد من المولود وتم وجوده من نفس وروح وجسد فهذا هو التثليث
 الحقيقي وهو شكل المودة الدائمة التي بها حصل له هذه القوة التي بها
 يعوض في الضعف الضلابة التي بها اجساد الصلبة فيكملها بعد التقوى
 ويبيدها بعد الظلمة ويثبتها بعد الغنا بما يكسوها من نور وجمال
 وسرور فافهم ذلك ثم قال **الشيخ رحمه الله تعالى**
كان لم يكونا متظلمين ولم يكن ، **جسمهما قبل الكمال فيقوص**
ولم يسكنا الدنيا دينا كانه ، **لاي والخمسة فيقوص**
ولم ينظر عن متقلة ذات عاير ، **به من قد في اعضت عليه**
ولم توجد في الطرق يردد ، **فيما حريص على سيف التراب حريص**
عراخذ الشيخ يصف حالهما قبل التدبير وينقل ما تنكرا وتجربا
 بما افاض الله تعالى على هذا المربي الكريم وما افاض على الحكيم من الموصية
 الشريفة التي استقر بها على ان جمع عقاير هنية ببيارة حقيقة في التقوى
 فذكرها ونقلها في درجات الضياء بعد الظلمة والى الكمال بعد النقص
 ويذكر درجات التدبير والتقطير الذي اشار اليه بالكا وقد صار
 الى ما صار اليه من الخلود والسرف والاعمال والذل ولو وجد الفقير البائس
 الحريص على سيف التراب اصلى الحجر الكريم بليقيا على الطرق لزيد
 فيهما وتحقق بعين نظره ان لا فائدة عنهما ولا وقد علم الله كيف
 لا نبيا به واظهر من حكمته ما علمه لخواص ربيته ان اخذوا هذين
 الحزين الحفيين فديروهما بما علم ثم الله تعالى الي ان تولد منهما ما شئ
 ودمين وروحين ونفسين وجسديهما ثم اعادوا الجميع الي ان تولد
 منهما الكثير عظيمين ليعملوا الاعمال الحسنة فسكان من علم
 الانسان ما لم يكن يعلم وهذا الخراج الثاني من السرد وبالله

كان العيون الخلق من فطر فؤاده اذا كورت فيه الشاغل فحوص

المستعان

المستعان وعليه التكلان والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب
 . واليه المرجع والمآب وصلى الله على سيدنا
 محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
 . الى يوم الدين آمين اللهم آمين
 . يا رب العالمين ولهم
 . لله رب العالمين
 . آمين

الجزء الثالث من كتابنا

. غاية السرور في شرح الشذور
 . للامام الفاضل والعالم
 . العامل على به على
 . ابن ادم الجليلي
 . نعمة الله
 . تعالى
 . برحمته
 . ورضوا
 . امير
 . امر

Copyright © King's University

بسم الله الرحمن الرحيم

لجزء الثالث من كتاب غاية السؤدد شرح السدور

القسم الأول من الجزء الثالث

في قافية الصاد قال الشيخ رحمه الله تعالى

لنا هذه ثمان من ذراتها المحض أو خلقت في النار بلا والمحض

الزبد المميز من الالبان بالمحض اصل ما يستحيل من سائر الدرن

الدم من كيموس يخرج من لطيف العذافصل الخا من السبات

بالمضوم المعلوم قاصل السبات ما يخرج بحال من لطيف الارض

فالما الخارج بحال الطين هو الزبد المتخضة لوجود انواع الحيوان

بحسب المناسبات المعدية الطبيعة لنوع ذلك الحيوان **واما** الزبد

المتخضة المهياة في الطبيعة المستعدة لتكوين المعدل في من بخار

ودخان امترجاني بطون المعادن بحسب انواعها ونسبتها في

تكوينها ولم يزل البخار والدخان في التكوين حتى انتفض فصارت زبيبا

وكبريتا استحالا من الماء والدهن المتولدان من لطيف الارض ثم تلازما

واخذوا وصارا شيئا واحدا ثم تكرر عليهم ما حرقا الطباخ بفعل التكوين

الي ان تم ذلك المعدن في باطن الارض سباتا في كيموسها واصبل

دخانها وزبيبها وكبريتها ولطيفارضها ودهنها **وقد اجمع**

الحكا على ان اصل تكوين المعادن من الزبيق والكبريت وظاهر

هذا القول محال **وبيان ذلك** انه ممنوع ان يكون توليد

المعادن من الزبيق والكبريت **والبيان** في ذلك والبرهان عليه

ان للزبيق معادن مخصوصة لا يتولد منها ولا منها ولا معها شي من
ذلك ولا يمكن ان الكبريت في معدن الزبيق ولا الزبيق في معدن
الكبريت بل لكل واحد منهما معدن مختص به لا يشترك فيه غيره
وكذلك لكل واحد من الاجساد السبعة **فان قلت**
ما هذا الخلاف مع اجتماع الحكا على ان اصل المعادن كلها من الزبيق
والكبريت وقد اوضحت لنا البرهان الحكيم منع ذلك فلا سبيل
لنا ان نزيد على الحكا والفلاسفة لاسيما كبلداسس وفهرس عليه السلام
فكيف حل هذا المشكل **فاجواب** ان قول الحكا ان
اصل تكوين المعادن من الزبيق والكبريت المعروفين الموجودين في
ابري الناس في مزل هو غير صحيح **واما** الحق يقال ان اصل كل تكوين
كل معدن في ارض من زبيق مخصوص وكبريت مستعد بحسب طبيعة
تلك البقعة والبرهان على ذلك اصل الزبيق والكبريت الموجودين لتكوين
الذهب في معدنه غير الزبيق والكبريت الموجودان لتكوين الفضة في
معدنها وكذلك الحال في كل جسد فان زبيقة وكبريته في معدنه غير
زبيق الاخر وكبريته في معدنه فصحت ان كل معدن من المعادن متولد من
زبيق وكبريت مناسب له **واما** قال الحكا انها من الزبيق والكبريت
الامر امد هسهسا سيما وعرفوها بالالف واللام فبادر الدهن الى هذين
المعدنين الموجودين في العالم لانه لا يجوز ان يطلق اسم الزبيق واسم
الكبريت الا عليهما **وقول الحكا** ان المعادن كلها متولدة من الزبيق والكبريت
مقررا باعتبار ان احدهما بالاسم لجامع للزبيقة والكبريتية في كل معدن
من المعادن والثاني ان اصل معدن الزبيق والكبريت متولد من البخار
والدخان **وكذلك** اصول معادن الزبيق والكبريت المتولدة منها
سائر المعادن والزبيق والكبريت مما المادة الاصلية فاذا اجتمع

بسم الله الرحمن الرحيم
في قافية الصاد قال الشيخ رحمه الله تعالى
لنا هذه ثمان من ذراتها المحض أو خلقت في النار بلا والمحض
الزبد المميز من الالبان بالمحض اصل ما يستحيل من سائر الدرن
الدم من كيموس يخرج من لطيف العذافصل الخا من السبات
بالمضوم المعلوم قاصل السبات ما يخرج بحال من لطيف الارض
فالما الخارج بحال الطين هو الزبد المتخضة لوجود انواع الحيوان
بحسب المناسبات المعدية الطبيعة لنوع ذلك الحيوان **واما** الزبد
المتخضة المهياة في الطبيعة المستعدة لتكوين المعدل في من بخار
ودخان امترجاني بطون المعادن بحسب انواعها ونسبتها في
تكوينها ولم يزل البخار والدخان في التكوين حتى انتفض فصارت زبيبا
وكبريتا استحالا من الماء والدهن المتولدان من لطيف الارض ثم تلازما
واخذوا وصارا شيئا واحدا ثم تكرر عليهم ما حرقا الطباخ بفعل التكوين
الي ان تم ذلك المعدن في باطن الارض سباتا في كيموسها واصبل
دخانها وزبيبها وكبريتها ولطيفارضها ودهنها **وقد اجمع**
الحكا على ان اصل تكوين المعادن من الزبيق والكبريت وظاهر
هذا القول محال **وبيان ذلك** انه ممنوع ان يكون توليد
المعادن من الزبيق والكبريت **والبيان** في ذلك والبرهان عليه

وتكونا صارا هيولا للصورة ذلك المعنى النوعية فكل صورة منها
 هيولي تخصه **فصل** الكباريت والزيايق واحدة في النوعية ولولا
 ان الله تعالى اوجد معادن مخصوصة للزيت والكرت من حيث
 هو وكل الكباريت والزيايق من حيث هي لم يمت الحكمة ولكن لما نظر
 الحكا الزيت من حيث هو زيبقا وجدوه مناسب للمعادن بوجوه
 معتمة عندهم فزادوا الاجساد اذا نسكت عادت زيايق سائلة
 تسهل الزيت المعدي فحققوا النسبة ثم زلوا الاجساد الدائبة
 اذا انطرفت وامتدت بلحي فانما تلبين وتضرب للتطويق فحققوا
 ان في زيايقها ادهان لازمة لها ما تغتها عن النور من النار
 الهاججة وبادما بها صبرت ولانت وتحققوا ان الاديان المختصة
 بها كباريت ولم يكتفوا بذلك حتى يجنوا بالكسف والتفتق ان نوعيتها
 واحدة بحيث انهم قد زلوا على استخراج زيايق الاجساد وكباريت
 ونفصيل لجزاها **فقالوا** ان اصل المعادن في تكوينها من الزيت والكر
 قولا مطلقا لمن يفهم وقد كسفتنا ان في تحقيق ذلك من اصل المادة
 والهيولى والصورة ومن اجل ذلك ثبت عند الحكماء بالبرهان انها اصل
 مادة الاكثير ثم احوالها بالتدبير الى ان صيروها مادة هيولانية
 وبينة صورية وزيد مختصة لبينة ما بين ما بينه ودهنية
 فارضية اذ لا سبيل الى تحصيل الهيولى لتكون مستعدة لقبول فعل الحكيم
 لتوليد انسان الفلاسفة الا باثقان تخلص الزيت المسار اليها
 في النار العنصرية بالما والمكان في الماء اذا وبل كنية فهم من قال
 بالما البسيط الطبيعي فضر عليه سواهد كثيرة **وقد** من قال بالما
 المدر الصافي والسواهد عليه كثيرة ولا بد لنا من تخلص الباطن
 من القسور يصير العبان ونوضح الصواب بخفى الاشارة **قال**

سقراط

سقراط لتلبي في افلاطن اعلم ان في البحر يوسنة شديدة لتغل الا بالما
 فغليك بالما القراح لانه اصل نور روح الحياة ولا يخل روح البحر الا بالما
 القراح بجرارة لينة فافهم **وقال** **بعض الحكماء** لا سلك ان رطوبة
 البحر فعالة فعلها المناسب لطبع المراج ولا بد لها من رطوبة
 شاكلة لترطوبتها لتدفع عن النار والاولى بالما القراح الذي منه
 وجدت ومن اصله تكونت **وقال** **غيره** ان زيت الحكا
 يشابه زيت العامة ومن غيري لا يكون ولا بد من حله لاستخراج
 شدة وذلك بزيادة رطوبة بالما القراح لان بينه وبينه قاربة واسجة
 ويدفع عنه النار **وقال** **اخر** من طبع الذهب بجرارة والرطوبة
 مدع طويلة عاذ زيبقا ومن طبع الزيت كذلك عاذ فلبيا **وقال**
جابر اما رطوبة الجوف في نافعة في الخوص والمراج واما في لكل
 فاق ذلك فاحيل عليه بما بينه وبينه قاربة واسجة ليدفع عنه
 النار ويستفيد منه رطوبة فضلية نافعة في كل فتعظم رطوبته بعد
 ان كانت نزره وتغل اجزاه **وقال** **محمّد بن اسلم** في كتاب
 مفتاح الحكم العظمى له واخص سقراط بالطبع الهولي وهو كجرارة
 والرطوبة النافعة في كل **وقال** **بعض الحكماء**
 ان يقتردي بالصباغين فانهم لما وجدوا الاصباغ في العقاقير
 فزوها اولاً ثم الموا عليها الماء الذي استخرجوا فيه فوق القلي والسبت
 والظرون حتى خرجت الاصباغ في الماء القوي الموبنة ذلك الماء
 المصبوع ثم جففوه في الشمس فجف الماء وبقي الصبغ في التوب
 وتلك هذه الحكمة فاذا اراد الحكماء استخراج صبغه من جوف فانه
 يرضه ثم يصنع له ما حاداً ويستخرج فيه صبغه ويحله واحداً الصند
 وقد تم له المطلوب وهذا المعنى اطنبوا فيه وصف المياه الحادة وذكر

والطبع للتداعي اجزاء
 لكل بالما القراح

محمّد

المكتوم في الاحمال وقوله يجدها بين الحارة في الارض فهو موافق لفعل الطبيعة لان العقدا بما يقع في هذا العن كحارة لطيفة غسرية مع يئوسة لطيفة ارضية وفي حارة الرضا والرماد كحارة فافهم ذلك ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى

اذ اعريت في لكل قضبان اسنان كسببها ثوبا من القطن شرابا من اللغفين وكل تنغري القضبان من الحشرة ويغلب على الارض السواد واذا اعريت فانها بعد ذلك تكسني الورق القطن اذ رويت من الرطوبة ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى

وعيش عند الشمس عند انتشارها من العالم المخلوق في الطول على شير الى اعشاب الصناعات واصول موادها الطبيعة والغسرية وتديرها بالحارة الطبيعة السسية وتغذيها بالرطوبة المناسبة المدبرة

وكلامه لما تابع لما تقدم من اشاراته الى الزينة والماء والصخرة ورجوعها بالمحضر الى ان يصير رجلا حة وتذوب في يابس الهواء وتجد بين الحارة في الارض ثم ذكر قضبان الاس وانها تحري ثم تكسني ثم ذكر العشب وتغذي الشمس له عند انتشارها في طول العام وعرضه بالعشب بقوله رحمه الله

بفت قلت بجنا من كسبب خفا في قبلا كسوم عن النقص واعلم ان ما يحتاج اليه الحكيم الزينة من الدماء المستخرج من مادة القوم وفي هذا السر ما يدل على العمل الذي به تحيل المادة الى ان يصيرها الى الناحية تستخرج منها ربا ولا شك ان من المادة ما هو صخرة ما يستخرج الحكيم الى ان يجعلها الى الناحية في الهواء وتجد بين الحارة ففكر اعله من ثقل ليعلم الطالب ان له حالتان مخصوصتان احدهما ما ذكرناه او الامن الشرح في الاشارة الى التدبير الاول من صفة الحل في الهواء والعقد في النار

الحل اسها

وعشب

اول

فلا تهمله
فانه اصل
كبير

النار والرماد في الاشارة الى العمل الاول من صفة الحل في الهواء في النار والرماد في الاشارة الثانية لانه من حالة الصخرة المذكورة الى كيفية تصيرها لتذوب في يابس الحارة وتجد بين البرودة ففهم وجوه تحليل رموز القوم ولا شك في وجود قضبان الاس وانها تنغري في التدبير الاول لان ورقه فيه يابس وفخوله ثم تكسني في التدبير

الثاني وان الورق يصير غضا لطيفا فافهم ولا شك ان العشب المذكور له لون غير لون الاس فانه فيه عطش ويحتاج الى غذاء بعد حارة الشمس التي انتشرت عليه والغذاء من حيث المثل المحمول بالريج يحايت خفاف ثم تكسني لثقل حلفا فافهم ذلك ثم قال الشيخ

تسير فوق الارض حق كاهها لا يطا يلية السير تسمى على الاشارة الى انها تتصاعد فوق الارض ولا ترتفع الى اعلا الانا لثقلها وتقصير القوة الدافعة والارض هو اللعق وقلة الهواء فهي لثقلها ولما اتمها من الثقل تحسني على لعق ثم قال الشيخ رحمه الله

بها بين ايديها من كسبب خفيف جناحيها في الرين المنقش تشير الى تقطير المركب بالرطوبة فيبقى لجليان الما الحركة حسن سماء هزيرا وشبهه بخفف جناحي الطائر المنقش ففهم ذلك ترشد ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى

كان ويبض البرق في جباها عروق تقوت الشمس من سرعة النقص شر يطلق ايضا هذا الرمز على غليان قدر الماء فتغنى فيه سر الميزات للنار وهو النقص المعتدل فافهم ثم قال الشيخ رحمه الله

بجاءت استعرق الشمس نودها وعينها لاصار من شد الو هذا البيت يطلع القوم ويشير به الى حفظ ميزان النار ثم قال الشيخ

للدخان ولله نار المبرقة
في غليانها

ش اعلم ان الحكم لما ظفر واما المادة وعلموا بالاصول البرهانية ان فيها
 فنول ان تكون هيولى وبيضة لقبول الصورة الالهية كسيرة ووجدوا
 فيها قسورا ما نفع وظلمة فاسدة فاما اخرجها بكل حيلة فوجدوا
 في اخرجها عسر شديد وابواب مغلقة وحجب مانعة لضعف النفس
 ولما توسلوا في جميع اجزاء الجسم من القسور والاعراض السطانية
 الردية المظلمة ووجدوا الروح لها قوة من جهة النقود والشرى
 وفيه ضعف من جهة سرعة استحالته المناسب وغير المناسب لبطا
 وجهه من شأنه ان يخال كل عرض خالطها وتستحيل الى طبيعته فان
 كانت طبيعته ذلك العرض الداخلة عليه باصلته مخلصه من الشوائب
 استحالته اليه واتحدت به وصار ذلك العرض نفسا روحانيا مستجيلا
 لروحانيته فقلنا وعاش بهما جسد في كلود **وان** كان العرض
 فاسدا فسد الروح الروحانية واختلطت على فساد من غير اتحاد فكان ذلك
 علة لفساد الجسد وكان ذلك الترتيب لعدم قما بحث لكما في ذلك فادي
 اجتهادهم في تصغير الاجزاء او لا بالحق ثم اختلفوا بعد ذلك في طرق التدبير
 فمنهم من راي لا بد من ادخال اجزاء من هذه الجوهر وتحقيرها وغسله
 الى ان يخرج القسور كلها الى الماء القراح ويخل من كونه من القدر **ومهم**
 من راي تصغيره عن مثل الاملاح والاكلاش والارمكة **ومهم** من راي
 التثقيب والتصفيد وحده **ومهم** من راي التثقيب وقالوا النار العنق
 علوية فتجعلها من فوق وتزير الواحظ فوا بالظرف المقصود لانه مخلص
 من جميع الطرائق كلها مع انهم وضعوا جميع ما اتفقوا فيه انفسهم لما ظهر
 لهم من الاعمال والنتائج البرانية والبرانية الجوانية والبرانية الجوانية
 والجوانية الجوانية ثم تخلص لهم ما تحققوا من اعمالهم في تجاربهم فتوصل
 لهم طريق الحق فخرقوا ستة اربعة اقسام تؤدي الى الامر المطلوب **اولها**

بانه لا بد من نقض اجزاء
 المادة لاخراج ما فيها
 من الفساد قبل التركيب
 ليتم لهم المراد
 فاتفقوا

وبعضهم راي الخ المادة
 بانواع من الخلول والاملاح
 والمياه الحادة وبعضهم
 راي السحق بالاملاح
 والطلع بالماء القراح

الح

الباب الاعظم ثم الباب الاكبر ثم الباب الاوسط ثم التراكيب التي
 سماها بن ابل المياقل واسرارها الطعاري في تراكيب الافار والخر
 يصنع القوم ما وضعوه من سائر الاعمال المتعلقة بهذه الصناعة
 عبثا وانما في حوائجها ومباديها وغاياتها وفي تلك الطرق حكم
 وقوايد تدل على مقاصد **منها** تدرج الطالب ليعرف الحق وللبال
 واسرار الاستحالات وما يؤول الى الفساد ولما تخرر عند الحكم ان التحليل
 ابلغ في التدبير فعلموا انه الحق لكن تحققوا انه بعيد المنال غير الا
 والسبب في ذلك ان يئوسه المادة قوية شديدة ورطوبة قليلة
 بالنسبة الى وجودها ولا يمكن في القياس الدخال تدخل عليها والغري
 فسد لها لانه لا يخلو ان يكون له قوق الاختلاط والتحليل والنقود ولا
 فان لم يكن فان ذلك فيه **وان** كان له ذلك فلا يخلو انما ان يحل محل صلاح
 او حل فساد لا يصلح له منه وجود وان كان يحل محل صلاح فهو ليس بغير
 وقد فرضوا انه غريب هذا محال فوقف كحال من منا واتسع الحرق على الراقع
 فحققوا ان لا سبيل الى تحليل هذه المادة بعريتها بدخولها الى التحليل
 الفلسفية واستنبطوا الرطوبة من اصله تساهله في صفته ونسبته
 وسكته فادخلوها عليه باحكمة الى ان جعلوا المادة **ريدة** وهذا
 يدل على ان الرطوبة المساهلة كانت كاللبن الى ان امتحنت منها الزبد
 ثم بعد ذلك ما حووا المادة الى صفته الهيولى والبيضة ومنها وبها انفتح
 لهم باب احكمة ثم توصلوا بعد ذلك الى اخراج الرطوبة من الرطوبة
 بخالص التدبير وخالصه المودع في القراح والتنايز وعادوا الى العمل
 مرارا عدة الى ان اخل من الارض لطيفها في الماء وتكلس الباقي ميا
 ايضا فتعمل في السخج ثم قال رحمه الله تعالى **ان**
تري الذرع لحيوي كلما غب مرته فان دام اضحي كاليسم على

وما يؤول الى الصلاح

تحليلها

فان كان يحلها
 حل فساد

تحذير

وسموا هذه الاربعة
 وصفة البرق والسحاب
 المادة والوقت والظفر
 تلك انفسه اسرارهم
 الهيولى بقا طرا لظفر
 تحقيرها ذلك نيل
 الوطرح

اذلغض التأديب عنها ترتفعت ، **فحافت جميع الكسبي في الروح**
 اعلم انه لا بد من تأديب وتدريب ليغض خلقها فليمن من طبعها
 لتقبل صورة المساكلة والمواقفة وترتفع الى رتبة اعلام رتبها
 وتكون جميع الحكاين في الارتفاع والانخفاض فكل حصن معاني متغض
 او يات متوسط او حيواني وانساني يرتفع قد حوته ويفتسح
 نورها المعادن والنبات والحيوان لما حوته من الخبايا من اسراق
 ستر الروح الكاس فافهم ذلك ثم قال **الشيخ رحمه الله تعالى**
فحافت على مهل فلولها انبتا واما ، **من الذين خلنا انما صمم في**
بوجهم كانه الشمس حلت رها ، **عليه وجهه في وصاته في**
تنامت جلالا في وجه جميعها ، **فقبله تاتي وقبله تفي**
ثم لما هذا الحكم هذه الزخية ، **واديها بالتهذيب اللائق بها**
 طلب لا استخراج ما في طبيعتها من القوة الى الفعل فكسرها بحسن
 تدبيره الذي صير قوامها كالسمع الذي يابس السجين
 ولولا هذا الذين كانت فضة لقوة بريقها اللامع ومن عظم الامور
 ظن انما ليست جمال الشمس ولما حضت به من لين جسمها وابيضته
 ونعومتها واسراقه كالجمال صارت جميعها وجهها في اقبالها
 وادبارها فافهم ذلك ثم قال **الشيخ رحمه الله تعالى**
واسود لما ساء شئ معوضا ، **عن السبب عز كبح من ذلة البغض**
ثم وصف بطريق الاتزان ، **لان اصله اسود تجر من السواد لما ساء**
 اي ابغض طاهره مع ان السواد الكلي الذي هو كبر في المراتب في
 باطنه يكتفي بزيادة قوته لما في باطنه ويعوض عن سببه بما
 يجد من صحة من اجرة وقوته لان الشيخ وان ساء وكان له قوة
 في السبب فلا ياتي بالسبب لما يعلم من حال نفسه وكذلك

بسم الله الرحمن الرحيم
 في شرح قوله
 فحافت على مهل
 فلولها انبتا
 واما من الذين
 خلنا انما صمم
 في بوجهم كانه
 الشمس حلت رها

فحافت على مهل
 فلولها انبتا
 واما من الذين
 خلنا انما صمم
 في بوجهم كانه
 الشمس حلت رها

الكواكب

الكواكب لا يلبس ايضا بسببه مادام له قوة على قضا وظرفه لا يلبس
 يجي من الرجال اربعة اسباب ولكاه والمال والجماع والحب
 للسبب وكان له جاه ومال وقوي جاهه ولا يمكن له قوة على الجماع فان
 ينعضه وقوله عز كبح من ذلة البغض لان السبب موجب للذلة من
 اذا لم يكن له الهوى والقوة فاذا بلغ من القوة ما وصفنا فقد ظهر له
 لكبح من ذلة البغض ووقع الخواص عن سببه لزيادة قوته الساترة لعيبه
 فافهم ثم قال **الشيخ رحمه الله تعالى** .

صبور على ما تسلم النفس جميعها ، **التي باقية من اجرة الارض**
 اعلم ان اصل المال كجود البسيط والعنصر الذي هو بالارض محيطا واصل
 واصل الدهن مركب متولد من ما استحال اليه من لطيف الارض ودائم
 عليه الطلح الى ان استحال الدهن وفيه الصنع عرضا ومعنى فالنفس
 تسلم قيادتها لهذا الاسود المستبط من روح كناية عن كجود الارض
 فنكسبه الصبور وتحيل جوده الى جودها اذا استحال جودها الى جود
 فصارت النفس بمقتضى هذه كناية جودها كائنا بعد ان كان عرضا
 زائلا **وجبه** ، **اخروا وان جسم النفس ليس بمحققه النفس وانما**
 جسم النفس هو كجودها القابل للعرض الذي هو الفعل المؤثر التاثير
 البائع بالقوة والفعل لا بالجسد وكجودها لم يضل الا كجود الارض الذي
 هو الدهن وهو الجسم فيعود الضمير من معنى كلام الشيخ على كجود
 الارض الذي هو جسم النفس الذي يتسلسل الروح القابل للتشليم
 فافهم ثم قال **الشيخ رحمه الله تعالى** .

حليم اذا طاعت بهن وعظيمة ، **ويستحق ان ينعض من اجرة**
 اي صبور لان من لا صبر له لا حليم له وقد تسوط به نار عظمه اذا
 انحل عليه كجودها كاد اليه بسبب الذي هو بطبيعة السبب وهو المستحي

فالا انسان ولو خطه
 الشيب والظهور فيه العيب
 وكان له جاه ومال وقوة
 كقوة الشباب في الجماع
 فقد ظهر منه ما لا يري
 وسعدت اليه من كل مكان
 والشباب وان عظم جاله

Copy

اشد الارض فاذا اطاشت ذكركم فحكم فخصم بالمداواة الى ان يسكن غضبه
 وتلمبه وفورانه وانما سخطه بما يرضي فيما يري العليل ويرد الشاقص
 الى الكمال بالحنف والقوة والقهر كفعول الحكيم بالعليل ثم قال
بري العتب كالعتي فليس بقايا **للأمة كوني وبديك او عقيق**
عبر العتب محل التوبيخ وفيه تنقيص المحتوب لاسيما ان كان من وجه
 باطل فيضاف العتب ثمة لغير حق فذو المروءة لا يجمل العتب لانه عيب
 عنده لكن الجلمه وغارة علمه ومروءته وفهمه يحل برأيه ولا يقابل ذلك
 بميله لسيئته الفاضلة وفي هذا العتب صورة علمية في انما الاولي لقبول
 التركيب لمزيد كروءه اضلا وانما الشيخ اوتي اليه وخيب قلنا انه فعل
 وانه مؤمل للنفس ومحرك لها وان فيه لحتمال لما في الفعل فقد دللناك
 عليه ان كنت حكما وشديدك فيه تبصر في مكانه تمايا في فافهم
 ذلك ثم قال **الشيخ رحمه الله**
سقت عينها فجدايه وبخاريا **بدمج كسور اللآلي مرقص**
 هذه صورة اخرى من العمل بكونه وفي فعل من اللطيف وهو سقي
 قطرات من عين الرطوبة الاصلية قطرة قطرة قبل التزويج ليكون موجبا
 للعشق والاستعداد والتهيؤ للانتيام والمباصرة وهذه التسقية
 لم تحسب وان لم يكن لم يتم العمل لتفصل الاستعداد عن التهيؤ والمزاد
 فافهم ذلك ثم قال **الشيخ رحمه الله تعالى**
فزوجها لما رايت غايبها به **منه بغلا طام الثوب والعرض**
 الذكر في الا التزويج الاول مؤاجرا واليا بئس والاني مؤاجرا الرب
 لان النفس مستجنة في اجرا واليا بئس واما التزويج الثاني فالما
 الا في مؤالذرة ولا رضى ولا اني وقد بينهما ان عليا ان الوجد والعزم
 لا يحصل الا بمسألة في الطبع ونوع من المحالطة قبل الاتصال

تفسير
 لانها قبل التزويج

فمنه

منه
 منه
 منه

ومو الفعل الذي ذكرناه قبل التركيب ولم يدخل فيه لحساب وانما
 موصفا العهد والعقد والكتابات وبه حصل الغرام لطلب الايتلاف
 بتلك المحالطة البسيطة واما كونه طام الثوب والعرض فيا القدر في
 النقا والطهارة في الطاهر والباطل في الباطل **فما دعاها رذوسن خديما** **ولبايتها مثل البنفسج بعض**
ر **سوسن خديما** مؤاللون لا يبيض في الزبد المقدم ذكره فتصير
 في حالة التركيب في التزويج الثاني بالعضو وقوة فاعلة عاصه
 قارضة مؤثرة في تغير الجسم والحالة من صفة الى صفة ومنها لون
 البنفسج وغيره من الالوان **واعلم** ان الهوى السامة للتركيب بالانثى
 اخراوتى مقام كبح نفس وروح وجسد وهذا في هذا المقام بحقيقة
 يسمى حجر القوم والحجر المكرم **واما** في الاصل واقل التدبير لا يطلق عليه
 هذه الاسماء الا بالقوة **واما** في هذا المقام فبالفعل وهو مثل
 الكيان لانه ارض وما ودين وفي الحقيقة ان هذا الثلاثة من راحة
 فانما راحة الصنيع والهوا مادة الذهب والمادة الرطوبية للمروح
 وسريانه والتراب مادة الجسد وقوته وصبره فهو بهذا كيميائية
 مزيج الكيفية ولا بد قبل التركيب الثاني لكل ركن من اركانه من تدبير
 يخصه ولا بد بعد التدبير الارضاني لتعديل حال الذهب من تحريك
 الاوزان وبما في جودها يبدوا على اي وضع وبما في صفة وهذه الشرط
 والوارم لم يذكرنا صيانه لها واعتمادا على فعل الطالبت وانما ذكرنا
 التدبير بمجلا ولم يذكرنا التفاصيل ثم قال **الشيخ رحمه الله تعالى**
فانتهت اليها كما منها جنتا به **قوة عين ثم قال** **الشيخ رحمه الله**
فما دعاها رذوسن خديما **ولبايتها مثل البنفسج بعض**
 هذا التدبير كما مراد منها فصارت في محل الادعان والطاعة
 وهذا التبيين ونحوه خدي من ان يكون في نوع من التمتع فيعوق التركيب

فاصل المادة لا يطلق
 عليها حجر القوم ولا يصفه
 القوم الا ان حجر القوم
 ويصفه القوم في هذا
 بالقوة ٥ شرح

Copyrighted material

ولا ينبغي الحمل وربما يحتاج بعد حيرة ودعشة الى تمييز ما لا يحال التعديل فان است
 والتهذيب مثل ما يحال الزرع لعدم القبول مع المانع عنها حتى تقبل
 الزرع ونقي زرع وفيها شاغل فسد الزرع لعدم القبول من المانع
 العايق عن الانقضاء لقضا الختام ثم قال **الشيخ رحمه الله**
فاحملها منه المخاض لوقتها الى **وصنع طفل كل احواله نرضي**
اعلم ان الحمل في التزويج الاول اربعة اشهر ولا يتم التوليد الا بعد شهر
 اخر وبعد شهر تمام في التطهير والمخاض والغسل وفي الشهر الثامن
 تهذيبا للزوج والزوجة ليحصل الاعتدال في الاوزان الكمية والكيفية
 ولا ينبغي فيه تزويج بل التاهب والاحتياج المعروف وفي ابتداء الشهر
 التاسع يحصل التزويج الثاني وتتم المباشرة والمخاض وظهور الولد
 واستكمال الام والاب اليه بالانجاء الى الذي هو تمام المراجع ثم قال
فحات به لم يجز في خصه **تخصه عند الولادة بالرضع**
اعلم ان التزويج الاول اذا خرج المولود عنها نقص من جسمها بكل
 استخلص جميع لحمها ودمها ولم يبق الا العيس من جلد ما وعظمها
 واما التزويج فان المولود يولد ولا يخرج منها ولا ينفصل عنها وان تحرك
 عن المخاض واكثر فانه يستحيل جوهرا ذاتيا لا موقعا لعضا ولم
 ينقص شيء من جسمها ولم يلحقها مول ولا عرض ولا مرض ثم قال
لم ينظر يعني متجده به **فليس على حال مولد يقضي**
لما كان الموجب ان ينظر في حال سقط النطفة في النصب
 الفلكية وتحريرا لاحكام النجسية على حال المولد المتكون منها وكذلك
 عند حال ولادته وينبغي عليه بما يدل عليه تلك النصب والاحكام
 الفلكية من خير وشر وسعد وعكس وبها هذا وصفه وغير ذلك مما
 يستنبطه او يتم منه من مقدمة المعرفة فكذلك ينبغي ان يكون

حور الارض
ع

في الباب الاوسط
م

في بيان مدخل العمل والتدبير في
الباب الاوسط
م

الحال

لكالنية اولا التزويج الاول فيراجي الاحكام المتوقعة حدوثها واما هذا
 المولود اذا انتم ولادته فقد استغنى حكمكم عن النظر في ذلك لانه قد
 ولد على تمام ودل فطره على سعادة مولد تمام بحاله وبلوغ كماله
 وقبحه الشمس وبذر التام فلا يحتاج بعد رؤيته الى تحريطها له
 ولا الى احكام مولد اقليم فكنتم قال **الشيخ رحمه الله**
يلاحظ منه الطوفان في الصورة **لا كرم تركيب لم يتنع النقض**
في الملاحظة حيثيات كثيرة منها انه اذا تمت ولادته وتم امره
 يكون مكتسبا لنور الساطع والضياء اللامع يحيط صور الاشياء
 بجلته **ومنها** ان فيه صورة العالم العلوي مثل الافلاك والنجوم
 لانه ناشئ عنها **ومنها** ان فيه صورة العالم السفلي لانه خلاصة
 معادها ونباتها وحيوانها وانسانها **ومنها** ما مؤمن جهة طبائعه
 لانه حار ومو باره ومو رطب ومو يابس **واما** من جهة عناصره
 فهو نار ومو او ومو ا ومو تراب **واما** من جهة شكله فهو مدور
 داخل دائرة دوائر **واما** من حيثية لحيته فهو الى القوة واليوية
 مع تلك الاجزائه وتقل وزنه **واما** منافعه فكثير لا تحصى فلهذا
 هو اكرم تركيب نافع المقتضي له ثم قال **رحمه الله**
تكون في تخليقه عند خلقه على نسبة بالتركيب خلقه **يقضي**
يشير الى سابقا لنظريا لفكر فان حكمكم ما لم يكن فكره سابق عمله
 فالألم يعلم ما يعمل فانه اذا تصور المادة وتحققها وخصه منها
 بالتدبير اللاتقي بها من التهذيب والتقريب وخلع صورة وليس صورة
 اخرى الى ان صادت بتولي تصور في فكرة التزويج الاول ثم التقين
 والحمل ثم التفصيل وتام التطهير ثم تصوق في فكرة التركيب الثاني
 قاورانه ومدده واسكناه وظهور الحانة وعقدت الى تمام امره كل ذلك

الحمل صورة
ع

اذ في الاشارة الى بعد التكوين
من النطفة والى التلقين به في
الحمل الاول وبعد ذلك تولد
وتنقله الى التزويج الثاني
من نطفة ايضا فتراعى المعنى
وذكر الحمل وظهور المولود
الكامل للحمل
م

على نسبة ضمنية في الفكر بخدمة بها الى تمامه ثم قال **رحمته**
لوالده من جنسه ثم الله ، **ومنهما ما يشبه الاب في العرش**
اعلم ان جسم الاكثير مركب من ثلاثة اجزاء الجوز الاول حار ناري شابه
طبائع الاب وموالا كليل فيكون منه السدرس وموفرض الام واجزاء الثاني
اجساد جديدة وموالا بن فيه لها اجني الام فرض الاب وموالا ذلك
اجزاء النصف والمال الالهى النصف وقد حمل التركيب واليهذا اشار الشيخ
ومنهم من جعل من الله الاكليل الربع ومن لجسد لجديد الربع ومن الماء
الالهى ضعف ومنهم من جعل من الاكليل السدرس ومن لجسد لجديد الربع
ومن الماء الالهى ضعف ذلك فافهم ثم قال **الشيخ رحمه الله تعالى**
واحرار تصبغ جلد ربيته ، **على مثلها من غير ابد الغضي**
اعلم ان حمر الجمل تحدث من ربيته وتقتضي ذلك وانكسار او حمر الاكسيد
حمر غمر اذ لون احمر اعلا الالوان وهي الوان القوة وموطيع الحياة الذي
بها يقضي على الفلزات الناقصة ويرد بها جميعها الى لونه بقلية لا عيانا
في اسرع وقت ثم قال **الشيخ رحمه الله تعالى**
ابوه اناي قال وانه ، **ابا ضية ترقا بينه النصب والرفق**
كما مثل السنة ثم الناصبة لاستقامتهم على اعتقاد العشرة والرافضة
مما القايلون بالائمة التسعة وان التاسع هو القائم المستطرد والمكالي في
النسائي وضمين فمنهم من قال بالتسعة ثلاثة للبياض وستة للحمر بلوغ
التمام ومنهم من لم يها نسقية فبلغت عشرة فافهم ثم قال **الشيخ رحمه الله**
تضاعف فيه الحرق كانه ، **من الدم ليعدي لاني الدين المحض**
مضا عفة اكرتتسا في الحرق فاد في كل نسقية منها يزيد حمره ويظهر
لونه فا ولود منه ورويا ثم غابيا ثم قرقر ريا ثم ارجوا ليا ثم جوريا ثم
دمويا ثم بغسيا ثم فروريا ثم كبدريا واسارا لخرقا العادة لانه عادة

طه في سنة ١٣١٠
بسم الله الرحمن الرحيم

كل مولود ان يولد فبها الدم المستقل من خالص الدم وهذا الغليظ الذي بالدم
ثم قال **الشيخ رحمه الله تعالى**
كثير كان لهود ضربة لاني ، **عليه فاجتاج فيه الى حص**
اعلم ان في الاكثير سمر مدي من اسين من اسما الله تعالى ومما اللطيف
والكثير اما الطف فانه مختص بتحقيق استخراج لطايف لطيف لاسيا
واما كرمه فلا يوجد في العالم مركبا الجزء الواحد منه يلا ما يثبت
لخافقين غير فحوده فافهم من غير ان يحسنه احد على الاعطاء ولا يحسنه
على الجود فالتم ذلك ثم قال **الشيخ رحمه الله تعالى**
ميتت مني قرضه قرضا فانه ، **بضا عفا اضعا في على ذلك العرض**
اسارا الى ستر التضعيف والقرض يكون اما من مال الحياة وحده واما
منه ومن بقية الاركان واما من اجزا تتعلق بها من التركيب من علم الميراث
وضوح ذلك في محله ان الله تعالى ثم قال **الشيخ رحمه الله**
طيب ليني علم تبطا ية ، **تجر عقل كل فضلا عن البعض**
شرا كان موضوع علم الطب يكون الانسان موضوع علم الصناعة
الفلزات المنطوقة مع انه لم يتبلغ احد من ساطين الحكم الذين ابقراطا
انما هم لم يرا جميع الامراض خصوصا مثل الاجزاء والابص والاكمة ولا
يفعل ذلك وييري جميع علل الفلزات حقا انه يجي الموات منها ويحفظها
من الفساد كما قال **الشيخ رحمه الله تعالى**
يرد الى الموت حياة جديدة ، **ويذهب بالمرقي الى صحة ترضي**
لان المركب الفاسد التركيب من الفلزات فيه مرض وعرض وهو مجفي
ذلك من جملة الموات لان الحكمي الكامل من جملة الاجساد هو الذهب
وحياة ستم لا يفسد كغيره من باقية فاذا دخل على الاكثير ذهب
الى الصحة واحيا ما حياة لا موت فيها بلوغها الى درجة الكمال فافهم

Copy University

ذلك ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى

كان روح القدس يعني بن مريم يوقد بالنفخ في النقيض والبط

الاشارة تنقية النفس ليظهر عنها عجائب الافعال وخرق العادات
فقبضه جسده وبسطه وشره بانه بروحه ونفسه وافعاله الخارقة
للعواید من حيا الموت وابر الهمم والاحدم والاكه من السرا الهی ورو

القدس ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى

تليقته فاعتقت عن بقيه به بنية ما في العين من عينه

شربسته اي اختصته واختارته لنفسه صلحا بعد ما اعتقت بقي
في طلبه وتخصيله في اول عمره فاعتقت به بنية ما بقي منه في عيشة
مرضية في جميع الاحوال والافعال ثم قال ايضا في قافية الصناد

قل لغوم اصبح من جهنم بدخان الزوق والكبريت مزيج

اقبلوا بصبي قازلت اري نفع من يطلب هذا العلم فوضا

قد نقيت به من فنيكم وخرقت الارض طولاً ثم عرضا

شخطاب لا ولي لا ليات ان يخاطبوا القوم الذين اصبحوا بدخان
الزوق يعني الزينق فليس له دخان انما له بخار منضاعد وله نفوذ في
منافذ الانسان منسوخا من الباطنة والظاهرة والكبريت فله

الدخان وهو ايضا مضر بنفسه لكن دون ضرر بخار الزينق فاذا اجتمعا
صار دخانها اقوى ضررا وامر الشيخ بقول النفع عنه لانه لم يزل

يفتقد النسيحة وانها فرض لازم واخير عن نفسه انه تعني في حصيل
العلم فحصل له العناية الاسفار وتنقل في درجات العلم والعمل مجتهدا

طلب الحق حتى فتح الله عليه **سؤال** كيف جاز الحكم ان يصعد

لنفسه هذه الاوضاع العلية التي استقل بها كماله لطلبه فلم يلام بها

غير النقيض والخسران وقد كوف العار وضياع الامعار **لعل**

امروا

اعلم ان لكل لا يتطرق عليهم بالظن الاكل جاملا وعن كفايق غافلا لا
تري انهم نادوا على انفسهم فقالوا لا تقرأوا نطقوا به كلا منافا ثم سوزا

ودليل وفي مرتبة على تلك اصول **الاول** من المطابقة الدال على

الشي من حيث موضوعه وبيان حقيقته بالحكم والرسم والصورة
كقولنا الانسان حيوان فلتطو من تصنيف القائمة بادي البشر عريضة

الاطفار فانه لا يدل على غير الانسان ابدا لمطابقة اللقط ودلائله
على المعنى وقد وضع احكام اصول علم الصناعة عذ بالمطابقة الصحيحة

بصرح اللقط لكهم لم يصحوا بالاسرار الغامضة التي اماكن لا غير
بها **الثاني** من التفتن وهو لفظ يفيد معنى يدل على الشيء بوجه من الوجوه

الذاتية في حدوده كقولنا عن الانسان انه حيوان وهذا لا يفيد المعنى
التام لان الحيوان كثير وهذا الرتبة كثير من علم الواجب علم الصناعة

الثالث من التلازم وهو لفظ يدل على الشيء بشي خارج عنه
كما يقال عن الانسان انه كاتب وليس كل انسان كاتب فوصف غير الكاتب

بالكتابة بخار او انما كل انسان كاتب بالقوة فاذا تعلم الكتابة صار كاتباً
بالفعل من حيث انه قابل لتعليم الكتابة وكقولنا في وصف السجاع بالاسد

وقد صرح القوم بان غالب مؤرم به وقد نبهوا الطالب فحسوه على
طلب العلم ومن لم يتطرق بالحكم الفاضل الواصل فليطلب العلم من الكتب

الموضوعات التي خلصوا بها ذمتهم فادوا الامانة وايضا لما الى مستحق
من باب العلم مع ان كل حكم من على الجمال ووق العلم سئل له وفي طريق

الاستاذ جابر فضائل ونتاج لكل عالم عامل به **وقد حكي** في كتاب
فرص القادم من الجاهلية كلاما حاصل ان الطالب كما ان في بلد يروم فيه

الراحة لطيب ماله وعنده مائة فقا ساقا كسر او اموا لا حتى
قارب البلد ذراعي علامة واكل من خير **ومثله** من اطلع بعد مشقة

الذاتية

اي في كسبه التي مستحقها

اعلم

و طول دابة على نتيجة صفة فخرج بها قبل وصوله ونق من قوتها
 واستمكن لتمام ادراكه بطلان لما في الدنيا الغنا الذي
 عن الكفاية واجتهد بقوة عزه اذ ليس قاطع عن الوصول الى كثره لها
 والغربة مع تعسر الاتفاق فالانفاق عليها منها الحري بالوصول اليها
 لانه نقي على معلوم ولا يحل لنا قوتي به عزه واستد رفق **واعلم**
 ان الاتفاق منها على ضربين احدهما ان لا يلق باطل الدين ولا يذلي المروت
 والثاني جواني وهو نوعان براني جواني ويمكن ان يصير جواميا بايون
 سجي فاما دبر برانيا الا لانه بين فور لم يجب ان يظهر وامنه على
 ما اعظم في نفوسهم خوفا منهم على نفسه فعلم بالطريق الى ان صار
 برانيا مسلخ الصبح لعدم مجازة وقلة صبره وفنا نقتة وهذه الامور
 المحتاج اليها ليدفعوا بها البلايا عن انفسهم **وانما** الجواني المطلق فما
 سلك فيه التذير بالموافق الى تمامه من جهة التراكيب الغريبة والتمام
 من جواني الجواني هو الطريق لكاد والباب الاكبر والاعظم **ثم قال**
 في صفة عمل الباب الذي يكون به فرجة القاد من تالذين الاعساب
 البيض الثلاثة خاصة لامادونها وان كانت من الرابعة كان الجود قلت
 ومراده بالاعساب البيض مقدار ما يحتاجه الانسان من النفوس والارواح
 البيض المطهرة بالنظير المناسب لها اربع مرات وثلاثة **ثم قال**
 و فاختار اذهنها للبياض فضة او رصاصا والفضة اجود لعله انه لا يحتاج
 الامواج الاجساد فارشاد ان يكون للبياض الفضة او الرصاص **ثم قال**
 فتعد الى الفضة او الرصاص وكلهما فاعلم برده فالغامة بالزيت الذي ي
 فيه من الغر قلت مناي قابض نفوس النفوس لانه يحتاج الى تطهير
 الزيت حتى لا يمتزج فيه غس وكذلك لا يدخل الرصاص في العمل كما لم يكن نقيا
 طاهرا **ثم قال** فالغمة بالزيت الغاماجيد واشحمه بخل

عزمه

مراجه

قلت

في القصد
 في القصد
 في القصد

دايماد يسوي تشوية خفيفة على نار ليندة وانت تراعيه فاذا لم يبق
 عن النار وانما تحف بخل المذكور اي نار بها حارة حتى يجف وعود التشوية
 لا تزال على هذا العمل حتى ينشبع ويخجل فاذا اذاب وجري وصنع طاهرا بصفحة
 فقد تم ولا ينبغي يتلخ الى هذا كمالا ليا لئلا يفسد ويشتت **ثم قال**
 تاخذ من جزع او من الدهنة ثلاثة اجزاء فاطمها وقطعها
 على يوبن هادية واعدها كلها بالحق والتشوية والتسقية بخل وكما
 نشر رفة على عن النار فاذا شرب بخله تحقته به كما فعلت ولا ينبغي يتلخ
 كنشيعه الاولى في هذه المنة ليسع اليه التسميع لان الجسد
 المشع قد صار له خيرة في التسميع لانه يبتل به سريحا فاذا امارحه
 فقد تم **قلت** قد اذنا سرا عظماء في علم التشوية والتسميع
 لمن يفهم واعطى ميزان النار ولعمري على الطالب الاحسن الايات
 والنظر ولعمري كرم قدر ما يبلغ به الجسد من الزيت وهو مقدار ما في
 الجسد وتخلخل كل كمال المحرور ومقصوده بالتشوية شدة كماله
ثم قال فاذا استمعت تاخذ من ثلثة واولاد من الخا
ثم قال ذكر تشيع الجميع فان كان مراده بالبخاش على ظاهره فهو بخاش
 طاهر لا سواد فيه وان كان مراده هو على الدهن الذي لا يجف وفي
 الاعساب البيض المقدرة ذكرنا **واقول** في تدير هذا الباب
 ونما ان الاعساب البيض المكونة تكلم الجسد فاذا اكتمل سقي
 من زريق الحق المصفي مقدار ما يشرب ثم يسع على الصوت المكونة
 الى تمام العمل فاذا تم **ثم قال** ان الجسد منه يسبع ثلثين
 جراسا بر اعلى سكة وسكتين وثلاثة ثم يصير منسججا بالتدريج اذ لم
 يجر ولا كبير بالنار باذ ابته مرارا وان صوب منه ساعا اليه وتكرر
 اذ ابته الى ان يستقر عمل الاثال تا بيا على السادة لا يتخير وقد صاب

وايتدا بخلهم

خياره في الشرح الكبر
 فاسره تشوية خفيفة على
 نار الغمر او ما دحار او جدر
 هاديه بكتاب بين الملقنة
 وبين النار او ما دحاره او
 رما دحار لم يجمع الى الجواب
 وكما ابتد ايش وانت
 تراعيه بتقريب سعة
 فاذا ايش انزل عن النار
 وكلما سقي خلة اغتد به
 وكيفية بخل الحز القيقق
 واعدها بها لئلا يفسد ولا
 تزال تغلظ على هذه الكفة
 الى ان ينشع ويخجل فاذا اذاب
 وجري كما تشيع وصنع طاهر
 الصبي قد تم

Copy ng rsity

اكسير اعلى كخبيقة فاعلا فانه يحل ويعقد ويعطي من الخير الى ان
 يتضاعف ويصبح واحدا الفتح يتضاعف ولا ينتهي في لا يتفك ما دام
 الحكيم يدبره وتكون من الحالتين من البياض الى الحمرة فانما ذكر طرده على
 لان يزدري ويهمل ولا يلتفت اليه المخرور وانما طرده في اول مرتبة
 على ان لا تفك فاعلم ذلك وفي بعض الابواب نذكر من طرح القليل على الكثير
 لا طمع لكامل فلا يظهر بطلان **واعلم** ان جميع الابواب المذكورة
 في كتب الصناعة اذا لم يكن فيها اصل مادة الحجرية من العلف والافات
 لمريم منها المقصود وانما ضربوا الامثلة على اصناع وعمال وتناجح طاهر
 لا يستقال لجمال كالملاهي لا نساك ولده الطفل ويسعله بانواع الاشكال
 وزخا في الاقوال والامال **واعلم** ان جميع الحجاريت والزرايح والقفا
 التاخلة في الصناعة ترابية كانت او جوانية اما غبيطة واما مدبرة
 فالهيا يطعمها فاسدة واما المدبرة بتدبير الحكيم على العسية
 الموافقة فيمكن ان يظهر منها نتائج وكذلك القول في الاجساد الوسخة
 وما ذكرنا اليها من ابواب التكليس والتفتيات اكثرها بل كما فاسدة
 اذا لم يكن منها ما يوجهه لكلم والقياس الفلسفي والتدبير النسبي
 وسنوضح لك من ذلك في مكانه ما يفيدك العلم به والسلام فافهم
 ولا تخلف تنذر ثم قال **الشيخ** رحمه الله تعالى عليه .
قلت لربي المشرق فتي . ولربي الغرب فتاة ليس ترضي
غير بعلها فاورثت بها بحر علم وبر اورثت بوصفا
قلد ابيه فقال دونك العلم في بيت من المنظوم ورضا
 لما فوج من الطبيعة عظم على التعليم واسار بالفتى الشري الى
 طبيعة الحارة في الفاتات الغربية الى طبيعة البرودة ولا يطعن
 اسم الفتى من المادة الاصلية بالحكمة وهو معنى قوله فاورثت بها

ثلاثة ثمانية

والفناء الاعلى شخصهم
 يودين هذين في

بحر علم اسار الى ان هذين الاصلين يوردهما الحكيم بحر العلم قتل
 العمل لتحقيق مادتهما وتحرير تدبيرهما **ووجه آخر** في معنى
 قوله بحر علم وبما في رطوبة مستخرجة من بحر العلم والعمل وقوله اورث
 اي صرف وارث الرضا اي سقيتهم من بحر علم وقوله دونك العلم في
 بيت من المنظوم يشير الى بيت من قصيدته هذه والشعر يسمى
 قريضا وحذف الى الضرورة الوزن ثم قال **الشيخ** رحمه الله
احمل ارضك ما بالذلة وموالم نال ان ارضك
وعلى هذا يفهم في قصص وهذا من كلام القوم **فانما**
ش دل على استحالة الارض بما بالندي ولا سلك ان الندي قاطر
 لطيف من لطيف بخار الماء وقد بينا فيما تقدم من سرنا لقافية
 الدال وغيرهما ما يتعلق بتكليس الارض بخورة الشمس بعد الارض
 ما فتجعلها مواثنا را ثم تغدوها ارضا وقد صارت اكسيرها
 واسار الى الاقدار بفعل الطبيعة ولكالة كل ركن منها الى الآخر
 بالتدريج والتدبير الطيف وهذا حق لا شك فيه بالمطابقة
 من غير من ثم قال **الشيخ** رحمه الله تعالى
طهر افاستقدا في من اذ كل يوم دنس بوبا وغرضنا
 لما ذكر في هذه القصيدة جزئي ذكر وانني لم اورد في الرطوبة
 من بحر العلم بما فطر منها فاجعلها ما بالندي ثم صير ذلك الماء
 بالطحين ثم عاده ما قاطرا ثم جعله نارا بقوى النفس ثم صير
 هذه النار عفا ارضا بالعقد بالنار اللطيفة وقد تم الاكسار
 وقوله طهر افاستقدا في اسارة الى ان فيها دنس بوجبت للمدنة
 فلما طهر استقدا من الرذائل والافعال الدنسية في كل من فعل
 وقابل ثم قال **الشيخ** رحمه الله تعالى

بحر

ان استعمل

فأفهموا عني كفي عنهما . وأرقتوا ما منهما أختتارضا
 ثم الضمير على الأثنين لا قبلين بعد وقال المتن عنهما فرضي
 وأمر بالرضي عنهما أيضا ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى
ولخطوا إيماءهم فيه ولا . غيبوه عن سبيل الكشف عنها
 ثم الملاحظة مبنيته على المودة والإيماء إشارة خفيفة ومعنى قوله
 أنه ذكر الحق بالكشف واضحا وفسر ذلك أن يجمع بيان هذين
 الجري ويحذف بظهوره ليعقد وقد حصل المقصود وهذا إرساء إلى
 عمل قريب الجدوي وهو أن يستخرج الحكم من مادة القوم ويؤيدوا
 قريته ثم يقسمها على قسمين ويأخذ في تطهيرها قبل الترويج ثم يردجها
 أيا ما قليلة ثم يتبعها على حكمها إلى أن يتم انحلالها تمام دمنها ثم يحلها
 فأراد في الماء ليعقد دمنها وقد بلغ من المقصود ما يبلغ به الغنى والاستعانة
 على التدرير الكبير وقد ذكرنا من كلام الأستاذ جابر والسردوري
 بنسبه مقارنة بكل بعضها بعضا فجا بر ذكر التسميع ولم يذكر كل وبرها
 الذين ذكر كل ولم يذكر التسميع لكنه يفهم من كلامه أنها معلوم
 أن الماء لا يستعمل دمنها إلا بالتسميع وجا بر ذكر كسرين وهما الفضة
 والاسبر وأما إلى الخاص والشيخ لم يتعرض للأجساد اعتمادا سنة
 على فهم الطالب وأما نحن فقد جمعنا لك من الطريقتين والتدريرين
 لما ان عملت بوجهها بلغت احدي كسرين رهما الله تعالى عليهم آمين
 ثم قال في قافية الصاد رهما الله

امتحن الأجساد بكل والنقص ومبلى الأرواح بالخفض والرفع
 ثم الشيخ مخاطب من ربه في الصناعة حتى صار له فوق يطلع بها الأجساد
 بكل والنقص ومبلى الأرواح بالرفع والخفض ولم يذكر عليه ذلك بل كان
 أقره عليه معرفتنا هذا الامتحان وهذا الابتلاء لئلا يجرى له فساد

وينفتح

هذا هو المقصود من قوله
 فافهموا عني كفي عنهما
 أي كفي عنهما في هذا العلم
 الذي هو الغيب والباطن

هذا هو المقصود من قوله
 فافهموا عني كفي عنهما
 أي كفي عنهما في هذا العلم
 الذي هو الغيب والباطن

وينفتح له منها الترتيب في درجات المعارج الا انه لم يصرح ان فيه هذا
 الامتحان وهذا الابتلاء فساد في كل ما لا يلي عليه من الرقابة
 في غير فاسد ولو فسدت هذه الامتحان وهذا الابتلاء لم يفسد السكون
 وانما سكت لعله ان في الامتحان تدرج وتدرج وتدرج وتدرج
 وتدرج وتدرج وتدرج وتدرج وتدرج وتدرج وتدرج وتدرج
وع البين ليس الصنيع في بين طائر ولا حجر ولا جوع
 ثم قد يقول كقولك والنبات فصرح بغيرها مطلقا لئلا يظن ان
 الغليظ الطبع الذي لا يستجيب لما يراد منه من التقدير وكل شيء
 قال الشيخ رحمه الله تعالى

ولكنه في صفة ذهبيه . تلين على التركيب في لعل والنقص
 ثم وقيل معدنية والذهبية معدنية ومعناها واحد لكن الذهبية
 اولى وابلغ في الرضائه ثم قال رحمه الله
 ثم لما ذكر انها صفة ذهبيه او معدنية وصفها بما تليين على التركيب
 في لعل والنقص لما فيها من القبول من الرطوبة الجوهرية التي هي عللة
 التماسك وعلته الذين ثم قال انها مغيبية في ظرف عاج مبطن يتنقى
 قوله انها صفة في بياض خلفها لعاج مثل البيضة في الوصف والشكل
 ثم قال ريت على جري قان ومبيض ومن مناضل اصحاب البيض
 الجملهم ومعنى قوله جري فهو يلجج الجامل فاشارة بالقائي والمبيض
 إلى النتيجة وهما الكسيري الحمر والبياض ثم قال رحمه الله تعالى
وم فيه من ما على الريح بحر . ومن بحرنا في صبيح من الارض
ومن دهن كبريت ومن يازيق . ومن ذهب عال ومن فضة تخفى
فكأن كذا ان نلت بالعلم سرها . فكما انها غدا هيكم من الفوس
 ثم اعلم ان الماء يحول على الهواء الطيب في ما العالم الصانع فيمكن

هذا هو المقصود من قوله
 فافهموا عني كفي عنهما
 أي كفي عنهما في هذا العلم
 الذي هو الغيب والباطن

وكذلك

ان المايجل الهواء بوجه من التخليل والمواجيل الما بوجه من المماجة
فاقم وتاويل بحر النار في صوب من الارض لان النار تتولد بالحد
في صوب من الارض فيسير الى ان في العالم الصناعي راضي تغلب
عليها الحرارة واليبوسة والنار الموقدة فلا ينكر ان يكون في
السياج من ناركها فيها تجار من ما كما مؤسسا مدني في حام طبر
والحمة فكجل الدخان واخبرني غيره واحد من شاهد عيون نار
تفوز في البحر المالح وتنفض في الما حجان تحترق في هذه الحما
اخفا في الذي يحكم به الارجل وفي العالم الصناعي جميع ما في العالم
من النار والموا والارض وفيه دهن كبريت مخصوص منكر وما زيني
مخصوص منكر ولا يدركهما الحكم بالتعريف الا الحكم العارف لان
فيهما الذهب الاحال والفضة المحضة بالقوة ثم يظهر ان الى الفصل
ثم امر بكمنا اسرار ذلك صيانة له عن اجهال وانه تعالى اعلم

القسم الثاني من الجزء الثالث في قافية الطائفة قال رحمه الله

بريتون في الدارين المباركة الوسطا غنينا فلم ينزل في الأمل والخطا
ثم اعلم ان مدار الصنعة جميعه على تحصيل الدهن من هذه الشجرة
المباركة التي يكاد لا يتباقي في ولوم تسيسه فارضي به المصباح
كضياء الشمس الا وان حلت صنعة في النفس وفي الدهن الذي
لا يحترق ولا يحرق ومن ظفر هذه الزيتونة فقلا شقق عن ان
يستبدل بما غيرها من اكل او خط او غير ذلك ثم قال **لصاحبه**

صفونا فاننا من الطورنا فاه قتب لنا ومننا فغن بذوي الارطا
ثم صفونا اي علمنا وفننا فاننا من الطورنا اي النور تبت
اي تفوق ذي الارطا اسفل الوادي والنار المقصودة في ذرق
كجل فاقم ثم قال **رحمة الله تعالى**

فما اتينا ما وقرب صبرنا على السير من بعد المشا مشقا
ثم اي الزيتونة التي هي اصل العلم والعمل انما قربنا منها الصبر
والاجتهاد على تحصيل العلم لانه لا قرب الى الحق الا بالعلم قبل العمل
حتى هان وقرب من المسافة ما استطاع اي صعب ثم قال **وال**
تخاف منها جذوق لاينا لها من الناس من لا يعرف القسط والبسطا

ثم لجذوق في الشدة من النار وفي الدبال التي يوقد منها المصباح فلا ينال هذه الجذوة
الا من يعرف ثم قال **ال**

بسطا من الوادي المقدس ساطيا الى اجاب الغريب حبل السرا
ثم اعلم ان الزيتونة هي الاصل المعتمد عليه لما يظهر من حجر المول

منها والدهن خلاصتها والوسطى لشرقية ولا غربية والطور حمة
العلومها والوادي المقدس من جهة المبوط وهو الارض المطهرة وشا
الوادي موقعة مخصوصة بالبركة وان كان جملة الارض التي في الوادي
المقدس الذي مولجها الاقل من الميولي وساطية قبلته وفي شرقية
جنوبية مباركة فاعظم البركة في الساطي المذكور لان منه يتالق
نور يبعثها والى الجانبة الغريب يكون الاتنها منها وفي حجر والمائي
من الميولي والشرط هو التديب بالقانون الحكيم فاقم ذلك ثم
قال **الشيخ رحمه الله تعالى**

وقد ارجح ارجا منها كانا لطيف لئلا ما تحرق العود والقسطا
ثم الصبر عايد على ناره الذي هو نورها بالاسرار لانه لما انشغل

وقد بينا حكم ان العلم
بالاول يقتضي ان الله
بالارادة المادية من
الارادة العقلية
والعلم بالاول
بالعلم بالاول
والعلم بالاول
بالعلم بالاول

وقد بينا حكم ان العلم
بالاول يقتضي ان الله
بالارادة المادية من
الارادة العقلية
والعلم بالاول
بالعلم بالاول
والعلم بالاول
بالعلم بالاول

الشرطي في السلوك والتدبير وفيه ميزان النار لان النار الجور مبيح
قوتية لحرقة وتبطل المادة وتماثل من حقيقة النار ذلك الصفا فعلا
عند ذلك بخار السيل للتحان وهو بخور ذلك النور فغطت منه الاريا
ثم قال رحمه الله تعالى

وقدنا فالقينا العصا في طلائها اذ ابي نسي غونا حية رقطا
في العصا في المتناح الذي لا يجيب الصنعة الابه كان عصى موسى في
مفتاح اياته واسار السبع منا الى الترويج الاول فانه لا يتم الخلط من
والترويج الابه المتناح وبما المولف الاول ولولا له لم يحصل الاتحام ابدا
فاذا تم الخلط والابن في توريثه فستقلب الى لون لحيمة الرقطا ويصير
في التركيب حركة واضطراب وفوران ونسيب يسبح كفتح الانبي ولو
لم يلق الحكيم العصا لم يحصل هذا اللون فلهذه الحركة فاقم ذلك

ثم قال السبع رحمه الله
فما رطيف التفتع عند اهتلالها فاطلم من نور الظهير ما غطا
في لان عند لقاء العصى بنصا عدا البحار اللطيف وفيه زرق وغيره
فحصل الظلام في البريا بعد المورانية والصيا وصار عليه كالظلام
كالعظام ثم قال رحمه الله

فانموت الى مادونها من رمال وامواهيد والضرر ظمها سوطا
في من شأن العصا ان تحيل بقوتها لجزا المركب احواله عين الى جوارها
وهذا شأن مفتاح الحكمة فافهم لان المركب اذا المرئي داخل في الترويج
بالمولف الذي هو المفتاح لمرئيم التركيب بل كان مختلط ثم بعد الذكر عن
الانبي وانما بهذا الموجب مع خلط وان لم يكن المزاج صحيحا فاما انما
حصل الزواج للكنكاح وحبل ولا سكن في الاجزا اجزا بسة عبر عنها
الموجبه

بالرمل

دوننا

وقد بينا حكم ان العلم
بالاول يقتضي ان الله
بالارادة المادية من
الارادة العقلية
والعلم بالاول
بالعلم بالاول
والعلم بالاول
بالعلم بالاول

بالرمل والصخور واجزا رطبة غير عتها بالامواه فابتلعت تلك العصا
جميع ذلك والتفتة وحواله لحيمة الرقطا المتحركة المتفتحة المذكورة
التي نسي فافهم ذلك ثم قال رحمه الله

فادبر من لا يعرف السرخية واقتل بنا من يرميها سقطا
في مثل اقتباسا سابا دبار موسى فخوف لما راها حية نسي فلما جاءه
الاذن اقبل ولا تخف من بعد خوفه فظهر له البرهان الالهي وكذلك
الطالب اذا خلط الاجزا وراي انقلابها الى هذه الصفة الموهلة فانه
يخاف ويدبر عنها لانه غير علة لا يعرف سرها ويقبل لحكيم اليها ويصيرها
الى حالتها الاولى بالتمكين من حقيقة بها ثم قال رحمه الله

ومد اليها الفيلسوف بمينه يحاذيها اخذ ويوشع مضطبا
في الحكيم الحاذي اذا راى هذه العلامة الموهلة فانه يغماطي في
التدبير ما يهذب به هذه الصورة الظاهرة بممارسة العمل والتأني
قارة بالملاطفة وتارة بالعنف حتى يستجيب لما يريد بحيث ان يصير
طوع كره ثم قال رحمه الله

فصارت عصا في كفه فاجنها واخرجها بيضا بجلوا الدجا
في استمرتمتلا بقصة موسى عليه السلام فانه لما مديته الى العصا
اجدان صارت لعيان فاصارت في كفه عصا ككائنات وكذلك الحكيم
فانه دبرها بالهدى ولجها الى احبها ما تم لخرجها بيضا لانه

لما اخرجها لعدا نقض مودة التعفين لعدان برد الانا لانه اول
ما يخرج من التعفين الاول يجيء قد جف وهو اسود فيعدله بما يحيا
انيه اولابا الذي هو موهول لا يدسه في اول العمل والي اخر وهو الذي
قلنا انه عريه ليس اجزيه وهو الذي يستحيل خلطه وحل
السيف في خلج الحاذق واما نحن فنقول انه مفتاح باب الحكمة

في تسقية باناس
من الا لا كيف اشق ولا على
اي وجه الشق وانما يخرج
الماء ويصفه جردا
ويصفه فلا بد من
اولا في اناعته مع

فما رطيف التفتع عند اهتلالها فاطلم من نور الظهير ما غطا
في لان عند لقاء العصى بنصا عدا البحار اللطيف وفيه زرق وغيره
فحصل الظلام في البريا بعد المورانية والصيا وصار عليه كالظلام
كالعظام ثم قال رحمه الله

من الخطم فالتعظيم
بني المركب الصغرى المدام وانها **ذلول ولكن لا اكل من استقطا**
 من ذلول للعاف بها وبادوا تملان لكل دابة صعبا ادوات
 ونياسة تروضها لتدل لراكبها واجاهل بهذه الادوات وهذه
 السياسة لا يمكنه استمظاما ومن ذلك الزوجة اذ المرئيل من
 بالترعيت والترهيب والسياسة وبلوغ العطر وحسن الناذ
 وبلوغ المراد لم يستمتع منها الزوج ولم يركب بها في شغل عم قال
فاجنبها من اية لمفكر يقصر **عن علم ب عراب لا نقط**
 من الصناعات من العلم الذي ومن جملة ما اوحاه الله تعالى
 لموسى عليه السلام ومن قصر عن ادراك العلم بها وبوالعلم الذي علمه
 الله تعالى موسى عليه السلام فلا تعطى له وانه لا يكتب لمن يفكر فيها
 لا تحصى فانه يبري الارض والاكمة والمجاهد وما ذن الله تعالى

فَاذْهَبْ بِنَا الْمَرْكَبَ بِالْمُقْتَنَاعِ وَتَهْذِبْ تَهْذِيبًا فَاَعْطِيهِ
اَلْاُخْرَى وَادْخُلْنَا مَا عَلَيْهِ جَمْلَةٌ وَاحِدَةٌ فَيَتَبَّحُ بِهَا وَتُعْبَدُ
لَا تَقْدَرُ لَنْ لَحْيَةٍ اَوَّلَ مَا تَكُونُ قَطَاعٌ يُصِيرُ سَوَادًا ثُمَّ
اَلْجَانُ يَبْيِضُ الْمَرْكَبَ وَهَذِهِ اَلْاَعْمَالُ الَّتِي قَدْ سَأَلْتُكَ بِهَا
وَالْتَهْذِيبُ وَهُوَ مَرِيدُ الْعُقَيْلُسُوذِ اِلَيْهَا بِالْمُقْتَنَاعِ يَهْدِي
اَلْحَقُّ اَلسَّيْحَ رَحِمَهُ اَللّٰهُ تَعَالَى

وَيُخَوِّدُ بَيْنَ يَدَيْهِ عَشْرَ أَغْيَافٍ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ تِسْعِينَ كُلَّ وَاحِدَةٍ سَبْطًا
 مِنْ سَرَّ الْعَصَاةِ الْمَوْسُوِيَّةِ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ يَنْفُجِرُ مِنْ صَحْمٍ لَكُمْ أَيْ
 عَشْرَ عَيْنَا تَسْتَقِي أَيْ عَشْرَ سَبْطًا مِنْ أَسْبَاطِ الْأَكْبِيدِ وَهَذَا هُوَ التَّنْذِيرُ
 الْمَوْسُوي وَانْظُرْ أَنْ الْعِلْمَ كُلَّهُ كَانَتْ تَمَرُّ بِهِ سَائِرُ الْكُتُبِ كَتَبْنَا الَّتِي تَقْدِمُ
 تَصْنِيفَهَا عَلَى هَذَا الْكِتَابِ مِنْ ذِكْرِ الرُّوحَانِ وَالْجَوَارِي وَأَقْسَامِ النَّسَبِ
 بَلْ أَقُولُ أَنَّ فِي ذَلِكَ كَهَيْئَةٍ عَلَى وَجْهِ الْأَجَالِ وَأَمَّا مِنْ حَيْثُ الْقَضِيْلُ
 وَتَمَامِ الْأَكْبِيدِ وَدَرَجَاتِهِ قَبْلَ التَّمَامِ فَفِيهِ مِنَ الْأَعْمَالِ وَالصَّنَائِعِ دَرَجَاتٌ
 وَمَرَاتِبٌ وَعَمَائِمٌ وَعَجَائِبٌ سَيُظْهِرُ لَكَ فِي هَذَا الْكِتَابِ مَا يَمُتُّ بِهِ سُرُورُ
 أَنْ سَأَلْتُمُنِي عَنْهُ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

فمقلبه راء من الجرفا شتوا طرقتا في باح ومن مالكن غطا
في النايح موالعارف بمفتاح الصناعة فيضرب به بحرفا فيفتح له
وسطه طريق القلاج ومن لم يطفرعيا لمفتاح ولم يتحقق ضرب العصا

وإما ذلك السبط فتتبع بعض السباط على بعض
وذلك السباط الأسير في التفرع والتتابع
بعض بعضها مع بعض في التفرع والتتابع
والترقي والتناقص ٤٥

من الناصحين له في العلم والدين
 لموسى عليه السلام ومن قصر عن ادراك العلم بها وهو العلم الذي علمه
 الله تعالى موسى عليه السلام فلا يعطى له وانه لا يكتب لمن يفكر في
 تحقيقه

وانفتاح البحر الذي فيه العارف سلك ثم يحكم على البحر فلا سلك فيه
 في ظلمته تملك مع من هلك ثم قال **رحمنا ربنا تعال**
فقلك عصا انا اوصي بها **على ابناءك كقصة حكايا**
في السرى قبل الغلام وخرقها **ورفع جدار قام من بعد الخطا**
وما السرى جوحيا بعد موته **وسق سبيل البحر والموج قد**
من ساق قصته لخرم مع موصي عليهما السلام **واشار الى مثل ذلك في**
 الصناعة وان السر في الصناعة والى ما في المفتح من ذلك قبل
 الغلام وهو اول مولود في الصناعة واول ركن من اركان الميوني وهو
 الغلام السرى ان لم يقبل وتفصل لم يخرج منه خير وخرق السفينة
 فهو خرق حجاب الجسم لنجاة الروح والنفس بمفتاح الجحاح ورفع
 الجدار وهو تخلص اصل المادة من الاغيار لان تحتها كثر الاليتام
 واما الحوت المسوي وتسميه في البحر حيا بعد ان اكل نصفها
 فقط عليه من ما الحياة فكذلك اصل مادة القوم وميولهم حوت
 متحرك وله عقل وحي وموت **وحيا فافهم ذلك ثم قال**
وقد كان للزيتون في حيا **ولكن بين الدهن صير بانقلا**
في الضمير عايد على العصاة **وان في اصل ما يتوسه ما فلما دبرها**
لحكيم بالدهن فقط **يخرق بالحا المحجة ولا تحرق بالحا المنحلة**
رحمنا ربنا تعال

ثم قال **وعصر السيطان تحت طلائها مقبل النبي بدمها الروم والبطا**
في عصر من العصاره **ويسير به الى الارض السودا العلكة الذرة**
 التي هي ارض الصناعة الكريمة التي فيها الدهن والزرورية والعلوة
 وفيها للسيطان مقبل وفي بين ارض الروم الباردة وارض القطب
 احارة فلزم ان تكون الارض المقدسة التي هي ارض الزيتونة التي

في حيا في حيا في حيا
 في حيا في حيا في حيا
 في حيا في حيا في حيا
 في حيا في حيا في حيا

استفتح القصيدة بها ثم قال **الشيخ الفاضل رحمه الله تعالى**
فيسيل بما الخلد ابيض صافيا **اذا ما شرطنا ما على ساقه خطا**
 في القول على الميوني التي هي شجرة الحكمة المدبرة من اصل المادة وقد
 تطلق على اصل المادة انها شجرة الحكمة الاولى لكنها ليست بالارض
 المقدسة وانها صارت زيتونة وسطحها يتدبر مع انما كانت شجرة
 النار والسر وفصارت شجرة النور فاذا شرطها الكتم بالمفتاح الذي
 هو العصا وفصلها فانها تسيل بما الخلد ابيض صافيا فلهذا الشجرة
 كانت اول شجرة وبقيت ثم صارت طينة مخبرة ثم شجرة موزقة وهذا
 قول الحكيم اساء اتم الى مفتاح الحكمة من استنباط الما من الارض
 ورساله عليها فافهم ذلك ثم قال **الشيخ رحمه الله**
ومن قبل ما الغوي انا انا بدوقها **فذاق فاحطها والقضا فاحطها**
في اعلم ان شجرة الحكمة وان كانت سبالة وفي الوادي المقدس
 شجرة النور فارضها ارض الطور فللسيطان في سبيل ما فيها من
 قوة النفس السطانية الشهوانية الملاية مع الهوى ولو كان ذلك
 ما تمكن السيطان من ابناء آدم عليه السلام وكان ذوقها سبب
 ميوط ما من ذلك المقام فيجب ان يخرج خط منها ليتفتح عنها
 ثم قال **الشيخ رحمه الله تعالى**

قطفت جانا ما واعتصر مياها **فاجدتها استعلا وذوبت ما الخطا**
يجمع العلم من اولاد الى اخره في هذا البيت **وهو العمل المكتم من اولاد**
الى اخره لان لكل ارض خلاصة وكل ما عكارة وكل شجرة ثمرة والقصد
من الحكمة استخلاص خلاصة الارض ونضيفة الما وقطف حيا
الشجرة الذي هو عمرها وفيه ريتها واعتصم راسها **التي في اعطيا**
وعروها واجاد الما ارضا بل جوهر اصافيا ونذوبت ما الخطا الى الارض

وانما

السنة

فان عمل الاول كقول هو هذا بعينه

اليابسة دهنًا وهذا عمل الصناعة جميعه فافهم ثم قال
ولبنة الاغطاف قاسية لحناء اذا نبتت في القوت تصدع مبطا
كان عليها من زخارف جلد بها رداء من الوثني المنقوشا ومزجها
شئ الانسان الى المصاة وهي لحيمة الرقطة التي هي المفتاح فليتها
مطا وعنها في العمل وبها ينجز الماء من الصخر وبها يفتح المفتاح
وقساوتها فلسوظفها وقساوت قلبها وقساوت سمها بحيث انما اذا
نبتت في الصخر يلبطه وفيها كمال الله هول منظرها وسو خلقها وفيها
صلاح مؤتمد بها وتاديبها وتعديلها واصلاحها وبها يدبر الحكم
امر في التقدم والتأخير وبها يفرق البحر ويبقى الطريق فافهم
ذلك واكتفه ثم قال **رحمة الله تعالى**
نوحى الى بلقيس ملكة سبأ الى الارض من عندك فنادى بها **سخطا**
وكانت وسيطاي خربا لادم وحواما داما **على الكرة الويطي**
شئ في لحيمة قوتها بمدد الفتح لانها كانت السبب في دخول بلقيس
الجنة فصارت وسيطاييل وهو ابلقيس خربا لادم وحواما لكان
في لحيمة جوهر وجودي من روح لحيمة مع وجود قوتها وحصة
سمها كان فيها تزيق نافع للسم دافع ولذلك استخدمها الله تعالى
لموسى في الصناعة الالهية حاوية لسر عظيم اذا انظفت
واعتمدت وبنيت بحركتها المهولة العظيمة كانت عند الحكماء
المفتاح ثم قال **رحمة الله**
انت بلقيس وسوقا بيضا واسرعت في قلع السور فابطأ
شئ الصخر عما يد الى لحيمة التي هي العصاة فانه اذا انفتحت بها لحيمة
الانق الحارث نوبت الى لحيمة من بعد الحماة ولما القاها في
التزيج الاول انقلبت حية رقطة ثم سودا وكانت الاجر الى البياض

من وجوه فاما فاضا دها فهو من وجوه وبنها قوة وصلاح

من وجوه فاضا دها فهو من وجوه وبنها قوة وصلاح

من وجوه فاضا دها فهو من وجوه وبنها قوة وصلاح

وبها اسرع في قلع السور فافهم ذلك ثم قال **رحمة الله**
ولحيمة تلك الارض من بعد موتها روي وكانت تستلجج في القوت
شئ يثير الى الارض التي سماها غضا فلا شربت منها ورويت حبيبت لانها
من مادة لحيمة فافهم ثم قال **رحمة الله تعالى**
ولا قطع حب القلوب بحصرها فغدا بها سوقا فقتلها **سخطا**
شئ كثير من نظري في هذا البيت وفيما بعد طرانه وصف لافي التي بها
التركيب وليس الا كذلك لانه بعد ان ذكر العصى التي هي الية العظم
سرع يذكر الالة ذات الحظر الرقيق والردف الثقيل الا لقطعة حب
القلوب ثم قال **رحمة الله تعالى**
كان من البه المحير سبابها لها ومن كبر زانية اذنها **قسطا**
شئ العيون في القوت التي هي عرقا مستعدا على حصرها ومونطا فيها
وجيدها غنقها كالدستط اي مستطم وهو ما يجتذبه من جوارحها
القلوب فظا هي من لولوا ايضا وباطنها يا فوتا اخر الان حبات
القلوب حركتها فستجيب بادمها جوارحها لانيلا بياضا فافهم فاك
ثم قال **رحمة الله تعالى**
كان الصيوانا نابتا بحصرها عفتون نطاقا وعلى جديها **سخطا**
شئ سبة تدويرها باليد المنيعة لانها شفاقة ليرة مرارة يراى
فيها كل حسن واذنهما الميزاب وشبهه نواتر القوت بنجوم الجوارح فافهم
ثم قال **رحمة الله تعالى**
كان من الصديق الذي فوق خديها على فرده نونا ومن خاله **نقطا**
شئ وصف لالة الصدا بالصديق وهو الخط المقوس على جبينها كالحجاب
وصرفه على اعلا خديها ويوصد عنها العالي على خديها والخال هو
النقط منه مما يصعد اليها منها على وزد وجنتها من حبات القلوب

خطا الخط نفس الصدا

Copyrsity

فأفهم ذلك ثم قال **الشيخ رحمه الله تعالى**
ظفرته بها بالنفس من جسم الهباء كما ظفرت بالقلب من صلب لفظ
ش لما افرد القوم تمييز اللطيف من الكبيف فادعوا ما ارادوا تمييزه
 في القرعة المسار التي مع القتاع وحلوا على النار العنصرية فظفر
 بحكم بالنفس من جسم الامر التي هي البيضاء لكجامة والميولي النافعة
 كان الالة المحركة ظفرت بالقلب من صلبه لفظا في تخلص اللطيف
 من الكبيف فهم ولا تقفل ذلك ثم قال **الشيخ رحمه الله**
وارضعتها بالدم من ثدي بنتها فعاثت وكافيل ما انت به عطا
 ثم حصل على النفس رضاء من دريتها اي الروح واستعار لها الذي
 من الالة المذكورة باعتبار ان الروح ليس لها جسم كجسم الالة
 فالالة ايضا بهذا الاعتبار بيت النفس لان النفس هي القوة الفاعلة
 لان عنصر النفس هو النار وعنصر الروح هو الماء فاما منفعل عن النار
 ومولد عن فعلها فعاثت اذ عظم وجودها بما شربته من روح الحياة
 لانها كانت كاملة بد قبل ذلك لانها كانت في ظلمة وغلاصة من
 الميولي فاما ما حكمت بهذا الدم الذي اضله من الصخر المنفجر بضر
 العصاة التي هي المفتاح فكان هذا الموت غبطة لها اذ لم تكن
 ظهورها بعد الكون وطهرها بعد التمس وخياها بعد الموت
 فأفهم ذلك ثم قال **الشيخ رحمه الله تعالى**
فجالت به الروح كحياكا غما مرحت لها في ذلك الدر اسفوطا
ش هذا التدبير له وجه في الباب الاعظم والباب الاكبر وهو تدبير
 النفس والروح فلا واما سببا الى العاشر الى ان تصير الاركان كل اركان
 نفسا فعلا وروحا فاضلا وسياتك تفصيل ذلك في مكانه فخذ
 ذلك فتجد النفس بالروح ويتم ارج الاصلي ويرذل عنه الحجاب

السيطاني

السيطاني الظاهري الهولي في فحالت بالنفس روح الحياة فلا اسفوطا
 لخر ويسير به الى الماء القاطر الرقائي الذي هو الدر ومن لم يبحر بغير
 بلحيم الغريب المناسب الذي يميل الى حمة لخر ولونه فافهم ذلك ثم قال
وصيرتها بقفا وصيرت بينها لها من هذا فافهم لراضعة عطا
ش كانت النفس اولاد في الام والروح بنتها فاقبل بحكم الموضوع وسير النفس
 بنتا راضعة وفي عجوز سطا لان رما من اقدم عهد من الروح في الآلات
 ترضع من ثدي بنتها السابة الطفلة وهكذا صودقوا بالبر في فافهم
 ذلك ثم قال **الشيخ رحمه الله تعالى**
فجالت بها ك الام والبنات دفعة في من ارجع العذار ولا يحفظا
له منظر كالشمس يعطي ضياءه وليس كشمس النهار بل كشمس عطا
ش هذا التدبير لا يحتاج الى الاكليل ولا الى مائة الطريق الاوسط من
 التفصيل الطويل فاما خلاصته استخلص النفس والروح بالفتاح
 وتخلص الارض في الماء وتبينها وجمع الارواح الى الاشباح ولبسها
 بعدد في هذا التدبير كخبر **وقال** بعضهم انه يستغف عنه **وقال** بعضهم
 لا بد منه لان الشيخ صرح ان البنات والام استخلا لا غلاما فمن قائل
 ان استخلاهما بموجب كبد كبد من قائل بل قائل فاما انسان واستخلا
 واحد على التمام **واقول** ان النفس والارض كالحلقة وكان في الماء
 الروحاني يصير واثلاثة اركان فلا بد من الرابع وهو الخير الذي يعطي
 لون الشمس ويبدئ بتخليل جميع انسان الفلاسفة وهو الغلام ولا
 سكان منظر كالشمس ويعطي به كل ظلام وليس كالبدر ياخذ من نور
 الشمس ويعطي ما يستغنى واما صيا الشمس فهو الصيا المطلق الذي
 يعطي الصيا من **الشمس** العظيم لا اله الا هو سبحانه وتعالى ثم قال
فقد الذي اعيا الانام فاضروا لمن وضع الارواح في علة خطا

سنة اصل
كسرة كسرة

المدد الذي

وهذا هو الذي وصفناه برأيي اجمع ونصنوا به فقط

ش اعيان الانام فك رموز لكما لقله عليهم وجرتم بخطوا على فم
يفيقوا ويرجعوا بالخط واليوم على انفسهم وبراي اجمع وصنعت قبل
الطوفان واغنى في تفكير ما فقط فان كان القدماء قد وضعوا علومهم
وكنوزهم في البراي فقد وضعنا في غاية السرور ما يستغني به عن تلك
الامور ثم في الشيخ رحمه الله تعالى

وخصيله من ابي يوسف مستقى من عرف التطهير والوزن ما
واقدر انسان عليه بحرب اقام بنور العقل في وزنه السط

ش اعلم ان هذا علم الصانع بعد معرفة الحروف واورانه وخطه معرفة
التطهير وهو سهل لا يشقة فيه بعد العلم لان ليس فيه حجب ولا اعمال
شاقة وانما هو مثل ما قال بيوت البرهاني انه امر صعب يحصل في معرفة
فقط فاذا علم هو هو في سير يستعان عليه بالتصديق وقله الضجور
والاستقامة بنور العقل المهدى باقامة البرهان التهديلي وبالوزن

السطح في جميع الامور وقد ذكرنا درجات العمل ثم في السط

ابا جعفر خذ من اتيك بيمة نورع لوقا ان يوتها فسطا
ولكن في طار اتيك املمسا سمحت بها العطا ولا تبها خطا

ش ابا جعفر كان من الاعيان بالمغرب ولما لما بهذا الشأن وكان
صديقا للشيخ فليت شعري ما الذي قلده من الامانة وما الذي ابا
له فصرح به وانما اعطى عليه الرمز واغلق دونه الابواب وليت علي
هل فهم عنه كلفنا او كان يرضي الشيخ ايضا ما مره وكشف ما ستره

وقد صرح في قافية الساء

ان علمها الف حجاب وقد كسفتنا نحن في هذا السراج ٩٩٩ حجابا

نظ

وتركنا حجابا واحدا فحذفنا القسروا ثبتا اللباب ولوقا حكم
فاضل ان يورثها الولد فسطا النقص برأيه لخلاته فلم يره مستقانا

وقال الشيخ ايضا في قافية الطا

اصنع شهيدا لما اقول في انشائه الحق ايتا القنط قولا حقيقا
لمن قام له لا كذب عابه ولا سقط خذ الخاص الذي اذا ارتبط
انفاسه بكسوم ترتبط لما بدلك قافية الطا لما ابدنا سوجه
وتحقون ان لا يصل الى معرفتها الا قليل فبما حصل القنط من طالب ليس
لدا في رجا سبيل فاما التقريب بنوع من التبيين ما يرفع عنه القنط
صحيح ما فيه سطر فاشا ان الخاص وفيد به انه اذا ارتبطت

انفاسه بكسوم ترتبط فينحط مثل والخاص المغدب الذي

مواحد الاجساد الستة المنطوقة ام لا فان كان هو فمثل انفاسه ترتبط

بالكسوم ام لا وان كان غير فيما اذا يستندل عليه نعرف حقيقة حيث

لا نشك فيه فنقول ان الخاص من حيث هو خاص احمر اللون له طين

لين تحت للدع والتطريق واذا احي في النار خرج قوبال وكلها السبك

احسن في سبكهم وصفي وينقص منه في كل سبك مقد ار ساطع النار واذا

لقد تروا باله وصغولت بزيت ونظرون واستنزل فخرج منه خاص اصفي

من الاول وهو اقل من اجماس من الفضة ويخالط الذهب ولا يمازجه
بل يخرج عنه بالرو باصر والتعاقب وكذلك يخالط الفضة ولا يمازجها
ما ويباقرها بالبراص ويخالط الاسرب وينفصل عنها بالاحمر والغريب
ما واذا خالط الحديد في الذوب فلا يتخلص منه وكذلك اذا خالط الفلج
ما فانه يتحد به فوجدنا منه دليلين واضحين بان انفاسه بالكسوم
ما ترتبط واستدلنا على ان انفاسه فيها سايرة وبعض الكسوم بعض

ارواحه

كلام

Copy King University

من حوى معدن تركية خير مما يبيع الذبول بليقظ

عليها الزبول فافهم ثم قال الشيخ رحمه الله
 مولود من الذي اذا خلطت ، انقاسه ، لا يجوز خلط

وَعَرَفَاهُ فَقَالَ السَّخِرُ وَهَاشِمِي

الحارث بالله تعالى رحمه الله

الوانه عندنا من رخصة انما معانق غير علق

اعلم ان جميع النواحي مبركه في درجته ولا يجوز ان يكون من

من ماء مؤنث من غير مؤنث

فَلْيُخَافُوا فِي الْأَحَاثِ لِلْأَجْرِ النَاقِصَةِ إِلَى الْإِلَامِ لَا الْكُؤُوبِ

بنوع من أنواع الأفعال والأحوال فهي ناقصة وفي تحقيق

الغير محارجة مثل الزجاج فانه غير محارج فادار وطب كل احد
طوبى سارح وعقد الانوف فقام الرصاصيان واراد الوسخ النجا

لما علم ان لداوانا كيق في التدبير فتى على طاهر لون لمن

ان التوارد على وجهين سواد ظاهر سواد دال في التوارد الدال

۱۰ سیرتہ ہے ایسے اللہ کی طرف سے

三

الا التذوق غلبه واما الظاهر فيكون عند فوج الطبيعة بالمزاج
 وازدواج الظاهر بالظاهر من غير نفس وانما علامة الفرح ولزوم
 الطبيعة بالطبيعة وينكسب عن بياض كالفضة وهو امر مطلوب
 في اقل العمل واوسطه واخره في اعمال التركيب كلما فافهم واعلم ان
 السواد يظهر على الميزان اذا اجتمعت اجزا الظاهر وفيه نار السبك
 ثم يتجلى فعلا متاخمات ظهور السواد على ظاهرها في نار السبك
 ثم يتجلى عن قمره وشمس مصبغة واصلة من فعل هذه الجواهر
 المذكورة المشار اليها ثم قال **الشيخ العارف بالله**
هو اذا سكب شرب مفرقة، فصارة لظن سحر القطط
ش اذا سكب ظهر عليه السواد فاذا اتم ظهور السواد وانتهى سائب
 وابيض اغلاة فصار ذلك الشعر الاسود القطط كالقطن ثم قال
يا لك ما مثلكا فاذا، ربح لال السواد والسم ط
ش الما المثلث هو العصاة التي هي كهيئة العظمي والثنين الاكبر وتقام
 الحكمة واساسها وعمد التدبير لانه خادم الطبيعة من اقل العمل
 المكون وللقوم في الما المثلث اقوال كثيرة منها ما ضربوه مثلا ومنها ما هو حق في
 منافع وفوائد وحكم واما المثلث الحقيقي فهو الما الاي فانه يستل
 على الما والدهن والصبيغ فاذا ربح بالجسد الجديد زال البياض
 والسمط فانتقل السبخ كما كانت من ذكر الخاش وعروس الحكمة
 والدهن الذي لا يجترق والسمعة الصف والمثلث الى الما الاي
 وان كان اجمع ولعلنا ان كل درجات مما عملت فصايع الحكمة كثيرة
 وانما بها متعة وده وخفيقتها واحدة ثم قال
ولا اله الا الله في حقايقه ما الذي والطبيعة الوسط
ش عا كالي ما يتعلق بالما المثلث الذي ذكرنا وصفه اولا ولولا لم يتخط

يوم

لعله الاكليل

الطبي

الطبائع ولا تتالف فذلك الما الاي لولا لم يتم التركيب وحل
 المقصود بالطبيعة الوسطى المعتدلة التي هي كجسد جديد
 ثم قال **الشيخ رحمه الله تعالى**
أحوال الكرج حين نفسه، لكن الماء ودهن السط
ش بلاد الكرج بين الشرق والشمال ولا سكنان طبيعة الكرج خانة زهرة
 قوية شديدة مقاتلة وطبيعة السبط سليمة معتدلة على تفضلة ولا
 من طبيعة الامروبي النار واما ودهن الطبيعة المعتدلة وهي الما والخوا
 فافهم واعلم ان هذه الرموز جميعها على الخاش وعلى الما المثلث
 فاما الخاش فقد بيناه وقلنا انه الدهن الذي لا يجترق فاذا سكت
 القوم يقولون خاشا مطرا فلي النفس يشيرون ونسب الخاش
 اليها الخوسة فيها قبل التدبير والظهير وهو وعمران النفس في
 خاش العامة ولكن نفس فاسدة بالخوسة المخالطة واعلم
 ان نفس صناعة الحكمة وخاشهم يذوب بايسر كحلي لنفس وروح
 وجسد وهو احر صانع وصنعة في نفسه وهو يصنع غير ولقد
 ضرب الحكمة هذه امثلة كثيرة صل بها الحكمة الى منها اعمالهم في
 الخاش واخر اقم له رويحا ثم يصير ودهن تجار وذلك اجاد الخرافة
 بالكبريت في النار العنصرية حتى يتكلس ثم يحدونه بجل الخمر والساج
 حتى يلطف ويتصاعد كله ويصنعون ولهم في ذلك اعمال كثيرة كلها فاسدة
 ثم استمر فاجل القصة لطيفة وكذلك في اسائر الما الما المثلث
 المعمول من الروس خج وكل من القشر والنادر وهذه لا يكملها سالا
 واما الما المثلث يستخرج من اصول وينابيع الحكمة وسنوي اية وقد اشأ
 الشيخ ان لخوا الكرج فحاها العمار الى الخاش ولخوا الحق اية
 من الكرج فلنمر ان تكون امد كرجية في جملة مبدعة في الجان غير

في النفس من الكرج
 في النفس من الكرج
 في النفس من الكرج

به القرص باخيا

Copy ing Srsity

انما تسيط وتغضب لحق باطنها وغلبة الطبيعة النارية على
 باطنها بادي حركة واخونها من طبيعتها واما اجاق فتم السيط
 ومع السريانيون والكلايون واليونانيون فان قيل
 اليس الامم من اياك فيقول **نعم** الا انها تهذي
 تهذي بحكم وتديره حتى صلت للآلات قبل ان يتزوجها
 فلما تهذبت استحال الى صورة الزوجة فصار اباؤه السيط
 بالاعتدال والتدبير واما الخواله فتم على طبيعتهم لم تتدوا لهم
 ايدى الحكم وهذا الذي جميعه على الاول المذكور وطبيعه الاخوال بباطنهم
 في معادنها واما الابا الذين ينتج هذا المولد منهم فقد تناول
 لحكم الابوان وبر ما حتى استولد مما لحاش المقوم الذي تقاسمه
 بالنفوس ترينطير مختلط فافهم ثم **الانريان** نحاس لعا
 فيه صلب وزجارية وخارجة وسواد ونوبال فاذا قلع سواده
 قارب لون الذهب فاذا قلعت حمرة قارب لون الفضة ولا يتم
 ذلك الا بتدبير الحكم وصابونهم الغسل وكذلك نحاس الحكم
 لا يطلق عليه نحاس احمر وهو في حال غباطته ابدا لان فيه الفسا
 فاذا غسل بصابون ~~الحكم~~ صار نحاس الحكم وهو الذهب
 الذي لا يتغير وهو جوهر النفس العاليه واساس الصنيع الكريم
 ولا يمكن الوصول الى صابون الحكم الا بالملك الملك ولهذا
 قال الحكم ان علمنا يسهل عمل الصابون واما ان تقول على
 التذاير الفاسدة في الخاسر وفي الزخار والروشح
 والمياه لكادة المستخرجه من هذه الاسماء مع التبادر فكما
 فاسدة وقد اسبقنا القول في كتاب البرهان في معنى ذلك
 لان فيه كيفية تطهير الاجساد والمعدنية النظير المطلوب

نحو
 الى طبيعة الروح
 كبر

والطاهر

ولها لها الاجزا المواريه لان يصنع منها بطريق الاستنباط عند
 الذهب والفضة لان النوعية واحدة وكذلك بينا التذير التي
 تستعمل بها الاجساد الجان تكون الاما تير فبالذات فافهم
 حل الرموز التي وضعت ما في كتاب التفرقة فافهم فلك والله تعلم

القسم الثالث من الجزء الثالث في فائدة الظاهر في

افمن من المل الصنعة الحكم الذي تسال عليه النفس وتقاط
وكما هم الكلاية ومياهم تسال عليهم النفس وتقاط
ش اعلم ان الحكم لم يجاطبوا الا امل العلم والفهم لما تقرر عندهم
 ان في اخسا هذا العلم فساد العالم فلزم سترها عن ذوي الجاهل وان
 تفر من نور قومية وبعبارة بيد قلها ذوبا الفهم والعقل ويتسلقوا
 منها على تحقيق الامر ولا شك ان علم الصناعة معرفة الحجر الكريم
 والكلاية ومياهم من ظفر باظفوا العلم له فمن قطع بان يد له
 العلم في علوم كثيرة وحكم ومعارف والفاظ فهو جدير ببليله وان كان
 لا يرضيه الا وصفه في كل ان يسير مثل السفوف والمجون فقد
 طلب المتع من هناك النفس تسال عليه اي ترتفع عندها
 وانفس تقاط اي تنبسط له والفرقة المرتفعة الساعية العصية
 التي تساط على الحكم وتقاط ثم قال **رحم الله**
وتو وصوة للرع لا عصية بذلك قوما الخبيث وغاظوا
ش لما كان الواصل الى حقيقة هذا العلم يجموع على الملك الاعظم والفرق
 في الامر بحسبهم لم يسبح الحكم ان يبيحوا السر اسد تعالي فيو عتوج

اعلم ان الشيخ فرج في شرح
 بين العقيدة بر نور قومية
 عليها القول فلا يعدل عنها
 فقام بها احد

للرعاع والسفها ولو فعلوا ذلك لغضب عليهم خواص عباده تعالى
 غيرة على سرائده تعالى ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى
وكنتم حفظا لاسرار علمه لهم انك من دونه وحفاظا له
ومستلهم بيدي الفتي بعباده ويرجو عن فعل المولى وقفاظ
 ش امر الحكمين بالافتدأ بالحكم وامل الفضل في حفظ سرائده تعالى
 والافتدأ بهم رجوعا عن الهوى واتقا فحفظا من اهل الجهل الذين فطر
 عقولهم على بعض الحكمة واملها والقيام عليهم حسدا لهم لما تحققوا
 من كلامهم ولما يروا في نفوسهم عن النقص عنهم بحيث لا يرضيهما الا حساد
 حالهم لما فرغ الطباع ونقض ظلمتهم بجهلية لنور العلم والعقل وجحهم
 ويصلح لاهل العلم والمناسبة طباعهم ولما فطر واعلمه واما اهل التصيق
 والفضل فيمخر عن مولا فيم يفتدي وينور علومهم بمبدي ومنهم يقبل
 المواعظ وتعرف كفايتهم فتم امل لصيانة سرائده تعالى وكتم عن
 مستحقه ايضا لانه لا يملك كل جديد ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى
فان تصفوا العقل بشهادته لطاق لتنبه النفوس غلاظ
كاشد في مثله بمعرف ليقضي ايا والوفور عكاظ
 ش اي حكم الا فاضل بيهوك بعلومهم المدونة ويدلوك على الحقايق
 والعقل يشهد بانهم الطفواني الهداية وغلاظ لما ابده من النسيعة
 بالهي عن المحبوبات التي هي من قسم الشيطان واعراض الدنيا والميل
 مع الهوى لان المضيق حسنة لا يقبلها الا اولى الهوى ثم انه
 استشهد بواقعة قسرب ساعدة الايادي حين قام خطيبا
 على جبل لا ورفق في سوق عكاظ فمن قولان في السماخبر وان في
 الارض ابر البقرة نزل على البعير وان لا اقدم نزل على المسير وفي خطبة
 طويلة قال في اخرها الا وانه قد ظهر ربني اظلة زمانه الا وانه قد

الظلمة

في الوفور

القلوب

في

قريب ظهوره واقانه **وقد شهد له النبي صلى الله عليه وسلم**
 بالايحان وانه يبعث الله وحده لانه قام بين الوفور وحده بشر
 وانذر وحده بمقامه في الهداية مقام الله وحده بما علمه الله
 من العلم وطوبى لككة ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى
الم يبعثوا يحيى قالوا جميعهم لنا جبروتهم ونفياظ
تذكر له عز نفوس منسونه ونزكي عليه اعين محفاظ
 ش لا خلا في بين الحكم ان هو حرج لا يصلح لمطلوبهم غير لما فيه من
 الاوصاف التي لا توجد في غير وذلك انه يرفع كالمعدليات بشار
 السبك ويجري كجريا بها غير انه يصير في الذوب كالديق السبال
 وانه مما زج لما يلقى عليه من الاجساد المعدينية في نار السبك فيحاط بها
 قبل التدبير ويتخذ بعد التدبير وانه صانع بالقوة الفعل قبل
 التدبير وبالفعل بعد التدبير لا انه لا يصنع الصنيع التام الذي
 لا يشح الا بعد التدبير واما قبل التدبير فله صيغ تدبيل وهو
 ايضا غاي في اجرا الفلزات بقوته وقلة وتلذذ اجرا به متمم للنقص
 الطبيعية اذا تم تدبيره وهو الذي رضيت به لكك ويخصوا
 من اجله على من يجهل سره او يدبج به وتذكر عز النفوس لما فيه من
 الملك والعز وبلوغ كل مأمول من الامور التي لا يمكن الوصول اليها
 الا به لما فيه من السر والهي ولذلك تذكى عليه الاعين وتقوي بالنظر
 اليه وتزعمه حتى الظواهر ان الوضوء والتسابع نذل الحاملة والند
 فيه من سدة اتحاد الروح بالنفس ومما به غاية الصفا وعلق
 المقام فافهم ذلك ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى
قل انهم يلقونه حيث ما شئوا وصفا طوام من الوضوء وقفاظ
ش اطلق الرمز على الجحانة موجود في كل زمان وكل مكان واقول

وبعض

واما قبل التدبير فله صيغ تدبيل وهو
 ايضا غاي في اجرا الفلزات بقوته وقلة
 وتلذذ اجرا به متمم للنقص الطبيعية

دع

ان الحجرة من شعاع الشمس ونسبة من نور القزح فالحجر الكا
 اليابس موجود حيث وجد شعاع الشمس وهو الجزء الناري
 وحاجة الحكم اليه كحاجة الناس الى النار لما يستعملونه من
 الطبخ والحرق البارد موجود حيث وجد نور القمر على انه غرض الوجود
 في بعض الاماكن لكنه يوجد ايضا في مكان وزمان بالقوة وبعض
 الفعل حيث ما وجد لما فهو موجود لكن لا يعرف وجوده الا لكيم ولا
 يطلق منكم بالمطابقة الى العمل الحركي الفاعل الناري من الحجر ثم قال
حيثما في كل القلوب مكانا وان عرفت من حرم عليه حفاظ
في الاسارة الى الحنك والمعتدل من اجز الحركان الحجر من ثلاث اجزاء
 وثلاثة اشخاص قبل التدبير من ذلك هو مثل الكيان وهذه الثلاثة
 هي اجز الحركان اليابس الناري الشمسي والحجر البارد الرطب القوي والحجر
 المعتدل المتكون من الماء لطيف التدبير الطبيعي وهو كحيث الى كل القلوب
 وان عرفت من حرم عليه حفاظ حفظ حرص وشح وحفظ
 محبة ورغبة او حفظ بوصية علمية الموارم الرغبة والرغبة الحيل
 المصالح الميؤنة به ثم قال **رحمته الله**
ضعيف على الامواه ما كان لا حفاظ قوي على البيران وهو لفاظ
في هذا الرزقينا ولا اجز القابل من اصل المادة والحيولا لكن قوله
 لا حفاظ لان اللا حظ لا يلفظ الا ما لا بد منه فيكون فيه قبول الملازمة
 وقوله ضعيف يدل على ان الامواه فعالة فيه ومحيلة له ونظرة لاش
 وقوله قوي على البيران ينسب الى الاكسجين بعد تمامه واما قوله وهو
 يقاظ فلا يثبت على الاعلى الاكسجين لانه انسان الفلاسفة ومن
 اليقظة والروحانية ثم قال **رحمته الله**
اذا اغلست منه دمنه فهو سرية وما حل عنه الماء فهو سولة

مسل
 ويد بان المحفوظ انما
 هو هو قائل قوله
 المتكون منها
 بلطف التدبير الطبيعي
 ثم
 عن

يقضي القول

ثم اعلم ان دمن الحجر في سائر اجزائه واشخاصه وانواعه لكنه في بعض
 اشخاصه اكثر مما كان في الاكسجين اذا المتزجا فاذا التحل الدهر منها
 صار كجسد تربة واما ما الحجر نفسه فهو سواط نار لقوته وقوته هناك
 مرار اعلى ان ما الحجر نار فلا يتجلى ان الماء يحل من تحتها الى ما في
 سواط فليس الامر كذلك وانما الماء المذكور هو السواط وهو النار
 ثم قال **الشيخ رحمه الله تعالى**
فتلك نفوس قد علون لطافة وتلك جسيم قد علون غلاظ
 لا بد من معرفة الحجر واشخاصه وانواعه واجزائه وطبائعه وصفته
 التدبير فلو لم يولاه وتمتلكه تدبير كل طبيعة وصورة شخصية
 من مادة الحجر تدبير لطيف حتى يصير فيه قبول الفعل والانتفاع
 فلا فاعل كانت من لحالة النفوس العلوية الاجسام الى السفل وقد
 وصلت الى العمل الاقل المكنوم وصارت الى الصولي بنفسه الى قسمين
 علوي ما في ناري فقال وهو النفوس وتسمى استب في السر المكنوم
 ثم تزوج ليصل كحل والنساج وقد جعل ان ذلك في التفصيل طرح
 المختلف بعد الاكلل خافهم ثم قال **الشيخ رحمه الله**
فان عرفت تلك المياه وما لها ولا نت صخورا بالمياه فظاظ
فقد ركبت اعصا نهية أصنوطا ، كركبت فوق السهام رعاظ
في المياه المذكورة نفع الرمال وتلين الصخور والرمان وما الاجزا
 الصغار المنقرقة فاذا سربت سرية من الماء فانها تتلازم وتنفقد
 واما الصخور فان الماء يلينها ثم يظلمها ثم يحلها فاذا انكست صخور
 القوم صارت رمالا ثم المسار إليها وحده ذلك قول ما روي صيرها
 الاجساد اجسادا وانما الاجساد لها اجساد فمن وصل الى هذه
 المرتبة في التدبير فقد ركب على تركيب الاعصا في الاصول كما تركبت

ولا شك ان
 الحركان الناري
 فلا تجيب للطاعة والافياء
 الا لكيم فانه يعرف كيف
 يعاجلها وكيف يصغر اجزها وكيف
 يحفظها ويبدل كيمها ويغير كيمها الى
 ان لا يتركها الا متمنية

في كتابه في بيان

فوق السهام النصول التي في الرعاظ ولا شك ان الاعصان متولدة
من الاصول التي لا تتجارعانما الحكيم خدعها حتى استخرجها من اصولها
وفرقتها بجملة فاذا ما تدرت اصولها ودرعها تدرت اليها ولا كتب فيها
ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى **في ذلك تزيينا موت دون**
ش مدح التركيب بطوي وتعمي موت اي سقطت دون نيله اي لا يلا الوه
الوساة المنكرين احتياقي لاعتمادهم على الباطل الذي به موت نفوسهم
المطلقة لا يمكن ان يجوه حتى ونورانيته وقوله على اثار من تحيط
لم عن درجة الذكورية لان ما يستحق التذكير لا الفحول الوارثين والوساة
الردا الواسي المخوف الاسود المتعلق بانوار النسوة الذوات فانهم

ذلك ثم قال الشيخ رحمه الله
مواظرون لا يبين بعير وما لا در ان لجنوم جواظ اي الكون
ش يقول ان الارض الصناعاتية لا يبين الا بهذا الموه الذي هو الدهن
الصيني السمين الذي اذا دهن به سيف ورملة فولاد مصقولة
لا تصدق ابدا وفيه ... منفعة على عدد دخرج الفلك وقد
ذكرنا وجه الخواص وتغيرها واستخرج الخواص والمنافع منها في كتاب
البرهان لانه الضابط للاصول الحاوي للوازي الذي اذا اراد ان
يستنبط الحكم منه ما ساء في يوم واحد ففعل فارض الحكمة تليين لغير
دهن الحرقا تا الما المستنبط الصانع في والذي لفصل لجنوم من ادراك
لانه يغوص في سائر الجوانب ويتجملها ويخرج منها اوساخها ويخوضها

خوضا ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى
كاتبية الوند والمناجيب **لجيمها عدلا وتوسطا**
ش يشير الى الدهن والارض لان الدهن يصير الارض شحنة ذائبة
حيثما يتجمل اليه للطلاقة فمما عدلان لهما في الوند عدلان والمناجيب

لما

لما بقوة سطا طية في لانية لانه قد اشتغالنا راو هو خجما عن
طبيعتها اليه لانية اضلي في الكون ومبدأ لهما ثم قال
فهدا الذي له ووه من ستر علم لمن هو او الموتور حقاظ
ش اعلم ان علونهم تحفوظة يستدل بها على سرار الوجود وان كانت
مرونة فلما من يرونها عنهم ويحفظها علما وعلا ثم قال
وهذا الدنيا عيا الايام ملاية فلا يوا نفعنا بالاعتنا فاقوا
ش الذي عيا لانام مطلوبه الوصول الى حقيقة العلم من زهور القوم
فلا يوا نفوسهم بالاعتناء اعمال الجهال فمما صر بوع لك من الامثال
فقاطوا الي عجز واعن الوصول **اعلم** ان ليس في الصناعة علة شاق
فلا امر عسير غير يمكن فاما المانع له منع للخط نقص العرفان ومن
وصل الى كتاب هذا فهو واصل الى الحق المحض لا شك فيه ثم قال
وفاز به قوم اما توافونهم على اللواحي القلوب بعاظ
ش لما كان علم الصناعة محتاج الى علم وسمع وعقل فاطمح وفكر جامع
فكان الطالب له من وجهه يلتفت الى سواه ولا يلهو بغيره الا التوجه
الى الله تعالى والتضرع لديه فمن كان هذا دأبه كان يقظا وقلبه حيا
ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى **وللمستعيرين**
فلا غنة المستعيرين منهم دعاة ذاتا المشيرين وعلاظ
ش ينبغي لمن اطاع على حقيقة العلم الاجتهاد في العمل وان لم يمكنه
ذلك في تحله فيها جرحا لكان الفلاسفة قسما من المستعيرين
منهم الذين اخفقوا عن الحق فلهما علونهم ففضايلهم دعاة الى الحق
لمن اسوا منه سرسدا اسفا قاعا على ذوي الاستحقاق والمستعيرين
الوعاظ الذين ينهون عن طلاب الباطل فيطو الحق ويهيمونهم طرق
الرشا ومنهم عن العبد في الفساد ثم قال الشيخ رحمه الله

Copyrighted material

تَرَامُ كَانَهُ النَّاطِقِينَ الْبَنِيَّةُ **لَيْسَتْ تَخْدِقُ الْعَيْشُ جَاهُ**
 شَ إِذَا اشْرَقَ الْبَاطِنُ الْإِنْسَانِي بِنُورِ الْعَقْلِ وَالْعِلْمِ ظَهَرَ عَلَى سَائِرِ الْوُجْهِ
 فَيُفِيضُ عَلَى السَّنَنِ مَدَدَ الْعِلْمِ فَيَصِيرُ كَلَامُهُمْ مَعْنَا طَبِيعَتِ جَارِبِ لِقَوْلِهِ
 الْخَلْقُ قَدَرَهُمْ الْعَيْشُ بِالْهَيْبَةِ وَالْوَقَارِ فَلَسَدُ تَحْقِيقِهِمْ تَحْطُّ أَعْيُنُهُمْ
 أَيُّ تَكَلُّمٍ قَالَهُ **السَّيِّحُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى**
لَهُمْ جَانِبُ الْفَضْلِ فِي جَبَانَتِهِ **مَرَاتِعُ يَسْتَقِي عِنْدَهُ مَا وَفَاقُ**
 شَ لَمَّا جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ خَيْرٍ مَحْضًا وَخَصَّ بِهَا أَهْلَ الْبَابِ وَذَوِي
 الْعُقُولِ السَّلِيمَةِ فَكُلُّ خَوَاصِ الْخَلْقِ وَلَهُمْ جَانِبُ الْفَضْلِ فِي جَبَانَتِهِ
 وَاسْتَعَدَّ لَهُمْ قُصْدُهُمْ يَسْتَقِي عِنْدَهُمْ وَفَاقُ مَا خَصَّهُمْ اللَّهُ بِهِ مِنْ لِكُلِّ
 وَالْعِلْمِ وَالْعَقْلِ وَالْفَضْلِ ثُمَّ قَالَهُ **السَّيِّحُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى**
إِذَا حَلَّ فِيهِ لِكُلِّ مَلَكٍ نَبَاهُهُمْ **وَبَخْلَاهُمْ عَنْ مَنَازِلِهِ كَطَاطُ**
فَلَيْسَ بِهِ الْمُسْتَظْلَمُونَ مِنْهُمْ **مَقْبِيلٌ وَلَا لِلرَّائِيَيْنِ لَمَاطُ**
 شَ لَمَّا قَسَمَ اللَّهُ تَعَالَى عَالَمَ الْفَقْرِ إِلَى خَمْسِينَ نُوْرًا وَطَلَمَةً خَيْرُهُ رَحْمَةً وَجَلَّ
 نَفْعُ وَضَرِ حَبَابٍ وَأَصْدَادٍ وَكُلِّ طَبِيعٍ يَطْلُبُ شَلَهُ وَيَا لَفٍ فَكُلُّ الْمَلُوكِ
 لَا يَمْلِكُ الْعِلْمُ أَعْدَاءَ فَلَا يَحْلُونَ فِي جَانِبِهِ كَوَلَا كَرَادَ لَهُمْ بِجَاذِيهِ لِنَبَاهِهِ
 وَلَا يَقْبَلُهُ أَنْ يَحْلُ بِبَادِيَةٍ وَلَا يَسْتَظِلُّ بِظِلِّهِ وَلَا يَقْبَلُ جَانِبَهُ وَلَا لَرَايِدِ
 مِنْهُمْ لَمَاطُ أَيُّ لَيْسَ لَهُمْ فَرْقٌ وَلَا ذَوْقٌ لَهُمْ فِي الْحِكْمَةِ وَارْتِاقِهِمْ مِنْ
 اخْتِصَارِ الْأَرْزَاقِ وَمَسَائِعِهِمْ مِنْ أَسَامِ الْمَسَاعِي لِحُجَّتِهِمْ عَنْ تَوَاصُلِ نُوْرِ
 الْعَقْلِ أَعَادَ خَالِقَهُ تَعَالَى وَاقْبَاكُمْ مِنْ ذَلِكَ وَأَنَّ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عِلْمُ
الْقِسْمِ الرَّابِعُ فِي الْخُرُوجِ الْبَالِكِ فِي فَاقِيَةِ
الْعَرَاكِينِ ثُمَّ قَالَ السَّيِّحُ رَحِمَهُ

إِذَا شَاءَ

إِذَا شَاءَ فَوْقَ أَخْتِمَا الْمَدَامِجِ **تَأْبَحُ قَارُ الْوَجْدِ تَحْتَ الْأَفْخَالِ**
 شَ لَمَّا عَلِمَ أَنَّ لِلْإِنْسَانَ لَحْوًا لَا تَحْفَظُهُ مِنْهَا مَلَايِمُهُ بِلَيْتِهِ كَيْفَ
 جَبَانِيَّةٍ مَهْوَانِيَّةٍ شَيْطَانِيَّةٍ مِنْهَا مَا مَوْخَطُورٌ وَمِنْهَا مَا مَوْمِيحٌ وَأَصْلُهُ
 جَمِيعُهَا الشَّرُّ لِكِبَرَانِيَّةٍ وَمِنْهَا لَذَّةُ رُوحَانِيَّةٍ مُتَعَلِّقَةٌ بِالْعَقْلِ مِنْ
 وَجْهِ الْمَعَارِفِ وَالْكَشْفِ فِي تَبَاجِ الْعُلُومِ وَلِكُلِّ مَقُولٍ مِنَ الْعِلْمِ وَتَبَاجِ
 ذَلِكَ مَا يَجَالُفُ مَزَاجَهُ وَيَتَأَلَّمُ مِنْهُ بِضَرْبٍ سَائِلٍ بِهِ وَيَلَايِمُ مِنْ لَحْظِهِ
 وَلَا سَكَنَ لِلْمَدَامِجِ أَكْثَرَ تَقْيِضٍ عَنِ الْعُرْوَةِ الْفَائِدَةِ نَفْسُهُمْ مِنْ قُدْرِهِ
 فَلِكَالَاتِ الْمَوْلَةِ كَثِيرَةٌ وَقُصْدُ السَّيِّحِ خَالَتَيْنِ أَحَدُهُمَا الْكَالَةُ
 الَّتِي تَخْصُرُ بِهَا مَوَادُّ مِنْ يَقْوَمُ مَقَامُهُ فِي مَدَقِ الطَّلَبِ لِاحْتِمَالِهَا عَلَى
 تَحْصِيلِ الْمَطْلُوبِ لَا يَتِمَّ مَعَ شِدَّةِ امْتِنَاعِهِ فَلَمْ يَزَلْ بِهِ رَأْيُ قَوْلِهِ
 عَائِقُ فَالْكَالَةُ الثَّانِيَّةُ مُتَعَلِّقَةٌ بِعَالَمِ الصَّنَاعَةِ وَلَا سَكَنَاتِ
 الْكَالَةِ الْمَبْكِيَّةِ وَمِنْهَا قَارُ الْوَجْدِ مُتَقَدِّمَةٌ عَلَى الْبِكَا الَّذِي يُؤْتَسِيلُ
 التَّمَعُّقَ فَالْفَاعِلُ عَلَى الْوُجْهِ الْمُنَارِ تَحْتَ الْأَصَابِعِ مَوَالِ الْوَجْدِ وَالْمَنْفَعِلُ
 لِلتَّائِيْرِ مَوَالِ التَّمَعُّقِ السَّائِلِ وَأَسَارًا فِي مَرْتَبَةٍ مِنْ مَرَاتِبِ الْمُنَارِ ثُمَّ انْكَأ
 إِلَى الْمَرْتَبَةِ الثَّانِيَّةِ بِقَوْلِهِ بَعْدَ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَهُ
قَبْلَ وَاسْوَأُ قِي تَنْبُتُ كَانَهَا **مَصَابِيحُ شَمْعٍ عَنِهَا فِي مَصَارِعِي**
 شَ الْمَصَابِيحُ الشَّمْعُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا عَلَى قَدْرِ مَقَامِهَا وَمَوَازِينُهَا
 وَمَقَادِيرُهَا وَهِيَ عَلَى كُلِّ حَالٍ فِي تَنْبُتٍ وَتَقْوِي وَعَدِيدُهَا فِي مَصَارِعِ
 جَمْعٍ مَصْرَعٍ وَلَمْ يَكُنْ فِي كُلِّ مَصْرَعٍ مَوْتُهُ ثُمَّ قِيَامُ مَصْرَعٍ آخَرَ عَلَى عَدَّتِهَا ثُمَّ
 بَيْنَ النَّارِ وَالثَّلَاثَةِ بِقَوْلِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَسَى
فَكَمَا فَإِنَّ الْيَوْمَ أَنْتُمْ لِلنَّارِ **مِنْ الْوَجْدِ تَنْبُتُ نَارُهَا بِالْمَدَامِجِ**
 شَ فَبَيِّنَ أَنَّ هَذِهِ النَّارَ الَّتِي هِيَ قَارُ الْوَجْدِ وَالْمَصَابِيحُ الْحَشَى وَالْحَشَى تَوْ
 كَلَّمَكَ أَنَّ دَلَّ عَلَى الْأَعْضَاءِ الْبَاطِنَةِ كُلِّهَا وَأَنَّ هَذِهِ النَّارُ تَنْبُتُ فِي

Copy

تقوى بالحركة الباطنة ثم ذكر النار الرابعة فقال
ولا سلا من مام في حب بل سلا بكثرة فتح العتب ما سمع
ش اول ما ذكرنا الوجود ثم يبي كما فوقها وهي نار السوق ثم نار
 اللوم ثم نار العتب فاسار بها الى الكف كما بعد المصارع وانصاح
 لحيلا الكف عن ذلك لانضال الحراق المولم للقلب فغنى قوله ان لم
 نكفها ولا سلا من مام وفي ذلك حث على الاجتهاد والطلب وترك
 الاصفا للعواذل العواذل وله باطن وسيرته الى درجات العلى في
 التدبير يفتح الى نوع من التفصيل وهو التقطير فهذا العمل وجود
 في العمل لا قبل المكتوم وفيما بعد التزويج الاول وفيه كبر من تركب
 القوه واعمالهم في سائر مفرجاتهم معدة فكانت اوتيا تية منفردة
 او محتجة **وباب التقطير** هو باب عمل يحيط به لانه لا يتم
 العمل الا به ويحتاج فيه اتخاذ الآلات الصالحة واحكام التناظر
 والاطيان ونصب الآلات على الوجه المطلوب ويحتاج في التقطير
 باليوسنة الى دربة في ميزان النار ولا بد من بقية رطوبة تبقى في
 المركب لئلا يلفظ النور بالالة فيسيط ذلك الملاحظ ولا تقدر على
 اخراجه الا بصيب الماء عليه فيروم الانبساط بعد اجتماعه وتلزمه
 فاذا انتفض للانبساط مع لصوقه بالالة انصدعت فاذا لم تسد
 النار وانفتحت فيه رطوبة بحيث لا يلصق ثم يترك يوما قليلا ويخرج
 فتجده فيه رطوبة مناسية فاذا سقيته ما وجيله من الرطوبة
 وشحنته واعادته الى الآلة وصنيت عليه تمام من الرطوبة
 واخذ الوصل وجففه واودع عليه الى ان تقطرها نيا في هذا التدبير
 يمكن التفصيل فان كان التقطير رطوبة فهو اسلم ولا يلصق بالالة
 انما العدم تسيطر ويحتاج فيه الى معرفة ميزان البخار واذا نقص

والسلا

وانما يعرف ذلك من الامور

الميزان

الميزان ما خارا لئلا تنضج الآلة من النار فافاد انقطع القطر
 تروى يوما وليلة ثم اخرج واعيد وهذا التدبير يقوى اللطيف من الكيف
 والشارية الى الكف بعد ان يضع لكسا موعدا بطلا القطر المتوالي قطر
 والبعد ما بين القطرات فيقتصر عن النار العنصرية لئلا يسيط
 ما يذوب المركب من الخلاصة الدملية الخوف عليه ولذلك قال
 الشيخ رحمه الله تعالى
يجزى ان الاسمي يبيع الاسمي اذا طلبت بالحبس المانع
ش الاسمي عين الامر ببيع الاسمي لقوة الاشياء كلها فالامر ببيع
 الامر في الامور الواحد لا ما كثر والامر اذا وجدته لها في جوت
 مسافرها بضعف الجسد وتقوى بما تجدد من منة الى نفسها واعلم
 ان في الاجزا المعدنية النوعية الملازمة للمادة السريعة الضعيفة
 وهي التي يخرج منها الهولي ويمكن فيها التفصيل منفردة ومركبة
 كل ان الهولي لا تقوم اجزا منفردة تدبر على انفرادها ثم يجمع منها ما يمكن
 جمعه بميزان الحكمة فهو حينئذ البيضة فتدبر هذه البيضة بتدبير
 اللائق بها من الجلال والتقطير الى ان يتجهز الى لطيف وكثيف رطوبة ويؤتى
 ثم يحصل التزويج من مناسية ويمكن تفصيل جميع الاجزا المعدنية المستعملة
 في الصناعة لطيفها من كسيفها حتى الاجساد الستة الذائبة والمراد
 بتفصيلها مناسية الى ان تصير رياق سائلة حتى تراها كانهما
 ذائبة في النار لا تجد الجود الذي تصير به الجواجدا اصلية بنظرة
 وانما تصير رياق مخلولة كالقطن المذاب او اللبن المبعقد الدائب
 او زلال البيض والشمع فاذا وصلت الى هذه الحكمة فقد ملكك الدنيا
 عذرا فمها وانك لا اكسير يبيح اليك مولاة وكذلك التماكيت
 والموارين وقد كسفتك العلم كسفا حتى لم يبقا سر عليه اخذ من الحكمة

الامن

Copy

ng

rsity

الارض واوما اليه جابرا فقولهم روى الاحباد الي اصلها ولم يدركوا
 كيفية العمل بل بحث اليه ونحن نعتقد في ذلك برهاننا وانما اصلها
 فنقول ان هذه الاحباد لخاصية الارضية وانما لما احتاج الي التز
 اعلى ايج وجه اتفق واول الترطيب في الادابة الي ان يلين اليابس
 ويتند الرخوة وهذه علامة النقا ثم يزدني الترطيب بالذوب الي ان
 يذوب كل من اجمع بمفرده ذوب الرصاص ثم يدرج على ذلك الي ان يصل
 الي ذوب السع فاذا وصلت الاحباد الي هذه الدرجة فقد انحلت
 زياتها شيئا تفعل بما ما تريد وقد صارت الاحباد ولا سبيل الي
 هذه الدرجة الا باستخراج خواصها لعل هذه الادابة بالنقطر
 فافهم ذلك **واعلم** انه لا يدخل شيئا من الاشياء الي
 النقطر الا بعد احكام تغيره وتغييره ليكون قابلا للنقطر
 متخللا رقيقا القوام اسد ما يكون كاللبن الرايب فكل نقطر بخلاف
 هذه الصفة فلا يتم منه مقصود واما اذا كان لهذه المسألة
 فانه ينفصل الي عالي وسا فل فان كور عليه العمل مرتين او ثلاثة
 انهم الجسد وتكسر ويمكن استمرار التفتيل على المفرد بغير حقي
 يخرج اخلاصه وكذلك المركب بجملة واعلم ان معنى قوله على كره
 قزع العتب باب المسامحة **فهم** تحرك النار الباطنة وكذلك
 تكرار العمل في الصناعة الكريهة فافهم ذلك ثم قل
فان الكرى من عتبها صار عادة وما ان فالتقادة غير راج
ش تكرار العتب انما يتاخر به الجسد واما الروح والنفس انما يتاخران
 لا الجسد واذا ما خلصت النفوس والارواح من فسادها فلا
 تنال النار العتب ولا ترتاح له وان تكرر لان النفوس لان الركبة
 لا تنال باحد لصفاتها والتحاقرها بعالم الامن ثم قال

البيان

فهم انهم الجسد وتكسر
 ويكره ان هذه العتب راجع
 هي في العمل والالتزام
 فان

فهم

وقلت وان عتقا في التي **شرومان** ميني باللام **يراجي**
 اذا كان من قلبي **سولا** في الهوى **فانفع** يتلون يكون بشارع
 شرومان في التفتيل فيمن تكلن منه الهوى لانه عرف محبوبه وتحرك
 لمطوبه ورسوله الي الهوى وكجاذب لذقلبه لما طبع في طبعه ثم
 قال **الشيخ** رحمه الله تعالى
والبعد مطلوب راجع خروجه الي الفعل باللم **ينطبع في الطابع**
لقد امتعت بعد علي من يلومني وان موفا دي باللام **والصبي**
منعنا ان من رار تحصيل علم الصناعة من النبات والحيوان
 فقد اجد بعد اجيالا لما موضوع في طبائع الكا المعنوية فليف
 بعد عنها الي غير ما اجد بعد عنها الا من هو ذوا سحف وجهالة لانه
 طلب المنتع ولبعد عن الكور لمعرفته بمقصوده وتحقيقه لمطوبه
 وعلمه بجواصه فلو انه عند بمطرك وان كان الكور له في الموضع
 المعهودة بين قومه وعشيرته فلا يباي بهم ولا يرجع عن مطوبه ثم
 قال **الشيخ** رحمه الله تعالى
انا البدر لا يستطيع من يري في **بجدل** **وابراج** **العناء** **مطالعي**
شريعة نفسه بالبدر عنده كماله لا طاعة على اسرار علومه ونتائج حكمه
 فلا يبال العذل من مراده في عذله لانه لا يصنع الحق ولا يحججه
 الواهية لما اطلع عليه من الحق واقامة البرهان القاطع وابرار
 العناد تكون للبدر عند كماله اذ له الولاية عند غيبات الحسن والقوة
 والسلطان لانه مقابل للشمس ومعاذ لها ينظر العداق والمولود
 يحصل له الحسوف في بعض الاحايين **واعلم**
 ان اعتماد الحكم على اضلين كبير في احدهما المتألمة وطا شية انما
 والمغالبة فالثاني المتألمة ولها شية المصاغة والحقبة والمواصلة

Copyrighted material

واتا العذول من جانب المقابلة ولا يستطيع طالب البدر ان يبال
 منه بالمعانة وارجاج العناد مطالعة وانما يملك بواجب النسبة به
 الموجبة للحبة والمائلة ويسير به الي بدر الصناعة فانه لا يملك
 الا بالنسبة المائلة الموجبة للالتيام والاتحاد والمواصلة ويطلق
 اسم البدر على الجواهر الابيض الذي يود من الحجر الصافي وهو الزبيق
 العربي فاذا حصل للمطالب بالنسب العالية بالحكمة فقد ملك البدر
 حقا وتبلغ التصريف به الي اقامة تراكيب قربية تقوم بها الاحياء
 الاربعه الناقصة التي هي الخماسية والرواصين بدر اعلي الضام
 ويريد بالعدل من ميزان النار ودرجاتها والظواهر المتعقبات
 وميزانها كضمان الطائر وسخونة ابط الانسان وبانها التقطير
 وميزانها قدر ما تعرف راس الانا وتجمع العرق ويخدر الي القابلة
 من غير ان يسكن راس الانا سخونة تكون من غليان وربما اسار
 بالعدل العدل مثل نار اصحاب البرانيات التي تحرق المصعد
 وتسيط المقطرات وتقسف لكاهم لانهم امن المقابلة التي هي ضد
 المائلة فادتم ذلك فمرق **رحمة الله تعالى**
يهم اخوا القيني عن العيب الهوي، فليس وان اصبحي لعيب سامع
سراخو العيب هو المحب لان العيب ملازمة وسمحة يصم عنه
فلا يسمع وان دخل اذنيه فلا يدخل قلبه ولا يسمع ذاته الباطنة
عمر قاي **السبح ربهما الله تعالى**
يحيقني ام سعد عواذني، وما انا وفيه فليكن بطايع
سرام سعد علي الحقيقة اسم معلم علي الحكمة السرفعة ومن اطلع
علي برهانها فليس بطايع من يلزم فيه عمر قاي
ار دغني في حب حوا عاذني، كذبت الهوي لان كان بالعدل اذني

بان يحل على سائر الدماء السور

ش الملق اسم حوا علي الصناعة الكريمة لا حوا علي الحماش ولا
 ولا انها الام لكما فطنة للتطبايع لا الداخلة في العمل المكتوم قالت
 الشيخ رحمه الله تعالى عليه
فما كساها الشعير سخا من الدنيا، يشف على جسيم النور
سراخو **الضيق عايد الي حوي المكتوم لان المادة الاصلية التي هي الام**
لا بد ان تدبر بتدبير يوق بها فيظهر عليها جمال سواد يشهد بالشعر
ويشف من تحتها بياض جسيمها بنور ساطع فافهم ذلك ثم قال
الشيخ رحمه الله تعالى رحمة واسعة
تدبر بديع فوق عصف قيني، يستخرج عظمها با سراج
سراخو **الاشارة الي الام التي هي حوي لما حوت من الجمال والكمال وهي المتأ**
ذات الدلال وهي التي ظهرت في الحيوان الصناعية في العمل الاول المكتوم
وظهور السواد اولاد المكتوم ومنها ما هو بعد في التزيين الاول وهو
الذي مراده الشيخ وظهور السفاف والنورانية فيها ما هو في العمل
الاول المكتوم ومنها ما هو بعد في التزيين الاول عند تمام الانحلال
فيصير البياض والنور في اسفل البريا ويعاود السواد من فوقه
والبدر هو ظهور وجهها والعصن استلادها الي اعلا البريا فيبلا
وجهمها من راس العصن وانما بها الشعر يوقوا في الرق حامية وفيه
الاشارة الي العمل التدبير الذي فيه ظهور وكون وهو صعود الرطوبة
الي اعلا الانا وكرهه راجعة الي اسفل البريا فتشبه بالتيه
والدلال والتحرر لخلال واعطا كنها اشارة الي انها مع هذا التمتع لها
استخالة وقبول واذعان واول ما سطى كنها والاشارة الاصابع
ويشير بها الي حوس درجات في راس التفصيل والانحلال والتقطير
عمر قاي **السبح رحمه الله تعالى**

والغناصر

سراج

مبادنة في الكبر قد استرنا
 الى ان وجود السواد يكون
 في عدة مواضع منها ما هو
 في العمل الاول المكتوم
 ومنها ما هو في درجة
 التزيين الاول

الى ان يكون سواد البدر من الحفر

قد ظهر في حفر رجا

حَوِيَّ بِمَا قَلْبِي فَأَنْجَحَهُ دِي ، **مُتَارِجَةُ الصَّهْبَاءِ مَا الْوَقَائِعُ**
 شَرَّيْ لَمْ يَتَّقِي قَلْبِي قَوِي تَحْتَهَا لَنْ الْقَلْبُ إِذَا احْتَوَى عَلَيْهِ لَحَبٌ
 لَمْ يَتَّقِ فِيهِ وَسْعٌ لَيْفِي وَذَلِكَ لِسَرِيَانِهِ فِي الْقَلْبِ مِنَ الدَّمِ الَّذِي مَارَجَهُ
 وَمِنْ الْقَلْبِ فِي جَمِيعِ أَجْزَاءِ الْجَسَدِ كَأَنَّ الصَّهْبَاءَ إِذَا خَالَطَتْ مَا الْوَقَائِعِ
 الَّذِي مَوَّالِدُهُ حَصَلَتْ الْمَارِجَةُ وَالْإِسْتِحْلَالَةُ وَانْقَلَبَتْ عَيْنُ الصَّهْبَاءِ
 مَا سَارِيًّا فِي أَقْطَارِ الْجَسَدِ وَهَذَا قَالَ **السَّيِّحُ رَحْمَةً تَعْرِفُ**
فِي عَضْوَلَيْتَيْنِ فِيهِ مَوِي لَهَا ، قِيَامُ دَوَائِرٍ غَيْرِهَا مَوْنًا فِي
شَيْءٍ لَمْ تَلَا بِلَحَبٍ دَسْرِي بِسَرِيَانِ الدَّمِ وَاقْتِلَاقَاتِ مَنْدُ سَائِرِ الْأَعْضَاءِ
 فَضَاءَ كُلِّ عَضْوَةٍ أَعْضَائِهِ دَاعِيَةٌ لِلطَّلَبِ لَأَنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ لَهُ دَوَائِي
 لَطَلَبِ الْمَلَامِ وَلَهُ صَوَارِفُ لِمَنْعٍ غَيْرِ الْمَلَامِ فَالْمَوِي لَمْ يَزَلْ يَطْلُبُ
 مَا يَلَامُهُ وَلَا سَكَانَ فِي كُلِّ عَضْوَةٍ قُوَّةٌ لِكُلِّ سِيلٍ مَا يَتَقَنَّنِيهِ
 ذَلِكَ الْهَوَا فَبِذَلِكَ صَارَ الْإِنْسَانُ مَبْتَلًى وَمَا هُوَ دَوَائِي بِنَفْعِهِ غَيْرَ مَجْنُونٍ
 وَوَجْهَ النِّسْبَةِ فِي ذَلِكَ الْعَالَمِ الصَّنَاعِي أَنَّهُ لَوْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْإِخْرَاقِ
 الْمَطْلُوبَةِ مُنَاسَبَةً وَتَحْتَهُ أَصْلِيَّةٌ لِمَا تَنْتَجِ الْمَطْلُوبُ وَفِي ذَلِكَ الْإِنْسَانُ
 إِلَى نَارِ خَفِيفَةٍ تَسْرِي فِي مَوَاطِنِ الْأَجْزَاءِ الْبَيْتِجِ الْكُلُونِ وَتَتَخَلَّصُ مِنَ الْقَسْرِ
 وَفِيهِ الْإِسْكَاتُ إِلَى قَلْبَيْنِ التَّهْدِيرِ فِي جَمِيعِ أَجْزَاءِ الْمَرْكَبِ وَاسْتِحْكَامُ
 الْمَزَاجِ بَيْنَ الْأَرْوَاحِ الْبَاطِنَةِ الْمُنَاسَبَةِ وَتَقْوَى الْعَجْرِيَّةِ فَافْتَمَ ذَلِكَ
 تَعْرِفُ **السَّيِّحُ رَحْمَةً تَعَارَفُ** **بِجَمَاعِهِ**
بِجَوْسِيَّةِ الْآيَاتِ لَكِنْ أَتَاهَا ، إِذَا انْتَسَبَتْ مِنْ دَائِمِ الْكَافِرِ
شَرَّ اسْتَدَالِي إِلَى مَوَاطِنِ الْمَوْلُودِ مِنْهَا الْإِنْسَانُ الْفَلَاسْفَةُ وَأَمَّا الْجَوْسِيَّةُ
 الْإِنْسَانُ وَالْحَوْسُ يَجِدُونَ النَّارَ وَيَطْوُونَ الْأَجْرَامَ الْعُلُوتِيَّةَ الشَّمْسِ
 وَالْقَمَرِ وَالْأَيُّوْلِيَّةَ مَوْلِدَةَ الْإِبَارِ الْحَوْسِ الَّتِي تَحِلُّ طَبَائِعُهُمْ لِلطَّبِيعَةِ
 النَّارِيَّةِ عَلَى الْأَهْلَاقِ وَطَبَائِعُ الْأَجْرَامِ الْعُلُوتِيَّةِ النَّارِيَّةِ شَلَّ الشَّمْسِ

والريح

وَالرَّيْحُ وَأَمَّا مَا فِي عَرِيَّةٍ رَقِيقَةِ الطَّبَاعِ مِنَ الْعَرَبِ أَصْحَابِ الْقُرُولِ
 وَالْهَوَا وَالشَّرْقِيَّةِ مِنْ طَبِيعَةِ الزَّهْرِ وَقَطَارِ دَوَائِي وَدَائِمِ دَائِمِ
 قَبِيلَتَانِ مِنْ خَطَائِنِ قَلْبِي **السَّيِّحُ رَحْمَةً تَعْرِفُ**
لَهَا بَيْنَ أَضْلَاجِي وَتَقَعَتْ نَائِمٌ ، عَارِفٌ مِنْ قُوَّةٍ جَدِيدٍ وَفَعَالٌ
شَرَّيْ لَمْ يَتَّقِي قَلْبِي قَوِي تَحْتَهَا لَنْ الْقَلْبُ إِذَا احْتَوَى عَلَيْهِ لَحَبٌ
 وَمِنْ الْقَلْبِ فِي جَمِيعِ أَجْزَاءِ الْجَسَدِ كَأَنَّ الصَّهْبَاءَ إِذَا خَالَطَتْ مَا الْوَقَائِعِ
 الَّذِي مَوَّالِدُهُ حَصَلَتْ الْمَارِجَةُ وَالْإِسْتِحْلَالَةُ وَانْقَلَبَتْ عَيْنُ الصَّهْبَاءِ
 مَا سَارِيًّا فِي أَقْطَارِ الْجَسَدِ وَهَذَا قَالَ **السَّيِّحُ رَحْمَةً تَعْرِفُ**
فِي عَضْوَلَيْتَيْنِ فِيهِ مَوِي لَهَا ، قِيَامُ دَوَائِرٍ غَيْرِهَا مَوْنًا فِي
شَيْءٍ لَمْ تَلَا بِلَحَبٍ دَسْرِي بِسَرِيَانِ الدَّمِ وَاقْتِلَاقَاتِ مَنْدُ سَائِرِ الْأَعْضَاءِ
 فَضَاءَ كُلِّ عَضْوَةٍ أَعْضَائِهِ دَاعِيَةٌ لِلطَّلَبِ لَأَنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ لَهُ دَوَائِي
 لَطَلَبِ الْمَلَامِ وَلَهُ صَوَارِفُ لِمَنْعٍ غَيْرِ الْمَلَامِ فَالْمَوِي لَمْ يَزَلْ يَطْلُبُ
 مَا يَلَامُهُ وَلَا سَكَانَ فِي كُلِّ عَضْوَةٍ قُوَّةٌ لِكُلِّ سِيلٍ مَا يَتَقَنَّنِيهِ
 ذَلِكَ الْهَوَا فَبِذَلِكَ صَارَ الْإِنْسَانُ مَبْتَلًى وَمَا هُوَ دَوَائِي بِنَفْعِهِ غَيْرَ مَجْنُونٍ
 وَوَجْهَ النِّسْبَةِ فِي ذَلِكَ الْعَالَمِ الصَّنَاعِي أَنَّهُ لَوْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْإِخْرَاقِ
 الْمَطْلُوبَةِ مُنَاسَبَةً وَتَحْتَهُ أَصْلِيَّةٌ لِمَا تَنْتَجِ الْمَطْلُوبُ وَفِي ذَلِكَ الْإِنْسَانُ
 إِلَى نَارِ خَفِيفَةٍ تَسْرِي فِي مَوَاطِنِ الْأَجْزَاءِ الْبَيْتِجِ الْكُلُونِ وَتَتَخَلَّصُ مِنَ الْقَسْرِ
 وَفِيهِ الْإِسْكَاتُ إِلَى قَلْبَيْنِ التَّهْدِيرِ فِي جَمِيعِ أَجْزَاءِ الْمَرْكَبِ وَاسْتِحْكَامُ
 الْمَزَاجِ بَيْنَ الْأَرْوَاحِ الْبَاطِنَةِ الْمُنَاسَبَةِ وَتَقْوَى الْعَجْرِيَّةِ فَافْتَمَ ذَلِكَ
 تَعْرِفُ **السَّيِّحُ رَحْمَةً تَعَارَفُ** **بِجَمَاعِهِ**
بِجَوْسِيَّةِ الْآيَاتِ لَكِنْ أَتَاهَا ، إِذَا انْتَسَبَتْ مِنْ دَائِمِ الْكَافِرِ
شَرَّ اسْتَدَالِي إِلَى مَوَاطِنِ الْمَوْلُودِ مِنْهَا الْإِنْسَانُ الْفَلَاسْفَةُ وَأَمَّا الْجَوْسِيَّةُ
 الْإِنْسَانُ وَالْحَوْسُ يَجِدُونَ النَّارَ وَيَطْوُونَ الْأَجْرَامَ الْعُلُوتِيَّةَ الشَّمْسِ
 وَالْقَمَرِ وَالْأَيُّوْلِيَّةَ مَوْلِدَةَ الْإِبَارِ الْحَوْسِ الَّتِي تَحِلُّ طَبَائِعُهُمْ لِلطَّبِيعَةِ
 النَّارِيَّةِ عَلَى الْأَهْلَاقِ وَطَبَائِعُ الْأَجْرَامِ الْعُلُوتِيَّةِ النَّارِيَّةِ شَلَّ الشَّمْسِ

والريح

أَدْنَى الْجَمْعِ مَوَاطِنِ
 الْإِنْسَانِ فِي الشَّدَائِدِ بَرِي
 طَبِيعَةِ الْجَمَاعِ
 مَخْطُوعَةُ أَدْنَى الْجَمْعِ مَوَاطِنِ
 لِسَانِ الْعَرَبِ

الاخرة المشبهة بالرياح علقه الى انجمله كس الخليا ونضاد الماخز
 ووقع القطر وذيول الرياح صعودها الى الاسفل الى العلو وعظم ان
 تصام القطر في اذيه وهو فلكي في علوه الى اسفله ثم قال رحمه الله
وقفت يا ادم وربي ديمة يطبقها من تحت شمل ود ارجع
 ثم اري بالارض التي استحال من صفة الى صفة الى ان صارت صخورا
 ميا وميا واما والوقوف اسارة الى الكف عن الارض حيث صارت
 بالية ولم يامر يا موبيا لكف عن الما لانه قال دمي ديمة اي مستمرة على الجريا
 يطبقها اي ينفذها بالما ان العنصرية التي تطبق الارض الصاعدة
 والمستهل مومنا بظهوره والمدامع موم القاطر وهذا يبل على كبد
 تقطير الما في مدة التقطير الى ان يتجدد الدهن بالما والروح بالنفس
 ويصير الماد من الدهن ما ويتجدد شيئا واحدا ما الحيا ومما رجائيا
 يرقى **السبح ربه انت تعالى**
كاتب في اطلالها استنبها زناد با على في جسي والقوار
 الاطلا لانا استنبها اي استنفذ لتثبت في ما طر اعلم بحق
 احوالها الصورة الهيولانية الى هذه الصورة البالية زناد اي
 لسان حالها كزناد يفتح نارا على ما جرد من تغير حالها ودي
 عظم جسي وبالصوت والقوارع القوارع على يرقى **لرحمة الله**
وقد قسمت فكري بديان طرقها فاصبح عن قصد السبيل
عن النية في الراية والجبل الصغير وبني اعلام والة على الطرق
 الموصل الى السبيل فاذا انتهى الى التقصير تقسم فكر في طرق الوصل
 فان طلب السرعة جمع الموازين وان تواضع في التركيب والافاضة
 التمام قصد السبيل ولكن من شأن النفس طلب العجلة وقرب
 النتيجة وفي ذلك نقص في مرتبة الحكيم العارف لان الحكيم العارف

نيات

لا سهل

لا سهل به اذا بلغ تمام التقصير وحصل الما الا لى لا لكيل ان يضيع
 منه شي لان مقصوده الى مقام الملك قريب ولم يبق الا التركيب والتساقط
 فقدم الاكبر لكن للنفوس والارواح المدبرة دون التمام من اخل في الموازين
 والتركيب فافهم **واعلم** ان ليس في الرطوبات الخالص من اقل التدبير
 الى اخره موانع لان الموانع انما هي في الاجساد العنسة الارضية واما الاكبر
 فانها تظهر الطهارة الكاملة في العمل الاول المذكور قبل التزويج الاول
 اذ هي الواسطة في نصفية النفوس وتخليصها من الاجسام الكدرة واما
 الارواح الروحانية فتربا ايضا في طول التدبير على يد الحكيم فتربا
 النفس حين تكون سارة ضعيفة الى ان تفيض فمالة وقوله
 نيات فهي طرق صغيرة وان ادت الى وصول لان كل طريق يصغر به
 وصول بنسبة دون الغاية وهي وان كانت موصلة الى نتائج فهي
 عن قصد السبيل موانع ويحتمل ان يكون قوله على الاطلاق في عالم
 الصناعة عن قصد السبيل بتمام التقصير على الجادة التي هي قصد
 السبيل فاما من ينهك على نيات الطرق الموجودة في عالم الصناعة
 للعالمين في قبيل التركيب والموازين والمبا قبل الانسان اذا استقل
 بها وادته الى نتيجة ما فانه يستقل عن الوصول للكمال فان قلت
 ان هذا الكلام معارض لقول الحكم ان تدبيرهم واحد ولا يمكن
 الوصول لاسنه فهذا منا قصر لذلك فنقول انما قصد السبيل والوصول
 الى الكمال الحق واحد فلا يمنع ذلك ان في عالم الصناعة طرق توصل
 الى ما يودون الغاية لان كل تدبير يكون على قانون لكلمة موصل
 الحق وكل تدبير يخرج عن قانون الحكمة فلا يحصل منه نتيجة
 فتدبير القوم وان اختلف طرقه ومبادئه فهو واحد كما جاء مع الذي
 له عدة ابواب فمن اي باب دخل وصل القبلة وفي مقام ان التدبير واحد

لا سهل به اذا بلغ تمام التقصير وحصل الما الا لى لا لكيل ان يضيع
 منه شي لان مقصوده الى مقام الملك قريب ولم يبق الا التركيب والتساقط
 فقدم الاكبر لكن للنفوس والارواح المدبرة دون التمام من اخل في الموازين
 والتركيب فافهم **واعلم** ان ليس في الرطوبات الخالص من اقل التدبير
 الى اخره موانع لان الموانع انما هي في الاجساد العنسة الارضية واما الاكبر
 فانها تظهر الطهارة الكاملة في العمل الاول المذكور قبل التزويج الاول
 اذ هي الواسطة في نصفية النفوس وتخليصها من الاجسام الكدرة واما
 الارواح الروحانية فتربا ايضا في طول التدبير على يد الحكيم فتربا
 النفس حين تكون سارة ضعيفة الى ان تفيض فمالة وقوله
 نيات فهي طرق صغيرة وان ادت الى وصول لان كل طريق يصغر به
 وصول بنسبة دون الغاية وهي وان كانت موصلة الى نتائج فهي
 عن قصد السبيل موانع ويحتمل ان يكون قوله على الاطلاق في عالم
 الصناعة عن قصد السبيل بتمام التقصير على الجادة التي هي قصد
 السبيل فاما من ينهك على نيات الطرق الموجودة في عالم الصناعة
 للعالمين في قبيل التركيب والموازين والمبا قبل الانسان اذا استقل
 بها وادته الى نتيجة ما فانه يستقل عن الوصول للكمال فان قلت
 ان هذا الكلام معارض لقول الحكم ان تدبيرهم واحد ولا يمكن
 الوصول لاسنه فهذا منا قصر لذلك فنقول انما قصد السبيل والوصول
 الى الكمال الحق واحد فلا يمنع ذلك ان في عالم الصناعة طرق توصل
 الى ما يودون الغاية لان كل تدبير يكون على قانون لكلمة موصل
 الحق وكل تدبير يخرج عن قانون الحكمة فلا يحصل منه نتيجة
 فتدبير القوم وان اختلف طرقه ومبادئه فهو واحد كما جاء مع الذي
 له عدة ابواب فمن اي باب دخل وصل القبلة وفي مقام ان التدبير واحد

والموازين ونحو ذلك
 فانها عن قصد السبيل
 سواء اي سوا غير
 لان الانسان في كل

Handwritten text in a cursive script, likely a list or index, with a small symbol at the top center.

وهذا سر كنهانه لم يتفوه به لخدم الحق وهذه الدنيا رعت لتكرار تكراره
واليبس عليها حتى اذمنت بطوبتها التي هي علة الخلق للحياة وبقيت ارضا
يابسة تخرج روح الحياة عنها بنوا ترخر الشمس وقوة المصابيح المستولية
عليها ومن شان الانسان محبة الحمران وكرهية الخراب والشيخ وال
بعكس ذلك حيث قال الحب وذكر انها عفت وذلك لما تقدم له من المعرفة
انها ستعود الى العانة ونصير الى العانة ونصير الى البقا بعد طردها
من ادرانها وسوادها صرخوا بذلك فقالوا يرجوع الانواع الى الاحياء
التي خرجت عنها ثم قالوا ان الجسد البالي الكفيف ينبغي جارج العالم اذ
لا فائدة فيه وهذه مهنة تحل لك نواها اما قولهم يرجوع الانواع
التي خرجت من الجسد فهو كلام صحيح بالمطابقة على الجواز وعلى الكل
وتعناه ان الاكليل هو خلاصة الجسد وقد خرجت الانواع منه وعنه
فعودها اليه الى الجسد الاسفل الذي يتوكله ونحوه ونسأ لا خلاصة
فيه ولا روحانية وانما ينبغي جارج عالم الصناعة لانه ردي يتيت
لا حياة فيه فلا اسارة لكليم في قوله فاحب بهما اذا لم وانما
اسارته الى دار الصناعة التي هي الحظيرة اذ يرى المعدن وانما خلقت
تماما فيها تمام تقدم وصفه من الكورد والامات والزوجات والحوار
والنبات والرياض والازهار والسموم والافار والظبا والغزلان
واسباه ذلك وقد فرحنا ان نوارى النار وانما ينبغي عليك ميزان
النار لا في في العمل الاول ونذكر حيا الى نهايته ثم ميزان العمل
الثاني بعد التزويج الاول وقد سمعوا بها العموم فقالوا انها
مثل حضن الطير وان اخلت بعد هذا الميزان في اوان يدرك
في طول المدة واخطات فمن اياديك لاشا فقد اطلقتا عقا لك ثم
قال الشيخ رخص الله تعالى عليه

والنبات

صَحَابُ الْبِلَافِ اسْتَعْبَتْ نَوَاقِيهَا **تَبَكَّى عَلَيْهِ كُلُّ وَرَقٍ سَاجِحٍ**
وَبَانَتْ طَبَا الْأَنْفُسُ غَمًّا فَأَوْحَشَتْ **عَلَى أَمْرَانِ الْمَسْرَاتِ جَانِبِ**
نَفْسٍ **أَسَارَتَهُ إِلَى الْأَرْضِ الْمَوْحِشَةِ** **الَّتِي خَرَجَتْ مِنْهَا أَرْوَاحُهَا وَأَقْدَرَتْ وَكُنْ**
أَعْلَى مَا اسْتَعْبَرَتْ فَوْقَ أَيْكَمَا كُلُّ وَرَقٍ سَاجِحٍ وَفِيهِ الرُّوحُ وَالنَّفْسُ فِيهِ
تَبَكَّى عَلَيْهِ **أَوَانُ الظُّهْرِ بَعْدَ فِرَاقِ الْجَسَدِ وَنَجَحَ أَعْيُنُ النَّفْسِ وَالرُّوحُ**
وَالرُّوحُ بِالنَّفْسِ مِنْ غَيْرِ اسْتِقْرَارٍ فِي جَسَدٍ لِعَالِيهِ عَنْهَا وَقَدَرَاتٍ
عَنْهَا طَبَا الْأَنْفُسُ فَبَكَتْ حَزَنًا وَفَحِشَةً لَجَلَمَ مَخَامِدِ الْأَنْفُسِ الَّتِي كَانَتْ
لِلْمَسْرَاتِ جَامِعَةً **فَإِذَا كَمَلَ الظُّهْرُ اسْتَخَالَهَا شَيْئًا وَاحِدًا فَصَادَتْ النَّفْسُ**
هِيَ الرُّوحُ وَالرُّوحُ هِيَ النَّفْسُ يُعْرَفُ
عَجَبَتْ لَهَا مَتَى مِنَ الرُّوحِ غَيْرُهَا **وَنَصْبَعُ بِيَدِ نَوْبٍ مِنَ الرُّوحِ فِي قَارِعِ**
الرُّوحِ عَلَى أَرْضِ الصَّنَاعَةِ مِنْ حَيْثُ أَرْضُ وَالْأَرْضُ فِي كُلِّهَا وَاحِدَةٌ
مِنْ حَيْثُ مَدْخَلُهَا فِي الصَّنَاعَةِ فَلَا تُنَوِّمُ أَنْ الْقَوْلُ عَلَى الْأَرْضِ
الْمَوْحِشَةِ فَإِنَّهُ لَا فَايِدَ فِيهَا وَإِنَّمَا قَوْلُهُ عَلَى الْأَرْضِ الْأَوَّلِيَّةِ
الَّتِي كَانَتْ الْأَوَّلُ وَبِهَا الْأَرْضُ الثَّانِيَّةُ الَّتِي هِيَ مِنْ جَسَدِي فِيهِ التَّرَكِيبُ الثَّانِي
فِي حَيْثُ بِالرُّوحِ غَيْرُهَا تَعْرِيفُ نَوْبٍ أَصْفَرُ فَاقَعَ الْوَلَدُ بَعْدَ
الْقَضَاءِ الدَّرَجَةِ الْمُنَاسِبَةِ لِذَلِكَ لَا فِي صَبْغَةٍ عَدِيمَةٍ قَالُوا
وَتَبَكَّى عَلَيْهِ الْعَيْنُ فَقَدْ أَعْيَنَ **فَتَقَطَّ عَنْ عَصِيٍّ مِنَ النَّوَابِغِ**
لَمَّا قَدَّرَتْ عَيْنُ تِلْكَ الْأَرْضِ الْمَوْحِشَةِ مِنْ عَالَمِ الصَّنَاعَةِ كَعَيْنِ دُجَى
قَدَّرَاتٍ وَصَارَ أَرْضُهَا وَسْرَتْ وَرُوبَتْ حَتَّى صَادَتْ غَيْرُهَا
لَمَسَتْ قُوًّا أَصْفَرُ فَاقَعَ تَرَضَّكَتْ عَنْ عَصِيٍّ زَرْعٍ فَلَمَّا دَانُوا زَاهِرَ
وَأَبْنَعَ لَنْ مَدَا الْعَصِيٍّ الْيَابِغِ بِمَرَاكِبِهِمْ فَاذْكُرْ ذَلِكَ نَمَّ قَالُوا
جَانِبُهَا الشَّرْقِيَّ شَمْسٌ لَيْسَ فِيهَا **مَوَاقِفُ مِنْ جَانِبِ الْغَرْبِيِّ طَالِحِ**
مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِيِّ طَبَاغِ الشَّمْسِ وَجَانِبِ الْغَرْبِيِّ طَبَاغِ الشَّمْسِ وَهَذَا

الكلداني

الرمز

الرَّمْزُ الْوَاقِعُ بِالتَّكْدِيرِ عَلَى شَيْءٍ مِنَ النَّفْسِ عَلَى قَرْنِ الرُّوحِ فَتَجْعَلُ الْوَاقِعَ
وَالْبُرُودَ وَلَا يَدْرِي التَّرَكِيبُ مِنْ لَحْمٍ بَيْنَ الْفَضْلَيْنِ وَيَسْتَجِبُ
لِجَانِبَيْنِ وَيَجْتَمِعُ فِي الْوَسْطِ وَتَصِيرُ الشَّمْسُ إِذَا تَرَسَّطَتْهَا لَعْنَةُ
الْغَرْبِ وَمَوَالِغُهَا دَوْعُ لَعْنَةِ الْغَيْبِ مَتَى كَانَتْ فِي
لَهَا مِنْ تَسَاءُلِهَا بِالرَّضَايَا إِذَا مَا رَمَى عَنْ قَوْسِهِ بِالْأَصَابِ
سَرَّادِ رَمَى الْغَرْبِ عَنْ قَوْسِهِ بِالرَّضَايَا فَالْغَرْبُ وَالرُّوحُ وَهِيَ تَامَةُ الرُّوحِ
وَالنَّفْسُ وَالْأَصَابِ يَمُوتُ لَعْنَةُ الْغَيْبِ دَوْعُ لَعْنَةِ الْغَيْبِ مَتَى كَانَتْ فِي
تَسَاءُلِ الرُّوحِ مِنَ الْمَثَلَةِ النَّارِيَّةِ فَقَدْ بَانَ هَذَا الْمَثَلَةُ تَدْرِي وَقد
صَرَخَ الْقَوْمُ إِذَا الْأَصَابِ تَسَعَتْ وَهُوَ عَلَى صَبْغٍ لَكِنْ الْعَصِيَّ الْقَوِيَّ قَالُوا
إِذَا أَقْرَبْنَا مِنْ طَائِفَاتِ رُوحِهَا بِمَقْلَبِ الطَّبَعِ لِلدُّلُوكِ نَاسِحِ
شَرِيفِي بِالْأَقْرَبِ لِنَفْسٍ وَالرُّوحُ وَالنَّفْسُ فِي الرُّوحِ فِي رَجْعٍ طَالِحِ
مُسْتَلَبٍ رِيَا حَتَّى يَكُونَ تَسَاءُلُ الدُّلُوكِ وَفِيهِ لَاشَاءُ إِلَى تَحْرِيرِ
الْأَوْزَانِ وَمَوَالِغُهَا فِي مَثَلَةِ الْهَوَايَةِ طَبِيعَةُ الرُّوحِ وَفِيهِ لَاشَاءُ
إِلَى الثَّانِي مِنَ الْأَجْزَاءِ الْمُفْصِّلِيَّةِ الْهَوَايَةِ وَمَوَالِغُهَا وَفِيهِ لَاشَاءُ
التَّسْبِيحُ تَقَرُّقُهَا لَوْنُهَا عَنْ الْأَجْزَاءِ وَلَا تَبْكَتْ فِي الْأَكْلِيلِ بِالْكَلِمَةِ
الْفَتْحُ شَرَقًا **السَّيْفُ رَضَايَا تَعَالَى**
تَقَرُّقُ الْأَرْوَاحِ مِنْ غَيْرِ حُسُوبِهَا **فَمِنْ طَائِفَةِ رُوحِهَا وَفِيهِ**
شَرَايِيحُ دَرَجَةِ التَّسْبِيحِ تَقَرُّقُ الْأَرْوَاحِ عَلَى الْأَجْزَاءِ وَفِيهِ لَاشَاءُ
بِالْكَلِمَةِ وَالطَّائِفَةِ رُوحِهَا وَفِيهِ لَاشَاءُ وَالْوَقْعُ مَوَالِغُهَا لَكِنْ شَرَقًا
فَإِنْ جَمْعًا بَعْدَ فِرَاقٍ بَنَاتٍ **لَمَّا بَانَ الْأَبْدَانُ السَّالِبِ**
سَارَ إِلَى التَّرَكِيبِ الثَّانِي بَعْدَ التَّسْبِيحِ بِالثَّانِي وَأَسَارَتَهُ ثَانِيَةً
وَهُوَ الْقَوْلُ بِالثَّانِي الرُّوحِ النَّارِيَّةِ وَقَوْلُهُ لِأَنَّ الثَّانِيَةَ سَاجِعُ ثَانِيَةِ الْعَرْبِ
ثَانِي مَرَّتَهُ مِنَ الْمَثَلَةِ النَّارِيَّةِ وَمَحَلُّهُ وَمَوْضِعُ الْحَرْكِ وَالزَّجْرُ وَفِيهِ لَاشَاءُ

بالطبع

ثابت

القائِلاتُ

انظر

للبداء في
العمل الاول
المكتوب
وكذلك
التقدير
صريح

الضامى

الحياة الاقش السري خاديا بسر فقايلت الحارة للبرودة فقويت البيوت
لكن الاقش السري طبع لكياة فصار له في قسم الوجود نصيب لما نظر
السس اليه من عن يمينه ايام الوند العاشر فقويت حرارته العزلة
لان العاشر معتدل في الحارة والرطوبة فقايلت الرطوبة العاشر
يؤسمة فبقيت البيوت سدا اصلية وصار له من قسم لكياة ونذكر في
عظيمين ونما الطالع والعاشر فعلم عن الرابع الذي عن الشمال لانه
طبع الموت وعن الرابع عن اليمين فكان العاشر ولما لاحظ بعد العام

[illegible]

الطاهر بن العبد المذنب
الغلام بن العبد المذنب

القائِلات

دعوتی کا اظہار اسرار

القضاة

شرح احكام الناقصة فانها تخلل بها وتكسب من نورها وتكون
 مؤرخا فطبعها بارد يابس ومو غش اذا كان في الطالع سرقى طبع
 الحياة الاقنى السرقى خاديا يابس فتابلت الحرارة البرودة فقويت اليقظة
 لكن الاقنى السرقى طبع الحياة فصا دل في قسم الوجود نصيب المناظر
 الشمس اليه من غف يمينه اقر من القدر العاشر فقويت حرارته الغريرة
 لان العاشر معتدل في الحرارة والرطوبة فتابلت رطوبة العاشر
 بنومة ففتت اليقظة الاصلية وصا دل من قسم الحياة وتكون به
 غليظين ونما الطالع والعاشر فعمله عن الرابع الذي عن الشمال لانه
 طبع الموت وغش الرابع عن اليمين فكان العاشر ولما اخطه بعد التمام

[illegible]

هذا هو الحق
الذي لا يبدل
ولا يتغير
ولا يزول
ولا يفسد
ولا يهلك
ولا يمتدح
ولا يذم
ولا يمدح
ولا يذم

اذا التزم بغير نصف المقابلة فلزم ان يكون بين القوم دخل ست بروج وبين
دخل وبين الشمس ثلاث بروج اجملة تسعة فجعلوا الاجل تسعة لكن
قول خالد اقوي في التصريح وقوله هذين الحكيمين اقوي في الحكمة لبيان
السبب الفلكي والقياس النظري والعلم العددي وفيه سر غامض وهو ان
يكون من دخل الاخر الصافي واحد ومن الغرسة لان دخل في الطالع
وعنده واحد والفرق في الساعات وعنده ستة بجلة تسعة ومن الشمس
ثلاثة بجلة عشرة وهو غامض وقول جابر الذي ذكره الشيخ وقد ذكرنا
من معناه وجوه كثيرة في كتاب البرهان وفيه سر غامض في
النصفية فان دخل اذ حصلت له المقابلة القرية اعتدل وصفي وصا
فما صافيا خالصا صفيلا رزينا ذميا ظاهرا ايضا صفي قباطنة
احمر مر فاذا حصلت له المناظرة الشمسية من مبهمة وفيه في العاشر
في وسط الفلك انقل اليه صفتها ولونه من الساعة التي تنظر اليه الشمس
تكون من بها ونورها هذا امر عالى وسر عالى لا يحل التصريح به الا
من ذلك فافهم ثم قال

خذ ايجار الرطب الذي في تيري ولا يزدي بمتاعه سور باب
فروجه باجساد الذوق بالذي يباع رخصا في جميع المواضع
وفصله واعسل عنه اذ ان جسد
وهالك الذي اجملت فيه مفسر
بشرح لاكتساب البرهان وان

من يدير الى ما ذكره اجمالا من العلم فقد ذكر من مفصلا واكثر
الرطب هو الهوى للصناعة في لا يباع ولا يشرى لانه لا يوجد الا عند
الحل بالمهنة وقد مر الاجمالية الارواح على الذوق ويجوز في تقديم المتاج
وتأخير المتقدم والذي يباع رخصا في جميع المواضع هو الملح ورسل
عليه لان من شأنه القتل واذا به المعدييات وتجيد بها ويصلح

هذا هو الحق
الذي لا يبدل
ولا يتغير
ولا يزول
ولا يفسد
ولا يهلك
ولا يمتدح
ولا يذم
ولا يمدح
ولا يذم

كسب

المقوم وتوحي الشطرون والمقصود ملح مدبر وساعي يتوسل به الحكيم من اليدي للخل الحكيم والمفتاح
على الادوية والاحياء والتدريج والتفصيل وغسل اذ ان الاديان فالعلم
من واحد واثنين وثلاث فافهم ثم قال

وكن عالما بالنار والنار في النار
فاجدها بلسانها كان كجاسد
فانبع بها ما كان في النار

سر اصل ما يتبين في هذه الصناعة النار وقد سر منها في ما لم يتبين
لقد بخله ولا شك ان في الاجزائا موجد من اصل خلقه وفيها ما هو
مباح ومنها ما هو منجى والصناعة تحتاج الى المفتاح والى زيادة الوطنة
لتقليل الصغور الياسية الصلابة المتلذذة الاجل ولا شك ان في الاجل
الذهبية كحرق عاقلة تفقد الاجز المصلحة والصناعة في كل وقت العمل
كله من اول الخ انما هي تحليل الياسين وتجيد المباح فافهم ذلك ثم قال

ولا تجعل السبع في الامر له
سر السبع الادوية وسند ذكر في مكانه في قافية الفان ساء الله

تعالى ثم قال
وقد نلت ما نرجوه من غير مهلة
غياق النقي في اجود القوامع
من علم ان من عرف سر هذه التجميع والتطهير والادوية التي هي السبع
توحي الاحياء فقد مر ان عليه العلم والعمل ويبلغ المقصود بما هوون سعي وسند

من ذلك ما يستر سره ثم قال
ووع عنك ما لا طين فيه لسابح
قد امتلأت اذانه بكجاس

سر امرك بترك ما لا طين تحتها وانما هو من الكلام جملة لا طين فيها
فلا دقيق لبعدها عن قواين الحكمة ثم قال
وكن بامثال العرفية الناس شاكرا
سر العرفي هو السرع وموالدين كحقواضله سكر النعمة وكل نعمة شكر

هذا هو الحق
الذي لا يبدل
ولا يتغير
ولا يزول
ولا يفسد
ولا يهلك
ولا يمتدح
ولا يذم
ولا يمدح
ولا يذم

العلم

مختصها وموهرها واساسها بعد الشكر لله واهمها والمنعم بها لقوله تعالى ولئن شكرتم لازيدنكم ثم العلة بما منع من يستحقها بحسب لغة لا تتخل بها على مستحقها ومولها جرح حق الله تعالى ولذلك قال الشيخ رحمه الله تعالى عليه راحة واسعة

ولا تنس حق الله فيما علمته وقابل بوجه الغرض من المطامع والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

القسم الخامس من الجزء الثالث

قافية الغيت ثم قال الشيخ رحمه الله

لحمه واسجد يارب العالمين امين اللهم امين يا ذا الجلال والإكرام **بنعت ولولم اجعل الماء والثلج** ما وابتار القوم لمرادنا بيا **ش بنعت** اي فضلت في هذه الصناعة حيث جعلت الماء والثلج مواسير القوم يسير باستحالة كل عنصر الى الاقرب اليه على انه ليس للصناعة الكريمة مادة غير الارض والماء واعلم ان التراب لا يستعمل ما من اقل وملة ولو خلط الماء وقد عليه بكل نار وانما يحتاج الى ان يلطف بالسخن فالنسبة فاذا صار هبنا نرطب به نفسه داخل الخلا لا برطوبة الهواء الرطب من غير ما فاذا اخل عليه الماء الصناعي بالتدريج اخل بها لطخ فيه من غير راسب فاذا اخل على هذا الوجه امكن ان يصير مواسير القوم ثم قال

سالك صيرت الجوز مصابرا رفق وصيرت الصبور مروا **ش** لا اوضح جروعة لا يصير لها على النار ولا اجساد صبورته بقائمه للنار فاذا وصلت الى حالة الماء والثلج هو ابتار القوم فقد بنعت

قال في التلخيص الكسروا اذا استحال الترمي في استحال كل منها هو او الفاعل المجل في هذه العناصر الثلاثة هو العنصر الرابع وهو النار اي النار القوم

فانتم فبذره اسرار حكمه قد استغنى ما سجد لله ولم يسجد على انفسكم ومن اياكم والله ص

وصيرت

وصيرت الجوز مصابرا والصبور مروا وقول ما رية صير والاحساد لا احساد والاحسا لا احساد لها احساد وقول ذو مقراط اظهروا ما بطنوا وما بطنوا ما ظهر ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى

قوي صرن عن فصد ففكرنا رجا بكتين فربا فذا الطبع بالغا **ش** القوي الطبايع الاربع فاذا اذرت بها الحكيم بالقصد والاختيار صار فاعلة فستعمله ومما الاشياء المشار اليها بالماء والارض وبعد ذلك يصير فردا فذا الطبع بالغا ومما لا كثير ثم قال

جيد لا عيان تبسوم مكللا مريلا لادراك المعانيك دابعا **ش** فعل الاكثير حاله الاحساد الناقصة وقلبا عيانها الى الكمال بعد ان يزيل ادراكها واسا حيا ويمنع النار العنصرية ان تاكل من خلاصتها شيئا ويبلغها باحالة لها لاهيا بها والواها ثم قال

موسم الشمس يجلب الظلام بضوئه ولكنه لا يبرح الليل بارغا **ش** الضمير غاير على الاكثير يجلب اي ينكشف الظلام عن الاحساد المظلمة بضوئه وفيه خاصية عن الشمس في الشمس تبرز وتافل والاكثير موجود في افق شرفه بارغ طالع لا يخفى ابرام ثم قال

نتيجة ما يجعل الماء جامدا ونار بها عن مثلها كان رابعا **ش** اعلم ان الاكثير نتيجة الماء الا لاهي والماء الا لاهي نتيجة الماء الهو لا لاهي والماء الهو لا لاهي نتيجة الماء الهو لا لاهي ومن شأن الماء انه اذا جرد حده المياه التي هي من نسبة المعدنية وبعبارة وبعبارة الروحانية السارية في سائر الاحساد التي يلقي عليها وكما انه نتيجة ما منكر لا يعرفه كل احده

فكذلك هو نتيجة دار ميو لانية يعني ان اصل مادته ما ونار وقوله بما عن مثلها اي النار العنصرية والاشياء مجتمعة اي النار الطبيعية وقوله رابعا اي ساكن جامد ثم قال رحمه الله تعالى

ربما يجعل

Copy

خَلَقَتْ بِهَا مِنْهُ ثَلَاثًا بَسْتَةً فَسَالُ كَامَدَ الْأَثْيَانِ رَابِعًا
وَأَنْطَرَتْهُ الْأَرْضُ الَّتِي جَرَّتْ بِهِ وَأَثْبَتَتْ فِيهَا وَقَدْ كَانَ زَائِفًا صَح

فَأَقْبَلَ كَالْتَيْنِ يَنْتَقِصُ جِسْمَهُ بِمَا نَجَّحَ مِنَ السُّوَلَادِ عَسَا

ثم يعني ان هذا المائة اقل الترتيب الاول يكون لعبا لا عظميا ثم يستعمل
ثانيا مختصا فيه الذي مولطيف الارض ويجعل جرمها اليه لقوة لفرقة
وهدمه وسرياد سميت ثم يلزم جسمه ثم يختص سميت منه ثم يأكل
ذنبه ثم تنقطع اعضاءه وقطعا سميت فعالة ثم قال

**فَبِالْكَ مَقْتُولًا بِغَيْرِ جَنَابَةٍ صَرِيحًا لِحَرْجِ الْوَجْدِ فِي التَّرَبِّ مَارِغًا
مُقْصِلًا أَعْضَاءَ كَانَتْ لِرَأْسِهِ مِنَ النَّارِ وَالْمَاءِ الْمُقْطَرِ وَالْأَعَا**

ثم مدح هذا التبيين الذي قتل نفسه وانقص جسمه وقال انه مقتول
بغير جنابة منه علي غير وانما جانيته علي نفسه فصار صريحا ومثله
بحر الوجه في الترتيب فاذع اي فاعل يترفعه الباطني لان هذا القتل
في سائر اعضاءه قوي متحركة ما خلا الترابية الفاسدة من جسمه
ولما تنفصلت اعضاءه وانخلت فصارت سما والدي فصله وتلفه
وسدخ رأسه الماء المقطر الذي هو النار فاحاله سما فعلا محيلا لما
يأتي عليه ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى

**أَحْتَمِلَ عَلَيْهِ الْكَلْبُ عِيْنُ صَبِيْلَةٍ مِنَ الذِّبِّ حَتَّى لَا يَرَى فِيهِ وَالْأَعَا
شَرَّ الْكَلْبِ مَنَّا هُوَ الْكَلْبُ وَالصَّبِيْلُ هُوَ الْمَاءُ الْآخِرُ وَالذِّبُّ هُوَ الرُّوحُ الْبَاقِي**

وقصد به درجة التشبيها لان الماء الاخير ما فروق شبيه بالصبيلا وهو
الصبي الصغير وفيه الذيب وهو قوة النقول فاذا حماه الكلب اي تشبيها
استفاد شيئا ما من قوة من خرق الاولي ونفوس منها فاعلم ثم قال

**وَصَحَّتْ بَعْدَ الْبَلَاءِ بِمَا يَدَّ وَتَقَبَّهَ كَأَسْمَاءٍ مِنَ الرُّوحِ سَائِفًا
فَقَامَ يَقُولُ أَحَدُهُمَا بِأَعْيُنِي بِأَفْضَحِ الْفَائِدَةِ وَقَدْ كَانَتْ لَأَعَا**

ش كسر الي التركيب الثاني وانه بعد ان كان ثانيا استحالة انساها
بالقوة في الربوي المفصلة ثم صار انسانا بالفعل عند تضحيه بدنا

وسمى

وسمى لما فيه واعتدائه بسايع شربه فقام من برزخه لمعاده حامدا
ربه ليصبح العباد بعد ان كان لاغا ثم قال

**عَلَامًا لِحَالِهِمَا بَعْدَ طَبَقِ وَخَفَةِ كَانَتْ تَبِيرًا قَدِيمَةً وَقَالَ لَعَا
شَرِيحَتِي غَلَامًا وَهُوَ كَامِلُ الْأَشَدِّ وَلَا يَبْلُغُ الْهَرَمَ وَلَوْ صَارَ لَهُ الْغَالَفُ**

عالم فانه لم يزل شابا لان كل أشد في عام او دونه ولا ينقص ولا
يهرم ابدا وفيه الصبر والحلم بعد ان كان في حداثة سنة ذات طين
وحدة وتبين هو ابن مراد بن يافث بن نوح وقاله موار فخسدا بن سام
ابن نوح عليهما السلام وكل منهما كان في القوة والبأس غاية لانهما ابوا
العالمقة فكانا هما قدرا من قوته ومنعته سطوة وحمة نفسه الابيه

افهم ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى
كَرَّمَ بِهَا الْوَهَّ الْمَاءَ وَالْأَرْضَ أُمَّهُ مَبْنُوعًا عَلَى النَّارِ كَبِيْرَةٍ فِي النَّارِ صَابِغًا

ش وكيف لا يكون كرما وابوه الماء الالهي وكيف لا يكون صبورا وولته
الارض السمسية الذهبية النارية المرجحية الحديدية وكيف لا يكون
صابغا ونفس روح الشمس صابغة وزعفران الحديد صابغ ثم قال
وقد كان شيخا اسفل القصر رأسه فتوالت العروق في السبي فاستخفا
ش اعلم ان انسان فلاسفة يكون شيخا اذا كان مولودا فاذا اكمل أشده

ثم ان شيبه ويتم وشايبا الي تمام الكبر البياض فاذا شرب تساقى احمر
ثم ان شيبه وسحق من احمر وتخلل ما تلزم فيه من الملبغم ثم قال

**وَالْأَرْضُ إِذَا طَارَ دَهْنُهَا حَسْبُهَا يَدُ الْمُشْتَقَاتِ الرَّوَابِغَا
ش الصغار عايد على الكبر واذا سوطه يقضي الماضي وهو بصيغة**

المستقبل لانه لا يطير دهنها في حال كونها كبريا وانما يطير دهنها
في درجات من التدبير ومعنى قولنا يا اكسير ارض ودهن بحسن
المستفراغ الزوايج اللاتي يرغن عن المكن الخوا المحيط بالفاعل

ونفوسهم

شير وفالغ جيلان
صارت نارا كما ان النفس والنفوس
فانحرف به كما اذا غاص في الناري

نفسه غطاء
وقال في بعض

النار العنصرية ومنعاه دهن ليجر اذا لم يطير ان الاواني فلا يجبس

الذوايح ولا يعقد الاواني ثم قال

في السمعة الصفراء والصفحة التي بها يمسك الاصباغ من كان صفا

من الصمغ يمسك على الارض التي هي اصل الاكسيرا ومن علامتها ان تكون

شمعية اللدوب صفر افق لونها وهي التي تمسك الاصباغ ومنها وفيها

بما هو الاكسيرا ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى

فمن يبتغي عن حكمة كثر سرفها **يلين حظه قلبا من المصروفارغا**

ثم من وصل الى هذه النتيجة فقد استباح كثر سرفه المكثور ويكون

خطه في الحكم الى الصنابع والعتون ويخلو من المصروفارغا كان ملكا زما

لذني دار الطلب فاذا بلغ الى اوج الوصول فصل من جميع المهور والخوم

لان فيه الشفا من جميع العلل والارض والواصل الى الاكسيرا اذا كان علوا

لنصفه في حدوده ومراتبه فلا يهر ابد ولا يستقم ولا يثبت وربما بلغ العز

الطبيعي ما لم يعرضه عارض قاطع مثل قتل او غرق او سم وهي تيسر من جميع

الافات باذن الله تعالى ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى

ويلبس قضا من الغر والاريا **كثير يعرف به مشبه الريح سائغا**

ثم الغضا ض هو الابيض الساطع الفضي اللون وهو الدرع المتين دايلا

طويل الذيل وسله بالزنج الطيبة المادة على الزهر فيري في مسه تجييد

وتزويد فاذا بسره هذا الدرع السابغ نصير نفسه موقرة بالغر الدايير

ولا يصير عليه هم في الدنيا ثم قال

وعز ملك الشرق والغرب محب **على كل ما ياتي في القلوب الزوايغا**

ثم لما ملكا لغيره فقد ملك المشرقين والمغربين ولا خوف عليه اذا كان

على التقوي فهو جود على ما ياتي القلوب الزوايح من الخوف والوجل

ولجور في الطبايع لا تخلف ملوك الدنيا على انفسها ومنها نكاح ثم قال

بالزواج

فلا تخرج التجرب بعد تقويم **وكونيه التهدي بالتطير بها**

ثم امر بالتجربة بعد العلم وفهمه واعلم ان معرفة الاشياء بنظائرها وافعالها

واما ما فقتس على اسبابها واما ما لها يد لك العلم على احوالها وبالح في

الاعمال يتقن لك الاقوال وتضع الافعال والاحوال ثم قال

في حمة الاسرج بالنار يافق **دليل لها ان كان قلبك راغيا**

ويذهب المزدوج والراج ساهية **فصل عنه ان يعرف لك الشك صفا**

ثم الاسرج اسود اللون بصاص فاذا احرق بالنار صار اسرجا احمر

لظهور نفسه الباطنة على ظاهرها والماد من العلم ابطن الظاهر وظها

الباطن في ظاهرها ان يتبع الى حد الكمال ومن دبر الزاج بندهير الحكم وسبك به

الذهب المزوج مرارا اقامه واحالته في مقاربة الكمال لان في الزاج به

نفس صافعة فاذا ازلت عنه اختراقة وسبكت به الذهب المزوج

مع لحجاب فانك تساهد منه العجب العجائب في الوقت والساعة وفيه

الرقير في ولا يفوت العاقل في ذلك القياس والتدريج في تلويز

احرا الفضة الى ان يقارب الذهب من بعد المزاج يكون العلاج بالز

وانما ذلك ضرب من ملاءمة الصناعة في كمال ثم قال

لعمري لقد التفتك العلم المزدوج **بغير وجه امتداه كنت ماضغا**

ثم لعمري لقد صدق في تلك النصيحة واطهار العلم واما انا والله

لقد ابدلت الجند وبنا لغت في النصيحة في شرح هذا الدويك هـ

وتبينه لمراد بل جتهادي فيه الا لوجه الله تعالى ثم قال

فمذا من الاكسيرا والجحر الذي **ورثناه ادريا ونوحا وفاقا**

ثم فقولنا ورثناه اي الفصل ذلك وورثنا العلم منهم وعنه هم وهم

ورثوه ولحدنا عن واحد الى ابونا آدم عليه السلام ثم قال

فان انت يا هذا اظهر اعني

وثانفا

فلا تضيعن الايمان غللا ولا تمسين الاله ستفادعا
 شر كل مجتهد نصيب فانظروا ان مطلوبكم يستحق ان يجتهد في طلبه
 لنصل الي ما بيناه فحق عليكم الاجتهاد والتفرغ له ثم قال
ولا تخطن الشيطان في هتك ميرته . **فازال بين الناس بالبنين نارا**
 شر كل امر شيطان من نفسه جارية عروقه ثم ارجح لدمه وروحه وفي
 النفس الحيوانية وشيطان من خارج وهو ابليس الرجيم الذي يوسوس
 في الصلوات فلما حذر من ابدان من اتباع النفس فيما يخالف العقل ثم الحذر
 من اتباع الشيطان وطرقه المردية وعليك بالتخلف بالتقوي وسلك
 الشريعة القويم والصراط المستقيم والتمسك بكما بالسنن كما في وثلاوته
 واتباع ما جاء به الرسل الكرام والسلام واستعالي اعلى بالصواب
القسم السادس من الجزء الثالث
قافية الفائق قال الشيخ رحمه الله
ابو تمام ليلة الشعر الوصف . **بذلك ام غصن يميل به حقيقت**
 يشير الى بذر الصناعة الموجودة في المادة وفي الهولي بالقوة
 وسأل الشيخ سؤال عارف به مستفهم منك ان كان ظهورك وانجلت
 عنك شعث شعور ظلمة اجمل وهو ما في البذر من الموانع المختلفة
 العائقة له والغصن هو غصن الصناعة الثابت في الحقف الذي
 مواصل له والبذر من الموانع المختلفة كما وجهه عند كل وقت الحقف
 لان جوهر الحيا هو متحرك وكذلك البذر في سيرة افرام ذلك شعر
 قال الشيخ رحمه الله تعالى .

الروح النورية

بحل

تخلي من اجوار اجوارا كانهاء . **على نحو عقد وفيه اذنه سنن**
 في شرح اجوارا زيد على العلوم الروحانية واحكم وتقدم المعرفة بجوارا الاكبر
 ولد من الكواكب النيرة التي هي في العظم الاول سبعة كالدريج السبعة وفي
 العظم الثاني ثمانية كالا فلاك الثمانية لجملة اقا وله يدل على
 عناصر الاكسيرا الاربعة ونفسه وروحه وجسده والثمانية الثالثة
 هي مراتبه وابوابه في العمل وفي التركيب الاول والنغمين والتحليل والظهير
 والتحليل في التركيب الثاني واكسيرا البياض واكسيرا الحمرة فكان على هذه
 على نحو هذا البذر الحام عقد وفيه اذنه سنن وهو القطر السائل من اذنه
 على نحو بما فيه من اللالي والجملة النجمية التي هي كواكب اجوارا فافتم
 ذلك ثم قال **الشيخ رحمه الله تعالى** .
اذا سار في الشعر العبور ولحنها . **امام له والعروق قد خلف**
 في الصفيح عايد على البذر في سيرة فيكون امامه الشعر بان العبود
 لخارجة عن المجرة ولحنها الغميصا فاما كوكبان مضيئين زاهران في
 في العظم الاول يحجانه والعروق ان الشانان المستمران الظهور من
 ورايه يسيران كما هما ملكان يحفظانه من خلفه فصا هذا البذر ساري
 بين البعة من المراري فالعروق قد كما الاصلان اللذان ابتدا كونه
 سهما وهما الما والنار والشعران هما الفرعان اللذان تمت صورته
 عنهما وهما الدهن والصبيخ فافتم ذلك ثم قال
كان التزيان بونه ورفيقها . **له قدم انار بوقعها يقف**
شر التزيان بونه سبعة خفية ورفيقها نجم تابع لها هو الدين وفي بونه
 تنمو وتنتلا لا ومنع ضعفها فلما فوق وتدل على النيران السبعة الخفية
 التي لا بد منها في درجات التدبير من تحته والنار النائمة اقوى منها
 نظير الدبران الذي هو نجم عظيم اخر اللون مثل المرنج كما هو المعيان وتلك

قوله يحجانه
 اي ما حاضرا
 ليس في اظام
 البذر المذكور
 كما هو متبادر
 على البذر

قوله يحجانه
 اي ما حاضرا
 ليس في اظام
 البذر المذكور
 كما هو متبادر
 على البذر

في انفسهم

ضعيفة خفيفة غير ان بعضها اقوي من بعض ثم قال
تقوم اذا ساءل ارام طسها ما اتبع له من نور انوارها قدف
 هذه النجوم هي اعلام مبتدري بها في الصناعة الكريمة ويقذف من
 مرده ليجل من عليها اعند في فلا يضل من بها الهندي ولا يصل اليها بسو
 من اعندي فافهم ذلك ثم قال **الشيخ رحمه الله تعالى**
تقوم لذاتها جنودا اذ اسبي بسيا بقية صف تقدمه صف
 الضمير عايد على بد الصناعة الذي هو العلم بها ويعلم الحكيم انه مخوف
 من استجنود مسئول بعنايته معان بال تقوي على بلوغ بعينه ثم قال
في الشمس الا انها بعد سبعة اذ اخرج منها النصف بحيث النصف
 انتقل من وصف بد الصناعة الى شمسها وانها بعد سبعة ادوار
 اذ اظهر نصف ضياءها في اول التركيب الثاني يحتاج النصف بالحجاب
 الواقع عليه من جرم القمر وموئمه الكسوف والياض وهو نظير الكسوف
 لا يعترض النيران الا اذا كان سارعا على السوا بال قرب من العقدتين
 ولا يكون انما عرض وكذلك عند التركيب الثاني يحتاج في العقدتين
 ولا بعد احد مما عن الاخر فيكسفان عن ضياء اعظم ثم قال
انكسيف جرم الارض بال ظل نوره وقد اذهت اصغافه ذلك الضيف
 ثم اعلم ان هذا الاجتماع قوة زيادة في الكم والكيف ولا ضعف
 فيه كال كسوف السماوي فانه ضعف كيف يكون قوة في العالم
 الصناعي مع علمه انه تركيب وانتزاج بين الشمس والقمر والارض والما
 ومن شأن الارض ان تكسيف للقمر اذا لم يكن له عرض عند مقابلة الشمس
 وهذا الكسوف في العالم الصناعي فقد رادته الشمس من ضياءها
 قوة ثم قال **الشيخ رحمه الله تعالى**
في انك من شمس وبدرة عادية اذ انجرت ترضي وان وصلت تخف

في

في الشمس اصل الهولي وفي العادة الغزاة ومنها البدر اذ اهرت تركت
 بحالها من غير تعرضي اليها ترضي اي تسكن اذ لا حركة لها مع الترك وان
 وصلت بتدبير الحكيم وتذبيبة جفوا اي تمتع لا بها غير مطيعة ولو كانت
 مطيعة لما احتاج الحكيم الى تذييبها لا توافد الا بما يحيلها عن ما هي
 عليها عليه لان فيها نوع من الخفاء قال
ولكنها عند انتم اشيا اذ وصلت حتى وفي بحر الخف
 الضمير هنا عايد على الاصل والفرع وعلى النفس والروح وعلى ما كل
 تدبيره فظهر من عالم الصناعة ثم قال **رحمه الله**
ترأت كمثل الخسف جيدا ومثله وقد ربح فارقت لرؤية الخسف
 الضمير هنا عايد على الشمس التي هي النفس في الغزاة وعند
 ابتداء ترائها تكون خسفا فترى روعة قدوم الهبوط ثم ترجع الى
 الصعود ثم تعود ولان كون موطن احدهما في العمل الاقل المتصور
 والثاني في التفصيل عند ابتداء تعلق الروح بالنفس ولا شك ان الخسف
 الواحد اذ تراه وارتفاع ارتفاع لرؤيته ما مؤمن حينه كالروح فافهم
 ذلك ثم قال **الشيخ رحمه الله تعالى**
تقايست في فوقه جزراته من اللين لم يعجب باعما رها القطف
 اذا حاول الجبال داني قطوفا بكف وان طالت تقاصرت الكف
 قبل ان تمار بعد الخرق فرجا وقرب من اذراكها الرق واللفظ
 فمن رامها بال لطف بعيد ومن رامها بال لعنف انقبه العنف
 من النقا ارض بيضا والجزر انقبضت يرضع في تلك الارض وينبت
 ويبر بعد تطوره في اطوار كثيرة ذكرها الشيخ وتعلم في درجته
 وجعلها علامات مبتدري بها الحكيم ويتدرب الطالب الفهم فانه
 ذكر معاتك و تراب ودور ومسكن وقصور وجنات وديار و زروع

ثم تراه
فقطعه
ووردها
بالحاسن
يلع
ص

نال

على انها لا توافد الا بما يحيلها

في الركب الثاني الذي هو كالمسك في الظاهر وباطنه حمرة من الحمر كبريا خضار

وبساتين ومياه وغدران وازار وقطوف وثمار فاذا لامح للطالب في هذه الاشياء وانجلى له الرموز استمر على عمله بقوة عزه وتحقيق علمه وانما الحكيم فلا يكتفى اليها ولو عرف بعض التدبير ولم يدرك العلم لم يكن حيزه ولا يعرف حقيقتها وكذلك من عرف شيئا وغاب عنه شيئا ومن رام الحيلة لتناول الثمرة قبل اوانها فتنشده بالحرق على فحيت منه امد فتامله وتامل الدرجات بما ذكر من العلامات واعتمد على الصبر بعد ايقان العلم واللطف في التدبير باحسن تقدير لان مادة الصناعة قابلة للصلاح على يد الحكيم وقابلة للفساد على يد الجاهل الجول الضمير فاختار لنفسك ما يحلو فمقال

تحفة واقامت لرقعة خضرها **ويقعد بها بالجدب من رقعة الردف** **ش النفس في غاية اللطافة والروحانية فكيف يمكنها رقة اخضر والجسد جاسي** **ثقل ارضي فكيف عند الردف وتحتاج الى لطف التدبير فكيف اخضر وتقتويه لحد** **هذا الردف الثقيل والي تلطف الردف الذي هو الجسد لتقوي النفس على عمله** **وينهض معها وهذا غاية المقصود من الصناعة وهو تقوية الارواح الروحية** **وتطويعها لتكون لطيفة حسنة لينة فتلطف الاحياء وتطويعها في صور** **روحانية ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى**

على ان اذ ماء الطيب اذا رت **بعض لها من طرفها ذلك الطرف** **ش الاشارة هنا غاية على الغزاة التي هي النفس وقوله رت اي تحطت** **بطرفها يفيض اي يستحي من ينظرها لبعثتها ولا شك ان التعب والتدبير** **وجميع الرموز مصنفات الكتب انما هي واير تدور على مركز نقطة دهن** **يراما الحكيم من راس البرال تكاد ان تصل اليه ثم تعود فتزجج ثم تأتي** **فتكاد تنزل الى القابلة ثم تعود راجعة ومي تراه في غاية البهجة والجمال** **والصفا الى ان تنزل الى القابلة وتاتي اخيرا مثلها فاذا وصلت وصفت** **بالشمس فكانها هي في تدويرها واضائها واسرها فلا يراها الحكيم وقد وصلت**

وكما ان كلهم الى لطف التدبير الى ان يراها ويرى حصرها الرضا حتى يحل هذا الردف الثقيل فاذا انشفت اخضر وتقوي واستند ويطف ايضا اجسد لتقوي النفس على عمله والافقد وقفت ولم تستطع القيام والنهوض هـ من الكبير

اليه على حقيقتها

الى تحقيق حقيقتها وقد نظرت من تحت الارض لا ووهية عالم آخر فاني يستحيل في تدبيره مادة القوم هيولي وحق في تفصيل الهيولي عندهم دمنافا طر استيالا اذا دهن منه الجرح الطري يكتيم ويلتئم في الحال واذا دهن منه فولا دجلى فلا يصدي ابدا لانه ما ولاية نرا وتفسير هذه الاشياء من قولك وبمقال اظهر وما بطون وانطون اظهر ثم قال

فان يكن لون المسك من دم خضرها **فذلك لها من العطار والدر** **ش ير الى تعلق الروح بالنفس في السواد الثاني المسك وهو قول الحكيم** **الطبيعة بالطبيعة تفرج وهنا تظهر راحة المسك تمام الطهارة** **فمصول الصفا الا ترى انك اذا غسلت ثوبك وبالعق في انقاية فانك** **تسميه راحة طيبة وكذلك اخرا الاكثير اذا تم نقا وما تكتسب الروائح** **الطيبة في التركيب كان غزلان المسك لما تربت في الاراضي الطيبة والمراعي** **الطيبة في الهوى الطيب فيستحيل عرقها ودمها يندثر لها مسكا ولا يلبث** **في ذلك كله الى خلاص النفس ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى**

فان السقف من دما ما سيبها **وما حست الابابها** **ش يسير الى ان في اعمال الجبال كاسيرا وان لها تايح تسايه اعمال الصفة** **الكرمية ولم يست هي مي سيمية بالسقف النحاس دما ما اي تقوسها** **وادما نهان التدبير وان كان حقا بخير مادة الاصل ولا هيولى القوم** **فلا يكون منه اكسير القوم وانما يصح كتم ان صح تدبيره من في التفصيل** **والظهير والجمع والتركيب فينبولهم كاسير برانية بيض وحمرة تصبغ** **من غير تمام فسمما مشقف شهما بالغا والمصنوع وانما اكتسبت اللوة** **من بخار ودخان غير خالصا رخيذ كبريتية ما تصبغ وما حست** **تلك السقف لا باسباه كجارت القوم وشان بين مشر وحده ذلك وبين** **اليافوت والسقف وبين تلك الحمرتين ثم قال الشيخ رحمه الله**

كون

بل هي

في الركب الثاني الذي هو كالمسك في الظاهر وباطنه حمرة من الحمر كبريا خضار

Copyrighted material

هذا البيت محمداً

فقلت له عن دارم جور حاتم . ماري طلاء ، تمام وسمية السخف

تر يقول ان القوم اشغلوا كمال برنور فارغة وحكايات عن شل دارم وحاتم
وان كان لها وجود في لسان فارغة من الحكمة ومراعي طلاء اي مراعي الغلا
وهام اي مام سمية السخف ونقص العقل لسييريه الي كجامل السخاغل برنور
لحكايات كاسياغل عن الانسان ولد الطفل بالمحال فافهم ذلك ثم قال
سقي المرن لعنف الحب غيبا كادمي . **حب قنارة من سائر لطف النصف**
ش لعنف الحب احماق الارض لطفها واقاصيها ولعنف الشجر جدرها ولحب
سبرها الخبوية باطنها غيبا اشارة الي منبع الماء وان المادة الصنعوية
يحتاج الي الماء لان مقامها مقام النصف ولحب فان لها اعماق عريضة
لا تبط من الماء لثبيث فثبت بالماء الهائل من المرن فافهم ثم قال
فانقي بها الرضا غدت بعد انشها . **بها بلقعا بيكي على ميتها الوقت**
ش اشار الي رضى كان بها النش ثم صارت بلقعا ثم عادت للحياة بواكف
المطران الماء الصناعي من حيث هو مافيه روح الحياة فاذا نزل على ارض
ميتة احياها وهذا الرن يطلو على العمل الاول وعلى الثاني وعلى العمل
الثالث التام في قوله **الشيخ رحمه الله** .

اذعاهدته بحبها الفزق قفها . **فاصبح في نوب من السندس**

ش عاهدته اي زهدت عليه والاشارة الي الارض الميتة وقفها فالقف
الصخر اليابس الذي لا تلتفه فانه اذا شرب الماء الصناعي اصبغ كالسندس
لاخضر حنا فلما بعد حبساوته وكدورته فافهم ذلك ثم قال
وروض باعلا القاع ليحسك نوب . **اذا استقبحك فحببا بالديم**
ش القاع هو الارض السهلة الدائري بها حببا لا قنلا واما مع الاستدانة
واذا هطل الماء من السحب في الديم واستفاق هذا الاسم كانه دعا لها بالديم
لما فيه من مادة الحياة والوطف السبيل فاذا اختلط به لطيف الارض وقوته

القف ما ارتفع
من من الارض
ويقال للثوب
اذا جف قف

الشمس

الشمس استحال

الشمس استحال الي الخضر ان كان زرعا عن فاعل او عن فعل الطبيعة
بحسب صنفه ثم بيد وانور وزهره صاحكا كالشور وقد علمت انه
لا بد في الصناعة الكريمة من ارض وما من ليج بينهما بكيفية
لا بد لك من معرفتها وانما استفدنا ذلك من فعل الطبيعة بقاظر المطر
يسير ليسير وسنوضح لك ذلك في محله فيما يلي ان شاء الله تعالى

الاستاد الكامل رضي الله تعالى

كان ايضا من النور فوق اخضرها . **لا في بحر فوق رقيقة تظفرو**
ش هذا في الرياض طاهر لا يحتاج الي شرح ولذا امثال النور من فوق
الخضر اذها بيض ولا في من الجدار الرطب كاصل من البقيع بعد
السواد وموسلو الخضر اذهم المعينان كنت فافهم ثم قال
تنق عضونا واستنار ان امراء . **كان الذي يستوي في قوقوف**
ش شبه الماء الفاعل للفرق لصف الذي من شربة اتيهم واستنار
فطارت لهربيته ونحاسنه ثم قال **الشيخ رحمه الله** .
اذا صنعت في الرياح ذلولها . **بنحتها من بعد كده بها تصفو**
ش اذا تصاعدت الرياح والابخرة فانها تعبق فلا تبا ان الارض حرة
تصفوا بعد ذلك لضعف النار ولتوقها كذلك الميزان الاول في اواف
التقطير وعند انقطاع القطر وتحل الرياح بعد درجات الزوجات
واكويريات الذي فيها السواد وبعد ذلك الخضر ثم الانهار ثم الالوان
وتلو ذلك الرياح ثم قال **المولف رحمه الله** .

كان في بادلا في مفسرا . **عليه من ديباج ازما اخف**
ش فيا لك وصاحب الامن لله . **يحل اليق في المولد صنف**
اذا نورت فيه الغمام سلكها . **ينظم لحوي لحدائق ملتقى**
ش ثراه الما طود الرية . **ويرشف طورا لبروية الرشف**

كان على امر اهل من شجرة
كان على امر اهل من شجرة

لها

شأنها هو النبل المتعالي على قاعها لان الارض لما لطفت لم تمت الصعود فقصر
كالنبل المستند به ونظير عليه النوار والازهار قبلها العين لذت بالنظر اليه
فالذي نُسرت به الغمام فظفته الحديق ههرا فان نراذالما على مقدار الذي
على الارض تحته وتبني على وجهها وترتفعه يسيرا يسيرا حتى تسربه واذا
عطشت فانها تحتاج الى ما تروي به فالعالم الصناعي كمنك خذ النبل
بالنعل ثم قال الشيخ رحمه الله

تراد كمثل العنبر الوردي لونه ويبيض كالكا فور انفسه لشف
ش السواد الناجي سبه كالعنبر الخام ليس بحالك كالسواد الاول لوجو
الاول ساه في الاول نقاها في الناحية وكذلك بياض الكافور لا يكون في
الاول فاعلم ان بياض سفار من السواد واما في التركيب الثاني فهو
اكثر من البياض فانه اذا جف يصير كالكا فور الا ان له لمعان ياخذ
بالبحر وليس قبل التركيب الثاني بياض يعتد به غير الكليل وصفا لما
الآتي ثم قال الشيخ رحمه الله

وامطرت بحرا فيه كواكبا واظهر منه الرجف ما اظن الخفيف
ش انطرت فيه من سرائرها واسعة كواكبها بالقوة فظهرت بها بالنقل
لان في كل تسقية من التساقط لها لون من الالوان وتنسب الي كوكب من
الكواكب واما الرجف فان الماء يرحمها ويذلها ابو سولد الى قعودها
وهو من خورها حتى يظهر بالخشف ما في بواطنها من الاسرار ثم قال
واذ كنت عليه الشمس نار شعاعها فظلت ترقى ما يحج وتشتف
وتخلل بالقطر الاما صيب هضبه وصير قاعا صفتا طوره

فادكت يعني به الفعل والتأثير من ذلك وهو الشمس وقد تقدم القول
غير مرق ان نار الصناعة لا تزيد على خمر الشمس في موازين لتقلتها في
بروجها وهذا الفاعل الذي هو الحار به يتوقى ما توجه الارض من الماء

بحر
الشمس

و

وبه تستفي يصير لها سفيف وبها لما يتخلل هضبه وتلاعها
وتصير قاعا صفتا وهذا التدرج سابع في العلم ثم قال
بما لك عادت نساء لقروية لاحسادا في بار واجها الف
تدوم كان الدهر يموي جديدا فليس له خطب عليه ولا صر
فيلك بلا حشر ونشور قيامه ما كان التقا احال لبات بها رخص
ثم قد علم ان في الماسر كياة يتغلغل في هذا العالم بالما والطين وتكون
المولدات كل ما من مشاج متعارضة وان كان متغايرة وهذه العلة او
تحليل هذه الاجسام ومعارضة لها ولها وتامل في الذهب وفي الناق
الاحمر او جدهما الله تعالى من طبائع مؤتلفة وبسائط غير مختلفة كيف طال
بقاؤها فلا تستحيل ولا تقف مادام الزمان وتامل مادة الاكسیر تجد لها
الحالنا اقرب لقولنا الاشتغال اذا الحكم تدبيرها فزال عرضها بالتفصيل
ثم ركب من بسائط مؤتلفة قابلة للكون فانه سببه بالمعاد والنساء
الثانية وتاثلها لروح بالاجسام الفة تدوم ولا يفنى الدهر جديدها
ولا تفعل الخطب ولا صرف من الدهر وشبه التقا الارواح والاحساد
المهتاة للخلود بنحفا العسكري المتقابلين حتى يلتقيا للشوق والمحبة
فاذا التقيا تعارفا وانلغا وقامت قيامتها بلا حصر ولا نشر خفي
وانما هي قيامة سالية تقدمها موت وتفصيل ثم قال

فان كنت متسا فاسع في فك منزا عجد ولا يذهب بظنك الو
ولا يغلنك البيض عن قسرا وادها سنا وشعر الدم والجف
ولا العظم والامراز والبول والاذي ولا الرنس والاوراق والقرن
ولا ضربا الخلل الذي تحلت به ولا لبر تحن بحوديه خلقت
ولا الربط من خلل النبات ومرو ولا العفص والاشنان والخصي
ولا المعديات الموات فانها موالد لا تترك لها ولا عرف

فان كنت متسا فاسع في فك منزا

من اقتدر على فك رموز القوم فانه يفهم المفضود من حكمهم ولا يدرك
 للتفسيرات الكثيرة لان رموز القوم كلما نتحل الى اصول ثلاثة اما بالما
 او بالتضمن او بالانتماء مع ان اصولهم محفوظة وقد اراهمك الشيخ بنية
 هذه الاسيا المذكورة وانها ليست من اجزا الحجر ولا حجر منها وقد كفتنا
 الطبيعة وجوده من غيرها ونفاة ايضا عن المعدييات الموات التي
 لا حركة فيهم ولا قبول فافهم ثم قال **الشيخ رحمه الله**
فكل اذا ما كان عقلك حاكما عليك ولم يعلم عليك الهوى تخف
كلما احكم فيه العقل كلما حقيقيا موزونا بالقانون المعنوي فلا
 ينطرق اليه الفساد وما خرج عن ذلك فهو تخف لان الهوى عارض
 العقل فيه ثم قال **الشيخ رحمه الله تعالى عليه**
فليس صباغ القوم الا بوضوح ينوب عن القول في وصف الخد
اذ انخر خلقنا من القسرحما يتدروا بيقيني كما عرف لان
وعندنا فسقينا الرمال الى سياهها فلندرها بعقل المباني العطف
وعاد بلطف احل والعقد جوهرا نظاوع في الميراث ولجدة الف
فقلنا ما كان لوطول ضئالة عليك ولكن كي ترق وفي تصف
 ثم انما انواع المقدم ذكرها اثبت الصخرة التي قررها وانها معدنية
 وان لها حيز في قسرحما الى تحليصه بنار التفصيل بالتقطير قاطرا صافيا
 ابيض وباطنه احمر ويمكن ان يكون احمر باطنه فاذا تم التفصيل لباد المياه
 الى ما لها التي خرجت عنها فستلبد بعد المتاي وليعطف بعضها على
 بعض ثم يحل الجميع ويغفر فيصير جوهرا لينا نل في النار فاحد الف
 من نوعه وبجمله اليه فادرك التفكير فان الكلام بطولوا الكلام ضئالة عليك
 بل لتصفو مرة عقلك ويرق طباعك وتعلوا همتك وتشرق نفسك بالاطلا
 على خبايا العلوم والبحث عن اسرار المخلوقات وعند ذلك تظهر لك

اجزاء
 وافطن لما ذكر الشيخ
 من قوله والمعدنيات الموات
 لان المعدنيات الموات
 لا حركة فيها لقبول
 هو كبر

فاننا

لجنة

الايات ثم قال **الشيخ رحمه الله**
فان طفرت كفاك يوما بنبيل ما اسرنا اليه بالرموز فلا تنف
ولا يحملك الكشف منا لسننا اليك على كشف فيكشفك الكشف
 ثم وصل الى هذا الكثر فحب عليه التحرز من الهفوات والذلات وضبط
 اللسان فان عثرته لا تقال واعظم الخد من كشف السرور والاسرار فلا
 تنل حيث كشف في عنه من كلام القوم فاعلي في كشف من ياش وقد هلك
 من هذا الباب خلق كثير حسدا فحن وان كنا كسفناه في كتبنا المستحق
 فما علينا اننا قد رحلنا الى عالم الاطلاق وانت في عالم التقييد
 سياطين الانس لغو بذات من نزل اليك ثم قال **الشيخ رحمه الله**
وخل عن الدنيا وهم بطرحها لمن ممة اللذات والهوى والقص
ولا يحملك الشك فيما اقول لما بيننا في كل ما قلته خلف
 ثم يدل النصيحة في الوصية باطراح الدنيا وخذ لنفسك باوقر نصيب
 مما اتم الله به عليك وزود للمعاد بالاعمال الصالحة واتباع ما جاءت به
 الرسل الكرام وبذلك ما لا الله في حب الله وفي سبيل الله والله تعالى اعلم
وقال الشيخ رحمه الله في قاف الف ايضا
الهم التسميع يا مبدئي طيبه ما يرعجه المقتضى
لفظة كافية في علمنا فيها ان كنت منا فاكثف
 ثم الطيب في وصف عمل مفرد من اعمال الصناعات الالهية يسمى بالتسميع ولفظه
 يدل على معناه لان من عرف معناه ادرك سر الالهم ليس في عالم بالكره
 ثم قال **الشيخ رحمه الله تعالى**
سهلة للقول اذ لعققتها واذا ما اعربت تنصرف
 ثم سهلنا اي مستقيمة كالالف لا حجة فيها بل عربية قابلة لوقوه الاعراب

لجنة

Copy

والتصريف الحسن بيانها فافهم ثم قال **دقيق كلّف**

قريب الابدع جليل ونأت الالصب مدنف

يقول انما قريية الحارث بعينة عن اقدم الجليل ما يبيد عنه ولا تبتدئ
عن الصب المكلف المنف بمات السالك في اقتفا آثارا مستلكت الامام الثاني
عنه عنه في اقتفا الاسر ونصحيح الاحاديث النبوية والسنة المجدية
وكنال ليسلك مسلك الامام ابو حنيفة رضي الله عنه ما في العلم بالقبك
بعد تصحيح العلم والمرد بذلك الحث على طلب العلم والبحث عن حقايق فانهم
ذلك ثم قال **الشيخ رحمه الله**

صورة خافية بادية لفتي ينظر من طرف خفي

ش بارزة لا تمل النظر خافية عن غيرهم اي بادية لفتي اي لصاحب الفتوة
والمرق لنظره في المعاني بطرف خفي اي يبحث في خفايا الامور فانهم
ذلك ثم قال **الشيخ رحمه الله**

كنت صنعتنا فينا كذا كنت استخاضنا في النطف

ش لما كان التسميع ركن من اركان الصنعة فالصنعة كاسنة فيها كلون
الانسان في النطفة ثم قال **الشيخ رحمه الله**

جمعت من ابراهيم ما فرقوا من تداير هور في المصنف

ش لزمن قوله ان هذه الكلمة جامعة فان الصناعة الشريفة تحتاج
اليها ولا بد من علمها وعملها فافهم ذلك ثم قال **الشيخ رحمه الله**

ليس في التدبير شيء ليس في طهرها البيقظ المعترف

ش اذا كان ليس في التدبير شي الا وهو في معنى طهرها الكلمة فصع ان من
اصحها او ركن الصناعة من قلها الى اخرها حقايقها وانوارها وبرايمها
ومواردها وجميع تدابيرها فافهم في غصيلها ثم قال **الشيخ رحمه الله**
كم كفي لا انما فيما كفي هريس عنها ولا ذاجف

في قوله قريية الحارث بعينة عن اقدم الجليل ما يبيد عنه ولا تبتدئ

في قوله قريية الحارث بعينة عن اقدم الجليل ما يبيد عنه ولا تبتدئ

قال في شرح النظم
في فنون الصناعة
في فنون الصناعة
في فنون الصناعة
في فنون الصناعة

ش اعلم ان هريس عليه السلام قد كفي هذه الكلمة بعباراته شتى فيبقى
التقريب على فهمها وكتماها واقول انها هي المقام الصناعة الكريمة وهي
اصل في العمل الاول المكتوم في **الشيخ رضي الله عنه**

واطال القول فيها زوسم ليتوسا بينه المصنف

ولجاد التطرف فيها خالد لرجال من خيار السلف

يا لها من لفظة لوحا ولت وصفها بلفظنا وهم المصنف

ش من الطبع على كلام زوسم ونظريه مصنف الصور ومخاطبة في اسرار
هذه اللفظة لان فيه الاشارة الى العمل المكتوم ولم يبين هو انه المكتوم حتى

لا يبينه اليه من لا يعرف له بالعلم ان عهودهم سابقة على انهم لا يعرفون
قطعا لا طاع من لا يعرفه وتعمية الجليل وانما ذكر الصناعة والابواب

من حيث هي والعمل الاول مندرج في الجملة من غير تعيين فقد صدقوا انهم
لغيره كروا لعدم تعيينه في جهة في ذكره كحسنا وصح كانه يقول ان هذه

الكلمة حاوية للمعاني المطلوبة وان لحسن الطائفت حقاقت جارية خا
من جميع ما تخاوله ولو ادركت كلمة واحدة تعني عن جميع كلامها لاقتضت

عليها ثم قال **الشيخ رحمه الله**

اهمت الابدع فاقد عيت الاليسهم مقتفي

يبد العلم بها ابرافان تركلت جويته يغادر

ش اعلم ان الغم النافذ كالنجم الساقب فلا يجادل شيئا من الاشياء المكتومة
الا فذ فيه عقله وسري فيه علمه مع اقتفا اثر العلة التي من تسببها واقفي

انما كان سهما على الامم فالعلم عند كلهم كالتيار العظيم لا يؤخذ بالمغالبة
فانما يؤخذ بالصبر والمباراة فكلاهما لهما جانبان غير متضادين فافهم ذلك

ثم قال **الشيخ رحمه الله**

برزت ابرع من العقل لها ومفي اعرض عنها تحف

في قوله قريية الحارث بعينة عن اقدم الجليل ما يبيد عنه ولا تبتدئ

واما قوله

شجرتك على تحقيق هذه الكلمة حتى تجعلها نصب عينيك وتقيم معناها
 على المقصود منها عملا فانك ان لم تكملها تعطها عقلك لغيره لئلا يكون
 امرضت عنها العقل ان خفت عنك فلا تترك المقصود ثم قال
يرحل القاري عنها طرفه ولو اهتم بها لم يجر فرب
واذا مرت بستمح لم تبلغ ، **واذا اما وجت لم تفق**
 شلوانك القاري معناها لم يجر طرفه عين بل يجعلها نصب عينيه وهـ
 ويصرف اليها جميع ذهنه فاذا سمعها من لم يعرف لم تبلغ في سماعه واذا سمعها
 سمعها العارف لم يتوقف في فهمها ولا يفقد دون عقله بل تحرق في ميدان
 العقل الى مقام التحقيق في العلم كل ذلك خفا لك على فهمها ثم قال
يجمل الغر اذا انصروها ، **في كتاب انها السراخني**
واذا جرب منها ظاهرا ، **ابطنته خسران الاسف**
 شلوانك يوكد عليك في فهم هذه الكلمة فصرح انها السراخني عجب
 المكتوم وان الغر يجعلها وان جرب منها ظاهرا من ظاهرها في اقدار
 الشئع التي هي ضرب من الابطنة خسران الاسف ثم قال
يا بكي لقلب هذا دهر ، **يهر العين وان لم ينف**
خالص يرجو القوم فا ، **يكتفي فيه بنقد الصير في**
 شلوانك ان تتأمل العلم الذي به تقلب اعيان الاشياء بحيث تتخلع
 صورها وتلبس صورها ثم وكل منها بقوله لك يا بكي القلب ثم ضرب لك
 المثل بدهم يهر العين منطوقه وصقالة وان لم ينف باطنه فاليكتفي
 فيه بنقد الصير في لانه من يهرج القوم فلا بد من امتحانه عند احكيم
 فان وجد باطنه مثل ظاهره فقد وافق الحكمة والا فلا وكذلك هذه
 الكلمة لها ظاهرها وباطنها فاليكتفي في معرفة ظاهره حتى تحقق با العلم
 ما استملت عليه السراخني فافهم ذلك ثم قال

طرفة عنها

فان ظاهرهم بالجلال
 والصلال في غاية
 الجمال فاذا اقد
 الصير في دهر عنده
 في غاية الحسن والكمال

حكمة

حكمة اوزرنا ما جابر ، عن امام صادق القول في
 لولي طاب من تربيه ، وهو كما لمسك تراب الخف
 شلوانك هذه الحكمة ورثها عن جابر وجابر ورثها عن جعفر الصادق
 وجعفر الصادق عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه المدفون بارض
 الخف التي ترابها لمسك طيبا وحسنا ومراحمه ثم قال
يرث العاقل منها حجة ، **فهي منها ابدية عرف**
قد رث ان تربت العين به ، **سرحت منه بروض انق**
 شلوانك للعاقل الغنيم في حجة لم يزل فيها في عرف ينال منها ما يشاء
 وتشرح العين في رياض نيقة ومعناه اذا رثت للعقل اورثت العلم
 واذا رثت للعين اورثت العمل ثم قال
واخواجهل اذا امارا منها ، **وايرد منها جوار التلف**
 شلوانك الجهل الدخل فيه بغير فهم لمعناها وتعالج البرانيات بانواع
 التقدير والتكليس واستميع واحل والعقد وغير ذلك ولم يظفر منها
 بطائل تومده بجوار التلف وانما وضع المكاله هذه الطرف مثال لتحقيق
 العلم مع نتايج ما يتدرج بها المبتدي في العمل كالحياطة الذي
 يرفع للصغير بطانة او خرقة لا يجمع بها يتعلم فيها املا الحياطة من
 التسليل ثم التدرج ثم الكف ثم التضييق ثم التثبيت ثم الحيك وتندرج
 التي معرفة النوعها ثم الى التفصيل على النوعه فالاعمال البرانية تضاهي
 الصناعات للتدريج ثم قال
اعلم الناس انما من جعل الله ، **دمناعا يصايبه لطف**
واقامه الما والنار معا ، **بقوي المختل المولف**
واي ما من من اسهر ، **قاطر ابي عظم منقطف**
فانته من سنة العفلة ، **يا مفضبا الالبقول المصف**

حياض

مصفيا

Copy ng S

اعلم الناس بهذه الحكمة الذي يجعل الماء دهنًا غايصة لطف فان
 قلت هذا الماء صناعي وهو الماء العصري فيقول ان الماء العصري
 لا يمكن استحالة دهنًا بمفرده لان النار رقيقة فيتحد بها او بدھنية
 مستحيلة وانظر كيف استحالة المعدن بحسبه في الاماكن المظلمة
 ويختلط به هذات تلك الاماكن التي هي مستحيلة من لطيف الارض الماء
 وكذلك يستحيل في النبات وفي الحيوان ومن اقترى في تربيته بتدبير
 الطبيعة في الاحالة والاستحالة لخال الماء دهنًا غايصة لطف **فاما**
 اقامة الماء والنار معًا فكذلك العارف بهذه الحكمة له علم يتوصل به الى
 الجمع بين الماء والنار ويجعلهما متفقين بعد اختلافهما وهذا عده تدبير
 الصنعة الكريمة فان قصر فهمك وقلت كيف ذلك فنقول انهما ماداما
 على كفيتهما ما ونازلا يتفقان ولا يتحدان بل يتينا **فاما**
 ان الماء لطيف حار والنار **فاما** ان النار يجفف الماء ويحرقه وانما
 الحكمة الفلسفية تجمع بينهما وتولف اليان يصير اشيا واحدا متوسطا
 وزيادة البياض متحدا يفعل فعلا واحدا وهو ان يجعل الماء موابا
 ينقص من برودته بحارته معلومة فينتقل من البرد والرطوبة الى الحرارة
 والرطوبة ثم يجعل النار موابا ينقص من يئوستها برطوبة معلومة
 يزدحم بينهما فيصير اشيا واحدا متوسطا وزيادة البياض بان يصير
 الحار والبارد موابا رطبا وقصا ردهما لطيفا ساديا
 كسريان النار والهواء اجزا الموجودات وكذلك يصير الحار والماء البارد
 الرطب حارا رطبا وقصا ردهما لطيفا ساديا ايضا فاذا جمع بينهما
 فيمكان الوسط ويصير اشيا واحدا وكذلك الحكمة التي هي التي هي
 الصناعية فانه لا بد ان يجعلها ما قاهر من قضيان الخيران في روضة
 الحكمة وقد بينا لك ان لطيف الارض يستحيل ما بالتدبير والتلطيف

بخارا وان
 صعد في الهواء
 استحالة اليه
 واخذ الحوي
 وانما يستحيل
 الماء دهنًا
 بخالطة لاجرا
 لطيفة ارضية

تقريب

جوه

بعد نهاية التهنية والتكليس بالتدريج ثم نستحيل خضرا كالاس ثم صفرا
 كالخيزران ثم تقوي رطوبتها واستحالة لها ثم تقطر من الغصن المنقطف
 ما وسع يدك في ذلك بيانا ان شاء الله تعالى كيف يحرضك بقوله فان
 من سنة الغفلة يا مصفيا الاله نصف المسطوح للاقوال والافعال لا ظاهرا
 تخبرهم قال الشيخ رحمه الله

فلقد انقذك الرحمن بي من عيق القفر هاربا من الخوف
من كلام مشكل النوار من دياحي مريم في شرف
حجبت صنعهم فيديكا ٢٠ **حجبت الدر انطباق الصدق**

سلف

شراي لما بين من المعاني المنقذة بنورها من ظلمة الجهل العيق القفر
 وسواد الرمز والسد ف هي لحيبت المانعة لحيبت الدر في الطباق الصدق
واعمل ان هذه القصيدة من اولها الى اخرها في شرح كلمة تدل
 على علم التسميع والتحريض عليه وان الحكمة كل ما فيه ولعمري كوكبيته
 وانما ذكر ضمنا واحالا على معرفته باعمال اخرى في نصير الماء دهنًا
 والتوفيق بين النار والماء والاحالة الارض الى ان نصير ما قاهر من قضيا
 الاس ولعمري لقد قال الحق لان علم التسميع دل على ما ذكرناه من
 السمع وحققنا مقامه من العلم ولا يحل وصفه باكثر مما اسرفنا اليه في
 تتبع كتابي هذا ما ينفعلك ويهدي به ان شاء الله تعالى

القسم السابع من الجزء الثالث

القاف مع الهاق قال الشيخ رحمه الله

اذا اقدر من جود الغائب بارقة بكل الانعام **حجبت الامناع**
 الورقة

Copyrighted material

من اذ انبسط البرق من جوف وهو السحاب الكبير المشبه بالارض الكبيرة
 المستديرة اجساد المحفوظة بالظلال فلا تملك الشمس من القاشعا
 على ما تحت ظلالها فلما اقترب البرق هطل الودق باكيا على فراق الاله
 وهو منفرا فرجا بالغيث واجتث ما في الارض والسموات المحي
 فيها من النبات والاشجار لطيفا لارض وتطلق على الاعضاء الناعمة
 وفيه لاشارة الى ان بها خبايا ما في الارض والسموات وكيف استحبال من
 لطيفها وعاد في علمها فافهم ثم قال
يدمع كان الزرع تنثر لؤلؤا على خدر روض سندس حداثته
لدي طلل كان بالبيض ناطقا فخر من بعد انصاعه فاطمة
 من اشار الى باب من ابواب الصناعة وركن لا بد منه وهو صناعة
 التقطير فيدريه منا وان تقدم اعماله لان الاجزاء المعدنية لا تجيب
 الى التقطير من اول وملة وانما يحتاج الى احالات كثيرة حتى تنهيا
 للاختلال ثم للتقطير كنه انبدا بدور المشتري الذي فيه الحضرة
 وذكر الطلل الذي كان بالبيضاء طوقا ولا شك ان البيض من حبس
 الالبات والغذاري والنبات وقد دارت عليهم صروف الحدائق
 فافهم ذلك ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى
تخل به وزهاؤه طوق جبريا ويبفضه من عن جناحيه ناقة
 من احكامه في الالة التي يحصل البكا من عينها والطوق التي تجلي به
 ما العرق الصاعد المنوقف عن القطر والناعق الغراب وهو السوا
 السابق على الحضرة وجناحيه والسواد المحيط بالحضرة وعلم من
 الماء الصاعد ما يفيض الى طوق الورق وماتان علامتان
 يستشعرهما الطالب ظهور الحضرة في الوسط واخلة السواد به
 وعليه محل يصعد الى طوق ثم يتسهم البرق وتبكي الودق ثم قال

علم الاله الاجزاء المعدنية
 لا تجيب للتقطير من
 اول وملة

فانزل

علينا عوائقه
 فيا لك من روض كسته يد لكيا مسوقة سوا عوائقه
 من اخذ يصف رياض الصناعة الذي كسته يد لكيا بفيض الرب
 مسوقة اي لا تبكي لما ينتج عنها من الذي لا يفي وهو الذهب والياقوت
 وغيرهما تبكي عوائقه من العنق ضد الحدة ثم قال
بي الوشي ما احكم الدر نسجه يصنعانما يقصر الطرف رايته
من اشار الى ما يظهر في الصناعة من النفس الفايق على ما تصنع
 منسوج بالذهب وما كان يعمل يصنع للتباعدة من الوشي المنسوج
 بالذهب المصع بالمعادن لما كان مما يقصر الطرف رايته ثم قال
رياض حلت ملتقها العين فاغترى بمثل شخص العين بالعين
من اشار الى ما يظهر في الصناعة الملتق بعضها على بعض فانها تجلو كل عين ناظرة
 اليها حتى غدت من جلاها بمثل فيما كلما يطلق عليه اسم العين ثملا
 انيقا بمجامع قال الشيخ رحمه الله
يوجع نار النور برد ظلاله ويدفع حر الشمس بالظل وارفة
 من تاج نار النور بربان الدهن اللطيف الغير محرق فهو كذلك
 له ظلال باردة لان من شأن الظلال البرودة ومنع برودته فهو
 ياجع نار النور لان مدده من الانوار فهي تنوق من غير نار وكذلك
 الورق الاخضر الذي يحول النوار فانه يدفع حر الشمس بالظل
 الذي هو الند الذي هو من لطيف الماء وجميع هذه الاسرار
 تدل على الماء والدهن فافهم ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى
كان لغور الباسا اقاحه صحا وخدود الغاشا سقايقه
كان الذي يحمر من زهراته عا وجهه معسوق تلقاه عاسقه
كان عيون الزرج العنق صملا حمله في كعب في المرواقه
كان الذي يخفي من النور نبتة باكله من انوار حقايقه

على الاشياء
 النورية من
 حكمة

روضه
 روضه

كان معين الما في جنياته جري بين قضبان البرجد افقه
 كان ظلال الالواح فوقها ترايب من ورعها بنا يفتنه
 شر هذه المعاني غنية عن السرح وقد تقدم شرح امثالها فيما
 مضى وانها علامات في درج التدبير فافهمها ثم قال
كان عضون الاس عندا متوازنا يجاذب بعضها بعضا ويغلب
كان التقادف للدين من مثله وداع تحت ضم الفايقارفة
 ثم ذكر جابر قضبان الاس باللدن وانها ملتفة وسمته مارية
 سلا لمر الذهب وسمها مستقر الطائر الاخضر وسمي قضيب الاس
 لحضرة واستمرارها مع اخلاق الارمان حرا وبر او لميل حضرة
 الى السواد وهذا المسمى اسم تكون عن اصل هو الذي هو قضيب
 الاس فيجب ان تظن ان هذا القضيب الذي يحرق نفسه
 ويحرق وساخ الحجر المحترقة التي من شأنها الاحتراق وتخلص جميع
 اركانها مما يفسدها ويصير جميعه ميتا لا سلطان للنار عليه
 وذلك ان الما الاول دافع عن الما بحر النار وقضيب الارض تخلص
 ما فيها بتسلط النار على صنعا اجزاها المحملة به واما هذا
 القضيب فانما سبب للاوساخ المحترقة لما فيه من وسخ
 وذلك انه غليظ ليس كورقه وقد علمت ان احضروا ان احضروا
 منكونة من الالوان التي لها بين السواد والصفرة نسبة وان
 السواد من احتراق الرطوبة فاذا كان هذا شأن الورق الذي هو
 فرع فاطنك يوسخ القضيب الذي مواضل لم يلطف بعد فاذا
 كانت هذه احوال هذه فايئته فقد بان امره وظهر سره وكيفية
 تخرجه في المعنى وهو في الكماية من كتاب الزينقي الغزي وهو اروج
 الما بالدهن في التصفيد وخلاصه بالتقنين بالما المسبب ولا بد

الحد الذي هو في
 من هذا الذي هو في
 من هذا الذي هو في
 من هذا الذي هو في

المعد
 لعله المشاح
 الى

لمن اراد الفضل منه مع تكرار ورده الى بدله وطبخه معه وتقطيره
 عنه سبع مرات وكل مرة يزداد ما عزييا هو الذي يساه به قضيب
 الاس لان الوسخ والاحتراق يتخلف اسفل وهو في النار والارض سحر
 لفصل النار بعد ذلك فان كانت الارض في الدهن والوسخ فيخرج
 عنها وان كانت فاسدة يبقى الوسخ معها فيخرج جميع بعد خروج النار
 بالورق واقول ان العلم المتعلق بقضبان الاس وقضبان الخيزران
 ينقسم الى اقسام **الاول** ميزان نار التقطير كما في كونه نار
 تساوي القضبان المذكورة في الضعف واللين لان قضبان الاس
 احضر ليس مع ان فيها نفع كنفع الاس في راحته واستمرارها فانك
 لست جارا **واما** قضبان الخيزران فاصلت بيسير فلهذا امر ان
 يسوق القضيب لصفين لتضعف نارهم وتقا رب نار الاس **الثاني**
 ان اصل مادة الحجر اذا برت بتدبير العمل الاول المذكور فانه يظهر في
 سواخضرة وهو قضبان الاس ثم صفرة وهو قضبان الخيزران وبينهما
 غير مي القضيب العاري من الورق **الثالث** ان المركب يحضر في
 العمل المتعلق في القويج بعد اعداد الهولي يستحيل نباتا وتظهر
 انواع ولوا اركان في ذلك المستوي فلهذا من وابل المطر ويحتاج
 الى التقطير عن قضبان الاس لان المركب احضر ونار له نسبة
 لحضرة **الرابع** ان الالات المعدة للتقطير لم تزل طرية كما اقر
 الاس بجدة كورقه ولم تزل يظهر في الطويلين به
 والاحضار ولهذا سميت بسلا لم الذهب والبرجد واعضات
 الزرد **الخامس** انه يصفر بعد الحضر عند خروج الصبغ به
 والدهن يسمى قضبان الخيزران وفيه اخراق القضيب والوسخ

يزاد

سبعة

ثم

لان الحجر

وبعد الصفرة يحترق
 ففيه

العمل عند ذلك

على ان في العلم الاول للمفسر تعقيد

السائل ان في العلم الاول المذكور لا بد من تعقيد لظهور السوا
ولا بد من تفرق وجمع بين الماء والطين لظهور الخضرة ولا بد من استخراج
لغز الدهن والصنع لظهور الصفرة واما البضة والهيولي فيهما وجود
فضبان الاس والخيزران وتغويهما وتغديهما فتطيرهما كالحج عنهما
السابع ان فضبان الاس والخيزران مفرعة من شجرة العوسج التي
اصلها من الزيتون التي في الطور الاصيل ومنها عصاة موسى ومنها
ينفجر الصخر وينفلق البحر ويخرج الدمن وتظهر النار وتتألق الانوار
ويتوقد المصابيح الذي لا ينطفئ ابدا ومنها اصل المفتاح وهي اصل
مفاتيح الكون وفك الرموز واستجابة الارواح وتنجيز النفوس وفتح
العقول وقد شرحنا فيما يتعلق بفضبان الاس والخيزران ووضحنا امام
شيخنا رحمه الله

كان تراها عند طاب فاكنتي بنمجة عن طيب دارين ثابته
ش تنقل من دور المستري الى دور الشمس واستقطد دور الميرخ والدليل
على ذلك ان الرب العربي لا يصير سلكي الرابحة الا بعد الطهارة
الكاملة ولا يتم ذلك الا عند التركيب الثاني وقد فهمت ذلك وتفهمته
فيما بعد ثم قال رحمه الله

كان بياض الشمس بطوي سواده كما نشر الاصباح في الليل
ش منا فائدة علمية سوال ما لون الشمس على الحقيقة جوابه ان لونها
لحمي ابيض ودليل ان الضياء الموجود في العالم ابيض واما اللون
الواقع على الاشياء فيلزم الى الصفرة فلطبع الحياة والحركة من انعكاس
اشعة الشمس على محيط المواقيت لكون الشخاع المضي الى الصفرة كالمسيب
النار على لونه النار ايضا ابيض شديد البياض وانما يستحيل لونه
الى احمره والى الصفرة لانه عنصرها فاعل فاذا فعل انقلب بحله عن اللون

الاصلي

الاصلي الذي هو البياض الى اللون الفاعل المولد عن الحركة والبياض لان لون
البياض اصلي وكذلك لون السواد واما اصل الالوان كلها فالحق والصفرة
لوانان عرضيان فكلتا الالوان الحقيقية البضة ومنها تولدت سائر الالوان
فلون الشمس وان كان ابيضاً فهو حار نارياً لقوة حركته وسدته اضاءته
واستيلاد روحه فيه ولانه طبع الحياة ولانه يماري فكل ابيض ساطع
البياض فهذا شأنه وانظر الى الاشياء الصافية البياض كاللآلئ والبلبل
والمريا اذا قابلت بها الضياء استندضيا ولاحق لا يتكرر البصر من حقيقة
والتي تحرقها لشدتها لها بها واما لون القمر فهو ابيض لكنه الى البارد
والرطوبة لانه ليس في ظاهره لول الشمس باطن لونه ولونه باطن الشمس
وتحت هذا الكلام شرح جليل في الصنعة وفي الميزان ومعنى قوله في
بياض الشمس سواده اي سواد التركيب الثاني فالبياض الذي يتلوه من
ضياء الشمس الذي طوي ذلك السواد وانفسر ضياءه كضياء الصبح وعلم
ان السواد الاول ليس مظلم ومدهته طويلة كسواد اخر واما السواد الثاني
قصير المدة منخلق بسير القمر في الجملة له اوقات ثلاثة في الاول ساطع
وفي الثاني ثلاث ساعات ونصف وفي الثالث اربع ساعات وذلك فانه
حصل الانحلال في الساعات والافق اقام بحسب ما يقتضيه التدبير
فاورانه وقوة يدرككم وما يقتضيه كل خسوف وكسوف فافهم ذلك
ثم قال رحمه الله تعالى

كان غلاما من بني الرخ جوفت لتعجيب مسحا عليه بطارق
شهر بالفلا من الرخ الى السواد الثاني العربي لانه سواد لطيف الخمر
مسحا وانه نسبتته للرخ اشارت الى لونه الاصيل لانه كان باطنا فصار ظاهرا
لان بلاد الرخ طيبة التربة وفيها معادن الذهب الذي يمارض الاغنياء
وتعجيبه هو تعطيشه بالمال الذي ييسرها بمخوذة النصارى وهو سنة السيد

يحيى الحماني وهو يحيى بن زكريا قبل ظهور السيد المسيح فبتخلص من بعده من
 ذنن الخطايا ليري ملكوت الحق على شرعه وكان يقول انا اعدكم واسباني لتعبدكم
 وخلصكم من موافقي مبيد اعز وافقي مبيد واعز واعلا واكرم عند الله ولما ظهر
 السيد المسيح قال من لم يؤد من الماء والطين ولا يري ملكوت الله فليخذ
 البضاري سنة لكل مولود يؤد منهم فاذا انعمت عليهم سافروا ثم قال
كان ربنا بطحايا تحت مرند عرايس مضر وب عليه سوادق
ش هذه علامته نظره اول تساقا لبياضه ومو جدار لطيف ملاعلا

كَأَنَّ سِدًّا لَهَا جِئِينَ يَنْفُخُهَا الصَّبَا مِنْ الْمَشَاكِ مَا أَهْدَى مِنَ الْعُرُفِ مَا

عن سير الظهور والوان في نساجي لحمه والربط والتمارق هي الحرق
لحمير الملوقة المطوسة المنقصة والالوان العمانية بمقاس
كان بقايا المزب من رايق الحياه تطيلسها من نخل ملهم باسند
عن بقايا المزب من الما الالهي الوار على المركب في التساق فيفضل منه

عالم غايب اليد عنها ظلمت ، مغاربه من ليلها فصار قد
على كان ابتداء في هذه القضيّة من دور المسترعى ثم انقل إلى دور الشمس

وَعَادَ إِلَى دَوْرِ الْمُسْتَدْرِ وَنَيْهِ نَهَايَةُ تَخْلِيصِ الرُّوحِ وَالتَّنَفُّسِ مِنَ الْجَسَدِ الْكَثِيفِ
فَاطْلَمَتِ الْأَرْضَ لَيْسَ لِأَرْضِ الْبَدْرِ الَّذِي مُوَالِمًا الْآلَمِ عَنْهَا لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ
الْذَرِيَّةُ فَدَبَّلَ الْكَمَالَ فَاطْلَقَ عَلَيْهِ نَادِيَرُ وَالْمَخَارِبُ وَالْمَسَارِقُ مَحْضُوصَةٌ
لَا تَكُونُ يَطْلُعُ مِنْهَا وَغَيْبُهَا فَكَانَتْ مُضَيَّيَّةً مُوجُودَةً فَلَا أَظْلَمَ مَقَادَرُ
مِنْ لَهَا وَمَسَارِقُهُ عَمٌّ قِيَامُ ————— فَضَاهَا اللَّهُ

تقديرًا إلى ما في هذا الوقت لا حرق وأصحح كان الفلك لا يدخل
 الفلك الناري تحت العقدة الا الحرق ثم قال
فيا لك من بدري فيجرحه وطالب من سدة القرب لاحقه

س لما كان الماء الالقي الذي الكلام عليه به بلوغ المطر والجب سيبتي
منه في المقدار الكافي في علو تبينه وزيادة صبغه لانه متى نقص في
الكلم او في الكيف في الصبغ فنقصا فمد عن تمام كثير الشمس عايقه

فَلَمَّا بَدَأْنَا أََوَّلَ النَّوْمِ كَإِثْمَالٍ، أَفَارَتْهُ لِدُبْعَدِ الطَّلَامِ دَقَائِمِ
مُقَاسِ الْمَآلِ الْآلِ فِي مَقْلَانِهِ فِي مَدَّةِ أَدْوَانِ حَقِّهَا وَظُهُورِ الظُّلْمَةِ وَنَوْرِهَا
تَفْقِيدِهَا

غاب عنها

في ريق

الخروج ذراها

تقضا وكلا علي سير القمر في البروج فانه يبيد اهلا كما نرى يري في نقله من منزلة الى منزلة في كل ليلة الى ان يكمل دورا ويحتل دورا من الشمس ومقابلة لها ثم لم تقف حركته بل يصير يسير مستقلا فيتناقص نوره في كل ليلة الى اخر الشهر فيقارب الشمس ويوحاقه ثم يفارقها بسرعة سيره وهو مكتسبا للنور هلالا متزايدا الى ابدان ثم متناقصا الى محاقه وهذا شأنه في بعد وقته ثم قال الشيخ رحمه الله
وبلجانب الغربي شمس اذا بدت يدرك لها من طور سينا ما هيته
اذا انفصلت بالبدر عند غايته صبيبا فليست بانفصال انفارقه
ثم بلجانب الغربي الميار الرطب والروح الذي هو البدر حقيقة بعد
كلامه والشمس التي هي النفس مستقيمة فيه فاذا بدت يدرك لها من طور سينا ما هيته وهي الارض المقدسة التي فيها كونهما وهي اصل ما دناها فاذا تجلي النور الالهي عليهما اهدمت ويحرق شمينه بالما الالهي ولا شك ان هذه الشمس اذا انفصلت بهذا البدر بعد كماله وتنام نوره فليست تفصل عنه ولا انفارقه فهذا اتحاد الروح بالنفس ثم قال
بني الكوكب الذي والنير الذي من الافق الغربي يطلع سارقه
ثم الكوكب الذي هو الشمس التي هي النفس الكريمة وهي تتحرك بالافق
الغربي الذي هو الروح الالهي منه تسرق ثم قال
له من سنا ما ناله فكانا سينا قها من ضوئيه ونسارقه
اذا ما استعادته اليها استعادها اليه فما ثبت منها علانية
من لما كان القمر مستقيما ما استعادته من سنا ما ناله من تقصانه
في لا تنفك عنه ولا توبفك عنها وكذلك الروح والنفس فانه في استقيدهما فوق روحانية شمسية وهي تستفيد منه فوق روحانية شمسية ثم قال الشيخ رحمه الله

امثلة

لها

فذل

فذل ثم البدر ان فاعن علينا نسل بهما ما يصبح الالف وانه ثم اعلم ان مرانبا الاكسبر متفاوته في الالتقاء فتها في التدبير والتظهير وكثرة النساء في مقادير النيران وسياقيد الكلام على ذلك ثم قال الشيخ رحمه الله
اذا اجتماع كحوت قامت قيامه باحيائيت اجتمعت بالروح
ثم برج كحوت اخر البروج وهو كمال الدور واساره الى رجوع الارواح
الى الاحياء فافهم ذلك ثم قال
فلا تطلبين الشرع عدا بما
ثم حاطب الليل هو كجامل وهو الذي يظن ان القمر يطلع بدرا في اول
الليل من اخر الشهر وكذلك حال من طلب الشرع غير هذا الشهر
والبدر في اجمل ثم قال
ولا تحبين الشرع في غير طائره فلا يصبح نيا ما من الالف
شرقي السور حلة واستنمي القلق وهو الفلق ويبيضه يصبح
الشعر الابيض اسود ولذا كنا سنمي الشيخ محترزا من الخطا ويمكن
انه شبه بعض الوان المكمل الذي فيها الصبح بالقلق فافهم ذلك ثم
قال الشيخ رحمه الله تعالى
ولا ترى الشعر فتناح علينا فان سم في الماء والنار خالقة
فلو كانت في اجماعنا الشعر لم يكن ليخرج فوق الميزان خالقة
ثم قد في الشعر ففهمنا اول انه المفتاح واذا كان المفتاح فهو الخ
وفيد الماء والنار التي هي لادن فانه وان كان فيه صبح فهو غير عا
وان ما دج وصبح باتقان تدبيره فلا يقوم فليس فيه زيادة عن
البيض ثم قال الشيخ رحمه الله
ولا تنع في ميت المعادن صلبة فتاينة للنار سبب لبقه
ثم هذه مدهشة عظيمة لانه قال كلمة بجمل في المعادن ولا امر

الصغ

نبت

هو البدر رج م

بخلاف ذلك لانه قال ثبت المعادن اي فروعها لا اصولها لان موضوع
 الصناعة الاحياء الستة الذائبة قد دخل الذهب من حيث كماله لرجوع
 الكل اليه واما الخمسة فلتنقصها وما تروى من مدلولاتها والاعراض
 اعراضها فلو فها برتبة الذهب فذلك هي الاصول التي صنع الاكابر لها ومن
 الحاصل واما المذروع فكثيره كالمقسيب والتونيا والاحمد والمفيسيا
 والبرايا وما ينزل منها من المرحاض ومن جملة المذروع الادوية الاسرى
 واولاد الخاش وزعفران الحديد فان هذه الاشياء وان كان فيها الحكم
 المتقن للتطهير والتدبير شايح في اجياد علي غير لانها اذا اجتمعت
 لا تخرج فيخرج عن التطهير وهذه وما شاكلها من جهة المادة فروع
 المعادن واما من جهة الاعمال كعمل الجبال من تدبيرهم الكبر
 والزرنيخ والراخاض والنخريات والنسارات من الصناعات
 والتسكيس والدمس وغير ذلك من الاعمال الفاسدة فكل مركب لا يتركب
 التركيب الحق من اجرام اربعة متساوية فكلها وتفسد هاتم قال
ولا نضيف فيه الى قول جابر قسيف ما نحو يدك نظريفة
 شحيح الطرق كجارية ظاهري فباطن فظاهري فباطن فظاهري فباطن فظاهري
 فمن عن ما فقد انلف ماله ومن اطلع علي باطن العلم وظاهري فينال
 منها ما يطلب ولذلك قال **سبحانه**
فكل اشارات الحايح الذي كبايته في قسره وزوايقه
 شر قد ذكرنا فيما مضى من الشرح ان الاجزاء الصالحة في الحجر بحالطة
 للاجزاء الفاسدة في جميع اجزائه فكباريته في قسره وزوايقه
 وكذلك قسره في كبايته وفي زوايقه ثم قال
ومن موالا من جماعته يوافقه في فعلها وتوافقه
 شر ان كان اشار الى جابر انه واحد من الحكام وموافق لهم فيما قالوه
 وتم ايضا موافقيه لان الاصول عندهم ولحق لا يتعد وما ولا

في قوله
 لا يتعد وما ولا

النار
 لان من
 شاتها جمع
 المؤلفين
 المختلف في
 تعيق على
 الاشياء الغير
 ظاهرة
 فكلها
 ص كبر

تخلفون

في قوله
 لا يتعد وما ولا
 في قوله
 لا يتعد وما ولا
 في قوله
 لا يتعد وما ولا

تخلفون فيها وان اعدي قوله الى الحكي فواضا واحد وهو من جماعته
 فناسيه ونوافقه في فعله ثم قال **سبحانه**
يوك ان الغني مثل السافل لفظه ومن دونه يستغيب الموت
 شر يقول ان ظواهر طرقه قريبة سهلة حتى يقدم الجايل علي عملها ولا يظهر
 له نتيجة فيكل ونيام ويستغيب الموت ثم قال **سبحانه**
فان انت لم تحض الوحي في اتباعه ريت بان في بحر الرنور شقا
 شر به وهي عن هذه الطرق والعمل بطولها مع انه وقع في حق
 ونسبه للسقسية وفي الكلام الذي يظن انه يفيد العلم والواقع بخلاف
 ذلك مع ان جابر قد وضع الحق مفرقا في كنهه ولكن اين من يعرف
 والشيخ برهان الدين عارف بذلك لكنه شبه علي بحال هذه الطرق
 وكبر تعرض الي غير ذلك مما فيه تحقيق العلم والعمل بالاصول العلمية مع
 انه سبكت لصحة كلامه عارف شامد بصدقه لانه قال **الشيخ**
 العارف يا لله تعالى رحمة الله تعالى
فما هو الا صادق في مقال له واصدق منه في المقالة صادقة
 شر صدق وقد حقق صدقه واكد بقوله واصدق منه بصدقه واكد
 به ان الصادق الصادق صادق فذلك سببا لفته في التاكيد وفيه
 اشار الى من اخذ عند العلم وهو يعجز الصادق رضي الله عنه ولا
 شك انه اصدق منه واعلاما وقا **الشيخ رحمه الله**
عجايب من عصا ابنة النصف صدق ان في بيضة الدجاجة طلعا وزيقا
 شر لعل الشيخ ممن يات فان يصدق ان في بيضة الدجاجة طلعا
 وزيقا وهذا من طريق الاخذ بالحاجي لا التحقيق لانه قال طلعا
 وزيقا منكر المسألة بانه با لطلو والزيق لا حقيقة ما ولا شك ان في
 بيضة الدجاجة طلق وزيق فم لا يصلحون لغرض المعاني الغامضة فافهم

في قوله
 لا يتعد وما ولا
 في قوله
 لا يتعد وما ولا

في قوله

وَمَا يَكُونُ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ
وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
أَمْرًا مِّنْ دُونِ
أَمْرِ اللَّهِ
يَكُونُوا فِي أَعْيُنِ
النَّاسِ مِثْلَ
الْحُلِيِّ
الَّتِي لَا تَنفَعُ
وَلَا تَضُرُّ

يُلْبَسُ النَّحَاسُ مِنْ بَرْدٍ وَسَايِلُهَا مَقَاسُ اسَانِ الْيَانِ فِي طَلْقِ بَيْضَةِ
الدَّجَاجَةِ وَزَيْتُهَا رُودَةٌ تَكْسُو أَحْمَرَ النَّحَاسِ بَيَاضًا وَهُوَ وَجْهٌ قَاسٍ
الدَّلِيلُ عَلَى صِحَّةِ الصَّنَاعَةِ وَفِيهِ مَسَالٌ وَهُوَ أَنَّهُ إِذَا كَانَ فِي بَيْضَةِ الدَّجَاجَةِ
طَلْقٌ وَزَيْتٌ فَلَيْتَ سَعْيِي مَاذَا يَكُونُ الْعَمَلُ مِنْ بَيْضَةِ لَكُلِّ أَحَقِّ ثُمَّ قَالَ
فَبَعِثَ اللَّهُ جِبْرَائِيلَ جَاءَهُمَا لَتَطْبَعُ أَحْمَرًا نَكَّرَ الصَّنْعَةَ الْقِيَامَ بِرُقْمَاةٍ
تَأْتِيهَا وَرَأَى بَرَاهِمَتَهُ لَكُنَّ الرُّسُلُ طَرَفًا الْجَائِلُ الْأَحْمَرُ الْجَائِدُ الْفَطْرُ
لَقَلَّةُ عَقْلِهِ وَغَدَمُ ادْرَاكِهِ وَهَذَا فِي حِينَ الْمَهْمَلِ وَفَسَدُ الصَّنْعَةِ كَسِيرُ الْجِبَالِ
وَعَدَمُ فَطْرِهِمْ فِي حَقَائِقِ الْأُمُورِ أَنَّ بَرَقَهَا مَتَالِقُ بَسْوَاحِدِ كَثِيرَةٍ طَائِفَةٍ
لِلْعَيَانِ وَلَكِنْ مَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا خَالَهُ مِنْ نُورِ الْإِلَهِ وَمَنْ إِذَا بَرَاهِمَتِ
لَهُ نَظَرِيٌّ يَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ لِحَدِّثِهَا لِيَجْلِسَ لَا يَعْرِفُ الْبَرَاهِمَاتِ وَلَا الْجَوَابِ عَنْهُ
وَلَعَدَمُ قُوَّتِهِ عَنِ الْمَقَاوِمَةِ فَيَنْقَطِعُ الشَّيْءُ مِنْ لَدُنْ ادْرَاكِ مَا يَفِيقُ الْبَرَاهِمَاتِ
مِنْهُ بِمَوْجِعٍ فَيُطْرَقُ نَدْمًا عَلَى مَا فَرَطَ فِيهِ الْبَطَالُ مَا لَا يَعْرِفُ ثُمَّ قَالَ
سُطِّلَ مِنْ صِنَاعَةِ الْقَوْمِ مَا قَدْ تَحَقَّقَ طَبَعًا أَنَّ بَيَاضَ هَذَا الطَّرِيقِ يَأْتِي
هَذِهِ حَالُ خَطْبِنَا تَأْتِي لَأُخْرَقًا وَفِيهِ تَقْيِيطٌ أَوْ تَمَسُّخٌ تَمَرُّقًا
دُمْتُ فِي شَكِّكَ وَالْيَسَاءُ خَلْقًا مِمَّنْ عَلَى الْكُتُبِ سَاحَطًا وَعَلَى الْقَوْمِ تَحَقُّقًا
رَبَّمَا اجْتَمَعَ لِبَعْضِ الطَّلِبَةِ اِجْتِمَاعُ بَعْضِ الْوَصَالِ أَوْ فَمِنْ عَنْهُ أَنْ يَعْرِفَ الْعِلْمُ
أَوْ اِطْلُعَ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْعِلْمِ فَيَبْأَحْثُ مِنْكَ عَلَى الصَّنَاعَةِ قَائِمًا مَنْ يَسْتَعْلِ
بِمُطَالَعَتِهِ أَنْ يَقِينَ لَهُ الْبَرَاهِمَاتُ بِجَاعِدِهِ وَبَرِيهِ الطَّرِيقِ مُسَاهِدَةً وَهَذَا
يُخَفِّفُ زَائِدًا عَلَى الْحَكِيمِ مَعَ تَحْقِيقِهِ مِنْ قَوْلٍ مَنْ يَنْتَلِي أَوْ يَنْتَلِي الصَّنَاعَةَ
فِي ثَابِتَةٍ عَنْهُ مُحَقَّقَاتٍ تَفْسُرُ الْأَمْوَاعَ بِطَرَفٍ مِنْ انْكَارِ اِجْتِمَاعِهَا فِيهَا
لَعَدَمِ اِزْتِنَافٍ مَعَ جِهَةِ لَدُنِ الْأَرْنَاقِ لِيَكُونَ الْأَبَالُ عِلْمٌ وَهَذَا الْجَائِلُ بِنَاحِيهِ
مِنْ لَدُنْ الْأَخِيرِ فَهُوَ يَتِمُّ بِرَغِيظِ الْحَسَنَةِ وَلَقَدْ صُورَ فِيهِ عَنِ الْمُصَوِّرِ وَكَأَنَّ
يَنْتَلِي لَعَدَمِ ادْرَاكِهِ وَكَلَامًا قَرِيبًا كَيْتَابُ الْقَوْمِ وَلَمْ يَفِيقْ لَهُ فِي بَابِ بَرَاهِمَاتِ

بِحَقِّهِ

يَجْتَمِعُ مِنْ يَسْلُكِهِ وَنَظَرِ الْيَسَاءِ خَلْقًا وَعَلَى الْكُتُبِ سَاحَطًا ذَلُّهُ عَلَى وَجْهِ
لَمْ وَضَعُوا مَا لَعَدَمُ عَنْ فَمِنْ عَنْهُ ثُمَّ قَالَ **الْشَيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ**
أَنَّ ذَا السِّرِّ لَا يَلِيْقُ بِمَدَمٍ تَقِيْنًا بَيِّنِي الْخِيَامَ مِنْ أَجْلِ دَقِّ تَحَقُّقًا
ثُمَّ أَنَّ مَنْ اِجْتِمَاعًا مَنْ يَنْتَلِي بِمُشَاطَبَةِ الْإِلَهِ وَتَحَقُّقِهِ وَلَقَدْ بَدَّلَ عَمَلَهُ
يُرِيدُ أَنْ يَصِلَ بِذَلِكَ إِلَى الْفَائِزَةِ ثُمَّ قَالَ **وَمَا اللَّهُ تَعَالَى**
وَمِنْ الْبَلَدِ مَنْ يَرَى بَرَاهِمَتَهُ الْبَقَا فَلَئِنْ مَسَلَّ يَأْتِي وَتَرَى مَسِيرًا
وَأَذَا بَصَرُكُمْ لَذِي الْجَمْعِ الطَّرِيقَ وَأَذَا مَا خَلَّكَ بِهِ مَدْرَافًا
وَأَرَاهُ تَوَدُّدًا وَأَرَاهُ تَشَوُّقًا لَمْ يَكُنْ الشَّيْخُ أَنَّ الصَّنَاعَةَ زَيْدَةً
التَّقَاوُفُ عَلَى مَنْ صَلَّى وَتَصَدَّقَ وَطَلَبَ مِنْ مَوْلَاهُ وَأَمَّا الْكَانَ عَلَى مَنْ يَتَطَاهَرُ
بِذَلِكَ وَهُوَ فِي الْبَاطِنِ شَيْطَانٌ ثُمَّ قَالَ **الْشَيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ**
وَفَرِيقٌ يَرَى تَقَرُّؤِي وَالْقِيَامَ فَيُؤَيِّضُ مَوْلَاهُ وَهُوَ يَسِيرُ
يَتَقَضَّى عَنْهُ نَوْمُهُ ضَائِعًا تَرِيقًا وَأَذَا لَعَنَ لَيْلَةَ خَشْيَةِ النَّوْمِ حَذَقًا
فَلَمَّا الْوَيْلُ مَا دَعَا إِلَى الْإِسْقَا هَذَا السَّكْرُ سَكْرُ الْوَلَدِ وَالْبَلَدِ قَضَا
فَإِذَا اِخْتَلَتْ لَهُ الرُّصْدَةُ بَادَرَ إِلَيْهَا فَهُوَ يَطُورُ ذَلِكَ لِيَلَا يَحْقِظُ مِنْهُ وَهُوَ
مُسْغُولُ الْبَالِ مَوْلَاهُ تَمَازُجُ نَوْرًا لَيْلَةً مُرَاصِدًا كَسُغُولِهِ عَنْ أَعْمَلِهِ
فَالْحَذَرُ مِنَ الْخَذَرِ وَمِنْ أَعْمَالِهِ ثُمَّ قَالَ **الْشَيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ**
ذَلِكَ صِنْفٌ مِنْهُمْ رَأَيْتُ قَدَرًا وَقَدَرًا لَمْ يَنْبَلِ مِنْ رِيَابِ الْقَوْمِ لَا الشَّدَا
يَلْعَنُ الْكُتُبَ وَالصَّنَاعَةَ وَالْعَيْنَ وَالْقِيَامَ كُلُّ كَانَ فِي يَدَيْهِ مِنَ الْمَالِ الْإِنْفَاقَ
حَرَمَ الْمَالِ وَالنَّشَاءَ وَهَذَا فَاسْلَقًا صَيَّرَ الْأَرْضَ بِالنَّاسِ بِمَا سَرَقًا
نَمْرُوعًا صَيَّرَ الْيَا بِالنَّعْدِ وَوَرَقًا جَعَلَتْ دَقَّةُ الْهَابِثِ تَمَازُجًا
مِنْ وَجْهَاتِهِمَا الْكَلَامُ فِي السَّرِّ لَقَا وَهُوَ ذَاكَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ بِرُقْمَاةٍ
جَائِدًا كَمَا رَحِمَ ذَاكَ السَّرُّ قَدَرًا مَنْ لَدُنْ الصَّنَاعَاتِ هُوَ نَالُ الدَّرَجَاتِ
ثُمَّ سَمِعَ الشَّيْخَ مُحَمَّدًا لَكَ مِنْ صِنْفٍ صِنْفٌ فَالْإِسْقَا الَّذِي قَدَرْتَهُ

رُقْمَاةٍ

مِنْ هُوَ

بِالصَّوَابِ

قد رزق نفسه ووزنها بالذوات ولحق كلامه وعاب على الحكام علوهم
 وراحم برزخهم وهو لم يحصل من رسل القوم الا الشدة في دخولهم
 بالتملق وكلما طالع كتب القوم ولم يفتحهم بما فيها الموصلة سفه في حق
 من صنفها ولعنه لاسيما ان خسر في التدبير بما جريه بجمل من الاعمال
 ولم ينكر الشيخ على تديين الملح والشا درلان فيها اسرار العالم الحكيم
 ويبلغ منها الى الكفاية والبلاغ وانما انكاره على من لا درية له ولا معرفة
 بتدبير الحكام فانه ولو دبر اجرا الحرام ليرد نفسه لها وكذلك اذا اصر
 الارض بالتسا مبيع ما فقد اخرجها عن الحد المقصود لان المقصد
 من التسا مبيع ان يصير الشيء دينا مائرا فاذا بلغت الى ان تضير
 ما يورقها فاذا انعقدت فانها تنفقد ملحا بورقها لا يارج وانما
 فضيلة البارق اذ اذابة المكسفات من المنسكات واحياؤه ووقايتها
 من الافات العارضة لها من النار اذا العريكين فيها كباريت محرقه
 او محترقة وعلى كل حال هي مصلحة كاصلاح الملح للحيين وكذلك الحال
 في تدبير الكباريت بغير معرفة بل من انما الا روايح الكريهة

ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى
وسلم من يرى التوسل بالجن البقا جعل الشجر والغريم للشرقا
ورسولنا تناديه باحق نطقا يا بني لقواد لا ترج ذال العلم بالرقا
 هذه العلوم اصعب مسلكا وامض سرا من تحصيل علم الصناعة
 وهيها تهيها ت ان تنال الحكمة واما الغرام والرقى بل كل علم با
 فكل باب مستباح ومن سلك غير قواعد القوم فهو في ظلمة لجهل
 في حجاب ثم قال الشيخ رحمه الله
دون ان تحرق الفكر ليل وتسحقا في انما الذي به قد رزقوا
 وتري عظمته قد اطلع نور افراقا وتري من طيورنا الاكل العين

ترو

وتري الفائق قد صار رسما شقرا وتري وجه غولنا بعد قبح سدقا
 ثم لما فرغ من ذكر الطوائف وصفاتهم والتحذير منهم وبين الوجوه
 التي يكون بها ما دخل الصناعة وبين صعوبة الطريق على من طلبها
 من غير وجه الطلب وتحقيق العلامة والسبب فاخذ يهدي على الطائفة
 على الطريق الحق واول ما يذره ان يخرج الطالب فكره من العالم القلوي
 الى العالم الاراضي فاذا حصل على النوبة التي هي الجرا الحرق تحقها
 بتحقيقه الا ان يبالا على اي وجه اتفق بل ينسبه توافق الطبيعة
 نحو حصول التكوين

قال زعيم

يسحق السر خفا فسه
 السرمبذ الشحق وانما المقصود ان تتحققه بالطبيعة فقال وابن
 اجده له الطبيعة حتى اسحق بها فعلت انه جامل فتركته ومن اجل
 هذا قال الحكم دون ان تحرق الفكر حجاب الطلبة بالعلم اولاسم
 بالعلم ما نيا حتى تعرف المقصود بالتحق الصناعي واذا به الذي
 قد تفرق فقد دل برهمة الله عليه على الموضوع والمحول واسار
 الى الارض والما وبين ان الانا الذي يجعل فيه هذه الارض التي
 او ما الذي يستحقها قد تفرق لرقته وصفائه ومناسبة لجرائه
 ولا يفرق هذا الما الانبدير معلوم وسرم مكنوم ولذلك
 او ما الى سحق الارض ومنها يظهر العفن ذو النور والورق وهو
 الما الا لى والطاير الاررق والاكل لحادوس الحكا الذي فيه
 سائر الالوان ولكن رجلاه الى السواد وهو طائر عا جوعن قوق
 الطير ان لثقل اجبته الملونة وظهوره في ثلاث مواطن
 في العمل الاول المكنوم وفي الثاني العمل وفي الثالث السالك
 وكذلك الفاخني ولون الشرق وهذه الطيار الصناعة

واظن ان السام فلهذا
 السرمبذ الشحق وانما المقصود ان تتحققه بالطبيعة فقال وابن
 اجده له الطبيعة حتى اسحق بها فعلت انه جامل فتركته ومن اجل
 هذا قال الحكم دون ان تحرق الفكر حجاب الطلبة بالعلم اولاسم
 بالعلم ما نيا حتى تعرف المقصود بالتحق الصناعي واذا به الذي
 قد تفرق فقد دل برهمة الله عليه على الموضوع والمحول واسار
 الى الارض والما وبين ان الانا الذي يجعل فيه هذه الارض التي
 او ما الذي يستحقها قد تفرق لرقته وصفائه ومناسبة لجرائه
 ولا يفرق هذا الما الانبدير معلوم وسرم مكنوم ولذلك
 او ما الى سحق الارض ومنها يظهر العفن ذو النور والورق وهو
 الما الا لى والطاير الاررق والاكل لحادوس الحكا الذي فيه
 سائر الالوان ولكن رجلاه الى السواد وهو طائر عا جوعن قوق
 الطير ان لثقل اجبته الملونة وظهوره في ثلاث مواطن
 في العمل الاول المكنوم وفي الثاني العمل وفي الثالث السالك
 وكذلك الفاخني ولون الشرق وهذه الطيار الصناعة

وظهوره في الكون الوسيط بين السما والارض ومدد ما من الماء وظهور
 في المهي وتنفذ في الثرى وجه القول هو السواد فافهم ذلك
 ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى
 ايها الطالب الذي يامهم تسوقا هذه الغولة التي لا تحجب المخرقا
 بالخرق ان تحجب من ان العلم والنقا وتناهي تندرنا وتناهي منطقا
 وانتهى طالبها جيلنا جيلنا والى البدر مغربا والى الشمس شرقا
 وطوي ما طويت من جرد الارض والنقا وراي النار مروييا وراي محرقا
 ثم اخبرك ان الصناعة غولة تمنعها فلا تحجب المحرق وموه
 الكذاب الذي ياتي بالحيل والشعيرة والمحال والاعمال المدهشة
 الباطلة ومن كان هذا شأنه لاشك ان الغولة توثق اكله وتفسد
 عقله وماله وبالحرمان بالحقيقة انما تحجب من قر العلم وانقي اذ
 العلم اصل ما ينبغي عليه وتنا ما تندرنا لان بعلم المصدسة
 تعرف الاشكال والخطوط والروايا والناسبات والمخافات وعلم
 المنطق بعلم الذهن عن الخطا في الفكر وذلك بمعرفة القضايا
 والمدلولات اللفظية وكوازمها فيجعل الرمز وجا برصا مدنية
 عظيمة في حجب قاف من جهة المغرب ببلقا مدنية عظيمة
 في حجب جيل قاف من جهة المشرق ومقصود الحكيم ان الطالب
 بمعين البحث ليطلع على الحقايق ويعرف الاخبار الكاذبة منها
 والصادق واسرارها بطي الحياض الصناعة اذ لا بد من علم
 ونسرها لظهورها منها العجيب العجيب وغاية المقصود النقا
 التام حتى يرد ما مغربا ومشرقا واما النار المروية فانها اذا
 لطف وزال عنها حرما ولا بهما صارت نورا محضا ودمنا
 مروييا للقلب والما المحرق فهدى صفة الماء الصناعي عرج

وراي محرقا
 وراي نار مروييا
 وراي محرقا

ويحرق لان فعله كالنار يحرق وخرق صلاحه لخرق فساد بل
 يدمر ويحج ويحكم ويؤلف ويقضي ويحضي ويبرم وهذه النار وهذا
 البحر هما اصل كل شيء ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى
 وراي شيخ مضر فرعون في اليم مغربا وراي صخرة من عيون مرقا
 وراي البحر عند وقع العصي قد تقطعا اخراستان من جردا ووقفا
 ثم شيخ مضر فرعون المرق هو التين الاعظم المستوي بالكليل
 والصخر جمع صخور وهي الاجزا اليابسة ولا بد للحكيم من تغيير ما
 وتحليلها واسالة عيونها وقد تقدم القول على بحر الصناعة
 التي هي مفتاح الحكمة لسبيل الرحمة ثم قال
 قلت ما كنت ارجيه فاصبحت مفتقا بعد ان ثبت لي التجارب فوالله
 يا ابا جعفر قلنا ذلك فينا موقفا ها كما تجل سمع بها والفرديقا
 قلت شين بعد ها كما عيب اللقا انما ينبغي لها ان تصافا وتفسقا
 ثم حمد الله تعالى على ما انا له من لغة وعقفة من ذل الفاقة
 اذ وفقه واعانه على الوصول بعد شيب مفارقة وكسوته نور
 الوقار وبعد ان اذهب من عرج في التجارب قطعة كبيرة
 بعد العلم والعرفان وابو جعفر احدا للوزرا بالاندلس به
 وكان حكيما فاضلا وهو احد ثلام مدته فاهدي
 اليه هذه القضية ودعاه بالانوفيق وهي
 تجل العين بما فيها من انوار الحكمة وتجل العروق
 الساعية بما فيها من البلاغة وهي ستة وستون
 بيتا ينبغي ان يتخارها لنفسه ويصونها عن انبعا
 حسنه واتخذ لنفسه وحده

سنة ٥٥٥



وراي محرقا
 وراي نار مروييا
 وراي محرقا

البعث

آخر الجزء الثالث من كتاب غاية السؤدد في شرح السؤدد
 علي التمام والكمال وصلى الله علي سيدنا
 محمد وعلي آله وصحبه وسلم تسليمًا
 كثيرًا الي يوم الدين امين
 اللهم امين يا رب
 العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الجزء الرابع من غاية

السؤدد في شرح السؤدد

حار ولتمام الاصول ونهاية المأمول والطلب وضوء العجب
 والسر المكتوم والكشف مادة الاسرار والانوار الافاق والبدور
 في الكمال والشمس في الشرق والاعتدال لان كل جزء من هذا
 الشرح جامع لاصول فائدة الوصول فالجزء الاول مقدمات
 وقواعد ودعائم واعلام للنقايم الموجودة في الجزء الثاني
 والجزء الثاني منافع اغلاق رموز لغوز كنوز الحكمة وما يستعمل
 عليه فروع اصول نخرج الي درجيات الجزء الثالث في النقايم

الموصلة

الموصلة الي رتبة الحكيم ولجزء الثالث اصول وفصول وتحقيقات ودقائق
 واعمال وافعال وعجائب وغرائب وسؤوس واقارور وسوم واثار وبروق
 لوامع وبراميد قواطع في دلائل ومقدمات للعلوم المدونة في الجزء
 الرابع المستعمل علي شرح عمان حروف اولانية حروف الكاف هو القسم الثاني
 والعشرون من جملة الكتاب وهو القسم الاول من هذا الجزء **قال الشيخ**
 قدس الله سره ونور ضريحه ورحمة وحرمانه والمسلمين اجمعين
في بيان شمس تهيئ الشمس ذكرا **كأبهر البدر النجوم السوابك**
 من دخول البيا علي الشئ يقتضي استغراقه فيما عين له فقولنا لبينا ولم
 يقل من ولا علي في فان من تقتضي التبعض وعلي تقتضي الحمل عليه وفي
 تقتضي حلوله في مكان منه فدخل البيا علي سينا المنكرة دليل علي ان
 بها شمس يستغرق نورها وسما عنها سينا باجمعه لان في شمس
 المنكرة من النور والصنما ما يفوق علي نور الشمس الحقيقية الاشمس
 الصنما عة التي هي مركز دائرة فلكها طور سينا من الوادي المقدس
 اذ الشمس المشار اليها هي النفس التي لا تظهر الا من يدركها وفي
 ظن بها ايات كبرى ولتوار بصلانها الحكيم الى المحل الاقصى فبها ر
 البدر للنجوم اكمال نور فقتضت استغراقها وكذلك بدر الصنما عة
 فخر قال **الشيخ رحمه الله**

لجسد لو توصل النار حقيقة عليه لما فادى من الكرب ما كان
شريعته ان هذا الجسد المشار اليه لا يخرج من النار ولو اصدت عليه
 حقيقة والحقيقة الآمن السنين فقارب الاربعين لما فادى ما كان من
 شدة الكرب فافهم ذلك ثم قال **الشيخ رحمه الله تعالى**
كان عليه النار اذا احتما وموهبة بالسنة من كان سابكا
ولكنه لا يمنع الماخضة ويمنع من تحت الصخور السابكا

Copyrighted by the University of Toronto

ثم لا تؤثر النار في هذا الجسد ثانياً إلا أنها تنسكه فيصير زيقاً
 سائلاً ملاقياً للنار يصير ما نعالها يبرده منسبكاً بها بليته وحس
 ودمنه وذلك لسنة اتحاد جسده بنفسه وروحه اتحاداً كلياً واجباً
 فلا زهر اجزائه ولا زججه مع الطهارة التامة ومع ذلك لا يمتنع عن
 عن ان يفعل الماء فيه ويدخله ساطع عليه لان هذا الماء الصناعي فقال
 فيه بمناسية بينهما وان اصل الجسد مولود منه والسنابك لا تكون الا
 من الفولاذ فان الماء القراح والمطوخت والموضات تقسه وتبطل
 سطوته حتى لا يقدّر على تحت الصور وكذلك فعل الماء الصناعي في
 لجسد الكريم الصناعي فان الماء يسطو عليه وهو يسطو على سائر الاشياء
 بسطوة الطاعة والاذعان فافهم ثم قال **تصداق الله**
كثيراً بآيدي الناس لا يعلمونه على انهم لا يجملون السبايك
 ثم يشير الى جزء من اجزا الهيولي بالقوة وأنه كثير بآيدي الناس ولا
 يعلمون ما فيه من السر في العلم عنهم لهذا الغرض ولا يجملون السبايك
 فكذلك لا يعلمونه الا انهم لا يعرفونه ولا يعرفون شرفه وتفضله فافهم
 ثم قال **الشيخ العارف بالله رحمه الله تعالى**
براه الحكيم الفيلسوف لا يرى له لا حقار الناس اياه ما كما
 ثم اذا اراد الحكم عند احد من الناس في حقيقة وأنه اصل العالم
 الصناعة ولا يرى ما له باعتبار احقاق له فلا يوجب كراهة انسا
 لان الجمل يسقط المرتبة الانسانية وحقارهم لهذا الجزء الهيولي
 الصناعي ليس لحقار مطلقاً وانما هو لحقار جمل بشر لان من
 لجزء الهيولي ما هو موجود بالقوة والمادة موجود بالقوة وبالفعل
 ومنها ما هو موجود بالهيولي لا ينفرد بالهيولي لقرينه منها وكل من
 اجزا المادة الموجود في الهيولي موجود بآيدي الناس وكثير عندهم

لان اصله مولد
 منه كبير
 ومع ذلك

الانسان من

ومنها

100
 وفيها ما هو مختص عندهم لجهلهم بها لان الناس لا يعرفون السبايك متقاً
 الشفع به فاذا جعلوا نفعة اشد روة كما يشاهد في كثير من الاعمال ويجعلون
 والمضاييل الغير مشهورة وفي مختص لمكتوم ترها فاذا ظهر اعزت واعلم ان
 لكل جزء خاصية فالشيخ يبينك على اصول الحكمة ونحن نشرح كلامه
 ثم قال **الشيخ رحمه الله تعالى**
على الطرق مطروح وفي حجابهم ولكن يحق عليهم هذا لك
 ثم قد عرفنا ان الحكمة رتوتهم ليطبقوا لكل والماد الجبر والجز والماد وهذا
 الملقى المطروح موجود في بعض اجزا الهيولي ما في الطبع فافهم ثم قال
ويطلب من الجمل والوشحان فتصير به حجة منها الكا
 ثم اذا تكبر ذو الجمل واستطال بالقرار والعلية والقوة بواسطة هذه
 النفس وقتها وتكبرها على من سواها فوجب ذلك مولد هذه النارية
 والقوة الغضبية الكبرى بآيته وفي اجزا الجبر الكريم واصل المادة ما يشاء
 ذلك كله وهذا الشعار صفة معنوية لا ماد ذهب اليه لجهل من اخذ
 الشعر فتدبرين ثم قال **الشيخ رحمه الله تعالى**
فاكرم بها من منقذ عز قدرا علينا فابها منها اليها المساك
 ثم هذه الصورة في سرائر الله تعالى الا عظم وسها الجبر المكرم وفي عينه
 الحكمة معرفة فغير قدرا عندهم واهلها طرقتا على جهلهم ثم قال
اذ ايسر القول عليهم بوصفها نظن لا فراط الساقض فكا
 ثم ظاهر كلام القوم مستأقضى وهو موافق باطنه لظاهره من قولهم ان الجبر
 من كيان وتراهم قدر نفوة جملته فليكن ان الكامل مؤال انسان وفيه
 موصوع الصناعة مؤال انسان الفلاسفة فيقول على الجبر انه انسان
 قبل التدبير باعتبار ما يؤول عند نهاية تدبيره من خروج انسان
 الفلاسفة الكامل فسله قول خالده وان ترك معادن ارض الله قاطبة

وهو النار العنصرية
 والنار موجودة في سائر
 الطرق ومطروحة عند غالب
 الناس وفي حجابهم وبعض
 اجزا الجبر تاري الطبع فهذا
 المختص هو مطروح على الارض
 وفي الجبر وغالب السوا
 لا تعلمونه وكذلك الماء
 مطروح على الطرق وفي
 جرات الناس واحدا جزا
 الجبر ما في الطبع الصناعي
 على الطرق مطروح وفي حجابهم
 بهذا الاعتبار

Copy ng Sity

واقصدا الى حيوان كامل نصب فيظهر للجامل سناقضة والعاقلة بتعقيد
وتعقيد ثم قال الشيخ رحمه الله

مستونانية ربه وحيي حجة تقافل عنها الذر عند افالك

والضمير عايد على صخرة العم التي هي جسد الصناعة التي هي من
سينا ولها جسد لا تحرق النار ويستطوع عليه الماء وانه كثير بايد
الناس ومطروح على الطرق وطلبه ذوالجمل وهو سحار وجميع
هذه الاوصاف على الذكر ثم انتقل من وصفه بالذكور الى وصفه
بالتأنيث فقال صخرة هي الشيعة وتبي العذر لكل اسم منها

اعتبار وضع لاجله وفيها السر المفضل الذي لا يفتح الا بمفتاح
الحكمة الذي هو سلكها مجهول الاعند الحكماء **واعلم**

ان ظاهر هذا الصخرة يا بني ارض قباطنها رطب وما فيها
عين الحياة التي يفرجها الحكيم بمقناح الحكمة فيظهر الماء الروحاني
الذي من شربة له ميت واما كوني ما شيخه فلطول ما نزلها ومن
شرها ان لا يعترف بها همر ولا مرض ولا سقم وعدل لانها لم تفتح
والعالمك في البكر فاما من شرب الشبابت في عذرا فالتعدت
من البلوغ ولم يتزوج في عاتق فان بلغت سن النيات من
اتمات الاولاد سميت فالك اي من هو ديفها وفاركا اعيان فرك طيب
وصالحها وبعد هذا الجال فيها زهدت في انفسهم فافضروا
ذلك ثم قال الشيخ رحمه الله

كان بارض العرب من طيب نورا با فاقه نهد من المسكن ضاها

من من يحسن اسأله هناك فان تعلم ان الشمس من حيث هي على
الاطلاق في شرقية واذا صارت بسينا فانها تصير في وسطه
الا فاني في الارض المباركة المقدسة المظرة معتدلة ولا تتوهم ان في

صخرة القوم دنس ولا رجس انما هي ظاهرة مقدسة من اصل كونها
ولا جل ذلك كانت قدسية الغر شيخة وحيث كانت شرقية ومعتدلة
فان ليجها طيب فيصل شدا ما الى رياض غرب الصناعة عند
حركتها في ذلك تدور ما يفتضي تنقلاتها الى برج فيه رطوبة وليس
لان المصلحة ذات الجبال اذا لم تلبس اعطافها وتنحوي ارادتها
وتتخرج اعكافها وتتحرك من مكانها لم يبق المسكن من ادائها
فاذا تحركت من شرقها وطلعت على طور سيناء واسرق منها الضياء
فطرب الحكيم الصخرة بالعصا فانها تلبس وتنقش وتتغير بياضها
فيظهر اسم الرياض في الغرب وتنفوخ رايحة المسكن الازرق ويحيى
الماء على حصى الدر والجوهر فافهم هذه الرموز فانه رمز ظاهر
وقد برهننا عليه من الاول الى الاخر كرقا

فيا لك من غريبة مشرقية اذا نظرت في اوجها الشمس في الكا

شربين وجوه الاستحالات لانها كانت شرقية حارة يابسة ثم
صارت معتدلة ثم انتقلت الى البرودة والرطوبة التي هي مظنة
الاخلال ونظر الشمس في وجهها بسعادة وقبول فافادة لان هذه
المقابلة تقارب وقالف وضيائها ونسبته في ميزان الخلق يحصل
التعريف والتلطيف ثم قال الشيخ رحمه الله

يبيح الفتي الشرقي في حجة فليس يرى من خطها سماء الكا

ويا لك من اجل تلك قليمها وكانت له قبل السائح فاركا

شربين الفتي الشرقي هنا الذكر الذي في التزيج الاول وهذه ليست
الا نبي وانما الفتي الشرقي هو الصالح من القدا في صخرة مقدسة
عن الدافق الدوا وانما هذا الفتي الشرقي الذي هو البعل هو المخرج
الناري والسيف المكي وهو الروح الحاني وهو النفس المادي وهو

الذي اراد ان يشرح
الاماني ويا صخرة
يحيى بديلي ونداء
فانص قدامي المشرق

لجامع الفرد الثلاثي وكان لها اعراض ومدرسة النكاح فلما هذبها
حكيم طاعت ولما زوجها تلك البعل قلبها واتقفا والتزما لما فيها
من ستر المناسبة وزوال الموانع العائقة فتولدت منها الخير الكثير
وملك الصناعة وفلكها تحرق **الشيخ رحمه الله**

الهندج

في الكوكب الارضي وهو الذي تسميه اهل في الزمر فانكا
شرف الكوكب الارضي بلا شك لانها افيضت من المعدن العالي
على جبهتنا شوي صا في ارضي ميولا في فصارت كوكبا دريا مضيا
ملكيا قدسيا فاضلا روحانيا انسانيا الميا وهو الحجر الذي به
تسميه اهل الهند فانكا لغرض وقوة سلطانه لان القائل هو النجاء
صاحب السيف والسطوة وهو بالحقيقة انسان الفلاسفة فافهم
ذلك ثم قال **الشيخ رحمه الله**

عقد قباها القرار بالطبع عن اظني فصا والناية حرا ستماسكا
شرف الصمير مناعا على النفس من وجه وعلى من تقدم وصفها
بوجه اخر وفي كلا الوجهين شرف لان من خواص النفس الظاهرة
فالذهن الذي لا يحترق عقد القرار جزء من الكيبر ومن شأنه
الحب والادب والهيولاني عقد القرار واما الاكبر فنفسه فانه يعقد
القرار اكبر تاما واما ما قدمنا ذكره فانه يحتاج في التدبير
الى تمام على انه بين انه دبرها بلطي وعودها للناس بهن بيته فيها
واصلها من اجود الاصل النار فتاكل النار الوسخ ولا توشع في
اجود كغفلتها في المناشف المعمولة من ريش الطائر المعروف
بالسندل تحرق **الشيخ رحمه الله**

في حيوان القنطرة عليها انما اذا استولت عليه كذا
شرف الكلام مناعا على الشمس الذي ذكرها في اول القصيدة

متن

لان فيه
نوع فغل
بما فيه
وفي الجوه
الصاعد الاكبر
عقد القرار
من اكبر
الاضا

الحديد

منكرة وقد علمت انهم يطبقون رمز العمل على الجرم والجزء على الكون وتارة
يرمزون على الشيء بسببه او مثله او نظيره وعلمته في الصناعة
هي المثلثة لانها صغيرة وكبيرة معظمة وحقيقة قليلة وكثيرة عزيزة
مبدؤة ثابتة متقولة فكل اوصافها عالية عند الحكيم ويسير واعلا
باوصاف ذميمة قد ذمها الحكم قبل ترتيبها مذمة يتصف بها
كل جامل لتعلق نفسه بالسبب المظلمة والحصول الذميمة واعلم
ان في الصناعة نفس صافية نيرة روحانية من اصل فطرتها ونفس
مظلمة لافانية فيها مع وجود ظلمتها في حقيقة بمقتضى ذلك فاذا
كشف الحكيم بحسن تربيته عنها السواد والظلمة اضاءت واشرفت به
فتخلل فيها الحكيم ووصفها بالطهارة ونسبها الى الارض المقدسة
فالى طور سيناء والصخرة المعظمة والشمس المضيئة واسار بكينواي
المقطر الى الروح الحيواني المتصل بالنفس الصافية المتحد بها
فاما قبل التدبير وهو الما الالهي فلا يد من استيلا النفس على الروح وجودة به
الغياط الاصلية والنفس قوة العقل في الروح في العمل الاول
المكتوم وكل من النفس والروح مؤثر في ذات الآخر وجوهر لكن
يحين تدبير الحكيم فاسد وباطل ولا يظلم منها نتيجة واما تدبير
الحكيم فتتبع شئ فاستيلا النفس على الروح في اكثر المواضع
والروح بعض استيلا تحرق

تدبرها

فاما قبل التدبير
فان مادة النفس
موجودة ومادة
الروح موجودة

اذا ما بكت من خصبة النار عينيه يكون في على النسخ
شرف العين دالة على ذات الشيء وعلى العين التي من شأنها
الضحك والبكاء وتدل مناعا على الكل من وجه وعلى الجزء من وجه
آخر فاذا ما بكت عينه في العمل الاول المكتوم وفي العمل الثاني
في التفصيل وفي العمل الثالث في غسل البخار وتمام الاكثير

الثالث في زحارة الظهور
وفي العمل مع

في قصيدة هذه على نفس
الصناعة الكريمة فالصناعة
الكريمة لها مقام ومكان
يتبرج به اهل العرفان
وهي المقصود المطلب

قال في الشرح الكبير واعلم ان
الحيوان اذا استمعوا قول
الشيخ في الحيوان الى المقطع فاعلموا
فانه يقولون ما يدينوا حق وهو
بحال لان جميع احوال الحيوان تحرق
بعيد النسبة واما قصيدة النسخ

قوله فاستيلا والنفس على
الروح في اكثر المواضع الخ
قال في الشرح الكبير فاما في
تدبير العمل الاول فلا يد من
وقوع الاستيلا المذكور في
هذا الاستيلا في الشرح الاول
فيستولي الذكر على الانثى
ولستولي الانثى على الذكر
والروح على النفس في الروح
في التفصيل وكذلك في الظهور
والروح في الشرح الكبير وكذلك في
الروح في الشرح الكبير وكذلك في
الروح في الشرح الكبير وكذلك في

وفي العمل لها من عند الطرح والتسبك والاذابة فانه يكون لعينه تلك
 الباكية او على النفخ ضاحكا واستغفار الصبح لوجهين احدهما انه
 زمان سرور وضحك الثاني انه لا يتأثر لفق النار ولا يحرق بها
 وانما يتلاصق بها فافهم ثم قال **الشيخ محمد بن عبد الله تعالى**
وما كان لولا برهانه وقبانه على النار في ادراكها العقل بالكا
ش الضمير عائد على النفس التي هي القصد والا والآخر الذي من شأن
 طبيعتها المناسية لها الحركة فقد استحال ان تدبر الى ان كنت
 حرا رها باطنا وظهريا برودها ظاهرا وقوتها للحكيم على مقاومة
 النار العنصرية بقوة دما تنهنا التي لا تحترق فثبت للحكيم
 البرهان الصحيح على صحة العلم وعده فلما حقق ذلك فسلك به العقل
 التسليم الى المادة وتجرتها وتقليد لها من صورة الى صورة الى ان صارت
 هيولي خريضة ثم فصلها وظهرها وركبها ثم طرح منها على اجزا
 الناقصة فصيرتها كما ملته فتم له ما اراد وتحقيق عقله التسليم
 افادة اظهار رمانية القوة الى الفعل ثم قال

فان انت يا هذا اهتديت الى التي جعلنا اصولها الرموز بها الكا
ش التي جعل عليها الرموز بها الكا هي الصناعة الكريمة لكافية
 لكون الحكماء وهذه الرموز هي منها لك على جميع ابواب الصناعة
 لاطلاق الرموز على الكل وعلى الباب الاول منها باجروها ومعرفة
 المادة ثم المايولي في مفرق في الباب الثاني على انه لابد من
 معرفة تدبير الصناعة كلها واقل ابوابها عصيل المادة غضة
 طرية الثاني الالات الثالث تحصيل الاطيان وتعديلها الرابع اقامة
 التناير الخامس تحصيل المقام اذ لا وصول الى الطائر للطالب الى
 العمل حتى الابد السادس تحصيل العمل الاول المذكور من قبله الى الخ

عبارة في الكبر
 والمنا على جميع ابواب
 الصناعة بالكل
 وعلى النار الاول
 والثاني بالجزء والى
 يدين البابين اشار
 بقوله فان انت يا هذا
 الخ
 رموز الباب الاول والثاني
 المراد بها المادة والهيولي

وله عدة لا بد منها السالغ الترويج الاول كيفية التغبين بعد النكاح
 ولعمل الناس كيفية التشجيع الثاني التحليل التاسع كيفية التفصيل
 العاشر كيفية الظاهر وعلامته الحادي عشر كيفية التشجيع
 الثاني كيفية التركيب الثاني وعلامات صحته الثالث عشر في
 الثاني في الاول وعمل اكبر البياض الرابع عشر التساق في الثانية
 وعمل اكبر لحم الحامس عشر كيفية الطرح السادس عشر كيفية
 المضاعيف في ابواب كوز الحكة وفي من ضرب الرابعة في
 البعة والعدد والتمام فافهم ثم قال **الشيخ محمد بن عبد الله تعالى**
فخذها ففرقها الى ما تفرقت اليه في تشيعها جميع حالها
ش الضمير على الهيولي فانها تتفرقا ولا تدخل على المركب جزاء
 جزء وبعد الترويج الاول فالنغبين ثم تتفرق ثانيا وهو التفصيل
 فاذا وصل الطالب الى تحقيق علم التفرقة وعلمه فقد بلغ حاله
 افهم ثم قال **الشيخ محمد بن عبد الله تعالى**
وسلط على الجرا النار مستقما على ما التقاسم وطهر في انايا
ش التسليط بالقوة والاشفاق بالوجه وقد بلغ بينهما وموته
 اسارة الجيران النار التي ذكرنا لك فيما تقدمت انما على عمد ايام السنة
 وكذا وان الشمس قد علمت ان اجزاها مستقرة بقوله ففرقها الى ما تفرقت
 اي الى ما قرره الحكماء واجبت التفرقة في العمل فيكون اشفاقا ايضا
 على ما يرتقي من رطبها لانه ما رتب اذ العريين وثق من انايه بالحكم عليه
 بالشمع بعد القطن ويجعل الانا في جودا ناملوف في القطن وان تشد
 الاوصال من اقل النمل في اخره ولجعل ما ذكرناه نصب عينك ولا تنظرا
 سهل التناول ينال بالهون فقد سكت العبرات مما مشا ولم ينظروا
 من هذه الرطوبة اذ في قطرة وصل بسبب ذلك خلق كثير ونهبت

وهذه السعوى بايا كلها على
 الرموز عموما وعلى المادة والهيولي
 خصوصا

تفرقها

قال فيروا علم ان القطن
 هارب اذ لم يستعمل في الخ

Copy

بعضهم إلى بطلان النظرين التقطير من الصناعة ونعم بعضهم أن الأجزاء المدة
لا يمكن فيها التقطير وما لولا إلى النباتات وإلى الحيوان فإن طهرت بالتفصيل
وإذا التقطير بعد التخليل والتعقيم طهرت بالأمركليل فافهم ذلك
تعالى **الشيخ رحمه الله تعالى**

تخذ صفوا كالنابيض ناصعا واتقاهما كالارض سودا لولا
شر الصفو ولخلاصة والابيض الناصع الذي يتلاصقا ولا يقال
حيلا لارض بلون السواد كالكالمتر كم المظلم وقديين انها اتقال لا نقل
واحد وكلها من جنس السواد فافهم ثم قال

فان شئت برقي بين صفوانه قتا لا تراه بينهما متساو كذا
شر المفترقات في الأجزاء البخر والسود جعلها عكس فبين شئت
بينهما القتال لتدور رحا الحرب ولا بد أن يستدرك العسكران ويحصل
بينهما قتال وتباير من قتل وهرب وسلب وضرب ثم قال

واوقد حتى يكسب الميت منها حياة فحق بترك الحق هالك
شر الضمير عايد به اوقد على الحرب لأن الحرب تارموجه ولكم هاية عالم
الصناعة ظاهرة وباطنة فاعلة ومنفعة وأما الميت فهو الجرح الصانع
الذي كان في رمس ظلمة ميتا لا ينتفع به فيتخلص بهذا الحرب من
الرمس ويحيى ما تاله الحي الذي يتركه هذا الحرب ما كاله هو الجسد الذي كان
حيابرو حرو نفسه فبقى حركة فيه فافهم ذلك ثم قال

وزاوج مناك النيل بالبحر تلقه مع النار يغسل السواد سارا
شر اشار إلى ان في العمل من اوجد ولا شك ان ما النيل ما قراح نسبته
إلى البرودة والرطوبة في اجزا الصناعة فلا تدر له في الامن حيث التربة
والنيل لا يغري وما البحرية ملح وبورقية وصفاء ونقل في الوان كان
الما العذب الطف منه ويرتقي بخارج من البحر اذا خالطه فيرتفع ما لطف

بالنار

فما في الحرب اورد حرو نفسه
في شرح قوله انما الناس كالأشجار
وكانت حجارة الشجر الكبريت في
أب السواد من المجدح فندبه

له نسبة البرودة
والرطوبة

من العذب ويستمر ما كلف من الملح التقليل ولا شك ولا ريب انه لو خالط
رطوبة البحر رطوبة غريبة لا فسدت وانما اشار إلى الخشب الذي ليس
بجريت وانه في غسل السواد سارا كمنع ما البحر وهو مفتاح الحكمة قال
العمل الاول المكثور الذي لا يحل وصفه بالتصريح نرى

وكن عالما بالحل والصله إلى عقد ما حطته من دوايك
شر يحتاج إلى مبدأ المبدأ يحتاج إلى عمل والعمل يحتاج إلى تحليل
فيا التحليل يتم الا تحليل فاذا تم الا تحليل اطلق عليه معنى الحل الذي
يقابله العقد وفي معنى العقد تكسير وتحليل وربط وتجميع والعقد

واعلم ان الصناعة عتقها فلك ما اقسام الحل والنظير
والعقد ولكل ينقسم إلى اقسام كثيرة ولكل قسم علامة

والمراد بالتحليل من حيث الجملة تعديل الاشياء اجزا الهولانية الى ان تقبل صورة
التشكيل والماء في ذلك ان القمح بعد الغزلة والتحويل في الماء
والنسيج والتوصير لاجل قشر الكيف ينجل بالطحن دقيقا فينخل
ليخلص من القشر الثاني فينخل بالمناخل ثم يحن ويخرب فينقذ
خير يصلح للغذاء فيرسم بالاضراس من الخالطة رطوبة الريق فينخل عن
عقده الى ان يصل إلى قوام العجين فاذا صارت في المعدة بالحركة والظن
التي قاسوا عليها باحتمار ويبطن الفرس وحل الرزل والدفن واسبابه

ذلك فيصير كبلوسا غير تام الا تحليل ولا يحركا ويصلح ان يكون
غذا المعدة اولا اذ هي مبالا لتدرو في قوة جاذبة تجذب من
لطيف هذا الغذاء الكيلوسا كل تتغذى القدر ولا تها فيهما من لطيف
الطعام ثم تجذب الكبد صا في ذلك الكيلوسا من اجل تام وتبين الطبيعة
ما لم يصلح ان يكون غذا وتسلط عليه القوة الدافعة فيكون يمكن
ان يصير دما ولا يمارج الجسم بالاطيفاغريا فخرجه من آلات البو

صناعة
والصناعة
تحتاج

البرودة
والرطوبة

قوة القوة الدافعة

ثم يخلص الصافي من الخالط
منه فيصير كبلوسا وغدا
لسائر الاعضاء مجزوا
فالغذاء الاول هو

ما لحاد استلونا بحسب المزاج الغالب ونخرج الكيف نقلا الخارج
العالم ففعلنا في تحقيق العل والقناعة الكريمة فتأمل واحد حذو

وقد علمت على انفسا والغا المفسو

منه ان نخل الاخر او كما نزل بالحامدا والسبح ثم نخل بعد ذلك
كالسمع الذي يسم نخل ففعلنا ذائبا وانما يصير لنا بعد ان كان سمنا
وهنا كان لا يصير فيه نرسبا وقد كمل اخلا له فيه فيدخل الى السقييل
فذلك هو لكل الطبيعي وهو السبي الموصل الى الفقد الذي به تمام
العمل لان لغير الاكثير هي الاكثير بالقوة فاذا انقذت كل ما به
وانتدت الرطوبة باليبوسة انما اكلنا حننا صابرا على نار السو
فاقم ذلك ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى

ولا بد من تاليها بعد غسل فتا ليومنا يحيى الرفات هو انكا

بر الضمير عما يدقلى النفس فاذا غسلت وظاهر ثورها من جميع
اشخاص العالم الصناعات على حياه وكنان وبلغ الى احسن الصفات
المطلوبة منه ونمته وكلمه من شأن الحكيم في حيا الموات
وظهر للايات فافهم ذلك ثم قال الشيخ رحمه الله

وبه دمها المسفوح صبح جنسها وللتفسي والروح الذي كنت سافكا

سر الدم المسفوح هو الصبح الغايبي في الانا المكتوم بحجوبا
كجاء الدم في الحسد وانما يظهر اسراقه على ظاهري الجسم والروح
الذي كنت سافكا ذكرنا الى الصفات وسيلان هذا الدم ولما
يحصل التركيب الثاني يظهر صيغه بعد ان كان باطنا وصار
مسفوحا ففعله وللتفسي والروح الذي كنت سافكا ذكرنا الى
التفك وسيلان هذا الدم من اقل التفصيل الى تمام التطهير وهو

فبولها احكم مع الروح
حتى يحدا فاذا احدا
الاتحاد الكلي فهو
الدوا الذي هو روح
الحياة والمالا الهى
فاذا حمل على شئ منها
اي شئ الاشياء الاخر
في مفعول الصناعات

الملاطفة
بالحكمة
وعمل الادراك
ص

ان التفك والفتك والحرب المقدم ذكره واصل هذا الكلام ان تعلم
ان هذا الدم المسفوح هو النفس والروح وانك لن تصل الى هذا الدم
الا بعد قتل الجسد واخراج الروح والنفس منه فافهم ذلك ثم
قال الشيخ رحمه الله تعالى

فقد علمت على انفسا والغا المفسو

منه ان نخل الاخر او كما نزل بالحامدا والسبح ثم نخل بعد ذلك
كالسمع الذي يسم نخل ففعلنا ذائبا وانما يصير لنا بعد ان كان سمنا
وهنا كان لا يصير فيه نرسبا وقد كمل اخلا له فيه فيدخل الى السقييل
فذلك هو لكل الطبيعي وهو السبي الموصل الى الفقد الذي به تمام
العمل لان لغير الاكثير هي الاكثير بالقوة فاذا انقذت كل ما به
وانتدت الرطوبة باليبوسة انما اكلنا حننا صابرا على نار السو
فاقم ذلك ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى

ولا بد من تاليها بعد غسل فتا ليومنا يحيى الرفات هو انكا

بر الضمير عما يدقلى النفس فاذا غسلت وظاهر ثورها من جميع
اشخاص العالم الصناعات على حياه وكنان وبلغ الى احسن الصفات
المطلوبة منه ونمته وكلمه من شأن الحكيم في حيا الموات
وظهر للايات فافهم ذلك ثم قال الشيخ رحمه الله

وبه دمها المسفوح صبح جنسها وللتفسي والروح الذي كنت سافكا

سر الدم المسفوح هو الصبح الغايبي في الانا المكتوم بحجوبا
كجاء الدم في الحسد وانما يظهر اسراقه على ظاهري الجسم والروح
الذي كنت سافكا ذكرنا الى الصفات وسيلان هذا الدم ولما
يحصل التركيب الثاني يظهر صيغه بعد ان كان باطنا وصار
مسفوحا ففعله وللتفسي والروح الذي كنت سافكا ذكرنا الى
التفك وسيلان هذا الدم من اقل التفصيل الى تمام التطهير وهو

فبولها احكم مع الروح
حتى يحدا فاذا احدا
الاتحاد الكلي فهو
الدوا الذي هو روح
الحياة والمالا الهى
فاذا حمل على شئ منها
اي شئ الاشياء الاخر
في مفعول الصناعات

يفسد

كان

ويُعمل فعله الموطوب من فتك وغيره مشرق الشيخ رحمه الله
جعلنا النمل من النار جامداً ومن جامداً لما **الاجاج** دراجاً
 شر النمل هو النفس وهي نور كل ما وقد ظهرت على اعلا المراتب كالنمل
 ولا تظن ان الماء الاي ملح فانه عذب ولكن لما دخل درجة التشييب
 اطلق عليه الاجاج والدرج انك ما تلبس الملوك من اللينيات والنفوس اشبع
 والمناطق لان السبب عاقل لما فلما صار منه ما يصلح للملوك ثم قال
هين لمن اضحى بخورك ما لك وطوي من استبي بملكنا سكا
 شر من وصل الى هذه الوهبة السنية فقد فاز بالسعادة العظيمة
 السعادة في السعادة يخرج عن ثلاثة اقسام اقلها العلم ثم الحجة ثم المال
 وصاحب هذه الحكمة في غاية النهاية لان جميع العلوم تتلخص في علم
 الحكمة فيفيض من علمها الى العلم الاي والنور الايمان والترقي الى الدرجات
 الاولى والاحياء اعلا من جاهل بالحاجة الناس الى ما عنده انهم عبيد المال
 وما لا وفهم مال الملوك لانه لا يخاف نقصه ولا سلبه ولا يساهبه فيستعبد
 به الملوك فضلا عن غيرهم كما استعبد جابر البرمك لانه قال لقد احرز
 الكنز الذي كان جابريه مسترقا جعفر والبرمك اعني به الاكسيرا فان
 جابرا سرق جعفر والبرمك اكثر ما استرق ثم الرئيس ثم قال
لقد احرز الكنز الذي كان جابريه مسترقا جعفر والبرمك
 شر يعني به الاكسيرا فان جابرا سرق به جعفر والبرمك اكثر ما استرق ثم
 الرئيس ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى
فيما نطراي الكيت تحت ما ذياء الي ثم ترجمي درسيها المتلذذ
 عليك مع الدرر في المنثور **عالمنا** ولانك المتخويف والفكر تارة
 شر يحاط به في الكيت من عياج مع الدرر في المنثور في عالم في قوته
 فم المعاني وشرحها وقد جعل السبب في الوصول في اربع مخطات اوطا

العذوبة
 فان اصل عذب
 كبير

ادمان

ادمان درر الكيت وثانها عالم فيك رهوز القوم وقيل مرابي كلهم وثانها
 كثرة الفكر فافهم خزانة العلم وثانها البحرية لاخراج ما في القوة الى الفعل
 مشرق الشيخ رحمه الله تعالى
ولا تظلمين العلم من غير سيرة لها صمغة فيها بلوغ رجايكا
 متى خرجت من طور سينا انبتت بصيغ ووهي يعمل الصغر وكذا
 شر قد تقدم القول في سيرة الحكمة فهي الرتبة ذات الصيغ والدهن
 واصل النفس والنار والنور والصمغة خلاصتها وقد علمت ان سينا
 لما شرفت الصمغة الملوقة لانت وتدرجت وتحركت فانبتت السمة المباركة
 فاستندت واو رقت وامرقت ثم انقعدت من ما بها صمغتها التي دعت ثم جددت
 وبور سمها ما لقت ثم سالت وتفلقت بصيغ ودهن الصغور وكذا بعد
 ان يدور فلما ويجعل تراها سفاكا ثم يصير علما وبعد هذا كله ثم يحكيه
 وكذا اي دهنها منعقد او من الغل الاقل المكتوم وبعد ان يصير وكذا
 ود منها جامداً متحلا لا بد ان يصير غصنا نباتيا فيضي نيرة الدهن وان
 كاق الشيخ رحمه الله تعالى
يضي على غصن حكلي الشمس لونه تفوق من ساق حكلي المسك حاككا
 شر يقول ان هذا الغصن لا يتفرع الا من ساق اسود كالنور من نور
 فالسود والشمس المباركة فلا شك ان الفرع مولد من اصل الشجرة ومركب
 منها واصولا الصناعة السرفعة ثلاثة احوالها العمل المكتوم وفيه
 ظهور الغصن الاول من السواد المكتوم ولونه من الزرق وثانها
 في التزيج فظهور السواد الاول ثم يتفرع الى اعضاء خلاصتها
 عضتين يا غين هما الصيغ والدهن وثانها في التركيب الثاني
 فيظهر السواد المسكي الغير حالك ويتفرع منه الغصن الشمسي
 مشرق الشيخ رحمه الله تعالى

كاهيا
 ع

عبارة الشيخ الكبير وهو
 ساق الزينة وساق
 السدر وساق الشجر
 المباركة

اذا ارادة ذوق حكمة كان وارقا فان الله ذو عرق كان شايكا
من معناه ظاهره لا نه لا ينال الا بحكمة علمية لا بقره وجمالة فافهم
ذلك ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى

لقد بارك الرحمن فينا حتى ان **هنا** يصلي عليها **دايجا وبياركا**
من الضمير عايد على شجرة الحكمة النابتة في طور سيناء العقل المشرق
عليها امرأة شمسي النفس المورقة بحياة الروح واستغالي علم

القسم الثاني من الجزء الرابع في

قافية الاحتم قال الشيخ رحمه الله

خلقت امرئ **الخلط اللد بالهزل** ولا تخفي القول الا الى الفعل
ولا تخفي بي الى الدون همتك ولا يزدهني خبثهم ولاجل
شربك هذه القصيدة بآيات ادبية يعرف بها كاشن الاخلاق

ويذكر على الفضيل المودية الى جميل الخادم باتباع اوامر الرسل
الكرام وجنب الامور الزولية وان كانت مباحة وحديث بلغة الله
عليه شكر لما اعم انتظم خلط بالهزل لان الهزل يسقط الرفيع لا
يؤد الى الباطل وهو مستق من الهزل في الضعف الذي هو ضد العبالة
من القوة والجذب بالكرس ضد الهزل في الفتح القطع بالكرس ايضا ومن
خلط الجذب بالهزل فقد خلط الحق بالباطل والكذب بالصدق فيكون
نورا العقل ويورث ظلمة النفس ومن اخصال الحجة اتباع القول
بالفعل لان من قال ولم يفعل فقد كذب لان الخلف بين الوعد والقيام
قال بعض الحكماء لا تغتد وعدا الا وفاءك لا

ولا تقولن قولا لا او فعلك سابقه ومن غلو الهمة ترك الدون وكل
شذيله وقيل اربعة يسود بها العبد العلم والادب والغفة والامانة

وقال عند الملك

بلغني عنك اخلاق شريفة صفها لي فاستمع حيا فاقسم علي لتقولن
فقال يا ارباب المؤمنين ما قدمت ركبتا امام جليسي فطكر اهتات
نظرت ان ذلك نظا ولا مبي ولا دعوت احد الى طعامي لا لمرار بل بفضله
عارفا ولا بدلا لي رجل وجهه في حاجة فريته شيئا من الدنيا صغيرا
ولا كبير عوضا له من بذل وجهه ولا سمع شغبي احد وسف على الا
احتمله اما ليثيا فلا اساو به او كرميا زل فانا الحق باحتماله ونظير
فا فضل بحلي فضر عني الملك علي فحز وقار يحق لك ان تكون سيدا
وبجملته ان حميد اخصال خيرا فاملا حارب الله والخصا الذميمة
سراوا لها حارب الشيطان الا ان حارب الشيطان هم الحاسرون
ولا يزدهني ان لا يستخوذ علي ولا يستغوي بي لانهم من تزيين
فعل الشيطان للانسان بالميل مع الهوى ونعم وجل من اجل ضل
العرب ولا يحايل للشيطان كالنساء فان حبايله موصولة بشمالها
ومن قادة هؤلاء الهن فقد الحق بعلمهم ثم قال

اعفاد اما افصحت اني خلوتي ذوات السفا اللعس والاعين النحل
واذهل حتى لا اري متغبرا **بخران قيس وظيا في ذهل**

سر العفاف من المروة والحيا وفي ترك اللذة وفي استغفال اللذة
وترك العفاف نقص من الحيا والمروة وعلى ابواب كنوز الحكمة موانع
والسخر بالاسا من اعظمها وقد دمل بالعلم والتقرب الى الله
واستغفال الباطل الظاهرة والباطنة عن جميع ما ذهل الناس
فيه من اهرم الحيا الدنيا ومن اعظم ما دمل الناس فيه التفرل

في الظبا والغزلان فلو قد ذهل عنهم حتى كأنه لا يراهم ولا يسمعونهم

ثم قال **الشيخ** رحمه الله تعالى عليه

وأي المحيول على الفضل طيبتني فجوهر حبيبي في صورته فيض

أحب من الأقوال ما كان صادقا، وأرضي من الأفعال ما جاز في العقل

طوبى لداي طبيعته التي فطر عليها حب الفضل فجوهر الفضل

وأمله حبس له لما طبع عليه والحبس الشيء هو هوي ولاه وفضله

صورته النوعية المصورة من الهوي إلى الهوي قايمة بصورته

موجودة بالهوي

وذلك قول صلى

الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق فليحسبك في الصدق

الأهل الحق والصدق فان وجدت نفسك مطبوعة على العمل

الحمدية فاحضن الجان في العقل فانت في سلامة ونفسك

في عافية وان مالت نفسك إلى الأفعال الذميمة والخير جازية

العقل فادع فانت في ادبار ومراك صدق ثم قال

وأكرم حتى يبلغ النيل سائلي سنة اذا ضن الأكارم في الأول

وأعلم الآية مورييسير في رجا العقل فيها احكم ضربا من اجل

شكوك من الطبع المستقيم والجل الحراف عن طريق الحق القوي

ولا يبلغ السائل سنة الا بالاعتنا ويبلغ بالاعتنا منههاة وكان رضى

الله تعالى بذلك واذا اجفت ابدى ذوي المكارم عن الاعطاء وعن ادلا

الما للاستقفا فانه ينوب عنهم في اسما المعروف واذا اخير حيث

كان من ارض الله والحلم نذل على ما كان هي الزرق والدين والسماع

والصبر والاحتمال والساني في الامور والعفو عن الذنوب

وهو من اهل كفضال الاله امور يسيرة لا ينبغي فيها لكلم وفيها

المروة او توجب الدل والمهانة والتلذذ في العرض وضاد في الدين

قار

قال بعض الحكماء ان الظلم ظلمات وفسوق بل كفر واحماله

لذوي القوة والحكمة والقدر على دفعه عنه او عن من يلزمه او عن

اخوانه المسلمين فيسبح وضاد في المروة ونقص في الدين وذل ومهانة

ومن ذلك العفو عن ذلات النساء وعن تركها المحال الملام عافنا من

ذلك ثم قال **الشيخ** رحمه الله تعالى

واصبر حتى يحسب الدهر اني الا حطمت الجور في صورة العدل

ونظمتي بالجود نفسانية على ما تاري من عبيتي طلب النحل

وهذا غاية الصبر ان يري الجور في صورة العدل والمنع في

صورة العطارضا وتفويضا وخفيقة الصبر هو حبس النفس

على تخرج المكاف ومساك اللسان عن السكوي وللصبر ثلاث

درجات الاولى الصبر عن المعصية بمطالعة الوعيد انقا على الاعمال

وخذ من المحارم والحرمان وافضله حيا من الرحمن الكافية الصبر

على الطاعة بالمحافظة عليه يادواما ورعاية بالخلاقا وتحسينها

علما وعلا السائلة الصبر على البلا والتظار روح الفرج وتهوي

اليلية وتذكر سواها النعم وقوله تعالى اصبروا

يعني في البلا وصبرا بروا يعني عن المعصية ورا بطوا يعني على الطاعة

وسمعي الجود الاحل وهو الاعطاء والسماع في تقسيم احدهما

الجود بالمال والثاني المعام الطعام قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العبد اذا اقبل لوجهه خلقه

لحاجاته الناس ونظمتي اي تحسني والايمة العالية التي تاج

التقايص واما قوله على ما تاري من عبيتي اي على مله وسعة

مما نعم الله تعالى عليه وان يظهر النعمة بسعة الدخل في المعيشة

وقيل انما يعذر كرمي من اعطي ما يحبه واما المعطي ما يكرهه لا يعذر كرمي

ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى
وابتسر بما في حالة اليسر عند الامانة عن الملك في طاعة البذل
وابتسر في على احد هذه الامانة عن الرضا عن صبي البذل
وابتسر ما عند نفسه امانة عن الملك الذي هو الوصول الى حكمة
الحكمة في طاعة البذل والوجود والسماح وقوله تعروني اي تدعوني
الى احمد هذه يعني نسبة بروحانية وهمة عليّة ولتأنيب مدمومة
وتخصيصها النفوس المظلمة التي هي بالارباب معمة وقوله اهتركا
اهتربت الرضا ولم يقل بئس الارض لان من شأن الارض ان تنبت
الغدا والتموا والسم بخلاف الرضا فان الغالب عليه ما هو من نسبة
الارض والحسنة فانهم ذلك ثم قال رحمه الله

أرى البذل في الحياة في حكمة فلا توفانا عن البذل بالطل
ولا أكثر العلم الذي يحل به عليه فكمات العلوم من الجمل

ثم قد اقتضى براه ان يبذل العلم لان الحكمة الشريفة حياة النفوس
الى الأبد ولا يكون لحياة النفوس الا بالعلوم والمعارف وموتها بالجهل
ولا يتوقى البذل بالطل بل عاجلا لما ورثه الآثار
لا تمنعوا الحكمة اهلها فتنطلمون ولا تنظرونها لغير اهلها فتنظلمون
فلم يكن من طبيعته البخل يا اهل العلم لما ورثه في الحديث
من علم عالما فاعا وكلمة عن الناس الجمة الله تعالى يوم القيامة بلجام
من نار وان سمع من تقدمه فتووي الامانة فيه وهذا السبب الذي
له ان كسفت دوائه وهو السبب الذي اوجب لنا ان اوضحنا معانيه
وخلصنا من هيبته كما فعل من تقدم من خلطهم الحق بالباطل حتى سئل
بالحسنة شحاتهم وتمن سمع من القديما الاستاذ الميرزا الفاضل المصطفى
الزاهد العابد الصالح المقرّب الداعي لتوحيد الله سقراط فارس

ونص

ونصح وبين وأوضح وقال الفاضل ونطق بلحق وقرب الطريق المستحق
وعنه اخذوا فلا طون فخذوا خذوه وسلك طريقه وعنه اخذوا الفاضل
ارسطاطاليس الذي لم يات من بعده من علمه حتى ظهر الاستاذ الكبير
جابر وكشف عن الضمير واوضح الدفاتر والتي تجوهر على المابل وبرد
العلم في صروب الامثال وبين للطلاب طرق الاعمال وخلص الحق به
بالحال واما الطخاري فانه عرف الحق فاتبعه ووضع كلامه في
موضعه واما الصادق الصدوق محمد بن اسيل فقد اجاد في الامجاد
واسار الى ما عسر على كثير من علم الفناح واما صاحب المكتسب
فانه سجع بالمر تبسج به غيم واذا ولخص واجاد واما هذا
الاستاذ السدوري فقد جمع في ديوانه اشارات الفضائل وبين
المسائل ونهت لغاية السرور والطرق فنه استمدينا ونور
اهتدينا وقد اتقت نفوسنا العالمة ان يايان يشارك في العلم اونه

الفضل حقا لرحمة الله تعالى

فلا فضل ان يصبح المرء عالما اذا كان يابا ان تبارك الفضل
وما زال العلماء يتداولون ويتجاذبون في الله وفي نشر العلم
والفضل واظهار الحكمة لعموم النفع وانقياد بما يجب عليهم من افعال
مراعاة لانياتنا انضلت بهم علمهم الى من بعدهم ولا يتخلون بما اتاههم
الله تعالى من فضله وكرهم وانما يجب الحكمة ان عن اهل الظلم والجهل

ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى

ويجتمع اضلاع في فوائده على حذو من خربا دمه نفعي
الك على كتب الروايات فلم يزل بها طائلا غير الرواية والنقل
ثم فلا شك ان من علم في نيل هذه الحكمة واكب في العكس الحكمة
فيها فلا يدري كيف يحل روضهم ولم يحل منها بطائل فلا شك ان

Copyrighted material

اضلاعه تحتوي على نار في فواده يغلي نحرها دم قلبه ثم قال
 وقتت يبرو العلم في حر قلبه . وقوع نطا في المزني في البلد المحل
 فكنت واية كصاعدا مائنا . عن الرمل في قطره ظا الرمل
 سر لوضوح كلامه وبيان معانيه ليعلم الطالب فيكون على حر قلبه
 ابرد من وقوع نطا فالرؤف والنظاف المستند من حول الشيء واعلا ولا
 سكتان وقوع المزني في البلد المحل بحسبه ويحييه وفي قوله فكنت
 واية اسارة الى شخصين وصورتين من نوع واحد فراج الحكيم المعبد
 بالحلم والعلم كالما ومزاجه الموصوف بالحمة لما تحت ضلوعه من الجذوة
 الدال عليها هذا الوصف على المزاج المخوف وفيه لاسارة الى ان الماء الصا
 فيه رطوبة باردة من شأنها ان تروي برطوبةها وبرودتها تهزل الصناعة
 الحار اليابس فهو رمل باعتبار صلابته وصغر اجزائه وهو يابس
 بمقتضى طبيعته وهو حار لوجبه بالخدمة بطبعه وانحراف مزاجه لما
 في باطنه من الجذوة التي حرها دم يغلي والثاني ان مزاجه زاد انحرافا
 بالنار العنصرية الممدة للحارة الباطنة وفي قوله كصاعدا مائنا
 ولم يقل كفاطرو دليل على ان هذا الماصع لا هابط ومعنى آخر وهو
 ان صاعدا لما يمكن ان يكون صاعدا عن الماء ويمكن ان يكون صاعدا من
 الماء وكل هذه الطرق داخلية في ابواب الحكمة وفي قوله روي قطره
 ظا الرمل يدل على ان منه صاعدا ومنه قاطرو منه ما يقطر على الرمل
 اليابس المحل في روي من عطسه ولا يتم رية الا اذا دخلت الرطوبة
 في اعماقه كلها وما دامت حسونة الرمل فيه فلا رية وان قطره عليه
 شي من الماء فانه يروي به ما جاوره مما لطف منه واما كيف فلا
 يصل الى فقور اجزائه فلا يعود ريا فيما ذكره وسر حناه قطعة كبيرة
 من الغل الاقل المكتوم ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى

احدهما مخز
 شريط
 شبيه لاسانه
 في مزاجه
 واصفاه

اذا نحن ما راجنا الرصاص بميله . من القطر وذا اواقل من المثل
 ثم اسلم الرصاص يطلع على الاسرب وعلى القلعي وعلى المركب بحالة التزويج
 وعلى الزيت وعلى الانثى وعلى الجرة الباردة الصناعية فيطلق اسم القطر على
 الخاس وعلى الدهن وعلى الكبريت وعلى الذكر وعلى الجرة الحارة الصناعية
 ويدخل في جميع ما ذكرناه اصول ابواب الصناعة وتراكيبها وتواريفها
 فافهم **وقوله** وما راجنا بيل على صورة المزاج مع تراخ في
 العمل والزمان اي بالتدريج ولوقال مزجا دل على صورة المزاج من غير
 تراخ وذكر الرصاص والقطر معر فان بالالف واللام يدل على انها رص
 الحكة فحاشا لانه لم يطلق المزاج بينهما الا بعد عمل حكيم سابق لقوله
 ما راجنا ولم يقل خالطنا لان القيا يطعخلط فلا تمازج واما
 المذبذبة فانها تخطط وتمازج ولتقل اذا اسرب لا يمازج الخاس لكرامته
 بينهما النسبة ما بين زحل والزهرة من الكراهية لان الزهرة سابعة
 درجة لينة وزحل سبع صلب تلك اذا اختلطا بالسبك تولد من بينهما
 جسم يسمى المبروية صلب كبرادلهي في النار اخل الرصاص وصار
 منفصلا عن الخاس ويفرق ذلك الاختلاط والقلعي تحت الزهرة
 وتحت لانه سابع وفيها نسبة السعادة فاذا اختلطا بالسبك
 وتمازجا من اجزاء صالحي لما فيهما من الاوساخ ويسمى الجسم المتولد منهما
 الاسفيد رويه ونقل الشيخ تسير الى خمسة ابواب الاقل متعلق بعلم
 الميزان فيما راج بين رصاص حكا وخاسهم النقيين من الاوساخ
 بحيث ينتقل زحل الى درجة السعادة والشرف وكذلك الزهرة ليصح
 لهم المعصود الثاني ان يمازج الجسم المصنوع المستوي بكبد
 المنشوب الزهرة المدبرين بتدريج حكمة فيتم المطلوب واما
 قولها اواقل من المثل ففيه لاسارة الى تحقيق المزاج لان المزاج لا يكون

Copying University

في هذا

الابا بطونية فنكون الرطوبة اوقد من اليوسفة وهذا سر عظيم فافهم
الثالث متعلق بهذا المتاراج من الباب الاول من صناعة الميزان الى علم
الاكثير في لحة الرابع متعلق بنقل هذا المتاراج من الباب الثاني
الثاني من صناعة علم الميزان الى صناعة الاكثير في البياض
الخامس متعلق بصناعة الاكثير في تعود الضمير على الروح والنفس
ويجمل ان يكون قوله ما رجبنا بغير خالط لاننا لم يكن مزاج تام ولو
كان مزاجا تاما لما قال مزجنا ويبدل من قوله ما رجبنا على عمل سابق فيه
قبول المتاراج للترويج بحرق السهم

وحال الى الجسم الذي ابتداه بما انما من ذلك **الطبيع الاصل**
هذه الاحالة اشار اليها الاستاذ جابر بقوله تدوم الى اصولها بلحكمة
فاعلم ان محل هذا السر العظيم كتاب البرهان وسند كرمنا يليق بحله
فتقول ان احالة هذين الصليين الى المتبادله وهو اصل الروحاني الذي
هو الما يسير بذلك الاخلال لان الجسم الذي ابتداه نائيا وهو اصلها
ويريد الاحالة بالارطوبة الرطوبة الجسمية المائية الرقيقة المعدة
لحيوانية النباتية وهذا من ظاهرها غامض ثم قال

ومر من الالوان بالرب التي **تقصر عن ادراكها السابق المبني**
على امر من صفات احاطها **ببياض جبين كان اسودكا كحل**
اسار الى الباب الاعظم ثم الباب الاكبر المستل على نظير الاجل
قبل المتاراج ثم لخص من هذين البابين المسال اليهما المتخصص لم يسبق
لنا لان كلا من البابين الاعظم والاكبر يستل على تدير البجة اركان
اقطع المائم الدهن ثم الصبح ثم ارض وفيها اعمال طوبى له لتسا بصدد
سرحا فاعلم لخص الشيخ منها بتدبير كنين من اجرا الميولي فانرجح الحكم
بينهما بالتدريج بان تسحق اليوسفة بقليل من الرطوبة بدوام التسوية

والشيخ

حكاية

السائق

والشيخ المقدم ذكره في هذا الكتاب الى ان يتم تمارجها عند انتهائهم
بعد ذلك لخيريه وتغيريل المثلين ثم تفصلا الاحالة التي فيها جابا لاسف من الرطوبة
والنغفين الى ان يحصل المور على الوان التي لم يذكرها في قوله تقصر عن
ادراكها كثير من سبق **واعلم** ان اصل في هذا الباب صاعدا لما
عن الرمل وقاطرة عليه الى ان يروي من الظاهر ثم بعد ذلك تمارج
الرصا ص بالقطر وقد عرفنا ان الفروع من الاصول وانما التدبير الاول
هو اصفا د الماء عن الرمل وتقطير عليه بالتدريج الى ان ينعيم ويروي حثك
انما اروح فيجسد وما دارض ورطوبة ويوسفة ثم التدبير الثاني هو
تمارج الرصاص بمثل من القطر وفيد الانسان الى الروح ونفس والي حيدته
وقد بينا وشخصا وذكرنا ذلك الارواح والاحياء بالمطابقة بالاسم
فالاوصاف فلم يبق الا التبرج الذي لا يحل وصفه بل يقول ما يمكن الكلام
عليه بوجه فلسفي ان الشيخ ارشدنا الى اعمال كثيرة من لخصها عمل
ولحد وموان الرصاص هنا رصاصا الالهة قد استحال من الروحانية
الى الجسدانية وانما ذكر القطر هنا ولم يسمه غامضا لمخفي غامض مذكور

قوله تعالي
عن سليمان عليه السلام واسكننا الدارين عينا القطر
تأمل قوله وتعلم ان الله تعالي علمه كيفية احالة عين القطر ذهبيا سائلا مع
احتمال التاويل من تحقيق العلم القطري عينا عينا القطر اذا سالت صافية
استحالت ذهبيا بل نستعمل اكسير الثاني **قوله تعالي**
حكاية عن ذي القرنين انوني زبر الحديد حتى
اذا ساوي بين الصدفين قال انمحو احدهما فجعله نارا قال انوني
افزع عليه قطرا الالهة واقول في معنى هذه الآية السريعة سرعا
يبدل على استحالة عين القطر ذهبيا سائلا وصيرورة الحديد

لان بينهما نسبة اصلية بشرط اسالة عين القطر ذهبا

اوها السواد ثم البياض
ثم الصفرة ثم الحمرة
وقد عرفنا ان البياض ان بين
هذه الالوان الوان
اخر لم يذكرها وان
لها رب ومراتب

المشار اليه مولد من
الاصليين الذين هما
الزئبق والكبريت
وكذلك القطر الذي
هو النحاس وانما
سمى الحكيم الرصاص

والشيخ

رصاصا حار فافهم وقد حققنا ذلك في كتاب البرهان فخلا
 ما ذكر الشيخ في هذا الباب انه من اجرام طهر قبل التركيب فاذا
 دكت فنصير كما في التركيب فنصير كما في التركيب الثاني في الباب الاول
 ولا يحتاج الى المدة الطويلة في ذلك التفصيل والتطهير والغسل وكل
 والعقد فمما سئل واعمل بحسبه ترشد فانه من اجل المعاني فافهم ذلك
 ثم قال **الشيخ رحمه الله تعالى**

فطالوا حلا رتبة الذهب الذي تولد باكل والعقد والغسل
 ثم اى طالوا على رتبة الاكثير الذي تولد باكل والعقد والغسل لان
 من اسما الاكثير الذهب واعلم ان الرصاص والفطر المسار اليها
 اولاد اذ ترا هذا التدبير وصلا الى درجة الاكثير وطا الاعلى بزيادة
 الصنيع فيهما من الاصل واعلم ان الاصل اذا استحال طال رصاصا
 وسالت عن الفطر ذهنا وجعا بالتدبير اللامعة ودبر الى ان يصير
 متحدين فانهما يصير اجزاء واحدا كسير طال على رتبة الاكثير
 الاوسط فافهم وكذلك الرصاص اذا استحال حديد فافهم واعلم
 ان هذا التدبير متعلق بصيرورة الاخسار دارا وحقا والارواح اجزاء
 واحدا لها بالتدبير لا اول المكتوم اتحادها وهذا سر من اسرار
 النفوس وارشادها بلوغ مرادها المصير الى رقتا كاذرة قتلهم
 بحق انبيائك وجمعت جميع عبادك الصالحين ثم قال

وزاد بلطف الفيلسوف وفقه وكرامة على الذهب الابرين في اللون والنقل
 اذا ما دعي الغراب بالطبع عن النبي الى القتل الاول ثم نقل في الكيل
 وان سئمت لغزابة السبك ربحه فدافقه ميتة منها على طل
 من الضمير هنا شيئا اول حسنة شيئا الاول الرصاص الذي هو اول
 الاخسار المستوي لرحل اذا بلغ الى رتبة الاكثير فانه يزيد على الذهب

فانه ليسر ص
 لم يجب

في اللون والنقل الثاني الفطر هو الخاسر المستوي للزهر فانه اذا
 بلغ بالتدبير الى رتبة الاكثير زاد على الذهب الابرين في اللون والنقل
 الرابع الراوق الذي هو ريتو القوم اذا بلغ الى رتبة الاكثير زاد على الذهب
 الابرين في اللون والنقل الخامس ذهب القوم اذا بلغ الى رتبة الاكثير
 زاد على الذهب الابرين في اللون والنقل فغناه للفرار بطبعه وهو الفطر
 الاعلى الذي هو النار فاذا دافقه الى النار انققد في الحال وتغير
 وتغير وقيل قتل صلاح واستحال كسير ولحقا في الفضة
 الحاصلة بالتدبير اذا سئمت ربحه في السبك فانه الدائق منه يلقي
 على رطل منها والدائق سئمت درهم والرطل عند الحكماء عشرون اسارا
 والاسناد ستة دراهم فيكون الرطل عند الحكماء مائة وعشرين درهما
 والضمير على اثنين احدهما هو المديبر اذا صار في اول رتبة
 اكثيرا والدائق منه على رطل من الفضة الثاني يعود الضمير على
 الاكثير الذي لحاله من الزيق والذالك الدائق يقيم هذا المقدار
 من الفضة فمن باب اقل يقيم من الاقل اكثر من ذلك فاذا اخصنا
 القول بحسب النسبة فنقول ان درهم الاكثير يقيم ستة ابطال قصته
 ريتو كسير وكل درهم من هذا الاكثير يقيم ستة ابطال قصته ذهبا
 وهذا شرح في باب طرح الاكثير ثم قال

فهذا هو الاكثير والقيس الذي عقدها بعد كل في النار
 يلزم من كلامهم ان الصناعة لا تكون الا من اجزاء صالحة لا فساد فيها
 باكل ولعمري كركل الحلال الاقل والعمل الثاني والتزويج والتفصيل
 والتحليل والتفصيل الا لاخراج الفاسد وتخليص الاجزاء من الفساد
 لان الاكثير لا يتكون ويصير كسير الا من اجزاء صالحة لا فساد فيها
 البتة ولهذا قالوا اياكم وما كان فاسدا او محرقا او محترقا ليعينوك

الكتاب الاول
 من اصل المادة
 التدبير الى رتبة الذهب
 فانه يزيد على الذهب
 في اللون والنقل

الكتاب الثاني
 من اصل المادة
 التدبير الى رتبة الذهب
 فانه يزيد على الذهب
 في اللون والنقل

عبارة الشيخ الكبري
 رمتها في النسخة
 من المجلد الثاني عشر
 في المجلد الثاني عشر
 في المجلد الثاني عشر

بذلك يخرج تركيب الأكسجين وان يكون من اجزاء صالحة متناسبة متسلسلة
من اصل الخلقة ولعلما للتدبير لانه لا يتركب من الاشياء الفاسدة ولا
الغريبة ولا المخوفة قولا مطلقا وربما انهم ارادوا بالفساد المضاد
الغير مناسب للصنعة الذي لا يبرح منه صلاحها ابدا واعلم ان اجزا
الأكسجين فيها اجزاء فاسدة من اصل المادة وفيها اجزاء صالحة فلاجل
هذا احتجنا الى تنقيط المادة بالتدبير لئلا يصنعنا منها هويولي
ثم صنعنا من الهويولي بالتخليص اجزاء صالحة تركبنا منها الأكسجين فافهم

ولهذا المعنى من الحكيم

ان في الأكسجين بقاء مخلصا لحياتها ايضا كبريتيا لا يحرقا ولا
يحترقا بل صرح الحكم بتحقيق قوله ان الأكسجين هو الزيت المحلول
المتعلق ببعض بعد ذلك ثم صرح بعد ذلك ان الأكسجين هو الكبريت
الذي ليس هو محرق ولا محترق وقد صرح بنفي الكبريت المحرق المحترق
فافهم وافول في تحقيق ذلك ان كبريت القوم ذهبيا لياذا بيا صابلا
صا بعا غابضا مما لا يحرق ولا يخرق واما كبريت العامة فخرق
ويحترق ولا تصنع ان يركب منها أكسجين وان كان فيها انا فلا يعرف
تحقيقها اجمال الا غار فمرق

وهذا هو الكبريت المحرق الذي غدا منه بعض الناس في الشغل
قد تنوع الناس في علاج الكبريت بالغسل وبالنطع وبالسفوف
وبالدس ومنهم في شغلها غل ولوا انهم ارادوا انفسهم في الاصول
لظهور اسم انواع والاخاص والفضول ولم يبعثوا عن طريق الوصول
ولقد اظهرنا من فنون الحكمة في كتابنا هذا ما يعني الطالب فافهم
ذلك ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى

فان

فان يك قتل الغسل بالماء الصفر فقد صار بالتدبير في حمة الفعل
قد صرح ان كبريت القوم اصفر قبل الغسل بالماء ومن منا الخذل كما
يدرون الكبريت بالماء فاعلموا ويظنون الحكيم شافهم بالتدبير من غير
منهيهات فهمنا تسكب العبرات واعمال القوم كبريت ويلمح غير ما للعلماء
فكبريت الحكيم اصفر نور روح ونفس وجسد ويطلق عليه انه النفس
والصنيع والذهب والجسد العالي ويجوز الفاعل والحار الغريزي والروح
الملكي والنفس المنيرة ويحتاج الى الغسل بالماء الحكيم الذي لا الخلل
صا دخلا ثقيفا ومن علاماته انه لا يقلد فافهم ذلك ثم قال
الشيخ رحمه الله تعالى عليه ربه واحده سعة

فالرؤية صغارا فنعلم وان كان موجودا العاد في الزيل

ثم بعد ذلك الأكسجين ما قد علمه عرفه بصورة بها النوعية ثم هويولا

التي هي النفوس ثم ربط من الزيل الذي هو النقل الذي يلحق خارج
العالم فافهم ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى

صورا اذا كانت لسعة غيظها له النار من افاق الى من قبل

صورا لان التدبير اعان بالحد على ظاهره والسبب قوة مادية
من طبيعة البرودة التي يلاقي بها حرارة النار فلا تضرم مع ان طبيعته
لحارة بوجوده فيه فصار يلاقي النار بكلمة وتلاقيه بكلمة ولا قوة لها
على اخر قهرا فتدبر ان يورثه شيئا من فعلها يتوي اذ اية وتكف عنه
لكن هو كيف عن الفعل الخاص عليه من ان يسل يفعل في كل ما يلقي عليه فعل
فالنار مع سدة ككثرة غيظها في سبك الاجساد يقول لسان حالها انه
تملا فيقول لسان حاله ما لي من قبل بل ان وصل الى اقلاب اعين
ما القيت عليه فافهم وابلغ في درجات الكمال بعد التقص حيث لا
الدم ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى

فان

يُصِيرُ رُطْبًا كُلَّ مَا كَانَ يَابِسًا . وَجَبَلُ صُلْبًا كُلَّ مَا كَانَ كَالْمُهْل
 وَيُحِلُّ قَارُ الرُّوحِ فِي كُلِّ شَيْءٍ . وَيُرْسِلُ رُوحَ الْبَرِّ فِي كُلِّ مَقْعَلٍ
 فَانَّهُ يُلِينُ الْأَجْسَادَ الْيَابِسَةَ الصَّلْبَةَ كَالْحَدِيدَ وَيُسَدِّدُ الرُّصَاصِينَ
 وَيُعْقِدُ الزُّيُوقَ وَيُشْعِلُ لَهْرًا رُوحًا فَان رُوحَ كُلِّ شَيْءٍ فِي الْعَالَمِ مُوَلَّدًا
 الْعَزِيمِي وَمَتَى فَقَدَ مِنْ شَيْءٍ مَاتَ وَيَعْبُرُ عَنْهُ بِالرُّوحِ وَبِالنَّفْسِ وَهَذِهِ
 الْأَجْسَادُ النَّاقِصَةُ الْوَسْخَةُ مَتَى اقْرَبَ إِلَى الْمَوْتِ مِنْ الْحَيَاةِ فَذَاذَ الْيَقِ
 عَلَيْهِمْ أَزَالَ عِلْمَهُمْ وَأَحْيَا مَا عَلَى الدَّوَامِ ثُمَّ قَالَ

وَمِنْ قَبْلِ فِي الْأَجْسَادِ مَا كَانَ فَعَلَهُ مَعَ النَّارِ فَعَلَّ النَّارُ فِي كُلِّ أَجْزَلٍ
هَذِهِ الْأَشْيَاءُ إِلَى الْكِبَرِيَّةِ مِنْ حَيْثُ مُوَكِّرِيَّتِ عَلَى الْأُطْلَاقِ
 فَانَّهُ يَكْتَسِبُ الْأَجْسَادَ مَعَ النَّارِ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ مَا خَلَا الذَّهَبَ فَانَّهُ لَا يُوْ
 فِيهِ لَطَرٌ وَفَقَائِهِ فَمَا تَمَلَّ لَعَلَّكَ تَنْظُرُ إِلَى فَعَلِ الْكِبَرِيَّةِ فِي الْأَجْسَادِ
 مَعَ النَّارِ الْعُضْرَةِ كَيْفَ يَجْرِيهَا وَيَهْدِيهَا وَيُسَدِّدُهَا بِالصَّلَاحِ وَلَعَلَّكَ
 تَنْظُرُ إِلَى الْكِبَرِيَّةِ الْحَكِيمَةِ إِذَا تَمَّ تَدْرِيسُهَا فَانَّ فَعْلَهُ فِي الْأَجْسَادِ فَعَلُ النَّارِ
 فِي الْمَطْبِ الْجَرَلِ وَأَمَّا يُوْصَلُهَا قَدْ خَلَقَ لَأَسْكَ فِيهِ عَلَى وَجْهِ الْمَثَالِ
 بِالْمُطَابَقَةِ لِيُعْزِبَ النَّاطِلُ فِي كَيْفِ الْأَشْيَاءِ وَاتَّقِ الْهَلَاكَ وَكَيْفَ تَخْلَعُ
 صَوْلُهُ بِالتَّدْرِيسِ وَتَلْبِسُ غَيْرَهَا وَيُسْتَحِيلُ أَعْضَاءَهَا إِلَى مَقْعَلٍ مِنْ
 الْمُسَادِ الْمُخْضَرِ إِلَى الصَّلَاحِ الْمُخْضَرِ وَقَدْ تَكُونُ الْأَشْيَاءُ إِلَى الْكِبَرِيَّةِ
 لِحُكْمٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَصِلَ إِلَى هَذِهِ الدَّرَجَةِ الْمَسَارِ إِلَيْهَا فَانَّهُ كَانَ يَكْتَسِبُ
 الْأَجْسَادَ تَكْلِيْسَ صُلَاحٍ لَا تَكْلِيْسَ مُسَادٍ وَقَدْ بَيَّنَّا عَلَى أَفْعَالِ الْأَجْزَالِ
 الْأَكْثَرِ كُلِّ جُزْءٍ بِمُفْرَدِهِ فِي كُنْزِ الْأَخْصَاصِ وَفِي الْبُرْهَانِ مَعَ ذِكْرِ
 الْخَلَلِ وَالْأَفْعَالِ وَبَيَّنَّا أَسْرَارَ الْمَوَازِينِ بِالْدرَجِ وَالْدرَاقِيقِ وَالْتَوَاقُفِ
 وَالْمَوَالِكِ وَمَا يُوْجِبُهُمْ

سَدَّ وَأَمَّا فِي كِتَابِنَا

في الماهية

في الماهية

في الماهية

في الماهية

في الماهية

في الماهية

التعليم والتدريس والماكتابنا

فَفِيهِ تَحْقِيقُ عِلْمِ الْمِيزَانِ وَالْكَشْفُ السَّيَّاسِي بِتَحْقِيقِ
 النَّسَبِ الْمُوَافَقَةِ وَالْمَلَايِمَةِ وَالْمَسْأَلَةِ وَالْمُمَازِلَةِ وَالْمُقَابِلَةِ فِي جَنَحِ
 أَجْزَالِ الْمَعَادِنِ فَان هَذَا الْكِتَابُ وَتِلْكَ الْكُتُبُ الَّتِي مِنْ تَطَرُّفِهِمْ فَيُبْلَغُ
 بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى مِنَ الْحِكْمَةِ مَا يَصِلُ بِهِ إِلَى فَتْحِ كُلِّ بَابٍ وَكُلِّ كُنْزٍ عَلَيْهِ
 سَائِرُ مَوَانِعَ وَحُجَابٍ لَا يَسِرُّ بِمَقْدُورِ الْبَشَرِ فَيَتَعَلَّقُ بِالصَّنْعَةِ لَا
 الْأَلَهِيَّةِ وَخَوَاصِهَا وَمَوَازِينِهَا مَا هُوَ أَعْلَى جِلَّةٍ مِنْ هَذِهِ الْكُتُبِ
 الثَّلَاثَةِ أَيْهَا الْمَاسِي بِرَبَّاهُ مِنْ كِتَابِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ثُمَّ قَالَ

وَكَمَا قَتَلْنَا قُصَا سَابِقِلَاءَ فَالْإِصْيَاءُ الدَّهْرُ مِنْ ذَلِكَ الْقَتْلِ
 اعْلَمْ أَنَّ الْجُزْءَ الْفَاعِلَ مُوَلَّدًا وَمُوَلَّدًا وَمُوَلَّدًا وَمُوَلَّدًا وَمُوَلَّدًا وَمُوَلَّدًا
 وَمُوَلَّدًا وَمُوَلَّدًا وَمُوَلَّدًا وَمُوَلَّدًا وَمُوَلَّدًا وَمُوَلَّدًا وَمُوَلَّدًا وَمُوَلَّدًا
 الْمُقْتُولُ وَمُوَلَّدًا وَمُوَلَّدًا وَمُوَلَّدًا وَمُوَلَّدًا وَمُوَلَّدًا وَمُوَلَّدًا وَمُوَلَّدًا
 وَمُوَلَّدًا وَمُوَلَّدًا وَمُوَلَّدًا وَمُوَلَّدًا وَمُوَلَّدًا وَمُوَلَّدًا وَمُوَلَّدًا وَمُوَلَّدًا
 فَقَدْ لَزِمْنَا أَنْ نَذْكُرَ مَا أَمَكْنَا مِنْ أَوَّلِهِ فِي التَّدْرِيسِ لِتَمَامِ جُزْءِ الْأَكْثَرِ
 وَلَا سَكُنَ الْجُزْءُ الْفَاعِلَ الَّذِي مُوَكِّرِيَّتُ الصَّنَاعَةِ هُوَ مَهْدِي دَرْجَةٍ
 الْأَسْتَخَاصِ الْمَوْجِعَةِ الْوَاخِلَةِ فِي مَوْصُوعِهَا أَصْلًا وَفَضْلًا وَيَهْدِيهَا
 وَلَا يَهْدِيهَا وَيُخْرِجُهَا رَوَاحِلَ أَصْلَاحِهَا فَذَا بَلَغَ الْحَكْمُ الْكِبَرِيَّةِ
 الصَّنَاعَةِ النَّارِيَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ وَدَبَّرَهُ وَأَعَادَهُ إِلَى مَا وَصَفْنَاهُ مِنْ
 حَرِّ الْعِلْمِ يُلْخِذُ فِي قَتْلِهِ بِرَجُوعِهِ إِلَى أَصْلِهِ فَقَتْلُهُ حِينَ ارْتَادَ التَّرَكِيبَ
 وَكَانَ مِنْ دَمِهِ عَذَابُهُ فَعَادَ حَيَاةً بَعْدَ ذَلِكَ الْقَتْلِ

وَأَعْلَمُ
 أَنَّهُ لَا يَسْتَعِينُ أَنْ يُزِيدَ عَلَى هَذَا الشَّرْحِ فِي هَذَا الْمَكَانِ
 فَيُسَكِّفُ الْمُسْتَوْشِحَ أَنَّهُ لَمْ يَبْقِ إِلَّا سِتْرٌ رُفِيعٌ مَعَ الْوَضُوحِ مُتَقَنَّعٌ

في الماهية

Copyrighted material

لكل لبيب عاقل فافهم ثم قل الشيخ رحمه الله عليه
فان كنت من ابناء ناكث ساكنا يا رسلنا من بيننا اوضح
 يقول انه كسف اولاده المجتهدين ومنه رآهم الطريق الواضح السبيل
 فافهم ذلك ثم قل الشيخ رحمه الله
 فدروني كما بكن ولكن شرب ما **حرام علي من ليس برعيب في النسل**
 تدل على السر الذي لم ينجح به **علي وجهه للناس من احد قبلي**
 قصته بصفك الله ان قلت علمه **عن الفاجر المخن والشارل النذل**
 ولا تطيع العذل فيه فانما **بيطيت الهول في كثر اللوم والعذل**
 هان غيبة الشرح وليس فيها ما يتعلق بعلم الصناعة فكذلك
 لم نشرحها واكثر ما ذكر فيها شيء من علم الصناعة والوصية بكم السر
 عن غير اهله والتحذير من احملة والاشرار والساقط لا نقس الارال
 واوصي بالعلق بالخصال المذكورة في اقل القصيدة والعلل بها وبجانبه
 من لم يعمل بها والتحذير من اضرارها والله سبحانه وتعالى اعلم

القسم الثالث من الجزء الرابع في قافية الميم المسماة فريد الدبر العظيم في الشيخ رحمه الله

لعمرك ما النيل الجيد بنادير **ولا يومه فيما يروم بصاير**
 سر لعمرك اي فحياتك يحبك علي ترك النوم والاجتهاد بالجد بل

ملازمًا

ملازمًا الفكرة مرصدا الخل لا يتجلى عنه ساهدا له مرصدا ان
 كان في عمل وان كان في علم فيلازم المطالعة والتفكير في الرموز
 ولا سأل عنه والتضرع الي الله تعالى ولا نقيا للطاعة في ليلة وهناك
 ولا يصوم عما يروم من علم وعمل ثم قل الشيخ رحمه الله
 سر يسير الي الحركة في العلم والعمل يجتهد كالطائر كحائم على رزقه
 او علي ذكره افهم ذلك ثم قل **رضي الله تعالى عنه اسير**
فدا العلم لا يخفى به المروان غدا **لرايض في القيم صعب السكام**
 الرايض المستلكن اذا كان المتعلم علي فتمه حجب مثل السكام التي هي
 الآت اخيل صعب الممارسة يسي تخلق لا يحيط به ثم قل
فان كنت مهمل القود فاطرو بعيد **علي كل طائوس جيا والعرايم سهل النور**
 العقل من النظرة ثم زاد نوره بلجهاده واعلم ان خيولك الطاوقة
 لبعيد بي جيا دعرا يملك ثم قل
قالا فلا تفر صولة فبيله **اسق واناي من عجيل المكارم**
 يعني ان لم تكن تحققت العلم ولك هممة عالية وانت سهل النور ولا
 فلا تتعرض لعل فان مسقته عظيمة اصعب من سبيل المكارم لان
 غالب الجيلة البشرية مجبولة علي السخ وضيق العين فافهم ذلك
 ثم قل الشيخ رحمه الله

هو الملك مجيب عن الناس اهله **يسود اهل البيت السواد**
فلا تضل في الهوى سامة **فليس بمجنون من ازلت الحارم**
 لا شك انه الملك ومن فصل اليه فهو الملك يحيي بلجنود والسيوف
 الالهة الملك فاهله تحية بسود المعالي وفي الرموز ومن اضبط
 فيه السامة والكسل اللذان هما من صفات الموت الذين بما صند
 الحر الذي هو من صفات الحيات ولا يضطرب الحي والميت فالخذر

فلا تفر بالراحات المتطاول
 فانك من طائر لا يغري حريم

Copy

ثم الحاد من الحاصل الذميمة ومن صحبة من وجدت فيه ثم قال
فما البعد بين حاله من تقصير فقه عن السير في نيل الكمال بعد
ضرب مثلا للنفس العلية انها لا تبطل الحركة في كمال وطلب الكمال
كالفر فاطلق عليه مع نقص نور بدراحيه انه بدلا بالقوة وان نقص
فلا يبطل سيره عن نيل الكمال ولا تاخذه سامة ولا ملل ثم قال
ونخلص على فهم من السك ربه يخفى يقين من شاة عالم
سيران تخلص فهمك من سك التحقيق بخض اليقين من اشارة

الحكم العالم بمرق الشيخ رحمه الله تعالى
فما يطوي للعقل حق وباطل من القول الآية القضايا الكوان
لحق والباطل كالوجود والعدم فاذا جزم القول بتحقيق قضية بطل
صدها انا الوجود بثبوت محض كان العدم محض ففي القضايا جميع
قضية والقضية قول يحكم عليه بالصدق او بالكذب وكجواز من
هي الصادقة ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى

فن سلك في شيء مجا اول علمه بحجة برهان فليس بظالم
ارشدك الى تحقيق العلم ورفع السك بليح البرهانية بالنقص والقضايا
الجواز حتى يعرف المطلوب حقيقة تطبق الحد على المحدود والرسم
على المرسوم لينزل السك فيه ومن حصل العلم على هذا الوجه ليس بظالم
ثم قال المؤلف رحمه الله تعالى

اذ لحكم المرء الهوى في فتاويه على ما اذعينا كان الظالم حاكم
لا شيء اخس من الدنيا والاخرة كالميل مع الهوى لا يقوم الاية الباطل
من الباطل مع الباطل لانه من ظلمة الشيطان والاعراض من الحق
فان قيل ربما يكون الهوى تابعا للحق ومنعصبا له فاقول ان القيام
بالحق والتعصبة له لا يقال له هوى وانما هو همة ومروءة ودين واما

نور الحق

على المدح

ونور محض مثل تابع الهوى في الصناعة الكريمة مثل من ادرك ما يتم له من
العمل الحق في عام او دونه ثم يري ان في ابواب الصناعة نتيجة تساه
الحق فيخرج القرب الى علمها ويميل مع الهوى ليقول منها ولده لم تقارب
الحق ولا تقوم للامتحان فيكون ممن اضله الله على علم والواجب ان

لا يוכל من مثل ذلك لاكل المضطرب بقدر الكفاية ثم قال
ومل يتوفى لكونه كان قاضيا اذا استبنت بالعدل طريق القائل
اضل الظلم الجمل من الظلمة ومن تمكن منه الجمل ظلم نفسه وعين
فهو لا يتوفى لكونه ورع باطنه عدلا لفساد مخيلته وعي بصيرته
فيسبته عليه العدل بالظلم فيصور الحق باطلا والباطل حقا فعود
بانه من ذلك ثم قال الشيخ رحمه الله

بني نوعا من فلا فلسا عصابة نخل لها القريب كونه المحارم
لخطاب العام للانسان وللخاص لبني الحكمة وهم قرياء وعصابة
فركوب المحارم لا تمل لاحد من خلق الله وانما قصده الاباحنة بالحرام
وقصده جهنم ان لا يعصى ولا يفوى احدا على الباطل وان لا يبيع السر
بقوله رحمه الله تعالى عليه رحمة واسعة

فلا تقصروا في الدنيا استكناه لومضة رقيقة رطون ولهم
نبي عن الطمع فيما غدرهم بالكون الى الطنون بغير تبني علم واقامة
برهان لما يلوح له من اصباغ مضحكة كضفير الشعر والراج للفضة
وضيع التوتيا للبخاس واعتقاد اصولها الفاسدة انها هي الحرام الكبر
وانما وضعها الحكماء لادب ولا ونصاه ان هذا الشيء فعل كذا العباد
ان تناقل وتظهر لعلك فيما يشابه ذلك فلتقتس عليه جوارحك وتدين
فانهم ذلك ثم قال الشيخ رحمه الله

ولا تظلمونا ان نبيع لبايح بسرطاة الله عن غيرك انتم

نور

من أجل شريط العلم بعد العقل والتقوى والرفق والعفة والامانة والوقار
والقيام لله بعد ودينه والصبر على الحكام وقد اشار ان البوح به
سبب الحيات من الله تعالى فان كان لا سرائر من اخلاق الكالات
للعلماء والحكام فافهم ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى
فليبت اغيبر الصدق في نفوسنا وانيسري فيه جز الغلام
الصدق قرن للحق كان الكذب عين الباطل وقرين الشيطان وضد
للصدق ولكي فلا يميل عن الصدق الى الكذب الاكل دني من مظلم
لا خلاف له ومن لا خلاف له فهو الى الحيوانية اقرب من الانسانية لان
النفوس الصافية تنفي الكذب وتتفر منه تفورها من السباع الضارة
والسوم القاتلة والاشيا المضرة وتكرهه كما تكره الظلمة نور الغلام
ابسر وامون من اتباع الباطل خروج عن الدين وان اكرهت عليه فترى
القتل في سبيل الله ابسر وعلى مثل ذلك قتل سقراط اذ دعي الى توحيد
الله وتنزهه واسرسلوك الطريق الحدية وحسن التوجه الى الله
تعالى بالعبادة ونهي عن الافعال الذميمة فنقصت عليه امل الباطل
وطلبوا منه الرجوع عن ذلك ويعظمونه لما تحققوا الله افضل
اهل زمانه واكثرهم علما واعلام حكمة واعلمهم نفعا فلم يطعمهم
فستقوه السهم فمات قدس الله روحه ثم قال المؤلف رحمه الله
ولست اري في فضل العبودية خادك تكسف عن غاي من الدنيا غاي
عند اهل الورع التسديد في الخفايا العبد وان لا يفتضوا الا الله
ولا يولك فها بل ولا تخلف جملة وان كان الي وعاد بوقايتهم من
الله تعالى من وعيدك ولو حدثت عليهم الاحداث من الايدي
العادية تشرق الشيخ رحمه الله
فلا خير فيمن حل نقص عبوده وعقد من ايمان به بالماس

٢١٧
ولا فضل عند الله برضي لنفسه بتقريبه عن دارها باجر ايجر
فما فضل العبودية من الخير والكثير الخلف كثيرا لا من قد ان النفس بليقطة
الدار الاخرة محل الحياة الابدية وغربة بالعبادة عنها ولا فضل لها
الا بالخصا الحدية والافعال الرشيدة الموصلة الى دار الخلود وسامته
المعبود فمن رضي لنفسه بالتخلف عن هذا المقام الذي عزته وبجته
ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فهو خال من
الفضل واعلم ان النفس بما يوتقها في الغربة اكتمل اجرامه
واكملها المحارم ومن ارتكب لك فهو كق الشيخ المؤلف رحمه الله
الا والافئو غاي عقله مطيع لاني اجعل طوع البهايم
والعقل لا يري الا الخير ولا يبصر الا بالصواب لانه نور يحض من نور العلم
جملها كالهيمه بل اصل **كما قال الله تعالى** البهايم كالانعام
بل هم اصل الابه لانها لاحقة برتبة الشياطين فاذا انتقلت من
هذه الدار الى اخرى وعذاب لئلا الله الامان والهداية الى سلوك
طرق الايمان تشرق الشيخ رحمه الله تعالى
الحرث ان الله ابط آدم بطاعته في عهد المتقادم
فقط وظلت كل ورقا ساج فليكن حقا بل سجة لحمايم
يدري يقنون الذم في اشرافه اشي ويظيل القزع في سناهم
ذكر كبحا فعل الشيطان مع ابيك ادم عليه السلام حتى الهبط
وحوي من الجنة اذ اطاع نفسه بوسواس عبوه واماله ما نهي
الله عنه وندمه وبكائه الدائم وفرع منه ندمه وقضى عليه الله
ان لا يرجع الى الجنة الا بعد الموت بربا ب عليه اثم ثم قال
فلما اراد الله الجاز وعده تلقا من رجاانه لفرح راحم
واقطع من جانب الارض مماء يقطع اخفاف القلائص الروام

وعرف الدنيا وقد كان عالما بتعليمه آياته علم العوالم
 لما اقتضت حكمة الله تعالى خلق آدم وعده ابليس وغواية له
 وصار الى ماصار من فراق الجنة والندم منه والتضرع الى الله تعالى
 واذا الله تعالى اجاز وعده فخلق آدم من ربه كلمات وجات البشري
 بالخلق فوامر ان يتصفح ما عمل له علم الله تعالى آياته من علم الاسما
 فتعرف في العالم الارضي الانسان الى كل التصريف الانساني الذي هو
 نتيجة لخلافة المسئول بالفيض الالهي فالحماة لنفسه بالعود
 الى دار المقام ثم قال **الشيخ رحمه الله**

واوجي اليه بعد تسليط عقله على ما في الارض من الملائكة
 اعلم ان سر الملائكة حاوي لجميع ابواب العالم الصناعي ويحتوي
 على عدة ابواب الاول العام لجزء الباري بآثاره واليابس وفيه
 سر عظيم وهو مفتاح العمل الاول ولا يتم الا بتعديل الثاني
 العام الجزء الاول من البيضة بالجزء الثاني منها وهو اول التزويج
 الاول الثالث العام النفس بالروح والروح بالنفس الرابع العام
 الما الالهي بالاكليل الخامس هو العام المتعلق بالجزء المحدل
 الطبعاني من الهيولي حتى يتم تعديله السادس هو العام الكلبي
 التركيب الثاني وبعد هذه الابواب الستة ابواب اخرى هي سبعة او عشرة

لان في كل نسفة من نسافي الاكسبر بلغة ثمانية والعشرة ثم وبعد
 هذه ملائكة كثيرة متعلقة بفكر لحكم وقد ذكرنا ما يتعلق بها
 مجلا ومنصلا في كتاب البرهان وما لا غم الاكسبر بعد تمامه
 كثر فتان يكون برطوبة غبيطة فتان تكون برطوبة مدنية
 واما الملائكة المتعلقة بالاجساد الذائبة والتركيب فوضعها في
 كتاب البرهان وكذا الاختصاص ثم قال **الشيخ رحمه الله**

هذا هو العلم الذي هو سر الملائكة
 وهو سر الملائكة
 وهو سر الملائكة
 وهو سر الملائكة

ذلك هو العلم
 المذكور في
 في البيضة

هذا هو العلم الذي هو سر الملائكة
 وهو سر الملائكة
 وهو سر الملائكة

هذا هو العلم الذي هو سر الملائكة
 وهو سر الملائكة
 وهو سر الملائكة

فقال

فقال خذ الفار والذهب الذي ابارخصه ان يسري
فزوجهما بالحق واسبق صدائهما بشربة ما بعد نعمة جاحم

الفار اسارة الى ابق المعرف بالالف واللام الذي تعرفه لكل الخواص
 والذهب الرخيص الذي لا يسري بالدراسم هو ذهب الحكا لكار الياس
 الذي لا يوجد عند غيرهم ولذلك لا يباع ولا يسري وتزوجهما بسحق
 الحكا والما الذي ينف صدائهما ذكرى منكر لانه منكر عند الحكا لكن اسفا
 للصداء ليل على قربة منها كما يناسب انسان الغدا وشرب المفا فتم
 بطالب العلم الالهي ثم قال **الشيخ العارف بالله تعالى**

وعز بهما بعد الطلاق بثلث يصلوا به في النار وصول الضراغ
 اسار الى الزواج والشرب من الماء النار ثم اسارهما الى الطلاق
 وهو التفصيل واما الثالث الذي يصلوا به فهو جسد سليم لا يحرق
 ولا يحترق لان الله تعالى خلقه جوهرا كريما وقد ارتفع بتدبير
 الحكمة الى مقام عظيم وهو القوي المانع الدافع لحر النار وهو الذي
 كنز الحكمة كنوزهم ورموزهم وجعلوا عليه الموانع فان الاول
 والثاني يصلوا به في النار وصول الضراغ التي هي الاسود فافهم ذلك
 ثم قال **الشيخ رحمه الله تعالى**

وطهرهما من جدران قير ليعا يدي من مستغزيب في المطامير

ذي مرائي ذي حدة وفوق لاسر المطعم بل مستغزيب الطعم وانما هو حار
 يابس من طعم المرارة وهو موجود في اول العمل الاول المكوم وهو الذي
 ذكرناه في المتنازع وهو عصي موي عليه السلام فله على عظيم في العالم
 الصناعي فذلك هذا الما المذكور موجود ايضا في الصناعة الذكرية
 ويسمى بالاكليل الغلية ولا بد منه في علم الصناعة لانه فعال لكن
 فعل الاول من ابتدا العمل في الظاهر وفعل الثاني في كمال الظاهر

انما هي آيات من علم الله تعالى

فقال

هذا هو العلم الذي هو سر الملائكة
 وهو سر الملائكة
 وهو سر الملائكة

قال في شرح الكرم
 وقد يشار الى عقول الجاهل
 ان المقصود به الما ما اشار
 لا في الما الموانع في العلم
 وهو ما يابس في الطعم
 هو هو لان العلم والظن
 رواه انه مستغزيب في المطامير
 وهو الذي يغير من علمه

هذا هو العلم الذي هو سر الملائكة
 وهو سر الملائكة
 وهو سر الملائكة

منه ١٥ حقه
في تركيب
الذي هو التزويج

المذكور فافهم ثم قل **الشيخ رحمه الله تعالى**
وقل لها باللطيف حتى تراها ارق واصفى من **دفع الغاي**
 هذا التحليل يكون قبل التطهير وهو بالتطهير مع القبول قبل التركيب
 ولعله لانه كلما صغرته اجزاء وتربطت ثم تيات ثم ما عت فانها
 تتحل وتسيل فافهم ثم قل **الشيخ رحمه الله**
كانما في اللون والطعم شيئا وما الا فاعني **في مياه العلاء**
 اسارا الى النفس واطلق علم العقل دما الا فاعني اسارا الى الروح وطلق
 علمها في مياه العلاء لقوتها ونفوذها كما للسودم القاتلة فافهم ذلك
 واعلم ان التركيب الثاني والتساقي ضمن ذلك بتدبير لطيف في مدة
 ومنية فافهم ذلك ثم قل **رحم الله**
وصير لها باليسر كما كنا عقدت به منه **لها بالاراقم**
 هذا التدبير لا يحتاج الى مدة طويلة لان احدا جزا المركب الاول
 تام التطهير قبل التزويج الاول ولا يحتاج الى تعفين كل في الطريق
 الاوسط والدليل على ان الجزء الاول والثاني مطهرين قوله خذ
 الفرار والذهب الذي فلا يطلق اسم الذهب الاعلى كل ظاهر فهو تدبير
 وكذلك الفرار ايضا مطهر لانه لا يجوز ادخاله على الطاهر الا طاهرا
 وحيث كان الامر كذلك فاذا التزوا وشويا وسفيا وغفنا يسيرا
 استجابا للفعل والانفعال فيفصلا الى عمال وسافل ثم تصعد
 السافل فيصعد كله ولا يبقى منه الا دنس يسير لا عظم به ثم يكرر
 تطهير العالي لتمام التطهير ثم يفصل وتعاد عليه العالي الاول وهو
 الما الا في التثنية وكان التطهير فيفصل منه ثم يركب مع الثالث
 المسار اليه ولا بعد بعده ثم يستعمل الما في ثلاث مرات جميعا
 فانه يتحل ثم يعقد ثم السيل كما جاء لاراقم ثم قل

وتطهرها بالحل
والترطيب

قوله لان احدا جزا المركب
ذكر ان احدا جزا المركب
ثم ذكر انهما مطهرين
وذكر ان احدا جزا
المركب الثاني فاعني
ان مطهر اسواء في هذا العمل
او في غيره واما في هذا العمل
فما يطهر ان مع

وقد نلت سما يفسخ الجسم **بلمس يان او بسم خيا سحر**
 اعلم ان خواص الاكثير عظيمة تفعل الشيء وضده فان شيئا صغنا
 منه سما يقتل باللمس وان شيئا جعلنا منه دريا قا يبري من السم
 القاتلة ثم قل **المؤلف رحمه الله تعالى**
فضع حبة في خمس عشرة فضة **درهم بيضا من نفود الطلح**
يكن ذمبا يزاد بالنازول **بقوة طبع القبول مقاوم**
 ان كان الدرهم ستة عشر حبة فيكون القاف من ضرب ستة عشر حبة
 وخمس عشرة حبة ذلك ما يتاوا راجع درهم وان كان الدرهم
 خمس حبة فيكون من ضرب ١٨ في خمس الحبة ٩٠ سم وهي
 الانسب فان قيل ان الحكم الكواكب الكاسير هم على اريد من ذلك بكثير
 فكيف يكون الكسير آدم الموحى اليه من الله في هذه الرتبة فنقول
 ان مدته قريبة وطرحه بعدد درج الفلك وهو بغير حل ولا اعتدال
 تمامه ولو حل فعقد لنضاعف كثيرا ليجب ان يحصر القاف فافهم ذلك
 ثم قل **الشيخ رحمه الله تعالى**
فمن منه الكيل يليلك رتبة **تعل ما فوق النجوم اعوام**
يعيد احمر اهل البيق ناصح **ويكنوا بيضا كل اسودا**
 هذا الامر بالصيانة عن الله تعالى وعرفه انه يعيد الرتبة العالية
 على النجوم وانه يعيد احمر اكل حصد ابيض ناصع كالفضة ويأتي
 الاحصاد المطهر باحلكه حتى تقارب الفضة لان لفظ كل لا يطلق
 على واحد بل على كل حصد يصير فرقا بين الفضة في الطاهر والبيضا
 وتبين فيه سر البياض بقوله ويكنوا بيضا وان لم يسير اليه فيما
 تقدم من الفضة فافهم ذلك يا طالب العلم ثم قل
ولا تقع الشيطان في غتك ستر **لغير حكيم الزمان سالم**

والشيخ

Copyrighted material

ولا تنس حق فيدي واجبا فضولة عن الفوق في عان اسير في عار
 وفيه يا بني قد قلل الفقر حدة كان عليه الذل ضرورة لازم
 اعوضك الفدوس والوقامة جزا ابدار عيشها غير ذاب
 عن النعم طاعة الشيطان وما امر به من اذا فضولة التي هي حق الله
 تعالى منه للبائس الفقير فباقي من عدد فسرع منزل على آدم عليه السلام
 لازم لبنه الى يوم القيمة وهو اجر اعلى ذلك والعوض عند دار المقامة
 في الفدوس الاعلا عوضا عن هذه الدار الفانية اتم ذلك ثم قال
 الشيخ المؤلف رحمه الله رحمة واسعة
 قال رحمه الله فيما فتوى له عليه راضيا غير واجب
 وادبر عيطايل عن حسد له برة وانفا سا بمقطس راع
 لما اعطي عليه السلام مع الخلافة وعلم الاسماء هذه الاسماء الحكمة حرته
 على قدر مقامه راضيا بقضائه غير متبرم بل مفوض مستل جميع احكام
 له وعليه وسيتايل هو الشيطان وهو ابليس يرد انفا حسدا
 لا دم ودرته على ما يتبع قواهم المفاضة عليهم من الله تعالى نورا
 يمتدوا به الى خفايق العلم وعلوم الدنيا والاخرة على غير انفا وخصوا
 بالفضيلة دونهم من كرم ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى
 فهذا على الاجمال انديري لادم با وضع ايجاز لا قطع ناظم
 فخذ على اسم الله ربك وارنسف به العلم عن تعمر من الدنيا
 وصل على المختارين اليها ثم وافضل خلق الله من نسل ادم
 وقد اطلعنا الله تعالى على تدير لطيف لادم عليه السلام فتقوس فيما تعلقه
 هو من عليه السلام الذي هو ادرى من عليه السلام وقد ذكرناه
 في الخواص وفي كتاب البرهان فافهم ذلك واعمد عليه
 والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

في

القسم الرابع من الجزء الرابع في فائفة

النوت ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى

ان كنت فتى الفوز بالامن فرب الزيت في الدهن
 وليك منا طام الخالصا من شايب المكدر والافق
 وليكن الزيت في لونه كالماء ينزل من المزن
 قول لمن يعرف ريق القوم المستخرج من هيو لي حريم ومادة النوتية
 وكذلك دهنهم المستخرج خالصا من حريم ويكاد كل ما كان يكون في
 غاية الانضاج لولما شرط من طهر الدهن وخلوصه من شوائب الكثرة
 والافق وهو الزفر والرايحة الكريمة بل يكون له راحة طيبة من
 غير طيب الا ترى ان النوب اذا غسل وبولغ في تنظيفه يكون له
 راحة طيبة من غير طيب وكذلك الزيت يكون قاطرا كالماء الصافي
 وعلى سبيل ذلك تشكك العبارات لان جميع العالم الصناعي يدور على
 تحصيل هذا الزيت الموصوف والدهن الطاهر على انهما شرط
 وعلامات وكوارهم لا بد من ظهورها فقد ضل في طلبها خلق كثير
 من الجهال واعتبوا انفسهم في البرانيات ولم يصلوا الا الى المحال
 عرف التدبير الاول المكتوم حصل على ريق الحكا ودهنهم المسار اليه
 لان مادة القوم صالحة لاستخراجها بتدبيرهم فافهم ذلك ثم
 قال الشيخ رحمه الله تعالى رحمة واسعة
 حقا اذا ما قام وزفانما وامتزجا باكل في الدفن
 صار لنا جوهر كالماء صافية في غاية الحسن

اعلم ان قول الحكم عزاء في
 ظاهره كذا ان يكون في غاية
 الانضاج وهو في حكم في
 الاوج والبعد اليه وعليه
 سلك العبارات في قوله عليه
 السلام في قوله تعالى
 العالم الصناعي يدور على
 التحصيل في قوله تعالى
 الموصوفين في قوله تعالى
 القاطر وان يكون الرمان
 طاهر خالصا من الكثرة
 يعني في غاية الصفاء

فَقِيلَ لَنَا عَوْنٌ عَلَى سَبِيلِنَا مَا صَارَ مِنَ الْأَجَارِ كَالْعَيْنِ
وَذَلِكَ الْمَسْبُوكُ أَرْضُ لَنَا نُؤْتِرُ سَكَنًا مَا عَلَى عَدَّتْ
 اسأله إلى الطريق الأقرب وهو أن يتوصل الحكيم إلى تفصيل المادة
 في العمل الأول المكتوم ويستخرج الزيتي الحكيم قاطرة غايته الصفا
 وكذلك يستفطر الدهن الحري حتى يزيل سواده وكدره وعفنه
 ولا يجتهد الكثرة ثم يجمع بينه في الدفن الذي هو النقيض بعد
 احكامه والوليد كوكيفية فانه يقوم وزائما وينجلا فيمتزجا شيئا
 واحدا سماء جوهره لسقيفها وفيه الرتبة التي اسار اليها ولها
 خواص كثيرة وقد ذكرناها جملة وتفصيلا في كتابنا الخواص في
 كتاب البرهان وفيها اعمال كثيرة فانها تدرجها الاجار الصانع
 كلما بعد تكليسها كالعصن وهو الصوف المسقوش فتجعلها ذائبة
 كالسح بالطف نار وتصلح ارض الحار كذلك وهو خير الذهب والبرية
 احمر فتؤثر سكاها على عدك التي هي مملكة اليمن وبها فطر عدك
 كرسى التبايعه فانهم ذلك يفرق المؤلف رحمه الله تعالى
بِالَّذِي مِنْ طَائِرَةٍ مَا لَهَا غَيْرُ رِيَاءٍ وَالرَّيْثُ مِنْ وَلَدٍ
كَانَتْ لَنَا بَيْضًا فَصَارَتْ فَنِي بَرِيدِيَةِ الْجُودِ عَلَى مَعْنَى
 الطائر في جوهرة المذكورة وليس لها استقرار ولا حبيسها عن
 الطيران الا ذلك الحسد المسبوك الذي صار كالعين وعند
 استقراره في كنهها تبيض بيضته ويطلق عليها ببيض لقبول القسمة
 والاجتماع لما في طبائعها من الكوان والنفوس والارواح والاجيا
 فاذا اصارت بيضته وهيولي كاملة استحالت انسانا فاجاد انيق
 بجوده علي معن بن ربيعة الذي يجري مجوده وكلمه المثل ولم يقدر
 احد الضاهيه في زمانه من مكارم اخلاقه وسمايله **وقال**

سورة

قافية النون



ايضا في قافية النون الشيخ العارف بالله تعالى
أَصْبَحْنَا لِسَانِي فِيهِ عَظَمُ شَانٍ وَلَا تَقْدَرُ لِي فِي الْعِلْمِ بَعْدَ بَيَانٍ
 مخاطب انسانان وكانا عنده معروفا في خبرهما عن نفسه
 وان له شان وهو اعجب شان وهو خراسان لانسان من الفكر والعقل
 والفهم والتمييز والعلم والنطق بما حققه علمه وادرك عمله وبينهما ما
 عدله فانه لا عدول له ولا ميل عن ما علمه وشاهد عيانا بصحة
 البرهان وفجوب الفعل وانما انكر اعليه ما جهلاه اذ من شان كل
 سكران ينكر ما ليس في قوته وادركه يفرق **الشيخ رحمه الله**
وَلَا تَغِيبُ أَنْ الرُّؤْيَى رِيَاءٌ مَحَالٌ فَلَيْسَ لَهَا مَقَرٌ بَيَانٍ
عَرِّمْنَا الْغُرُ الرُّؤْيَى وَطَلَقُوا عَلَى الشَّيْءِ الْوَاحِدَ سَمَاءَ كَثِيرَةٍ قَارَةٍ
 بحسب اصله فزار بحسب مادته وقارته بحسب ثقله واستحالة
 فوقعت الحيرة ودهشت العقول حتى قيل ان هذه الرؤى محال فابت
 الشيخ المؤلف العارف بالله تعالى ان لها حقايق ومعاني صادقة
 يفرق **الشيخ رحمه الله تعالى**
سَخِلْتُ عَنْ غَيْرِهَا مَعْلَمَةً زَمَانًا وَقَدَرْتُ بِكُلِّ لِسَانٍ
سُتَقَالَهُ بِأَعْدَانِهَا اسْتَقَالَهُ بِهَا بَعْدَ الْعِلْمِ وَأَمَّا اسْتَقَالَهُ
 بالعلم فقبل ذلك ومقدمة الناس لخواص الرموز فيها مع ان كل احد
 يجتهد ويستفهمها بنفسه وليس فيها اصعب من تحقيق العلم فاذا علمت زال
 صعبها وانما ذمها بل حقيقة لجهال يفرق **الشيخ رحمه الله**
فَارِضِيَتْ نَفْسِي بِمَا مَقْلَدٌ لَا غَنِيَتْ عَنْهَا حِلَّةٌ شَانٍ
 يسير بنفسه الى الذات الباطنة المعبر عنها عند الصوفية بالنفس
 وعند كثير من العلماء بالروح وعند الحكماء بالعقل الفعال وعند أهل
 التحقيق بالقلب وعلى كل حال فهي الذات الانسانية الباطنة ذات

الشعور والادراك على قدر قبولها من النفس الكلية والعقل الاول الغيبي
 على النفس فاذا صفت النفس وصارت كالمرآة الصافية انطبع فيها
 كل حقيقة واظهرت على كل مكنون فلما اطلعت نفسه على حقايق امور
 وصفت واسرقت لمرئوضان تغلر شواها ولا غنيت عما في عليه من الحق
 المحض اليقين ولا حجب عنه بما يثني عزمها عنه لان من عرف الحق
 لا يرضى بالخيال لان ما بعد الحق الا الضلال فافهم ترشد وبالله التوفيق
فلما رأته وجدي بما فيها الكلي **عليها وما القام من البيمان**
وان بني الدنيا سواي تخالفوا **عليها صرحت من المصداق**
ارثني منها حقها في ضلالها **كتباي زبور في لحن من**
 كذاك على الحد والاضيق والفرج للعلم عن غير وسادة
 الطلب للتميز عن الجهل الذي قد رتبهم نفوسهم الكثرة عن طلب
 الحقايق فاذا فرغت جردك وحررت في الطلب فهدت نفسك وصفيتها
 بالعلم اسرق عليها نور وزكت وتخلصت من طلبة الجهل بتجليتها عن الاعيار
 اقبلت عليه الحقايق ورأي من الحكمة السريعة وتجلي له العلم فراقها مكشوف
 قد رقت عنه شوار ضلالها وحجبته واعربت لافصاحها كما كانت في زبور
 في لكان المتاني فافهم ثم قال **الشيخ رضاه الله تعالى**
فاكرم بها من خلقة وصليت يدي **ببيل المني والامن بعد ان**
وتنيس في عشر وقل المثلها **اذا استنيطت من كتبها ما**
 كحلة بضم الخاء في الغزيرة العلية التي ينتجة كل النفس لصلاح الروح وصفا
 العقل فحلة بفتح الخاء في الخلية والصلابة وفي النفس المدركة للعلوم نور
 وفي الصناعة السريعة وما يتلق بها من وجه اخر وحق كل منهما ان يمدح ويكره
 وخصوصا بتمام النتيجة التي اعترف ببليلها على ان الوصول منه على فهمي على
 ومنه على ولا وصول للحل الابعد كل العلم ووصول اليه على ولا يتم كقلنا

البعيد

الابعد كل العلم والمني والامن خالوا لادنيا واخر وقوله ذلك لما تحقق
 من نفسه من تحقيق الايمان واليقين بربه واخبر عن نفسه ان مدة طلبه
 الى حين وصوله ثمانية وعشرين سنة وقيل ذلك في استنباط مثل هذه
 الموهبة من كتب القوم ما يتي سنة ولا تستغنى فان الدرايق لم يكل باليد
 مفرقة انه الابعد ٥٥ سنة ومما يدل على وصول الشيخ الى الحكمة والولاية
 قوله ثم قال **الشيخ تغمده الله برحمته**
واحسن باعلا سماءي في العلا **الى حيث دون النجم والسرطان**
 وليس ذلك دعوي باطلة واعما حذفت بعبارة لان العلم عرج به حتى خرق
 الحجب فراي بصيرته الافلاك حتى صار النجم والسرطان دونه ومن اين للنجم
 والسرطان مقام الانسان وشرفه وكرمه عند الله اذ هو في محل الخلافة
 ثم قال **الشيخ رضاه الله تعالى**
هو الشريفي نفس وروح وجنة **من النجم الملقى بكل مكان**
من النجم العالي الذي ما كان كثر **فلم تختلف في الخصية جلالك**
من احقر المبدول في كل بلد **با نيسر مبدول بكل اوان**
عجبك له يحيى على المرئ شرفه **ولولا ما سارت به القدم**
 في هذا الكلام تناقض وقد تقدم شرح مثله فانه يتركب من ثلاثة اشخاص
 نوعية وهم روح ونفس وجسد وقوله ملقى بكل مكان فان كل مكان في العالم مركب
 بهذا التركيب غال عند اهله لعلو قدره هين لكثرة في هذا الوجه بجل الرمز
 عنه ويعرف وقوله فلم تختلف في رخصه رجلا في هو دليل بالمطابقة على كثر وجوه
 فانه يتباع ويساري باجنس الايمان وانه مختفر عند جهات وهو موجود في
 كل بلد وفي كل اوان وهو موجود حتى يتحرك ولولا الحركة ما سارت القدمان
 كما لا يفيد واعلم ان الطبايع المتحركة المحركة لجسم الانسان هي النار والهوى والمآ
 فطرح انه موجود حتى يتحرك فاري ما في وقدر علم ان موجبا لحياة الذات
 المحركة عند الناس من غير وجبنا
 الى قول الشيخ لعله يفيد ان زيادة نفهمها
 فقال عجبك له الروح لا تسير القدمان
 الى الحركة مع

فلا يندى اليه من عند
 الرمز لان هذا هو
 ينطبق على كثير من

Cop

الانسان النفس والروح ولزم ان العناصر المتحركة لا تستقر لها الا بالجلد
 فتعقبتا انه جسم حي متحرك فيه نفس وروح فافهم ترشد ثم قال
ويطلب في البعد وهو شعارة فاقرب به من نار ج متداني
 ثم الشعارة من الشعور والشعارة الصفات التي يمينها عن غير لان اسم
 الشعارة مشتق من الشعارة لعلو عليه ومن ما مناقا لاحتجاب الشعارة انما بايد
 حتى لان اقوال الحكماء متطابقة عليه وقد صرحوا في رموزهم به بطريق الالتزام
 وموان مركز العلو ومركز البحر العلو وطبيعة النار ولان فيه ماء ودهن وخبث
 ونو ساد فارض وهذه جميعها في البحر الكرم فيه ملازمة وشابهة وتعارف
 لا وصف البحر وليس هو مؤولا من نوعه ولا من جنسه وبسبب ما فيه من
 المسابحة كمواعنه به ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى
اذا ركب فيه على العدل شويبا ومنها يجنبا برضا بليان
 ثم هذا البيت متعلق بما قبله وهو نار ج وهو الروح الطائر والمتداني للجلد
 القريب اذا ركباني الاكسيرة على العدل والسوا بالستوية واورعا خفا
 كبطن الارض وهو قعر البريا وارضها بليان وهو اللين المحض الذي
 هو الزينة المشروحة **في قافية الضار** تولد منهما وكانا
 عنده اي عليه ثم قال الاستاد الكامل رحمه الله تعالى
الي ان يذوب الجسم بالدين جاملا من الروح صبيغ النفس متواني
 ثم لفظ الجسم شامل لكل ما تحت المحرر فالادهان والارواح ايضا
 اجسام والاجساد من حيث هي اجساد وقوله الي ان يذوب الجسم
 معطوف على ما تقدم من النار ج والمتداني ويرفعها بالدين بعد التثني
 الكمي جعلها في الالة التي هي كبطن المعدن الي ان يذوب ذوبا شامعا
 على ان بين هذا الجسم وبين هذا الدين الذهبي مناسبة وقراءة واضحة
 ومسألة تامة وقوله مع الروح صبيغ النفس فلا خلاف ان النفس

والماء في الكلام كونه في
 الشمس وان جسمه حيث
 هو جسم فند
 كما في المراد بين العوم
 من المذكور هو الماء
 في النفس فند
 في الجسم فند

وصيغته

ينبغي ان راجع الروح الى
 في هذا الموضع هو ان عبادة
 الروح

الروح ظهر ان هذا الكلام في النفس
 وان الذي يذوب جسم
 المذكور هو الروح في الجملة
 صبيغ وهو الماء والالهي

وصيغته مع الروح على الاطلاق وعلى التثنية وفي جميع الغيايط والمبداء
 وجميع العقاقير المستقلة في عالم الصناعات مع الروح صبيغ النفس واما
 المختار عند المتاملين القوم الممالا لاني لان مع الروح صبيغ النفس
 فاذا ركب الحكيم ذلك لا يكون متواني لان درجات الحكمة يحرم بعضها
 بعضها والحكيم يحرم الطبيعة فاذا تواني بطل الكون فافهم ثم قال
ولا بد من اجاده بعد حيلة **محور ما دوا بيار البياض**
فيجدر كاليلور البين ناسعا وبالصبيغ كالغفر في اخر قات
 ثم دل على انه بعد اذ ابنته الشمعية بفعل من غير جود فاذا انحلت تمام كل
 فقد تم المزاج فيشرع في اجاده ايضا بجانة فكل ان النار الرما دكا
 او بيار في ميزانها فانه سيعقد ايضا وهو اكسير البياض ثم اذا استقي
 تساقى كحرقه والحل والنفق بيا على سل النار المذكورة انعقد آخر كالغفر
 وهو اكسير كحرقه ثم قال الشيخ رحمه الله
وذلك من بعد المزاج وسره **فما طمانيه مشوق وكيان**
 اعلم ان السبب في المزاج تناسب الاكان من اصل الخلقة وتساها فاذا تناسبت
 احبت بعضها بعضا فاذا اختلطت سري بعضها في بعض وكان هذا السريان
 على المزاج لان صورة المزاج انما هي صورة الاشياء المتفرقة شيئا واحدا
 بعض من بعض واعلم ان صورة الاتحاد تعلق على صورة المزاج لان ليس كل متمازج
 متحد لان المتحد لا يمكن افتراق لطيفه من كثيفه والمتمازج يمكن فيه لا افتراق وصورة
 الاتحاد قد خصوا بها الافلاك والكواكب فليس في العالم الارضي ملخص به الاتحاد
 الا اللهيب والياقوت وصورة الاتحاد لا تنفك لا اتحاد الروح بالجسد اتحادا كلييا
 واعلم ان الحكماء اخذوا الخرافة المادية الاصلية فذوبوها وخالوها الى الصورة الميوية
 فخلطوا منها الرطب باليابس الروح بالجسم وتحققوا بالانقياس والماسخما
 ولطخوا الكل في الكل حتى انتهى كل لكل الحبايثة ثم حلوا الجميع خلا غير شرسب

في هذا الموضع فافهم

Cop

وَفَصَلُوا عَنْهُ مَا اشْكَنَ تَقْصِيلُهُ مِنَ الرُّطُوبَةِ الْمَائِيَّةِ وَالْدهْنِيَّةِ حَتَّى خَرَجَتْ الرُّطُوبَةُ
الْمُنْتَسِبَةُ كُلُّهَا بِإِعَادَةِ التَّقْطِيرِ عَلَى أَرْضِهَا خَرُوجًا مَرَّجًا وَلَمْ يَزَلْ الْأَمْرُ
كَذَلِكَ فِي الْإِعَادَةِ وَالتَّكْرِيرِ حَتَّى امْتَزَجَ الْمَاءُ بِالْدهْنِ امْتِزَاجًا مُتَّحِدًا فَصَارَ
لَطِيفَ الْدهْنِ وَهُوَ رُوحُ الصَّغْتَيْنِ مَعَ الصَّبْغِ جَوْشَنًا لَا وَأَخْرَجَ لَكُمْ مَا يَنْبَغِي
فِي الْأَرْضِ مِنْ لَطِيفِهَا الْكَلِيلَ نَارِيًا مَرْتَقًا عَقَادًا وَالْعُودَ وَالْمَعَادِ صَالِحًا
ثُمَّ اسْتَعْدَّ الْحَكِيمُ لِلتَّزْكِيَةِ الْجِسْمِ الَّذِي أَعَدَّ لَذَلِكَ حَتَّى يَبْقَى مُعَدَّلًا مِنْهَا
مَهَيِّيًا مَخْلَا مُنْتَشِمًا فَصَارَتْ الْأَدَانُ جَمِيعُهَا مُسْتَعْدَّةً لِلْمَزَاجِ وَالْإِتْحَادِ
بِمَا فِيهَا مِنَ الْمَسْأَلَةِ وَالْمَقُولِ وَالْمَحْبَةِ وَالْإِتْرَامِ وَالْإِتْحَامِ إِتْحَادًا فَاصِلًا
وَهَذَا عِلْمٌ تَحْقِيقٌ فَافْتَمَهُ ثُمَّ قَالَ **السَّيِّحُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى**

فَهَذَا مَوْلَا التَّدْبِيرِ وَالتَّحْوِيلِ الَّذِي تُولَدُ مِنْ فَايٍ وَلَيْسَ بِفَايٍ

ثُمَّ اخَذَ يَحْقِيقُ لِمَا كَانَ لِحُجْرِ الْمَادَّةِ الْأَصْلِيَّةِ تَقْنِيًا بِاعْتِبَارِ قَبُولِهَا لِلنَّارِ بِالنَّارِ
وَقَدْ تُولَدُ مِنْهَا الْأَكْثَرُ الَّذِي لَا يَفْقِدُ لَانِ النَّارَ لَا تَحْرَقُ وَانْشَاءً أَنْشَاءً الْفَلَسَفَةُ
قَدْ عَادَ إِلَى عَادَةِ الْبَاقِي وَلَئِنْ لَا يَزَالُ يَنْبُجُ وَيُولَدُ وَيَتَوَلَدُ مِنْهُ فَيُؤَلَّفُ فِي
أَيِّ مَادَّةٍ أَمَّا الزَّمَانُ لِمَا الْحَكِيمُ مِنْ تَدْبِيرِهِ وَكُلِّ إِتْحَادِهِ وَانْكَانَ مَتَوَلَّدًا مِنْ فَايٍ
فَافْتَمَهُ ثُمَّ قَالَ **السَّيِّحُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى**

لِصَوْلَةٍ مِنَ الْوَالِدِيَّةِ عَلَى لَطْفٍ وَانْهَامَا فِيهِ لِحَبْرَقَانِ

ثُمَّ اعْلَمَ أَنَّ هَذِهِ اللَّفْظَةَ لَهَا مَعْنِيَانِ قَوْلُ الْوَالِدِيَّةِ بِفَيْضِ الدَّلَالِ وَسُكُونِ الْيَسَاءِ
الْقَرِينَيْنِ الْعَهْدَيْنِ وَمَا الْدهْنُ وَالصَّبْغُ وَمَا فِيهِ أَصْلُهُمَا مُحْتَرَقَانِ وَإِنْ كَانَ
بِكُسْرِ الدَّلَالِ فَيُنْتَأَوَّلُ الرَّمْزُ جَمِيعَ أَصُولِهِ الَّتِي تُولَدُ مِنْهَا الْقَرِينَةُ وَالْبَعِيدَةُ وَمَعْنَى
ذَلِكَ أَنَّ كُلَّ دِهْنٍ وَكُلَّ صَبْغٍ تُولَدُ مِنْهُ الْأَكْثَرُ فَالْأَصْلُ الْأَشَانُ فَكَانَ قَبْلَ
التَّدْبِيرِ مُحْتَرَقَانِ وَأَمَّا بَعْدَ التَّدْبِيرِ فَلَيْسَ بِمُحْتَرَقَانِ بَلْ لَهَا أَصُولَةٌ
عَلَى لَطْفٍ وَلَمَّا تُولَدُ مِنْهَا الْأَكْثَرُ صَارَتْ لَهَا صَوْلَةٌ عَظِيمَةٌ مِنَ الْوَالِدِيَّةِ عَلَى لَطْفٍ
وَلَيْسَتْ صَوْلَتُهَا بَعْدَ التَّدْبِيرِ كَصَوْلَتِهَا لَمَّا كَانَتْ يَتَجَسَّدُ بَعْدَ الرُّطُوبَةِ

فَصَارَتْ

وَصَارَتْ لَهَا شَائِقٌ غَيْرُ بَيِّنٍ أَمَّا فَصَارَ مَوْصَارًا مَوْصَارًا وَإِنْ كَانَ فِيهِ أَصْلُهُمَا
مُحْتَرَقَانِ ثُمَّ قَالَ **السَّيِّحُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى**

بِمَا الْحَيَّاتُ الْأَبْقَانِ وَمَا الدَّلَالَةُ إِذَا اقْتَرَفَا فِيهِ النَّارُ يَتَلَفَّانِ

ثُمَّ اعْلَمَ أَنَّ الْفَيْضَ قَدْ تَرَى أَنَّ تَرَوْهُ قَدْ أَبْدَى مِنْ حَقَائِقِهِ كَمَا فِي هَذِهِ الْقِسْمَةِ
مَا لَا يَبْدَاهُ فِي غَيْرِهَا وَلَوْ أَنَّ الْأَصُولَ وَالْفُرُوعَ وَكُنْشَفَ وَبَالِغَ وَانْصِفَ وَقَدْ شَارَبَ إِلَى
الْمَيُولِي بِقَوْلِهِمَا الْحَيَّاتُ الْأَبْقَانِ إِذَا أَصْلَهُمَا مِنْ أَرْوَاحٍ وَأَبْقَى أَحَدُهُمَا ذَكَرًا وَالْآخَرُ
أُنْثَى فَإِذَا تَمَرَّدَ بَدِيرُ كَلِمَةٍ أَمَّا بِالْمَهْدِيَّةِ فَلَا يَدْرِي مِنْ تَغْرِيقِهَا بِالْتَقْصِيلِ وَإِذَا
اقْتَرَفَا طَهْرًا فَاجْمَعَا بَعْدَ ذَلِكَ يَتَلَفَّانِ فِي النَّارِ إِيْتِلَافًا فَالْمَعْدُ النَّارُ عَلَى
تَقْرِيقِهِ لِإِتْحَادِ الْخَلَاصَاتِ الطَّامِرَةِ الْمُخْلِصَةِ مِنَ الْكَلَامِ الْفَيْضَ مَعَ سَائِرِهَا
وَمُنَاسِبَتِهَا مِنْ أَصْلِ الْخَلْقَةِ ثُمَّ قَالَ **السَّيِّحُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى**

بِمَا الْبَيْضَةُ الْمَدْفُونَةُ فِي الْأَكْبَةِ عِلْمُهَا تَمَّا مَا وَثَّقَ وَالنَّارُ رَجِيحُهَا

ثُمَّ اعْلَمَ أَنَّ لَمْ يَكُنْ يَقُولُهُ الْأَبْقَانِ حَتَّى قَالَ تَمَّا الْبَيْضَةُ لِأَنَّ بَيْضَتَهُ الْكَلَامُ شَمْلُهُ
عَلَى مَا وَدَّهْنُ تَمَرِّجُهَا الْحَكِيمُ بِالتَّدْبِيرِ إِلَى مَا وَثَّقَ وَنَارُ رَجِيحُهَا بَيْنَ الْمَاءِ وَالنَّارِ فَيَصِيرُ
فِيهَا خَاصَّةٌ عَجِيْبَةٌ لِأَنَّ الْمَاءَ لَطِيفُ النَّارِ وَلَا النَّارُ تَجْفُفُ الْمَاءَ لِأَنَّ الْمَاءَ يَسْتَحِيلُ
دَهْنًا فَيَصِيرُ حَارًّا لَطِيفًا فِي الدَّرَجَةِ الْمُنَاسِبَةِ لَهُ فِي الْحَرِّ وَالرُّطُوبَةِ بَعْدَ
أَن كَانَ بَارِدًا رَطْبًا وَكَذَلِكَ النَّارُ تَسْتَحِيلُ مِنْ كَرَارَةٍ وَالْبَيْضُ مِنَ الْحَرِّ وَالرُّطُوبَةِ
فِي الدَّرَجَةِ وَالْمَقِيقَةِ الْمُنَاسِبَةِ لِلْمَاءِ فَيَصِيرُ كُلُّ مِنَ الْمَاءِ وَالنَّارِ دَهْنًا حَارًّا رَطْبًا
مَعَ الْمَسْأَلَةِ وَالْمُنَاسِبَةِ فَيَا لِمِيزَانِ الطَّبِيعَةِ جَمْعَانِ تَحْرِيًا تَلَفَّانِ وَلَا يَتَفَرَّقَانِ
أَفْهَمَ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ **السَّيِّحُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى**

بِمَا الذَّمُّ بِالنَّارِ وَالرَّيْبُ الَّذِي يَسْمَى لَعْنَةً عِنْدَهُمْ وَغَيْرُهَا

مِنْ شَأْنِ الْحَكَا إِذَا أَصْلَحَ لَمْ يَجُزْ طَامِرُ فِيهِ كَرَارَةُ الطَّبِيعَةِ ظَاهِرَةٌ عَلَى أَصْلِهِ
سَمُوقٌ دَهْنًا وَإِنْ حَصَلَ لِحُجْرِهِ طَامِرُ فِيهِ الرُّودَةُ ظَاهِرَةٌ عَلَى وَصَافِهِ سَمُوقٌ
فَضَّةٌ وَهَذِهِ قَاعِدَةٌ عِلْمِيَّةٌ حَكِيمَةٌ فَاعْمَدْهَا فَصَحَّ بِمَا ذَكَرْنَاهُ أَنَّ أَشَانَهُ

م

ولا شك ان اصل
البيول من حجرين
البقيين مع

Copy ng sity

تكلم بالذهب الطيار الى جوهر طاهر قد غلبت الحركة على اوصافه وفيه حركة
 وروحانية اقية وهو احد الجوهرين المسار اليهما انهما الحجان الابقان والزيق
 المستحق عند الحكماء بعيم لانه يقطر ما عذقا فاعا يجي به العالم وعنان اي يبلغ
 عنان السماء كبردار الجا طار انقيا ويصير عنان في يد الحكماء
 به الحكم ولا يسمى زيقي العامة بعيم وعنان الاضما واستعان وانما الاثا
 الى زيقي الحكماء ثم قال **الشيخ الصالح العابد الزاهد رحمه الله**
مما ابوا الذين الذي في غيرهم . يفرغوني يتي على كبريات
 قد اوضح لك وشرحاه لك بالمطابقة من غير من تعلم ان الحجان الابقان
 هما البضة باعتبار ستر خفي وهما الذهب الطيار والزيق المستحق بعيم وعنا
 وهما النوال الدهن السوي الذي لا تحصى منافع ولا تحصى اوصافه ثم قال
اذ خلصت ارض الفلاصق منها . وخلص منها ثلث قناني
رايت بها اركان الدنيا فلم يزل . به الطبع حتى صار عزه مان
 يشير الى ان ارض الفلاسفة وفي خلاصة التي هي الاكليل انما تستخرج
 من الحجري الابقين المسار اليهما انهما الماء والنار وبضة الحكماء والزيق
 والذهب الطيار وابوالدهن الذي هو الماء الابي الجايت وانه اذا
 استخرج يجعل في ثلاث قناني يكون الماء الابيض الذي هو اللبن في انية
 والدهن الابيض الذي هو الزيت في انية والدهن الاحمر الذي هو الصبح
 في انية هذلي الباب الاعظم والاكبر **وكثير** من ابواب التراكيب
 الصغار لا بد من يميز كل ركن بمفرده **واما** في الباب الاوسط
 والطريق لكجادة فالثلاث قناني في قسمها الماء الذي هو الاناس
 المكتوم تلك لتساقي البياض والثلثان لتساقي احمر **واما**
 الرمان الذي كان دهنه هو الذي خرجت منه الروح والنفس وتقي
 منه خلاصة حسنة انية هي كيفة الدهن الذي استحبال لطيفه الى الماء

ذات الفناء
 ٢
 اصول الحكمة

نصود

وصعد نعمة وصار اسيا واحدا وتصير الارض سودا مستقيمة تعلو ما شي
 من بياض اذ اوضع منها على صفيحة على النار لا تدخن لكانا اذا شدنا عليه
 النار ذابت منه الخالص على الصفيحة وكساها بياضا وبخارها من الحجاب
 الاخر فضة بياضها كالحما ولا تثبت للنار فان غلبت النار هذا النفل به
 وسوي كما اشار به فان كسفا الارض يخرج عنها فيبي لطيفها حسنة ايسا
 غايضا فانيه لكن بصعوبة ولا بد فيها من نخل الروحاني الذي هو المفتاح
 فاذا تم خلاصه يضاف اليه ما يليق من بنية الاركان المديرة ولا بد من الحجار
 الذي هو ستر الاكثير هذا مذهبانية ذلك وبه كل الحكمة ومع ذلك فيمكن
 ان يصنع منه الاكثير من غير الحجار الذي يسمى حجار الذهب وخبر النضة
 لا يما الاكثير من شيت ثم يعيد الاكثير ثانيا ولكن يحتاج عند الطرح الى
 الحجار الابيض البياض والاحمر للحجر وفي الطريق لكجادة لا بد من التصفيد
 عن شاهدة العلامة المذكورة وتديج النار لئلا يفسد ويجهد اللطيف
 من الملح جسدك الثابت فلا يخلص من الاوساخ ولا يتم التصفيل ويلجى ذلك
 الى فساد العرفا فاما يدرج الوعد بعد ايام بليا لهما على التمام والرمضا ولا
 ثم ريق الفجر ثم النساء ثم نار الفجر الضعيفة ثم نار القصب ثم نار الفجر
 القوية ثم نار الحطب الجوز المقاق القلقة الوحدة والاثني ثم الثلاثة
 افلاق صغار دقاق ثم الثلاثة افلاق كبار الذي كل عود منهم عرض الاصبعين
 وفي كل يوم تصعد الاكليل دون ما قبله في الرتبة على حسب الكواكب السبعة
 ونسبتها الى السابغ التي فيكون على وجه الارض منسبكا كسبايك النضة
 الرقاق من المدفج هذا يتم التصفيد في الادوة المرحية النارية وكل اكليل
 منها منافع وخواص في الصغرة فان شيت من رطوبان شيت خلطت
 وهذا ستر مكتوم كسفته وفي كتاب البرهان واسرار الكواصن شايح
 ما فصلناه هنا وشرناه ثم قال **الشيخ رحمه الله تعالى**

تنقذ عن
 الرطوبة
 ٢٤٥

١٩٧
 ذكر في الشرح الكبير ان الارض
 بعد خروج الماء عنها يتي فيها
 غلظت الرمن وان كانت لا
 تدخن وهو الذي يتصاعد
 اكليلها واما لطيف الدهن بعد
 صعوده المالح والبر

وما وقابل كل الا بفضلا ، فبالفضل بعد كل تجدان

اي الارض والما فان لكل جميع بين الارض والتراب والماء ويعين في الظلة ويرضع بالرطوبة الى ان نصير الارض مائة المائتين غير ترايب يظهر في النضا فمن هناك يكون التفصيل واستحالة الارض في الماء ثم بعد تمام التفصيل ليس كل منها فاذا ركبنا بعد تمام الطهر والصفاء فانما يتجدان وسبب الاتحاد الذي هو اعلان المراج صفا اجوامه ولطافهما مع النسبة والمساكلة التامة بحيث يجيل كل منها الاخر في نفسه وكلما كان الفاعل اكثر مخالطة كان الانفعال اقصى واعلم ان مدار عالم الصناعة يدور على لطيف كمال الارضي وتغذيته الى الروحانية وتغذية الروحاني السماوي الى ان يقبل التزوي ولا يكون ذلك الا بعد تمام لكل والتطهير وفقد تلك علي عالم يتفوق به غيرنا فافهم ذلك ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى

فلا يصح عند الطرح ثبت قايما ، على النار الا ذلك الحوران

اخذ يقر ان لا يصح ثابت الا في مادة القوم من كبري المذكورين للذين منهم احرار القوم الذي حصل به التمييز لاصولي الاولى ثم اليتولي الثانية ثم على الجواري الثالثة ثم الرابعة واضلها من اثنين لطيف روحاني وكشف حسداني فافهم ذلك ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى

واعجب من صبيغها ان عنهما ، حصول جليل من سواها فها

ثم يحل النجيب ان لون الجليل ابيض شفاف ولازم هذا اللون البرودة وتولد هذا الجليل صاعدا من سواط بخان ومن شأن البخان السواد وموئيد غاية لكرارة مع بياضه وفي غاية البياض مع انه دخان ناري فها اعجب من صبيغها اي صبح البياض فلكمة وهو عجيب فليس من ولاد لان الروح حامل لصبغ البياض ولكمة والنفس محمولة فيه وفي ضمن شرها صبغي البياض ولكمة ونم حجب ما لغة من السواد والقاذي المختلط لهذه

الاصباغ

الاصباغ بحيث يظهر عنهما بالمخالطة عدة الوان في اوان التفصيل وكذا اليها الامتعة والعلامات الدالة على صحة العمل ثم قال الشيخ

فان ين في لون الجليل فانه ، لوانا ووالشخص في الشيطان

وصف طبعه بالنار العنصرية فانه اعلا اجزا الاكبر في الحرارة واليبس بالنسبة الى القطب فان الروح بالنسبة باردة يابسة في رطوبة والنفس حارة رطبة والارض كائنة هذه الاصباغ لا بد ان تكون باردة يابسة في الباطن حارة رطبة في الظاهر لتتم العناصر الاربعة وبكل التركيب

واتا ما استثنى بقوله وكالشمس في السرطان فهو ميزان ناره في

الحرارة واليبوسة لانك ان اعتبرته ما قد منا شمس في المحتاج اليه من النار العنصرية فهذا هو الميزان ثم قال الشيخ رحمه الله

فقد اخبر القوم والكوكب الذي ، ايضا الثامن ضوئهم القمري

هذا هو القمر الذي لا يتم عجين الابه وسماه الكوكب لظهوره في سماء الفلك العالي وقد ذكرنا مراتبه وانه يتولد منه شمس كواكب لسبعة افلاك يجوي بعضها بعضا ومراوده بالقران الشمس والقمر لانه محمول على معني اليرين فافهم ثم ذلك ثم قال الشيخ رحمه الله

وما علم سهل بغير معلم ، ولا معة لا يفضل بيانا

لانك ان تحقيق هذا العلم صعب لا سهولة فيه بغير معلم وبحيث مع العلم والعلم الى فضل بيان في العمل واقامة البرهان على حقيقة العلم ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى عليه

فلا ترض بالكبريت تسوقا فاما ، كذبت به عن دمننا لظهور

اعلم ان الحكم قد اجعلوا فخذوا بالقول ما لم وما كان فاسدا او محترقا ومحال اذا كوننا الطبيعة فاسدا ان يرد التبرير صلا فها هذا المقضي لا يصلح كبريتا العامة لتزكيه الاكسين لانه فاسد بالاحراق والاحتراق

وأما كبريت القوم فهو دهنهم الحيواني المناسب لعالم الصناعة وموضع
 الفلزات الذائبة والتركيب والتكوين من غير احراق ولا احتراق وفيه الذو
 والعوص والحري والتفتيح في سائر اجزا الملقى عليه مع المسألة والمناسبة
 وفيه الصنع غير ثابت وإذا كان قبل التركيب الثاني فهو الدهن الحيواني
 الروحاني لادهن من ادمان الحيوان المحترقة ثم قال
ولا تقن الا فيه عملك انه عزير وان اسمي يدان هو ان
 الحزقة اما عزير فمعدن الحكيم وفي نفسه لان اسمه مستحق من الكبرياء والتعظيم
 ولعزير وجوده وعزير مقام وان اسمي يدان عزير من لا يعرفه وان وجد
 اصل مادته فهو عنده يدان هو ان كالانسان الفاضل الكامل في باب
 خلقه فحال دينه فانه يزدرية ويتقصه من لا يعرفه وربما الهانة
 واساعليه ومقتته فاذا انطق بعلمه واظهر حكمته سارع الي خدمته
 ولذلك قيل يوجد في الاسقاط ما لا يوجد في الاسقاط وقالت
 الحكاية الكبريت انه اربعة انواع اسود واصفر وابيض واحمر والامر
 منه وان عزير وجوده فهو غير معدوم وله مخادد بخصوصه مكتومة
 وقد راي به ارسطاطاليس من اكشاف الظلمة فوجد في الليل
 وكان يبري به الاجدم والابرس ويلقي منه القليل على مهابا الراد من
 الفلزات الذائبة فيجعلها ذهباً الحسن من المعادن فافهم ترسيد
 ثم قال الشيخ العارف بالله تعالى رحمه الله
فان ظفرت كفاك يوماً ببعض ما تقصه تدعى لك القلابة
وتقضي عظيمات العيون محبباً الى كل من لم يقن عنه بشا
 من خواص الطاعة والقبول من حلة والتعظيم والرعاية والحب
 ويلوح عليه المهابة والجمال وتطلق اللسن بالسنا عليه والمدح له
 من عرفه ومن لا يعرفه ويتصرف صاحبه في العناصر والمولات

الثلاث

والثلاث احسن تصرف لما فيه من السرا لا يمتد من الله سبحانه وتعالى
 ثم قال المؤلف رحمه الله تعالى
فانيل علم الجييا من امر يدرك كبريت المعادن والى
فانويه ثنتين ولا تجاسة ولا في عزير نيله المعاني
 معناه ان علم الكيمياء لا ينال من يدرك كبريتاً العامة لان كبريت العامة
 فاسد وتدير العامة فاسد وكل تدبير العامة لا يحصل منه الاصل الحسن
 وبين ذلك ان حجر القوم وتديرهم لان ثنتين فيه ولا تجاسة وماذا كان الا لثنتين
 دليل على الفساد في المادة والنجاسة مذمومة عقلاً وسرعاً وقال حفظ الله
 تعالى وحفظ الخلا وترهم على العاذورات واغنائهم بمعرفة حجر السعيد
 العزيز نيله لمن اعانيه والظاهر سره لمن يدبره فان قلت ان الحجر لا بد
 ان يخرج منه في الحول الطويل دنس ورجس فاجواب **انما اذا اعتدنا**
 الاولى الهوي للصناعية قبل الترويج لم نجد فيها من الاوساخ الاجزاء قليل بالنسبة
 الى ما في كبريت العامة من الاوساخ ولكن هذا الجزء القليل وان قل فانه
 مانع للمراج ولا بد من الخراج بالتدبير والعلاج فان قلت ان كلام القوم
 يدل على ان الفساد الخارج من اجزا الحجر بالتفصيل بعد كمال التعصير وظهور
 الاكليل وتختلف له ارضها لطوب المشوي يلقي خارج العالم وهذا
 دليل على ان هذا الجزء الفاسد له مقدار فاجواب ان جميع مصعد
 العامة بتدبيرهم الفاسد يتخلف منها الاكثر وينقي لاقول وهو بسيط
 فاسد واما تدبير الحكما فالضاعده هو الاكثر والمتخلف هو الاقل جداً
 وله نسبة معلومة لا يحل وضعها في ليل لا يقين عليها لهما في وقتهم
 قياسهم في الحال فيستنبوا الحكم فستدرك عنهم اولى ويكفي العاقل هذا
 التصرح على الوجه الصحيح ثم قال رحمه الله تعالى
ولكن في واحد من ثلاثة عظيم حقير في العيون بها

يتدبر العامة

وحيث

Copy Righted by University

الولد وهو الصبح وهو من ثلاثة اشخاص نوعية وهو عظيم عند انما عمله خفي

في العيون هناك لانه محبوب في مباديه واصل هيولي مادته ثم قال
وتدريج منه به وقامه بمايين في التقطير عيزجان

فتدريج لقبوله وبه اي بمايعين من طبيعة جوده الفاعل وتماه حتى يتجر
طبخه ونضجه ثم تفصيله وتركيبه ويحتاج الى ثمانين تقطيرة حتى يخرج
الروح بالنفس والماء بالدهن وهذا هو سر الحكمة وهذه الثمانين تقطيرة
هي من اول العمل الى اخر التقطير والنظير واعلم انه لا بد منها اذا كان لكلم
واصلامدبرا واخصر العمل وامانة التحقيق فان دور المستري يستعمل
على ثمانين تقطيرة والى ما يخص بال عمل الاول المكتوم قال صاحب المكتوب
في الكيف الابتدائي قبل قسمي العمل الاول ان المركب يفصل بذات الانبو
دفعات كثيرة الى ان تفعل الرطوبة في البيوسه فعمل النار في الخطب
الجزل ويصبح قول الفلاسفة ان ما وه فار وقد سرخنا لك في نهاية
الطلب قال جابر انه يحتاج الى بعناية تقطيرة وذلك في كتاب السبعين
وهو موزع على عدة العين وقد صرح الشيخ واصلح المكتوب ذكر الكثرة
ولم يصرح الا بما شرط من فعل الرطوبة في البيوسه فعمل النار في الخطب
فافهم ذلك ثم قال **الشيخ رحمه الله تعالى**

اذ جعل الطبوخ والبي تربة فانما باليبس يتعدان

الطبوخ مؤخر الاكثير الذي تهر بها العمل من اول التدبير المكتوم والى
تمام التفضيل والى واحد اخر الهيولي لتركيب الاكثير ولايم العمل لانه
لانه مؤ الصابط للروح والحافظ للنوع ولاسكن انه جاسي ارضي فلايد
ان تحمله مايا قابلا للتركيب والترويح وهو الذي اطلقوا عليه التي
ولكن التي تحتاج الى التحويل والتذكير لئلا تحترق الروجة واهمها
القول فيه لئلا يصلوا الى معرفته غير اهله مع انه يحتاج في تذكير الى

قطعة

نسخة المصنفين في القبط

منه

على ما في تقطيره

قال فاحكم انما يخط
عوالي الطبيعة حتى
تتمها عناصره الضائعة
لقبول الفعل والانفعال
كبير

٢
سأن
والتي

قطعة كبيرة من العمل الاول المكتوم حتى يتفحل ويتنقص ميولاه وتخل بمل
صلحهم فاذا حصل به فيصير لجميع متخلا مايعا ثم يحقد بالنار العنقر
لكانة اليابسة مع اليبس الموجود في الجسد فافهم ثم قال
منناك يغوص الماء والنار في الذي فيب حتى فتنصفا

الماء والنار هو الماء الا ان النار التي هي النفس محمولة في الماء الذي
هو الروح وتسمى الانا المكتوم والري هي ارض من ارضين فيغوص الماء
فيها وهو من طبيعتين فتتحق الرطوبة جميع اجزا البيوسه وتترك
فيها سريان السم الوحي فيتغشي لجسم بشريه الماء والدهن وتتحده
الاصباغ بعضها ببعض بما فيها من المناسبة والنار الطبيعية هي
التالكة فيها بطبع وبالنار العنصرية الفاعلة فيها من خارج
بالتسخين فتتعارف الطبائع وتفرح الارواح وينصنع كل من هذه
وتحصل في الالتيام التام ثم قال **الشيخ رحمه الله تعالى**

وما نصنع النيران العظيمة اذ ابيض عنها الماء السيلان

المشهور ان العبيط مؤ الذي لم يدبر وهذا القول عند تمام التدبير فظهر
الاصباغ وهذه مدبسة ولايراد عكس التقيض فانما المراد بالعبيطة
من العبيطة والسرو وبالا لنداد والاتحاد بتعارف الاصباغ وظهور
الالوان بجفاف الماء والرطوبة بالانقضاء بعد السيلان بطبع النيران
فافهم ذلك ثم قال **الشيخ الاستاذ العالم رحمه الله تعالى**

لعمري لقد ابدت كل حفية نواصيها وصال كل زمان

ولكنني لم اظهر الوزن انما اشترت اليه في خفي معان

صدق في قوله فانه ابدان هذه القصيدة من كفايا المكتومة والاشارة
المخفية ما نواصي باخبايه وصال كل زمان ولم يصرح بالوزن ولكن
اشارة اليه في معان حفية من تسعة عشر بيتا اولها في البيت

السادس عشر ١٧ ثم ١٨ ثم ١٩ ثم العشرين ثم ٢١ ثم ٢٢ ثم ٢٣ ثم ٢٤
 ثم ٢٥ ثم ٢٦ ثم ٢٧ ثم ٢٨ ثم ٢٩ ثم الثلاثون
 ثم ٣١ ثم ٣٢ ثم ٣٣ ثم ٣٤ ثم ٣٥ ثم ٣٦ ثم ٣٧ ثم ٣٨ ثم ٣٩ ثم ٤٠
 ما أمكن شرحه ومن الله تعالى الطلب بفرق **الشيخ رحمه الله**
فان كنت حل الرمز فقدر من **والمراد بما عرفت** **ولا تجر الآ والتفكر واصبر** **عنايتك في ميدانه بعنان**
 وقد شرحنا من الموازين في كتاب البهات ما فيه كفاية وامرك الشيخ
 الفاضل بالاجتهاد والتفكر والجري في ميدان العلم لتبصر انت وهو كفاية
 بهتان وعنايتك من فضل بعنايته لم يكتفك شحا عليك بل لا تخاذ فذكرت
 فافهم ذلك ثم قال **الشيخ رحمه الله تعالى**

قد وكنتم تبارك ان رموزها **لا مل المعاني بالظهور** **تفصح بالسر الذي صاق عليه** **كصنيفة بين النجم والسرطان**
 يعني ان امل المعاني فيفصلون معانيها ورموزها الحقيقية بالاسارات
 الحكيمة لديهم ظاهرا وامنا حكمها بالفضل سارية لانها تشرح بالسر
 الذبح وسعد صيق على من لم يفهم المعاني كصنيفة ما بين النجم والسرطان
 هو التركيب التي والديان احد من ازال القرب بينهما قطعة من السماء
 نجومها خفية جدا لا يكاد يدركها الاصحح البصر جدا فاذا ازل فيها النور
 فلا يرى فيها نجم فالعلم المصون من هذه الصناعة مساله سال القطعة
 الضيقة التي بين هذين المترتين فلا يدرك رموزها الاصحح البصر
 والنجم والديان كالرموز الظاهرة التي تدل على الاسرار الباطنة والقطعة
 الضيقة لا يعرفها كل فكذلك هذه الاسرار لا تعرفها كل من قراها
 اذا لم يدرك معناها فافهم ذلك ترشد وانته سبحانه وتعالى
 اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب وصلى الله على سيدنا محمد وسلم

الشمس

الشمس

الماء ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى

حجارتنا في اللون تنسبه غيرا **ولكنها في الفعل ليس كما**
 اصول الالوان اربعة وهي البياض والسواد والحمر والصفرة وهي
 الوان الاخلط الاربعة والوان العناصر الاربعة وباقي الالوان
 متولدة منهم فاذا غلب عنصر على مادة من مواد الحجارة غلب عليها لونه
 وحجارتها الموم لها الوان معروفة ونسبها بها كثير من الحجارة في
 الوانها ولكن لا تنسبها في افعالها ثم قال **الشيخ رحمه الله**
فمن كان ليور بين الواسع **ومنهم مثل القار تعرفه البله**
 هذه الحجارة لهذه الالوان لا توجد الا بالادبير وتظهر في الاول
 المكتوم وفي اخر القفص وفي قطعة من التركيب الثاني والبيض النواص
 ثلاثة والذي منهن مثل القار تعرفه البله واحده وله مدخل في التدبير
 الاول المكتوم ويدخل في التركيب الثاني وهو واحد بها لشخص وكل
 احدا اذا رآه لوجه ومال اليه لان البله اذا مال اليه من بابا وفي
 ان يحيل اليه ويعرف غير البله ما فيه من سر المحبة والقبول فكل من رآه
 احبه فافهم ثم قال **الشيخ رحمه الله تعالى**

وشيدما الدعوى من جهته **من رآه عند المرئيه اغيا عنه**
 اعلم ان القوة العالية الغالبة وهي النار لها السيادة على من دونها
 من القوى الثلاثة الباقية ثم القوى المواتية لها القوة والسلطان
 على ما دونها ثم القوة المائية لها القوة على ما دونها وهي الارضية

اعلم ان النسخة التي شرح عليها
 النسخة التي شرح عليها
 وكانها هي النسخة التي شرح عليها
 وكانها هي النسخة التي شرح عليها
 وكانها هي النسخة التي شرح عليها

Cop

فقط فالارضية ليس لها سيادة ولا قوة الا ان يستحق فيها بعض مواد العناصر
 فانها تسود عليه باختلاط والاستحالة وقد عرفنا ان حلة الاجزاء
 البيض النواصع لعلبة البياض تدل على العناصر المائية والارضية اذا
 كانت خالصة فتبين ان يكون لون سيدها المسار الى اللون المنسوق
 للمواو وكثرة واللون المنسوب للنار وهو الصفرة وتكون فيه الطبيعة
 الهوائية والطبيعة النارية اعلب لانه لا بد ان يكون من الاربعة
 مركب وانما استحق السيادة منها لما غلب عليها القوتان فسببنا
 العلم في التقسيم وقلنا اما ان يكون سيدها المسار الى هو الذي
 عرفناه مثل النار تعرفه بالبله او يكون غير او يكون هو وقريبه لاسك
 في ذلك فالمرغوب عنه جهالة تدل على انه موجود ومزود فيه من
 جهلهم به وقوله ان من الاربعة فانه لم يزل راغباً عنه الفاه وصار
 راغباً عنه فافهم ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى
فلم زاهد فيه وكم طارح له جهولين ان لا يدعي علمنا منه
 لم يره فيه الا من لم يصل الى علمه والطارح له قد لعبت وداب فغمي
 عن سمر واستغضى عليه امره فطر حرم مسكافيه وهدى في الحقيقة
 جهولين وقد اثبت ان لا يدعيه فاعلم ذلك ثم قال
موا المحدث من خدث في طلبة به بالبعثات القتل والشرب
 المحدثي هو الزهر او المرغوب في حدي في طلابه بالسير الخفيف والبعثات
 الموق العالدين بالسير القوي والقتل التي تقتل الارض بقوة اعضائها
 والسرج القوي كحيل الحيا د ومن كان هكذا سير يوسك ان ينال
 مطلوبه فيؤخذ عنه العلم وكل هذا حاصله على الجرد والاجتهاد بالعلم
 السديد ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى
اذا قيس عن علم به ما وراه من الصغر لم يوجد جوهري كنه

عليها الا زيادة القوتين
 مع كبر

وقوله ربما ظفر به بعض
 من كان طالباً له فلما
 اغياه الوصول الى
 سره زال عنه فحيث
 زال عنه صم

الصغر

الصغير عايد على الذي حدي في طلابه في طريق العلم والمحقق وصل ولحق
 ثم الوصول اذا قيس في اجزا المولدات الثلاث مع العلم وما دونه الحكم في
 الصغرة صورته في الصغر فلا يوجد جوهري هذا السيد المسار الى كنه
 مثل ان كنه الشيء كنه حقيقته وجوهري وما هيئته وميوله ومادته
 وصورته فهذا هو المطلوب ولا يقوم غير مقامه ثم قال الشيخ رحمه الله
لظاهر وجه قبيح وانه على قبحه من حسنه كل وجه
 كل من نظر الى جوهري المسار الى الذي هو سيد الاجزاء الكريمة وراعي ظاهري
 ولم يعرف باطنه فانه يستحقه ويستحقه ومن عرفه بصفاته وتحقق
 منه باطن ذاته فانه يرى تحاسنه حتى يراه جميعه وجهاً واعلم ان الجواهر
 الثلاثة البيض النواصع هي الدهن الذي لا يحترق وما يتنسب منه واليه
 مثل الاكبر كليل واكثر البياض وهو في الحقيقة شيء واحد وجوهري واحد
 من نوع واحد واما الجوهري الناري فقد وقع الاسارة اليه وكذلك سيد
 الذي هو المعول عليه القاهر الغالب ابو العجايب فافهم ذلك ثم قال

وقال ايضا في قافية لها حسانه
مينال الغني بلحدر ما يتمناه ويدركه بلحدر ما يتوقاه
 بلحدر بلحدر هو الخط والنجس من القسمة الالهية فان التماثيل بحكم
 ونجته ما يتمناه من سعده لما وافق طالع من النصب السعيدة الملكية
 من اصل مسقط النطفة وطالع المولد وخدعة الاجرام العالية الملكية
 بالسعد الى اخره ثم قيل اي وسببته ارادته من الله تعالى وان كان
 قول الحكم بلحدر بلحدر بلحدر فهو ضلال اهل وما الاجتهاد والاحزاب والخرق
 الهوسا والوجه الاول كحل لما فيه من الدلالة على العلوم ولان مدد الجرد
 والاجتهاد وقوة العزم والنجس والخط والقسمة السابقة من واهب

الظاهر من رأي

الخطوط والحد بالحق المهيمة هو القطع الذي يترك صاحب الجهد بما
يتوقاه وهو الموت الذي لا يتم منه ولدود القاطعة فيما بين السعورين
النفسية العقلية مرقا **رحمة الله تعالى**

ويعتق فيما كان يرجوه سخييه **ويا يته ما يجي من حيث غياه**
وكم من مول وجهه عن مراده **ومن مخض عن وجهه ما يتوخا**
ومن متول مطلبه لئلا له **ومطلوبه في غير ما يتولا**

معناه كالأول كثير من الناس يتولا وجهه عن مراده وإذا اتاه عرض بوجهه
عنه وهو لا يفهم ويكون مراده بين يديه وهو طالب له ليدركه فلا يعلم
أنه هو وهو متول طلبه من غير ومطلوبه في غير ما يتولا وهذا إذا
للطالب وجه له على البحث بالعلم عن حقايق الأمور مرقا

ومن كان للشيء فيه حياته **ومن راعى في الأمر فيه منابا**
ومن جامل الخفي القائل لنفسه **ومن عال المراد الكال فاحقا**

لكامل يكره العلم ولا حياة حقيقية للانسان الا بالعلم لانه نور من الحق
فيفيضه على العقل فاذا اضاء العقل الانسان اشرفت شمسه باسراق عقله
ونفسه وصفا روحه فادرك كحقايق وكذلك حاله في رغبته فيما فيه
منبته كل ذلك جهل واجهل على وجوه فهم من تراه متغافلا ساكنا بظن
لسكوته انه كامل وانما اخفي نفسه قلة بحالطته وكثرة صفته وكم من عالم
ابدا الكال الذي مؤسرا لله تعالى احيا عقله اهله من الجهل فاستجملوا
قد عا دوه حسدا له فاحتاج الى اخفاء نفسه فافهم مرقا

ومن ناطق يخفي عليه لسانه **ومن صامت والدريين ثنايا**
ومن بالغ ما نوله وهو طالب **ومن مدح اذ له وهو ضا**
من كلام الحكمة احذر ومن عثر في السنتكم تسلموا من ورطامات
نفسكم ما نسب لسكت قول والبالغ ما نوله وهو طالب هو الحكيم الفار

الطالب

الطالب الحق العارف بالحقيقة المجازية العلم والعمل والمدعي الادراك وهو
مقصي هو الطالب بالهوى والتقليد باطل من غير لم يجتهد ولا يطلب البرهان
العلمي فلم يثبت عنده الا الوهم من غير تحقيق العلم ولا معرفة بالعلم بالعلم
فوقع في الضلال لغو ذبا لله تعالى من ذلك مرقا **الشيخ رحمه الله**

ومن مبتغ عند المحار حقيقة **ومن طالب ما فاته وتغراه**
وكل يتقديرا الذي لكل امر **قيلك بل لا يا** **وهذا عطايا**

اعلم ان في الالفاظ المجازية ما يدل على حقيقة بالكناية والتشبيه
وهي عمدة رموز العوم ومن ظن ان هذه الكنايات والتشبيه والالفاظ
هي اعيان كحقايق فقد ضل فليرجع الى الاصول العلمية المودية الى الحقايق
والذي يطلب ما فاته فهو الذي اجتمع بالحكم الواصيل واطلع على بعض
اسرار معرفة طريق لوازم الادب معه واطلع على حقيقة التدبير واخل
ببعض الشروط اللازمة ففاته مطلوبه وكما ينبغي للانسان فيه
فمن الله تعالى فانه باعث الارزاق ومظهر القسمة فافهم وانته يا غافل
مرقا **الشيخ رحمه الله تعالى برحمته ورضوانه**

فلا يياسن المؤمن روح من بدا **خلق ابيه طينة ثم شواه**
واشعل نار الروح فيه شفا **اصل ما ساكن ميتا فاحيا**
واخرج منه روجه شخا له **فقرت بها بعد التفرق عينا**

واخرج من فوق البسيطة منها **وايدعها من اجله وهي شدا**
فذلكم الله الذي جل ذكره **وعز وحشي ان اقول بوايته**
فلا يستعفن فيما روم بعير **لعنك ومن يستعفن بالله اغنا**
ولا روم روم ذبح الاممات كافيا **شواه فابكفي المهمات الامم**
نصيحة وذكره وتنبه ليعظ الطالب ويتادب بحسن التوجه الى

الله تعالى والاعتبار بقدرته والتوكل عليه في جميع الأمور ومن استغفل

الظاهر والعلم عند الله تعالى
ان الصبر البارز في قوله
وايدعها وكذا لا الغفور
في قوله وهي مسداه
عائد على البسيطة
يعني ان الله تعالى ايدع
البسيطة من اجل ان علمه
وهو منزه عن كل قول
فان الله خلق من نور
فمنه الادم وان كانت
مبدوءة من اجل
وليس الصبر المذكور
عائد على قوله
الا انه من الحكمة
قال بعض الحكماء
ان الارض تولا
نورا من النور
وان كان النور
الاول هو الله
الذي هو نور
الروح فلهذا
الروح في الارض
وهو نورها
وهو نورها
وهو نورها
وهو نورها

باسمه تعالى عانه ومن استغنى به اغناه اذ الملمات بتقديره فلاك في لها الا
 مؤولا دافع واه بمرقا **الشيخ رحمه الله تعالى**
وسئل من سأل عن فائه **مجبب** **اذا ما المراد اذ فائه**
 خاف من سأل غير الله لانه مجيب لمن ناداه معط لمن سأل عالم بالكمال غني
 عن السؤال قريب لمن توجه اليه كاف من توكل عليه بمرقا **الشيخ رحمه الله**
وسئل ابيه لام فيا برونه **وسئل من سأل عن ما تنمناه**
وصدق بنا واسأله فم كالمنا **ففي طيه ما يرجي من تلقاه**
 من سلم امور الله تعالى وسأل منه مفوضا متوكلا عليه كان جديرا بمبال
 مائة ولا يحسن بذي عقل فكذلك الحكا وان عسر عليه فهم كلامهم فيسا
 الله الهام فهم لا هم لانهم لا يتكلموا الا الحق واذا كان في ديوان هذا
 الاستاذ وفي طي كلامه ما يرجي من تلقاه فكيف بهذا السرح الواضح
 بمرقا **الشيخ رحمه الله تعالى**
قاي امر لم يبد ان كتب ومزنا **بتكذيبها فقلت له عن معناه**
اذا انبسط في فكر من مجازها **خواطرهم في تحقيق معناه**
ولم يميل الامثال في اهلنا **مطابا اذا ما حاول المراد اقضا**
فان لنا في اقتساعها وندمها **بعيد اعلى غير المفكر اذ ناد**
ون كتمان تحت لاسار مطلب **الطالبت رزق طيب فيضائيا**
 لانها ك الاستخفاف بحجتها واحتقارها مكدبا ما فيها من العلم من
 غير فهم ولا اقامة دليل برهان فلم يبينها كما واقبل على العلم بفكدها
 فان الله يفتح عليه وينور قلبه ليفهم معنى ما تعلق وقديس ان هذا
 العلم مبني على المجاز والتساويه والكنايات والامثال والاستعارات
 والحقايق في طي هذه مندرجة فمن ابنت في افكان من مجازها خواطر
 فهم حقايقها من الامثال عبارات عن الاسباه والاشكال فان في

ريد
 ريد

اذا ثبت

خفايا

خفايا تحقيق العلم وتحير الاعمال فافهم بمرقا **الشيخ رحمه الله**
بحاينه الغري كبر سحر **اذا ازخرت اولاه ما عت باخرا**
له رزقه على البياض ظلمها **بنور اخضر على العين مراه**
كان الذي تدور الصبا من بهانه **سحيق من الكافور يعبق زياه**
 بحاينه هذا المطلب الذي كجانب الغري بمرسج اي محتلي بالماء واسارته بالغري
 الى طبيعة الماء لانه بارد رطب وهذا البحر كثير الامواج اذا زخرت الموجة
 الاولى تتبعها الثانية وزرقة تدل على صفائه وبياضه لانها مكشبة
 من زرقة جوال السماء ولا شك ان هذه الرزقة ليلية لانها من لارم طبع
 البرودة فاذا كان لونه الرزقة الصافية فافهم عن الشمس بحرها جوهر
 الماء كعنه الهوي فاستحال من لون الرزقة الصافية الى اخضر فاذا
 حكمت على هذا البحر الجرب السرقية زجرته فيكشف المانع رمالا اذا
 دثرها الرياح السرقية بعد صفاها فانها تقصر ذلك الرمل وتبني لجرها
 مع حرارة الشمس فتضيره كسحيق الكافور الطيب الرائحة واعلم ان البحر
 الغري الذي هو جانب المطلب العظيم اصل المادة الصناعية لان جوهر الحياة
 وعنصر الماء الصناعي هو ابيض اللون يخطف صورة لاسيا وينقلب من الرزقة
 الى اخضر بالتدبير الحكيم ويظهر منه بتسليط النار والهوي عليه رمال
 ظاهرة نقيية صافية كالكا فور لونا ورائحة بمرقا **الشيخ رحمه الله**
ويجانب الشرفي واي عديس **سقاء لعياد معافا فاعلمك**
باسفله **اذا السحرة السحر** **تخلل حتى يستقر با علاه**
تكون من صخر اذ ابلة الندي **جرت منه اذ مان لظاف وامو**
 لما ذكرنا ما بكجانب الغري من المطلب الصناعي لخديسين ما به جاسيه
 الشرفي موافقة لسر الطبيعة لان البحر الغري اميل الى الاعتدال من البحر
 الشرفي واعلم ان العالم الصناعي اوجبه الله تعالى في اعدل الاقاليم

خ
 الخ

وأوسطها لأن الجري جانبها الغربي واقفة لسر الطبيعة لأن البحر الغربي
 اسيل الى الاعتدال من البحر الشرقي ومن شأن البرودة والرطوبة ان تكون
 غربية وكل اقليم يكون الجري جانبها الغربي كان الى الاعتدال من البحر الشرقي
 اسيل ويسير الى ان حرارة الشمس ترقى بخارج الجانب الغربي فيصعد وينكث
 فينزل مطرا على ارض الزاد المقدس الظاهرة فيضجك مرعاه وموتيه باطنه
 من السر الذي هو الصنيع فيسحب منه ما يرب ثم تصعد الفضلة بعد
 ان تحل لطيفا لارض وتضعها معها بنات احسن فاذا قويت الحرارة
 على كسيفها صعدت اهللا جوهريا اصله من الجانب الشرقي الذي هو بحر
 وذكر منكر الاله لا يعرف الا بالذكاء ولذوقه وصلابة لكن اذ ابله النذر
 وهو البحر الغربي تفرج وتسال منه امواه وادهان في اصله في العالم الصافي
 والماء خارج منه قبل الدهن ثم يخرج منه اسفله من الملح الذي هو منه
 النوسادر كجسي يا التصعيد فافهم ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى
لذي شجرات عذوبات غارها متلا تاد سياه نور اوله
كان على اعصابها من حياهم **تو اهل لا يخرج من بين يمينها**
 لما يذكر الصناعة الشريفة في هذه القصيدة بذكر الجانب الغربي ثم
 بذكر الجانب الشرقي وما ينبثق منه من امواه وادهان والمخ فكلنا
 انه اشار الى اصول المعدنية واول سبلها من الماء والطين واعلمك
 ان طين الصناعة اخله من صخر ظاهري الصلابة واليبوسة ومن
 ولج الحكمة في ذلك ان يكون في باطنه الماء والدهن الذين اذخرجا
 عنه في كسيف اسفل وفيه الملح الخارج منه بالتصعيد فتصير ارضا
 مقدسة تصلح لغير من قضيب الصناعة وغصنها فانقال المركبة
 فمن هذا الحل من درجة المعادن الى درجة البنات فصارت فيه شجرات
 ثمها عذب طيب خلال علا كل اريد الحكيم من الثمرات الطيبة وتو

كسيفها صعدت اهللا جوهريا
 اصله من الجانب الشرقي الذي هو بحر
 وذكر منكر الاله لا يعرف الا بالذكاء
 ولذوقه وصلابة لكن اذ ابله النذر
 وهو البحر الغربي تفرج وتسال منه امواه
 وادهان في اصله في العالم الصافي
 والماء خارج منه قبل الدهن ثم يخرج منه
 اسفله من الملح الذي هو منه النوسادر
 كجسي يا التصعيد فافهم ثم قال الشيخ
 رحمه الله تعالى

الكل

اكلها كل حين باذن ربها فورا اي سرعة على الفور ولغراه اي متى اراد لا ينقطع
 ثمها ابدوا على اعصابها حياهم قد علمت انها الانوار والاسرار فافهم ثم قال
اذ اصغر التين فيها تركت رباها **وبست هضبه وبنامها**
وصارت بها فاني لا لتمامها **وتقير بايه جوفها غرافا**
 عند انهما التقدير الذي فيه خروج الصنيع في الماء وحيا لم يبق الا اعاده الماء
 جلة على الارض وفي هذه الدرجة يسمى تينا لانه يصغر وصغير نفخة
 ونفخة مسموع في هذه الدرجة فلا تطلق عليه لانه الماء الا لانه بعد التسبب
 وتطلق على الاكليل ايضا انه التين المذكور والاماي وفي باطنه النار وهو
 هذا الماء والتين الثاني سخاي صاعد وفي باطنه الحميم ايضا وهو الاكليل
 وهذا الماء يخرج من الارض بعد صغر وقد دكت بهاها وبست هضبه
 وتناياها وصارت بها ثم في درجة التسبب يلتقم التين للتين وتصير
 الارض في جوف الماء ثم قال **الشيخ رحمه الله تعالى**
فلما اصار المصم كالدن وكسا **غذاه فبنا الذي كان مينا**
 لما ابتلع التين الماء جميع ما في العالم الصناعي من الارز والربا والتنايا
 والحيال والادوية والبخار والاشجار والسمات صارا جميع غذا الدن
 ومن عادة الدم يغري كحشا لكن الحشا الذي في جوف هذا التين صار
 غذا هذا الدم الذي استحال من جميع الاشياء المعدنية والبنائية وكبوا
 الصناعة بنيتها بالقوة السارية الشمسية وبالنار الطبيعية والنار
 الفضية المدبرة المستنبطة من الحرارة الشمسية فاعتدلت بالرطوبة
 القوية العالية الشمسية ثم استحال التين بسم نفسه شما قاطعا
 وبناية اكاله ان جميع العالم الصناعي لم ير ليجل صورة ويلبس اخرى حتى
 استحال الجميع شما ثم قال **الشيخ رحمه الله تعالى**
فصار بايه طبعه السقم صارفا **فيا حسن ما اذاه ما كان**
 في طبعه ما قد صارها من

ابن السيب

ما خضاه

عبارة في المذهب البيني
 ولا يطلق على الماء انه الهني
 في هذه الدرجة لا يبق
 لم يكمل وانما كماله بعد التسبب
 فطلق عليه انه الماء الهني
 واما في هذه الدرجة فانه
 يطلق عليه التين كما يطلق على
 الاكليل انه الشما وتطلق اسم
 الحية في عمل من صناعة العمل الاول
 المتكتم وفي العمل الثاني بعد التزويج
 وكذا كل التين وصا التان كاهول
 هو الارض المائي الذي في
 باطنه النار والثاني هو السخاي

Cop

أي صار في مرتبة السر القوي صانفا نصرف الأسياء المناسبة له إلى جوهره
 ونصرف عن ذوي العلل من سائر الأجساد أمراضها في أحسن ما أدناه أي
 الحكيم الذي هو سبب وجوده بتدبيره ولطف صفته أدناه إلى هذه المرتبة
 العظيمة الموهوبة له من البارئ تعالى والدنوا الثاني شكر الله تعالى الذي به
 المصحة حقيقة هذا العلم وأدناه إلى هذه المرتبة العظيمة من الحكمة الشريفة
 حل جلاله وعمر بواله وتعالى قدرته ثم قال **الشيخ رحمه الله**
فأجبه برفق ذلك الدم أنه **دواء عظيم الشفع في سائر**
وقد لا هو الموصوف في رزقنا **وهذا هو المكنون فيما خباياه**
ومداه هو التسمي في فاضله **هنا فقد قال المقي من تغذاه**
على أنه لو شق الفيل وانقأ **مذاقا بما قاتر منه هدره**
ش لما صار المضم لجميع دما قانيا **لطف ساريا روحانيا مستحكا**
 بروح الحياة ويصبح النفس متحدا وجبا أجاده أي عقه برفق التدبير
 بالنار العنصرية فيصير أكسيرا شميا استحال من سم الأفي أي سم الحية
 في عمل من أعمال العمل الأول المكثور وفي عمل من أهل الثاني بعد الزرع
 ثم تستحيل هذه الأفي ثانيا ثم ينفق أكسيرا وهو الموصوف في رزق
 القوم وكنوزهم الحياة وبه العيشة الحسية والغذاء من نبتة رزق
 حلال طيب سائر المني من أكل منه ولا يفتقر إلى غير ولطفه للمفيل ظاهر
 وباطن أما الظاهر فإن قوله يقتضي من بعضه قبل تمامه فإن الما الآتي
 وبعض أجزاء الميولي والمادة كلها شوم نافعة وكذلك الأكليل ولذلك
 يجب على المدير الاحتراز من سم شيء منها وأنه لا يقع إلا الأبعدان
 يبرد يوما وليلة ثم يحول وجهه عند فتحه ويكون في انفذه من الشفع
 وأما الباطن فيبعد عما أكسيرا فإن الفيل يطلق على أحد الأجساد
 الناقصة وعلى مقدار الجرم الكبير فإن الأكسيرا إذا حل منه دائق في

ي

شيء من الما الإلهي مغترا والتي على ذلك الجرم الكبير حله بغير نار وفي ذلك
 مقاصد من الحكمة قد بينا كعلينا به كنز الاختصاص وفي البرهان ثم قال
فلاتك من قوة بيا هو بعلمه **فكما مواجبا أيدوا من التبرع**
وكن شاكرا لله نعماء تسدرة **بشكرك أياها من بياوه نعماء**
وخفته يخوف منك من كنت خائفا **أياها ويومني منك ما كنت**
ولا تقتصم ما عنت الإجماله **من يقتصم ما عنت مولاه نجاه**
 من استودع سرامضونا عن ملك أو سلطان وإذا عهده سبأ حاة به فلا لوم إذا
 عاقبه وأمله فكيف يسر ملك الملوك فإن من تبا ما به لا يأس من شخط
 الله وعذابه وإن يصير عذابه صريح فعاورون واعلم أن شكر النعمة مما يزيد بها
 عونا ويحفظها صيانة ومن خاف الله في سر خاف الناس وقابوعه
 ورضوا به وعنه ومن اعتصم بحبل الله تعالى المتين مستندا إليه في جميع
 أموره نجاه من مخاوفه فافهم ذلك ترشد والله تعالى اعلم

القسم الثاني من الحجج الأربع

قافية الواو ثم قال الشيخ رحمه الله

أطالطها سميت أم خالد **لدي طاني من تحتها خلد**
واسترباها من بني لذكرا **ففيضضني فيما أعاوله السجود**
ويظهر قاتير المويخية سميائي **فيعلن خالي أنه ليس في سرور**
ولو لم يوتعت في النفس كتمان **لتم على الدمع والجسد الضيق**
فهي ما يصحوا القلب من أم خالد **وعنها وعن ما ويزال**
 عني بام خالد الحكمة من حيث هي الحكمة اعم ومن أسرفت على عقله



شمس العلم واخلى عن قلبه ظلمة الجهل لم يزل مغربا بطلب البلوغ الى
 الدرجات العلية واستغناء بانه عن سواه وفوق بحر الدنيا وغيره
 ومعا الطن فيهما عند طلب اقام اجتهاده في حال تسرد وكتمان ويظهر انه
 خال من جهتها مستترا بالاعراض عنها ولا ينجح حاله على نفسه ولا على الخلق
 الخبير وكل اراد ان يسخر باله عنهما فلا يقدر لتمكن ذوا عي المحبة
 والسوق الى رتبة الكمال حتى ظهر على نفسه الغرام والهيام ونحف
 حبه لشدة المكابدة الى ان كرمه الاين واليك والسكوي للآله
 الاعظم بالتضرع اليه في الوصول ونظروا ام خالده على بحر الطاهر النقي
 الذي لا ظلمة فيه ولا سواد بل زالت اعراضها لعل الاول المذكور وكذلك
 مارية في احد اجزا البحر المكرم الباهر الرطب النقي الطاهر فامر خالده وقار
 مما اجزا البحر المكرم المقدسة الطاهر فانه لم يجرحها الا بعد ان لحق
 تدبيرها بالعل الاول المذكور المذكور ثم قال الشيخ رحمه الله
فتاوان بيضا وان حلوا لها وحسب المستوفى الصب والال
 لما قلنا الحكم بالتميز المذكور من شراطه لولية الى سن السباب
 وعدلها صا دما بالارطوبة المناسبة والاعادية الطبيعة الى ان صا رقا
 فتاوان وغلب عليها البياض وقد اسرك بينهما في الثانية وفي البيا
 والما حلولا لهما فرعان فاسيان عن اصل واحد من شجرة واحدة
 فافهم ذلك ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى
مما سرور العين الذي سرور وض اذا ما انشئ فيه شجرة
اذا ما استازنوا عيلا عن نقا يجاذبه عضتان
 شجرة السرور اصلها من سرور في اعلاه فروجها من سرور وط
 الظل محدودا لا ش ويمكن ان يكون اما لاسان الخروطان المتماثلان
 اللتان مما كانا هما حبلا من خطاطان او حبسه ولحد له فرعان كل

فرع

فرع منهما كما لا يصل لان اصلها تان التا فان اللتان سماهما شروتان
 اصل واحد ولا يحسن روض الصناعة ونتم بكنهه الا اذا كانتا فيه
 وميتا لهما بل كنهه الراية كحارة الرطبة وزهرهما مؤفرهما الدليل عليه
 كثره روحا ليهما والتقا اصلهما والمجاذبة هي مجاذبة الاتصال بالمتا
 نية طبائعهما وانما سماهما شروتان لعلوهما وعلوهما ولان الشغل الكري
 المحفوظ طويل البقا ولما هما الحلوانا الماء العذب الزلال المنبعث منها بل كنهه
 الشوقية وهذا جميعه في العمل الاول المذكور الى ان يصير فنا وقناة ثم
 قال الشيخ رحمه الله تعالى

لقد عزنا نبلا على طاب وصا لهما فاستاسي كضر واليه
ووصلاهما شغل على فاضل ومقصود للمعدي ليس له نحو

اعلم ان تخليص الطبائع من القصور الاول الطاهر المانع العاين الطلة
 مؤ القصد في العمل الاول المذكور لاجراج الغلايل المانعة والقصور المظلمة
 الى ان تبو الطبائع الى لون البياض بصناعة لطيفة واما القصور الثانية
 الباطنة فلا تخرج الا في التفتيل وانما وصف الشيخ السرورتين لظهور
 الطبيعتين من اصل البحر الشريفيين الذين اصلهما واحد وسما البحار
 كمال للدرجات والمجاذبة من النقا وهو المفتاح الذي فيه سر الفلاح
 فالفضتان هما الماء والبار الاولين وسما وفيهما ظهور الفتان البياض
 اللتان هما النفس البياض والروح البياض اللينة ومما في منزلة القا
 لبياضهما في العمل الاول المذكور اللتان عزنا نبلا على كل طاب ومن ظفر
 بوصلاهما فقد استاسي سرور لهما وكضرتهم اهل المدك والبدوا اهل
 البادية والحكيم لهما في يوم لهما ويونسهما ويولف بين الجميع بمناسج
 العلم الذي به يسير ووصلاهما على الماضل الذي استخرج مكتوم العلم
 والعمل حتى اخرج المادة الى الصورة البيولانية واستخرج العمل الاول

كذا اعموا
 الهم على
 الكمال الخوط

19

المكتوم والمفتاح من ليس ببعيد والقدم الكامل لا يعرف بجواهر هذا الخو
 فيضده بعينه من شرفا **السبح** ربه الله تعالى
ولكنه للفيلسوف احيى الهى له علم يدينه من طوره **لكنه**
 احيى الهى موصاحب النكر الصحيح فاذا لاح له علم اهتدي به وقصد
 ولعمري كلما لاح له علم قصده بقوة عزم وصحة علم حتى يصل الى المقصد
 فلا يحتاج الى سرعة السير على مهل ولا بخلاف الجاهل **ثعرق**
له جانبنا سفلا وعلوا ملاجما **ثعرق** حتى ليس يبلغه العاد
 كلامه بماله وجهان احدهما يشير به الى الذات الانسانية وقد ذكر جانب
 السفلا لانه مرتبة هو الجسم الكامل للنفس الانسانية والخدام لها وجا
 العلوي هو روحها لا يدرك بالبصر قايما بهذا الشكل يحركه وسرور عليه
 به يسميه وبه يصير وبه يسمو وبه يدرك وبه ينطق مدبر له كدبير السلطان
 مملوكة وشئان بين جسم لا يدرك وبين روح نوراني لطيف عاقل ويعلم
 فمن تبع نفسه فهو انجسده الهيمية واستقلت به عن ذاتها المكللة
 لها بالاطلاع على الحقائق فتستولي على الطبيعة وتظلم حتى تصير رتبة
 اليها يعرغوز بانته من سرور انفسها وان توجهت طاعة الى العقل واتباع
 نور العلم واقتدا بما جاء به الرسول صل الكرام زادت صفا ولطفا وارتقا حتى تلحق
 برتبة الملائكة الكرام الوجه الثاني ما يتعلق بعالم الصناعة فانه لجانبنا
 علوي وسفلي وانما جعلت هذه الحكمة لتبين الجانب العلوي وتفصيله وتبين
 الجانب السفلي وتغديله واول التعديل فتم ما بال عمل الاول المكتوم المختل
 على تحصيل المادة وتعديل لطيفها وكيفية ضرب العضا وفتح الفتاح
 اليان يالوح النور ويشتل العمل الاول على خلط ونقص حتى يتميز الزبد من
 اللبن ثم يترقى اللطيف الى العلوي ليستقر الكيف في السفلا ثم بعد ذلك
 ثم يبتدي في التزوج الى تمام الجبل والتفصيل وقد تم فافهم معنى

ذلك

ذلك ثعرق **السبح** ربه الله عليه
فيا لك من وصل اذا ما جري غيب ليدرك من غايبا شقيا
وما بين قوسين جابين تقاونا **ما قرب مما طاق اسفلا العلوي**
 مدح للملوك ليعرف مقدار وتوديعا للنفذ خفها بالارغبة الى الله تعالى وقد
 ادركنا الايات البينات باجتماع الشمس والقمر وغياهما في السفلى وزوال
 البين وامتزاج العين في ارجح كاهلين المقربين وقد تداني ما علا وتعا
 عن السفل الى الوسط ما دما والتم لجميع في المركز الاوسط على السراوصا
 المعادية الكرخ الوسطى ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء الله هي فانه افضل

وقال ايضا في قافية الواو مع اليا

خليلي لا والله ما تنتفع السلوي **الي احد الا الى عالم النوري**
فلا تقرب عاين كربة غير يا **فما من غير من كلف السلوي**
ولا تقرب عاين الاله فانه **النه جميع الخلق يفرح بما الكوي**
وديناه بالفتوى تقوى الحق يا **يدك يمين القوي والعلوي**
من يتق الرب يرفع رتبة واعا **ويرفع له سبلا الى ما يهوي**
 من حجاب البصيرة ان يستل احد الى الله غير الله تعالى وليس سواه او
 يفرح به كربه الى غير ما به او يعمره في كسف بليته على احد من خلقه ومن اعتمد
 في امر على غير الله فقد حبط عمله فمن اعتمد عليه كفاه ومن استغاث به
 في ملعة اعانه ونجاه فتضرع اليه بالدعاء وترسل اليه بالاطلاص والفتوى
 مستقة من الاتقا وهو الحسية من المولي مع بحاسية النفس واتباع الادا
 والتقرب اليه بما يحب برضى والبعد عما يكره المولي والاستمرار بين
 لكوف والرجاء ومن فوايد التقوى حصول المله من فيض العلم
 لقوله تعالى واتقوا الله ويعلمكم الله ثم الجاح والاعطال لقوله

تعالى من يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل
 على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل لكل شي قدرا موقعا
فان بلغنا ما نرجو ان ياتك ري وان خفي السر المصون فلا تروى
فلا تخرجنا من هذه الاسرار واصبر فسيروا مستخرون للحج والري
ولا تستكبروا معا على قوت ثابت ولا تحزنوا الا على اجل يطوي
 اذا سئلت مسالك المؤمنين في الطلب والاجتهاد في العلم والعمل فقد
 ادت ما يجب عليك فيما تقصده فجد يربك تبلغ ما ترجوه لا تكن قدسه
 احسنت وجه الطلب في العلم والعمل وان خفي السر فلا تروى اي لا يجب
 سر مصون ممنوع الا عن من وهبه الله تعالى وعلى العاقل اللبيب ان لا
 وان صعب الامر فحفي شجعت الله لعل يستويك وانظر الى الشيخ **عليه**
 ونهيه اخويه عن الخرج من سدة دهر امامها الصبر ووعده امامها العبر عا
 بان الافات الانسانية مؤلمة للنفس والروح والبدن وان طالب هذه
 الصناعة لم يرزل في سدة والام نفسه ويدنه حتى يصل قصيره وعمله
 السلوان الحوادث على ثلاثة اقسام الاول مضى ولا سلف عليه والعلم لخير
 لا فائدة فيه اذ الحزن والاستف لا يرد الفايته الشاخي حال فان كان امكن
 دفعه فبتلا في امره فيه ولا ممل ولا عذر فان لم يمكن دفعه فليست للعاقل الا
 الصبر والاحتفال الثالث ما يتوقع حدوثه فيجب الاستعداد له فم ما يمكن
 دفعه والقا المقاليد الى الله تعالى وانتظار اللطف منه فان حصلت الاما
 من الله تعالى يدفعه وانقض اجله فنصر الله ونعمة وسرور وان كان محسا
 لا يقدر على دفعه فليست الا الصبر والتسليم والرضى بحكم الحكيم ولا ينبغي
 الحزن والاستف الا على امر ينقض في غير فائدة فان كل ساعة تنقض
 فهي تقص من العمر فان انقضت في نتيجة علم او عمل حقيقي يعود منه النفع
 في دنيا او دين ولا يحزن على شيء علمه فاذا فهم ذلك ثم قال

المهم

ولا تطلبوا الامم العلم بيله **تتلاوة** **ان تقنما على عفو**
وان انما لم تقنما وادعيتما **مولى السر لم تثبت بقولكم ان**
 العلم بكل فن موجب لدق النظر الى رباب الصناعة مع تجردهم قبل تعليمها
 في جمل منها فاذا استغلوا بعلمها وعملوها اتقنوا عملها بحسب اجتهاد
 كل مجتهد ولا يجب لاجد عما يروى علم من جهة العلم الا نادرا لعل خفيته
 ومعنى قوله عفو انك اذا اجتهدت اجتهدت في تعليم العلم واقننته فان
 الله تعالى يرزقك بغير حساب اذ ليس بينك وبين الوصول حجاب من
 لم يفعل ذلك فاجتهد في اتقان العلم ومعرفة العمل ويقول انه هو السر فانما
 هو ممدح بالظلال انه طلبه من غير وجه لانه لا يثبت قوله الا بتابع شروط
 الحكمة والعمل بها ومن طلبها من غير وجه الطلب صدق عليه قول الشيخ
 قدس الله سره الخ **عليه** **الشيخ رحمه الله تعالى**
واضعها في خال من مواك **الحالة من يتي على طلال قوي**
ما حق من يتيك وليس بها سقي **لدا ريجدي ان يرق له جروي**
 لانه حال من يطلب هذا السر الشريف فلا يعرف كحقائق ولا اسباب
 الوصول كحال من يتي على الدنيا كحالته من السك ان يجد من العران
 لا فائدة فيه ولا داعي ولا يجب ومن كان في هذا الدخول ونقص العقل
 والحول كيف يرق له كحبيبا ويكون لذاته طبيب ولسان كالحال في الال
 كذا قال القائل رحمه الله تعالى **رحمة واسعة**
ما في الديار مجاوب **الا الصدا الصوت** **ناديت**
اي احبتي **اطلب العلم واترك الندي**
 لما في الديار مجاوب الا الصدا فطريق الحاشق التعريف باسباب
 الوصول ومراعاة العلوم المبلغه لا مولدات من يتي على دارها
 بعد زارها فيكفيه فلو انه وحركاته منونه المستجة غبونه ثم قال

الشيخ رحمه الله تعالى

فاجابني

وَأَنْ تُبَيِّنَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ فَلَا تَدْرِي فِي حَقِّهِ أَمَّا دَلِيلُ
وَلَا تَدْرِي أَيْدِيَهُمْ مِنْ عَمَامٍ قَسْطًا سَيَا وَتَبْهَرُ أَعْدَا

يقول لك فاصحح ان كنت حقت العلم وانقته ثم ادركت العل وحرفته فقد وصلت وان كنت لم تفهم العل العلم فلم تدرك العل لان العل شروع فيه فان سكتت في شيء من مبادئه واعماله او كنت في ريبه منه فلا تعرض له فانت من امله والحفر مكان السر وكفور الكتب فكفاد الابار فان لم تحقق العلم فلا تعرض للعل فتسلك سالك الشبه من غير معرفة ولا دليل ففضل ويتقطع سببا وتبهر اعدوي ثم قال الشيخ رحمه الله **والا اهتمنا ان كتماننا عما كنا على يقينه منه الى الغاية القصوى** يقول ان كنت واقفا بتحقيق العلم فانهض الى العل وان ترك التواني والكمال فان ما بعد العلم الا العل فاجتهد لتصل الى الغاية المقصوي ثم قال **او ارجح امرؤي فان وصاها طنون لمن ارجح النوم في اروي** قبلكم ما يمت من العبادات اري الارض من شوقي الى قربها تطو ثم العلم العل فاذا علمت ولم تعلم فانت محروم ووصلك طنون ان لم تجر النوم والكمال واخرج عن نفسه ليقدي به ان قباهما هام واجتهدت بالمواظبة على العل حتى كان يحيل له ان الارض من سوقها في قريها تطوي فلهذا ايام الله به فان درجاته مراحل تطوي الطالب ولا تشغل عليه لما يشاهد من العلامات الدالة على الوصول ثم قال الشيخ رحمه الله **منعته كالمضيق ارمق حصرها فيما نهايه بسيل حصرها اروي** اذا ما مسست يمان من يتل وروها فتعجبها من حير يقينها **وتسفر عن سمير اذا اقبلت بها من الدجج صا الدجج من صا** ليصف العادة التي هي الغرابة بانها منعة بالتربية والدلالة وكيفية بها بالافضل وان حضرها ارمق كل ذلك للابن قوامها والاممياك منطقة تسد

على

على الوسط يسير الى دقة خصرها وبالح حتى جعله كخصرها الستة الذين فائد ذلك بانه ترازها لتقلد فيها كل ذلك اساتة الى ابن قوامها وان هو الغالب على فراجها من الاصل البرد والرطوبة والنغومة والابن والتأني من اهل المادة فلما صادت ميولي اذن هذه الاوصاف وتقلد ردها يدل على انه عبل ابن مترجرج له ثقل وفيه كالتسوانة من حير يقينها اي متحركة بدلتها لا بعري وان في ذاتها وبينها ما يشبه الريق والحر فتميز منها وبفيض من ذاتها يري بذلك ان رطوبتها طبيعية وحركتها من ذاتها روحانية والاسفار تمايل على انها مبرقة وجهها المحجوب في سواد شعرها وبرقع عرقا فاذا اسفرت واقلت بوجهها المسية بالشمس بعد الاسفار من ظلمة ليل شعرها صار الدجج الذي هو السواد المظلم من نور وجهها صغوي وهو غاية الاشراف وهذا الاسفار يدل على الاستحالة من طبيعة البرودة والظلمة الى الحرارة والنورانية ثم قال

فازلت والاحسان تهفو كانه لسنة ما التي بنا راجحونكوي
اويل مصون الروح في نيل وصلها فكلت كاي منة لفظ في عسوي

لما ظهرت للشيخ هذه الاوصاف فحقق على الجحان لبس في لجز الوجوه ما يصلح لمقتوده من الصناعات الالهية الموصوفة وانها الموضوع الاول الذي تمل عليه الاعراض وان من غير هاشي لا يكون ثم تحقق تمنعها وتجهها وانها اذا اسفرت حصل منها الخيال الكثير فتحيي في صغوبة اسفارها لانها لا تنفقا وتسفر لا بعسر شديد وتوجيات لا بد منها حتى جعلت من سدة اجتهاده وجهه في قلق ونا رحي كادت احساوه تمنعوا اي تفصل من كنهها بنا راجحوي وضياح نداعه لعله يصل حتى يقع في مجال واسع من الدهشة والحيرة واذهب قطعة كبيرة من عمره في التجارب والاعمال الى ان كشف الله تعالى عن بصيرته ثم قال

واقول ان هذه الاوصاف كلها تدل على حوز اصل مونت من العالم الحسولي في اولى الايام

**فلما رأيت الوصل بيننا ينجحاً ولم استطع صبرا على الرضا إلا
وما ج من الاشواق في ما لونه** **يبيع برضوي** **الامير** **محمود**

فلما رأيت ان الجوارب لا تقبله بمطلوبه لتوقف الامر على العمل الاول المكتوم
وانه لا يقدر على الصبر عن الرضا الا حوى الذي هو انسان الفلاحة
لانه قد ثبت وجوده عند البرهان العلمي ولا رضى لنفسه بما هو عليه
فما ج به السوق المبرح وكثرة التلافق فتوجه الى الله سبحانه وتعالى فافهم
سرقا **الشيخ** **رحمه الله تعالى**

سالت الذي يحيى الريم بلطفه **فجعل للروح بعد البلى**
ليفتح لي في لعب ابواب وصلها **فلست على اتقان بجارها اقوي**
فقرت بي سيرة ما فاذا الهوى **وان كان من الطمع لعل من السوي**

توجه بالروح المحيى الريم بلطفه ان يفتح لي في محبة الحكمة ابواب وصلها
وانه عاجز عن حمل اتقانها لاجرها فلا يطيق الصبر على بعدها ولا قدره على
سلوك عنها فاستجاب الله دعائه وسرع نداءه وفتح له الباب ورفع له الكفا
واطلع على الاول المكتوم الذي به الكيف الانداعي وذاق خلاوة الصبر
بعد مرارة الجحود ذلك ذلك لتقديري به بحسن التوجه الى الله تعالى
بالدعاء وصدق الله محققا ان الغنى من جوده سرقا

ولما التفتنا بالجرق اقبلت تو اصيلي حيا وتجرني هوى
فلم ار استهي من وصار مكدر جحر اذ انه يفسد الكدر الصوي

هذين البيتين تدل على معان شريفة من الحكمة اقلها اليقينة الالتقا
بالمعروف واسار الى نفسه بنون الجمع لانه لما فتح الله تعالى عليه باب علم
العمل الاول المكتوم عرف المعرف الذي هو الواسطة في الجمع واعلم ان
المفتاح فحصل له به العرفان وقايتها العلم المطلق بالمعرف وكيفية وما
ولا يحل وضعها لتجرح لكن نومي اليه بانه لم يستحق معرفه لانه يولف ولا

يكون

الشيخ
رحمه الله تعالى
في
الشيخ
رحمه الله تعالى
في
الشيخ
رحمه الله تعالى
في

الشيخ
رحمه الله تعالى
في
الشيخ
رحمه الله تعالى
في
الشيخ
رحمه الله تعالى
في

يكون مؤلف حتى يكون بينه وبين القابل قوة فاعلية نسبية متصلة
من غير تعارض في الماهية والكيفية والكمية الوترية فافهم فان فهمت الاصول
الاولية التوتيرية السطحية وعرفت التباسا بالوصاف الحكيمة الطبيعية
من الفاعلية والمنفعلية فيجعلك تعرف ان المعرف لابد ان يكون اشبه الاشياء
في غالب الاول بلاشائية لانه يناسب القرينة العالم الصناعي ويجزوا حذره في
الكيفية ويجزوا نقل الانوار وحمل الاسرار وكل يكتب الشمس وينقل نورها
الى سائر الكواكب وكذلك في الصناعة الذي هو يتوكل بالمفتاح فافهم

لحذره في تدويره وتديره بحروف وفقه المثلث واستغنوا ولا ينقله
السحاح الكسبي لعمار الصناعة ثم لذات الزهر المضيئة ثم استمدت
بلا سعة القالية من فلان الشمس في عالم الحكمة ثم عليك لسحاح المخرج
الامر المستنى ثم لم ولعلم انه المشار اليه بما رسم الجبار ثم استغنوا بعالم
السعيد برحمتي ثم كل صغورك الى فلان كيوان ثم الى فلان البروج بجمع الاسفة
ثم الى فلان البروج المجد ثم الى فلان الحرك الا فلاك وهو التاسع بخط

بالمنازع فافهمها اشرفا اليه فاننا قد فرقنا العوم يا ضاحكنا ذلك وثالث
المعنى المتعلق بقولها انما اقبلت ومن هي وما هيتها وكيفية اقبالها وفيه
وجهين الاول يطلق على الصناعة وانه لما اجتمع بالمعرف وهو المعلم الصا
وفتح له ابواب الحكمة فاقبلت عليه وبلغ منه الشا في الاسان الى مادة
الصناعة ثم الهوى في الانى الاول التي يطلق عليها اسم حوى فلما

لحكيم على المعرف المؤلف الذي هو المفتاح سلمت اليه المادة قيادها فصار
هوى في تربيضه فافهم ورابعها كيفية موصلها له حيا **اعلم**
ان نسبة الحب هو الموافقة اصلا وفضلا فلما اظهر بالمفتاح طاعت
وانقامت علما وعلا وخبرتها المعنى المتعلق بالهوى في بجارها ذهوا
وهو اشار الى ان الاستحالة من مواد الصناعة لا تتال الا بالتدريج وان

المعروف واسار الى نفسه بنون الجمع لانه لما فتح الله تعالى عليه باب علم
العمل الاول المكتوم عرف المعرف الذي هو الواسطة في الجمع واعلم ان
المفتاح فحصل له به العرفان وقايتها العلم المطلق بالمعرف وكيفية وما
ولا يحل وضعها لتجرح لكن نومي اليه بانه لم يستحق معرفه لانه يولف ولا

هذا العرف في العالم الصا
الموكل بالمفتاح الاعظم وفي
هذا المفتاح سر الظلم
وله ثلثا به وسون يد
طولى وفيها اصابع
طوال كالاسنان
والامشاط الحديد
تقفر بغيرها وفتحها
باب ما كل من يعطله
ويفتح ابواب كل قصر
مشيد فان عرفت
العرف في العالم العلوي
وكيفية مطارج السعة
المولفة بين اسرار اثار
الكواكب فافهم
العرف الاعظم في العالم الصناعي

مما انما عرفت في النفس وذهابها عما ختمها وكبريا وهما في نفسها فلا تطيع
الا بعد لغت وصبر وجمادته وطول مدة وسادتها معنى الوصال السهي
المكدر بها البحر وكيف لا يفسد البحر الصفوة لانه اذا اطربا للعلم واكل العلم
ثم راي من العلم علامات الصحة فهو وصال غير تام وفيه لغة عظيمة وتكدر
بالموانع وهو راي عنده ما لم يفسد الكدر الصفو بالجملة وسواء التدبير
واحرق فينبغي ان يكون له فوذا لله من ذلك وسابعها التعف كجامع هذه
المعاني كلها ان الطالب اذا خلص من الدنيا وتوجه بصدق الطوية
وقد غلب عليه علم المفتاح فاستخرج مواد من نسبتها الموافقة في شكل
التشبيه السعيد المناسب لكره الفلك ويتناول من نسبتها ما يناسب
المعدلة كمر ما يناسب النبات ثم ما يناسب الحيوان ويستخرج اجزاء
من الاربع عناصر ثم يربطها بما يناسب الدم الساري الفاعل وتكونت
التركيبا الموجب للتأليف وكل والربط بما روي شريف عظيم
المنفع خلا فسر المفتاح هو التيسير والاخلال فبانه التكلان والاعا

شام

في كل حال ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى
فكنت واياما وقد لغت الهوى كاتا معات الغمامة والتهوي
فلا تنكر بعد الفراق اتصالاتنا فما برحت مني على بعد اعصوي
يعني من نفسه الكريمة وما يتعلق بالاعمال الاول المذكور الشرفي من العالم
الهوى ثم الى الغمامة فمات بها اللطيف الذي لا يلقاها ثم الى الهوى ثم الى
الممازجة لما بابا النفس الدوية وخاصة الحصول على الكفاية فالانسيان
من عالم المفتاح ثم يتناول العمل المذكور فان فيه تفوق فاقصال ثم العمل
الذي لغت وفيه اتصال واتصال ثم العمل الثالث وهو اتصال السنين لاجل
الفضائل فافهم ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى
ولا تحب ان كنتا قد علمنا بتفريقنا جزوي من عودنا جزوي

والصناعة
الارض الى العالم

وقد خلقتني يا لطيف علمي كما خلقت من آدم وجه حوي
اعلم ان موطن التفوق لا ولي في العمل الاول المذكور والعوذية العمل الثاني
عند الترويج ثم التفوق الثانية في عالم التفتيل والعوذية الثاني في عالم
المخاض وتام العلم والعمل بوجود الفعل والانفعال وهنا حصل الاصل الذي
هو الفاعل ومنا دليل اخر يدل على ان الاصل هو المنفعل ولولا وجود الفاعل
له يتم انفعال ولولا وجود المنفعل لما تم الوجود وقد هنا على ذلك في
كتاب البهتان ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى عليه

واي واياما الصداق اوصها على الوصل في قتي وجنتي بها يوصي
لما كان اصل وجودها منه وهي عضو من اعضاء يد بالتميز فاذا تكررت
الاتصال مع وجودها مما صدق عال وسافل خا روبا رطوبت ويا بس
فصار ذلك تجذب منه قوة السارية في جسمه فيجسم جسمها ويندوب
جسمه ويتلاشي ثم قال المؤلف رحمه الله تعالى

ويصون من اصل عريتي تقريبا اذ ارويها يظني ذلك طمعا يروي
لغيت هذا عهد قتر وجعا فكانت له عرسا وكان لها صنوي
يسير الى انما جرت قريبتين متناستين وقا صل وجودها من اصل عريتي
تفرع عنه في عالم الصناعة فاذا استمد من اصلها ما شاء ودمنها
رويا به وظلي اصل فاذا عاد لكليم ما استمداه من الاصل استخرج منه
وتدبيره لما بها ودهن ما تخرج منه لاصلا ما طهر روي الاصل وهذا
العمل موجود في العمل الاول والثاني ولما تفرع عن اصل واحد تنشق
الذكر منها الاثني كانت له عرسا اي زوجة وكان لها صنوي والصنو
هو العمران كان ذكر اروي العمان كانت اتي في كان عرسا واخ لايم
لان المادة من اصلين والهيولي من صنوي ولما الا اي من اتيان والمولف
الثاني ثالثا لما من قرار الاصلين في التركيب الثاني وجود الترويج والعوذية

والمغفرة والابوة والبنوة والتذكير والتأنيث في الجملة والتفريع فافهم
 ثم قال **الشيخ رحمه الله تعالى**
وسا فاعلي الفصل الذي اشتهر فيها **وطا لا على ربه الصوم به علوي**
اذا انتهى صار امسا لك سبذرا **مترخفة في ظلمنا جنة الماوي**
 الذي اشتهر عنهما في وجوده التكويني منهما فسادا عليه اذ لم يكن له من
 القوة والروحانية وخرق العوايد بما احاطا طاعا لعل في الجحوم الزاهرة بالنعوي
 الروحانية المتعالة متالفة به اي منهما ومنه قوع الفعل باجماعهما
 به واتحادهما معه فلولاه لم يمت كونهما ولولا لهما لما طاب لهما على الجحوم الزاهرة
 وعليه حتى انتهى الى سبذرة المنتهى التي عندها جنة الماوي وحفا ذلك
 فيما ذفها خير في الدنيا والاخرة فافهم ذلك ثم قال **الشيخ رحمه الله تعالى**
فازلت اجني من خيال عصفونها **واورا قبا بية طاعة عر لعل**
واكل منها عر عار وباطلسا **وفد كان ابليس بها ان القوي**
 لهذه الشجرة عصفون واوراق كثيرة وعمرات حلوة خلال اكلها الى جنة
 وباكل من عرها عر عار وباطلسا وانما يكون طاعا لما امر الله تعالى به فيها
 فتنة بحيث يقدر صاحبها ويتمكن من كل شيء لانه قد احتوى على الملك العظيم وقال
 قولي الشمس والقمر فيجسد علي مناله ويقصد لا خدما عذرا ويتسلط
 الشيطان عليه بالغرور فان ما لمع السموات والملاذ ونسي الاخرة وتكبر
 فتناديه الحق والملكوي من كل مكان ثم قال **الشيخ رحمه الله تعالى**
وكنتي لم التقظ من عاريا الى **غير اذما ما الى قاطيف قنوي**
فلا تريا به وانا اول ما بني **فاني اري في غير ذلك الشوق**
 بين مقام كان في العلم والعمل وهو الرشد في الدنيا بعد التمكن وقنع بالهدى
 والاقترب والاشتهل في العلم والعمل لا جلا ولا سوا بل قنع بما انزل الله الاقرب
 فطلب الراحة والتفكير للعبادة والطاعة ثم قال

وكم طالب يرجو من البعد راحة **ولو علم المطلوب لم يلزم فخر**
 لما توسع الحكماء في علم الصناعة وتكلموا على الباب الاعظم والاكثر والاوسط
 والاضيق ثم على التركيب والمواري والطلع الشيخ على ذلك كله وتمكن علما
 وعلماء اسدك ان تتمكن في العلوم كتمكنه في الاعمال فانه ينفق لك قوت
 ما بعدوه واهموا طريقه وجبوه ولم يسعه ان يكسف ما امر الله بسبر
 فبينك انك متى تمكنت في العلم والعمل ظهرت الانوار واطلعت على الاسرار
 وارتفعت لك الحجب عن الاسرار وهذا السرح ما عليه عبارات انتهى
القسم الثاني من الجزء الرابع في قافية
اللام الفخر كناية عن غاية السر في شرح
السذوق وخرق الشيخ رحمه الله تعالى
تفكر في انما ونا وقا مالا **ولا حظ من اجمان ومنصلا**
وابصر من السرور مفسرا **وسرنا لنقصان الرغور مكل**
 اخذ بيدي اسرار كلمة بصيغة كمال والماضي وجمع تحسن عبارته بين
 ظرف الزمان الثلاثة الاوالمضارع والماضي فان كان قوله تفكر وقامل
 ولا حظ يعني الامرار للطالب بذلك وكذلك ابصر بكسر الصاد وان كان
 قوله عن ماض تفكر وقامل ولا حظ وابصر بفتح الصاد ليسدري الطالب
 لمن تقدمه ويحذره ويحذره مجتهدا ثم قال **الشيخ رحمه الله تعالى**
 يرى الغر من جمل به السر واضحا فيمنعه التاويل ان يتأولا

اذا على رموزها الحكام فيرى بطنه الفاسد انه واضحا وانهم سافهوه بقرح
 اللغز فيمنعه جملته ان يتاول ويفك رموز **الشيخ رحمه الله**
وما كل ما يحوي التوهم صادقا، ولا كل ما يحوي الظنون محصلا
 الوهم يحيط ويصير وكذلك الظن ومن اجل هذا المعنى حصل اهل
 التحقيق على الصواب والظنون بالبرهان الواضح ثم قال **الشيخ رحمه الله**
وعلم ريب في العقول مثاله، وان كان عندك عمل اهم بحلا
 بنا هذا العالم على القواعد العقلية البرهانية والتاويلات الصحيحة
 العباسية من سلك فيه بالدلائل والبراهين والمعقولات فلا يبعد
 عليه شيء من حلهم بقوله رموزهم ومشكلات الفاظه بخلاف
 الجاهل فانه يراه كالليل البهيم فيتبع ظاهرا لا لفظا فتسببه
 عليه الرموز ثم قال **الشيخ رحمه الله تعالى**
فخلص من ذلك الحق ما خفا، يخفى حوي منه اللبنة المحلا
قال به الدنيا بغير مسقة، بايسر تدبير برام واسهلا
 فخلص نفع الخا واللام وهو الماحض الذي يخلص ربه الحق فانه
 ينال مطلوبه بغير مسقة بايسر تدبير واسهله لان الموجب للمنع انما هو
 عدم المعرفة فقط فاذا علم تيسر وسهل لانه اسهل مباشرة من سائر الصعاب
 العلية حتى قالوا انه كلعبة الصبيان وسفل النشوان ثم قال **الشيخ رحمه الله**
أخونا الذي ياتي بعشرين دورة، من ان تلك العالي المحرر محلا
ويصلح بالناموس ما كان فاسدا، ويقع بالقبول ما كان شققا
 اخوه هو العالم المتفكر العارف الذي حوي بعالمه وفهمه ونوره وعقله والفكر
 دورة في عشرين عالما منها عشرة نظرية وعشرة علمية اطلقا عالم العقل
 والنفس الكلية ثم ما دون ذلك اى رتبة رتبة الى عالم الطبيعة الكلية
 والجزيئية في تكوين كل من المولدات لتلك حتى يحصر المهمل مع اصلا

الافعال ما كان من
 والافعال ما كان من
 والافعال ما كان من

الناموس

الناموس بالدين والاعتقاد الحكى وصلاحي السيرة فيصالح القلب ويصير اعتقا
 على موجبات الخير واصلاح الفساد والقابوس النور ولا نور اعظم من نور
 العلم اذ هو المفتاح لكل رمز مقفل ثم قال **الشيخ رحمه الله تعالى**
ويستقيم وزان الايمان كان زاييدا، ويجبر من النقص ويتعدلا
ويعلو من رين القلوب بصقلها، الى ان تراه من صفاء عتقلا
 انقاض الامر لما كان شديدا خائجا بل كيف ان كان زاييدا ويجبر النقص
 الى ان يتعدل لان جميع اعمال الحكمة انما هي التعديل وتساوي النسب
 الى ان تضيق لا عوج فيها ولا ميل وكذلك يحلوج حجاب الظلمة والقمام
 عن القلوب القابلة للصفا بالنور العلم والتحقق الى ان يصير مضية
 لا معتكلمة التي هي السجود وكذلك يفعل في اجل الصناعة بحسن
 تدبير ولطفه الى ان يصير صافية بيرة مصينة ثم قال **الشيخ رحمه الله**
ويستقر برودكلمة الغضب الذي كان يجر على القلب مستحلا
ويطفي نيران الثأني قناعة، ويذكر ان اطراف الخطوط تعقلا
 الحلم موصية جليلة مستله على حقيقة رهيانية والغضب نفة ما رحية
 شيطانية وكذلك في اجزا العالم الصناعي ينبغي ان تترد حرارة الجح
 الساقط الغضبي يبرد الجح الروحاني والحق في مهانة النفس فلا ينبغي
 لارباب العقول الميل اليه اصلا لانه من خواص الجهال الذين لا يرضون
 بالفتح ولا يعرفون ثم قال **الشيخ رحمه الله تعالى**
ويبين منية الارادة سياسية، عسير على الايام ان تحطلا
 من خواص حكمته حسن السياسة وبراها الامور على وجه الصواب لان الحكمة
 وضع الشيء في محله والحكام مديروا الدول والملوك وسواش الرعية ورعا
 الذي وحفظه كحمايق فاذا ابرموا امر عسير على الايام تحليله فافهم ذلك
 ثم قد ثم قال **المؤلف رحمه الله تعالى**

Copyrighted material

عالم في الروح وروح واحد

وَقَاتِلُفُ الْأَرْوَاحُ بَعْدَ لِقَائِهَا فِيهَا وَيَنْصَبُ مِنْ جَسَادِهَا مَا

اعلم ان كلما طار من النار بجلته الملق عليه روح وكلما كان ثابتا منسبكا
في النار غير طار عنها سمي جسدا وتختلف الارواح والاجساد وتتنافس
بحسب طبائعها وما تعلق بها من معادن من الارواح والانس والجن والظلمة
الارضية المختلطة بها من اصل الكون ولم يكن في الاجساد الداخلة في
موضع الصناعة جسدا بول بحسب المواد الظاهرة في معدنه غير
الذهب ثم الفضة ولا يمتنع ان تكون الطبيعة قد ولدت باقي الاجساد
طاهرة كالبياض ان الرصاص يوجد في معدن الفضة ويورصاصا طاهر
وفي الحقيقة انه فضة لم تنج كما ان الفضة الموجودة في معدن الذهب
ذهب لم يرم **ولقد بلغني** من غير واحد ان ببلاد الهند المعمورة
فيه معدن من الخاش المشبه طاهر لا يوبال له البتة يباع عندهم
بسعير الفضة وان ببلاد الهند الكبرى الهندي الذي لا يحترق ويصعد
القياس بحمل ان تكون الطبيعة قد ولدت كسيرات في معادن مخصوصة
وهذه نادر لا حكم عليها وانما يحتاج الفيلسوف الى معرفة الموجب لكل
ما ذكرنا من تكون الطبيعة ليقدر بتدبير الصناعة الشريفة على
ازالة المانع عن الارواح المختلفة بحيث تتعارف وتالف وان يقوم
من الاجساد ما مال عن القطب لتزول اعراضها وتتقوم بالتدبير المنا
وقد ذكرنا في كتاب البرهان ما يتعلق باسلاف الارواح وتقومها
بوجه لا يفتة بالحكمة وتكلمنا على ذلك في كتاب التبريت بحملاته
ومفصلا على الخوالد في حياه جابر وذكرنا اوضاعا للوارث وكلها
تحتاج الى شرح وتام وقد اكلمنا ذلك في كتاب البرهان وفي كتاب
الاختصاص من وفق علمها من معاد جسد ان كان له ادبي نظر فحرم
فافهم ذلك ثم قال **الشيخ رحمه الله تعالى**

و

وَيُلْجَمُ مَا بَيْنَ الْمُتَوَسِّطَاتِ نَاسِيًا كَرِيهًا عَلَى الْإِحْفَافِ بِأَنَّهُ لَا

اعلم ان في شرح هذا البيت سر غامض وقد استقرنا الله تعالى في شرحه
بالبرهان المبين فالحق اليقين فمسا سوال البحث من ان الحكم قدره على ما
ذكرنا من تناسب النفوس والاحكام وما الدليل على انها تناسبت والتفت
لانتقار ولا تغافل وقما الموجب لذلك فلم لا يقدر الحكيم على اصلاح نفسه
وروحه وناسبها والاحكامها بحيث تناسب الجسد والانتقار ولا تموت
وحيت لم يقدر على ذلك في نفسه فكيف يقدر في غيره فان حصل البرهان
على ذلك فقد ثبت ان في مقدور ما ذكرنا وتكون الصناعة حق والاولى
بحال الحوائج اعلم ان الله سبحانه وتعالى خلق المخلوقا
على حسب ما اقتضته الحكمة الالهية فمنها ما مرسمها لبقا الى ان يثا
الله بتدبيره كالعالم العلوي لتناسب ارواحها وانفسها نفاسها واسماها
على وجه الصفا الخالي عن الاعيار وفي العالم السفلي كالذهب واليا قوت
ان كلما تركب من لطيف وكثيف لا بد ان يتخلل تركيبا ذا الم يكن التركيب على
نسبة الصفات في الادوار الطوال المقتضية لطول الاعمار واختلاف
نسب الاعمار في الطول والعرض والقصر بحسب الصفات والقدرة وقوة
الاحكام وليس في قدرة الحكيم العارف ان يحيل تركيب ذاته ويتحكم من
روحه ونفسه وجسده فيصنع جميع ذلك ويعيدك وانما ذلك في مقدور
الحال تعالى ذكره وقد امر الانسان بمقدرة تكون سببا لذلك بان يصفي
نفسه بفتحها عن الرذائل والافعال الذميمة والشهوات المدمومة فسرق
وتنور وتجلي عن افعال الجسم الكسيف باقبالها على العلوم والحكمة الموصلة
الى رضوانه تعالى فيحييه الحياة الابدية في دار البقا والدليل على ذلك
ما ظهر من كرامات الانبياء والاولياء وورثتهم العلماء والاصفياء ووقا
ضرب الله مثلا بان يخلد الحكيم اجر من الارض فيها نفوس وارواح

واقول ان الشيخ اشار
الى ان في مقدور الحكيم حسن
تصرفه ان يلجم بين النفوس
تناسبا وانما اذا فعل ذلك
فلا يخل هذا الاحكام ابدا
لعوله شديد على الاحكام
ان يتبين ص

واما نوع الانسان ونفسيه
اجسادا الحيوان فقد ذكرنا
الله سبحانه وتعالى
وكيف ولا شك ان

Copyrighted material

طائفة ولجسام متغايرة فيفصلها كما يفصل الله تعالى الارواح من الاجساد
بالموت ثم يبعثها ويرزقها ويصلح تناسلها ويناسمها بالنسبة
اللائقة ويؤلفها بالتأليف الموافقة فتتلازم وتتحد اتحادا لا يزل وتنفق
على فعل واحد بقلب اعين الاجساد الناقصة وتكملها فلا تنزل ويرتفع
الدرجات العاروق الاعظم دلالة على صحة ذلك وفي تبلييض الرزق للحكم
وتنضيف التوفيق وفي صنعة الزجاج من الرمل والقي اعظم دليل على نبوت
الصناعة وكان الصناعة الشريفة لا يدركها الا اتمل التحقيق والعرفان
فكذلك لضعف النفوس وتذبذبها فاعلم ذلك ثم قال

**ويخرج روح البرية من اجسام الارض وان كان دابة الطبيعة مفعلا
ويجمل بالاجساد من كان كمالا يروي النمل في قطع من الليل انبعاثا
ويبعث من دابة الابل في عظامه جديدا يحل محل القديم والبيلا**

الضاهر مستزك بين الحكيم والاكسير لان الحكيم هو الفاعل على ذلك الاكسر
لان من خواصه ان يبري الامة والارض من الاجساد الناقصة وكذلك
يبري مثل هذه الامراض في الانسان بتركيبه في ادوية توافق ثم قال
**ويخلق الغام من غائب قومه برتبته فضلا وان كان افضل
ويقبل بالتأديب من كان كمالا طباعا الى حاله ثم وانكلا**

قوله الغام من الغائب قومه في قوة الاكثير ان يخلق الغام من البياض الى احمر والى الاكسيرة وينقلها
بالتأديب بعد الكمال الى ما هو اكمل منه ثم قال **ويصدق بالحق الذي هو اتمل ويرشد خير انا على الغي مقبلا
ويمنع باللفظ الذي في مزاجه معاوية من ان يقول ويغلا**
الحكيم الفاضل يصدق بالحق ويرشد اجيران المقبل على الحق اتمل الضلال
المعتقد في الباطل فيرد الى الحق وهكذا فعل الاكسير في الاجساد الناقصة
المقبلة على الفناء ردها الى الحق ويمنع بلطف مزاجه وحسن تصرفه الفناء

اي على صحة الصناعة
٩

قوله الغام من الغائب قومه
برتبته الخ اراد الجسد
الانساني يلحقه بالرببة الاكسيرة
او بقلبه دها ويحتمل انه اراد
اشباب قومه في شوق المغرب
وانه الاكسير المحموم بالبرية
والاكسيرة نفسه لقوله
سبح المغرب وكونهم
من اشباب قومه
الامة

المعبر

الاعمال ان يتمكنوا من التعدي والفساد يقول او فعل ثم قال **فقسما امنا عطاوا لجزلا
واستأمننا بالثقل والاحلام
واحكم في ابرام امر ونقضه واسرع في انفا وحكم واعدا**

لا عطا امنا ولا اجر صلة ولا استأمننا بوجهة ولا اجل لقاسم ولا استأمننا
احكم ابراما ولا نقضا ولا اسرع انفا اذ ابراهم حكم ولا اعد لمن احكم
الواصل اليه للملكة من العلم والعمل به ثم قال **الشيخ رحمه الله**

**وانهض بالعبث الذي يبعثه ربي الله في طورنا لنزلنا
وصار هباءا ينفخ في عوارقه عليه اذا هبت ببر البري عسالا**

العبث النفل الذي لا يقدري على حمله الا من اهله الله تعالى بالقوة من خلال
الحكمة حتى اظهر ستر العالم الصناعي وتمكن من التصرف في اسرار حكمته
الله تعالى ونزل طور الحكمة القاير بعالم الصناعة الذي ان لم يهدمه
لم يتمكن الحكيم من ابدل صناعه واعماله وتركيبه فاذا صار هباءا ينفخ

كجوز رقة اذا هبت به الريح الشمالية الباردة اليابسة ثم قال **فان جئناك
فان جئناك لفت به هبوبها جنوبا بخارات يضيئ الملا**

الاشارة الى العمل الاول المذكور الذي طور الصناعة المحيط بها الذي لا ينفق
النفق منه على الحكمة وهو السهل المحتج فاذا انهدم بضرب العصف فيدخل الحكيم
الى باب الصناعة وينفتح له كنزها المكنون فاقل ما ياحد الحكيم هذا
اخصا المهتم فهدم بطبيعة البرودة واليبوسة التي هي البرج الشمالية
فتظهر العلامة التي هي الرقة العظيمة ثم يدير بحكمة طبيعة كراته
والرطوبة التي هي طبيعة البرج الجنوبية وطبيعة الدم التي هي طبيعة
الشمس فان البخارات حينئذ تتصاعد حتى يضيئ به الملا التي هو

الشيخ رحمه الله **العالم الصناعي ثم قال
تسوق باجونا مسفرا بابه اذا عصفت بها بنية**

وقال
تسوق

الذي صار هباءا وكبرا
حركة

الشيخ رحمه الله

اذا جردت فيه الرعود صوارما من البرق خلينا على قسطلا

اشارة الى افتتاح العمل الاول المكتوم وهو هدم طورهم وتكليس صخورهم الذي قاله الخالد بن يزيد وقوله فيه كله رمر وتعطية لان النار العنصرية لو تسلطت على المادة الصغوية لا خسر منها فسادا بمنتهى عودها لان نارها موقوتة لا تبيد ولا تذر وانما تكليس القوم فله عدة **اولها** الفتحا ولم يذكر في و هو تكليس لجز السبيته بالحيوي الاولي المدونة الشكل الثاني تكليس لجز المادي الطوري من العالم الصناعي **الثالث** تكليس الحجر والخلاله بعد التركيب الاول **الرابع** التكليس المعلق بالتركيب الثاني و اشار الشيخ الى تكليس الحجر الطوري فاذا تكليس صار معه طبيعة مفردة باردة يابسة فاضاف اليها نسبتها من الريح الشمالية الباردة اليابسة فظهرت الرزقة السماوية ثم اضاف اليها نسبتها من الريح لكارة الرطبة لجنوبية وادخلها في كل الحكمة فظهرت الرياح لجنوبية والرعود والبروق والسحب والمياه القاطم والمطر التي تحصل به الرحمة والتفجير بالطرية ثم قال

فبيد على بيت طوي اليبس لينة ينسرع طاع الشمس حتى تنفلا

من الارض فاهتزت واسفر لونها وحان بها ما لم يحيا قبلها

الذبت كلما ظهر كونه من معادن العالم الصناعي وطوي اليبس لينة عند تكليسه بمقتاح الحكمة و اشار بنسرع طاع الشمس الى كارة اللطيفة السمية في اول المبداء من العمل الاول المكتوم فاذا استقيت من قاطرها ما فيها فانها تهتز وتسير وجهها ويحول فيه ما فيها خبيثا لا فاهم ذلك ترشد ثم قال

فجاءت عروسا بلا العيون حسنة اذا ما ترقى الطرف في قسطلا

العروشي الارض الا في التي فيها الاكثير بالقوة فالواصل اليها لو

هو اول هذا العلم تكليس الحجر الم ص

اما كس ج

الصغير في قوله صارت معه اي مع الحكيم صارت

واشار الى تقطير الاجزا بالطرية فيها هذا اللعان وهذه الحركات هي كبر

سيت ص

الاد

انما ان يلاستها اودية من ذهب لعل في غلاصته بحسها ونجها الذي هو مدر من الله تعالى فكما انما لها النار لطيف في شغل اي تراجع به الى نظرها بقطر عين ادر الكيعا بيها ثم قال الشيخ رحمه الله

لها رعد لا تدبيل النار نورها على الدار حتى تدبيل الشمس

من شان الشمس ان تدبيل كل رعد ونور الارض لان نورها

الذهب والفضة فلا تدبيل لان تدبيل الشمس جل بدل ويبدل ثم قال

كان سدا ما يحين بفتحها الصبا بفتحها تدبيلها النبا

اعلم انها لا تستمر عروضا الا ان ظهرت وتقطرت وتظهرت وفاج سدا ما بريح الصبا التي هي اصع الرياح لانها متقدمة على شروق الشمس فتهدى النبا القرفلا من بلاد الطيب وارض الهند ولعل ان ارض الهند حارة وريح الصبا تميل الى الحرارة والقرفلا حارة ولونه الى السواد وكبر فاعلم

ذلك و افهم ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى

كان الغامر الغريوي حزين بها كلما عرفت عليه تدلا

الغامر الغريوي غير ما لك لنفسه ويهدى خريده اي ملجئة بالارض النبا اليها المسماة بالعروس وكلما عرفت عليه في ظهورها له تدل عليها استقاء من اليد ويود كليل ارتفاع الماء عنها وانسكابها عليها فافهم ثم قال

فيعتجك عن راي ويصل صباية ويقل من حب ويعرف عن

تفحك عجا بفتحها الحسنها وتبكي لما به باطنها من الحرارة المستعلة واقبالها عن حب قبولها للانفعال واعراضها عن قلا وموافيقها من الاعراض المانعة التي هي موجب العلاج لها التزول عنها وتبكي منها لانها كجانب المراج ثم قال

الشيخ رحمه الله تعالى

كان على لبائها من موعها ولعرا اذ اجبها فوجد امقلا

النبا حارة طارئة في لغزها وهو الافاج ودعوة قطرها الذي هو الغامر

Copyrighted material

المسبب بالمرير الفصل وهو الذي ارتفع الغمام وهطل القطر
 وأسفر وجه الأرض واجلجلا السحاب فتظهر هذه العلامات المذكورة
 هذا جميعه في العمل الاول المكتوم ولما انتهى منه وحصل على أرض
 بيضا طامرة وما نرى لطيف تغزل فقا **سبح**
كان دبا مائة مجاهد روضها كواكب يتي بن الملا المذيل
كان غير المائة جنباتها ترايب لم تجد نوي لحسن صقلا
 شبهها برياض الجنان فهدد المائة جنباتها كحور احسان الذي
 ليس لها الا احسن صقيل لعينين عن الخمسين باكس فافهم
 ذلك ثم قال **سبح ربه الله تعالى**
كان من الاكبر في شأها ومنه لها فيما وصفناه منها
 اعلم ان في التدبير الاول المكتوم ظهور هذه الاوصاف والعلامات
 حتى صفة الاكثير قلوبه وشبهه اي شبه الأرض الهيولانية والمادية
 وبني الاصل والكنه والمربا ثم قال **سبح ربه الله**
فان كنت من الخواصا كنت عالما باي وصفت الحق في الرمز مجلا
وان لم تكن منا فلا تعرض لها فاطا تروى عليك باخلا
 اعلم ان جميع من تقدم من الحكماء يذكروا العمل المكتوم ولا تفوهوا
 به وهذا الاستاد قد اشار اليه في امكان عدة من ديوانه ونظم فيه
 هذه القصيدة من اوصاف الى هذا المحل فمن كان له فهم فهو من الخواص
 علم انه وضع فيها الحق في الرمز مجلا وان لم يكن من الخواص فلا تعرض لها
 وظاهر الشيخ عقله فمن لم يكن عقله كعقله ويفهم عنه فهمه ويدرك
 ادراكه فلا تعرض له ثم قال **سبح**
فربا في الجبل يحب انبي وصفت بها ارضا ووضا
ورب امر قد هذب العلم نفسه اذا انتسبت اعراق فكان د

على ان هذه القصيدة
 هي في العمل الاول
 المكتوم

كاتبة

لا ينظر لغيره الا في طاهر اللفظ والمذهب العالم بنظرية المعاني
 ودفع اي ذو عقل مبين ثم قال **سبح ربه الله تعالى**
وان حاول التدبير حل غامسه يرفق الي جزق انلا وحلا
 قد جمع العلم في هذا البيت لان العمل الاول المكتوم يستل على تحصيل
 خاص الحكماء المدبر ثم حل في جزق انلا واسفل وقد حلت الصور
 والهيولي وحصلت البيضة وانتهى تدبير العمل المكتوم ثم قال **سبح**
وحلل بعد الغسل بالان جاملا وبهر بعد الذوب ما كان حلا
 هذا يدل على العمل الاول المكتوم وما بعد فانه لا بد من الغسل بالما
 والتحلل بالما والرطوبة لكل ما كان جاملا ثم اجماده انتهى ثم قال
وسود ثم اوجر اشفرا وصفر مبيضا ويبقى للحلا
 لا بد عند ما من جوهر مادي احمرا فاذا اترك فانه يتوض في المكتوم فيه
 وفيما بعد ولما جوهرا اصفر لا بد من تحريك في المبدأ وفي النهاية واكثر
 لخمرة يصفر لا بد من ابيض والياض يتوض كل اسود وكل كل لخمرة
وعدل بالناليف ما كان ناقصا وركب بالتدبير ما كان فصلا
والبسه الفرقير لونا كانا كساة به لوبان من الدم اشفلا
فذا ان الذي طبنا نفوسا بكشفه اليه وانما غم طالنا فلا
 في امكان الطالب العالم الفاضل فعمل هذه الاشياء على اوضاعها
 ومن كان كذلك فقد فهم كلامه وطايت نفسه بكشفه العلم
 لاهلية له ولما تحقق من اصول الحكمة واتا الغيرة من الطلبة التحليل
 فلا لا يتم لا يعرفون مرأي كلامه والله تعالى اعلم بالصواب

القسرة الشاه خرد الميرزا

عبارة في المذهب الكبر
 قوله وكود حمر اخضر
 مشر لاه الضا فني
 اول العمل لا بد عندنا
 من جوهر مادي احمرا
 فاذا اترك فانه يتوض
 وقوله وكود حمر اخضر
 في المبدأ وفي النهاية
 ايضا لان لما جوهرا اصفر
 لا بد من تحريك حتى يصير كالعسل
 وهو البهرمان الاخر

قافية الية وول لقسم الاخيه

من جميع اقسام هذا السرح الذي مؤتسعة وعشرون فصلا وبقا
 هذا القسم يتيم الكتاب ان شاء الله تعالى نقرأ
اقول لعصبي يا بيلحين اعرضوا عن الذهب المحفور لوتفتح
الا ترونوا علمنا في حجارة اذ احيت لم يبق اسرارها الخبي
ولا تعرضوا عن ما يغوض وتقبلوا على غير ما من طبعه لذوب
ودونكم المطروح في الطرق والذي قد عيا على موسى به نزل الوحي
ولا ترهبوا من رجيح في اقتنايه وان سلم من خبت هيبته فغنى

السرح لهذه البيعة متعلق بستة امورا **اولها** تنبيه لغيره
 عن اعراضهم عن الذهب المحفور والبحث عنه **الثاني** قوله
 ان علم الصناعة لم يكن في حجارة الا يبري لحي اسرارها
الثالث البحث عن الاجار المستقلة وكيفية جملتها
 وما ذيلوح من اسرارها ونفي غيرها **الرابع** العلم المتعلق
 بالنسالة وصية الشيخ بعد الاعراض عن ما يغوض وما من
 طبعه لذوب والجري **الخامس** بيان الانسار الى المطروح
 في الطرق والذي قد عيا على موسى به نزل الوحي **السادس**
 موجب تنبيه عن الرهبة لغير المذكور بسبب راحته وان حصل
 من ربح هيبته غنى **فتقول** في البحث الاول
 انه لما راها صحابه الطلبة قد اعرضوا عن الذهب المحفور لم يبق
 الاضغاث واما حقيقة الذهب المحفور فيقتضي ان يكون في
 صورته ونقصه وكيفية لونه وما هيته ما يشبه الذهب
 الخفي والامر بكن في الحيوانية والبنائية ثابته في ذلك

فوجب

فوجب ان يكون معدنيا فرجينا الى الاشياء المعدنية الداخلة في الصانع
 وتحققنا انه منها ومن جملتها يعرف وان لدنا سبة باعتبار ثقله ولونه
 وتصييده الا انه محفور لان الطبيعة ارادت ان تضنع منه ذميا
 قاعا قها على قطع فعلمنا فافهم **واقول** لعل يكون في مرار
 البقر شبيهة وهي كخرقة المتكونة في المرار في بعض الابقار وكذلك
 في الاشياء النباتية شبيهة وهو الكبريا وفي المعدنية وهو الصندور
 ثم الباقوت الاصفر وهو من المعدنية واسمها لاسيابه **الحث**
الثاني اعلم ان الذهب اذ احيت في النار اذ احرقت ولا ن على
 المد وال تطرق فقد ابد اسرار لحي كغيره محفور وكذلك الفضة
 اذ احيت اكتسبت صفة ولانت وامتدت فقد ابد اسرارها لحي
 ويمكن ان يطلق عليها ذهب محفور وكذلك الحديد والنحاس اذ احيت
 ابد اسرارها لحي واخرج نوباله وتفسر عنه وظهر لذوق ما وبعض
 صفا ولان على المد والتطريق ويمكن ان يطلق عليه انه ذهب محفور
 الرصاصان اذ احيت في النار ابد اسرارها لحي بعض وسخ وشبه مدتها
 وتطرقها فذلك الاجساد الستة هي الداخلة في ابواب علم الصناعة
 الالهية وهي القاصدها الشيخ بقوله **البحث الثالث**
 اعلم ان كيفية لحي ان يصير اجود القابل للحي في النار كانه النار فاذا
 دخل الذهب شيء من الفضة انكشف لونه وان دخله شيء من النحاس
 اسود لونه وتكسر وتصلب وان كان طاهر لم يخالط خالصا لونه حمر
 وصفا وكذلك الفضة ان خالطها شيء من الذهب اصفر لونها وظهر
 لون الذهب في المحك بعد لحي وان دخلها النحاس اسود لونها واما
 النحاس ان طهر وحر في النار اسرق لونه وما الى لون الذهب لان
 على المد والتطريق وان خالطه شيء من الرصاص انفتحت وتكسر ولم

فليس هو المقصود
 المطلوب بهذا
 الاعتبار

لَسْنَا بِصَدَدٍ عَرْضِهَا لَانِ مَوْضِعَهَا كَمَا بَ لِلْمِيرَانِ

بغويصه الى اعماء قريتنا فكل شخص جوهر من الاجزاء المعدنية اذا ذاب

كجواهر المعزنية وفيه هذه الخواص وبعضها فقد لخطا فافهم

فدعنا على موي به رد الوحي في حل هذا المبروع من الاسكال
وكلامه يدل على انه اسأله الى واحدة في الظاهر فاما الانسان الى

هذا الرمز الالتزام والنظم معاً ان يكون موالياً لجمهورية السیال

فان قلت لعله الماء القدام فاجواب

و برودنه قطيعه و تقطعه و تجيبه و سيلانه **واما** الذي قدما

المباراة ودليله قوله تعالى في سورة النحل اذ قال موسى

اللَّهُمَّ الْعَالَمِينَ آمِينَ ﴿٥٩﴾ الْمَعْلُومُ أَنَّ السَّارَ الَّذِي بَارَكَ

فِي دَارِ بَاحِرَةٍ وَالرُّؤْيَا وَالشَّخْصَ وَالصُّوْرَةَ وَبِهَا الْحَقِيقَةُ الْإِمَامِيَّةُ

مبارك

فمن النار الغير محرقة التي اتى بها الله تعالى على الشجرة المباركة موجو

البحر الثاني في موجبات الهوى عن الزهد فيه وان
حصل من رغبته غش اعلم ان حكمة الغناط المعروفة والسابعة

رأيت كرمية لا سيما في حال كونها أولاً للمادة العبيطة قبولا فإذا

قابلة للتكوين وإذا كان الحصار راجحة كرهية فيمكن زوالها إلى رواج

علامة على الطبيعة المادية ثم المصنوعية ثم الاجتماعية

لكما التي هي بيضة طائر قلد لبن لم يحوسا لغيره اي شرا به الرائق

ومن يَجْلِبْ ثَمَرًا لـ الْمَيْخِ رَحْمَةً لِّعَالِي

اذا طار عنها قمرها فحيية لا ضييل لثمن - قمر جلدية

تصريحه ضليل اي فخل عظيم له من رحم جلدته وسي لان يها من

قوله وان نالكم مخرج
عنه غنى انما قاله لما من
باب الدنيا لان الصواع
لا تصل الي ذلك ابد او حل
الماء يتوصل بحسن التدبير
الى اصلاح الراعي من غير تعب
وهو ذكرنا ذلك في
في الهمزة

کنار

مردود

وهو واحد
القصاص
الرابعة

الزماماء
تقدّم

بالطابق

27.

جميع الألوان وهذا يظهر بعد التزويج فاذا طار قشور القشر خرج
الصبيح الأكبر الذي هو التين الأعظم وقد ذكرناه فيما تقدم وقد
يرمز به على الماء الالهي بعد التسيب وقد يطلق على الكليل ثمر

يجلج تركيب جسمه لغابه ويجذب طعما عن مذاقته الاربي

اعلم ان تدبير العالم الصناعي اجزا الحرة حتى يجعلها سماءا فدار وحائيا
في نفوذه وسريانه سمرية فعله فان الاله ارض الفلزات وتعديلها
وحفظ صحتها درياق فهو محلل لتركيب جسمه ويرتها الى اصولها اربا
سبلا ولا يوجد عذب مما ينتج منه من اكلال الطيب الذي لا يشبهه
في فاهم ذلك ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى

على الله من حجة غير الادع فابعدني من خلاوته الاربي

الادع به مولد الحكم الواصل واما الذي يحججه فهو الكامل الذي لا يعرف
لاعلا ولا عملا فابعدني من خلاوته مؤقلا يراه ولا يروي بشريه فافهم
ذلك ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى

ابن امة في الناس الاظهرون فاعينهم صور الية وهم عبي

مبينة افهاما فيه انه مؤاجوه من الموز لكنت فيني

ابن امة كثير الاظهرون جهلا منهم فاعينهم شاحصة الية وهم
عمي لا يدركونه ووجه آخر ان انسان الفلاسفة هي الحكمة وقد ابت
والت على نفسها بظهور الناس لا يغيرهم فاعينهم صور الية
شاحصة نحوه اي كوماته فاصوله وفروعه فلا يدركونه فاذا لم
يدركونه فهم عبي عندهم مع ان افعال الحكمة ظاهرة مبينة انه الحجة الموز
لكنه شوي اي ناد بالظهور لاستمات زمان القتام والظلام وطلا

الافكار والاولها ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى

فيا ناظر في الكتب يطلب علمه رويدك لا يدركك عن

المجزة

اعلم ان الناظر في الكتب اذا لم يعرف مقدما منها فهو مجر عن علمها
ولحكمة نائية عنه فان تالطف واجتهد بالصبر والتأب والخص
الاصول والمقدما فربما منه وكان جدير بالوصول ولهذا قال هيك
ثم قال الشيخ المؤلف رحمه الله تعالى

ويا قاريا للكتب انك سر فلا تبس افساد اضر عن البني

ولا تحس نقالا ولا تشع ماريحا فيعرب عن نفسك المني والشي

البني والفساد من الامور الدمية وهما يضربان حاملهما قال

الله تعالى يا ايها الناس انما بعثكم على انفسكم وقال ايضا

ان السلاحيب من كان مختالا فخورا وقال ايضا

ولا تحس في الارض مرجا انك لن تحرق الارض ولن تبلغ لحيال طولا

كل ذلك كان سية عند ربك مكرها ومن التقايض الذميمة التقاخر

والكامل الذميمة لعرجا عجايبه عن حاله ثم قال الشيخ رحمه الله

وكن عند رأي فيوني لية امه يصون برب من نفسه الباعلي

ولا تتقي فيهم قصيرا فانهم يقولون في الامثال ليس له اي

من اقدي برأيه وقبل نصحه وانتم اعلمونه وتعارفتم على بالكلات

الانسانية وصان نفسه عن التقايض المزدولة وجمها عن المدعا

فانظروا في شهافة الشيخ وعلو قدره وكيف تواضع وكان طويل الباع

حسن لحيته والطباع كامل في زمانه قد فاق على قرانه ومناه

نقصه لاكل ذي طبع ليم والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب

وقال في حرف اليا ايضا ونعها

الفممدودة لا حجة الله تعالى

مما كنت

المجزة

(905)

اعلم

اذ كنت من راجي الخيال ، فانت من علم الصناعة حيا

لجواهر مناهي العلوم لجامعة لتحقيق العالم العلوي والسفلي وفي
العشرين علم المصارف في شرح قافية اللام الالف عند قوله اخونا
الذي ياتي لعشرين دون ثمر قال الشيخ رحمه الله تعالى

ومل علم لم يسبق العلم قبله وان كان سهلا ممكنا ان تواتر

اعلم ان جميع الصناعات العملية لا بد من قصد شيئا منها ان يتقدم
بعلمها اولاً واتقانها قبل العمل وكذلك تري تعالى فيها فالدون وهو
باختلاف معرفة صناعتها وقدرت علمها واتقانها لها علم اخر
فهذه الصناعات العملية السهلة الممكنة من العمل فيكون بالصناعات
العملية الشريفة الخفية ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى **فان**
ذوي الجمل علمنا وما مل ذي علم نبال الامانيا ولحق ساجد ابن طبايع

اذ كان كثير من مثل العلم لا يتلون هذا العلم فكيف بالجهال الذين
يرمونه بالتمني والجمل والعلم على اقامته ما ليس له مدخل في الصناعة
فاهله ابعاد الناس عنها والى لها مدخل منهم من استغل بالجهل والما
والعلم الشريف الموصل بين ايديهم لم يلقوا الله فمنهم من اعترضه
السكوك والحيرة فلم يتحقق الاصول ولا رشح في المعاني والمعاني هي
الامان المصنوعة المطبوعة في الفكر على التحقيق فتكون في الفكر
بالقوة ثم تبرز الى الفعل ومن لم يدرك المعاني الباطنة ولا نت
علومه الاستقبال بالظواهر شققة باللسان من غير برهان فهو

محب عن العالم بعيد عن الحقائق ثم قال الشيخ رحمه الله
فلا يستمكن في كتمان غير عالم ايدي منها والتفكر فيها
العالم الكامل اذا تفكر ودقق نظر بحسن التامل به لا ما خفى فيها
من الاسرار ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى

اولي

العارف

فالبحر

فالبحر مرجو لمن كان جاملا بالفاظنا ان يستبين المعاني

في الصناعة المصروفة من دون سلكها من الرمز اشوار قسب النوا

ولكنها اذ ان عالمها الى المزمع من جبل الويد تواتر
لا تظهر المعاني الغامضة للجمال وانما تظهر العلم الاذكياء ومن شأب
راسه ولم يكشف له حجاب ولا اسرف على سور من اسوارها فضلا عن دخول
النية مع انها للعارف العالم كحفظ الحروف واقرت من جبل الويد ثم قال

واني لا استحي من المزمع بريح به الظن في ذلك الرمز المراسي

في هذا القول ادب للطالب وقول الشيخ انه يستحي لوقوع نفسه العالية
من النقص ان يرى انسانا مثله في الشكل قد سلبت من انسانيته بل جعل
لاستحي من ربحي به الظن الفاسد انه يفتك رموز القوم بجملته من غير مقدما
علم فمن كان بهذه الصفة استهزأ به وتجب من فعله ويستحي من نقص عقله
فانهم ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى

ولم يجعل العلم الرياضي روضة وكان على العلم الاولي اميا

على سبيل العلم الرياضي عدة علوم اقضاه علم العدد والمنطق والهندسة
والهياتي والصورة والسماء والعالم والعناصر والانا والعلوية والاول
الثلاث معدن وبنات وحيوان واما العلم الاولي فيستعمل على معرفة
الوجود ولوازمه وتناسيمه والكل والجبر والقوة والعقل والعلو والمعلوم
والقولات العشرة والواجب والممكن والمنتهى والقديم والحادث
والعرفة بالصانع والمعرفة بالعقل الفعال وبالنفس الكلية وبالمعاد
والشرقي لم يتمكن من هذه العلوم فيجعل باله روضة يسرح عقله فيها
ويستضي بانوارها فكيف بجمل رموز القوم بالظنون الماسدة ثم قال

اعلم انظر الى الظن والعين لا ترا على البعد اخر الرمز المراسي
امرك بلعادة النظر بتجميع الظن لا بالعلم فان النظر بالعين محسوس

نوع

ويكذب احيا فانه يرى البعير على صورة فاذا ادنى منه رأي خلا فذلك
 النظر كما يرى الانسان شخصه في الماء ورأسه الى اسفل وانما اختلاف
 ذلك فاذا كان نظر العين المحسوس يكذب احيا فالكيف بالظن السقيم
 ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى
اي بالظن والتخمين يدرك سرقا وقد بلغت فيه النقوس التراقيا
التيك فانه الشرط ان يبلغ المنا باد الذي كان للعالم قاليا
 لم نضل الحكم الى هذه الموهبة بالظن والتخمين بل بحالة بلغت فيها
 النفس رجب الموت من سدة الجحيم والطلب وقوله اليك اي بعد لان
 الحكمة لن ينالها من كان للعالم قاليا اي تارك ثم قال
ومقتلي غيظا كان بقلبه من الغم حمر الجوارح كما ويدا
يبنى بنا ظنا لا شكنا عليه فانيك فينا مما روبا
وكان يري من غمة ان قمرسا يجره الغاز ما والاحاجيا
ويصل الرقيامة اذني من التي قتل بكمي سدة السوق ما نيا
 اخذ بيان حال الجاهل الذي اكتب على كتب القوم وحفظ الغازهم
 واحاجهم وظن انه حصل على علم اذبا سر عمله نتج فلما شرع فيه اراه
 البعد من نيل الرقا فالنوي محتليا غيظا على الحكم واسا الظن بهم لا شك
 رموزهم ولا دبت لهم بل لسوء فهمه وسخافة عقله ثم قال
اي الله الا ان يقعد واصلا يواصله او عالم متناميا
 اي جرت عادة الله ان لا يصل نتيجة الحكمة الا من اتصل بواصل او عالم
 متنامي في العلم وان لم يعمل فان العلم يهديه الى العمل ولا يخرج العمل عن
 واجب العلم وبالعلم حتى يخرج العمل من العتقة الى العمل ثم قال
ولوراض بالعلم الطبيعي نفسه لما كان بالتقليد في العلم
 المراد بالعلم الطبيعي لا يرصني بالتقليد لانه ذال عقلي اصول العلم فيفحص

جزء ٢

وغير

ويجيد النظر حتى يجد وحده والطبيعة في حدود معرفة الجوهري والتدبير
 فافهم ان العلم يعمل لبعضه بعضا ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى
فيا طالبا لباية الكتب عجب ما فيها نظم المعاني واقتضت التوافقا
اظنك تنادي عن كلامي عجيب جفا وتنفو عنه عينا جافيا
ويعلم من توي السمو تتبعها بايد وارزقي الشاخي في الرواسيا
حقيقة نصفي في المال وان اري به العز قولاً للطنبا معاوديا
 يحصنك على العلم لئلا تتأخر عن كلامه فتجفوع عن تحقيقه وتركن الى الوهم
 والنظر الى قسماته فاصح فيما ذكر من الحكمة الشريفة في ديوانه هذا الذي
 سرحتنا اصوله وفصوله ولا شك انه صادق في نفسه فانه وضع فيه حقائق
 العلم حرصا على خلاص ذمته وايصال العلم لمستحقه من اهل الفضل
 والعلم والفهم وان لم يفهمه الغر لما فاة طبعه لتحقيق الحقائق ثم
 قال الشيخ رحمه الله تعالى
فان قلت فيم النظم والنثر ان يلق كلاما لواقعة عن العقيد ناييا
فان جوابي عنه ان مرادنا بهما رجل لا يبرح الدهر عاريا
تخل لها الارياز مبرر عقدها ويبلغه الايام منها الاقاسيا
كان لها منها عينا اوله وفي رومها مما يفضل هاديا
 سوال مقدر ما السبب في النظم والنثر ان لم يوافق المقصود مع الكلام
 فالرموز فاجابة ان المقصد يكون في وصوله للرعا ومن لا يفهم ولا
 يعقل وانما مقصده الى جعل نير صلية محببة للحكمة وحل الرموز مكت
 على درس الحكمة والجملة في معانيها فتخلل الرموز منهم عقدها وبلغ
 من الايام اقاصي الاشراف فان الحكمة وفيها ومنها وعلمها اذلة وعلاها
 صادة يفهمها العاقل للبيت وفي رموزها مما يعال هادي فافهم
 ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى

منها فافهم في الكتب

Copyrighted material

ولكن لا غري أن دونه ، سننا ترايا من لياليا
 نوتها من بعدنا من عصبية كهولا وسيا و سينا نوايا
 جاول ان لغسي كل منكر ، ويا من منها ان يسيج العاني
 قام تحتل في ان نوازي علم با جداث رمز لا تحيا لياليا
 لا غري لاشك ولا غريب انه لا يدان تاني سنين ايام من كقطع الليل
 المظلم من انهما ان حرمان الدين والظلم المبين والسعي في الارض بالفساد
 من معاطاة المناكر وظهور البدع وسر العالم الفاضل نفسه واستيلا
 المناصب غير اربابها وهذا كله منطوق في هذه الموهبة ان تستر على مثل ولا
 فاهم مني فالوها عسوك منكر باعلان فستروها بالرموز التي لا يدركها
 الامن كان بعلمه وفضله عين الزمان ليستعدي نفعه ثم قال **لياليا**
ليدرك منها غابر الدار سريانا ، جديدا وان كانت طر وسابوا
على ان من يدر كنهها فانه يصيرها اليك ان كان داعيا
من يبيع مني علما فانه اخوانا وان لم يلق منا مولا
 انما كتموا على الجبال غير على السران يصل الى غير اهله فيبغى به الارض انشا
 ولا غير ووضع حسد اسهم فوضعوا الرموز والاشادات على الكون حكمة
 فمن كان ذا علم وفهم ادرك منها السر جديدا وان كانت طر وسابا لية
 ونا دته حروفها اذا دعاهها بليساك ومن يبتغ العلم من ديوان الشيخ
 ثم من هذا السرح فهو اخ لنا وان لم يلقي منا مواخيا فافهم فلك ثم
 قال **الشيخ رحمه الله تعالى**
واوجزنا بدوت فيها لاجله ، سارينا نظما لمن كان قاريا
 اعلم ان هذا الديوان محسوس حكمة بايجاز ومبالغة في العلم وهذا
 السرح لم يخرج عن غرضه واجميع انما وضع لامل الحكمة ثم قال
خذ لجر الرموز فاخلطه بالذي يكون به بعد المزاج اثاريا

سواء

باعتبار ان
 به يكون
 الفعل
 كونه

وفصلها

وفصلها بالتاري يبتوعا ، الي اثنين سفلا وسفلا وعا
 وذلك سهل ليس فيه مشقة ، وصعب على من لا يجيد الشاوا
 قد اسرنا الى البحر الرموز وبينا اسماء والقابيه وافعاله وكنايه ولوازمه
 فيما نعلم ومن يبغي ان يوضح بما خلط فاعلم ان الاثنا لهما الالة التي يتم بها
 العمل وقد تكون من اجزا البحر وقد تكون المفتاح وقد تكون الالة المزاج المركب
 والمفرد والصحيح انه لم يقصد الاجزا من اجزا البحر وقد مر المفتاح فان
 اخلط لا ينفك كالمزاج الابه ويطلق اسرا لانية على البحر الحاد واليا بس
 باعتبار ان صاحب الفعل فهو بهذا المعنى نفس جبرانية فاعلم متحركة
 وقد يطلق على البحر البارد الرطب من اجزا المادة الجبرية لكونها واسطة
 للحركة والعمو مسريان قوة النفس فافهم وقد يطلق على المفتاح اذ لا
 يتم الفعل والانفعال الابه وفيما ذكر ان اسرا الى فتح الباب الاعظم من الصنا
 فاذا الفتح انفتحت سائر الابواب التي تليها وتبتون بابا وفتح شرح
 ما يكون به الوصلة الى هذا المفتاح والفتح **فنقول**
 ان في العمل الاول المكتوم قبل هذا الخلط اعما الاكثيرة انبتنا ما يليها
 وفيه كثرة الاختصاص بمجلا ومنفصلا ويسمى على تلماية وشقين علامان
 فمهما او بعضها فقد اقدر على تحصيل جري من اجزا المادة نضج للخط
 وينتوصل منها الى المصولي فمما هذا الخلط نصف العمل الاول المكتوم وباعتبار
 تفريجه من المصولانية فافهم ولا تقن ان العبايط تتفعل الابيد الحكيم
 في علم الميزان واما في علم البحر ففيه عسر والتولان القسورا الاول المانعة
 من الاستجابة بوجوده فلا بد من ان لها برقوق حتى يتقرب كل جزا من اجزا
 هذين المصولانية ونصير المادة ممدية مادية قابلة للخلط **واعلم**
ان الحكيم اذا وصل الى تدبير العمل الاول المكتوم الى نصف
 بحيث ان يصير البحر الحاد اليا بس التاري بعد ان كان في المرتبة

وقد ايضا به القناع

اسم الاله
 العالم

فولس وفتح شرح الى قوله
 واعلم الاله ليس موجودا
 في الصفحة التي رايها هاس
 المرح البصر

الأولى من مراتب الحرارة واليبوسة فيتحول إلى المرتبة الثانية ثم إلى
 المكتوم ثم الثالثة والرابعة وهو نصف العمل الأول فهذا القول لم يسمع به أحد
 من خلق الله تعالى إلا من صدر من صدر ريس روط الاستحقاق وقد كُشفنا
 ذلك سبباً من رهنائنا كتاب البرهان وكذا الاختصاص فان العلم الفرو
 كجاءنا أنه لا يتجلى في الخلط إلا بعد المعرفة بميزان في التعديل لأنه في
 المرتبة الأولى من مراتب البرودة وفي الثانية من مراتب اليبوسة وفي الثالثة
 من مراتب الرطوبة وفيه استحالته وجوه كثيرة وإنما ذكرنا وجهاً منها فيجب
 على الحكم أن يعدله وينقص من يبوسته ويزيد في رطوبته وينقص من
 برودته حتى يقارب ميزان الخلط المذكور فافهم **والمسا**
 صنعة التساوي فلم يتعرض الشيخ لها ولا ذكرها لأنها ولا التناير وإنما
 أشار إليها في قافية الفاعل عند ذكر التسميع وشرحتنا منه ما أمكن شرحه
 لكننا استوفينا جميع ذلك وما يتعلق بالخلط والآلات فتفصيل التناير
 بأحد رواد التي لا بد منها في كتاب البرهان وكذا الاختصاص وقد ذكرها منا
 ما يفيد الطالب لئلا ينقص كتابنا هذا منه وليكون بهداية وترجي
 للطالب **فأقول** أن من شروط التساوي التهيئة
 التي ذكرها الله تعالى بقوله إذا رجحت الأرض رجاً وبست جبال بساً
 فكانت هباء منبهاً الآية فالحكم يرجح الأجزاء الأرضية ويبسها بالماء
 المنفجر من المفتاح ويحطمها بكثرة التساوي هباء منبهاً لأن الأجزاء
 الأرضية متفجرة إلى التكليس ولا يمكن ذلك بالحرارة وحدها لئلا تتحول
 القوة الرطوبة الخريزية منها ولا بد من طوية مفناحية تصل إليها كما يصل
 النداس لطيف الهواء إلى الأرض التي فرغتها الحرارة الشمس فتصير الأرض
 المنهنية متلبدة فيعاد عليها الحرارة بالميزان الطبيعي كما تعود الشمس على
 تلك الأرض المتلبدة فتجفف رطوبتها مع البخار اللطيف الهوائي فتكتسب

إلى الكشف والتحقيق
 ليوصله الله تعالى إلى من يشاء
 من الأخوان وكذلك
 أقول في الجزء الثاني منه
 لا يستحب إلى الخلط إلا
 بعد صح

الأرض

الأرض من الحرارة والرطوبة برودة ما وغومة ولا تزال كذلك حتى تصح الخلط
 الثاني والتركيب فلذلك الحذر من تنسيم الأرض بما الندا وبمجانة فتخرج منها
 الروح اللطيفة والحذر الحذر أن تنقسم بكثير من الذي فتخرج بعد ذلك
 فلا تركب على تنور الحرارة وفي كثر الرطوبة فتخرج أيضاً وإنما احتج
 إلى التلطيف والتخفيف بيسير من حرارة الشمس اللطيفة إلى أن يتم خلطها
 ثم يعاد عليها التسوية فإذا انحطت التساوي بعلامة الأعطال والله
 لا خلل فتخلط حينئذ بما يكون لها آلة وأما وحيد يقع التصل
 بالشارف والتنويع إلى اثنين سافل في قاع البرية صالح الأمان وعالي
 قاطر وهو ما يارديه الروية وفي الطبع حار ولا تغفل عن الميزات
 المحتاج إليها من الكيف وهو جرس الأسفل وعشر أجزا من الأعلى
 على الوضع الصحيح ولا يكون للخلط أولاً دفعة واحدة وإنما يكون
 بالتدريج ليحصل القبول ويتم الفعل والانفعال الصالح للتدريج فافهم
 ذلك ثم **الشيخ رحمه الله تعالى**

وطهرها من أعذار يتفرقا بمكثها على مراراً ثماني

لم يسمع الشيخ بشي من الأول أن بالصرح الآية هذه المكان وهذا الظاهر
 الذي ذكره هنا منهم جداً وهو يتناول بابين كبيرين عظيمين أحدهما
 في العمل الأول المكتوم فإن فيه تظهير ما للقبول الهولاني في لكادة وهذا الظاهر
 يكون بالملح الذي هو المفتاح الصناعي لا الملح المر العائلي الجاهي وقد
 صرح أنه بولاً ما وأن ثمان مرات ليحصل التقليل فقوله لما أشارة إلى
 المفتاح لأن فيه سراً لا ملاح لما يؤل إليه من الإصلاح وقوله مراراً يتناول
 وجهين الأول المرارة الفاعلة للمرارة الذوق باللسان ولا الملوحة
 وإنما فيه سراً الفعل والمذوق بالمرارة لا طعمها وكذلك فيه سراً الملاح
 لا الملوحة الثاني قوله مراراً ثمانياً فهو بالمطابقة في ثمان مرات

من قبل

التكرار العلي

أفهم

يحصل الصلاح والفلاح والاستجابة وينقلب الملح مرارا والماء نارا
الباب الثاني متعلق بامهات علم على التبيين فانه يخرج الى ان
يكرر تبيين الماء الالهي المجموع من خلاصة الروح والنفس بمثل
وزنهما من سبب الحجب في ثمان مرات وفي الوزن اعتبارهم من اعتبار
ان يكون النسب مقدار سدر من الماء وعليه الحادة وانما مذهب الشيخ
ان يكون مقدار النفس في ثمان مرات يكون الملح الذي هو النسب
قد صار بوزنهما ومناجحت وهو ان يقول هل يجدد الخلط في كل مرة او
لجاء على الاول ومن اين لنا من الاكليل قد رزقنا الماء الالهي ومن
اين لنا من الماء الالهي بقدر وزن الاكليل ثمان مرات لكون
ان الحكيم متى اقتدر على المادة وعلى الحيوي وعلى المفتاح فله التصرف
من العالم الصناعي في كل جزء شريف وقد اسرنا الى البذل اذا نقص
الوزن في العمل في كتاب البرهان وكثر الاختصاص فان منها
بدل كل نقص وبدل كل بدل يحتاج اليه في العالم الصناعي ثم قال
وعلمنا بالحق في تراها من اللطف ما في الزجاجاريا

اعلم ان علم التحليل هو علم المفتاح بعينه وهو الاصل في العالم الصناعي
ولم ير السبع يرشد وينبه على التحليل من اول ديوانه الى اخره والحق
انما يكون بالطبيعة لانه لا بد من السحق باليد ولا للتنعيم ثم بالمفتاح
فانما يحضن ثانيا والثالثة والتمسية والتهجي اياها فتلا في الرطوبة
وتكرارها خاسا والتقطير سادسا وتكرار سابعا فهذه الاصول السبعة
يحل الشيء بها **واعلم** ان في التحليل صنائع كثيرة وهي
والحدوث في الطبائع في ما قلنا قالت مارية اذا سمعتم في كتبنا
نكلسا او هدمنا او ضربا او دكا او تحليلا او تضعيلا فهو جميع
شيء واحد موثقة الطبائع في ما بها وما ترجمه خالدين في غير زيد
ان

مراسم وصاحب
الشيخ محمد دانا
الشيخ الكبير
بالشمس في الشمس بالمطف

على انه لا بد من السحق
باليد للتنعيم

ان اسرطوطا ليس الفاضل روي عن هرمس عليه السلام اعلم يا ذالدين
ان ابتداء الصنعة بتبيين القلي فانه مبدك العقاقير وفيه تبيين مفتاح
الماء والماء مفتاح الاوزان والاوزان مفتاح العقد والعقد مفتاح التنوير
والتنوير مفتاح حل النفس وحل النفس مفتاح كحق والحرق مفتاح
الحل والحل مفتاح الحير والحير مفتاح التحير والتحير مفتاح الحل الحاله
وعقد هذه ابواب الحكمة وقال سيد فاه هرمس عليه السلام لا تزال الود
في الخيط ليلكم حتى يسفر عليكم الصبح فاذا اسفر الصبح علم الدالي
والفضة فاذا طلعت عليكم الشمس علم ذهبيا وبواقيتا فقا لوامتي
يكون هذا قال اذا اعتدل الليل والنهار وقال اعلم ان الماء
التعفين لا يكون الا بترده فانه كالطبيعة تنقل من ذاتها وتنش
بكرارها كما تفعل المعدة في الطعام والرحم في النطفة فاذا تقررت
بالسحق والجفاف وصارت ترابا ونش ذلك التراب بالمسقية هي
والتعفين بالحرق والرطوبة حتى صار ذلك التراب ما يحلوا فقد
استراحت الحكمة وهو اعظم ما شكت القوم به التفت حتى عرفوه فلما
عرفوه استراحوا من العناء فاذا الحل ذلك فقد احتاج الى التضعيف
وعمل الاقلال فاذا غسل ونقى صار حبيدا جواريا فيرد لكم نفسيه
وروحه اليه فيحيى حياة لا موت بعدها وفي هذه الكلمات جميع ابواب
الصناعة وسرمانه الجواهر والحيايا وخالدين لكل هو المفتاح

وملح الحكمة وراس الطبائع ترقى حالة جمانة
راس الطبائع اصحت ويك ملاحا بعدن في النار اخبدا وارولها
فارفق بعلمك لاعبا ما رزوا فقد غدا جميع الامر مفتاحا
الملح مظهر صباغ القوم لا عجب دما وطلا وازهارا وتقلنا
الملح فيه صباغ القوم لا كذب والمح مظهر نفس اميوت لها

وما ملأ الاكبر



فقد قال ذلك جبر في رسائله ، ونزولهم قاله مفتحا وافصاحا
فقال رسول علي السلام من اراد الله به خيرا
علمه كيف يسبب الغراب فقال الفصل في اعلم ان الحل لهم المثلث
الحرف الذي يوصلهم اليقين الذي هو مفتاح التذير وقطب الاكسير
وهذا ما ارادنا بيانه من الاستشهاد على سر المفتاح الذي فيه سر
التحليل والتجرح فاذنم واعلم ان القوم لم يعرفوا المياة الا ضربا لا مثا
مع ان فيها من اسرار الحكمة اعمال وان لم يكن لها معطلة الاكسري فيها
تدريث للطالب وفي كثر الاختصاص فكما جبال البرهان بتحقيق ذلك
فاعلمه شرق الشيخ رحمته تعالى
وجبر برفق ذلك الما في نرا به جرا اصل اعلم النار عاصيا
اعلم ان في الصناعة السريفة اعمالا وصناعات في العقد والتجيد والنقو
به منها الجهاد الاكسير والملاحة بالنار وحردها لانه هارب خافوا
وانما يجد بعد ان يدخل عليه في التركيب الثاني ما يجهده وهو الارض
الصاعدة والارض السابعة فيصير حرا غايضا على النار ثم قال
وكن عالما بالسير في فائنا يعلمها ملنا العنا والعنا الما
السير في الشمس والقمر وحركاتها وسيرتها وجميع احوالها ونظيرها
في العالم الصناعي كسيرى الحرة والبياض وخواصها وكذلك النفس
والروح وتنقلها وكذلك الذهب والفضة ومثلها ما يدخلان يتولد
منهما الاكسير ام لا وما يتعلق بجميع ذلك من العلوم وفي كتابي البرهان
وكثر الاختصاص بتحقيق ذلك فاعلمه شرق الشيخ رحمته
فان يلبس قويا من الصبح ينزل فقد ظلم مشحان الليل جيا
وان تقتصا لونا من البدر ابضا فقد اسيها لونا من النفس فاننا
اعلم ان المديركم سر عظيم يتعلق بالعالم العلوي وخصوصا

بالسير

بالسيرين فمديركم الحجرين السريفيين المتقسمين بتدبير الحكمة اليما فلوما
اذ اصارا البيضين تقيين بعد السواد الليل ثم انتقل من البياض البدر
فانما يستحيلان الى اللون المشرق الشمس ثم قال الشيخ رحمته
ولم نظرا اقبل الملك لعا مل تولي يعلم حقها والنار ويا
انارنا الى فائدة عظيمة في مدق العمل ويجعل اربع وجوه الاقلان مدق
العمل الاول المكتوم ثلاث شهور قمرية وفي الامكان الزيادة على ذلك الى مدة
الربعة شهور كوامل تمام المصير في الثاني ان العمل الثاني مدق من اربعة شهور الى
خمس ويمكن العارف ان يجعلها في ثلاث شهور شمسية من اول الترويج الى اخر
التفصيل الثالث ان مدة العمل الثالث من اربع شهور الى ست شهور لتمام
العمل ولكن الحكيم العارف يمكنه ان يجعل ذلك في ثلاث شهور شمسية او قمرية
الرابع في الباب الاصغر وجها من وجوه الامكان العارف ان يظهر منه عمل
الاكسيري في ثلاث شهور شمسية او قمرية او ما دون ذلك فلاجل هذا
نص الحكيم العارف فاذنم شرق الشيخ رحمته تعالى
ولن تبلغ الاوزان خدا من لها اذا لهم لهم جميع عليها النار ويا
ولن يجلو التور يدخلون لها اذا لهم تقصد بينهن الاقا جيا
لما هما مستملة على حسن التوريد والحكم الفائقة والافاجي هي الاثنان
ونى اثنان وثلاثون سديدة البياض منضدة في اللثا فمنها اثني
عشر كما تبدل على الشهور وثمانية دونهما تدعى الاسابيع وبقيتها اثني
عشر صغارا على الايام فالمدد الصحيحة التامة اثني عشر شهرا وثمانية
اسابيع واثني عشر يوما سوا فلن يجلو التور يدخلون لها من الاكسيري الحمر
اذ لم يقصد بينهما الا قاحيا وهي ادوار البياض واعلم ان ادوار الصناعة
اذ كانت على وجوه الصبح الموافق للتكوين واسرار الحكمة فالمدد البعيدة
التي فيها فيها قبول الفعل والانفعال لتمام الاكسيري بحيث تدور عليه الشمس

لعل

العمل

شمسية وان اسرع الحرك
تتفق الاقلان وتقادير
النيران فالثلاثة شهور

Copyrighted material

دفعه كاملة والقرآن عسر دونه كاملة وقد ظهر انشاد الفلاسفة بالأكبر
 العظيمين النقيين وقد ملك المفتاح الأعظم ذو الراسين وابن مقام الأكبر
 المتولد من عمل الباب الأصغر فلا يدور عليه القم الثلاث دورات والشمس
 أربع دورات مما تقدم ذكره **الشيخ رحمه الله تعالى**
فان كنت في حل الرنوز مدينا أخافا فقد نلت الذي كنت راجيا
والأفلا ترع بها في روضة قد امتلأت للرأيدي أفاعيا
 من توغل في النظر في رموز القوم فلا بد ان ترد عليه الشكوك لتثابة اللفظ
 المرموزة على الاعمال المستباهة فيحتاج الى الضوابط والاصول والفضول
 والدلائل ليميز الحق من الخيال والاسم واللقب والكناية والتسبيه ولا يدخل
 عليه الوهم فمن كان في حل الرنوز بهذه المثابة فهو لخبوع وينا إلى ما يتر
 ومن لم يصل الى هذه الرتبة فلا يرتفع بها لاهنا روضة بمحبة حسنة زهرة
 مئة لكنها قد ملئت أفاعي قائمة هي الرنوز المسككة في قدر على فك الرنوز
 فقد حوي تلك الأفاعي وحارها عن مراتع وجنى عمارها وهك
 اخرنا اوضح الحكيم وسرخناه وهذه خاتمة مباركة اعلم ان الشيخ
 رحمه الله عليه قد حقق نظرية هذا الديوان بالعلم الصحيح وصانه
 بالنظم على الحرف ولم يخيل شي من علم الصناعة المتعلق بكجادة ولا من
 علاماتها الاية تحقيق بعض الالات وتوضيح الكيفيات وكل ذلك الى
 حلق الطالب بمعرفة الاستحالات في الالكان وقد حققنا جميع
 ذلك في كثير الاختصاص وفي البرهان وحققنا انشاد العمل الاول
 المكتوم وسرخناه تفاصيله ما لم يذكر احد من الحكماء وبرهنا عليه
 واستغفر الله تعالى عما كسفت من العلم المكتوم من قديم الزمان
 وقد اجدنا النفسانية هذا الشرح وابنتنا فيه من قنوه الحكمة
 ما يترجم به كل ذي قلب سليم وعقل مستقيم ونرجوا من الله المنوكة

بالصالحين

بالصالحين العلم المستحق ويثابره عن امر يكن من امله وصونه عن الاستحقاق
 ونسأل من وصل اليه من اخواننا الحفظ له والصيانة عن غير اهله
 واصياله لمن آتته من رسله والرحم علينا وعلى جميع المسلمين
 وطلب المغفرة من الله الكريم واتخذ الله رب العالمين وصلي
 الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين وسلام على
 جميع الانبياء والمرسلين والملائكة المقربين
 وعلى عباد الله الصالحين باسرها
 امين اللهم امين يا رب
 العالمين امين

قد وقع الفراغ من تحرير هذا الكتاب بحمد الله تعالى وعونه وحسن
 توفيقه في يوم الاثنين المبارك الخامس من شهر ربيع الأول
 من سنة ١٠٩١ لله ولحمد وتسعين والف
 من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة
 والسلام على يد كاتبه العبد الزليل
 الي عفو ربه لجبل الفير محمد
 الزرقاني عفا الله له
 ولى قرأه وجميع
 المسلمين
 الصغرى

في خلاصة العلم الفيلسوف
 الحنفى الامام ابو القاسم
 عفا الله عنه

شتم الكتاب ٢٢٠



ياناظر افيما كتبت ومن اضحى يرد في طرفة نظرا
 فاستدرك الله ان عانيت في خطا فاستدرك ان عيار الناس من سيرا

في خلاصة العلم الفيلسوف
 الحنفى الامام ابو القاسم
 عفا الله عنه

ادخلها في كتابها
فان كان احد من
تلاميذ حركلي في
علمه

تيسر علم بطبع الخلد
او بالما والالحاح والدم

صه اقامه فلي
فلي بطبعه فليت وشمه
در اقصى مرج مستقر بالعلم در اقصى

واحد عبد على لغيره وسوله برد ويدرك المخرج
ونظرة العلق على مرثاني راج غايه بصان ١٠٢٢

باب القائل انما سراد القيت الاكبر على عبد مفعول النفي قبل الاكبر

رستطيه واذا القيت على الرهه النفي دكار واذا القيت على النفي

النفي دكار ونظرون مشوى واذا القيت على المشوى النفي قلنوز

واذا القيت على فعل النفي راف او راجح واعلم ان الاكبر

البيان في علم النحاسي القبط نفسه على الحادى ولا بد من احكام

والنظر في العلم
والنظر في العلم
والنظر في العلم

صه عشب القنطريون لها منافع كثيرة

وخواص عظيمة في الطب وغيره ولها مدخل
في علم الصنفه وهو نوعان رقيق وغليظ

فالقليظ ينبت بالثام والرقيق بالقبور
والصغير وهو مستعمل في عوده وورقه

او صغير وهو حار يابس يعقد العبد المفعول
اد وحدثها خذها يابسه او طرية قدر ما ينبت

واسحقه حقا ناعما وبس يسل على حتى يغير
كله واحمله في يوط الى منه وعطيه وراسه

ناكنا رقله لا قليلا الى حال تحرق العسل عده
رجراجا يابسا الفه بعد مفعول ابراهه فمر واحد

لهم رهه مطهره ونصاف شهر يقوم ثابتا فطر
حلا لاطنيا وحره الوجاه عده در حرام مفعول

واسكبه في يوط وارمى عليه در اقصى كسر يد على خالص

لانه محل للماء عوص فيه القند وان كان الكبريت
درهم ونصف كان اولي وانم ورسا له الاكبر والله اعلم

٢٢٢

٢٢٢

٢٢٢

٢٢٢

٢٢٢

٢٢٢

٢٢٢

٢٢٢

٢٢٢

٢٢٢

